مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الثاني

تأليف : ج. ج لوريمر

طبعة جديدة مُعَدَّلة وَمنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى
أمير دولة قطر

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

« ملاحظـــة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن الماضى وتضمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهات نظرها .

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

مُقَـدّمَة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته باعادة ترجمة «دليل الخليج » الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا باعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

مكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

فهرس دليــل الخليج

الجزء الثاني الجغرافي

الموضوع **رقم الصفحة**

التقديم – المقدمة . ...
ابو ظبي – الحدود والاقسام ٥١٧
المظاهر الطبوغرافية وطبوغرافية القسم الداخلي ٥١٨
اليكان ٥٢١
المبادر والتجارة – المواصلات والادارة ٥٢٣
العلاقات الخارجية والمصالح ٥٢٣
مدينة ابو ظبي ٥٢٤
الضفير أو الظفير ٥٢٥
الظفرة – الحدود والاقسام ٥٢٦
المميزات الطبيعية ٥٢٨
السكان – الطبوغرافيا ٥٢٩
المواصلات ٥٤٧
الظاهرة – حدودها واتساعها – التضاريس الطبيعية ٥٤٨
السكان ٥٤٩
الزراعة والتجارة والصناعة – الادارة – الطبوغرافيا ٥٥٠
بـر الظهران ٥٥٢
الحدود – التضاريس الطبيعية – الآبار والامكنة الاخرى ٥٥٣
الظهوريون ٥٥٤
ذيد – الموقع والطقس ٥٥٦
القرية والسكان – المصادر الطبيعية – الادارة ٥٥٧

مكتبة الباحث حمد القطري

الموضوع رقم الصفحة

ضع السياسي والعسكري – طبوغرافية المنطقة المجاورة ... ٥٥٨
ل ضاعن ... ٥٦١
ذخيرة ... ٥٦١
الظلوف ... ٥٦١
ينة ضنك – وادي ضنك ... ٥٦٢
لواهر ... ٥٦٣
سرمه ... ٥٦٤
مار ... ٥٦٦
متداد – التضاريس الطبيعية – الطقس ... ٥٦٧
سكان ... ٥٦٨
واصلات والنقل – التجارة والملاحة والموارد ... ٥٦٩
دارة ... ٥٧٠
طبوغرافيا ... ٥٧١
مار أو ضفار (السهل الساحلي) التضاريس الطبيعية ... ٥٧٦
سكان – الزراعة والحيوانات ... ٥٧٧
دارة – الطبوغرافيا ... ٥٧٨
بيه ... ٥٨٢
شيخة دبي ... ٥٨٢
دينة دبي ... ٥٨٣
بدبه ... ٥٨٥
ه كنهه ... ٥٨٧
لم ... ٥٨٧
ديلم ... ٥٨٧
لينا – السكان – الموارد – التجارة ... ٥٨٨
لواصلات – الادارة – الملحقات ... ٥٨٩

الموضوع رقم الصفحة

دِلَم ... ٥٩٠
وادي دما ... ٥٩١
دَمْنه ... ٥٩١
قضاء الديوانية ... ٥٩٢
الطبوغرافيا والقبائل – موارد الدخل ... ٥٩٣
مدينة الديوانية ... ٥٩٤
تجارة المنطقة ... ٥٩٥
نهر ديالة ... ٥٩٥
نهر الديز – مجراه ومميزاته العامة ... ٥٩٦
السري ... ٥٩٨
الملاحة ... ٦٠٠
منطقة دزفول – الحدود ... ٦٠٢
الطبوغرافيا ... ٦٠٣
مدينة دزفول – الموقع والمباني ... ٦٢٢
الشعب ... ٦٢٣
التجارة والصناعات والحرف ... ٦٢٤
المياه والنقل ... ٦٢٥
الادارة والنفوذ السياسي ... ٦٢٦
الدوحة – موقع المدينة والضواحي ... ٦٢٧
السكان والقبائل ... ٦٣٠
الاعمال والملاحة والتجارة – التموين والمياه والنقل – الوضع السياسي ... ٦٣٢
دورق ... ٦٣٣
دورقستان ... ٦٣٣
جبل الدخان ... ٦٣٣
درودكاه ... ٦٣٤

مكتبة الباحث حسن القريشي

الموضوع ... رقم الصفحة

آن ٦٣٤
ـر الفرات ٦٣٥
راه العام وصفاته ٦٣٦
ـلاحة ٦٥٣
ـري ٦٥٤
ـول ٦٥٨
ـاحيل ٦٥٩
حل (جزيرة) ٦٥٩
ـد ٦٦٠
زيرة فيلكة ٦٦٠
بيئة والمميزات الطبيعية ـ السكان ٦٦١
ياه ـ صيد الاسماك والزراعة ـ الحيوانات ٦٦٢
لادارة ـ الاضرحة ٦٦٣
فيلية ٦٦٤
ور فكان ٦٦٥
ادي فليج ٦٦٥
نطقة الفلاحية ـ الحدود ـ الجغرافية الطبيعية والمناخ والحاصلات ٦٦٧
لسكان ٦٦٨
لقنوات والمباني والطبوغرافية العامة ٦٦٩
لزراعة والثروة الحيوانية والتجارة ٦٨٧
لمواصلات البرية والنقل والتموين ـ المواصلات المائية ٦٨٨
لادارة ٦٩٠
مدينة الفلاحية ٦٩٠
لفلوجه ٦٩١
نطاس ٦٩٢

الموضوع ... رقم الصفحة

الفاو ٦٩٢
المميزات الطبوغرافية والسكان ٦٩٣
الزراعة بمنطقة الفاو ٦٩٦
المناخ ٦٩٧
المحطة المدنية في الفاو ٦٩٨
الوضع السياسي ـ الاجراءات الادارية التركية ٧٠٠
المواصلات ٧٠١
وادي فرع ٧٠١
كوت الفرنجي ٧٠٩
فارس ٧٠٩
فارس (جزيرة) ٧١٠
وادي فروق ٧١٠
فرور ٧١١
نابيو فرور ٧١١
فشت خور ٧١١
الفوارس ٧١٢
الفجيرة ٧١٢
الفويرط ٧١٣
جابندي ٧١٣
قرى الحرامي ٧١٤
قرى المالكي ٧١٦
قرى النصوري ٧١٨
كناوه ٧٢٤
آب كركر ٧٢٤
ارتفاع المياه وانخفاضها ـ الملاحه ٧٢٦

مكتبة الباحث حسن القريشي

الموضوع رقم الصفحة

القرى ... ٧٢٧
كعطه ... ٧٣٦
غفلة ... ٧٣٧
وادي بني غافر ... ٧٣٧
غالّة ... ٧٤٢
جزيرة الغنم ... ٧٤٣
شط الغرّاف ... ٧٤٣
غريف ... ٧٤٧
غبّة غزيرة ... ٧٤٧
أبو غريب ... ٧٤٨
الغوار ... ٧٤٨
موانئ الخليج ... ٧٤٩
كلشن (وادي) ... ٧٤٩
كوبال ... ٧٥١
مقاطعة جوادر ... ٧٥٢
التضاريس الطبيعية ... ٧٥٣
المناخ ومصادر المياه – الزراعة والحيوانات – السكان ... ٦٥٤
الصناعة ... ٧٥٥
المواصلات والادارة ... ٧٥٦
مدينة كوادر (جوادر) ... ٧٥٧
كوتر ... ٧٦٨
بني حبيب ... ٧٥٩
حبل – الحدود ... ٧٦٠
التضاريس الطبيعية والاقسام ... ٧٦٠
الآبار ... ٧٦١

الموضوع رقم الصفحة

جبوس ... ٧٦٣
الحد (١) الحد (٢) ... ٧٦٥
حدية ... ٧٦٦
حفر ... ٧٦٦
حفار ... ٧٦٧
حي قضا – الموقع والحدود ... ٧٦٧
الطبوغرافيا والسكان والمصادر والادارة ... ٧٦٨
مدينة حي أو كوت الحي ... ٧٦٨
حائل لى الموقع والمناطق المحيطة ... ٧٦٩
الاحياء والشوارع – المباني ... ٧٧١
السكان – التجارة والصناعة والتموين ... ٧٧١
أبو حيل ... ٧٧٢
هيل الغاف ... ٧٧٢
حيض ... ٧٧٣
الحجر ... ٧٧٣
حجر وخط هجر ... ٧٧٤
الحجر الشرقية – الحدود والاتساع ... ٧٧٤
الشكل والمميزات والطبوغرافيا ... ٧٧٥
السكان ... ٧٧٨
الانتاج والحيوانات ... ٧٧٩
خور الحجر ... ٧٨٠
الحجر الغربية ... ٧٨٠
صفاتها ومميزاتها العامة ... ٧٨١
القرى والسكان ... ٧٨٢
الادارة ... ٧٨٣

مكتبة الباحث حسين القريبي

الموضوع	رقم الصفحة
بنو هاجر — المواجر — التوزيع — الديانة ونمط الحياة — الاقسام والاعداد ...	٧٨٤
الحالة السياسية ...	٧٨٦
المجريون ...	٧٨٧
أبو خليفة ...	٧٨٨
وادي حلفين ...	٧٨٨
حالول ...	٧٨٩
وادي حام ...	٧٨٩
حماد ...	٧٩٢
حميد ...	٧٩٣
حميدات ...	٧٩٥
حمدان ...	٧٩٥
جزيرة الحمرا ...	٧٩٥
حمرية ...	٧٩٦
وادي حنيفة — المجرى العام ...	٧٩٧
المميزات العامة — المدن والقرى ...	٧٩٨
هنجام — التكوين ...	٨٠٤
الجيولوجيا — المناخ — النبات والحيوان ...	٨٠٥
محطة التلغراف ...	٨٠٦
قرية هنجام ...	٨٠٦
قرية غيل ...	٨٠٧
المرسى — الوضع السياسي — الآثار ...	٨٠٨
حرب — التوزيع ...	٨٠٩
الفروع والاعداد ...	٨١٠
مصادر رزقهم وطبائعهم — الوضع السياسي ...	٨١٢
حردان ...	٨١٣

الموضوع	رقم الصفحة
حريق — الحدود والمميزات الطبيعية ...	٨١٤
المواصلات ...	٨١٥
الطبوغرافيا والسكان والموارد ...	٨١٦
حرقوص ...	٨١٨
بنو حرّاص ...	٨١٨
واحة الحسا (الاحساء) ...	٨١٨
الحدود والموقع — المميزات الطبيعية والمناخ ...	٨١٩
السكان ...	٨٢٠
الأماكن المأهولة ...	٨٢١
الري ...	٨٣١
الزراعة والثروة الحيوانية — المواصلات والنقل والتموين ...	٨٣٦
الصناعات والتجارة والادارة ...	٨٣٧
سنجق الأحساء ...	٨٣٨
الحدود والاقسام الطبيعية ...	٨٣٩
التضاريس الطبيعية ...	٨٤٠
السكان المستقرون والسكان الرّحل ...	٨٤٥
الزراعة والنقل ...	٨٤٦
المنتوجات والمصائد والصناعات ...	٨٤٧
التجارة — الاوزان ...	٨٤٨
المقاييس والعملة ...	٨٥٠
المواصلات — الطرق ...	٨٥٢
النظام العام للادارة ...	٨٥٥
القوة العسكرية والشرطة ...	٨٥٦
الدخل والمالية ...	٨٥٨
الدوائر المدنية والدائرة السنيّة ...	٨٥٩

مكتبة الباحث حسن العريبي

الموضوع — رقم الصفحة

بلد بني أبو حسن ... ٨٦٠
بني بو حسن ... ٨٦٠
خور حسان (الحوير) ... ٨٦٢
الهتيم — الموقع والفروع ... ٨٦٣
الحياة والطباع والوضع السياسي ... ٨٦٤
سبح حطاط (سهل) ... ٨٦٤
وادي حتّى ... ٨٦٥
الحوطه — الحدود والتضاريس ... ٨٦٦
الطبوغرافيا والسكان والموارد ... ٨٦٧
التجارة والادارة ... ٨٦٩
الحواسنة ... ٨٦٩
وادي الحواسنة ... ٨٧٠
منطقة حويزة — الموقع والاتساع ... ٨٧٣
التضاريس الطبيعية والسكان ... ٨٧٤
الطبوغرافيا ... ٨٧٨
التجارة والمواصلات — التاريخ والادارة ... ٨٧٩
مدينة حويزة ... ٨٨٠
حيات داود — الحدود — الجغرافية الطبيعية — السكان ... ٨٨١
الزراعة والحيوانات — التجارة — المواصلات والنقل — الادارة ... ٨٨٢
الطبوغرافيا ... ٨٨٣
حزيّم ... ٨٨٩
الحزم ... ٨٩١
حيبي ... ٨٩١
حكمان ... ٨٩٢
وادي حلم ... ٨٩٢

الموضوع — رقم الصفحة

قضاء الحلة — الموقع والحدود — الطبوغرافيا والقبائل ... ٨٩٣
السكان والمصادر ... ٨٩٧
الادارة ... ٨٩٩
مدينة الحلّة ... ٨٩٩
وادي الحلّي ... ٩٠١
وادي الحلو ... ٩٠٣
بنو هنا ... ٩٠٣
هندرابي ... ٩٠٤
قضاء الهندية — الموقع والحدود — الطبوغرافيا والسكان ... ٩٠٥
شط الهندية — جسر الهندية ... ٩٠٦
طبوغرافية منطقة الهندية ... ٩٠٧
منطقة هنديان — الاتساع والحدود ... ٩١٣
التضاريس الطبيعية والمناخ — السكان ... ٩١٤
الزراعة ... ٩١٧
التجارة والمواصلات والادارة والآثار ... ٩١٨
نهر هنديان — مجرى النهر العلوي بمنطقة زيدان ... ٩١٩
القرى الواقعة على ضفاف النهر بزيدان ... ٩٢٠
مجرى النهر السفلي بهنديان ... ٩٢٢
القرى الواقعة على الضفاف بهنديان ... ٩٢٣
قرى هنديان ... ٩٣٠
لحريث — أهم فروع القبيلة ... ٩٣١
لهشم — بنو هاشم ... ٩٣٣
لمنوف — الموقع والاحياء والمنازل ... ٩٣٥
لدفاعات ... ٩٣٦
لسكان — التجارة والصناعات ... ٩٣٧

مكتبة الباحث حسين الفريجي

الموضوع — رقم الصفحة

جزيرة هرمز ٩٣٨
قرية هرمز ٩٤٠
نهر الحسينيّة — المجرى والفروع ٩٤١
الابعاذ — الملاحة والمواصلات ٩٤٢
الهشوم ٩٤٣
الحويلة ٩٤٤
السهولة — الاقسام — المذهب والطباع ٩٤٥
الحزوم ٩٤٦
ابرا ٩٤٧
عبري ٩٤٨
عيدان ٩٤٩
عكرش أو عروس ٩٥٠

* * *

أبوظبي

هي إحدى الإمارات العربية فى ساحل عمان المتصالح وأعظمها اتساعاً كما أنها إحدى أهم إمارتين فى الساحل المذكور .

الحدود والأقسام :

تصل أبو ظبي على الساحل من خور غناضه الذى يفصلها عن مشيخة دبيّ إلى شرقى خور العديد فى الغرب – وهى مسافة تزيد على ٢٠٠ ميل . وقد طالب شيخ أبو ظبي فى سنة ١٨٩٥ بأن تمتد حدوده إلى خليج أم الحول بالقرب من الوكرة فى قطر . ولكن مطالبته لم تحظ بموافقة حكومة الهند . وقد حددت البشيرية أيضاً كحد لدولته فى هذا الاتجاه ولكن لم يتوفر اى سبب وجيه للاعتقاد بأن منطقته امتدت إلى ما بعد خور العديد ، ومع ذلك فإن الشاطئ الشمالى لتلك الجزيرة ربما يكون داخلا ضمن ممتلكات شيخ أبو ظبي .

وحدود أبو ظبي فى الداخل غير محددة . وقد تأكد أنها تصل فى الشرق إلى واحة البريمى ولكن دون أن تدخل فيها . كما يحتمل أن تكون على حافة الربع الخالى فى الجنوب .

والأقسام الرئيسية لأبى ظبي من الغرب إلى الشرق هى على التوالى : عقال ، المجن ، سبخة مطى ، الظفرة (متضمنة بنونة وليوه ، وبقاعاً صغيرة أخرى) وربما الختم ، وأخيراً ما يسمى « الديرة » التى تقع فيها مدينة أبو ظبي العاصمة ، وهذه البقاع (ما عدا الأخيرة) جميعها سوف ترد فى مقالات منفصلة . أما ممتلكات شيخ أبو ظبي البحرية فهى جزر أرزنة ، ودبينة ، ودالما ، وداس ، وقرنين ، والسليلى ، وياس ، وزركوه ، وهذه أيضاً موضحة فى أمكنة أخرى تحت أسمائها الخاصة وبقى فقط أن نعالج هنا جغرافية الأقسام الداخلية . .

مكتبة الباحث حسين القريشي

المظاهر الطبيعية وطبوغرافية القسم الداخلى(١):

يتألف هذا الجزء من الإمارة على ما يبدو من صحراء رملية متموجة ذات أعشاب قليلة ، كما أن مخزونها من الماء ضئيل .

وفيما يلي بيان المناطق المأهولة وأمكنة أخرى كثيراً ما تتردد أسماؤها :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
بَطين	على الشاطىء الشمالى من خور البطين على بعد حوالى ميل ونصف من المدخل.	هى قرية تتكون من ١٣٠ كوخاً من سعف النخيل ، مائة منها خاصة بآل بوماهر والباقى لقبيلة السودان	فيها بعض مزارع النخيل التى تقع فيها آبار مياه الشرب . وللسكان ٥٠ قارباً لصيد اللؤلؤ ولكن لا توجد مراكب بحرية أخرى.
خور البطين *	على الجانب الشمالى من المدخل على بعد حوالى ميل ونصف جنوب غرب أقرب جزء من مدينة أبو ظبى .	خليج صغير من المحتمل أن يكون امتداده كبيراً ولكنه لم يؤكد ، وفى المد العالى يصبح بحيرة كبيرة ويكون فى وقت المد المنخفض مليئاً بكثبان رملية غير مغطاة تماماً ويبدو أن خطّ الثلاث قامات لا يصل إلى داخله ويتصل خور البطين عن طريق خور المقطع بالبحر على بعد ٢ أو ٣ أميال شمالى مدينة أبو ظبى	قرية بطين على الجانب الشمالى من هذا الخور على بعد ميل ونصف فى داخل المدخل . وأمام القرية مباشرة يوجد مجرى ضيق عمقه ثلاث أقدام فى الماء المنخفض وفى إحدى جزر هذه البحيرة رابية اسمها جبل فطيسة وهى تقع على مسافة ٤,٥ أميال جنوبى الجنوب الغربى من قرية بطين وفى الطرف الشمالى الغربى من نفس الجزيرة على بعد ميل من الرابية يوجد كوخ . وتقع جزيرة أخرى على بعد ٣ أو ٤ أميال إلى الغرب من الأخيرة تعرف باسم جزيرة البحرانِي .
مدينة أبوظبى	. . .	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة أبو ظبى .
خور غناضة	على بعد ٤٢ ميلا جنوب غربى مدينة دبىّ و ٣٦ ميلا شمال شرقى مدينة أبو ظبى .	أحد الخلجان البحرية الصغيرة	إنها تحدد الحدود بين مشيختى دبى وأبو ظبى والشاطىء الشمالى ملك للأولى والشاطئ الجنوبى ملك للثانية .
بو الحويل	على بعد ٣٥ إلى ٤٠ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال من واحة البريمى .	بئر	يمر بها أحد الطرق التى تصل أبو ظبى بواحة البريمى .
سوق إبليس	على بعد حوالى ٢٥ ميلا براً من مدينة أبو ظبى فى الطريق إلى واحة البريمى	نتوءات من الحجر الرملى الفاتح الألوان والبارز فوق السهول الرملية .	لا يوجد ماء هنا . ولكن البروز يعتبر أحد المعالم التى تهتدى بها القوافل . ويعنى هذا الاسم « سوق الشيطان » .
الجحر	على بعد ١٢ ميلا غربى واحة البريمى	هى آبار تحوى مياهاً صالحة للشرب	فيها غابة من أشجار السنط والإقليم تابع للظواهر .

---

(١) من أجل المراجع - والخرائط والرسوم إلخ انظر الحاشية الأولى فى مقال عمان المتصالح .

* من أجل توضيح لهذا الجزء من الخور- انظر جزء من خور البطين - ١٩٠٦ .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			ويلفظ الاسم عموما . البحر .
المقطع	على بعد ١٠ أميال فى الداخل لمدينة أبوظبى على الطريق المؤدى إلى واحة البريمى .	مخاضة فى الخليج الصغير الذى يربط الداخل من خور البطين بالبحر عند نقطة تبعد ٢ أو ٣ أميال فيما وراء مدينة أبوظبى .	يجتازه الناس سيراً على الأقدام عندما يكون المد منخفضاً وهنالك قلعة مبنية على الضفة الرملية للخليج . وهى تتحكم فى الممر المؤدى إلى البر الرئيسى . وجنوب هذه المخاضة ، يسمى هذا الخليج خور المقطع وفى شماله خور السعيديات .
مشيرف	على بعد حوالى ١٦ ميلا فى اتجاه جنوبي شرقى من ناحية الشرق من مقطع	آبار .	تحيط بها الصحراء .
رَكْنَة	تبعد ٢٠ ميلا شمال غربى واحة البريمى	مضرب خيام ملىء بأشجار الغاف .	يطرقه البدو الرحل من بنى ياس خصوصاً من فخذ قمزان
سميح	تبعد ٦ أو ٧ أميال إلى الشرق ونوعاً ما إلى الجنوب من خور غناضه والمكان موجود فى أرض أبو ظبى .	هو مكان يتميز بتلال صخرية تتخللها الرمال فيها حوالى ٧ آبار عمقها حوالى ١٥ قدماً والماء صالح للشرب بعد هطول الأمطار فقط	سميح هى منتجع للبدو ويستعمله شيوخ كل من أبى ظبى ودبى عند استعدادهم للحرب . ويضرب فخذ الرميثات من بنى ياس خيامهم هنا .
سِلْمية	بين خطام والبحر تقع على بعد حوالى ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقى من مدينة أبو ظبى .	آبار	. . .

السكان :

السكان المستقرون من الإمارة هم سكان مدينة أبو ظبى وقرية البطين فى نفس البلد ، وكذا أهل المساكن الثابتة فى منطقة ليوه من قسم الظفرة وسكان جزيرة دالما . وعلى ذلك يمكن بيان السكان الحضر كما يأتى :

القبيلة	المسكان	عدد الأفراد
بنو ياس	مدينة أبو ظبى	٢,٨٠٠
〃	منطقة ليوه	٥,١٠٠
〃	جزيرة دالما	٧٥
آل بو ماهر	مدينة أبو ظبى	٥٠٠
〃	البطين	٥٠٠
السودان	مدينة أبو ظبى	٣٧٥
〃	البطين	١٥٠
إيرانيون	مدينة أبو ظبى	٥٠٠
مرار	〃	٢٠٠
بحارنه	〃	١٢٠
فئات مختلفة	〃	٦٣٥

وعلى ذلك فالمجموع الكلى هو حوالى ١١,٠٠٠ نسمة .

وبدو الإمارة هم ما تبقى من بنى ياس وكل قبيلة المناصير تقريباً ، وهم جميعاً حوالى ٣,٣٠٠ نسمة . ومن المحتمل أن بدو الظواهر وبنى قتب والنعيم يعبرون بعض الأحيان الحدود الشرقية غير المحددة إلى مشيخة أبو ظبى ، ولكنهم لا يكادون يحتسبون من المنتمين لها .

المصادر والتجارة :

الزراعة قليلة باستثناء أشجار النخيل ، أما الجمال فوفيرة ولكن الماشية والأغنام والماعز قليلة . والحرفة الرئيسية هى غوص اللؤلؤ حتى بالنسبة للبدو . ويؤخذ فى المشيخة كلها حوالى ٤١٠ قوارب لصيد اللؤلؤ يتبع معظمها مدينة أبو ظبى منها ٥٠ للبطين والباقى يحتفظ به فى الخلجان على طول الساحل أو عند الجزر . وهذه القوارب صغيرة الحجم وتعمل بالقرب من الساحل والجزر وتوجد حوالى ١٠ سفن تسير فى البحر عند مدينة أبو ظبى منها سمبوكان اثنان والباقى مجرد قوارب كبيرة وتسير هذه إلى البحرين والبصرة ولنجة ومسقط ولكنها لاتذهب إلى الهند .

لا توجد خارج مدينة أبو ظبى أية تجارة تستحق الذكر كما يتضح ذلك فى مقالنا عن الموضوع وفى قرى مزيرعه وطرق فى الجواء (ليوه) توجد مراكز محلية صغيرة لتوزيع البضائع .

المواصلات :

موضوع الطرق فى هذه الإمارة موضح فى مقالنا الخاص بساحل عمان المتصالح

الإدارة :

الشيخ الحالى لأبوظبى هو زايد بن خليفة . ويحكم إمارته حكماً مطلقاً فى الحدود التى تخولها له سلطته ، ومع أن سيطرته على البدو من رعاياه غير كاملة كما هى الحال نوعاً ما فى جميع المشيخات العربية فإن سلطته عليهم على غير العادة كبيرة . وهو إلى حد كبير أقوى شخصية فى ساحل عمان المتصالح فى الوقت الحاضر ، ونفوذه لا يسود فقط فى الإقليم ، بل يمتد إلى واحة البريمى المستقلة وحتى إلى عبرى فى سلطنة عمان .

ويلاحظ من التقديرات المؤكدة – التالية – للدخل السنوى لأمير أبو ظبى أن البند الأساسى فى دخله هو صيد اللؤلؤ .

البنـــد	المبلغ بالدولار
الضرائب على قوارب اللؤلؤ والصناع والدخل الآخر المعتمد على صناعة اللؤلؤ .	٥٧,٠٠٠
العمولة التى يفرضها ولده على صفقات اللؤلؤ فى جزيرة دلما .	٥٠٠٠
الضرائب الزراعية المدفوعة نوعيا من بنى ياس من ليوه فى الظفرة.	٢٥٠٠
قيمة خمسة آلاف جوال من البلح ثمن كل جوال دولار واحد كإتاوة يدفعها الظواهر فى واحة البريمى .	٥٠٠٠
العلف الذى يقدمه الظواهر لمائة من الخيول يحتفظ بها الشيخ فى واحة البريمى .	٣٠٠٠
المعونة النقدية التى يدفعها سلطان عمان للشيخ لمنع البدو من واحة البريمى والظاهرة من القيام بغارات على قرى الباطنة (القيمة هنا تقديرية)	٣٠٠٠
المجموع	٧٥,٥٠٠

ومع أن المبلغ المدفوع بموجب البند الأخير مستمر منذ عشر سنوات إلا أنه لم يعرف عنه شىء إلا منذ مدة قليلة .

وهو ذو صفة شخصية وخاصة وقيمته غير مؤكدة . ولكن دفع هذا المبلغ بانتظام يلقى كثيراً من الضوء على الوضع السياسى الحالى لعمان .

العلاقات الخارجية والمصالح :

حاكم أبو ظبى هو أحد شيوخ إمارات الساحل المتصالح . وسنأتى على ذكره ومركزه فى المقال الخاص بساحل عمان المتصالح . والمصالح الأجنبية الوحيدة فى الإمارة بريطانية ، وهى واردة فى المقال الخاص بمدينة أبو ظبى .

مدينة أبو ظبى

هى عاصمة إمارة أبو ظبى على ساحل عمان المتصالح وهى المكان الوحيد ذو الأهمية الذى تضمه الإمارة .

وتقع مدينة أبو ظبى على ساحل عمان المتصالح على بعد حوالى ٨٨ ميلا جنوب غربى مدينة الشارقة وتمتد إلى حوالى ميل ونصف على طول الساحل الرملى المنخفض وتتكون غالبيتها من أكواخ من الحصر مع مبانٍ حجرية قليلة . وفى البحر على بعد ١٥ ميلا تجاه الشمال توجد الحد وهى أقرب مكانٍ فى الخليج لمصايد اللؤلؤ . وأكبر بناء هو حصن الشيخ الواقع على مسافة قليلة من الداخل خلف المدينة وليس بعيداً عنها . وعلى أطراف المدينة توجد سوق منفصلة للتجار الهنود⁽¹⁾ . ويقع الميناء الخاص بالمراكب الكبيرة على بعد أكثر من ميلين فى الساحل ولا يتمتع بأية حماية . وتوجد خلف المدينة بعض أشجار النخيل التى توقف نموها . أما الماء فيستخرج من الآبار . ومنذ ٣٥ عاماً ، كان معظم الماء الصالح للشرب يجلب من دبى . ومنذ وقت قريب أصبح بالإمكان الحصول على المياه العذبة من موقع مجاور للمدينة يبعد عنها مسافة ٣ إلى ٤ أميال . ويمكن استخراج الماء على عمق ٤ إلى ٥ أقدام من سطح الأرض . وإلى الجنوب من المدينة مباشرة توجد بحيرة خور البطين الكبيرة الضحلة كما يوجد إلى الشرق منها خليج يتصل بها . والتفاصيل الخاصة بكل منها واردة فى المقال الخاص بإمارة أبو ظبى .

وربما يبلغ عدد سكان المدينة حوالى ٦٠٠٠ نسمة نصفهم تقريباً من بنى ياس والباقى من قبائل أخرى ، وأقسام بنو ياس هم آل بوفلاح ٤٠ شخصاً والكبيسات ٣٨٠ شخصاً ، والمحاربة ٣٠٠ شخص وآل بوفلاسة ٢٠٠ شخص والقمزان ٢٥٠ شخصاً وآل بوحمير ٣٠٠ شخص والرميثات ٥٠٠ والمزاريع ٣٠٠ ، والهوامل ٥٠٠ . والقبائل الأخرى هى آل بومهير ٥٠٠ والسودان ٣٧٥ ، والمرار ٢٠٠ ، والثميرات ١٢٠ . وآل بن ناصر ١٢٠ ، وآل بوعميم ، والخمارة ، (ويقال إنهم من خمير من إيران) ٣٧٥ ، والحلالمة ٧٥ ، ودحيلات ٢٠٠ ، وبحارنة ١٢٠ ، ويجب أن نضيف إلى هؤلاء جالية إيرانية تتكون من ٥٠٠ شخص و ٦٥ من الهندوس .

---

(١) يوجد رسم لهذا المرفأ فى الخريطة رقم ٢٣٧٣ – ٢٨٧٣؟ أ . وتفاصيل السفن موجود فى مقال عن إمارة أبو ظبى .

ويعيش سكان أبو ظبى فى الغالب على الغوص وصيد الأسماك وعلى التبادل التجارى البسيط فى حالات قليلة ، وليست لهم زراعة عادية وأشجار النخيل قليلة جداً . أما التفاصيل الخاصة بالملاحة فهى واردة فى المقال الخاص بإمارة أبو ظبى ، ويوجد لدى السكان ٧٥٠ جملا و ٨٥ حصانا . وكل الخيول ملك للشيخ وعائلته فيما عدا خمس منها . والتجارة مع الداخل ليست ذات شأن وتتم فقط مع واحة البريمى ومع قبيلتى بنى ياس والمناصير . ويوجد ما يزيد على ٧٠ حانوتاً من جميع الأنواع فى سوق أبو ظبى ٤٠ منها للإيرانيين و ١٩ للهندوس و ١٠ للعرب . والصادرات الوحيدة هى اللؤلؤ. ويستورد الهندوس القماش والأرز والبن والسكر ويتاجرون باللؤلؤ .

ويمثل المصالح التجارية البريطانية هنا الطائفة الهندوسية وجميع أفرادها من منطقة التاتا فى السند . ومعظمهم يصحبون عائلاتهم ويذهبون إلى الهند فى إجازة مرة كل عام ، ويتضاعف عددهم فى موسم اللؤلؤ ، ولا يقوم أى مسلم هندى بعمل تجارى فى هذا المكان .

الضفير (أو الظفير)*

هى قبيلة بدوية هامة تمتد أرضها من الضفة اليمنى لنهر الفرات عند السماوة ، وسوق الشيوخ باتجاه الغرب إلى بيرك أو درب زبيدة (وهى قسم من طريق الحج بين النجف ومكة) وباتجاه الجنوب الشرقى إلى الكويت . ويوجدون فى بعض الأحيان فى النفود إلى أقصى الغرب من الطريق بين جوف الأمير وحايل ولهم صلات من حين لآخر مع المكان الأخير، وفى الشمال الغربى تجاورهم قبائل عنيزة فى غربِي جبل شمر الذين هم فى نزاع معهم ، وفى الجنوب آل مطير والعجمان ، وفى الشرق المنتفك . ويقال إنهم يزورون أمكنة فى الفرات من حين لآخر بغرض الحصول على المواد الغذائية ولكن معاملاتهم مع العراق التركى تتم غالباً عن طريق قبائل أخرى وبطريقة غير مباشرة .

إن فروع الضفير الأساسية الذين يعيشون تجاه الكويت هم البَطون وآل صامد ، والمعاليب ، ويوجد معهم قسم صغير يسمى « كثير » وهو الذى كان فى وقت ما من قبيلة بنى خالد المشهورة . والضفير جميعهم من البدو الرحل ولا يعملون بالتجارة ولكن

---

* جدول نسب شيوخ ضفير للكابتن نوكس المعتمد السياسى فى الكويت ، وهو يشكل ملحقاً لمذكرته اليومية رقم ١٩ للأسبوع المنتهى فى ٨ مايو سنة ١٩٠٧ .

لهم قطعاناً وحظائر إلى جانب الجمال . وهم سنيون مالكيون . وهم فى الوقت الحاضر سنة (١٩٠٥) على وفاق مع شيخ الكويت حيث يقومون بأعمال الصياغة والحدادة . وربما بسبب من هذا كانت الحكومة التركية تدفع لهم معونات فى ولايتى الناصرية والبصرة توقفت عنها فى السنوات الأربع الأخيرة . وليست لهم ممتلكات فى الأرض التركية . والقبيلة الآن مسلحة بالبنادق الحديثة .

الظفرة *

هي أقصى أجزاء عمان غرباً ، وأقلها شهرة ، وتشكل قضاء من ساحل عمان المتصالح .

الحدود :

تقع الظفرة بين الخليج فى الشمال والربع الخالى أو الصحراء الكبرى الواقعة جنوب شبه الجزيرة العربية من الجنوب ، وتحدها من الغرب سبخة مطى والجافورة ومن الشرق الختم .

الأقسام :

وهكذا فإن هذه المساحة الكبيرة تضم على الأقل خمس مناطق منفصلة تتميز بأسمائها ولكن عدم وجود تضاريس طبيعية بارزة يجعل من الصعب تعيين حدودها ومداها . وهنالك فى الحقيقة سبب يجعلنا نعتقد أن حدود الظفرة الداخلية غامضة نوعاً ما وأن أسماء الأماكن لا يستخدمها كل البدو بنفس المعنى الدقيق . والمناطق الخمس المعنية هى الطفّ ، والظفرة ، وبينونة ، والقفاء ، وليوه . ويقال إن اللفظ الصحيح لها هو الجوا يقال إنه الجواء وأكثر هذه المناطق أهمية هى الجواء وبينونة .

وتتفق جميع المراجع على أن ليوه هى التى فى أقصى الجنوب وأبعد أقسام الظفرة إلى الداخل . وأن طولها من الشرق إلى الغرب هو ١٧٥ ميلا إن لم يكن يزيد على ذلك وأن عرضها ضئيل إذا ما قورن بطولها ، وأن قرية شاه تقع فيها تقريباً فى منتصف الطريق بالضبط بين طرفيها . ولتحديد موقع ليوه فإن من الضرورى تحديد موقع شاه ولكن هنالك نقصاً خطيراً فى الأدلة . على أن من المرجح أن شاه تقع على بعد ٥٠ – ٥٥ ميلا من الساحل على خط يمتد جنوباً من رأس مقيشط ثم إلى جزر سلايل إلى مسافة تسعين ميلاً من جنوب الجنوب الغربى لمدينة أبو ظبى ، وربما يكون الموقع الدقيق أبعد قليلا من الساحل وأقرب أيضاً من ناحية الغرب .

ويعتمد موقع بينونة على موقع بئر دعفاس التى تتبع هذه المنطقة دون شك ، مع العلم أن موقع بئر دعفاس لا يتوسط بينونة كما تتوسط شاه منطقة ليوه ، وطبقاً للرواية التى تبدو أكثر صحة لأسباب عديدة فإن دعفاس تقع على بعد حوالى ٣٠ ميلا جنوب شرقى جبل الظنة (على الساحل المقابل لجزيرة ياس) وعلى بعد حوالى ٢٠ ميلا إلى الداخل من أقرب نقطة على البحر . والموقع البديل المنسوب إلى دعفاس أكثر كثيراً إلى الجنوب وإلى الشرق من الموقع الذى وصف الآن . ولا نزاع هناك على أن بينونة تقع بين ليوه والبحر ، أو بمعنى آخر فإنها لا تصل إلى أقصى الطرف الغربى من الظفرة على حدود سبخة مطى .

ومن المناطق الباقية ، فإن قوفه بلا شك تتوسط بين ليوه وبينونة وهى طويلة من الشرق إلى الغرب وضيقة من الشمال إلى الجنوب .

أما منطقة الطف فهى – كما تتفق الآراء – عبارة عن شريط بحرى ممتد بطول الظفرة بعمق داخلى يمتد حوالى ١٥ ميلا ، ويدعى جزؤها الواقع فى أقصى الغرب والذى يصل طوله إلى حوالى ٢٥ ميلا على كلا جانبى جبل الظنة طف بينونه .

والمنطقة الأخيرة المطلوب تحديدها هى الظفرة بمعناها الواسع كجزء لم يتضمنه أى من الأقسام السابقة . إن موقع الظفرة بالنسبة إلى بينونه مشكوك فيه ولكنها من المحتمل أن تكون فى الشرق بينما بينونة فى الغرب وكلاهما بعيدة عن البحر بنفس المسافة ، وإضافة إلى هذا فإنه يبدو بأن آبار كفيفة تقع بالقرب من النقطة التى تلتقى فيها منطقتا بينونة والظفرة ومنطقة الطف .

ويأتى بعد ذلك الرأى الذى يبدو جديراً بالقبول وهو أننا نستطيع أن نرتب أقسام الظفرة كما يأتى بالتقريب .

١ – شريط على طول الساحل يبلغ اتساعه ١٥ ميلا وهو الذى يسمى الطف

---

* المراجع : الميجركوكس المعتمد السياسى فى الخليج والكابتن بريدو المعتمد السياسى فى البحرين ، وعبد اللطيف وكيل المعتمدية فى الشارقة وجميعها من معلومات أهلية وأيضاً كولونيل مايلزا فى الطريق بين صحار والبريمى فى عمان ؟ وأحسن خريطة يعتمد عليها للداخل هى خريطة الظفرة ، وليوه إلخ ١٩٠٦ التى عملها الميجور كوكس من المعلومات المحلية ، وخرائط الساحل مصنفة فى حاشية مقال « عمان المتصالح » ولاسيما الخارطة الملغاة رقم ١٩ ب .

إلى مسافة ١٠٠ ميل تقريباً من الشرق ، ويسمى « طف بينونة » إلى مسافة خمسين ميلا من الغرب .

٢ – وخلف هذا الشريط الساحلى يوجد حزام يبلغ اتساعة ٤٠ ميلا يتكون من مناطق من الظفرة وبينونة وقوفه ، ومن هذه المناطق المذكورة الظفرة (عرضها ٣٠ ميلا) وهى تلاصق الطف فى كل طولها ، وبينونة (٢٠ ميلا عرضاً) تلاصق طف بينونة فى كل طولها أيضاً بينما تحتل قوفه البقعة الباقية جنوبى المنطقتين .

٣ – وفى الداخل من القوفه – ومثلها موازاةً للبحر تقريباً – يوجد حزام آخر طوله حوالى ١٧٥ ميلا وعرضه ٢٠ ميلا وهذا الخزام هو ليوه .

المميزات الطبيعية :

ليس للمناطق البحرية من الطف وطف بينونة تضاريس ذات أهمية إلا بعض التلال الصغيرة التى ربما تكون بركانية . والشاطئ صخرى ، ويقال إنه توجد مستنقعات على مسافة قليلة من الداخل تتخللها هضاب حجرية . . والنباتات بصفة أساسية هى شجر العَبَل والسمر .

ويقال إن الظفرة وبينونة ، متشابهتان من حيث التضاريس وهما يتكونان من منبسط أرضى من الرمل الأحمر الثقيل أو تراب مائل للأحمرار ويزيد ارتفاع الظفرة على الطف ، وليس فى كليهما أية أشجار ، وإن وجدت بالظفرة بعض شجيرات الأرطى والحض كما ينبت فى بينونة الأرطى والمرخ والعبل مما يهيئ مراعى حسنه للإبل ، ويبلغ عمق الآبار فى الظفرة ما بين قامة وقامتين وفى الطف قد يصل العمق لسبع قامات ومتوسطه ثلاث .

والقفا : إقليم قاحل يتكون من جروف رملية وليس به من النبات سوى شجيرات قليلة من الأرطى ، وماؤه قليل جداً ، ولكن الآبار القليلة الموجودة ضحلة ولا يزيد عمقها عن قامتين .

وتعتبر ليوه أعظم هذه المناطق أهمية وتتكون أصلا من كثبان رملية بيضاء متموجة جرداء ولكنها تحتوى على أكثر من ٢٠ من المنخفضات الصغيرة وتمتد فى سلاسل من الشرق إلى الغرب . وتنفصل عن بعضها بأراض غورية تحوى قيعانها تربة خصبة تعيش عليها قرية تقع عادة على مرتفع رملى قريب . وفى هذه الواحات المنخفضة تتوفر بعض زراعات النخيل التى تكون فى بعض الحالات زراعة واسعة ملحوظة ، ويبلغ عمق المياه فى الواحات المنخفضه طبعاً قامتين ، وإذا استثنينا واحة الثروانية فإن عمق

الماء لا يبلغ أبداً الأربع قامات التى يبلغها هناك .

وماء الآبار فى الظفرة كلها بصفة عامة من نوع جيد نوعاً ما ، وهو ليس قليلا جداً . والآبار نفسها إما أنها غير مسورة أو مسورة بجريد النخل وورق الشجر ، والشىء الوحيد الشاذ عن هذه القاعدة هو « بئر بابه » فى بينونة الذى يقال إن نصفه مسور بالحجر وبئر تسمى صقر أيضاً فى بينونة غير معروف موقعها بالضبط ، ويقال إنها مسورة كلية من الداخل . وهذه الصفة المميزة ترجع بلا شك إلى حد كبير إلى ضحالة الآبار ولكنها ربما توضح أيضاً صلابة التربة .

السكان :

يقتصر سكنى الظفرة على قبيلتين فقط هما بنو ياس والمناصير ، وبنو ياس مستقرون بينما المناصير بدو رّحل ، وتشترك القبيلتان فى سكنى ليوه ، ولكن القرية الدائمة الوحيدة وتدعى « محضار » كلها لبنى ياس . أما مواطن المناصير فهى لا تصبح آهلة إلا فى الصيف عندما يزدهر محصول النخيل ، وفيها ترى مزارع النخيل عند المناصير مشاعاً للجميع منهم يتملك بنو ياس حدائقهم والموجودون منهم فى الظفرة متحضرون إلى حد ما ويتاجر بعضهم مع أبو ظبى وحتى مع دبى ولهم مراسلات مع هذه الأمكنة . أما مساكن القبيلتين فعبارة عن أكواخ من جريد النخل وسعفه . وعندما تنتهى فترة إقامة المناصير فى ليوه فى أثناء العام فإنهم يغلقون أكواخهم ويوقفون تشغيل الآبار الملاصقة ويقال إنهم يملأونها بالرمال . والظفرة هى منطقة المراعى الرئيسية للمناصير بينما بينونة هى منطقة المراعى المفضلة لبنى ياس ، ويتجول المناصير فى الشتاء ويصلون غرباً إلى قطر . ويتركون جمالهم فى الصيف مع بنى ياس فى بينونه . ويشارك بنو ياس الذى يقطنون فى الظفرة بصيد اللؤلؤ ، ولهم عدد من القوارب يحتفظون بها فى بندر رديم وخور مغيرة وبندر ميرفه على الساحل . ويقدر عدد سكان بنى ياس فى الظفرة بحوالى ٥١٠٠ نسمة بينما يبلغ عدد سائر المناصير ١٤٠٠ نسمة وإلى جانب هؤلاء يوجد حوالى ٧٠ عائلة من البدو من قبيلة المرار الذين تعودوا التجوال فى ليوه . وهكذا فإن عدد سكان الظفرة جميعاً على هذا الأساس يقدر بنحو ٦٥٠٠ نسمة . ولكن هذا العدد غير ثابت .

الطبوغرافيا :

وهذا جدول مفصل للقرى والمستوطنات والآبار والنقط الرئيسية الأخرى فى الظفرة طبقاً لأفضل المعلومات التى أمكن الحصول عليها :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أبو الأبيض	. . .	الجزء الأوسط من الجزيرة الذى يسمى الطرف الشرقى منه بالسليلى .	انظر مقال السليلى .
بدع العجوز	يقع على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوبى الجنوب الشرقى لبئر دعفاس فى بينونة .	بئر	عمق هذه البئر ٧ قامات ولكنها خربة فى الوقت الحاضر.
العقيلة	فى الداخل على بعد حوالى ١٠ أميال جنوبى جبل بركا على الساحل . ومن المحتمل أنه فى بينونة	بئر	العمق خمس قامات وتسمى أيضاً عقيلة .
العصى	على بعد حوالى ١٠ أميال شمال غرب حميم فى القوفه	بئر	العمق قامة وربع .
عطاب	على بعد حوالى ١٠ أميال شمال مزيرعة فى لوى	قرية دائمة من ٢٠ كوخاً للكبيسات من بنى ياس	الرئيس الحالى هو بطى ابن خادم الذى يحكم مزيرعه وقرميده أيضاً ولكنه يقيم عادة فى مدينة أبوظبي ويوجد أيضاً عدد لابأس به من أشجار النخيل و٢٠ بئراً عمق كل منها قامتان
عايه	على بعد حوالى ٣٠	هى بئر ومكان لإقامة	العمق قامتان .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	ميلا شرق الجنوب الشرقى لدعفاس ونفس المسافة شمال الشمال الغربي من شاه فى منطقة الظفرة .	٢٥ عائلة من المزاريع من قبيلة بنى ياس	
البابه	على بعد حوالى ١٢ ميلا شرق دعفاس فى بينونة .	بئر	الماء صالح للشرب وعمق البئر حوالى ثلاث قامات وهى مرصوفة حوافها إلى النصف بالحجارة .
جبل براكه	على الساحل حوالى ١٦ ميلا جنوب غرب جبل الظنة .	تل	. . .
بو بارد	ميل أو اثنان شمال مجبى فى بينونة	بئر	الماء على عمق قامتين
خور البزم	يقع بالقرب من ساحل الطف وطف بينونة ومدخله قريب من رأس أجلاع الموضحة أدناه ويقع رأس الخور بين جزيرة سلالى والبر الرئيسية والطرف الشرقى على بعد ٥٠ ميلا من	هو مجرى ممتد لا منفذ له مواز للشاطئ ويقع بين هذا الشاطئ وبين شعاب صخرية كبيرة تسمى البزم ويمكن للسفن الصغيرة الوصول إليه وبه مرافئ هي « بندر ميرفه » وخور مغيرة وبندر رديم وهى	أو « بزمى » . هذا الخور طوله ٥٠ ميلا وعرضه عند المدخل خمسة أميال تتناقص إلى ميل واحد عند الرأس . وهو مفتوح من جهة الغرب ومغلق من الشرق . وتتناقص أعماقه بطريقة غريبة من ١٠ قامات إلى قامة واحدة . وفى سنة ١٩٠٧ فى محاولة

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	مدينة أبو ظبي ، والطرف الغربي على نفس المسافة من حدود سبخة مطى.	موضحة كل على حدة فى هذا الجدول	لاستكشافه اتبع مجرى عمقه ٥ قامات وجاء بعده مباشرة مجرى آخر عمقه قامة ونصف .
دعفاس	إن موقع هذا المكان قد نوقش فى النص الوارد أعلاه وجميع المصادر تقول إن هذا المكان يقع فى بينونة وهو نقطة ملائمة يمكن منها تحديد الأماكن الأخرى .	بئر	الماء على عمق قامة ونصف وهو ماء صالح للشرب
داهن	على بعد حوالى ١٠ أميال شمال غربي قعيسه فى ليوه	قرية صيفية من ٦ منازل لفخذ بومندرن قبيلة المناصير .	الرئيس هو راشد بن مانع ويوجد فى القرية حوالى ٢٥٠ من أشجار النخيل وعدد الآبار أربع والعمق قامة واحدة فقط
ضِبيبَة	على بعد حوالى ١٥ إلى ٢٠ ميلا شرق الشمال الشرقى من الثروانية فى قوفه	بئر مهجورة فى الوقت الحاضر .	والعمق قامتان
الظفير	تبعد حوالى ١٠ أميال نحو الجنوب	قرية دائمة مكونة من ٣٠ كوخاً	كبير هذه القرية هو حمد بن اغتيل وهو يتزعم

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	الغربي من مزيرعة فى ليوه	للمحاربة من قبيلة بنى ياس	طراق أيضاً . وفيها عدد كبير من أشجار النخيل والزراعة بها جيدة وفيها ثلاثون بئراً يبلغ عمق البئر أربع قامات ومياهها ضاربة للملوحة .
جبل الظنه	على ساحل طف بينونة على الرأس الذى يتجه نحو جزيرة ياس .	تل	ارتفاع جبل الظنة ٣٥٠ قدماً وفيها على بعد ٢ أو ٣ أميال إلى الشرق من هذا الجبل خور صغير يعرف باسم برقة حائر . وعلى بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من برقة حائز يوجد رأس صغير يعرف باسم « الرويس » وعلى بعد أربعة أميال شرقى الرويس يوجد لسان صغير آخر يسمى رأس ضبيعة ويكوّن البحر من جبل الظنة إلى رأس الضبيعة خليجاً يسمى دوحة ظنه .
ظويهر	على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من شاه فى ليوه	هى قرية مكونة من ٣٠ كوخاً لآل بوفلاح والكبيسات من قبيلة بنى ياس	. . .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الحضى	على بعد حوالى ١٠ أو ١٢ ميلا إلى الشرق من السبخة فى ليوه	قرية دائمة مكونة من ١٥ كوخاً لبنى ياس من قسم الهوامل	كبير هذه القرية هو راشد ابن حميد ويتزعم شاه أيضاً والسبخة والوسيل ويوجد ٢٥ بئراً على عمق قامة واحدة وتوجد مزارع كبيرة للنخيل ويلاحظ أن السكان يروون حقولهم يدوياً بدلا من استخدام حيوانات وهم حضر أنقياء .
الحفيف	على بعد حوالى ١٢ ميلا شرق الشمال الشرقى من خُنور فى ليوه	قرية دائمة مكونة من ٥٠ كوخاً للمزاريع من قبيلة بنى ياس	مزارع النخيل واسعة ويوجد ويوجد بها حوالى ٣٠ بئراً عمق كل منها ثلاث قامات ويحكم هذه القرية فارس بن على من خنور .
الحليب	على بعد ٢٥ أو ٣٠ ميلا شمال الشرق من قعيسة على حدود الختم .	بئر	العمق هو حوالى قامتين ونصف القامة .
حميَم	تقع بين ٨٥ و ٩٠ ميلا شرق شاه والقرية فى أقصى الشرق من ليوه	هى قرية صيفية تتكون من ٣٠ كوخاً للمناصير من فخذ آل طريف	فيها ٥ آبار عمق كل منها قامة ونصف وبها نخل كثير جيد والرئيس الحالى هو سويد بن غداير وتحت حكمه قعيسة أيضاً .
بدع الحمره	على بعد ١٥ — ٢٠	بئر	العمق قامة واحدة .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	ميلا شمالى عتاب ومن المحتمل أن تكون فى الظفرة .		
الحوايا	على بعد حوالى ١٥ ميلا فى الشمال الشرقى من بدع الحمرة .	بئر	الماء على عمق أقل من قامة
الحويلة	تقع فى أقصى الغرب من ليوه	قرية دائمة تتكون من ٤٠ كوخاً للمزاريع من قبيلة بنى ياس	عمق البئر قامتان ونصف
العِد	على بعد حوالى ١٢ ميلا غربى خنور فى ليوه	قرية صيفية مكونة من ٥٠ كوخاً لآل بومنذر من قبيلة المناصر	يوجد بها حوالى ٦٠ بئراً ومتوسط عمقها قامتان ومزارع النخيل فسيحة نوعاً ما . ويحكمها راشد ابن مانع الذى يسكن عادة فى سرايه التى يحكمها مع الثروانية أيضاً .
راس إجلاع	على الساحل ٢٠ ميلا شرق جبل الظنة وهى تحدد مدخل خور البزم	هو رأس على شكل قلعة لها أبراج	إلى الغرب من هذا الرأس على بعد ٤ أو ٥ أميال يقع خور صغير يسمى خور منائف كما يوجد إلى الشرق على بعد حوالى ٢ $\frac{1}{2}$ إلى ٥ أميال على التوالى خور صغير يسمى

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			خور تميرية وصخرة تسمى باسم قصار بوخن .
الجريرة	حوالى ميلين جنوبى جرة فى ليوه	قرية صيفية من ٦ أكواخ لآل بوشعر من قبيلة المناصير من قسم آل بوشعر	يوجد بعض شجر النخيل وأربع آبار عمقها قامة واحدة ورئيس هذا المكان وكذلك جرّة ، ومصال هو محمد بن جريو .
بدع جرش	على بعد حوالى ٢٥ ميلا جنوب غربى بندر ميرفه فى طف بينونة .	بئر	العمق قامة ونصف
جرّه	على بعد حوالى ٢٠ ميلا جنوب غربى حميم فى ليوه	قرية صيفية من ١٠ أكواخ لآل بوشعر من قبيلة المناصير	جره أو يرّه وعدد الآبار ٨ عمق كل منها قامة وفيها نخيل كثير جيد و٣ خيول .
الكفيفة	على بعد حوالى ١٦ ميلا جنوب غرب خور مغيرة على الساحل ويبدو أنها فى الطف ويقال فى بعض الأحيان إنها فى بينونة أو فى الظفرة ومن هذا يمكن أن نستنتج أنها بالقرب	بئر	غالباً تنطق كفايفه . والماء على عمق قامة ونصف وهو صالح للشرب

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	من مكان التقاء المناطق الثلاث .		
كيوره	على بعد من ١٠ – ١٥ ميلا إلى الشرق فى ليوه	بقعة بها عشرة من شجر الغاف وهى مكان التقاء جماعات السلب من المناصير عندما يكونون على وشك دخول عمان .	فيها ثماني آبار عمقها أقل من قامة ومياهها ضاربة للملوحه .
كّيه	على بعد حوالى ٨ أميال شمال خنّور فى لوى	مستوطنة بهاعشرون كوخاً لآل بوفلاح وآل فلاح وآل سلطان من قبيلة بنى ياس	
خنور	حوالى ٥٥ ميلا إلى الجنوب الغربى من شاه فى لوى .	قرية دائمة من ١٠٠ كوخ للمزاريع من قبيلة بنى ياس	فيها حوالى ٨٠ بئراً عمق كل منها قامتان ومزارع النخيل فسيحة تمتد إلى ليوه اللوا وتحتوى طبقاً لإحدى الروايات على ١٤,٠٠٠ نخلة ويحكمها قارس بن على ويعيش فيها ويحكم الحفيف ومارية أيضاً وكان فيها فى وقت ما حصن هدمه الشيخ جاسم بن ثانى من قطر فى فى إحدى غزواته فى ليوه .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أم لِشطان	على بعد حوالى ٣٠ ميلا إلى الغرب من دعفاس فى طرف بينونة الغربي	بئر	الماء مالح وعمق البئر قامتان أو أكثر وكثيراً ما يتردد على هذا المكان البدو فى تنقلاتهم بين الظفرة وقطر والحسا ويبرين
لطير (١)	على بعد حوالى ٣٠ أو ٣٥ ميلا غرب الجنوب الغربيمن شاه فى ليوه .	قرية دائمةللقبيسات من بنى ياس من ١٥ كوخاً .	عمق الآبارثلاث قامات .
لطير (٢)	على بعد حوالى ٣٥ ميلا جنوب شرق بندر رديم على الساحل فى وسط الظفرة الأصلية .	بئر وأرض تسكن فيها ٣٠ عائلة من فرع المزاريع من قبيلة بنى ياس	العمق من قامة إلى قامتين
لدامة	. . .	مضرب خيام تقيم فيه ٢٠ عائلة من فرع المزاريع من قبيلة بنى ياس	. . .
معصار	على بعد حوالى ١٥ – ٢٠ ميلا شمالا وإلى الغرب نوعاً ما من قعيسة فى الظفرة	بئر	العمق من قامة إلى قامتين .
ماريّة	على بعد حوالى ٧ أميال شمال غربى	قريةدائمة للمزاريع والقبيسات فى	فيها حوالى ٣٠ بئراً عمقها قامتان ويزرع النخيل على

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	خنور فى ليوه	بنى ياس مكونة من ٧٠ كوخاً .	نطاق واسع . ويحكم هذه القرية مع قرية الحفيف فارس بن على من خنور .
مقيشط	. . .	الجزء الغربي من جزيرة سلالى .	انظر إلى مقال سلالى القمة الغربية من مقيشط تسمى رأس مقيشط .
بندر مِرْفَه	تقع على ساحل الطف فى خور البزم حوالى ٧ أميال شرق الجنوب الشرقى لرأس الرويسية	مرفأ يؤوى فيه بعض غواصى اللؤلؤ من الظفرة قواربهم	يستخدم فرع بنى شكر من قبيلة بنى ياس هذا المكان قاعدة ينطلقون منها فى عمليات صيد اللؤلؤ .
موصل	على بعد حوالى ٢٠ ميلا غرب جره فى ليوة	قرية صيفية مكونة من ١٠ أكواخ لآل بوشعر من المناصير	فيها ٥ آبار عمقها قامة واحدة وبعض أشجار النخيل وعند السكان ٣ خيول . ويحكم هذا المكان مع جره وجريره محمد بن جريو .
خور مغيرة	على ساحل الطف فى خور البزم فى منتصف الطريق بين ميرفه ورديم وعلى بعد حوالى ثمانية أميال من كل منهما .	خور ومرفأ يؤوى فيهما أهل الظفرة بعض قوارب صيد اللؤلؤ .	يستخدم الكبيسات وآل سلطان هذا المكان قاعدة ينطلقون منها فى عمليات صيد اللؤلؤ .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
محبّى	على بعد حوالى ٨ أميال جنوب شرقى ركيه فى بينونة .	بئر .	العمق قامتان .
مليسه	على بعد حوالى ١٢ ميلا فى الداخل تجاه الجنوب الشرقى من الساحل عند جبل بركا .	بئر .	العمق قامتان
موقب	على بعد حوالى ١٢ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال من خنور فى ليوه .	قرية دائمة لبنى شاكر من بنى ياس فيها ٨٠ كوخاً	يعمل الناس هنا فى صناعة صيد اللؤلؤ أثناء موسم الصيد وينطلقون من بندر ميرفه . وعمق الآبار هنا ثلاث قامات
بدع المطوّع	على بعد حوالى ١٥ ميلا غرب دعفاس فى بينونة .	شرحه .	عمق البئر خمس قامات والماء صالح للشرب .
مزيرعة	على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوب الجنوب الغربي من شاه فى ليوه	قرية دائمة من ٨٠ كوخاً للمحاربة والكبيسات من قبيلة بنى ياس	فيها ما يزيد على ١٠٠ بئر متوسط عمقها ٤ قامات ويقال إن الماء نقى جداً وشفاف ، وأكبر مزارع أشجار النخيل فى ليوه موجودة هنا . وفيها بعض المخازن يشترى منها القرويون والبدو من الجهات المجاورة مايريدونه

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			والرئيس هو بطى بن خادم الذى يقيم عادة فى مدينة أبو ظبى وهو يحكم قريتى عتاب وقرميدة أيضاً .
النميرية	على بعد حوالى ٣٣ ميلا إلى الجنوب فى أقصى الطرف الشرقى من خور البطين القريبة من مدينة أبو ظبى فى الظفرة .	بئر	يتراوح عمقها بين قامة وقامتين .
نشاش	على بعد حوالى ثمانية أميال شمال غربى جرة فى ليوه .	موقع به ماء	يطرقه بنو ياس عمق الآبار قامتان
قعيسة	على بعد حوالى ١٢ ميلا غربى الجنوب الغربى من حميم فى ليوه .	قرية صيفية من ١٥ كوخاً لآل بورحمه من قبيلة المناصير	فيها ٦ آبار عمقها حوالى قامتين كما أن بها قليلا من أشجار النخيل وعند أهل القرية (٥) خيول والرئيس هو سويد بن خضيّر الذى تتبعه حميم أيضاً .
قرمده	على بعد حوالى ٩ أميال إلى الشرق من ناحية الشمال من مزيرعة ليوه	قرية دائمة مكونة من ٤٠ كوخاً للمحاربة والكبيسات وآل سلطان من قبيلة بنى ياس	يوجد بها حوالى ١٠ آبار عمقها قامة واحدة كما أن بها قليلا من النخيل ويحكم قرمدة بطى بن خادم . وهو يحكم المزيرعة

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			وعتاب أيضاً ويقيم عادة في مدينة أبو ظبي .
بدع القمزان	على بعد حوالى ٢٠ ميلا إلى الجنوب الغربى من ناحية الغرب من دعفاس فى بينونة .	بئر مهملة فى الوقت الحالى	الماء على عمق ٣ قامات .
قطوف	على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى الشرق ونوعاً ما إلى الجنوب من خنور وهى قرية فى أقصى الجنوب فى ليوه .	قرية للقبيسات من بنى ياس بها ٢٥ كوخاً .	. . .
بندر رديم	على ساحل الطف فى خور البزم بالقرب من رأسه على بعد حوالى ١٤ ميلا شرقى بندر ميرفه .	مرفاً يؤوى فيه الغواصون من سكان الطفرة ببعض قوارب صيد اللؤلؤ	هى قاعدة لعمليات صيد اللؤلؤ ينطلق منها رجال الهوامل والمزاريع وفصل وآل سلطان من قبيلة بنى ياس ، كما ينطلق منها للصيد بعض رجال آل فلاح وآل بوفلاح ممن ليس لهم قوارب يملكونها .
الركّية	على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوبي عقيلة فى بينونة .	بئر	العمق قامتان .
غيث الركيز	بين مغيلة الركيز	بئر	عمقها قامة واحدة

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	والسبخة وربما تقع فى ليوه .		
مغيلة الركيز	على بعد حوالى ١٢ ميلا شمال الشمال الشرقى للسبخة فى قوفة .	بئر	عمق البئر بين قامة واحدة وقامتين .
رمرامه	فى الداخل حوالى ٢٥ ميلا جنوب بندر رديم على الساحل فى الظفرة .	بئر	العمق قامتان .
الركسة	على بعد ١٥ إلى ٢٠ ميلا غرب العدّ فى ليوه فى أقصى طرفها الغربى .	بئر	الماء على عمق قامة واحدة وفيها مزرعة نخيل صغيرة تخص القرويين فى عدّ .
راس الرويسية	على الساحل على بعد حوالى منتصف الطريق إلى خور البزم و ١٣ ميلا غربى راس مقيشط	رأس صغير	. . .
جزيرة سلالى	. . .	. . .	انظر مقال سلالى . .
ساعى	على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الشرقى من المزيرعة فى ليوه	قرية من ٣٠ كوخاً للمحاربة من بنى ياس .	
صريط	على بعد حوالى ١٥ ميلا شرقى الجنوب	قرية صيفية من ٢٠ كوخاً لآل بو منذر	توجد بها ٥ آبار عمق كل منها قامتان كما أن بها

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	الشرقى من شاه فى ليوه .	من قبيلة المناصير من قبيلة المناصير	قليلا من النخيل والرئيس هو راشد بن مانع الذى يعيش عادة هنا ولكنه يحكم أيضاً ، قريتى عد والثروانية . وله عشرة خيول ويصل فى موسم الشتاء حتى قطر
رأس صوامع	على الساحل فى منتصف الطريق بين أقرب الأجزاء من جزيرتى سلالى وياس على بعد حوالى ٣٠ ميلا عن كل منهما .	جرف عالٍ من الأرض المرتفعة .	فيها رأس صغير على بعد حوالى أربعة أميال غربى راس صوامع يعرف باسم راس قرين العيش . وإلى الشرق على بعد ٤ ، ٨ أميال يوجد خور خسيفة وخور حرامية الذى يوجد بينهما على مسافة قصيرة فى الداخل تل صغير يسمى جبل خسيفة
شاه	لقد سبق أعلاه بهذا الفصل مناقشة موقع شاه وهو عموماً فى ليوه .	قرية مستقرة من ٦٠ كوخاً لبنى ياس من أقسام الهوامل وقصل.	عدد الآبار حوالى ٣٠ بئراً وعمقها يتراوح بين قامة وقامتين وفيها مزارع واسعة للنخيل والرئيس هو راشد ابن حميد الذى يحكم أيضاً حضّى وصباخة ، والوزيل .
بدع الشوير	على بعد حوالى ٤٠	بئر	العمق قامة ونصف .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	ميلا جنوب شرقى مدينة أبو ظبى فى أقصى الركن الشرقى من الظفرة الأصلية		
شدق الكلب	على بعد حوالى ١٠ أميال غربى المزيرعة فى ليوه	قرية من ٤٠ كوخاً لبنى ياس من بنى فلاح والكبيسات وآل سلطان .	(لا شىء)
شويهات	على ساحل طف البينونة عند منتصف الطريق بين جبل براكه وجبل الظنة .	موقع لا يحصل فيه على الماء إلا فى أعقاب المطر .	مكان كان انتفع به شيخ أبو ظبى كقاعدة أمامية للأعمال الحربية ضد قطر.
صبخة	على بعد حوالى ١٥ ميلا شرقى شاه فى ليوه .	قرية ثابتة مكونة من ٣٠ كوخاً لبنى ياس من فرع الهوامل .	يوجد ٣٠ بئراً عمق الواحدة منها قامتان ومزارع النخيل واسعة والرئيس هو راشد ابن حميّد الذى تتبعه أيضاً حضى وشاه والوزيل.
سهيل	على بعد حوالى ٢٥ ميلا شمال حضى فى الظفرة الأصلية.	أرض يعسكر فيها ١٥ عائلة من بنى ياس من فرع المزاريع	. . .
الطويف	على بعد حوالى ٦ أميال فى الداخل من بندر رديم تجاه الجنوب فى الطف .	بئر لا تستعمل فى الوقت الحضر.	الماء على عمق قامة واحدة
الطرق	على بعد حوالى ٧	قرية دائمة مكونة	يوجد بها نحو ٤٠ بئراً

الاسم	الموقع	طبيعه المكان	الملاحظات
	أميال شمال شرق من المزيرعة فى ليوه .	من حوالى ٤٠ كوخاً لبنى ياس من المحاربة .	عمق كل منها حوالى قامتان ، ومزارع نخيل واسعة وفيها متجران يبيعان الأرز والبن ، والرئيس هو حمد بن اغتيل الذى يحكم أيضاً .
خريجة تامر	على بعد حوالى ١٠ أميال جنوب شرقى عقيفة فى البينونة .	بئر	بئر على عمق قامتين .
الثروانية	حوالى منتصف الطريق بين شاه وحميم فى خط مستقيم بين الاثنين فى ليوه .	قرية صيفية من ٣٠ كوخاً للمناصير من فرع آل منذر وفيها سكان من بنى ياس دائمون من قسم الهوامل . وهم حوالى ٢٥ عائلة .	الآبار عددها حوالى ٣٠ بئراً وعمقها ٦ قامات ومزارع النخيل واسعة . وفيها ٤ خيول . وشيخ هذا المكان هو راشد بن مانع وهو يحكم أيضاً ساريت (حيث يعيش عادة) كما يحكم العدّ .
تايه	على بعد حوالى ١٥ ميلا فى الداخل تجاه الجنوب من البحر وعلى بعد ٥٠ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من الشويبر فى الظفرة الأصلية .	بئر	الماء على عمق قامتين

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الوهيدة	على بعد ٦ أو ٧ أميال جنوب شرقى ساريت فى ليوه .	قرية من ٢٥ كوخاً لبنى ياس من قسم الهوامل .	عمق الآبار هو قامتان .
الوَرَله	على بعد حوالى ٢٠ ميلا شرقى غيط الركيز .	نفس الشيء	الماء على عمق قامة واحدة والمكان يطرقه المناصير كثيراً .
الموزيل	على بعد ٣ أو ٤ أميال جنوبى شاه فى ليوه	قرية دائمة من ٢٠ كوخاً لبنى ياس من الهوامل .	عدد الآبار عشر على عمق قامة واحدة وفيها بعض النخيل شيخها راشد بن حميد شيخ شاه .
جبل وتيد	على الساحل عند أقصى الطرف الغربي لطفّ البينونة .	تل	على الحدود بين الظفرة وسبخة مطى
الييف	على بعد حوالى ٣٥ ميلا غرب شاه فى ليوه .	قرية مكونة من ٢٥ كوخاً لبنى ياس من قسم الكبيسات .	. . .
جزيرة ياس	. . .	. . .	انظر مقال جزيرة ياس .

المواصلات :

تربط الطرق الصحراوية من بندر ميرفه وخور مغيره وبندر رديم قرى (ليوه) بالساحل . والمحطات العادية هى كما يأتى :

١ – بندر مرفه وبدع جرش وبابه ومجمولة وبدع محمد وكيه فى ليوه .

٢ – خور مغيرة ، كفيفة ، بابه ، البديعة ، مشيرب والمزيرعة فى ليوه .

٣ – بندر رديم ، بزومى،ضوينين ، قريان وبدع سيف ، ومغيلة ، واستال ، وشاه فى ليوه .

الوضع السياسى :

الظفرة كما ذكرنا آنفاً هى جزء من ساحل عمان المتصالح وكلها تقع ضمن دائرة النفوذ السياسى لشيخ أبو ظبى وتعتبر تابعة لإمارته . ويعتبر بنو ياس فى ليوه أنفسهم من رعايا الشيخ ؛ ولكن الحد الذى يخضع فيه المناصير لنفوذه مشكوك فيه . وكانت الظفرة فى أوقات مختلفة مسرحاً لنزاعات طويلة بين شيخ أبو ظبى وكبير شيوخ قطر إذ كان الأخير يقوم بغارات على منطقة ليوه ، وكان شيخ أبو ظبى يقوم بعمليات ثأرية ويشهر حملاته ضد قطر ، وقد عرف بأنه كان يستخدم شويهات الواقعة على الساحل كقاعدة متقدمة لعملياته العسكرية .

الظاهرة[*]

حدودها واتساعها :

هى منطقة واسعة من سلطنة عمان تقع بين الحجر الغربية فى الشمال الشرقى والربع الخالى . ويفصلها عن عمان الأصلية الطرف الجنوبي الشرقى لجبل الكور وتتقابل مع منطقة جو فى أقصى طرفها الشمالى الغربى ، وعلى ذلك فالظاهرة تكوّن متوازى أضلاع طوله ١٠٠ ميل من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى وعرضه حوالى ٥٠ ميلا من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى .

التضاريس الطبيعية :

تتكون الظاهرة من سهل غير مستوى السطح ينحدر من تلال الحجر باتجاه الربع الخالى حيث تضيع فيه المياه المنحدرة من التلال . وبها واديان رئيسيان هما : وادى ضنك الذى ينحدر من الحجر إلى مدينة ضنك ثم يجرى حينئذ إلى الربع الخالى محتفظاً فى مساره باتجاه عام من الشرق إلى الغرب . ووادى الكبير الذى يهبط من الحجر غربى الجنوب الغربى تجاه عبرى،ويصبح اسم هذا الوادى بجانب مدينة عبرى وادى سنيسل وهو يلتقى من الشرق بوادى شرشه الذى يتصل به فوق مدينة عبرى بقليل وبوادى العين أسفل المدينة المذكورة . والتلال التى تبدّل سطح الظاهرة هى سفوح هجر ومن أهمها قمم متصلة أو شبه متصلة حول عبرى بارتفاع ٣٠٠ إلى ٤٠٠ قدم فوق السهل وهناك مجموعة منعزلة من التلال المنخفضة تسمى جبل فليج تقع على بعد حوالى ٢٥ ميلا إلى الشمال الغربى من عبرى ؛ وبعض التلال المبعثرة بين عبرى وجبل فليج على الجانب المواجه للصحراء الكبرى (الربع الخالى) . ويمكن اعتبار المنحدرات الشمالية الغربية لجبل الكور بأنها تابعة للظاهرة وكذلك سلسلة جبال الحدّ التى تمتد من الشمال الغربى إلى الغرب من الطرف الجنوبى لجبل الكور مشكلة معها زاوية حادّة . ويتراوح ارتفاع المنطقة بين ١٢٠٠ قدم فوق سطح البحر عند عبرى إلى ٢٧٥٠ قدماً عند مسكن . وإلى الغرب من بلدة ضنك يكون السهل عادة حجرياً حصوياً مع نباتات متفرقة من (نبات الست المستحية) والسنط التى تشكل المراعى لآلاف من ماعز البدو . وإلى الجنوب من مدينة ضنك تبدأ منطقة أكثر رملا وأقل حجارة . والركن الجنوبى الشرقى من المنطقة بين جبل الخور وجبل حضة به سهل ينتشر عليه نبات الست المستحية وأنقاض التلال من أثر السيول . وتغطى السهول المكشوفة غابات قليلة الأهمية على امتداد منطقة الظاهرة بكل طولها إلى الربع الخالى . وفى كل مكان هناك يستخرج الماء من الينابيع .

السكان :

لقد وردت التفاصيل الكاملة عن سكان الظاهرة المستقرين فى مقالاتنا عن الوديان فى الفقرة السابقة وفى مقالات عن المدن التى تقع فيها وفى جدول القرى الموجود فى آخر هذا المقال . وهنا يكفى أن نذكر أن عبرى هى أصلا مدينة لليعاقيب وضنك للنعيم حيث إن مساكن كثيرة لبنى على ، وبنى زيد وبنى البيضاء توجد فى وادى ضنك . ويستقر بنو كلبان فى وادى ضنك ووادى الكبير . أما العبريون فى وادى سناسيل ، والهنايون والمناذرة والسواويفة فى وادى العين ، والمقابيل فى وادى شرسة . وتجاه الطرف الشمالى الغربى للمنطقة توجد جماعات من بنى قتب والبلوشى وقبائل أخرى بأعداد صغيرة لا تستحق الذكر هنا . وفيما يختص بالسكان الرحل فى الظاهرة فقليل ما يعرف عنهم ، ولكن يبدو أنهم من النعيم أصلا والعوامر فى الشمال الغربى والدروع فى

---

[*] للدلالة على الاسم انظر هامش تحت مقال الباطنة . ومن أجل المراجع والخرائط انظر مقال سلطنة عمان (الحاشية الأولى)

الجنوب ، كما يقطن هنا أيضاً بنو زفايت ، وعنصر البدو فى الظاهرة عنصر بارز لكن أعدادهم الحقيقية مجهولة .

ونورد هنا تقديرات لعدد السكان المقيمين فى الظاهرة .

وادى العين	٣٠٠٠ نسمة
وادى ضنك	٧٣٠٠ نسمة
وادى الكبير وفرعه وادى بلاد شهوم	٨٠٠٠
وادى سنيسل	٦٤٠٠ نسمة
وادى شرسة	١٤٠٠
وباقى المنطقة	٥٠٠٠
(انظر الجدول فى نهاية هذا المقال)	
المجموع	٣١,١٠٠ نسمة

الزراعة والتجارة والصناعة :

تتضمن محاصيل الظاهرة جميع المحاصيل المشابهة لمحاصيل سلطنة عمان ويمتاز القمح عن قمح أية منطقة أخرى . والتربة حيث تصلح الزراعة طينية ثقيلة نوعاً ما مختلطة بالحجارة . وتقع عبرى وسط منطقة الزراعة الوفيرة وينتج القمح والذرة العويجة والنيلة والسكر والبرسيم إلى جانب البلح والمانجو والليمون والفواكه الأخرى فى المنطقة المجاورة لها . والصناعة الرئيسية هى صباغة النيلة . ويصدر القمح والفواكه إلى مناطق الشرقية وصحار .

الإدارة :

سلطة سلطان عمان على منطقة الظاهرة اسمية ، ولكنه يعين والياً تسنده حامية مكونة من ٢٠ رجلا فى عراقى فى وادى سنيسل .

الطبوغرافيا :

فيما يأتى جدول بأسماء الأماكن الرئيسية فى الظاهرة باستثناء بعض الأماكن البارزة المذكورة فى أمكنة أخرى فى مقالات عن وديان سنيسل ، وشارسه ، وعين ، وضنك .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أفلاج بنى قتب	على بعد ٢٥ ميلا شمال غربى عبرى وعلى بعد ١٥ ميلا جنوبى مدينة ضنك .	مجموعة من ٧ قرى لبنى قتب تقع على السهل جنوب جبل فلج مباشرة وتضم حوالى ٦٠٠ منزل ويقطن فى قريتى مازم المحصنة وصبحى عدد من البلوش . وكل قرية على مسمع من الأخرى .	أسماء القرى هى : فلج الفرنجى وفلج المازم وفلج الصبيخى وفلج المعمور وفلج الحميضى وفلج القفيقف وفلج أبو خابى والطريق من ضنك إلى عبرى منحدرة من جبل فلج وتمر فى قرية مازم . والتجارة الخارجية للمكان هى أساساً مع ساحل عمان المتصالح . وعند الأهالى ١٥ حصاناً ، ٤٠٠ جمل ، ١٥٠ حماراً ، ٢٥٠ بقرة ، ٤٠٠٠ رأس من الضأن والماعز .
بزيلى	تقع على بعد عشرة أميال غربي ضنك	٤٠ منزلا لآل بو شامس من النعيم .	يضرب البدو خيامهم بالقرب من بعض الآبار الموجودة هنا والقرية نفسها ليست دائمة . وبها ٢٥ جملا ، ٢٠ حماراً ، ٢٠ رأساً من الماشية ، ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
موفيه	على بعد ٢٦ ميلا غربى الشمال الغربى	مكان للسقيا به بئر كبيرة .	هى قرية مكونة من ٣٠ كوخاً من الحصير لآل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من ضنك .		بو شامس من نعيم وهم يقيمون هنا فى الشتاء ولهم ١٥٠ جملا ، ٢٠ حماراً ، ٢٠ رأساً من الماشية ، ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
سنينه	على بعد أربعة أميال جنوب بزيلى	٢٠٠ منزل لآل بوشامس من نعيم	تقع على سهل به كثير من نباتات السنط
تنعم	حوالى ٣ أميال جنوب ديبشى فى وادى سنيسل	مجموعة من القرى وهى المقر الرئيسى لقبيلة الدروع ويبلغ عدد السكان حوالى ١٠٠٠ نسمة ويقال إن المنازل متناثرة تنتشر على مدى سبعة أميال.	تشبه واحة تنعم من بُعد واحة عبرى والمنازل مبعثرة بين النباتات بنفس الطريقة ويذكر أن قراها الرئيسية هى دريز ، وعراقى ، غبّه سلمى ، عبرى ، نقيض ، الحجر ، وأخضر وسليف ولكن اتساعها ومواقعها لم يتم التأكد منها .

بر الظهران :

منطقة ساحلية فى مقاطعة الحسا . ومع أنها تقع ضمن حدود منطقة أكبر تعرف بالبياض ، إلا أنها تتميز عنها بتضاريسها الطبيعية وأن لها اسماً خاصاً بها ، وتقع جزيرة البحرين على بعد يتراوح بين ١٥ و ٢٥ ميلا من ساحل بر الظهران .

الحدود :

يمتد بر الظهران على الساحل من الدمام فى الشمال – أى من النقطة التى فى أقصى الجنوب من واحة القطيف – إلى مدخل دوحة رحوم ، فى الجنوب وعلى ذلك فإن طولها أقل من ٣٠ ميلا وامتدادها نحو الداخل غير محدود ولكنه لا يزيد على بضعة أميال .

التضاريس الطبيعية :

التضاريس البارزة الوحيدة على سطح الظهران هى جبل الظهران الذى يقال إن اسم المنطقة كلها قد اشتق منه . وتسير هنا سلسلة موازية للشاطىء بين الدمام وقلعة الحصين تبعد ميلين فقط أو ثلاثة عن البحر وتقع القمة الرئيسية (المنبسطة) والتى يبلغ ارتفاعها ٥٠٠ قدم على بعد ٥ أميال نحو الداخل من الساحل و ١٧ ميلا تقريباً جنوبى الجنوب الشرقى لمدينة القطيف . وعلى بعد حوالى ثلاثة أميال بالقرب من مدينة القطيف وستة أميال جنوب الدمام توجد قمة مخروطية ظاهرة بنفس هذه السلسلة يبلغ ارتفاعها ٤٤٦ قدماً وتحمل اسم جبل مدره . وفى الجهة الجنوبية من جبل الظهران توجد مساحة تسمى « مدرارة » تحتوى على آبار كثيرة ، وتعلو الأرض من الجهة الشرقية من جبل الظهران التى تنحدر إلى البحر فى متوسطها عن الأرض فى الجهة الغربية . ويحتوى بر الظهران على مجموعات صغيرة عديدة من النخيل منتشرة فى كل الاتجاهات .

الآبار والأمكنة الأخرى :

فيما يلى بيان بأسماء أهم الأماكن فى بر الظهران :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
بن عقدان	على بعد خمسة أميال إلى الداخل غرب الشمال الغربي عند أسفل دوحة	بئر	اغتيل هنا الشيخ سلمان بن دعيج الذى تربطه صلة قرابة بشيخ البحرين. وقتل معه عدد كبير على

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	السيح .		يد عصابة من آل بحيح من قبيلة مرّة وذلك عام ١٩٠٠
رأس بريقط	نقطة المدخل فى الجهة الشمالية من دوحة رحوم .	رأس	أطلق على هذا الرأس فى الخرائط الحالية خطأ اسم كوريا . انظر المقال الخاص بدوحة رحوم .
مقطع الظهران	على بعد ميل واحد إلى الداخل من الشاطىء الشمالى لدوحة رحوم	بئر	. . .
قلعات الحسين	بالقرب من الساحل على بعد ١٢ ميلا جنوب شرقى الدمام ونفس المسافة شمال دوحة عين السيح .	بعض آبارها ماؤها عذب وفيها عدد من مزارع النخيل .	ينفصل هذا المكان عن البحر بشريط ضيق فقط من التلال الرملية وفيه حصن صغير مهدم ، ونخيل لبنى هاجر .
الخشيبية	على بعد ميلين إلى الداخل تجاه الشمال الغربي من أسفل دوحة عين السيح .	بئر	. . .
لاليه	على الساحل على بعد ٣ أميال شمال الشمال الشرقى من مدخل دوحة عين السيح .	بئر ومزارع نخيل	. . .
المضباع	على بعد عدة أميال	بئر	. . .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	غرب أو شمال غرب بن عقدان . . وربما تكون فى الضبيبيسى		.
الراكه	على الساحل على ميل واحد شمال غربي قلعات الحسين	شرحه	. . .
دوحة عين السيح	على بعد حوالى ٢٨ ميلا جنوبى الجنوب الشرقى من مدينة القطيف ، و٣٦ ميلا شمالى ميناء العقير	خليج ضحل امتداده غير كبير	. . .

السكان :

مزارع النخيل فى بر الظهران هى للبدو من بنى هاجر وهم يتعهدونها بالعناية . كما يجوب المنطقة آل مرّة .

الظهوريون

تقطن قبيلة الظهوريين منطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان . ويبلغ تعداد أفرادها حوالى ١٧٥٠ نسمة . وقراهم هى فيلم (٦٠ منزلا) وحبلين (٢٥ منزلا) ومنزل (٦ منازل) ومقاقه (١٠٠ منزل) وكلها تقع فى غبة غزيرة . كما لهم قرى منداح (منزل واحد) وقانه (٤٠ منزلا) وشام (٢٥ منزلا) وسيبى (٧ منازل) وكلها فى خور الشام وقرى بلد (٢٠ منزلا) فى غبة شابوحي ومنطف (١٥ منزلا) وشيسه (١٥ منزلا) فى غبة شيسه . كما يقطن فى جزيرة لارك حوالى ٢٠٠ نسمة من الظهوريين الذين

تربطهم صلات وثيقة مع أهالى قمزار .

ويعيش الظهوريون من سكان منطقة رؤوس الجبال على صيد الأسماك فى فصل الشتاء . ولكنهم يهاجرون فى الربيع إلى خور فكان وديبا وخصب حيث يلتحقون بخدمة بعض السكان المقيمين ويعملون بمزارع النخيل .

والظهوريون عمليًّا جزء من قبيلة الشحوح الذين يحيطونهم ويشبهونهم تماماً . ولكنهم يدعون صلة القربى مع الظواهر فى البريمى . وينبغى ملاحظة أن معظم الظواهر مالكيون هناوية بينما معظم الظهوريين حنابلة غافرية . وهذه حقيقة تجعل من صحة هذا الادعاء أمراً مشكوكاً فيه . ولا يعترف الظهوريون بأنهم ينتمون إلى قبيلة الشحوح . ويظهر أنهم على علاقات أوثق مع بنى شطير من قبيلة بنى هادية باستثناء أهالى قرى مقامه وقانه وشام وسيبى . ويتبع الظهوريون فى قريتى فيلم ومنزل المذهب الشافعى . بينما تتبع بقية القبيلة المذهب الحنبلى .

ذيد

قلة المحافض :

قرية منعزلة فى قلب رؤوس الجبال وتتبع إمارة الشارقة . وهى مركز له بعض الأهمية السياسية والجغرافية فى ساحل عمان المتصالح .

الموقع والطقس :

تبعد ذيد حوالى ٣٠ ميلا إلى الشرق من مدينة الشارقة و ٣٣ ميلا إلى الجنوب من غربى مدينة رأس الخيمة . وتقع بالقرب من الناحية الغربية من سهل منبسط عرضه حوالى ١٥ ميلا من الغرب إلى الشرق وطوله ١٥ ميلا أيضاً من الشمال إلى الجنوب . ويحد هذا السهل من الغرب والشمال كثبان رملية ومن الشرق تلال تشكل العمود الفقرى لرأس عمان . ومن الجنوب هضبة تدعى قلة المحافض .

وسنورد فى الفقرة الأخيرة من هذا المقال وصفاً للمظاهر الرئيسية لسهل ذيد وبعض الأماكن الملاصقة له . وتنمو فى هذا السهل أعداد كبيرة من نباتات السنط .

كما ينبت فيه بعد هطول المطر كميات وافرة من العشب الخشن الشائك . وتهب على ذيد طيلة شهور الصيف ريح جافة ساخنة تقلل من بهجة المكان .

القرية والسكان :

تحوى قرية ذيد حوالى ١٤٠ منزلا معظمها أكواخ من سعف النخيل . منها ٧٠ منزلا لقبيلة طنيج و ٤٠ لبنى قتب و ٣٠ للخواطر من قبيلة النعيم . ولكل من قبيلتى الطنيج والنعيم برج محصن مبنى من الطين وذلك للدفاع عن أحيائهم ، وفى الجانب الشرقى من القرية قلعة ذات أربعة أبراج لشيخ الشارقة . وقرية ذيد هى المقر الرئيسى للبدو الرحل من قبيلة الطنيج . وربما كان معظم البدو الذين يترددون على السهل المحيط بها من بنى قتب .

المصادر الطبيعية :

تشكل مزارع النخيل فى ذيد واحة قطرها حوالى ميل واحد . ويرويها فلج غزير يأتى من وادى حقله إلى الجنوب الشرقى ويجرى عبر الأراضى المحيطة بالقلعة التابعة لشيخ الشارقة فى طريقه إلى الواحة . ويبلغ عرض هذا الجدول الصغير حوالى ثلاث أقدام وعمقه قدمان وذلك قبل حصر مياهه تمهيداً لعملية الرى . وماؤه صاف وشفاف واندفاعه قوى . وتوزع مياه الفلج على أراضى الواحة بعناية وحرص . والمسئول عن توزيع المياه هو ممثل شيخ الشارقة فى ذيد . ويزرع فيها بعض القمح عدا أشجار النخيل . ولدى السكان بعض الحيوانات .

الإدارة :

يحكم هذه القرية وال مهمته حفظ الأمن والنظام فيها . وهو يتلقى الأوامر مباشرة من شيخ الشارقة . والمسئول الحالى زنجى محترم كان فى الأصل من عبيد قبيلة القواسم . وهو يقيم فى قلعة الشيخ ويرفع علم ساحل عمان المتصالح على البرج الشمالى الغربى . ويبلغ مقدار العائدات السنوية التى يحصل عليها شيخ الشارقة من ذيد حوالى ١٠٠ جراب من البلح تسلم له عينيا . كما يتقاضي مبلغ ٢٢٨ دولارا نقداً تدفع كرسوم على ماء الفلج الذى يستعمله المزارعون . ويتحكم موقع القلعة بالفلج ، ولكن من المشكوك فيه أن يتمكن أصحابها من تغيير اتجاه مجرى هذا الجدول القوى أو التأثير فيه .

الوضع السياسى والعسكرى :

يحكم قرية ذيد شيخ الشارقة كما أسلفنا سابقاً . إلاّ أن الاهتمام بها يتعداه إلى غيره . إذ يملك عمه سالم بن سلطان وشيوخ عجمان والحمرية بعض مزارع النخيل فيها . والمبرر الوحيد الذى يسوقونه كسبب لقلة التردد على زيارتها هو رداءة الطقس فى فصل الصيف . وهنالك سبب يدعو للاعتقاد بأن ذيد هى أفضل موقع فى الداخل تستطيع القوات البريطانية أو الهندية النزول فيه إذا ما دعت الحاجة لذلك فى ساحل عمان المتصالح ، فالماء ممتاز وكمياته وفيرة . والجمال والحيوانات الأخرى متوفرة بكثرة فى هذا المكان . ومن السهل الوصول إلى هذا المكان من رأس الخيمة بواسطة العربات ، وذلك عن طريق سهلى « سير » و « جيرى » كما أن هنالك طرقاً لقوافل الجمال عبر الجبال . وهى تربط القرية مع موانئ المنطقة الشمالية والطرف الآخر من رؤوس الجبال فى عمان . وقد تم بحث موضوع المواصلات مع ذيد بشكل أكثر تفصيلا فى الفقرة الخاصة بالطرق فى ساحل عمان المتصالح .

طبوغرافية المنطقة المجاورة :

فيما يلى بيان بأهم الأماكن الواقعة بالقرب من ذيد :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
طوى على	فى سهل الذيد على بعد ٦ أميال جنوب الجنوب الغربى من قرية ذيد .	بئر	تقع أسفل الكثبان الرملية التى تحد السهل من الغرب مباشرة .
البردّى	على بعد حوالى ١٢ ميلا شرق الجنوب الشرقى من قرية ذيد .	موقع	هى النقطة التى يقال إن الفلج يدخل عندها السهل بعد أن يروى قرية ذيد
فريخ	تبعد ٣ إلى ٧ أميال شمال الشمال الشرقى من قرية ذيد .	واد رملى ينحدر من الشمال إلى الجنوب ثم ينفذ إلى سهل الذيد بالقرب من مرقبات .	يحتوى السهل على عدد من شجر السنط والأرطى ترعاها جمال بنى قتب . وعند حوالى منتصف الطريق بين رأس الوادى وأسفله توجد بئر تحمل نفس الاسم وذلك على الطريق بين مدينة رأس الخيمة وقرية الذيد .
مقاله	يقال إنها تقع فى التلال على بعد ١٥ أو ٢٠ ميلا جنوب شرقى قرية الذيد وعلى ارتفاع كبير .	. . .	يقال إن للسكان جمالا وحميراً وماشية وماعزاً وعدداً كبيراً من أشجار النخيل ، وبالقرب منها يوجد الوادى المسمى بوادى مقاله الذى يجرى فيه المجرى الذى يروى قرية الذيد وتل يسمى جبل مقاله يقال إنه يشرف على وادى سفونى .
وادى كثرة	فى سهل الذيد جنوب القرية .	واد أو جرف ماء	هذا التجويف يجرى شمال الشمال الغربي لمسافة ميلين من وشاح ثم يتحول تجاه الغرب نحو الساحل . وفى هذا الجزء من مجراه يتاخم شاطئه الأيمن أسفل بعض التلال الرملية .
وادى مَنْغول	يعبر سهل الذيد	بطحاء أو جرف	مرقّبات أو ثقبات السنيل

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	من الشرق إلى الغرب على بعد ٣ أميال شمال قرية الذيد .	ماء فى الرمل يجرى من سهل الذيد فى اتجاه الساحل .	تقع على هذا التجويف ، الأولى من ناحية الشرق والثانية غرب النقطة التى يعبرها فيها الطريق بين مدينة رأس الخيمة وقرية الذيد . وإلى الغرب من هذا الطريق يسمى الوادى فى بعض الأحيان وادى السنانى (السنيبل)
المرقّبات	على الشاطىء الأيمن لوادى منغول على بعد نصف ميل إلى الشرق من المكان الذى يعبر فيه الطريق بين مدينة رأس الخيمة وقرية الذيد.	مجموعة من الآبار	هذه الآبار تستعمل مشتركة من المسافرين بين أم القوين وأمكنة على الساحل الشرقى لرأس عمان من الفجيرة حتى جنوب شناص
ثقبه السنيبل	على الشاطئ الشمالى من وادى منغول على بعد ميل أسفل مرقبات .	مجموعة من الحفر التى تكون رأس الفلج الذى يروى «الفلج» فى منطقة أم القوين	يكوّن الطين الطباشيرى الأبيض المستخرج من حفر الآبار عنقوداً من الكثبان البيضاء التى تعتبر علامة حدود ممتازة .
الوشاح	على بعد ثلاثة أميال ونصف إلى الجنوب من ناحية الشرق من قرية الذيد على الجسر الأيمن من وادى كثيرة	بئر فى الطريق من قرية الذيد إلى واحة البريمى .	شمالى وشاح مباشرة يلتقى وادى كثيرة بأحد فروعه على جانبه الأيمن .

آل ضاعِن

قبيلة صغيرة جداً من العرب فى البحرين . ويقال إنها انحدرت من شخص اسمه ضاعن كان يعمل خادماً لدى آل بن على . ولهم ١٠ منازل فى المحرق . وقد أطلق اسمهم على أحد الأحياء فيها وهم يمتهنون صيد اللؤلؤ ويتبعون المذهب المالكى .

الذخيرة

قرية على ساحل قطر الشرقى . تقع على خور يحمل نفس الاسم وتبعد حوالى ٣٠ ميلا إلى الشمال من مدينة الدوحة . وتتألف الذخيرة من حوالى ١٠٠ منزل لقبيلة المهاندة ويحترف أهلها جميعاً صناعة صيد اللؤلؤ بالإضافة إلى صيد السمك . وليس لديهم أى نوع من الماشية . وإنما لهم خمسة عشر قارباً لصيد اللؤلؤ ومركبان بحريان من نوع الماشوه . وخمسة قوارب لصيد السمك . وبها عشرة جمال تستعمل للنقل . وتجلب مياه الشرب لها من البويرده على بعد ميلين إلى الشمال الغربى من الذخيرة .

أبو الظلوف

قرية على ساحل قطر الشمالى الغربى على بعد ميل واحد أو ميلين جنوب غربى الرويس . ومن الصعب الوصول إليها من ناحية البحر بسبب وجود شعاب صخرية عرضها ميلان ونصف أمامها .

وهذه الشعاب جافة تقريباً أثناء انخفاض المد . ويقطنها حوالى ٧٠ عائلة من قبيلة المنانعة لهم ٢٠ قارباً لصيد اللؤلؤ وخمسة مراكب بحرية وعشرة قوارب لصيد السمك . وهم يحصلون على مياه الشرب من بئر أم الظعن التى تبعد عن البحر ميلا ونصف . ولديهم ٣٠ جملا .

مَدينَة ضنك

كثيراً مايلفظ اسمها ضنش . وهى ثانى أكبر مدن منطقة الظاهرة فى سلطنة عمان .

ويمكن رؤية جبل حفيت من ضنك عندما يكون النهار صافياً . وتنقسم ضنك إلى « علاية » أو المدينة العليا وهى تضم خمسة أحياء . و « سفالة » أو المدينة السفلى وبها حوالى سبعة أحياء . وكل حى مسور على حدة . وقد بنيت معظم البيوت من الطوب وتحيط بالمدينة مزارع النخيل الجميلة وبها حوالى ٣٥٠٠ شجرة نخيل عدا بساتين الليمون والرمان . كما يزرع على أطراف المدينة القمح والبرسيم والنيلة . ويرفع ماء الرى من الآبار بواسطة الثيران . ولدى الأهالى ١٤ حصاناً و ٨٠ جملا و ٢٥٠ حماراً و ٣٥٠ رأساً من الماشية و ١١٠٠ رأس من الضأن والماعز . ويبلغ عدد سكان ضنك حوالى ٣٥٠٠ نسمة ينتمون لبنى نعيم وبعض القبائل الأخرى . وسكان علاية التى تضم ٤٠٠ منزل من بنى نعيم . وسكان سفالة التى تضم ٣٠٠ منزل هم من عيال عزيز وعيال هيا والشوامس والوحايشة وكلهم من بنى نعيم . كما يقطن بها الشكور .

وادى ضنك

أو وادى ضنش ، كما يسمى وادى فدا أيضاً ، هو أحد واديين رئيسيين فى منطقة الظاهرة فى سلطنة عمان . وهو يبدأ من الحجر الغربية قرب نجد الوقبه . ويمر فى الجانب المواجه له وادى العاهن متجهاً نحو الباطنة . ويتجه وادى ضنك على ما يبدو من الشمال إلى الجنوب ، وذلك من نقطة الظلافة حتى يصل إلى « ينقل » . ثم يتجه غرباً عند أسفل « ينقل » مباشرة . ويخرج من بين تلال الحجر الغربية فوق مدينة ضنك .

وأهم الأماكن بوادى ضنك هى الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
وقبة	على الضفة اليمنى	١٥٠ منزلاً لبنى على	عندهم ٤ خيول و ٥٠ جملاً و ٦٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز .
ينقل	على الضفة اليسرى ٥ ساعات أسفل وقبة .	٢٠٠ منزل لبنى على	كانت مكاناً رئيسياً للبناهنة .
فدا	على الضفة اليمنى	٢٠٠ منزل لبنى زيد	لديهم ٢٥٠ نخلة على هيئة شريط طويل ضيق .
دوت	على الضفة اليمنى	١٠٠ منزل لبداه وسعيدة .	لديهم ١٠٠٠ شجرة نخيل
ضنك	. . .	. . .	انظر المقال الخاص بضنك

ويلتقى وادى ضنك عند ضفته اليمنى بوادى أبو كربه وذلك على بعد ميل أو ميلين أسفل مدينة ضنك . وتنمو على ضفتى وادى كربة أعداد كبيرة من نباتات العبل . كما يلتقى وادى ضنك من الشرق بواد آخر يسمى وادى الجيله وذلك على مسافة قريبة إلى الأسفل من مدينة ضنك . وتقع فى أعلى مجراه قرية خدل وهى تحتوى على ١٠٠ منزل للجرادنه (بنى كلبان) ويستمر وادى ضنك فى مساره باتجاه الربع الخالى حيث يتلاشى .

ويبلغ العدد الكلى لسكان وادى ضنك وفروعه حوالى ٧٣٠٠ نسمة .

الظواهر

قبيلة عربية كبيرة موطنها الرئيسى واحة البريمى والأماكن المجاورة لها . وهم يملكون جميع واحة البريمى باستثناء قريتى سُعاره والبريمى . ويبلغ عددهم حوالى ٤٥٠٠ نسمة وهم ثلاثة فروع : الدرامكة ويسكنون قرى هيلى والمعترض وقطارة . والجوابر

ويقيمون بمدينة العين . وبنو سعد ولهم قرية جيمى . وهم هناوية من الناحية السياسية ويتبعون المذهب المالكى، يقيمون فى القرى أثناء الصيف ، ولكنهم يتحولون إلى بدو رحل أثناء موسم الشتاء ؛ وعندهم قطعان كبيرة من الماشية وكثير من الجمال . وهم يصنعون الفحم ويبيعونه فى ساحل عمان المتصالح وأماكن أخرى . وليس لدى الظواهر سوى الزراعة القليلة فى أماكن أخرى غير واحة البريمى . ويؤكد البعض بأن بنى سعد من غونه ومَدْحِه فى الشميلية ينتمون لهذه القبيلة . وهم تابعون سياسياً لشيخ أبو ظبى ويدفعون له الإتاوة . وربما كان بوسعهم امتلاك جميع واحة البريمى بفضل تفوقهم العددى ومساعدة الشيخ لهم لو أرادوا ذلك .

ضرمه

قرية كبيرة فى منطقة العارض فى نجد أصبحت مشهورة بفضل مقاومتها القوات المصرية سنة ١٨١٨ ، ولما لقى أهلها من معاملة قاسية من القوات المصرية لدى احتلالها لها .

تقع ضرمة على بعد حوالى ٣٥ ميلا إلى الجنوب الشرقى من بره وعلى نفس البعد غرب الجنوب الغربى من الرياض فى سهل واسع تصب فيه أودية ثلاثة تهبط من المنحدرات الغربية لجبل طويق . ويبدأ أحد هذه الأودية فى الشمال الأقصى فى جبل خرشه الذى يشكل جزءاً من سلسلة جبل طويق الملاصقة للحيسية . والوادى الأوسط هو وادى بوضة ، والوادى الثالث فى الجنوب الأقصى هو وادى سقطة . وتقع تلال الطويق إلى الجنوب الشرقى والشمال الشرقى من ضرمه : كما توجد صحراء رملية فى جنوبها الغربى . وهنالك إلى الشمال الغربى منها سهل تعبره طريق تصل إلى شقره فى الوشم ، كما أن فى سهل ضرمه غوراً يمر عبر ملتقى الأودية الثلاثة المنحدرة من جبل طويق مجتازاً ضرمة من الناحية اليمنى ، وتروى مزارع النخيل فى القرية من مياه الآبار الواقعة فى حوض هذا السيل ، وهو يتجه من ضرمه إلى شرق الجنوب الشرقى عابراً جبل طويق ، ثم يدخل وادى حنيفة قبل مسافة قصيرة من حاير التى يروى جزءاً من مزارع النخيل فيها .

ويمر السيل بين ضرمه وحائر ، وعلى بعد عدة أميال من ضرمه ، بقرية تدعى المزاحميه . كما يمر بعد بضعة أميال على قرية أخرى اسمها الروضة . وتقع كلاهما على ضفته اليمنى . وتروى مياهه أراضى القريتين . وعندما يقترب من حائر يصبح اسمه سيل حائر . ويصب فيه من ناحيته اليسرى قبل وصوله إلى حائر سيل آخر يسمى

مغرفية ، وهو ينحدر من جبل طويق . وتمر الطريق الموصلة من ضرمه إلى الرياض بالقرب من المزحمية ثم تصعد إلى الجزء المرتفع من جبل طويق الذى يعرف باسم « أبا الجيد » وتستغرق الرحلة كلها حوالى ١٢ ساعة . وثلاثة أرباع الطريق الأخيرة وعرة وصعبة . أما الطريق من ضرمة إلى الحائر فهى تسير إلى الجنوب ، وهى تمر عبر المنطقة الأقل ارتفاعاً فى جبل طويق الذى يدعى مغرفية . وهذه الطريق أطول من الطريق المؤدية إلى الرياض . وهذان هما الطريقان اللذان يسلكهما ذوو الأحمال الخفيفة أو الذين يخشون سطو اللصوص . ولكن القوافل القوية بجمالها المحملة تستطيع – كما يقال – الذهاب من حاير سالكة طريق الوادى الطبيعى الذى يؤدى من ضرمه إلى ذلك المكان .

ويشمل الجدول التالى التفصيلات العادية عن قرى ضرمه والمزاهمية والروضة :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ضرمة	انظر أعلاه	بها ٣٠٠ منزل . منها حوالى ١٥٠ منزلاً لبنى خضير . و ٢٥ بيتاً فى المعدل لكل من أفقهة من قبيلة عنيزة ومدبال من قبيلة الدواسر وفضول مطير (بريح) من قبيلة نفيسة وآل عبد العزيز من السبيع وللسهول وبنى تميم وتسمى المدينة الرئيسية « البلاد » وهنالك أحياء منعزلة أو قرى تابعة تعرف باسم قصر شهيل ووسيطه .	هناك سوق تضم عدداً من الحوانيت . ويزرع القمح والشعير بكميات كبيرة . والتقديرات المختلفة لأشجار النخيل تشير إلى أن متوسط عددها ٣٠٠٠٠ وتزرع أيضاً الذرة والبرسيم والبطيخ والفواكه الأخرى . والحيوانات كثيرة . ويتراوح عمق الآبار بين ١١ و ١٨ قامة . وكبير القرية هو محمد بن عبد العزيز من النواصر من بنى تميم .
مزاهمية	انظر أعلاه	بها ١٠٠ منزل . منها ٤٠ لبنى تميم . و ٤٠ لقبائل	بها ٦٠٠٠ شجرة من النخيل . وقليل من أشجار الفاكهة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		أقل شأناً والباقى لعنيزة والدواسر .	والحبوب والبرسيم . وعمق الماء مثله فى ضرمة وربما كان أقل عمقاً .
روضة	انظر أعلاه	بها ٤٥ منزلاً منها ثلاثون لعنيزة و ١٥ لقبائل أقل شأناً .	تشبه مزاهمية . ولكن عدد أشجار النخيل فيها ٤٠٠٠ ، أما الماء فعلى عمق ١٠ قامات .

ويبدو بأن هذا أفضل مكان للاشارة إلى سيل أبا الجالات الذى يقع جنوب ضرمه وإن كان لايرتبط معها مباشرة . ويقع على مايبدو فى تلال جبل طويق بين ضرمه ومنطقة حريق . وهو ينبع كما يقال من نفس البقعة التى ينبع منها فرع نصاح الذى يصب فى وادى حنيفة ولكن اتجاهه مختلف ، إذ أنه عندما يمر بقرية تدعى جو السيبانى فانه يجرى جنوباً إلى خشم الضب فى منطقة حريق حيث ينتهى هناك . ولا تصل مياهه إلى خشم الضب إلا عند هطول الأمطار والفيضانات .

وقرية جو السيبانى فقيرة ومتناثرة . وبها ٤٠ منزلا يقيم بها العبيد فقط . ولكن أهالى قريتى ضرمه ومزاهمية من بنى تميم يأتون إليها فى فصل الشتاء لزراعة الأرض . وليس فى القرية أشجار نخيل أو برسيم . ولكن يزرع بها القمح والشعير والذرة والبطيخ ويمكن استخراج الماء هناك على عمق ثلاث قامات .

ظفار

يطلق اسم ظفار على السهل المحاذى للبحر على الساحل الجنوبى لشبه الجزيرة العربية . ويمتد من رأس ريسيوط شرقاً لمسافة ٣٠ ميلا إلى خورروری . وهو محصور بين تلال سمحان والبحر . ويطلق هذا الاسم على نطاق ضيق للدلالة على قريتى

هافه وصلاله اللتين تحتويان على ثلثى السكان المقيمين فى هذا السهل . ولكنه يطلق فى معناه الأوسع على اسم المنطقة كلها التى تشمل الساحل من قرية خريبوت فى الغرب إلى رأس نوس فى الشرق الذى يتبع سلطان عمان . وهى تشكل منطقة منفصلة من سلطنة عمان . وعلى أساس هذا التحديد الأخير نعالج موضوع منطقة ظفار، وينطبق مدلول الأطراف الشرقية والغربية لمنطقة ظفار كما سبق تحديدها تقريباً على الحدود التى تعيش ضمنها قبيلة قارة .

الامتداد :

يبلغ طول منطقة ظفار كما حددت أعلاه ١٣٤ ميلا باتجاه جنوبى غربى وشرقى شمالى . أما أقصى عرض لها فهو ٢٠ ميلا .

التضاريس الطبيعية :

لايستحق معظم أجزاء هذه المنطقة وصفاً مفصلا . فهى تتألف من جبال جرداء على مسافة ليست بعيدة عن البحر تتخللها هنا وهناك أودية قصيرة لاشأن لها . والوادى الوحيد المهم هو وادى ريكوط الذى يصل الساحل عند حاسك والذى يقال إن بدايته فى عمق الداخل . وتشكل الجبال المتعرجة سلسلة واحدة تعرف باسم جبل سمهان . وتنحسر هذه السلسلة عن الساحل فى مكانين أحدهما بين رأس نوس ومرباط حيث يوجد حزام أرضى منخفض عرضه بين ٦ و ١٢ ميلا وهى صخرية مقفرة ولكنها تحتوى على بعض الأرانب البرية والغزلان وقليل من أشجار النخيل فى الوهاد المنحدرة باتجاه رأس نوس . والمكان الثانى هو بقعة ظفار نفسها التى أتى البحث على حدودها على الساحل من قبل .

الطقس :

بما أن ظفار واقعة على ساحل بحر العرب. فإن الرياح الموسمية تتحكم بفصولها ، كما أن المطر تجىء به الرياح الموسمية الجنوبية الغربية التى تبدأ عادة فى ١١ يونيو (حزيران) وتسبقها أحياناً قبل عشرة أيام عاصفة هو جاء، تهب من الجنوب أو الجنوب الشرقى . وهواء ظفار فى شهرى ديسمبر ويناير منعش وصحى .

السكان :

تقيم فى منطقة ظفار قبيلتان كبيرتان هما قبيلة قارة التى تعيش فى تلال جبل سمهان وآل كثير الذين يقيمون فى سهل ظفار وفى التلال أيضاً . ولقبيلة قارة لغة خاصة بها . ويعتقد بأن آل كثير يتكلمون لهجة تختلف جداً عن لهجة أهل الخليج العربى . والقرويون عموماً مزارعون كسالى، شأنهم شأن معظم عرب المدن من مدمنى التبغ ، والقبائل الأخرى المعروفة فى ظفار هى قبيلة جعفر وبيت القلم . ويوجد من القبيلة الأولى فى مرباط (٢٠) أسرة ، ومن الثانية عدد قليل من الأسر . وهنالك السادات والمشايخ، ولهم مركز دينى محترم ويعيشون فى مرباط وطاقة . وهنالك قبيلة الحساريت أو الحسريت البدوية التى يزور أفرادها مرباط، ولكنهم يعيشون عادة بمنطقة تبعد مسيرة ثلاثة أو أربعة أيام إلى الشرق من ظفار، كما تقطن هنا قبيلة الحراسيس التى يرى بعض أفرادها التائهين فى ظفار ويقال إنهم يقدمون إليها من مسافة بعيدة . كما يوجد بعض المهرة والحكمان فى مرباط . وتتصل ظفار مع المهرة من الغرب . وقد كان يقيم فى ظفار عدد قليل من التجار الهنود . ولكن لا يوجد بها أحد منهم الآن .

وتستشرى التارات الدموية بين الظفاريين . ولقد وصل الحد إلى عدم تمكن المرء من السير دون حماية آخر . كذلك كانت الحالة السائدة فى عام ١٨٤٥ عندما سادت الفوضى وتولدت الرغبة لاستدعاء حماية بريطانية . ولكن الأحوال استقرت نوعاً ما بعد أن تمكن سلطان عمان من فرض سلطته على ظفار . ويقال إن عدد السكان يتناقص باستمرار . ويطلق على حكام ظفار السابقين اسم منتوى . وتغطى قراهم المهدمة سهل ظفار .

السكان :

يبدو من الجدول الوارد فى نهاية هذا المقال أن سكان ظفار لايتعدى ١١.٠٠٠ نسمة وهم موزعون كالآتى :

٣٠٠٠	سكان مقيمون فى مقاطعة ظفار
١٥٠٠	المقيمون فى باقى المنطقة
٤٢٥٠	بدو قارة
٢٠٠٠	بدو آل كثير
٢٥٠	البد الآخرون (الحساريت . . . إلخ . .)
١١٠٠٠	المجموع

المواصلات والنقل :

تعترض المواصلات بين ظفار والعالم الخارجى عقبات عديدة . إذ لايوجد على الساحل ميناء كبير ، والرسو شاق وعسير بسبب قوة الأمواج ، مع أن خليجى مرباط وريسوط صالحان لرسو المراكب الصغيرة أثناء هبوب الرياح الموسمية الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية على التوالى . وليس للظفاريين سفن بحرية كبيرة بل قوارب صغيرة منها حوالى ٤٠ قارباً حورياً و ١٠ شاشات .

ويمكن عبور سهل ظفار مع مدافع الميدان . ولكن الطريق المحاذى للساحل والذى يربط السهل بميناء مرباط وعر . ومن الصعب نقل المدفعية الثقيلة فيه . ولا يمكن اجتياز الممرات فى تلال جبل سمهان أثناء الموسم الماطر . ولدى قبيلتى آل كثير وقارة كثير من الجمال، ولكن حيوانات النقل الأخرى نادرة .

وهنالك طريق برية تصل بين صلالة فى ظفار وآدم فى عمان . ولكنها وعرة شاقة وتستغرق الرحلة مسيرة شهر كامل . . ولا يمكن العثور على المياه إلاّ فى أماكن قد يبعد الواحد منها عن الآخر مسافة يومين . وهذه الطريق تتجه من ظفار نحو وادى جرزيز وتمر عبر مقاطعة تدعى قطين خلف جبل سمهان ثم تقترب من البحر فى جازير ثم تتجه نحو آدم مباشرة مارة عبر منطقة تدعى ضهر وليس هناك طريق مباشر بين ظفار وقلب الجزيرة العربية .

التجارة والملاحة والموارد :

ليس هنالك أى نوع من الصناعة . وأهم صادرات ظفار هو اللبان الذى يجنى من جبال سمهان ويصدر إلى بومباى فى القوارب المحلية . وتشمل الصادرات الأخرى الجلود المدبوغة وجلود الماعز والصمغ وشمع النحل والصبر . ومعظم هذه المنتوجات تأتى من التلال . أما الواردات الرئيسية فهى الأرز والسكر والجوارى والتمور والملابس المصبوغة من بومباى . كما تشترى كميات ضئيلة من البضائع من عدن والمكلا . وخصوصاً التبغ من المكلا . ويأتي نفر من التجار من شحر لبيع بضائعهم فى ظفار

ويعودون إلى بلادهم عندما يشتد البرد .

وكان فى ظفار زورق بحرى كبير يقوم برحلات بين مرباط والمكلا، ولكنه اختفى الآن. وكثيراً ما تأتى السفن من المكلا وصور والبحرين والكويت إلى ظفار بقصد التجارة أو للتزود بالمؤن الضرورية، وتتم الأعمال التجارية بين ظفار وبومباى عن طريق مراكب يمتلكها أهل صور فى عمان . وكان من عادة تجار ظفار استئجار مراكب هندية من السند ، إلاّ أنهم توقفوا عن ذلك ، ويقال بأن التجارة تتضاءل شيئاً فشيئاً .

وتزور القوارب من الخليج ظفار عادة فى شهرى نوفمبر وديسمبر . ويعود بعضها قبل هبوب الرياح الموسمية . ولكن القوارب الأفضل عدة وتجهيزاً تمكث مدة أطول وقد تبقى حتى بعد الهبوب الأول للرياح الموسمية فى شهر يونيو . وهى تحمل التمور لظفار وتعود محملة بالقهوة . وتقوم القوارب الصغيرة على الساحل بالقرب من مصيره بصيد الأسماك بمحاذاة شاطىء ظفار فى الشتاء وتعود إلى مراكزها فى شهر مارس أوإبريل .

ويعتقد أهالى ظفار بأنهم فى غنى عن التجارة مع الخارج وبأنه فى مقدورهم العيش على زراعتهم ومواشيهم إذا ما انقطع الاتصال مع العالم الخارجى . ومن الممكن أن يكون هذا الاعتقاد صحيحاً بالنسبة للطعام ولكنهم إذا ماتعرضوا للحصار فإنهم لا يستطيعون الحصول على الكساء .

وقد ورد بيان بمنتوجات منطقة ظفار فى المقالتين الخاصتين بظفار وجبل سمهان . ولا يعرف على وجه التحديد شىء عن توفر المعادن . ولكن يوجد بالقرب من صلالة حجارة صالحة للبناء وإن كانت غير قوية .

الإدارة :

يحكم هذه المنطقة النائية من سلطنة عمان والٍ من عمان يعينه السلطان . وقد تغيب الوالى الراحل سليمان بن سويلم عن ظفار مدة تسعٍ سنوات قبل وفاته عام ١٩٠٧ . وكان يصرف شؤون الولاية نائب الحاكمٍ الذى يقيم فى ظفار . وتبلغ الرسوم المستوفاة من الجمارك البحرية ٥٠٠٠ دولار سنوياً . وهنالك ضرائب تجبى عن الحيوانات وضريبة عن الزراعة . وتعرف الضريبة الأخرى بالزكاة . وهى تبلغ $\frac{١}{٢٠}$ من مجموع الإنتاج الكلى . ويقدر المبلغ الذى يحصل عليه الوالى منها ١٥٠٠٠ دولار سنوياً .

وتسلم الضرائب كمواد عينية . وكان من عادة الوالى الراحل أن يرسل ما يجمعه من هذه المواد إلى تاجر فى الهند ليبيعه هناك ، ويبعث ثمنه نقداً، وكانت هذه العائدات تكفى لتغطية نفقات الحكومة فى ظفار فقط ، ولم يسبق أن أرسل أى رصيد متبق منها إلى مسقط، وتتألف القوة العسكرية من ٥٠ رجلا يصل عددهم أحياناً إلى ٢٠٠ . وهم يحصلون على مرتباتهم من العوائد المحلية . ويبلغ عدد الجنود الآن حوالى ٦٠ وهم موزعون بين مرباط وصلاله وهافه وريسوط . وهم من السكان المحليين وليسوا عمانيين . وهذا العدد لا يشمل الحراس الشخصيين الذين يحتفظ بهم نائب الحاكم فى الحصن .

الطبوغرافيا :

ورد وصف طبوغرافية سهل ظفار وتلال جبل سمهان فى المقالتين الواردتين تحت هذين الاسمين . ونورد هنا جدولا بأسماء المواقع البارزة والأماكن الأخرى فى بقية منطقة ظفار :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
خريفوت	على الساحل على بعد ١٧ ميلا غربى رأس ساجر	واد عميق وقرية بها ٣٠ منزلا . يفصلها عن رخيوت إلى الشرق منطقة سليكوت وأهلها من شماسة وبنى عيسى من قبيلة قارة .	فيها ترعة من الماء الجارى ، كما يوجد فى مدخل الوادى مزرعة نخيل . وتقع القرية فى أقصى غرب منطقة ظفار وبها ١٠٠ رأس من الغنم . وليس بها قوارب .
مرباط	. . .	. . .	انظر المقال الخاص بمرباط .
بندر ورأس نوس	على الساحل على بعد ٤٣ ميلاً شرقى الشمال الشرقى من	على راس به مرفأ صغير على طرفه الشرقى . وهو فى مأمن من الرياح الجنوبية والغربية .	على بعد ميلين شمال هذه النقطة التى تشكل الطرف الشمالى للخليج ، قبر صالح بن هود . كما توجد

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	مرباط .		أشجار النخيل وينبوع ماء جيد يكفي لتموين مركبين أو ثلاثة فى اليوم . وتقيم هنا ٢٠ أسرة من قبيلة الجنابة وهم فقراء وشبه عراة ويقيمون فى أكواخ منخفضة دائرية ، مبنية من الحجر وسعف النخيل والنباتات البحرية . وعندهم ٦٠ رأساً من الماعز. وليس لهم قوارب .
قنقرى	على الساحل على بعد ٢٢ ميلا شرقي مرباط .	خليج رملى صغير عرضه عند المدخل ميلان ونصف وعمقه ميل ونصف . وهو محمى من الشمال والشرق ومكشوف من الجنوب والعمق غير منتظم ويتراوح بين ٨ و٢٦ قامة	جبل من الحجر الجيرى يدعى جبل قنقرى وبه عروق من الطباشير والجبس وارتفاعه ١٣٠٠ قدم .
رخيوت	على الساحل على بعد ١٣ ميلا غربي رأس ساجر	قرية مؤلفة من ٦٠ أو ٧٠ منزلاً يقيم بها بيت عكعان وبيت حردان وبيت عيسى وبيت شماسة من قبيلة قارة . وهى تقع عند مدخل واد عميق يحمل نفس الاسم ويفصلها	تقع القرية على الجانب الغربي لأحد الشعاب مقابل الجانب الذى بنى عليه والى ظفار العماني برجاً لدرء هجمات قبيلة المهرة . وقد ازدادت رخيوت اتساعاً بشكل كبير فى

الاسم	الموقع	طبيعة السكان	الملاحظات
		عن سفقوط إلى الشرق منها سلسلة جبلية منحدرة بشدة باتجاه البحر .	العشرين سنة الأخيرة نتيجة لازدهار تجارة البخور . ويطلق على رخيوت اسم قمر ، كما يطلق عليها أحياناً سعدونى نسبة إلى أحد زعمائها السابقين .
ريسوت	فى أقصى غرب ظفار .	خليج يواجه الشرق ورأس يحمل نفس الاسم فى الجانب الجنوبى من الخليج . ويبلغ عرض الخليج ميلا وعمقه نصف ميل وشاطئه رملى ويفصله عن سهل ظفار بضع مئات من الياردات من الصخور البحرية المنخفضة . أما ارتفاع الرأس فهو ٢٠٠ قدم وعرضه عند القاعدة ميل واحد . وتغطيه آثار بشرية حتى الآن وبه مقبرة اتساعها ثلاثة أفدنة .	يوجد فى الخليج سوق تجارية مبنية من الطين بها ١٥-٢٠ حانوتاً . وقد بناها والى ظفار . ويقيم فيه تجار ظفار بصفة دائمة . ويصبح عدد الحوانيت بين ٤٠ و ٥٠ فى الموسم التجارى بين شهرى مارس وسبتمبر . ويحرس هذه السوق ١٠ إلى ١٥ عسكرياً . ويصل إلى الخليج سيل عبر بحيرة صغيرة . ويوجد على بعد ميل ونصف فوق هذا الوادى ينبوع ماء عذب . وتتردد على هذا المكان قوارب من سور ومدينة مسقط .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
			وعندالأهالى ٣٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز .
خور رورى	فى أقصى شرق ظفار .	بحيرة أو مدخل بحرى امتداده فى الداخل ميل أوأكثر. ويصب فى هذه البحيرة وادى مرباط الذى ينحدر من جبل سمهان .	يفصل هذه البحيرة حاجز رملى يفيض فوقه الماء عند ارتفاع المد . وهنالك شبه جزيرة كانت محصنة تتصل بالجانب الشرقى من المدخل . وهناك بقايا مبان قديمة حول البحيرة .
سدح	على الساحل شرقى مرباط على بعد ٢٠ ميلاً أوأكثر منها باتجاه البر .	قرية صغيرة على البحر على فم وادٍ يحمل نفس الاسم وبها منزل أومنزلان وحوالى ٢٠ كهفاً على جانبى الوادى يقطنها أهل العمر من قبيلة قارة.	كان والى ظفار يحتفظ بحامية مؤلفة من ١٥ جندياً فى السابق . ولكنها ألغيت . وبها مخازن قليلة. ويعتمد السكان على تجارة اللبان . ولا يملكون قوارب خاصة بهم . وبها ٦٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الماعز .
سفقوت	على الساحل على بعد ٩ أميال غربى رأس ساجر	قرية صغيرة مكونة من ١٠ منازل لقبيلة جنابة . وتقع عند فم واد عميق يصب هنا فى البحر .	يقيم الناس فى الكهوف على طرفى الوادى . وهم لا يعترفون بسلطة والى ظفار لكنهم لا يثيرون أية مشاكل .
رأس ساجر	على الساحل على بعد ٣٢ ميلا غرب الجنوب الغربى من ريسوت .	أكبر رأس على الساحل الجنوبى لشبه الجزيرة العربية ولكنه ليس الأهم والماء حوله عميق جداً . ويبلغ ارتفاع قمته ٣٣٨٠ قدماً فوق البحر. والجانب الشرقى منه ليس مرتفعاً كالجانب الغربى .	رأس ساجر جزء من جبال سمهان . وهو يتكون من حجر جيرى لونه أبيض ورمادى . وسفوحه مغطاة بالأشجار ما عدا الأماكن العمودية . كما أن السهول الصغيرة على رأسه مغطاة بالأعشاب الطويلة . وهنالك مغاور على الجانبين يعيش بها بعض أفراد قبيلة جنابة وخصوصاً الجانب الشرقى . وهم فقراء يعيشون على صيد السمك بقوارب صغيرة قليلة رديئة الصنع لا يتجاوز عددها ٢٠ . وقد جعلت حكومة الهند عام ١٨٧٩ هذا الرأس حداً فاصلاً بين سلطات ضباطها فى مسقط وعدن . ولكن هذا الإجراء أصبح مثاراً للتساؤل ، فقد بسط والى ظفار سلطته إلى رخيوت على بعد ١٣ ميلا غربى الرأس .
سيلكوت	بين رخيوت خريفوت .	امتداد ساحلى .	ترتد الأراضى المرتفعة هنا عن البحر وتهبط الأرض

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
صلح	فى الجبال فى واد الاتجاه الشرقى من مرباط التى يبعد عنها مسيرة يومين .		باتجاه الساحل على شكل منحدرات مغطاة بالعشب والأشجار . يمكن بلوغ هذا الوادى سيراً على الأقدام فقط وبه ١٢ منزلاً لقبيلة قارة الذين لهم ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز وهم يستوردون الذرة من مرباط (١).

ظفار أو ضفار

ضفار سهل ساحلى منخفض ضمن إقليم ظفار الذى أخذ اسمه منه، ويحده من الجنوب البحر ومن الشمال جبال سمهان ، وهو يمتد من ريسوت فى الغرب إلى خور روری فى الشرق . ولذا فإن طوله حوالى ٣٠ ميلا ومعدل عمقه أقل من خمسة أميال .

التضاريس الطبيعية :

يتألف السهل من أحجار هشة مغطاة بطبقة غنية من الطمى . وارتفاعه فوق مستوى سطح البحر بقليل . وهو مشهور عند العرب من حيث إنه أخصب أجزاء المنطقة الممتدة على الساحل الجنوبي للجزيرة العربية وأفضلها . ويخترق هذا السهل كثير من المجارى المائية التى تصب فى البحر منها حوالى اثنى عشر مجرى تصل إلى الشاطىء مكونة جداول صغيرة ماؤها عذب نسبياً . وبعضها تحيط به الأشجار والأعشاب . والبعض به أعشاب كثيفة بالقرب من الشاطىء الشرقى . وتغطى بعض أجزاء المنطقة أعشاب خشنة تجف فى فصل الشتاء . وفى بعض الأماكن توجد غابات من نباتات السنط . والمياه متوفرة فى كل مكان ويمكن استخراجها على بعد عدة أقدام قليلة من السطح وعمق الآبار يتراوح بين ٥ و ٢٠ قدماً . وينتهى السهل فى طرفه الغربى بجيب ارتفاعه ١٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر خلف السلسلة الساحلية التى يشكل رأس ريسوت امتداداً لها . وهو متصل بريسوت من الجهة الشرقية عن طريق هضبة ساحلية ضيقة ترتفع ١٠٠ قدم فوق سطح البحر من خور روری حتى قبل مرباط بمسافة أربعة أميال باستثناء الأودية المكونة بفعل السيول . ويتألف الساحل امتداداً من طاقة والى مسافة خمسة أميال غرباً من صخور ارتفاعها ١٠٠ قدم، ولكنه من هناك يأخذ فى الانخفاض حتى موقع دهاريز ، ويحف به مستنقع عشبى عرضه نصف ميل . والأمواج عاتية قوية على الشاطىء فى العادة والرسو صعب وشاق .

• صلالة هى أكبر مدن ظفار وتليها مرباط وهى الميناء الرئيسى للمنطقة .

السكان :

يمكن الاستنتاج من الجدول الطبوغرافى المبين فى نهاية هذا المقال أن عدد سكان إقليم ظفار ٣٠٠٠ نسمة معظمهم تقريباً من قبيلة آل كثير . ويرسل البدو وغير البدو شعورهم ويربطونها بعصابة إلى الخلف . ولكن السادة والطبقات الأشد فقراً حليقو الرؤوس ، وللشخص الواحد منهم عادة ثوب واحد لونه أزرق غامق من قماش رخيص طوله ست أذرع وعرضه ثلاث . وهم يقومون وينامون به .

الزراعة والحيوانات :

المحاصيل الرئيسية هى البجرى والذرة بنوعيها الصفراء والشامية والقطن وقليل من القمح وقصب السكر . وليس لديهم أشجار نخيل . وينمو هنا جوز الهند ولا يتوفر منه أية كمية للتصدير . أما الفواكه فهى البطيخ والشمام والباباى والموز الهندى والتوت . ويزرع التبغ، ولكن كمياته لاتكفى حتى للاستهلاك المحلى كذلك يزرع البقدونس والفلفل الأحمر كما يزرع الوالى فى بستانه الباذنجان ولا تستعمل المحاريث هنا . وتحفر الأرض بالمعول أو الفأس . ويربى الناس هنا نوعاً غريباً من الماعز الجيد المشهور فى سائر أنحاء عمان باسم ماعز ظفار . ويتوفر السمك هنا بكميات كبيرة . وكثيراً

مايرى المرء مساحات واسعة مغطاة بأسماك تشبه السردين معدة للتجفيف بالقرب من القرى . وتعيش فى المنطقة الغزلان والضباع والثعالب حيثما تتوفر لها فرصة للتوارى عن الانظار .

الإدارة :

إقليم ظفار جزء من منطقة ظفار التى يحكمها الوالى . وكان مقر الوالى الراحل فى الحصن الواقع على الشاطىء بين صلاله وهافه كما كان له مقر صيف وحصن فى رزات وبيت وحدائق فى حمران .

الطبوغرافيا :

فيما يلى الأماكن الرئيسية فى إقليم ظفار .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
عوقد	قرية فى أقصى غرب سهل ظفار على بعد ٤ أميال غربي مدينة صلاله شمال شرقى ريسوت وعلى بعد ميل واحد من البحر	بها ٧٥ بيتاً من الطين . وهى مقسمة إلى حيين يبعد الواحد منهما عن الآخر نصف ميل . والحى الغربي يدعى عوقد بيت فضل ويحوى ٦٠ منزلاً . والحى الآخر هو عوقد بيت مرهون وبه ١٥ منزلاً مأهولاً . وقد أخذ الحى اسمه من اسم ساكنيه وهم من قبيلة آل كثير .	يزرع الأهالى الذرة الصفراء والبرجى ويجنون اللبان . ويستخرج الماء من آبار عمقها بين قامتين وثلاث . وليس لهم قوارب . وعدد رؤوس الماشية ٦٠٠ ونفس العدد من الماعز . ويوجد فى منتصف الطريق بين صلاله وعوقد ينبوع ماء عذب يسير بشكل متعرج ويصب فى البحر . ضفتاه عبارة عن سبخة مليئة بالطيور البحرية . وإلى الشمال من عوقد على بعد نصف ميل بقايا حصن مهدم .
بلاد	على الساحل على بعد نصف ميل إلى الشرق من حافة وتفصلهما حقول القطن وحدائق أشجار جوز الهند .	موقع مهدم يغطى مساحة ميلين طولاً و ٦٠٠ ياردة عرضاً . ويمتد الجزء المحصن من هذه المدينة القديمة من طرفها الشرقى مسافة ١٢٤٠ ياردة بمحاذاة الساحل بعرض ٥٠٠ ياردة ، وكانت أجزاء المدينة الثلاثة المواجهة للبر محاطة ببركة عظيمة من الماء العذب . وما تزال القلعة فى شمال غربى هذا الحى قائمة وترتفع ٣٠ قدماً . وخرائب الجزء غير المحصن من المدينة منتشرة فوق مساحة كبيرة ولكنها ليست ذات شأن.	.تحتوى الخرائب على بقايا تماثيل وبعضها يعود لعصور الإسلام وبعضها لعصر الجاهلية . وينتمى للحقبة الأولى بلاط ضريح رخامى يحمل تاريخ ٧١٠ هجرى وعليه اسم مالك إبراهيم بن مظفر الذى كان أول من حكم ظفار من العرب . وفى مكان ليس بعيداً عن بلاد مقام عبد الله السامرى أحد الصالحين . ويهرع إليه الناس فى أوقات الجفاف طلباً للشفاعة ونزول المطر . وهنالك غابة من نباتات السنط إلى الشمال والشرق من بلاد بها الغزلان والثعالب .
دهاريز	على الساحل على بعد ٤ أميال شرقى حافة .	قرية بها ١٠٠ منزل بعضها من الطين والبعض من الحجر لبنى فاضل والآخرين من قبيلة آل كثير . والمكان مهدم . وإلى الغرب منه حقول	يعمل الناس بصيد السمك والزراعة . ولهم ١٠ قوارب للصيد و ١٠٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز . وكانت دهاريز عاصمة لظفار فى السابق .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
		قطن ومزرعة أشجار جوز الهند .	
حافة	على بعد ميلين شرق صلالة تمتد حوالى ربع ميل بمحاذاة الساحل .	بها ١٥٠ منزلاً من الطين والحجر وبعضها غير مأهول . وبها ٢٥ عائلة تعمل بصيد السمك . والباقى من الشنافرة من قبيلة آل كثير .	بها قليل من حدائق جوز الهند . وليس هنالك صناعات .
حمران	على بعد ١٢ ميلا شرقى صلالة وميلين عن البحر .	منزل وحدائق مع ينبوع ومجرى ماء كان يملكها والى ظفار السابق .	يزرع هنا التبغ والخضراوات . والمزارعون من البياصرة المهاجرين من عمان .
الحصن	على بعد ١٠٠ ياردة من الساحل فى نقطة على بعد نصف ميل غرب حافة وميل ونصف جنوبى شرق صلالة .	هو الحصن الرئيسى فى إقليم ظفار بسلطنة عمان بناه الوالى سليمان منذ عدة سنين . مساحته فدان واحد . وبه مبنى من ثلاث طبقات . ومدخله من الجهة الشرقية .	يوجد خارج الحصن سوق بها ستة حوانيت بقربها أكواخ قليلة .
رزات	على بعد حوالى ثمانية أميال إلى الشرق من صلالة وعلى بعد ميل ونصف من البحر .	قلعة بناها والى عمان السابق ويقوم على حراستها (١٠) جنود وبالقرب منها (١٠) منازل من الطين يسكنها الزارعون	يسقى الأراضى جدول ماء من واد يحمل نفس الاسم .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
		فى حدائق الوالى السابق وهم من قبيلة آل كثير .	
رباط	على بعد ميلين شمال شرق صلالة وعلى بعد ميل ونصف من البحر.	موقع مهجور . تغطى بقاياه مساحة واسعة . ويبدوأن هذه البقايا غير قديمة جداً .	هنالك قرية صغيرة منذ عام ١٨٤٤ ولكنها هجرت بسبب غارات رجال قبيلة قارة .
صلالة	. . .		انظر المقال الخاص بصلالة .
طاقة	قرية فى أقصى شرق إقليم ظفار على بعد ميلين غرب خور ريرى و٢٠ ميلا غرب مرباط .	قرية بها حوالى ٢٠٠ كوخ من الطين ومبنى واحد من الحجر . ويسكنها بطن المعشانى من قبيلة قارة . وبها ثلاث أوأربع عائلات من الأشراف وبعض المشايخ ممن يفضون الخلافات بين البدو الذين يحترمونهم كثيراً . ويوكل إليهم رعاية مواشى البدو عندما يكونون بالسهول .	تتجه الجبال نحو البحر ويشكل التقاؤها منظراً بديعاً . وهنالك كثير من الأطلال القديمة .

ديبه

قرية ساحلية فى منطقة رأس الخيمة فى ساحل عمان المتصالح . وتقع على بعد ميل واحد جنوب البيعة على الشاطئ الغربى لخليج رملى عرضه ستة أميال ومفتوح من شمال الشمال الشرقى إلى الشرق . ويصلها بمدينة رأس الخيمة طريق برى عبر ممر القاليدى وتعتبر ديبه قرية الحدود الأمامية فى هذه الجهة من الشارجة بينما تقع بيعة إلى الشمال ويفصلها عن ديبه واد صغير ينحدر نحو البحر . وهى تابعة لمنطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان ، ومما اعتاده البعض من الخطأ إدخال البيعة ضمن ديبه . ولكنها تختلف فى الواقع عن حصن ديبه ولا يجوز الخلط بينهما . وديبا اقطاعية مؤجرة لرشيد بن أحمد وهو أحد أبناء عم شيخ الشارقة . وهو يقيم فيها ويوصف هناك بالوالى . وتتبع قرية دم المجاورة لإدارته وهو يجمع الزكاة عن التمور من قرية المحترقة فى وادى القاليدى وربما يبلغ عدد سكان دبه ألف نسمة . وبها مائة منزل للمزارعين وتدعى البيادر و ٥٠ منزلا لقبيلة العوانات و ١٥ منزلا للنقبيين و ١٠ للشارقيين . وتوجد مزارع نخيل واسعة جنوب ديبه بها ١٠,٠٠٠ شجرة نخيل . والماء صالح للشرب على عمق ٤ قامات . وبها ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماعز .

مشيخة دبى

مشيخة عربية مستقلة على ساحل عمان المتصالح . وقد تم شرح مركزها السياسى فى المقال الخاص بتلك البلاد . وهى تقع بين مشيخة الشارقة من الشمال ومشيخة أبوظبى من الجنوب . وتلتقى مع الشارقة على الساحل فى أبو هيل التى تقع فى جانب منها على الحدود وفى الجانب الآخر عند الحدود الأخرى . وتتصل بأبوظبى عند خور غناضة الذين تم وصفه فى المقال عن أبو ظبى ، والذى يمتد إلى داخل البر مسافة أميال طويلة ويفصل المشيختين إحداهما عن الأخرى . ويقع جبل عالى فى أراضى دبى وهو الجبل الوحيد على هذا الساحل . وارتفاعه ٢٢٠ قدماً وسطح قمته مستو ويبعد ١٩ ميلا إلى الجنوب الغربى من مدينة دبى على بعد ٤ أميال إلى الداخل . ويفصلها عن البحر شريط من الصحراء المنخفضة . وغالباً مايسمى جبيل(١)

ولا يعرف مدى نفوذ شيخ دبى فى أراضى الداخل . وتقع قرية حجرين على بعد ٥٠ ميلا جنوب شرقى مدينة دبى فى وادى حتى ويعترف أهلها بنفوذ شيخ دبى حالياً وإن كان هذا الأمر استثنائياً لأن القرويين الذين يعيشون فى أماكن أقرب إلى مدينة دبى لايعترفون بسلطان شيخها عليهم . ويمكن اعتبار حجرين محمية منعزلة .

ولا يوجد فى مشيخة دبى أماكن مأهولة بعد مدينة دبى وقرية حجرين سوى قرية جميرة التى تبعد عن الساحل ٣ أميال إلى الجنوب الغربى من مدينة دبى . وهى تتألف من ١٥ كوخاً مبنية من سعف النخيل ويقطنها بنو ياس والمناصير وقبائل مختلفة يمتهنون جميعاً صيد السمك وهم يملكون فيما بينهم ٥ جمال و ٦٠ حماراً و ٤٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز . ولا يوجد بدو تابعون لشيخ دبى . ولذا فإن رعاياه هم سكان مدينة دبى والجميرة . وحجرين والتجارة والشحن مقصورة على أهالى مدينة دبى .

ولدى الشيخ حوالى ١٠٠ مسلح يحملون البنادق بالإضافة إلى ١٥٠٠ من أتباعه العاديين الذين يقال بأنهم مسلحون بالبنادق أيضاً . ولا توجد جمارك فى مدينة دبى . ويقال إن عائدات الإمارة تبلغ ٥١,٤٠٠ دولار سنوياً معظمها يجيء من مصائد اللؤلؤ .

مدينة دبى

عاصمة الإمارة والمدينة الوحيدة التى تحمل اسمها . وهى تقع على ساحل عمان المتصالح على بعد ٧ أميال جنوب غربى الشارقة و ٧٩ ميلا شمال شرق مدينة أبوظبى . ويوجد على البحر على بعد ٢٠ ميلا غرب الجنوب الغربى من مدينة دبى بلدة عليوى . وهى فى أقصى الشرق وهى أقرب المواقع لمصائد اللؤلؤ فى الخليج

تقع دبى على جانبى خور ضحل مدخله صعب . ويمتد بضعة أميال بعد المدينة فى اتجاه جنوبى شرقى . ويوجد رصيف بحرى للمراكب الصغيرة التى تستطيع العبور إلى الداخل . وتتألف المدينة من ثلاثة أحياء . أهمها ديره الذى يقع على لسان أرضى ارتفاعه ٢٠ قدماً على الطرف الشرقى للخور بينه وبين البحر . وبها مزرعة نخيل تقع خلفها على امتداد ميل واحد . وفى ديره ١٦٠٠ منزل يقيم بها العرب والإيرانيون والبلوشيون وآخرون . ويضم السوق ٣٥٠ حانوتاً . وهنالك حى شندغه وحى دبى الرئيسى

• من أجل المصادر عن موضوع دبى راجع الخرائط واللوحات الوارد ذكرها فى مقالنا عن عمان المتصالح .

(١) يوجد رسم لهذا التل فى الخارطة رقم ٢٣٧٣ - ١٢٨٣٧ .

ويقعان على الجهة الجنوبية الغربية من الخور . ولكن شندغه أقرب إلى البحر . وبها مقر إقامة شيخ إمارة أبوظبى وفيها ٢٥٠ منزلا جميع قاطنيها من العرب . ولا يسمح للهنود بالإقامة هنا . وتحتوى مدينة دبى على حوالى ٢٠٠ منزل و ٥٠ حانوتاً والمسجد الرئيسى وبعض الخرائب التى يقال بأنها بقايا قلعة برتغالية . ويقيم معظم الهنود فى هذا الحى . وتعمل قوارب النقل بين ديره ودبى، ويعبر أهالى ديرة يوم الجمعة مجاناً لأداء الصلاة فى المسجد الكبير . ومياه دبى صالحة للشرب وعمق آبارها بين ٥ و ٣٠ قدماً . وكان يحيط بالمدينة سور ولكن لم يبق منه الآن سوى آثار . وعلى الجهة المقابلة للبر عدد من الأبراج للدفاع عن المدينة .

يبلغ عدد سكان دبى ١٠,٠٠٠ نسمة وربما أكثر . وهم من آل بوفلاسه والسبيع من قبيلة بنى ياس ولهم ٤٤٠ منزلا وآل بوماهر ولهم ٤٠٠ منزل وقبائل مختلفة معظمها من العرب وخصوصاً من المزاريع وبعض الناس من البحرين والكويت ولهم ٤٠٠ منزل وقبيلة السودان ولها ٢٥٠ منزلا والبلوشيون ولهم ٢٠٠ منزل والاحسائيون ولهم ٥٠ منزلا وقبيلة مرار ولهم ٣٠ منزلا والشواهين ولهم ١٠ منازل . وكلهم تقريباً سنيون من أتباع المذهب المالكى . ويقيم أيضاً هنا ٦٧ هندوسياً و ٢٣ من الخوجات . وهم رعايا بريطانيون . ويزور هذا المكان ٢٠ هندوسياً أخر فى موسم صيد اللؤلؤ .

وفى دبى ٤٠٠٠ شجرة نخيل ولكن محصولها ضئيل . والزراعة الأخرى هى قليل من البرسيم وفى دبى ١٦٥٠ جملا و ٤٥ حصاناً و ٣٨٠ حماراً و ٤٣٠ رأساً من الماشية و ٩٦٠ رأساً من الماعز . ويبلغ عدد قوارب صيد اللؤلؤ ٣٣٥ بالإضافة إلى ٥٠ مركبا لصيد السمك و ٢٠ مركباً بحرياً للسفر من نوع السمبوكه والبدن . ويبنى سنوياً بين ١٠ و ١٢ مركبا .

تجارة دبى رائجة وهى تتسع بسرعة كبيرة وذلك بفضل السياسة المستنيرة التى اتبعها شيخها السابق مكتوم بن حشر، ونتيجة القيود الجمركية الشديدة التى تطبقها إدارة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية مما هيأ لدبى الفرصة لتحل مكان لنجه كمستودع للتجارة الأجنبية فى ساحل عمان المتصالح . وتتردد على دبى البواخر التابعة لشركات الملاحة فى الهند وبومباى وإيران ، وتزورها السفن البريطانية مرة كل أسبوعين . أما سفن الشركات الأخرى فتفد إليها حسب الفرصة المتاحة . والصادرات المحلية هى اللؤلؤ والأصداف والسمك المجفف . أما الواردات فهى التمور من البصرة وميناب والباطنة . وكذلك الأرز والقمح والسلع والبهارات والمعادن وحبال الليف والأخشاب من الهند .

وفى المدينة حوالى ٤٠٠ دكان و ٢٠٠ مخزن . ويرسل جزء من الواردات إلى الداخل وخصوصاً إلى واحة البريمى . وهنالك ٢٣ تاجراً هندوسياً و ٧ من الخوجه وهم يتمتعون بالحماية البريطانية .

دبدبه

منطقة كبيرة فى إمارة الكويت تقع بين الشق فى الغرب والشقق فى الشمال ، والباطن فى الشمال الغربى والسمّان فى الجنوب الغربى . وتنتهى من الجنوب بالقرب من ضلع المعيجل . وتمتد قليلا فوق شمال خط العرض الذى تقع عليه مدينة الكويت . ويبعد طرفها الشمالى حوالى ٢٥ ميلا غربى الجهرة . ويبلغ طولها ١٠٠ ميل وعرضها ٥٠ ميلا .

تتكون دبدبه من سهول متماثلة رمالها متموجة بعض الشىء إلاّ أنها قد تخفى قافلة من الجمال على بعد مسافات قريبة نسبياً . وهى خالية من أى معلم . وهى تحتوى على بعض المراعى فى الموسم ، ولكنها فقيرة جداً ، فليس بها آبار والبدو الرحل الذين يترددون على جزئها الشمالى يحصلون على مياه الشرب من الجهرة ويعيش فيها بعض الغزلان .

وفيما يلى الأماكن الهامة فى دبدبه :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أم العمارة	على بعد ١٠ أميال غربى الشق وهى موازية لنفس خط العرض الذى تقع عليه رقعى فى الباطن .	منطقة منخفضة متصلة تجاورها أراض قليلة الارتفاع .	تتجمع المياه هنا بعد هطول المطر ، ويقال ان هنالك آثار آبار قديمة عميقة .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أم الحمير	تبعد ٦ أميال شرقى رقعى فى الباطن .	حوض يتجمع فيه الماء .	ترتفع الأرض من هذا المكان إلى طرف الباطن فى رقعى فى ٥ أو ٦ مسطحات . وتنحدر المياه منها باتجاه أم الحمير
أبو الحيران	على بعد حوالى ٢٠ ميلاً غرب الشق على الطريق المباشر من مدينة الكويت إلى الحفر فى الباطن	حوض كبير يتلقى المياه من مجرى واحد على الأقل	مغلق من الشرق بحاجز طبيعى . والتجاويف الأرضية تحتفظ بالماء لمدة شهر بعد نزول المطر .
مسنّاه	تمتد من نقطة على فليج الجنوبية على بعد عدة أميال من الحفر إلى أم العمارة ثم تنحرف إلى وادى الشق .	مرج يمتد من غرب الجنوب الغربى إلى شرق الشمال الشرقى متدرجاً فى الارتفاع مكوناً أعلى جزء فى منطقة دبدبة .	عبارة عن سلسلة مرتفعة قليلاً جداً .
قرعة	على بعد ١٥ ميلا جنوب شرق سلع على الحد الغربى للشق .	هضبة منخفضة .	حشائش يبيعها البدو فى مدينة الكويت .

دِه كهنه

هى القرية الرئيسية فى منطقة جابان كاره على الساحل الإيرانى وهى مقر حاكمها الخان . وتقع فى سهل على بعد (١٥) ميلا شمال غرب بوزارجان وعلى بعد نصف ميل عند أقصى الجنوب من الساحل فى نقطة يقال لها طافسه . وتتكون دفاعاتها من حصنين من الحجر والطين . وعدد سكانها حوالى ١٥٠٠ نسمة من قبيلتى الحجاب وخاجفان ويتكلمون الفارسية . وهى المركز التجارى الرئيسى لمنطقة جابان كاره ولكنها تعتمد بصورة رئيسية على زراعة القمح والشعير والنخيل . ويستخرج ماؤها من الآبار . وبها حوالى ٢٠ حصاناً و ٤٠٠ حمار بالإضافة إلى بعض الجمال . ، وتوجد بينها وبين شيف طريق منتظمة للقوافل .

دليم

قبيلة عربية تستوطن بلاد ما بين النهرين بين بغداد وهيت وهى خارج مهمة هذا الدليل . وتضرب القبيلة خيامها أحياناً قرب طريق بغداد – كربلاء بالقرب من المحمودية . وتربطها صلات وثيقة بقبيلة زبيد بحيث تخوض الحرب إلى جانبها .

ديلم

ميناء صغير على ساحل منطقة ليراوى فى إيران ولكنها منفصلة عنها إدارياً . وتقع على بعد ٨٥ ميلا شمال الشمال الغربى من مدينة بوشهر وعلى نفس المسافة شرق الشمال الشرقى لشط العرب . وتقع الديلم على شاطئ منخفض يمتد من الشمال إلى الجنوب وتتكون من شريط صخرى يرتفع بين ١٠ و١٥ قدماً فى مستوى سطح البحر ، وخلفها مستنقعات تمتد مسافة أميال إلى الداخل . وعلى بعد نصف ميل من جنوبها توجد زراعة خفيفة كما تنمو بعض الأشجار ويوجد إلى الشرق منها سهل به قرى قليلة تعتمد على ديلم. ويقع فى منتصفها حصن مستدير كذلك يقع حصن تنوب على بعد ميل وربع إلى الشمال الشرقى منها . لحماية موارد المياه . وسيرد ذكره أدناه .

الميناء :

يقع الميناء الذين ترسو فيه السفن على بعد ٣ أميال وربع من الشاطئ . وهو محمى من رياح الشمال ورياح القوص . وقاعه من الوحل الطرى وعمق الماء ٤ قامات . وترسو المراكب المحلية بالقرب من الشاطئ فى خور موحل . والرسو صعب بسبب الطين . ويتم شحن البضائع وتفريغها على ظهور الحمير .

السكان :

عدد سكانها حوالى ١٥٠٠ نسمة من الشيعة . ويتكلمون الفارسية ويتكلم ثلث السكان العربية أيضاً . وبعضهم يعمل فى الزراعة فى منطقة ليرافى والبعض الآخر فى صيد السمك والملاحة كما يعمل الباقون فى التجارة والحوانيت . وبيوتهم من الطوب ويبدو أن عدد السكان يتناقص بالتدريج إذ فيها حوالى مائة بيت خرب ومهجور . وقد رحل قسم من السكان إلى الفاو فى العراق .

الموارد :

موارد البلدة قليلة . ومياه الشرب قليلة وغير مستساغة المذاق وهى تجلب من تنوب . وبها ٢٠ حصاناً و ٤٠ بغلا و ٢٠٠ حمار و ١٦٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز . وبها من المراكب ١٠ بومات و ١٠ ماشواه و ٢٠ مركباً لصيد الأسماك .

التجارة :

ديلم هى ميناء منطقة بهبهان المشهورة بوفرة زراعة القمح فيها . وبفضل ذلك يتمتع هذا الميناء بتجارة رائجة لا سيما مع بوشهر حيث تكثر رحلات السفن بينهما ، كما أن لها تجارة محدودة مع الكويت والبحرين ومسقط ، أما صادراتها الرئيسية فهى القمح والشعير والقش والصمغ وبذور الكتان والسمن والتين المجفف . وتشمل وارداتها الأرز والقهوة والسكر والشاى والفلفل والكركم والليمون المجفف من مسقط والكيروسين . وفى سوقها ٩٠ حانوتاً . والعملة هى الإيرانية . والموازين المستعملة هى المحلية مثل المن ويساوى ١٤ رطلا و ٨ أوقيات إنجليزية . وهناك منّ هاشم ويساوى ١٦ مناً محلياً أو ٢٣٢ رطلا إنجليزياً ونصفاً .

المواصلات :

يبلغ طول الطريق من ديلم إلى زيدان ٢١ ميلا . وتبعد مدينة بهبهان بعد ذلك ٢٢ ميلا . وهناك طريق ساحلى يربط الديلم مع ريق على بعد ٥٤ ميلا ومع قرية هنديان على بعد ٥٤ ميلا . وكلا الطريقين صالح للعربات دون أية صعوبات . أما الاتصال البريدى مع بوشهر فهو عن طريق المسافرين ، والديلم محطة التلغراف الخاص بالحكومة الإيرانية من بورازجان إلى الأهواز وهى : محطة متوسطة بين محطتى مدينة ريق ومدينة بهبهان .

الإدارة :

يحكم الديلم الآن خانان محليان هما عبد الحسين وعبد الرضا وهما شقيقان يخضعان لسلطة حاكم موانئ الخليج . والخانات يستشيرون السادة والملا فى الكثير من الأمور ولكنهم يبتون فى القضايا الجنائية ، وقد يفصل القضاة والملا فى الدعاوى المدنية . ودخل ديلم قليل . ويدفع الخانات إلى حاكم موانئ الخليج ٢٥٠ توماناً فى السنة . ومنذ تأسيس مركز الجمارك الإمبراطورى زادت العائدات زيادة ملموسة ، وأهالى الديلم مسلحون تسليحاً جيداً يشمل البنادق والمسدسات ، إذ لا يخلو أى منزل من بندقية .

الملحقات :

يتبع ديلم مكانان صغيران بجوارها يعتمدان عليها وهما :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	ملاحظات
عامرى	على بعد ٦ أميال شمال شرقى الديلم على طريق بهبهان	بها ٦٠ كوخاً من الطين لقبائل الكور وكوخ أو اثنان للسادة من العرب .	قرية تقع على أرض مرتفعة قليلاً . وتزرع بها بعض الحبوب . وبها قليل من الخيل وحوالى ٢٠٠ رأس من الغنم وبئران مياههما ضاربة للملوحة .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
تنوب	على بعد ميل ونصف شمال شرق ديلم .	بها ٦ أكواخ للمزارعين الذين يعتمدون على أحد السادة فى ديلم .	بها بعض الزراعة . وحصن بناه أحد السادة لحماية مصادر المياه فى ديلم التى كانت عرضة لاحتلال الأعداء .

دِلَم

عاصمة مِنطقة الخرج فى جنوب نجد ومركزها الإدارى وتقع على بعد ٥٠ ميلا جنوب شرقى الرياض وحوالى ٣٥ ميلا شرق الشمال الشرقى من مدينة الحوطة. وتقسم إلى أحياء ثلاثة هى سمحان وسوق وطواله . وبها قلعة يقيم بها ممثل ابن سعود . وتتألف بعض المنازل من عدة طوابق، غير أن بناء المسجد الرئيسى بسيط تماماً تمشياً مع المذهب الوهابى . وبها مدرسة كبيرة هى مدرسة الشيخ مخضوب بالإضافة إلى عدة مدارس صغيرة أخرى . ويبلغ عدد سكان دلم ١٥٠٠ نسمة . وبها ١٠٠ منزل لقبيلة عايد و ٦٠ منزلا لبنى تميم و ٢٠ للدواسر و ٢٠ للسبع و ١٠٠ منزل لقبائل أقل شأناً .

وتتفق الروايات على أن مزارع النخيل فى دلم واسعة وكبيرة وتحتوى مابين ١٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠ شجرة . ويزرع فى دلم القمح والذرة الصفراء ، وبعض الأرز. كما تزرع بها الحمضيات والعنب والليمون والتين والرمان والبطيخ والبرسيم . وتروى هذه النباتات من مياه الآبار التى يتراوح عمقها بين ٦ و ٨ قامات . وبها ٦٠٠ جمل و ١٠٠ حمار . ٣٠٠ رأس من الماشية وبعض الخيول القليلة . وفى سوقها ٣٠ حانوتا تبيع بالمفرن البضائع الواردة من الحسا والقهوة المستوردة من الحوطه عن طريق الحوطة – دلم .

ويحكم دلم أمير وهابى اسمه حسن وهو يمنى من قبيلة قحطان عينه ابن سعود . ومعه من أتباعه وأقاربه حوالى ٢٠ أسرة .

وَادى دما

يقع فى شرق الحجر ، فى سلطنة عمان . وهو واد صحراوى يرتفع فى السيح إلى شمال بلدان – المساكرة وهى قسم من الشرقية ، ثم ينحدر فى الإتجاه الشمالى ، متصلا بوادى الطاين فى الناحية اليمنى عند قرية صدافى

وفيما يلى قرى وادى الدمى ، مرتبة ترتيباً تنازليًا من أعلى حتى صيدا فى .

ديره	(٧٠ منزلا)	اهلا	(٢٠ منزلا)
سموط	(٥٠ منزلا)	سمحان	(٥٠ منزلا)
غمصه	(٦٠ منزلا)	حصن	(١٨٠ منزلا)
قرية	(١٥٠ منزلا)	حارّه	(٢٠ منزلا)
حيل	(٢٠ منزلا)	قبصه	(١٠ منازل)
قطيني	(٤٠ منزلا)	عوف	(٨٠ منزلا)
بركيات	(٦٠ منزلا)	والحاجر	(١٠٠ منزل)

وتقع سائر القرى جهة اليسار إلا ديره ، والحاره وعوف ، ومنها ما يقع على الناحية اليمنى . وتقع الحجر على الجانبين . ويبلغ تعداد السكان حوالى ٤٥٠٠ نسمة غالبيتهم ينتمون إلى بنى شحيم فيما عدا الذين فى الحجر، وهم من بنى رواحه. وتقع الحجر على مرأى البصر من صيدافى .

وتقدر الثروة الحيوانية ، بثلثمائة وعشرين جملاً وخمسمائة وخمسين حماراً ، وستمائة بقرة ، وألفين وخمسمائة من الماعز والأغنام ، موزعة تقريباً بنسبة حجم القرى ويبلغ عدد أشجار النخيل حوالى ٥٠,٠٠٠ نخلة وأغلبها يقع فى الحصن وبه ١٠,٠٠٠ نخلة وفى قرية وبها ٩,٠٠٠ نخلة وفى بركيات وبها ٨٠٠٠ نخلة .

دَمَنه

وهى قرية صغيرة فى منطقة القَرَعَة بإمارة الكويت ، وتقع فى مكان منخفض من الرمال ، على بعد ٢٠٠ ياردة من البحر ، وعلى بعد ٦ أميال شرقى الجنوب الشرقى

لمدينة الكويت ، وسكان القرعة ينتمون إلى العوازم ، وهى تحوى ٢٥ منزلاً ، تظل مهجورة فى فصول الحر حين يكون الناس فى صيد اللؤلؤ أو فى حدائق النخيل بشط العرب .

وعند السكان مركب أو مركبان من نوع الحورى ، وهم يصطادون بالحضرة أو الشباك على الشاطئ وعندهم بعض الحمير وبعض الطيور المنزلية .

ويوجد بها عدد من الآبار ، ولكن القليل منها ملىء بالماء الضارب للملوحة ، ولا تكاد تكفى لحاجة القرية .

وليس هناك شيخ متفق عليه ، ويتعامل شيخ الكويت مع القرية ، مع أى رجل منها يقع عليه نظره .

وتشبه مساكن دمنه مساكن الكويت من حيث الشكل ، وهى عبارة عن غُرفة واحدَة ، مع مسافة خالية كحوش يبلغ اتساعه حوالى ٣٠ قدماً فى ١٠ أقدام ، والجدران مبنية من الطين ، وارتفاعها أربع أقدام ، وسقفها هرمى بارتفاع سبع أقدام عند الحافة ، وخشب السقف خفيف ، وهو من بوص ومغطى بحصير من سعف النخيل ، والباب منخفض ، ولا توجد بها نوافذ وبها محل للنار ، ورف مرتفع لأواني القهوة . مشيد من الطين . يحتل طرفاً من الغرفة .

قضَاء الدّيوانية

هو قسم من سنجق يحمل نفس الاسم فى ولاية بغداد ، فى العراق التركى .

الموقع والحدود :

يقع قضاء الديوانية على نهر الفرات بين الحلة والسماوة ومعظمه على اليسار فوق الضفة الشرقية للنهر .

ويحدها من الشرق قضاء الحى ، وسنجق المنتفك فى جنوبى قضاء السماوة ، وفى الغرب سنجق الشامية ومن جهة الشمال الغربى الحلة ، وفى الشمال كوت العمارة التابع لسنجق بغداد .

الطبوغرافيا والقبائل :

الأماكن ذات المساحات الكبيرة فى القضاء هى الدغارة وعفج ، وقد ورد ذكرهما فى الباب الخاص بقناة الدغارة ، ويمكن إضافة قرية الفوّار ، المشار إليها فى المقال الخاص بنهر الفرات .

وفيما يلى بيان الجهات والمقاطعات التى يتكون منها القضاء بما فيها جزء من جهة الدغارة :

اسم الجهة	إسم القبيلة
عبرة	الفراحنة
دجّة	أبوعليوى وسندان وزياد
جليحة	جليحة
خرخرة	أبوعليوى وسندان وزياد
المرادية	آل بوحسين
النخيلة	آل بوريشة

وسنورد فى المقال الخاص بقناة الدغارة معلومات إضافية عن هذه القبائل.

ويبلغ التعداد الكلى للسكان المستقرين فى الناحية بخمسين ألف نسمة ، وكلهم مسلمون من الشيعة ماعدا ٥٠٠ يقيمون فى مدينة الديوانية .

موارد الدخل :

تزرع هنا التمور والقمح والشعير والأرز ، وبها الحيوانات المألوفة فى هذه المناطق ، ويوجد بهذا القضاء ١٠٠,٠٠٠ شجرة نخيل طبقاً للإحصاءات التركية الرسمية الأخيرة .

الإدارة :

لما كانت الديوانية مركز القضاء لسنجق الديوانية لذلك فليس بها قائمقام ، لكن المتصرف المقيم فى مدينة الديوانية يتولى إدارتها شخصياً ، ويتبعه مباشرة مركز ناحيــة المدينة يسمى بالـديوانيـة أيضـاً . ويوجـد ثلاث نواح أخرى فى المنطقة ، وهى :

عفج درجة ثالثة ، بدير درجة أولى ، والدغارة درجة أولى . ويقيم مدير الأولى والأخيرة فى قرية تحمل نفس الاسم وردت فى المقال الخاص عن قناة الدغارة ، ويوجد مقر مدير الثانية فى مكان يُسمى بُدير ، ومدينة الديوانية هى العاصمة لكل القضاء .

مدينة الديوانية :

هى المدينة الرئيسية لسنجق الديوانية ، فى العراق التركى وهى تقع على نهر الفرات على بعد حوالى ٦٥ ميلا جنوبى الحلة . و ٧٥ ميلا شمالى مدينة السماّوة ، على مجرى نهر الفرات وهى تتكون من قسمين على الضفتين المتقابلتين للنهر مرتبطين بعضهما ببعض بواسطة جسر عائم يتكون من ٩ عوامات .

ونظراً لجفاف الجزء الواقعة عليه من نهر الفرات عند اتصاله بها ، فلاشىء يؤهلها لتكون مركزاً إداريًا ، عدا وضعها المتوسط فى السنجق . وقد تلاشت الزراعة من حدود قضاء الحله إلى الرميثة بسبب قلة الماء ، فهجر الأهالى قراهم بسبب ذلك .

ويمكن رؤية الجسور العائمة راقدة على رمال جافة ويتكون الحى الرئيسى من الديوانية الذى يؤلف $\frac{٤}{٥}$ المدينة من منازل مبنية من الطابوق ، وبه السراى ، وثكنات الشرطة وتقع على الناحية اليسرى من ضفة النهر . ويتكون الجزء الواقع على الضفة اليمنى من النهر من مبان من الطابوق المجفف بالشمس .

والمدينة مكشوفة وغير محصنة فيما عدا حائط مهدم ناحية اليسار ، وتطبق عليها الصحراء المكشوفة من كل الجهات .

ولايزيد عدد السكان عن (٤,٠٠٠) نسمة وهم يتناقصون ، وأغلبهم بوجه خاص من القرى ومنهم حوالى ١٠٠ نسمة من الشيعة ، وحوالى ٥٠ تركيًا و ٤٥ يهوديًا . و٣٠ إيرانيًا ، وحوالى ٦ مسيحيين ، ويوجد بالمدينة حمامان عموميان .

تجارة المنطقة :

تتعامل المنطقة مع النجف وبغداد ، والبصرة ، وتجارتها غير ذات قيمة ، وتنحصر فى تصدير المنتجات الزراعية العادية ، والأعلاف ، وتنحصر وارداتها فى بعض السلع الشائعة ، المناسبة لهذه الدرجة الدنيا من المستوى التجارى ، وهى تعتمد كثيراً فى انتعاشها على التسهيلات التى تقدمها الملاحة فى قناة الدغارة وكذلك الطريق إلى جهة الشمال الشرقى ، وبعض ممتلكات ديرات السنية إلى حد ما .

وتحوى القرية القليل من النخيل ، وتعتمد فى تصريف إنتاجها على الأماكن المرتبطة بها وفيها حوالى ٢٠٠ دكان عادى ، ٨ مقاه ، وأربع خانات أو استراحات للقوافل ، وأربعة مخازن للغلال . وتجف مياه نهر الفرات لمدة ثمانية أشهر فى السنة ويحصل السكان على حاجاتهم من المياه من الآبار العذبة .

وقد وجدت الحكومة التركية بعض الصعوبات فى إجبار كبار الموظفين فى سنحق الديوانية ، لكى يتحولوا من الحلة إلى الديوانية ، حيث كانوا قد رتبوا أنفسهم هناك فى مركز قيادتهم الخاصة . وفى الحقيقة أن هذه الترتيبات لم تُطبّق بنجاح منذ اثنتى عشرة سنة خلت .

ومن بين الموظفين المدنيين المأمور ، وهو يتولى الإدارة العامة .

وتتكون الحامية العسكرية فى الديوانية على وجه التحديد من كتيبة من المشاه النظامية ، وثلاثة مدافع ، ولكن هناك أربع سرايا من المشاة تعمل بها لجباية الخراج . . إلخ . . . وتتكون الحامية من حوالى ٨٠ رجلا وحوالى ١٠٠ عسكرى رديف (احتياطى) يمكن استدعاؤهم إلى الديوانية ، حيث هناك قيادة الفرقة الثالثة الخاصة بالكتيبة ٨٦ من الرديف ، والديوانية مرتبطة بالحلة بخط تلغرافى مزدوج . وبالسماوة بخط منفرد ، وبها مجلس إدارة يعتبر كمجلس بلدى .

نَهْر ديَالَة

ينبع من الحدود الإيرانية شمال شرقى مدينة بغداد وهو خارج بحث هذا الدليل ماعدا مصبه فى نهر دجلة على بعد ١٠ أميال جنوب شرقى بغداد . وبعد المصب مباشرة يربط ضفتى نهر ديالة جسر عائم يتكون من ١٦ عوامة موزعة فى أربعة أقسام .

وهى مربوطة بألواح الخشب ، وكل عوامة طولها ٣٢ قدماً ، وعرضها ١٢ قدماً . وسمكها ٦ أقدام ، وقاعها مستو ، عدا الذى عند الجسر ، وضفاف النهر غالباً شديدة الانحدار ، وترتفع حوالى ٣٠ قدماً فوق الماء ، وبعد الضفة اليسرى للنهر بميلين تكون الأرض مقسمة ، وتتخللها قنوات المياه ، ولكن الأرض خلف هذا الجزء صالحة للزراعة ، ولكن لايزرع إلا جزء يسير منها .

وعند نهاية الجسر على الضفة اليمنى . يقوم حوالى ٣٠ كوخاً ، وعلى الضفة اليسرى ١٥ كوخاً وهذه الأكواخ تكوّن قرية « ديالة » التى يقطنها خليط من القبائل ولاسيما قبيلة الزبيد ، التى تتفرع من آل بوخطاب وفى الفترة من أول ديسمبر إلى وسط أبريل يكون نهر ديالة صالحاً لملاحة المراكب المحلية إلى حد مدينة بعقوبة ، ولكن فى بقية أيام السنة تجف المياه جزئيا ، نتيجة ، لجر المياه فى قنوات جيدة ، وتكون المياه ضحلة ، ويبدو أن ديالة تشكل الحدود بين قضاء بغداد وقضاء العزيزية .

نَهْر ديز

ينبع نهر ديز فى الجبال الواقعة جنوب غربي إيران ، فى المنطقة القريبة من بروجرد داخل عربستان ، عند نقطة تبعد ١٥ ميلا شمالى مدينة ديزفول ، وهو يتصل بنهر قارون على وجه التحديد عند بندى قير .

المجرى ومميزاته العامة :

يكون نهر ديز بعد عبور بلدة ديزفول وعلى الضفة اليسرى شديد السرعة ، وليس عميق المجرى ، وتعترض الصخور بعض أجزائه ، ويجرى نهر الديز بسرعة ١٢ ميلا فى اتجاه الجنوب الغربي نحو مصبه حيث يتسع عندما يبلغ هذا الحد ، ويفيض فى عدة فروع ، وعدد من القنوات تتفرع من ضفتيه ، وخاصة من الضفة اليسرى ، وهنا توجد منطقة تتوفر فيها مياه الرى .

وعلى بعد حوالى ميل ونصف أسفل مدينة ديزفول ، يتصل نهر ديز من ناحية ضفته اليمنى بالبلارود ، وهنا من نفس هذه النقطة يغير النهر مجراه إلى جنوب الجنوب الشرقى . وبعد مسيرة نحو ١٢ ميلا يمر النهر بقرية « عبد الشاه » ، وهى واقعة على ضفته اليسرى ، وبعد ذلك بثلاثة أو أربعة أميال ، وخلف قرية عبد الشاه ، يلتقى بمورد مياه دائم ، يعتبر من روافده ويسمى عجيرب . وعند مكان يبعد حوالى ٣٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقى ، وفى خط مستقيم من مدينة ديز فول ، يترك نهر ديز قرية (ده ناو) على يساره ، وبعد مسيرة عدة أميال يصل إلى « كوت بندر » ، وهى الحد الأقصى الصالح للملاحة وحيث يقوم هناك نتوء صخرى ارتفاعه ١٠٠ قدم ممتداً من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى يخترقه النهر بمجراه وهو يسمى « أم العياى » . وعلى مسافة ميلين من وصول النهر إلى كوت بندر يوجد مكان يسمى « علم كثير » يقع على بعد ١٦ ميلا فقط جنوب شرقى مدينة شوشتر ، والنهر يمر على يسارها ، وهى مشهورة باسم شورة كما يمكن تعريفها بقناة كاونك ، وهى تدخل النهر مباشرة عند شمال علم كثير ، ثم يفيض النهر على ضفته الصغيرة اليمنى فى مكان يسمى مخيبات ومن « كوت بندر » يستمر نهر ديز فى مسيرته نحو جنوب الجنوب الشرقى حتى مسافة ١٠ أميال أو أقل على الضفة الشرقية لنهر قارون ، شمال وايز ثم يميل نحو الشمال الشرقى ، ويدخل قارون عند فيضانه فى الشطيط ، وفروع الجرجر ، ثم يدور فى اتجاه الشمال الشرقى ، وتتصل ضفته الشرقية بقناتين بنهر الشاور ، أكثر روافده أهمية . وقد جاء شرح ذلك تحت اسم الشاور . وإلى مسافة قليلة شمالى كوت بندر وجنوبى الطريق إلى بندى قير يكون مجرى نهر ديز كثير التعاريج كثرة غير عادية حتى كوت بندر وهنا يصبح خطا مستقيماً لمسافة حوالى ٢٥ ميلا من بندى قير ، ولكنه يبعد عنها بمسافة لاتقل عن ٨٥ ميلا . ويعتبر نهر ديز عموماً سريع التيار ، وضحلاً فوق كوت بندر . وتعترضه عقبات أكثر من التى تعترض نهر قارون .

ويبدو مستوى الانحدار لنهر « ديز » . واضحاً على البعد ، فهو أكثر انحداراً من الشطيط أو الجرجر . وهو يشق طريقه فى سهل طمي بين ضفتين ترتفعان من ١٠ إلى ٢٠ قدماً فوق مستوى الفيضانات ، وخارجهما لايوجد واد ظاهر أو سهل للنهر .

وعلى بعد حوالى ٢٠ ميلا جنوبِي مدينة ديزفول إلى حوالى نفس المسافة عند الالتقاء بنهر قارون ، يكون مجرى نهر ديز فى حزام من الأحراش ، لمسافة لاتزيد عن ميلين أو ثلاثة فى اتساعه ، وفى بعض الأماكن يكون أقل من هذا ، وتتخلله فجوات ، تبدو من خلالها سهول صغيرة ، وتنتشر فى الأحراج الأشجار التى يبلغ ارتفاعها ٣٠ إلى ٤٠ قدماً . وليس هناك خشب صالح للاستعمال ، والأشجار الهامة هى الغرب أو أشجار حور الفرات والعبل ، وشجيرات العرقوسوس ، ونوع من التوت الأسود .

ومن هذه الجهة يأتى الوقود للسفن ، التى تعمل فى نهر قارون ، والتى تتجه إلى مدن شوشتر وناصرى وأيضاً تصل إلى مدينة ديزفول .

ويعتبر مناخ منطقة ديز ،دون شك أكثر رطوبة من مناخ عربستان عموماً ، وفى الربيع يوجد الكلأ بغزارة على كل من جانبى النهر .

ويتوفر هنا الوقود وعلف الحيوان ولدى العرب الذين يسكنون المنطقة المجاورة بعض الجواميس والأبقـار والأغنام والماعز ، وعلى الضفة اليسرى مباشرة شمالى كوت بندرينمو الكثير من القمح والشعير وأكثرها بعلى .

الرى :

يبدو نهر الديز فى جميع فصول السنةأكثر دكنة فى اللون من نهر الجرجر ، أو الشطيط ، ويعتبر لون هذا النهر عندما يفيض إلى أحمر غامق ، وبالقرب من مدينة ديزفول وفى مكان آخر يصبح كلون الشيكولاتة الفاتح عند بندى قير ، وكمية الطمى التى يجلبها النهر إلى هنا هى نفس الكمية التى تحمل إلى نهر قارون فى عربستان ، ويستفاد من نهر ديز بصعوبة فى الرى إلا فى نهايته عند مدينة ديزفول عندما يكون حوضه على الضفتين لايتجاوز ارتفاع القنوات العادية . وفيما يلى أسماء القنوات الرئيسية ، التى تتفرع من نهر ديز فى منطقة ديزفول ، ولكن مواقعها على وجه الدقة وطريقة كتابة أسمائها ليست أكيدة :

الضفة اليمنى	الضفة اليسرى
قناة سنجار	قناة شاه أباد
قلعة طوق	قناة سيّاح منصور وتسقى قرية سياح منصور
نهر شوهان	قناة بنوار شامى
نهر شاخك	قناة كميش جاجيان
نهر زاوية بختيارى	قناة القودول ورأسها فى مدينة ديزفول
نهر زاوية شيخ	قناة باغوجزير
نهر زاوية كلانترها	قناة حمام كنار آب (لاتستعمل فى الرى)
نهر بنوار ناظر	حمام بليلى (أيضاً لا يستعمل فى الرى)
نهر خواجه حسين	نهر باغ سيد
نهر جعطه	نهر خان
	نهر إلياسى
	نهر وهل
	نهر كولانجان (جزئياً يروى قاله شيخ)
	نهر كوطيان
	نهر جبار
	نهر شرف أباد يروى عدداً من القرى بينها عباس وأسدخان ، وحاج عياد ، وجبار ، وكويع وشرف أباد
	نهر إكليملاك ومنبعه فى مدينة ديزفول

الملاحة :

لاتوجد فى الأحوال المواتية للنهر عقبات فى وجه الملاحة ،بين بندى قير وكوت بندر سوى التيار القوى والعقبة الصخرية التى تعرضنا لها من قبل وتبلغ حوالى ٨٥ ميلا فى الماء . وعند كوت بندر ، تعترض القناة شُعب صخرية ، ولكن تُوجد فتحة بهذه الصخور عرضها حوالى ٢٠ ياردة ، عند الضفة اليسرى ، وهى عبارة عن مجرى جيد للمرور ويتراوح عمقها مابين أربع ياردات ونصف إلى ست ياردات ولكن المرور صعب بعض الشىء لشدة سرعة تيار الماء . وإذا ارتفعنا قليلا نجد مجموعة أخرى من الشعب الصخرية – وشمالى كوت بندر نظراً إلى انحدار مجرى النهر ، وكونه أكثر سرعة وأقل عمقاً ، وفى بعض الأجزاءنظراً إلى الطبيعة الصخرية للقاع – فإنه يجعل اجتياز السفن الضعيفة التركيب أمراً غير مأمون .

ويمكن اعتبار كوت بندر من الناحية العملية ، حدًّا للملاحة بالنسبة للمراكب التى من نوع الشوشان (١) والتى زارت المكان للمرة الأخيرة فى مارس سنة ١٩٠٥ .

---

(١) الشوشان : مركب على عجلات طوله ١٠٠ قدم ، وعرضه ٢٣ قدماً ، والغاطس ٢,٥ قدماً .

القرى والضواحى المأهولة بالسكان :

ورد شرح القرى التى على جانبى نهر ديز ، أسفل ديز فول ، فى الباب الخاص بمنطقة مدينة ديز فول ، وآخر تلك القرى ، هى ده ناو وهى إحدى الأماكن المسكونة والمعروفة والتى ورد وصفها فى الجدول الآتى حسب ترتيب تنازلى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
حدة	وتقع على الضفة اليمنى جنوب جرقه السيد محمد .	قطعة منبسطة من الأرض	أيضاً تسمى هدامة يقطنها آل كثير من قبيلة آل بو ناصر
حسينية	تقع على الضفة اليمنى ، فى منتصف الطريق ، وعلى ملتقى الطرق بالبلارود وعجيروب مع ديز ، وتمتد فى الاتجاه الغربي حتى نهر الشاور .	قطعة أرض منبسطة.	سكانها ينتمون إلى بيت كريم والمعلّى وآل بوناصر من قبيلة كثير وقد اشتق اسم المكان من حصن شيد لصد هجمات روزه خانى.
أبو البشر	تقع على الضفة اليسرى ، جنوبى عجيروب وفوق ده ناو .	شرحه	يَسكنها بيت سَعد
أم الواوى	على الضفة اليسرى ، بجوار ده ناو .	شرحه	شرحه
لِم كثير	على الناحية اليسرى على بعد خمسة أميال جنوبى أم الوادى وعلى بُعد ميلين ، برًّا شمالى كوت بندر ، وعلى بعد ١٦ ميلا تقع مدينة ششتر فى شمالى شرقها .	قلعة ومأوى للقوافل من الطين . ومعروفة أيضاً بخانه الشيخ فرحان	ولقد كانت إلى وقت قريب جداً مركز قيادة الشيخ فرحان أسد ، وهو أحد رؤساء قبيلة كثير ، ولكنه الآن انتقل إلى قرية ده ناو ، وللمكان اسم آخر وهو ألم كثير .
أبو الرضا	على بعد ميلين ، من الضفة اليمنى وليست بعيدة عن كوت بندر.	إمام زاده	ومحلياً ينطق الاسم رضا وهو لآل كعب الستاتلة من بنى سعد
جاجيس	يقال إنها تقع على بُعد ميلين من الضفة اليُمنى من نهرديز على نقطة تبعد ١٠ أميال أسفل كوت.	رابية ، يقال إنها كان فى قمتها قلعة حصينة جداً	المنطقة المجاورة يسكنها أناس من قبيلة بيت سَعد ، وتسقى بواسطة قناة إشارة من نهرشاور.
الهويسيات	على الضفة اليمنى مباشرة شمالى حدود العنافجة .	منطقة من الأرض	ترويها قناة الهويسيات من نهر شاور ، والسكان من بيت سعد .
أبوطيور	على الضفة اليمنى ، على مسافة ١٢ ميلا فى الماء ، شمالى نقطة التقاء نهرى الديز والقارون .	«	مواطن قبيلة العنافجة
يقويّه	على الضفة اليسرى على بعد حوالى ٤	«	السكان من قبيلة حردان وهم محاطون بالعنافجة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	أميال من بندى قير .		
نيس	بين المكان السابق والمكان اللاحق .	»	السكان هم من العنافجة ، من فرع النيص وهم يضربون خيامهم هنا .
أبو الجزيرة	على الضفة اليمنى على بعد حوالى ميل واحد من بندى قير	»	تسكنها قبيلة العنافجة وينطق الاسم أبويزيره

منطقَة دزفول

هى منطقة من إيران ، تكون مع منطقة شوشتر المجاورة . . . ومع منطقتى العقيلى وراموز القسم الشمالى من مقاطعة عربستان .

وقد ورد ذكر الجغرافيا الطبيعية ، والمناخ والسكان والحكومة ، الخاصة بالمنطقة ، فى الباب الخاص بشمال عربستان ، بينما ورد ذكر الزراعة ، والمواصلات والتجارة فى باب عربستان بوجه عام ، وسنورد هنا حدود هذه المنطقة وطبوغرافيتها .

الحدود :

تقع منطقة دزفول بين ثلاث مقاطعات إيرانية إذ يحدهاشمالا مقاطعة لورستان الغربية الجبلية وإقليم بختيارى ، وتحدها منطقة شستر الواقعة فى عربستان الشمالية شرقاً ، ومنطقة الأهواز فى عربستان الجنوبية جنوباً ، والحدود المشتركة مع ولاية البصرة التابعة للعراق التركى غرباً . والحد الشمالى لدزفول عبارة عن خط متجه نحو الشرق مبتدئاً من مجرى دويريج أوبالقرب منه ، وهويشمل باى بول ، وهى تشمل مزرعة صالح وقريتى ساربيشه وآب بيد ، ويوجد خط وهمى على الحد الشرقى يمر بين قرية كاوناك وفرج أباد فى منطقة شوشتر وربما يمتد حتى نهر الديز فى اتجاه الجنوب حتى

يصل إلى نقطة « بين لم كتار » ، وكوت بندر ثم بعد ذلك يدور الخط إلى الغرب تاركاً عنافجة فى منطقة الأهواز ، ثم يكمل سيره فى نفس اتجاهه ، مخترقاً شاور وأنهار الكرخه ثم يكمل طريقه حتى يتصل بالحدود الإيرانية التركية غير المخططة ، وتكمل نفس هذه الحدود حدود ضاحية دزفول من جهة الغرب .

الطبوغرافيا :

ندرج أدناه جدولاً مرتباً بالأماكن الرئيسية فى منطقة دزفول ومنه يتضح أنه يحتمل أن يكون تعداد السكان الفعليين حوالى ٦١,٠٠٠ نسمة بما فى ذلك أهالى مدينة دزفول الذين يبلغ تعدادهم وحدهم ٤٥,٠٠٠ نسمة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
أب بيد	على بعد حوالى ٨ أميال شرقى وبعض الشىء شمال كوناء وفى شمالها مباشرة جبل حاد الارتفاع يُسمى لوه وارى سرد .	١٦٠٠ منزل لقبائل بختيارى . ولدى السكان ٢٠ بندقية ، وبها قلعتان ، واحدة تحت سيطرة زعماء البختيارى والأخرى تحت إشراف سكان القرية .	المياه من عين مُحاطة بسياج من الصفصاف وتوجد أيضاً حديقة بها أشجار . كما تزرع الحنطة والشعير ولدى السكان بعض الأبقار والحمير والماعز ، ويوجد حمام ، والقرية تدخل فى ملكية خانات البختيارى .
قلعة عباس	على بعد تسعة أميال جنوبى مدينة دزفول وعلى الضفة الشرقية لنهر الديز .	٣٠ منزلا ، أغلبها للور والسجوند وقلة من الفيلى وتوجد بها قلعة صغيرة ، ولدى الأهالى خمس بنادق .	المياه من نهر الديز بواسطة قناة شرف أباد ، ويوجد بها عشرون بغلا ، وثلاثة قطعان من الأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
عباس أباد	على بعد ٧ أميال جنوبي مدينة دزفول وأقل من ميل واحد شرق نهر الديز .	٢٥ منزلا ، وأغلب السكان من أقسام اللور من السجواند الدينارواند ولدى بعض العرب الذين فيها بنادق قليلة .	الرى من نهر ديز ، وفيها بعض الحدائق .
قلعة كوت عبد الشاه	على بعد حوالى ١٦ ميلا ، جنوب مدينة دزفول ، وعلى بعد ميل واحد من نهر ديز ، وعلى بعد ميلين من نهاية منطقة الأحراش على نهر ديز .	٨٠ مسكناً والناس من عرب آل كثير مع بعض الأكراد ، وقلة من أهالى دزفول ويوجد قلعة بها ولدى السكان ٥٠ بندقية .	يعيش السكان على الزراعة وقطع الأخشاب وعندهم أيضاً الجمال والجاموس والأبقار والأغنام . فى الشتاء توجد معدية فوق نهر ديز وتحمل العوامات على صهاريج عائمة ، والقرية تتبع الشيخ حيدر رئيس آل كثير ، وبها طاحونة مائية معروفة بأنها تطحن ٤٠٠ منّ (من أمنان دزفول) من الدقيق يومياً . وهى لخانات البختيارى ويوجد هنا أيضاً ضريح إسحق بن إبراهيم .
جيرقة سيد أحمد	على بعد حوالى ١٠ أميال غرب جنوب غربي مدينة دزفول	١٢٠ منزلا منها ٣٠ بنيت حديثاً ، وهى من الطين والسقوف	يزرع القمح ، الشعير ، والأرز والذرة ، وقد أدخلت زراعة البطيخ حديثاً فى

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	موقع يسمى جعفر أباد ، بالقرب من ضريح السيد طاهر ، وهى واقعة فى منطقة تُسمى منطقة مِلك بن معلى .	من الخشب ، والبقية أكواخ والسكان من آل كثير عدا أربع عائلات من السادة وبعض اللور وفيها ٢٥ بندقية كلها للسيد أحمد .	الرى من نهر كرخة وشاور والثروة الحيوانية ، هى من الأبقار والبغال والغنم و ٦ جاموسات ، وقد سمى المكان على اسم رئيسه الحالى وهو أصغر أبناء السيد طاهر .
إيوان الكرخه	—	—	انظر باب الكرخة .
قلعة حاجي على وأيضاً تسمى خان أباد .	على بعد حوالى ٦ أميال جنوب غربي مدينة دزفول ، جنوب نهر ديز مملوكة لخان خانجان	٢٠ منزلا للور والسجواند وبها قلعتان صغيرتان ، واحدة منهما غير صالحة ، وفيها ١٠ بنادق .	الرى متوفر من نهر ديز ، ويزرع بها القمح والشعير والأرز والذرة وبها بعض الأبقار والحمير – والقرية مؤلفة من أربعة أقسام ، قسم منها لخان خانجان رئيس السجوند لور ، وقسم لمحمد على ، والقسمان الآخران ، لورثة المرحوم أغا رضا مستوفى .
قرية على بن الحسين	على بعد حوالى ١٠ أميال ، جنوب غربي مدينة دزفول غرب نهر ديز	١٠ منازل للسجوند واللور والسادة ، وبها قلعة صغيرة من الطين ، وسقوفها من الخشب ، وفيها بندقيتان .	القرية تروى من نهر ديز وبها حديقة شجراء وطاحونة تدار بالماء وفى القرية أبقار وحمير ، أصحابها هم ورثة أغا رضا مستوفى ، وفيها ضريح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			يعرف باسم بقعة على بن الحسين وهو على بعد ميل واحد من القرية .
قلعة على كولى	على بعد خمس أميال من مدينة دزفول على الناحية الشرقية من نهر ديز	٢٠ مسكناً لأهالى دزفول ، واللور ويوجد لديهم قلعة صغيرة وأربع بنادق	الرى من نهر ديز ، وبها بعض الحدائق
أنجيره	على بعد ٦٠ ميلا جنوب شرقى مدينة دزفول	٢٠ مسكناً للور والسجوند وأهل دزفول وبها خمس بنادق وقلعة صغيرة	تروى من نهر ديز
قلعة أقا أبوطلب	تجاور عباس أباد فى الجنوب الشرقى	٢٥ مسكناً والسكان هناك من اللور والسجواند وبعض السادة والعرب وبها أربع بنادق .	
قلعة نو أسد خان	مجاورة لده جيبار	٤٠ مسكناًوالسكان من العرب والكرد والبختيارى وقلة من أهل دزفول وبها خمس بنادق وقلعة صغيرة .	المياه من نهر ديز بواسطة قناة شرف أباد وهى القرية الثانية التى تأخذ اسمها من اسم مؤسسها وهو نفسه مؤسس الأخرى .
قلعة نو أسد خان	على بعد ٨ أميال من الجنوب الشرقى	٢٠ مسكناً من السجواند واللور	المياه تصلها بواسطة قناة من نهر الديز ، وبها بعض

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	من مدينة دزفول ، جنوبي نهر ديز	وأهل دزفول ولديهم قلعة صغيرة و ٤ بنادق .	الحدائق ، وهذه القرية سميت كسابقتها ، باسم مؤسسها .
ساقية بختيارى	على بعد حوالى ٨ أميال فى الجنوب الشرقى من مدينة دزفول جنوب نهر الديز	٤٠ منزلا للديزفول اللور والعرب ، ولدى السكان أربع بنادق ، كما أن بها قلعة	يزرع هناك القمحوالشعير والفاصوليا والأرز والنيلة والكتجد ، والماش ، والذرة (الدخن) ، والرى من نهر ديز بواسطة قناة ، والثروة الحيوانية هى الحمير والجاموس والأبقار.
بالنكان بالاى	على بعد ١٢ ميلا جنوبي مدينة دزفول على الضفة الشرقية لنهر الديز	٢٥ مسكناً سكانها من الكرد وعرب النيس وهم تحت حماية آل كثير وأهالى دزفول ويوجد لديهم ٦ بنادق وقلعة صغيرة	الرى من نهر الديز
بالنكان دومن أوبائين	على بعد حوالى ميل واحد من قلعة عبد الشاه .	٣٠ مسكناًللور وفى حوزة السكان ٢٠ بندقية ، وبها قلعة صغيرة .	نفس الشىء
قرية باندوبار أو باندوبال	على بعد ميلين جنوبى مدينةدزفول	٣٠ مسكناً لأهالى دزفول . وقلعة من من الطين ولدى السكان	ترويها المياه من نهر ديز بواسطة قناة ، وتزرع بها الحنطة والشعير ، والفاصوليا ، والنيلة ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		بندقيتان .	والبطيخ والفواكه ، وبها بعض الحمير والأبقار والأغنام .
قلعة بنوت	على بعد حوالى ٤ أميال جنوب قلعة عبد الشاه	٥٠ مسكناً لآل كثير من فرع الشيخ فرحان وأهالى دزفول وبها ١٤ بندقية وقلعة صغيرة .	ترويها مياه نهر ديز وتزرع بها النيلة وبذر الكتان .
قلعة بيشه نو	على بعد حوالى ٤ أميال جنوبى مدينة ديز ، وعلى الضفة الشرقية من نهر ديز	٥٠ مسكناً لأهالى دزفول واللور والسجوند ويوجد هناك قلعة صغيرة وبها عشر بنادق	الرى من نهر ديز ، وبها حديقتان .
بياوتيون	على بعد ٤٠ ميلا شرق قلعة عبدالشاه	٥٠ مسكناً للبختيارى واللور السجوند ، والأكراد منهم بعض أهالى دزفول ، والسكان لديهم قلعة و ٢٠ بندقية .	الرى من نهر العجير وب
قلعة جوغه سبز	ملاصقة من أسفل لجوغه سورخ	٤٥ منزلا للبختيارى وأهالى دزفول واللور والسجوند ، وهناك قلعة صغيرة وبها خمس بنادق	

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
قلعة جوغه سرخ أوجواسر	على بعد عشرة أميال جنوب جنوب شرقى مدينة دزفول .	٣٠ منزلا لأهالى دزفول والبختيارى واللور . ويوجد أربع بنادق وقلعة .	بها عدد من البغال .
دايجى	على بعد ٦ أميال جنوب غربى مدينة دزفول ، غرب نهر الديز .	٥٠ منزلا من الطين يسكنها بعض أهالى دزفول ، وبها قلعة صغيرة .	المياه من نهر ديز
قلعة ده بار	على بعد أربعة أميال ، جنوبي مدينة دزفول فى الناحية الشرقية من نهر ديز .	٢٥ منزلا للور والديزفول ، وبها قلعة صغيرة وسبع بنادق .	نفس الشىء ، وبها ضريح سوار غائب أو (الراكب المختفى) .
مدينة ديزفول	—	—	المقال الخاص بمدينة دزفول
دوبندر	على بعد حوالى ٨ أميال غرب جنوب غربي مدينة ديزفول على طريق أبوان الكرخة	١٠٠ مسكن من الطين للور البختيارى وأهالى دزفول وبها ثلاث قلاع صغيرة	القرية لأغا على من مدينة دزفول وبها طاحونة مائية وإمام زاده .
قلعة فرياش	على بعد حوالى ٦ أميال من مدينة دزفول ، على الضفة الشرقية من نهر ديز	٤٠ مسكناً من العرب ، والديزفول واللور السجوند ، وهم الأغلبية ، ولديهم قلعة صغيرة وستة بنادق .	المياه من نهر ديجر ، وبها عدد كبير من الجاموس . وحيوانات النقل .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
قرية كنجه	مجاورة لبنواز ناظر	٤٠ منزلا من الطين سقفها من الخشب تكون قلعة ، والسكان من دزفول والأسلحة فقط من البنادق التى تحشى بالبارود	المياه فى هذه القرية متوفرة من نهر ريجز بواسطة قناة تبدأ من الضفة اليمنى تحت الجسر ، منذ مدينة دزفول وتزرع بها الحنطة والشعير والفاصوليا والبرسيم والأرز ، والنيلة والدخن والذرة ، والكنجد ، والليمون ، ويوجد بعض النخيل والليمون الحلو والمر ، والبرتقال والحامض والرمان ، والتفاح والتين ، والعنب والمشمش والزيتون والتوت ، وتُوجد بعض الأبقار ، والحمير والأغنام وبعض الجاموس ، لأهالى مدينة دزفول .
كمار	على بعد حوالى ٨ أميال جنوب كوناك	انظر العمود القادم	يتألف المكان من أربعة أجزاء هى : قلعة رضا (لأهالى دزفول) وقلعة مراد (لأهالى دزفول أيضاً) وسيد رمضان للسادة وبعض العرب كاارزن نور للور وششتر . ترويها مياه نهر ديز من قناة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			شرف أباد وبها بعض البساتين .
حاجى أباد	على بعد حوالى ٩ أميال ، جنوبي دزفول فى الضفة الشرقية من نهر ديز	٢٠ منزلا ، والناس من الأكراد وعرب النيس ، متصلون بقبيلة الكثير والديزفول ، ولديهم ٣ بنادق وقلعة صغيرة .	الرى من نهر ديز بواسطة قناة شرف أباد ، وبها طاحونتان تسيران بالماء
ده جبير	على بعد حوالى ١٠ أميال ، جنوبى دزفول ، شرقى نهر ديز .	٣٠ مسكناً من الأكراد ، وللور السجوند ومنهم بعض أهالى دزفول وبها قلعة ولدى السكان أربع بنادق	المياه من نهر ديز ، وتوجد بها أربع حدائق .
قلعة كالة وند	على بعد حوالى خمسة أميال جنوب مدينة دزفول شرقى نهر ديز .	٤٠ مسكناً يملكها الأكراد واللور السجوند ولديهم ١٠ بنادق وقلعة صغيرة .	المياه من نهر ديز ولديهم أربع حدائق .
عمله كريم خان	على بعد حوالى ١٢ ميلا من . مدينة دزفول بين الغرب والجنوب الغربى ، وخمسة أميال من بنوار ناصر ، وهى	مستوطنة بها ٢٠٠ منزل يسكن أغلبها اللور الدينار واند والسجوند اللور والأكراد وبعض العرب ، ويسكنون	تسقى أراضى القرية بقنوات من الكرخة والبلارود وينتج القمح والشعير والأرز والدخن والماشى والليمون ، والثروة الحيوانية : الخيول والبغال ، والحمير ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	قائمة فى المنطقة المعروفة باسم ملك لابن معلى	الأكواخ صيفاً والخيام شتاء ، ويملكون ٦٠ بندقية والدينوارد هاجروا من بشت الكوه مع جد كريم خان بوعد من بشت خان كوه ، بأن يكونوا من أتباعه	وأبقار كثيرة ، والأغنام والجاموس ولا زال كريم خان وأخوه بابي خان على قيد الحياة وهما من الفيلى لور . ولدى الأول ٤٠ فارساً ينفق عليهم مقابل عمولة من الحكومة الإيرانية التى لم تدفع له شيئاً على الإطلاق
كاونك	—	—	انظر مقالة كاونك
خير أباد	—	—	انظر مقالة الكرخه
خان أباد	—	—	نفس الشىء مثل قلعة حاجى على
زاوية حضر بيكى	ملاصقة لزاوية مرادى	ثمانية منازل للسجوند اللور بها قلعة من الطين ، وسقوفها من الخشب ، وليس لدى السكان بنادق	الرى بواسطة قناة من نهر ديز ويزرع بها القمح والشعير ، والأرز ، والنيلة والكنجد والليمون الحامض وليس لدى السكان أية ثروة حيوانية . حيث تعرضوا للغزو قريباً ، والقرية لسكان محترمين من أهالى دزفول وهى معفاة من ضريبة الدخل الحكومية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قلعة خسروأباد	قليلا إلى الشرق من سالاراباد وأقل من أربعة أميال من كوت عبد الشاه	٥٠ منزلا للبختيارى والأكراد وأهالى دزفول ولديهم ١٤ بندقية وبها قلعة صغيرة .	الرى من نهر ديز ، وبها طاحونة مائية واحدة .
بنوار خواجه حسين	حوالى ٨ أميال غرب الجنوب الغربى لمدينة دزفول .	٦٠ منزلا لأهالى دزفول وبها قلعة صغيرة .	المياه من نهر الديز .
كلملك	على بعد حوالى خمسة أميال فى اتجاه جنوبى من مدينة دزفول .	١٠ منازل لأهالى دزفول .	سقوف المنازل من الطين والخشب ، وبها حديقة وقلعة صغيرة من الطين ، والحيوانات هى الأبقار والحمير وقليل من الأغنام وتسقى الأرض من قناة تحمل نفس الاسم من مدينة دزفول .
قلعة كوتيان	على بعد ٤ أميال أو أكثر شرقى قلعة عبد الشاه	٦٠ منزلا للبختيارى والسجوند اللور والعرب وأهالى دزفول والمساكن من الطين وسقوفها من الخشب ، ويوجد قلعة صغيرة ولدى السكان ٢٠	المياه من نهر ديز ، بواسطة قناة ، والمحاصيل المزروعة هى القمح والشعير ، الفاصوليا ، الأرز ، الدخن ويوجد بعض النخيل والأشجار ، وأيضاً طاحونة مائية والثروة الحيوانية : هى البغال والحمير ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		بندقية .	والجاموس ، والأبقار والأغنام ، والقرية لخانات البختيارى .
ده قلعة قرية كويغ Kuwigh	على بعد تسعة أميال جنوبي مدينة دزفول وشرقى نهر ديز	٣٠ مسكناً للعرب والأكراد وبها قلعة من الطين سقفها من الخشب ولدى السكان ثلاثة بنادق .	يزرع بها القمح والشعير والفاصوليا والأرز ، والنيلة (للبذور فقط) وتروى هذه المحاصيل من قناة شرف أباد من نهر ديز ، وبها الحمير والجاموس والأبقار ، .
ميان جغان Miyan Chuglan	على بعد حوالى ٦ أميال غرب الجنوبى الغربى من مدينة دزفول .	٤٥ منزلا لأهالى دزفول وبها قلعة	بها حديقتان .
ملك بن معلّى mu'alla	بين نهرى ديز وكرخة وبها قرى جرقه وسيد أحمد وعمله كريم خان .	منطقة تروى بواسطة قناتين دائمتين من نهر الكرخة	يقال إن أصحاب هذه القرية هم : شهاب السلطانة من البختيارى ويملك سهمين والسيد أحمد وهو عربى ويملك سهمين ، والسردار مكرم ويملك سهماً واحداً وكريم خان ويملك سهماً واحداً
جرقة سيد محمد	على بعد حوالى ١٢ ميلاً ، جنوب غرب مدينة دزفول	٨٠ منزلا يملك معظمها العرب وقلة من ولدى	توجد بها البغال ، والأبقار وقليل من الأغنام ، وتروى أراضى القرية من نهر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	غرب نهر ديز ، وهى فوق المنطقة التى على نهر ديز وتسمى حده وبالقرب من آثار ضريح بقعة جلباس .	السادة ، واللور الشيخ منزل ضخم بجواره أربعة منازل أخرى من الطين والبقية من المساكن هى أكواخ ولدى السكان ٢٠ بندقية	الحرموشى من قناة الكرخه والمحاصيل هى القمح والشعير والفاصوليا ، والدخن والماش .
زاوية مرادى	على بعد حوالى سبعة أميال جنوب غربى مدينة دزفول وغرب نهر ديز .	٥ منازل لأهالى مدينة دزفول والسجواند واللور ، وبها قلعة ، وليس لدى السكان بنادق	الرى بواسطة قناة من نهر ديز والمحاصيل الزراعية هى القمح والشعير والفاصوليا والأرز والنيلة والماش والليمون الحامض وكان لدى السكان فى السابق بعض الأبقار والحمير وقد نهبها العرب
بنوار ناظر	على بعد حوالى ٦ أميال ، غرب الجنوب الغربى من مدينة دزفول	١٨٠ منزلا من الطين وسقوفها من الخشب ، والسكان من الديزفول وكان فى السابق ٢٥ منزلا للبختيارى	والمكان يتكون من ٧ قلاع أو أحياء مسورة ، ملتصقة ببعضها ، وتظهر من بعيد كأنها تكون قرية واحدة ، وهى تحمل الأسماء الآتية أغاموس ، حاجى آغا
قلعة نجف آباد	مجاوة لقلعة كوتيان	وأهل دزفول لديهم ٥ بنادق وقلعة صغيرة .	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		موسرين ، ولديهم الكثير من البنادق ، وليس لديهم الآن سوى القليل من البنادق التى تحشى بالبارود للدفاع عن محاصيلهم ويعيشون فى خوف من اللور السجوند وقد سبق وأن نهبهم اللور الدارك واند	محمد ، يقال ، أغا باقر ، هشتدار وغاله والمياه من نهر ديز ، والقمح والشعير والفاصوليا والعدس تزرع هنا فى الشتاء ، والأرز والنيلة والماش والليمون الحامض وتزرع صيفاً ، ويوجد حدائق أشجار ، كانت فى السابق تقوم بينها مبان ضخمة ، مثل الحمامات ، والمكان مملوك لسكان مختلفين من مدينة ديزفول .
قلعة قاضى	بين شلجاهى ونجف أباد .	٢٠ منزلا للسجوند واللور والديزفول ، ولديهم ٤ بنادق وقلعة صغيرة .	الرى من نهر عجيرب .
قماط	–	–	انظر مقالة قماط
قلعة سيد	على بعد ٧ أميال جنوب شرق مدينة دزفول .	٢٠ منزلا للسجوند والدزفول ولدى السكان قلعة صغيرة وست بنادق	المياه من نهر ديز .
سالار أباد	على بعد حوالى ميلين شرق قلعة عبد الشاه وإلى الجنوب	٤٥ منزلا للور السجوند والبختيارى والعرب	المياه من نهر ديز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	قليلا من شمعون	ولديهم ١٠ بنادق وقلعة صغيرة	
مزرعة صالح آباد	على بعد حوالى ١١ ميلا ، شمال غربى مدينة دزفول .	لاتوجد بها منازل فى الوقت الحاضر	وهى منطقة خصبة ممتدة حوالى ٦ أميال وعرضها ٤ أميال ترويها قنوات من بالارود . والتربة جيدة جداً ، ولكن إمدادها بالمياه محدود ، وأغلب المنطقة غير مروى ، والمزارعون هم أهل مدينة ديزفول وتشمل المحاصيل القمح والشعير والليمون ، والمكان لورثة حاجى سيد حسين الشوشترى الذى حصل عليه بموجب سند دائم من شاه محمدشاه ، ومن الملاك الحاليين ، ويقيم بعض أصحابه فى شوشتر والبعض فى مدينة دزفول ، والمؤسس الأصلى هو صالح محمد خان ، ولا تزال بقايا القلعة والحمام الأمكنة التى بناها ماثلة للعيان حتى الآن
سربيشه	على بعد حوالى ٢٠	١٢ منزلا للبختيارى	يزرع القمح والشعير فيها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميلا من مدينة دزفول ، على الطريق المباشر إلى أب بيد ، وأيضاً على بعد أربعة أميال شمال الشمال الشرقى من كاونك .	وقلعة . من الديزفول ، ويوجد بها قلعة ضعيفة من الطين ولكن ليس لدى السكان بنادق .	ولكن المكان فقير ، وقد سطى عليه مرات عديدة لور الديركوند ، القرية مملوكة لصمصام السلطانه وهو أحد خانات البختيارى
شاه أباد	على بعد ١٢ ميلا جنوب شرق مدينة دزفول على الطريق إلى مدينة شوشتر	٤٠ منزلا للبختيارى وأهل دزفول ويوجد بها قلعة صغيرة	تأتيها المياه من قناة من نهر ديز ، وفيها ضريح « إمام زاده » ، وتوجد بعض أشجار الكنار ، وبالقرب من شاه أباد توجد آثار جوندى شابور والتى كانت فى وقت ما ، عاصمة الساسانيين فى عربستان . فى القرن العاشر الميلادى . ولكن جوندى شابور بدأت فى الانحدار بالنظر إلى هجمات القبائل المجاورة عليها ، وظلت حتى القرن الرابع عشر محتفظة بجزء من رخائها وسكانها(١)

---

(١) يذكر تقرير حديث (١٩٠٧) بأن فى ساربيشه ١٠٠ منزل ، بعضها للعرب والبعض الآخر للبختيارى ، وأن لها موارد معتبرة من جميع الأنواع ، وربما تكون البلد قد ازدادت نمواً فى المدة الأخيرة وتأتيها المياه من الينابيع .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعة الشيخ	على بعد ٤ أميال جنوبي مدينة دزفول على الضفة الشرقية من نهر ديز .	٣٠ منزلا للدزفول من اللور ، الذين استقروا هنا من زمن بعيد ، وتوجد بها قلعتان .	تروى أراضى القرية بواسطة قناة كلنجان وتنتج النيّلة ، وعيدان البوص .
شلكهى بزرك	على بعد ١٢ ميلا جنوبي ، الجنوب الشرقى لمدينة دزفول	٥٠ منزلا للأكراد والدزفول والبختيارى ، ولدى السكان قلعة و١٤ بندقية .	—
شلهكى كوجك	على بعد أقل من نصف ميل من السابقة .	٢٠ منزلا من البختيارى ، ويوجد قلعة ولدى السكان خمس بنادق .	—
شمعون	حوالى ميلين شرق قلعة عبد الشاه	٥٠ منزلا للور وفيها قلعة و ١٤ بندقية	تروى أراضى القرية بواسطة قناة عجيروب وتوجد بها ثلاثة رواب تُسمى محليًّا جوغه ، وتشير إلى آثار قديمة وهى : جوغه دِه وجوغة إبراهيم ونيشان عقاب وتوجد أيضاً ثلاثة رواب أصغر ، واحدة منها تسمى تبه على سالباسار من قد مجاه ومتصلة بالمكان الذى يقال

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			إن الولى ظهر فيه حاملا سلة على رأسه .
بنوارشامى	على بعد حوالى ثلاثة أميال ، جنوب الجنوبي الشرقى لمدينة دزفول	١٥ منزلا للور السجوند وأهالى دزفول والبختيارى ، والسكان لديهم قلعة من الطين سقفها من ألواح الخشب ولديهم بنادق ست	تجلب المياه للرى ، بواسطة قناة من نهر ديز وتبدأ القناة من نقطة تبعد حوالى ٧ أميال شمالى مدينة دزفول
شمس آباد	على بعد حوالى ١٨ ميلا جنوب شرقى مدينة دزفول	ثلثا السكان من البختيارى وثلث من اللور وبها قلعة صغيرة لدى السكان ١٥ بندقية .	بها أربع حدائق ، — وطاحونة مائية ، وضريح يسمى إمام زاده أمير
شرف آباد	على بعد حوالى ميلين من مدينة دزفول ، وميلين شرق نهر ديز	٨٠ منزلا يملكها السجوند واللور وقليل من العرب والدزفول ، وبها ١٢ بندقية وقلعة .	القرية محاطة بحدائق الفواكه والأشجار وتروى بقناة من نهر ديز تسمى قناة شرف أباد . وبها طاحونة مائية ولدى السكان عدد كبير من البغال والجاموس .
شوهان	على بعد حوالى سبعة أميال جنوب غربي مدينة دزفول وغربى نهر ديز .	١٢ منزلا للدزفول ، ولديهم قلعة صغيرة ولا يملكون بنادق	يروى من نهر ديز ، ومن نهر كرخة وتزرع هناك الحنطة والشعير وبها الحمير والأبقار .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شوش	—	—	انظر مقالة شوش .
سياه منصور	على بعد ٨ أميال جنوب شرقى مدينة دزفول على طريق مدينة شوشتر .	٣٥ منزلا للبختيارى واللور وبها قلعة	تروى بواسطة قناة تسمى سياه منصور تخرج من نهر ديزفول شمالى المدينة
جرقة قرية سيد طعمه	على بعد حوالى ٨ أميال غرب الجنوب الغربى لمدينة دزفول فوق الجسر القائم على قناة حرموش التى تخرج من نهر الكرخة	٧٠ منزلا لآل كثير من التابعين لفرع قبيلة الشيخ حيدر والأكراد والسجوند واللور وهم يسكنون على مدار السنة فى أكواخ ويملكون ٥ بنادق .	المياه من نهر الكرخة ، بواسطة قناة طرموش والمحاصيل المزروعة هى القمح والشعير والفاصوليا والبرسيم والماش والحيوانات هى : الخيول والبغال والحمير والأبقار ويملكها السيد طعمه ، وهو أكبر أبناء السيد طاهر ولديه ١٠٠ رأس من الأغنام .
قلعة طوق	على بعد ميلين جنوب غربى مدينة دزفول على ضفة نهر ديز اليمنى	٦٠ منزلا من الطين لأهالى دزفول وبها قلعة صغيرة	بها حديقتان . ويجلب لها الماء فى قناة من نهر ديز .

مَدينَة دَزفول

تقع مدينة دزفول على الضفة اليسرى لنهر ديز ، على بعد حوالى ٢٠ ميلا من أسفل المكان الذى يترك فيه النهر منطقة التلال .

الموقع والمبانى :

موقع مدينة دزفول ، مرتفع وغير مستو ، ومنحدر فى مواجهة النهر فى مرتفعات كروية يبلغ ارتفاعها حوالى ١٠٠ قدم ، وتغسل قاعدتها بمياه النهر فى موسم الفيضان . ولا تمتد هذه الصخور والمرتفعات لمسافة كبيرة خلف المدينة ، فى أى من الاتجاهين ، ولكن توجد قرى أخرى على الضفة اليمنى لمسافة قصيرة شمال المجرى . وطول ديزفول على النهر يبلغ حوالى ميلا ونصف وعرضها ثلاثة أرباع الميل ، والبيوت ملتصقة ببعضها ، وأغلب المنازل ذات طوابق متعددة ، وكثير منها من الطوب الأحمر وحسنة البناء :

والشوارع ضيقة ومتعرجة ، والجزء الرئيسى ليس مبلطاً أو عميقاً وهى تستعمل لتصريف المياه ، وتصبح فى الجو الرطب قناة سوداء للقاذورات المتعفنة ، وحولها رصيف مرتفع لمرور المشاة يبلغ اتساعه حوالى ١٨ بوصة ، على الجانبين . وقد بنيت المنازل مواجهة للضفة الشديدة الانحدار ، على الناحية الأخرى لنهر ديز وتُوجد عدة جروف كممرات تُوصل من المدينة إلى النهر . وتضم مدينة ديزفول ٣٨ مسجداً ، وليس أقل من أربعة وعشرين ضريحاً ، والبعض منها إمام زاده والبعض الآخر قدم جاه ، ويقال إن الأضرحة تستعمل أحياناً للاحتماء بها أو الهروب فيها من القانون إلى حد ما .

وأكثر هذه الأضرحة أهمية ، إمام زاده بابا يوسف فى ركن المدينة الجنوبِي الشرقى ، وأيضاً الضريح الخاص بالسلطان حسين على الضفة اليسرى للنهر ، فوق المدينة فى ضاحية تسمى روبند .

تبدأ من الضفة اليسرى للنهر بين روبند ووسط المدينة . . قناة تسمى قناة الجاردول .

وفى أقصى الجنوب من مدينة دزفول ، يقطع النهر جسر قديم ، وتشكل طواحين

الماء فى شماله الجزء الرئيسى من المكان ويبلغ طول الجسر ٤٣٠ ياردة وهو مكون من ٢٤ قوساً ، مدببة بعض الشىء ، وليست متساوية فى الشكل أو الصنع ، والأعمدة متينة ومصنوعة من قطع حجرية مصفوفة ، والبناء العلوى من الطابوق ، وأجزاؤه المختلفة بالتأكيد يرجع شكلها إلى عصور وأزمنة مختلفة . ويبلغ اتساع الطريق المؤدى إلى الخارج ، حوالى ١٦ قدماً فى العرض ، وهو غير مرصوف جيداً وقد بنى السور والقوس من الطابوق الأحمر ليحل محل السور القديم ، الذى تهدم منذ سنتين ، وهو غير متقن الصنع .

وقد سهل وجود هذا الجسر ، إلى حد ما المواصلات بين المنطقة والغرب ، ويعتمد رخاء مدينة دزفول على وجود هذا الجسر . ويبلغ عدد الطواحين التى سنصفها لاحقاً حوالى ٣٩ طاحونة ، وهى قائمة على صخور أو جزر صناعية ، وأغلبها بجوار الضفة اليسرى والبعض منها متصل بالبعض الآخر بواسطة (سقالات) خشبية أو ألواح خشبية ، وكلها معرضة للقطع فى فيضانات الربيع وتبدأ من الجانب الشرقى جنوبى الجسر قناة تعرف باسم قناة نهر « كلمى لك » .

والبناء الفخم الوحيد على الضفة اليمنى للنهر . هو قصر الحاكم الإيرانِي لشمالى عربستان ، وهو بناء حديث معروف باسم « كشك » ، ويقع داخل سور يبلغ طوله ٥٠٠ قدم وعرضه ٣٠٠ قدم ، ويحتوى على مبان عدة ، ومحاط بجدار عال من الطوب الأحمر ، وهو الرمز الوحيد للقوة فى دزفول .

الشعب :

يبلغ عدد سكان مدينة دزفول حوالى ٤٥,٠٠٠ نسمة ، وهم فى زيادة مستمرة لكنهم خليط من الناس اجتمعت فيه عناصر مختلفة وبعض الجماعات التى تدخل فى تركيب السكان ، لا تزال تحمل أسماء تقليدية ، لأصولها الأجنبية ، مثل جماعة « كيوكشان » ، الذين يدعون بأنهم منحدرون من اللور ، والأفشار الذين يزعمون أنهم منحدرون من نادر شاه . والخوانين ، والبعض يقولون بأن جدهم هو جنكيزخان . ومع ذلك فأهالى مدينة دزفول ، متشابهون فى التكوين تشابهاً واضحاً وهم يشكلون مجتمعاً موحد اللغة ، ومتجانس العادات واللباس ، ذا طابع إيرانِي .

ولا يقيم بالمدينة أحد من اللور أو الأكراد أو العرب ، والأقسام الأكثر شهرة من السكان هم الأشراف ، الذين يبلغ تعدادهم حوالى ٦٠٠٠ شخص ، وهم منقسمون

إلى العديد من الأقسام الفرعية ، والتجار وهم حوالى ٥٠٠ أو أقل ؛ والمشايخ الذين يسكنون ٢٥٠ منزلا ويسكن الخوانين فى خمسة عشر منزلا .

وتعيش الطبقات الدنيا ، حياة بسيطة للغاية ، وهم قذرون وغير راضين عن حالتهم . وأحوالهم الصحية سيئة ومظهرهم غير حسن . أما السادة فهم من الطبقات الأحسن حالاً ولذلك تراهم مهذبِي السلوك ومنظرهم حسن .

وكل السكان من الشيعة لعدم وجود مذهب آخر ومع ذلك فالناس بوجه عام متعصبون لدينهم ، ويؤمنون بالقضاء والقدر(١) ، بالنظر لطريقة فهمهم الدين ، ولكن ليس هناك دليل على بغضهم للأجانب فى الوقت الحاضر.

أمّا من الناحية السياسية فالرجال العاديون فى مدينة دزفول ، كمّ مهمل ولا وزن لهم فى الشئون السياسية .

التجارة والصناعات والحرف :

يمارس عدد كبير من أهالى مدينة دزفول الوظائف المرتبطة بالدين ، ومنهم أصحاب الدكاكين ويبلغ عددهم حوالى ٢٠٠٠ ، وتعمل البقية فى الصناعات المحلية . وصناعة النيلة فى دزفول أقل جودة عن تلك المستوردة من الخارج .ولاسيما من الهند ومتوسط الإنتاج السنوى يقدر بثلاثة آلاف مَنّ من النيلة(٢) من أمنان دزفول ، ومن حيث الجودة ، فهى مرتبة على ثلاث درجات ، ويتراوح سعرها بين ٣٠ و ٦٠ قراناً للمنّ الواحد .

وتصنع فى دزفول الأدوات الزراعية والسروج والألجمة ، والحدوات الحديدية الخاصة بالخيول والبغال ، والسكاكين . . والآلات تصنع ، من الحديد والصلب المستورد . وتصلح البنادق بها . ويصنعون من النحاس الأحمر أوعية الطبخ ، كما يصنعون المواقد من النحاس الأصفر والفضة الألمانية . وهم ينسجون العباءات ، والمنسوجات القطنية المختلفة ، السادة والمخططة . كما ينتجون زيت بذرة القطن

---

(١) الإيمان بالقضاء والقدر شرط من شروط الإيمان عند كل مسلم . . . وهو الرحمة الكبرى والعزاء الجميل لأهل هذا الدين . . . وليس منه العجز ولا التواكل . والتعصب للدين حسن جداً إذا كان يعنى التمسك بالدين والاعتزاز بفضائله . ولكن التعصب فى ظل الدين سيئ جداً إن كان ينطوى على إضمار العداوة والاحتقار للآخرين.

(٢) وفى الوقت الحاضر أشغال النيلة مغلقة فقد نقل الملاك معاملهم من جراء الضرائب المتزايدة التى قررها السردار المعظم ، الحاكم الجديد لشمالى عربستان ، على هذه الصناعة (١٩٠٦).

وبارود البنادق والطلقات ، وسلعاً أخرى مشابهة والورق المقوى ، وأيضاً الصابون المحلى لغسيل الثياب .

ويعمل بعض السكان فى تلوين وصباغة الملابس بواسطة آلات خشبية ، وفى الصباغة ، وتنظيف الأرز ، وحلج القطن ، وصناعة الأحذية القطنية ، وتنظيف الجلود لدبغها ، ويوجد أيضاً بناؤون ، وصانعوالطابوق ، والطحانون وصناع السلال وأصحاب الحمامات والقصابون .

والحرفة الغريبة هناك ، هى سك پا ، وهى تربية وتدريب الكلاب لتأجيرها لحماية قطعان الأغنام والزراعات .

وبالمدينة ٣٩ طاحونة ، تطحن الدقيق ، وتعمل بعجلات خشبية تُدار بدفع المياه ، ومنها ١٢ فقط تعمل عندما تكون المياه فى أقل منسوب فى فصل الصيف .

وتبلغ الأجرة العادية للطحن ٧ سياه بول ، مع قليل من الدقيق تدفع على كل مَنّ من الحبوب .

ويتراوح الدخل الفعلى لكل طاحونة من ٢٠ إلى ٥٠ توماناً ، يذهب نصف منها إلى المالك والنصف الآخر إلى الحكومة الإيرانيـة ، والملاك هم أناس من المدينة والبعض منهم معفى من ضرائب الحكومة .

وتأتي كل البضائع الأجنبية وأغلب البضائع المستوردة من الخارج ، من شوشتر أو من العمارة ، عن طريق التجار الكبار ، وكقاعدة عامة تراهم يودعونها فى مساكنهم الخاصة وعلى سبيل المثال نشاهد السادة لنش إخوان وأربعة من كبار التجار المحليين ، ورجال الأعمال فى دزفول ليس لديهم مكان يخزنون فيه بضائعهم غير محال إقامتهم .

ويشترى صغار التجار وأصحاب الدكاكين من كبار التجار ، وحتى عندما لايشترون منهم ، يحتفظون بالزائد من بضائعهم فى محلاتهم . وتجد الدكاكين الصغيرة منتشرة فى شوارع مختلفة ، ولكن يوجد أيضاً سوق كبير ، يتكون من ثلاثة أو أربعة صفوف من الأكشاك . كل كشك منها ملتصق بظهر الآخر المجاور لـه . وتزدحم هذه الدكاكين بالمشترين من المدينة والريف ، ورجال القوافل (من عربستان) ، المتجهين إلى « خرّم أباد » من دزفول .

المياه والنقل :

تتوفركميات غير محدودة من مياه النهر تستخدم فى كافة الأغراض المنزلية ،

وتستعمل للرى بواسطة القنوات (١) كما تتوفر كميات كبيرة من الحبوب واللحوم ، دائماً وتوجد فى الوقت الحاضر (١٩٠٥) قوات عسكرية إيرانية تضم ألفى رجل تحصل على تموينها من دزفول ، ويمكن الحصول على حطب الوقود من على ضفاف نهر ديز ، من أسفل كوت عبد الشاه ومن منطقة الكرخة ، وتزيد الفيضانات من كميات الخشب ، التى يجلبها تيّار المياه النهرية وهى من نوع ردىء .

ويُوجد حوالى ثلثمائة جمل ، وألف بغل ، يقودها رجال محترفون ، ويمكن الحصول عليها بعد طلبها بوقت قصير .

الإدارة والنفوذ السياسى :

يتكون الجهاز الإدارى الإيراني فى دزفول بالإضافة إلى نائب الحاكم ، الذى هو فى الوقت الحاضر مدير التلغراف من كاتبين وأربعة فراشين .

ويتولى السلطة الفعلية فى كل من المدينة والمنطقة الريفية المجاورة ، الزعماء الدينيون للمجتمع والمجتهدون أكثرهم أهمية . . ومن موظفى السلطة المدنية إذا ماحصلوا على ثقة رجال الدين والعلماء وكذلك اللور أو الزعماء العرب فى المناطق المجاورة ، وإذا كان لديهم أسباب للشك فى نوايا الحاكم الإيرانى تجاههم فإنهم لن يلبوا دعوته إلاّ إذا حصلوا على ضمان لسلامتهم من المجتهـد الأكبر (وهو حالياً الآغا حجة الإسلام الشيخ محمد حسن) (٢) .

والمجتهد هو القائم على الخدمات العامة ولهذا فمن حقه أن يقبض الزكاة أو التبرعات المنصوص عليها فى القرآن .

وفى دزفول ٢٧ مدرسة تدرس القراءة والكتابة والعلوم الدينية ويشرف على بعضها الملا والبعض الآخر فى منازل المجتهدين ، ويتلقى ١٥٠ إلى ٢٠٠ تلميذ ، العلم بمنزل المجتهد الأكبر وعلى الرغم من النفوذ الكبير الذى يتمتع به مجتهدو دزفول فهم من الناحية السياسية لايبلغون مبلغ مجتهدى شوشتر .

وفى دزفول أيضاً موظف رسمى ، يسمى إمام الجمعة وظيفته وراثية ، وهو حالياً لايعمل شيئاً يوازى راتبه ويفترض فيه أن يؤم المصلين فى يوم الجمعة بالمسجد الكبير .

---

(١) فى العصور الوسطى كانت المياه ترفع من النهر إلى مستوى المدينة ، بواسطة آلة ميكانيكية تدار بعجلة مائية . انظر لى سترانج

(٢) وقد تغير الوضع ، بعد تعيين السردار المكرم لتولى حكومة عربستان وما أصبح لديه من سلطة قوية ، استطاع بها أن يحوز ثقة الحكومة ورجال الدين ، ولكن يبدو أن هذا لن يدوم طويلا .

وكان تعيين الإمام يتم فى الأصل بطريقة دينية رُوحانية ، ولكن اعتراف الحكومة الإيرانية به قد جعله نظاماً شبه مدني ، ويتولى الوظيفة الآن السيد أبو السلام وعنده ممتلكات خاصة لابأس بها ويتقاضى راتباً قدره ٣٠٠ تومان سنويًّا على أقساط محولة على خزينـة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ، وهو على علاقة طيبة بالمجتهد ، وله بعض التأثير على القبائل العربية المجاورة ، وفى دزفول مكتب تلغراف إيرانى ، ومكتب بريد وأيضاً مركز للجمارك يديره مُدير تحت إمرته اثنا عشر حارساً .

الدّوحة

تنطق فى الوقت الحاضر هكذا ، ويسميها البدو أحياناً « دوحة قطر » ، ويبدو أنها كانت مشهورة قديماً باسم البدع وهى المدينة الهامة فى قطر ، وتقع على الجانب الشرقى لشبه جزيرة قطر ، وعلى بعد حوالى ٦٣ ميلا من الطرف الجنوبى لرأس راكان و٤٥ ميلا شمالى خور العديد .

الميناء :

تقوم الدوحة على الجانب الجنوبي من خليج عميق ، فى الركن الجنوبي الغربى لميناء طبيعى يبلغ طوله حوالى ثلاثة أميال ، وهى محمية من جهتى الشمال الشرقى والجنوب الشرقى بصخور طبيعية . ويبلغ اتساع المدخل أقل من ميل من جهة الشرق ولكنه ضحل بين رؤوس الصخور ، وصعب بعض الشىء ولاتستطيع المراكب ذات الغاطس الأكثر من ١٥ قدماً المرور فيه ويتراوح عمق قاع الميناء مابين ٣ إلى ٥ قامات وهى منتظمة والقاع طميّ أبيض أوكلسيّ .

موقع المدينة والضواحى :

الجزء الجنوبى الشرقى من ميناء الدوحة منخفض تماماً . والأراضى الموجودة جهة الغرب حجرية صخرية ، وترتفع ٤٠ أو ٥٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر .

وقد بنيت المدينة فوق الأراضى المرتفعة ، وتتكون مدينة الدوحة من تسعة أحياء أو فرقان (جمع فريق) وهى المشار إليها فيما بعد مرتبة من الشرق إلى الغرب والشمال ، وتمتد الواجهة الكلية للمدينة على البحر حوالى ميلين تقريباً .

اسم الحى أو الفريق	الموقع	الملاحظات
آل بن على	على رأس التسعة وهو رأس مرتفع داخل إلى البحر عند نهاية الحد الشرقى للمدينة .	يسكنه آل بن على وقد استمد المكان اسمه منهم .
السلطة	على رأس النسعة وهو رأس مرتفع داخل نحو البحر عند نهاية الحد الشرقى للمدينة	سميت باسم السلطة ، وهم السكان الرئيسيون فى الفريق الذى يوجد فيه بعض البقاقلة .
المرقاب الشرقى	مجاور لفريق السلطة ومتصل به	أغلب السكان من المعاضيد والمنانعة والسلطة .
الدوحة	تجاور المرقاب الشرقى مباشرة دون فاصل بينهما .	أنشأها بعد البدع آل بو عينين الذين نزحوا فما بعد إلى الوكره . والسكان الحاليون هم الهوله والمعاضيد ، والعجم ويوجد أيضاً آل بن على وهم عرب من نجد ، والبحارنة والدواسر ، وفى هذا الحى يوجد السوق الرئيسى ويتكون من حوالى ٥٠ دكاناً ومنازل حجرية لعائلة آل ثاني وهم أهم عائلة عربية فى قطر .
الدويحة	تفصلها عن الدوحة مسافة صغيرة بها مقبرة	يسكنها البحارنة والهوله ، وقبائل أخرى ، وهذا الحى كان معروفاً فى السابق باسم الدوحه الصغيرة .
قلعة العسكر	تقع نحو الداخل من الدويحة وهى أصلا جزء منها وتقع على مكان أكثر ارتفاعاً	توجد هنا قلعة الدوحة ، التى يسميها الأتراك قصر كنارة وكان يسكنها عسكر المشاة الأتراك ، وبعض الرسميين . وقد بناها أصلاً آل مسلم حوالى عام (١٨٥٠) بعد أن جاء بهم شيخ البحرين إلى الدوحة ليوازن بهم قبيلة السودان(١) الكثيفة العدد فى البدع فى الوقت الحاضر . ومهاجع الجنود رديئة .
المرقاب الغربي	يمتد على طول الشاطىء مكوناً فتحة يبلغ طولها حوالى ٦٠٠ ياردة فى واجهة المدينة	
البِدعْ(٢)	منفصل عن قلعة العسكر بواسطة المرقاب الغربي	وهو أقدم الأحياء وقد أسسه أفراد قبيلة السودان المهاجرون من أبو ظبى ، وهى مجموعة من حوالى ١٥٠ منزلا يسكنها بصورة دائمة السودان (٨٠ منزلا) وبقية السكان وهم البوكواره ٢٠ منزلاً والعمامرة والبقاقلة والهولة ، وبنو ياس والزنوج .
الرميله	منفصلة عن البدع بفاصل يبلغ طوله حوالى ٢٠٠ أو ٣٠٠ ياردة ، وعلى بعد ميل واحد خلف الرميلـه	يحتوى على حوالى مائة منزل ويسكن البعض منها فى الوقت الحاضر خليفه الابن الأكبر لجاسم شيخ آل ثاني وأتباعه . والسكان من المعاضيد .

---

(١) كلمة السودان نسبة إلى « السويدى » وليست نسبة إلى القطر السوداني

(٢) هذه الكلمة تعادل مايسمى فى مصر « بالمنشية » وفى لبنان « بالحدث » وأصلها من الابتداء والإنشاء

اسم الحى أو الفريق	الموقع	الملاحظات
	يوجد رأس الشوع وهو رأس صغير يكون الحد الشمالى الغربي من المدينة مثل رأس النسعة الموجود فى الحد الشرقى .	

والمظهر العام للدوحة غير جذاب ، والطرقات ضيقة وغير منتظمة ، والمساكن قذرة وصغيرة ، ولا يوجد فى الدوحة نخيل أو أشجار أخرى والحديقة الوحيدة هى بجوار القلعة وقد أنشأتها وزرعتها القوات التركية .

السكان والقبائل :

يقدر عدد السكان فى الدوحة بحوالى اثنى عشر ألف نفس ، بما فيهم القوات التركية ، البالغ تعدادها ٣٥٠ رجلا ، ويمكن توزيع السكان كالآتي حسب القبائل أو الطبقات :

اسم القبيلة	عدد الأنفس	أماكن سكناهم
آل بن على	١٧٥٠ نسمة	فى فريق آل بن على وأحياء الدوحة
العمامرة	١٠٠ »	موزعون فى المدينة
عرب من نجد	٢٥٠ »	فى حى الدوحة ، ومن الداخل باتجاه البر
البحارنة	٣٠٠ »	موزعون داخل المدينة وخارجها .
البقاقلة	٥٠ »	منتشرون فى المدينة وبوجه خاص فى البدع وفريق السلطة
الدواسر	١٥٠ »	فى أحياء الدوحة المختلفة

إسم القبيلة	عدد الأنفس	أماكن سكناهم
الهولة(١) وربعهم من آل فخرو	١٠٠٠ نسمة	منتشرون فى مدينة الدوحة ، والبدع وبقية الأحياء .
آل بوكواره	١٠٠ »	فى حى البدع
المعاضيد (ومنهم) آل ثاني	٥٠٠ »	فى الدوحة وأحياء المرقاب الشرقى والرميلة .
المنانعه	٥٠ »	موزعون فى البلدة ولاسيما فى المرقاب الشرقى .
الزنوج (المحررون)	١٠٠٠ »	منتشرون فى المدينة
العبيد	٢٥٠٠ »	منتشرون فى المدينة
الرقيق الذين يعيشون منفصلين عن ساداتهم		
الإيرانيون	٣٠٠ »	فى منطقة الدوحة .
السودان	٤٠٠ »	فى فريق البدع
السلطة	٣٢٥٠ »	يسكنون فى أحياء السلطة والمرقاب الشرقى
آل بوفلاسه من قبيلة بني ياس	٥٠ »	منتشرون فى المدينة وخاصة فى فريق البدع

وبجانب هؤلاء ، توجد بعض العائلات من السادة وكان يوجد فى السابق بعض الهنود البريطانيين وما يزال منهم اثنان أو ثلاثة ، مقيمون إقامة دائمة لكن حرفتهم لم تعد مثمرة لهم بسبب دخول شيوخ آل ثاني مباشرة فى تجارة اللؤلؤ بحيث ارتحل الهنود جميعهم الآن .

ولا يبدو أهالى الدوحة عموماً بصحة جيدة هذا نتيجة لظروف عملهم القاسى فى الغَوْص لصيد اللؤلؤ ، الذى يسبب جهداً كبيراً وضعفاً فى الجسم .

---

(١) الهوله اسم يطلق على القبائل « المتحولة » وهم فى الأصل عرب من السنة تحولوا إلى ساحل إيران فى (فارس) مدة من الزمن ثم تحولوا مرة أخرى إلى الساحل العربي وبعضهم ما تزال له مصالح فى إيران أو أقارب هناك .

الأعمال والملاحة والتجارة :

يعمل البحارنة فى الحدادة وصناعة النحاس الأحمر . ومنهم صغار المتعاملين فى اللؤلؤ ، وتعيش القبائل الأخرى على صيد اللؤلؤ ، وصيد السمك ، وتشغيل المراكب الصغيرة ، ويوجد حوالى ٣٥٠ زورقاً لصيد اللؤلؤ ، وزوارق بحرية صغيرة أخرى تذهب إلى عُمان وساحل فارس والبصرة وكذلك ٩٠ زورقاً لصد الأسماك كلها لأهالى الدوحة ، واللآلئ هى الصادرات الوحيدة ، أما الواردات فهى مشابهة لمستوردات مدن الساحل بالإمارات المتصالحة ومعظم التجارة الخارجية مع البحرين ثم مع لنجة إلى حد أقلّ .

والدوحة بالطبع ، هى السوق الرئيسى لبدو شبه جزيرة قطر .

التموين والمياه والنقل :

يمكن الحصول على القليل من التموين محليًّا ويجلب الحطب من الداخل ومن مضيق كلارنس ، وفى الدوحة بئر واحدة ذات مياه ضاربة للملوحة تسمى « عين ولد سعيد » تبعد نصف ميل فقط جنوب الدوحة ، وتوجد مجموعة أخرى من الآبار تسمى مشيرب مياهها عذبة وتبعد ميلا واحداً عن غربى الدوحة، وتوجد بئر الجديدة على بعد ثلاثة أميال إلى الداخل وهى بئر واسعة ، مبنية بالحجر مياهها عذبة أيضاً كالسابقة ، وعليها تعتمد المدينة لسد احتياجاتها من المياه . وعلى بعد ميل واحد فى الجنوب ، خلف هذه البئر توجد آبار النعيجة التى يشرب منها شيوخ آل ثانى وعلية القوم من أهالى الدوحة ، وضباط الجيش التركى وأفضل آبار النعيجة تسمى عسيله .

وتحصل قوات الجيش التركى على أغلب مياه شربها من مشيرب ، حيث توجد قوة عسكرية قوامها ثمانية رجال فى برج يراقبون منه الآبار ، وللجنود مزرعة للخضراوات فى هذه المنطقة وقد اختفى الآن داء الأسقربوط الجلدى الذى كان منتشراً بين جنود الحامية، ويوجد فى الدوحة حوالى ١٥٠ مسكناً ، و ٨٠٠ جمل .

الوضع السياسى :

يمكن أن ينظر إلى الدوحة ، على أنها عاصمة قطر، وسيظهر مركزها فى الوضع السياسى صمن الباب العام عن قطر .

ولاتستطيع القوات التركية ، ولو أنها تعسكر هنا ، فرض دعوى الترك بالسيطرة على قطر غير أن الشيخ جاسم بن ثانِي برغم نفوذه البارز فى سائر الإقليم يتجنب السكنى هنا فى الدوحة ويحكم المدينة فى الوقت الحاضر « عبدالله » الابن الرابع للشيخ جاسم ، وقد اعترف به شيخاً للدوحة ، كل من والده والأتراك .

دورق

يطلق هذا الاسم أحياناً على مدينة الفلاحية والمنطقة المحيطة بها ، التى تسكنها قبيلة كعب ، أو حتى كل منطقة الفلاحية الواقعة جنوبى عربستان ، وربما كانت هذه العبارة تستعمل فى السابق للدلالة على سائر الإمارة التابعة لشيخ كعب وهى تشمل كل مناطق الفلاحية ، والجراحى ومعشور وحتى الهنديان، وسيأتِي ذكر خور دورق وهو فرع من خور موسى ، فى الباب الخاص به .

دارق الفُرس ، كان فى القرن العاشر بعد الميلاد مكاناً مزدهراً جدًّا ، وكان يمر به الحجاج من فارس وكرمان فى طريقهم إلى مكة ، وتوجد آثار لمبانى الساسانيين وأيضاً معبدٌ للنار .

دورقستان

تقع جنوبِي عربستان ، والمنطقة مطلة على البحر ، بين خور دورق فى الشرق والباهمنشير فى الغرب ، والاسم ليس شائع الاستعمال .

جبَل الدخَان

هو أعلى جبل فى جزيرة البحرين وأرخبيلها ؛ ويقع على بعد ١٣ ميلا جنوبى مدينة المنامة وشكله يشبه مربعاً من كتلة من الصخور السوداء ، يبلغ ارتفاعه ٤٤٠ قدماً ، ويقع فى وسط مركز منخفض فى جزيرة البحرين ، واللون والمظهر خادعان لأنه كبقية الجزيرة مؤلف من الحجر الجيرى وليس بركانيًّا .

ويمكن أن نشاهد منظراً جميلاً لكل البحرين من قمة الجبل والبحر المحيط

بها حتى شاطىء أرض الجزيرة العربية . ويرى الجبل نفسه من البحر على مسافة ٢٤ ميلا ، وهو يكوّن مع مئذنة جامع مدرسة أبوزيدان علامة ترشد السفن الداخلة إلى ميناء المنامة ، فى أحوال معينة تكون لهما أهميتهما كمحطة للإرشاد .

درودكاه

المكان الرئيسى فى المنطقة الإيرانية الصغيرة المسماة زيرا وهى واقعة على بُعد حوالى ١٠ أميال شمال غربي برازجان وعلى بعد ميل ونصف من الضفة اليمنى لكل من قناة رودشيرين ، ونهر روض الحلة عند اتصالهما أو دخول القناة إلى النهر ، وتتكون درودكاه من حوالى ١٥٠ منزلا لقبيلة تدّعى أنها منحدرة من أصل عربي . وتعيش على زراعة القمح والشعير والكروم والقطن .

ويوجد سوق فى منطقة زيرا ولكن ليس بها دكاكين بصفة منتظمة . ويصل عدد أشجار النخيل إلى ٢٥,٠٠٠ نخلة وتتكون الثروة الحيوانية من عشرين حصاناً ، ومائتى حمار ومائة وعشرين بقرة ، وخمسمائة رأس من الغنم ، ويدير القرية أحد أقرباء سالار المعظم ، ويزرعها خان شبانكاره لمنع سقوطها بين يدى خان آخر منافس ، ويجبى الخراج بمعدل ٢٠ إلى ١٠٠ قران لكل جوّ من الأرض الزراعية ، وتتكون دفاعات المنطقة من أربعة أبراج .

دوّان

قرية كبيرة تتكون من أكثر من ٢٠٠ منزل حجرىّ ، وتقع على ساحل لنجة فى إيران،على بعد حوالى سبعة أميال شمال غربي « بُستانة » وعلى بعد أربعة أميال شرق « موغوه » ويوجد جنوبي شرقى القرية ، مغاصة للؤلؤ ، تعرف باسم مغاصة دوّان ، وتنقسم القرية إلى قسمين ، القسم الواقع فى الغرب ويسمى كفرغان أو دوان القواسم ويسكنه القواسم ويدفعون الضرائب لنائب حاكم لنجه . والقسم الواقع فى الشرق ويسمّى دوّان آل على ، وهذه التسمية جاءت بعدما سكنته قبيلة يرأسها شيخ جارك ويملك آل على ١٢ مركباً لصيد اللؤلؤ « سمبوك » وهى تعمل على الضفة الغربية من الخليج وأحياناً فى جزيرة فرور كما أنهم يملكون ٨ سمبوكات تعمل فى الخليج

حتى البصرة من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، تصل إلى ساحل الباطنة فى عُمان ، وأيضاً عاملتان من المراكب و ٣ شوعى ويملك آل على سبعين بندقية ولهم ولع بالحرب ويملك القواسم حوالى ١٥ بندقية فقط .

ويعمل الناس هنا بالملاحة ، وصيد السمك ، وصيد اللؤلؤ ، والزراعة ، والبعض منهم نواخذه ، مسئولون عن قيادة زوارق لأناس آخرين فى موانئ على ضفاف الخليج ، تعمل بين لنجة وسواحل شيبكوه .

وتقدر الثروة الحيوانية بما يأتى : مائة جمل ومائة حمار ، وسبعمائة رأس من الغنم والماعز ، أما الجمال فموجودة فى الجبال بالقرب من بستانة ، وتُوجد آبار للمياه الحلوة ؛ بالإضافة إلى أن لدى كل حى مستودعان للمياه .

نهر الفرات :

يبلغ طول هذا النهر الشهير ، بين الفلوجة ، وهى النقطة التى تدخل ضمن نطاق هذاالدليل ، ونقطة التقائه بنهر دجلة ، عند القرنه ، عند انحدار المجرى حوالى ٤٠٠ ميل ، واتجاههالعام بين النقطتين المذكورتين هومن الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقى ، ولكنه يجرى فى انحنائه مكوناً تجويفاً ناحية الشمال الشرقى ، أو مابين النهرين . ومن الصعب أن نصف بالتفصيل وبالدقة هذا الجزء الأسفل من نهر الفرات فى الوقت الحاضر ، وقد جرى مسح للنهر سنة ١٨٣٦ جنوبي السماوة ، ومسح آخر مابين سنة ١٨٦٠ – وسنة١٨٦٥ للجزء الواقع فيما بين خان مقدام والسماوة ، وأصبح هذا المسح عتيقاً الآن ،ولكن التفاصيل الدقيقة الموثوقة والمعلومات عن التغيرات التى تمت فى السنوات الأخيرة ، لايمكن الحصول عليها بسهولة ، وعلى أى حال فسنحاول برغم تلك الصعوبات وصف نهر الفرات أولا من الناحية العامة والناحية الطبوغرافية أولا ، ثم من ناحية الملاحة والرّى ثانياً * .

---

* **المصادر :**

لقد بنينا معظم هذا المقال على معلومات زودنا بها الكولونيل إل . إس . نومارش والسير و . ولكوكس ، ومقالة للسيد ه . وكادوكس ، فى المجلة الجغرافية عدد سبتمبر سنة ١٩٠٦ وتحقيقات شخصية وفى بعض الإحصائيات المتعلقة بمجرى النهر أسفل الناصرية ، ذكرها الدكتور بنيت والسبدقان . إس عضو لبعثة الكنيسة الأمريكية المسيحية فى البصرة . وأفضل الخرائط لنهر الفرات وهى الواردة فى مسح شسنيز سنة ١٨٣٦ ، وهى أفضل من كل خرائط مساحة سلبى كولنجود ، وبوشر ١٨٦٠ – ٦٥ والخاصة بالقسم بين خان مقدم وسماو ، وتلك المصورات الخاصة بمقالة السيد ركادوكس ، وخريطة أخرى مسقطية مفيدة ، للقسم بين الحلة والقرنة ، مصحوبة بخطاب رقم ٨ بتاريخ ٢٩ أبريل سنة ١٨٦٣ ، من المعتمد السياسى فى بغداد لسكرتير حكومة الهند . فى وزارة الخارجية .

المجرى العام وصفاته :

أبرز المعالم التى تميز نهر الفرات فى الجزء الأسفل من مجراه هى المدن التى يمر بها وهى مدينة المسيب والحلة والديوانية والسّماوة والناصرية وسوق الشيوخ . ويمكن تقسيم هذا الجزء من النهر إلى ثلاثة أجزاء ، جزء علوى من الفلوجة حتى المسيب ، وجزء أوسط يبدأ من المسيب حتى السماوة ، والجزء الأسفل ويبدأ من السماوة وينتهى عند القُرنة .

وفيما يلى بيان المواقع الرئيسية ، حسب الترتيب التنازلى ، وصفات النهر فى الجزء الأول من ذلك التقسيم : -

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها ٢ – المسافة النهرية على مجرى النهر ٣ – معدل الاتجاه من آخر مكان	طبيعة الموقع	الملاحظات
الفلوجة	الضفة اليسرى	انظر مقال الفلوجة	على النهر جسر مكون من خمسة وعشرين قارباً . ويقسم النهر هنا جزيرة ، ويبلغ أقصى عمق له فى شهر نوفمبر (٢٥ قدماً)
خان مَقْدم	الضفة اليسرى ٣٠ ميلا جنوب شرق	انظر مقال خان مقدم	اتساع نهر الفرات فى هذا المكان حوالى ١٩٠ ياردة
خضر الياس (أو الخضر)	الضفة اليسرى ٢٤ ميلا جنوب شرق	مسجد به نخيل ، وأشجار توت ، وفوق المسجد غابة بها أشجار الطرفاء والحور والعرب .	ترتفع الضفاف هنا حوالى ١٠ أقدام فوق مستوى النهر .

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها ٢ – المسافة النهرية على مجرى النهر ٣ – متوسط الاتجاه من آخر مكان	طبيعة الموقع	الملاحظات
		المجاورون هم بنومسعود والأراضى المجاورة تتبع الدائرة السنية	
الإمام إبراهيم الخليل	الضفة اليُسرى ٦ أميال جنوب الجنوب الشرقى	ضريح محاط بمقبرة على الضفة المقابلة للنهر على بعد حوالى ١٠٠ ياردة فى اتجاه شرق . وتُوجد بعض بساتين النخيل المسورة لرجل من بغداد	يمكن أن يشاهد هنا خان إسكندرية على طريق بغداد – كربلاء
المسيّب	على الضفتين ٨ أميال جنوب الجنوب الشرقى	انظر مقال المسيب	منذ عهد النبى إبراهيم الخليل والأرض على جانبى النهر مزروعة ، ويوجد العديد من البساتين المحاطة بأسوار ، وغير المحاطة ، وبها

الموقع	١ – الضفة التي يقع عليها ٢ – المسافة النهرية على مجرى النهر ٣ – متوسط الاتجاه من آخر مكان	طبيعة الموقع	الملاحظات
			البرتقال والنخيل ، والرمان ، والتين . ويبلغ عرض النهر عند المسيب حوالى ١٨٠ ياردة ويمكن عبوره بواسطة جسر قائم على ٢٤ عائمة ، وفى موسم التحاريق تتكون الضفاف من رمال طميية ، سمكها مختلف وهى غير متماسكة ، ويصل ارتفاعها من ٨ إلى ١٤ قدماً فوق سطح النهر والعمق الأقصى للنهر هنا ١٤ قدماً ، وتبلغ سرعة التيار ١٥٠٠ ياردة فى الساعة ، وفى موسم الفيضان يرتفع النهر إلى عشر أقدام ويزداد التيار سرعة حتى يصل إلى أربعة أميال فى الساعة وتوجد جزيرة كبيرة فى النهر تقع على بعد ميل ونصف شمالى المسيب ، وهناك واحدة أخرى على بعد حوالى ميل واحد جنوبه . وكلا الجزيرتين مكان مناسب لإقامة الجسور ويمكن الحصول على الكثير من خشب أشجار النخيل من الجزيرة السابق الإشارة إليها .

يتدفق نهر الفرات فى هذا الجزء ولمسافة ٦٨ ميلا فى وسط أرض جافة صالحة للزراعة ، ووادى النهر عريض ومفتوح ، وسرعة التيار عادية ، وتوجد قنوات صغيرة تخرج من النهر لم تذكر فى الجدول السابق ، تتفرع من الضفة اليسرى من نهر الفرات سنعرض لها فى الفصل الخاص بالرى فيما بعد . ويجرى النهر بعد اختراقه مدينة المسيب ، لمسافة ميلين ؛ ثم تخرج منه من الجانب الأيمن ، قناة الحسينية الهامة ، وتوجد بعد هذه النقطة مباشرة فتحة فى النهر تسمى شط العتيق ، أو النهر القديم ، تأخذ طريقها من

الناحية المقابلة ، وهى جافة الآن ، ويصل النهر على بعد ثلاثة أميال جنوبي رأس قناة الحسينية إلى نقطة تقاطع فى مجراه ، وينقسم مجراه إلى فرعين يفترقان عند زاوية حادة ، واحدة إلى الشرق والأخرى إلى الغرب ، حيث توجد قناة الهنديابا الضخمة ، والأخرى وتعرف هنا بشط الحلة ، وهى التى سنتبعها حيث إنها هى نهر الفرات الأصلى ، كما هومنذ آلاف السنين ،

ويوجد مسافة ميل واحد أسفل منبع قناة الهندية من نهر الفرات ، شط العتيق الذى سبق ذكره ، وهو متصل بنهر الفرات من ناحية اليسار ، وأغلب الأراضى المحصورة بين شط العتيق ونهر الفرات تملكها الدائرة السنية .

والرسم الآتي يُساعدنا على بيان المواقع .

مقياس الرسم ربع سم – ميل واحد

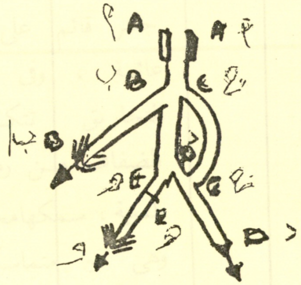

ا = المسيب
ب ب = قناة الحسينية
ج ج = الشط العتيق
د د = شط الحلة
ﻫ ﻫ = سد الهندية
و = شط الهندية

جدول حسابي للقسم الثاني من نهر الفرات ، ويأتي مباشرة استمراراً للجدول السابق :

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
قناة الحسينية	الضفة اليمنى ميلان جنوب الجنوب الشرقى (هذا هو موقع الرأس) .	انظر مقال قناة الحسينية .	من المسيب إلى رأس الحسينية ، على الضفة اليمنى ، توجد غابات أشجار ، والضفة اليمنى جرداء دون أشجار ، وعرض النهر أسفل رأس الحسينية مباشرة ١٢٠ ياردة .
شط الهندية	الضفة اليمنى ٣ أميال جنوب الجنوب الشرقى	انظر مقال شط الهندية .	تسحب قناة الهندية هنا كل مياه النهر تقريباً لذلك لا يعتبر الفرات موجوداً كنهر كبير فى الجزء الباقى بعد الشط المذكور (وسنناقش هذه النقطة تفصيلاً فى نهاية هذا الجدول) .
الحلة	على كلا الضفتين جنوب الجنوب الشرقى ٢٤ ميلا	انظر مقال الحلة	تبدأ آثار بابل على بعد ثمانية أميال ، وتنتهى على بعد ثلاثة أميال شمالى الحلة ، ويقع الجزء الأكبر من هذه الآثار على الضفة اليسرى للنهر ، وتوجد قرية

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			عنانة على الضفة اليمنى المواجهة لآثار بابل . ويظل الفرات عند الحلة لمدة شهرين ونصف من الصيف شبه جاف فإذا جاء الشتاء أصبح عرض المجرى ستين ياردة وعمقه أقل من أربع أقدام .
قناة دغارة	الضفة اليسرى ٣٥ ميلاً جنوب شرقى (هذا هو مكان رأسها) .	انظر مقال دغارة	توجد حدائق نخيل وقرى عديدة لمسافة عشرين ميلاً جنوبي الحلة ومن هذه القرى قرية الإمام حمزة ويجب عدم الخلط هنا بينها وبين قرية أخرى تحمل اسم حمزة . وتوجد زراعة فى هذا المكان تمتد لمسافة عشرة أميال وعلى أبعاد تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ياردة يوجد العديد من القرى المحصنة ، وتبدو المنطقة بعدها بخمسة أميال موحشة مقفرة ، وتبدو على أبراج الدفاع التى بها علامات الفناء . أما القرى التى على الضفة اليمنى فهى تابعة لقبيلة الوسامة وإحدى هذه القرى تسمى شكرى . ولا يبقى من النهر فى فصل الصيف إلا بعض المستنقعات المنفصلة عن بعضها فى المنطقة الممتدة ما بين رأس الدغارة والحلة ، وتوجد فيها فى بعض الأحيان بعض الأسماك التى يصيدها العرب بالشباك ، وتنفق فور خروجها من الماء .
الديوانية	على كلا الضفتين ٣٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقى	انظر مقال الديوانية .	يتراوح فى منطقة الديوانية متوسط عرض وادى النهر بين ٩٠ إلى ٩٥ ياردة ، وأعمق أجزائه يبلغ العشر

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			أقدام ، فى الناحية المنحدرة من ضفتيه ، خارج الانحناء ، وينمو فى الأرض الملاصقة لتعرّجات النهر نبات الطرفاء ، ويبلغ ارتفاع الضفاف هنا فوق النهر من ١٣ إلى ١٦ قدماً ، وهى دائماً جافة فى الصيف .
إمام حمزة	الضفة اليمنى ٢٠ ميلا الجنوب الشرقى .	قرية صغيرة على ضفة النهر تستمد اسمها من ضريح فى الصحراء على بعد حوالى ميل واحد فى الاتجاه الغربى ، ولا يجب أن تخلطها بالقرية التى تحمل نفس الاسم جنوبى مدينة الحلة قليلاً	المنطقة الممتدة بين الديوانية إلى الإمام حمزة الثانية جافة صيفاً ، وهى فى هذا الفصل خالية من السكان الذين يهاجرون إلى ناحية قناة الهندية للبحث عن المياه لمواشيهم ، وبجوار الإمام حمزة . وهنالك كميات ضخمة من الكثبان الرملية التى تجلبها الرياح وتتراكم بسرعة فى مجرى النهر وتقع هناك قرية للموم التى اندثرت وكانت قائمة على الضفة اليسرى من النهر على بعد ستة أميال جنوبى قرية الإمام حمزة الثانية
السّماوة	كلا الضفتين من ٣٠ إلى ٤٠ ميلاً جنوب شرق .	انظر مقال السّماوة	جنوبى قرية إمام حمزة الثانية ، ويضيق مجرى النهر فى بعض الأماكن ويتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ ياردة وترتفع الضفاف أكثر من ١٨ قدماً ويتوقف النهر عن الجريان هنا ما عدا فى فصل الشتاء وفوق السماوة بخمسة أو ستة أميال يتصل بمجراه نهر عطشان الذى يأتى من بحر النجف فيعوضه الماء الذى فقده فى قناة الحلة . ونصف الطريق الأول من الإمام حمزة الثانى حتى السماوة صحراء ، وقد أصبحت كل الأبراج

الموقع	١ - الضفة التى يقع عليها . ٢ - المسافة النهرية . ٣ - الإتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			والمساكن ، التى كانت قائمة على ضفاف النهر مهجورة الآن، وتوجد بعد أبو جوارير قرية من الطين فيها حوالى ٨٠ مسكناً وتقع على الضفة اليمنى وعلى بعد ١٤ ميلاً على الطريق من الإمام حمزة ، وفى المنطقة زراعة وسكان وجوارير هى مركز الناحية بقضاء السماوة والسكان من بنى عارض ، وخزعل وتوجد شمال أبو جوارير بمسافة قصيرة قرية صغيرة على الضفة اليمنى تسمى سيد أبو طبخ، كما توجد جنوبي أبو جوارير بمسافة بسيطة على كلا جانبي النهر ، مدينة شبه صحراوية تسمى الرميثة وقد خصصنا فصلا مستقلاً لها كذلك يوجد فى السماوة جسر عائم على مراكب .

وقد حذفت من هذا القسم بعض القنوات التى سيأتى ذكرها لاحقاً ضمن الفصل الخاص بالرى وإذا استثنينا الخمسة أميال الأولى وأيضاً الخمسة أميال الأخيرة من هذا القسم من مجرى نهر الفرات ، فإن بقية النهر من الناحية العملية جافة معظم أوقات العام . وخلال شهرين ونصف فى الصيف يكون هذا القسم خالياً من الماء بل حتى فى فصل الشتاء لايحمل سوى جزء واحد من خمس وثلاثين من ماء النهر. ويبلغ طول هذا الجزء كله حوالى ١٥٠ ميلا بما فيها العشرة أميال التى يجرى فيها الماء من الطرفين ، ويحل شط الهندية محل اسم الفرات فى هذه المنطقة . وينفتح الشط على النهر من كل من الجهتين ساحباً كل مياهه تقريباً إلى رأس المدخل ليعيد من بعد قسماً منها فى الذيل ، وتعود أسباب حلول القناة محل النهر إلى أمور بعضها من الطبيعة والبعض اصطناعى من عمل الإنسان ، وهذا وضع لم يكن أحد يتكهن بوقوعه عام ١٨٣٦ حين بدأت هذه الظاهرة ولم تتضح قبل فترة ١٨٦٠ - ١٨٦٥ م . ولعل أبرز تلك الأسباب كان الارتفاع التدريجى فى مستوى النهر عند الحله بواسطة عوازل من الطمى تراكمت بالقرب من الحله وقد أظهرت الاختبارات فى المنطقة المجاورة للحله نقصاً فى عمق المجرى ببعض المناطق بلغ ١٢ قدماً ، كما حصلت مؤثرات أخرى عند افتتاح قناة الهندية يعزى لها نقص سرعة جريان نهر الفرات وقلة نظافته .

وقد شيدت الحكومة التركية فى سنة ١٨٩٠ عند قناة الهندية حاجزاً لمحاولة تخفيف الأضرار بصفة وقتية ولكن فى سنة ١٩٠٣ ، تحطم هذا الحاجز واختفى ، وكانت الأضرار شديدة لكل نهر الفرات . ومنذ بدأ النهر يصب مياهه خارج قناة الهندية والطمى يزداد فى مجرى نهر الفرات القديم جنوبي المنطقة التى تخرج منها قناة الهندية . وقد زادت سرعة التراكم بسبب الخزانات التى بناها العرب هناك ، وخاصة جنوبي الحله لرى أراضيهم . وبهذه الطريقة غير العملية لسحب مياه النهر عن طريق قناة الدغارة دون إعادة الفائض مع تكاثر الرمال التى تحملها الرياح من الصحراء المجاورة فى مجرى القناة حتى بلغت فى بعض الأماكن حوالى قدمين ونصف ارتفاعا مما أدى جميعه إلى خنق القناة القديمة وإبطال مزاياها .

ومما تشوّق معرفته أن هذه الأوضاع الجديدة تعيد إلى الذاكرة صورة مشابهة لماحدث قبل ألف عام حين كان نهر الفرات يجرى قريباً من الكوفة ثم نشأت من بعد قناة قامت جوارها مدينة الحلة وكانت تلك القناة تسمى قناة سوران وهو تغيير تم تدريجياً فيما بين القرن الثامن والثانى عشر للميلاد . أما أبرز معالم القسم الثالث من

النهر البالغ طوله ١٦٥ ميلا فهى مبينة فى الجدول التالى الذى يكمل سابقيه .

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
دراجى	الضفة اليسرى ٢٥ ميلا شرق الجنوب الشرق	قرية كبيرة على الضفة اليسرى على بعد حوالى ٢٥ ميلا جنوب السماوة وتملكها الدائرة السنية ، وبها مكتب تلغراف .	على الضفة اليسرى للنهر على بعد ١٨ ميلا جنوب مدينة السماوة وعلى بعد سبعة أميال شمالى دراجى توجد قرية الخضر التى تحوى حوالى ١٠٠ منزل من الطين . وقد سميت باسم ضريح موجود بها ، والسكان فلاحون وتجار ، وبحارة وأغلبهم ينتمون إلى قبيلة آل بو محسن ويقيم مدير ناحية الدراجى التابعة للسماوة ، فى الخضر أو بالقرب من الضفة اليمنى لنهر الفرات من الناحية اليمنى أو بالقرب منها . ويوجد قريباً شمال دراجى عين صيد ، وهو محل قائم فى داخل الصحراء

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الإتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			ويستخرج الملح منه ويجرى نهر الفرات شمال السماوة فى مجرى معكر يتراوح عرضه ما بين ٦٠ إلى ١٢٠ ياردة اتساعاً وفى موسم قلة المياه يتراوح من ٧ إلى ١٤ قدماً . وبجوار النهر وعلى كلا الجانبين توجد حقول مزروعة ، وخلفها الصحراء وبعض الأشجار .
الناصرية	الضفة اليسرى ٥٠ ميلا إلى شرق الجنوب الشرق .	انظر مقال مدينة ناصرية .	مجرى النهر جنوب دراجى يشبه مجراه الذى فوقها ولكن النهر يزداد اتساعاً فى سيره ، على بعد أربعة أميال ويوجد جنوب الناصرية حيث يتصل به الرافد الغربي لشط الغرف ويصبح عرضه هنا ٣٠٠ ياردة ويوجد جسر عائم مؤلف من ٢٥ عوامة ، كما توجد بقايا آثار المقيّر

الموقع	١ - الضفة التى يقع عليها . ٢ - المسافة النهرية . ٣ - الإتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			الشهيرة على تل منخفض جنوب النهر على بعد حوالى ٦ أميال جنوب غرب الناصرية .
سوق الشيوخ	على الضفتين ٢٠ ميلاً شرق الجنوب الشرقى .	انظر مقال سوق الشيوخ .	الضفة اليُسرى ، بين الناصرية وسوق الشيوخ ، عبارة عن مستنقع تكوّن من اختلاط مياه شط الغراف بنهر الفرات . وعند سوق الشيوخ لا يمكن أن يكون النهر عريضاً حيث إن الجسر العائم يحوى ١٢ مركباً فقط ويوجد على بعد حوالى ١٠ أو ١٥ ميلاً جنوبي سوق الشيوخ وربما ٣ أميال فى داخل الأرض من الضفة اليمنى ، معسكر الجيش التركى المعروف بالخمسية . وهُنالك ثلاثة جداول تلتقى فى هذا المكان وتشكل نهراً يتصل بشط العرب فوق كوت الفرنجي .
مدينة	الضفة اليُمنى ٧٠ ميلاً وحوالى ١٢ ميلاً شمال قرية القرنة .	انظر مقال مدينة	يجرى نهر الفرات عند نقطة الوصول من سوق الشيوخ إلى المدينة وسط مستنقعات مشهورة باتساعها . وعلى الضفة اليسرى للفرات تقع الحمّار وهى قرية كبيرة أو مدينة صغيرة بها مركز الناحية المسماة باسم ناحية المدينة وهى تابعة لقضاء سوق الشيوخ وفيها محطة للتلغراف . وموقع حمّار بالضبط هو على منتصف الطريق بين سوق الشيوخ ، والمدينة ، عند نقطة الاتصال بين القناة الشرقية لشط الغراف والنهر الكبير . وتحت هذه النقطة امتداد واسع من المستنقعات يعرف

الموقع	١ – الضفة التى يقع عليها . ٢ – المسافة النهرية . ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان .	طبيعة الموقع	الملاحظات
			باسم بركة الحمّار ، وتوجد جنوبي الحمّار ، على نفس الضفة ، جزائر أوكبائش ، وهى مكان واسع يسكنه بنو أسد . ويبلغ عرض نهر الفرات ، من عند سوق الشيوخ إلى مدينة ، ومن ثم إلى القرنة حوالى ١٥٠ ياردة ، وفى المستنقعات شمالى المدينة يبلغ العمق أحياناً قدمين ونصف فقط وتوجد بجوار مدينة مُستنقعات عظيمة فى الجانب الجنوبي من النهر تعرف باسم هور الجزائر وهى تتصل بشط العرب بواسطة المياه الخلفية ، ومنها مياه فيضان نهر الفرات التى تجد طريقها إلى الحوض القائم ما بين البصرة ومدينة الزبير .

الملاحة :

من الصعب جداً أن تسير السفن فى نهر الفرات فوق مدينة الشيوخ ، وهى أبعد نقطة أمكن لسفينة الأبحاث الملكية البريطانية « كوميت » الوصول إليها فى مجرى النهر . ولكن هذا لم يكن سهلا ، أما فى المستنقعات شمالى المدينة ، فقد ذكرنا أن عمق المياه حوالى قدمين ونصف أحياناً ، ويمكن للسفن المحلية بسهولة أن تصل إلى مصب « عطشان » فى أى فصل ولا يمكنها الوصول أبعد من ذلك خلال شهرى يوليو ونوفمبر ، وفى مارس وأبريل تصل مياه النهر أقصى ارتفاع لها ويبقى الاتصال مستمراً بين الحلة والمسيب ، ولكن القناة كما رأينا فى السابق طمية ، ولولا بعض الوسائل الفعالة لإزالة الطمى لسدت القناة .

وتصل الزوارق الآن المسيب عن طريق العطشان أو بحر النجف وشط الهندية ، وهذه الزوارق تمر بالشنافية والكوفة وكفل وطويريج على الطريق بدلا من قرية إمام حمزة الثانية والديوانية والحلة .

وكانت النتيجة تحول المواصلات وليس انقطاعها تماماً . وقد عانت بعض المدن القديمة وبعض القرى خسارة كبيرة نتيجة لهذا التحول بالإضافة إلى الخسارة الزراعية . ومن الواضح أن أيا من الممرين المائيين ليس كافياً . وكان التلف الذى نجم عن تحول الأعمال من ميدان لآخر هائلا جداً .

ومن المعتقد أنه يمكن إصلاح سد الهندية وتعميق النهر عبر مجراه السفلى كله إلى مسافة ٤ أقدام .

ويختلف عمق نهر الفرات من مكان لآخر ، ويبدو أنه تناقص بوجه عام على طول مجراه وليس فقط فى القسم الواقع بين المسيب والسماوة منذ المسح الذى تم فى سنة ١٨٣٦ ، ولكن عمقه شمال مدخل شط الهندية يبلغ ٣٠ قدماً حيثما يكون المجرى محصوراً .

وتعتمد الملاحة اعتماداً كبيراً على الرياح ، وعندما يكون تيار الماء واتجاه الريح مختلفين ، يصبح التقدم فى النهر مستحيلا ، وعندما يسكن الريح ويكون التيار متوسطاً ، يكون فى إمكان القوارب المحلية أن تسير مع المجرى بمعدل ٤ أميال فى الساعة ، وسرعة التيار فى الأماكن المتسعة شمال المسيب هى حوالى ثلاثة أميال فى الساعة ، حتى فى أوقات الفيضان ، وتصل فى بعض الأماكن إلى ثمانية أو تسعة أميال

ويظل أثر المد البحرى ملموساً حتى درّاجى .

إن عمليات الملاحة فى الفرات ليست مجزية مالياً فى ظروف البلاد الحالية ، فالعراق التركى لايمكنه أن يفسح المجال فى أوضاعه الراهنة المتخلفة لأكثر من مركز تجارى واحد كبير ، أو لمواصلات أكثر من خط واحد كبير ، وهذا ماهو متحقق فى نهر دجلة ومدينة بغداد ، كما أن المستوردات التى يمكن أن تجئ عن طريق الفرات هى أقل شأناً وحجماً من أن تشغل سفينة نقل بخارية ، أما الصادرات فهى محصورة بالقمح الذى يتوجب جمعه بين مركز وآخر ، وهوما لا تستطيع السفن ممارسته بربح معقول .

الرى :

يعد نهر الفرات من الفلوجة إلى الديوانية ، مصدراً مستديماً للرى والزراعة على مستوى كبير ، وهذه الحقيقة قد تأكدت على مرّ عصور طويلة ، وتتفرع القنوات التى تدين لها بلادما بين النهرين بالرخاء والأهمية من ضفة الفرات اليسرى بين المنطقتين المذكورتين ، وبعد أن تعبر هذه الأراضى ، تجرى لتصب فى نهر دجلة . وبالإضافة إلى رى الأرض الخصبة ، فإن هذه القنوات وسائل اتصال بين النهرين العظيمين : دجلة والفرات ، حيث تسيربها المراكب الصغيرة .

والمتبقى من هذه القنوات ما يزال أهم معالم هذه المنطقة ، ومازالت بعض القنوات القديمة تعمل ولكن بصورة ضعيفة جداً . ولا تروى سوى واحد فى المائة من الأراضى التى كانت ترويها فى الماضى .

وتبلغ أقصى كمية صرف لنهر الفرات عند المسيب حوالى ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ متر مكعب فى الثانية وأدناها حوالى ٣٠٠ متر مكعب فى الثانية .

وكانت سرعة التيار فى النهر فى المكان العادى أو فى نفس المنطقة المجاورة ٠,٨٥ من المتر فى الثانية فى ٥ يناير سنة ١٩٠٥ ، وأقصى سرعة لمياه الفيضان هى ١,٣٣ متر فى الثانية وأدناها ٠,٦٦ من المتر فى الثانية ومعدل انحدار النهر هو ١ فى ١٣٠٠٠ وهو يشبه نهر النيل كثيراً من هذه الناحية .

وعلى خط عرض بغداد يبلغ متوسط ارتفاع نهر الفرات حوالى ٢٠ قدماً فوق مستوى نهر دجلة ، ولذلك فنهر دجلة فى أعلى منسوب له يصل إلى ستة أمتار ونصف ، ويكون فى مستوى نهر الفرات فى أدنى منسوب له فى مجراه . ويجرى نهر الفرات فى واد ضحل أكثر اتساعاً من نهر دجلة ، والفرات أكثر ثباتاً وملاءمة للرى .

وتنخفض الضفة اليسرى للفرات شرقى بغداد انخفاضاً ملموساً ، ولكن هذا العيب يمكن علاجه . وعندما ترتفع المياه فى نهر الفرات تحدث فيضاناً شديداً يسيل عبر مابين النهرين ، وغالباً ما يصل إلى نهر دجلة . وأولى خطوات استصلاح الأراضى مابين النهرين هى منع حدوث هذا الفيضان المدمر ، وتجرى محاولات بين الفلوجة وخان مقدم لإقامة ضفتين مرتفعتين للنهر يبلغ ارتفاع كل منهما ٨ أقدام واتساعها ٢٠ قدماً .

ويبلغ ارتفاع النهر أقصاه فى شهر أبريل ، وأدناه فى شهر ديسمبر ؛ ويوضح الرسم البيانىِ الآتىِ ارتفاعِ وانخفاض النهر .

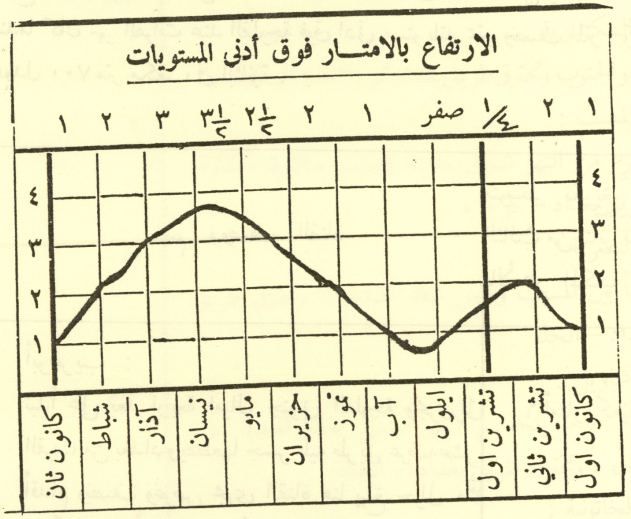

ويرتفع منسوب المياه فى الربيع نتيجة لذوبان جليد الشتاء فى أرمينيا ، ويعزى الارتفاع المفاجىء فى نوفمبر الذى يعقبه انخفاض مؤقت فى ديسمبر ويناير لأمطار الخريف ، وبعدها يحدث التجمد الشتوى المفاجىء والارتفاع الأقصى السنوى فى نهر الفرات . والذى لا يستمر مدة طويلة .

وإذا ما أريد لموضوع الرى فى بلاد ما بين النهر أن يعالج بعناية فإنه ينبغى البدء بالعمل فى منطقة نهر الفرات ما بين الفلوجة والديوانية . وينبغى ملاحظة وجود القنوات ذات الأهمية الأكثر هنا ، وأولى هذه القنوات هى قناة السقلاوية ، وهى تبدأ على بعد حوالى ثمانية أميال شمالى الفلوجة ، وتمر شمالى آثار عقار نمرود مكونة بحيرة مترامية

الأطراف فى الجانب الغربى من مدينة الكاظمية ، ثم بعد ذلك تدخل دجلة على بعد مسافة خمسة أميال جنوبى بغداد . وفى يوليو سنة ١٨٣٨ مرت سفينة مسح بريطانية فى هذه القناة ، ووجدت أن عمقها يقل عن ست أقدام . هذا وقد أغلقت القناة منذ ذلك التاريخ بفعل الفيضان الذى ساعد السفينة على السير نحو بغداد . والجزء الأخير العلوى منها به حقول القمح بينما يصل إلى الجزء السفلى منها بعض مياه فيضان دجلة ، ويشكل خوراً يعرف باسم الخر الذى يمتد عليه جسر حديدى يصل ما بين بغداد والطريق إلى المسيب . وفيما يلى جدول يبين القنوات الموجودة من الفلوجة إلى الحلة ، مع كمية تفريغ المياه الخاصة بكل قناة ، كما سجلت فى الثالث من يناير سنة ١٩٠٥ م عندما كان نهر الفرات عند الفلوجة فوق أدنى مستوياته بمتر ونصف المتر . وكان تفريغه بمعدل ٧٠٠ متر مكعب فى الثانية .

اسم ووصف القناة	متوسط تفريغ المياه فى الثالث من يناير سنة ١٩٠٥ بالأمتار المكعبة فى الثانية
١ أبوغريب : تبدأ على بعد أربعة أميال جنوبى الفلوجة وتجرى إلى القرب من بغداد ويقطعها جسر عليه طريق عرضه عشر أقدام ونصف وعرض مجرى القناة هنا يبلغ حوالى ٣٠ قدماً وعمقها ٤٠ قدماً وهى منفصلة عن السقلاوية بصحراء من الجبس اللين الكثير الحصى	٦ أمتار مكعبة فى الثانية
٢ – الرضوانية : تبدأ على بعد ميل أو ميلين جنوبى خان مقدم	صفر
٣ – المحمودية : تخرج من جنوب قناة الرضوانية ، وتعبر طريق كربلاء – بغداد عند المحمودية ، وتقترب من نهر دجلة عند المداين ، وعند رأسها يمر من فوقها جسر بدون سور ، ويبلغ عرض الطريق ١١ قدماً وعرض القناة فى نفس المكان ١٢ قدماً .	٢
٤ – اللطيفية :	صفر
٥ – السكندرية : نحو الجنوب وتخترق طريق بغداد كربلاء عند السكندرية	١
٦ – المسيب : تتفرع من النهر شمالى مدينة المسيب مباشرة ، وتخترق طريق بغداد – كربلاء .	٢
٧ – النصرية : تبدأ بين المسيب ورأس شط الهندية ، وتخترق طريق بغداد – الحلة .	٢
٨ – المحاويل : تبدأ عندما ينخفض النهر أسفل نقطة الهندية بعدة أميال ، وتخترق طريق بغداد – الحلة	صفر
٩ – الخاتونية : تترك الفرات بعد مسافة قريبة شمالى آثار بابل ، وتخترق طريق بغداد – كربلاء .	٢
١٠– النيل : تبدأ فى منطقة أقرب من السابقة إلى آثار بابل وتخترق نفس الطريق .	١
١١– الوردية : تخترق طريق بغداد – الحلة ، بين آثار بابل والحلة .	صفر

ويقع سائر القنوات السابقة على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، وتملكها الدائرة السنية باستثناء الرضوانية ، والمحاويل والخاتونية . ولقناة أبو غريب رأس منظم ، مبنى بالحجر ، مكون من قنطرتين ، كل واحدة منهما يبلغ عرضها مترين ونصف المتر ، وتبلغ الكمية المفرغة من هذه القنوات ، عندما يكون النهر منخفضاً ١٦ متراً مكعباً فى الثانية وهو رقم يرتفع فى موسم الفيضان إلى حوالى ٢٠٠ متر مكعب فى الثانية ، ولكن النتيجة ستكون فيضاناً ، نظراً إلى أن الاستعدادات غير كافية وغير منتجة فى كل المنطقة ، والزراع فى هذه الحالة يفضلون ألا يسقوا أراضيهم فى حالات ارتفاع مياه النهر .

ويتميز الطمى فى القنوات الصغيرة بأنه ثقيل ، وهناك دلائل تشير إلى أن إزالته ليست منتجة ، ولذلك فإن هذه القنوات فى طريقها تدريجيًا إلى التلف . وتقع قناة الحسينية الكبيرة وشط الهندية على الضفة اليمنى ، ورأس الأولى على بعد خمسة أميال من جنوبِي المسيب،أما الثانية فعلى بعد ميلين من جنوبى المسيب . وتوجد قنوات صغيرة على كلا الضفتين بين الحلة ورأس دغارة قد ورد ذكرها فى الباب الخاص بقضاءالحلة . ولا توجد قنوات ذات أهمية هنا فيما عدا قناة التاجية التى تبدأ مباشرة شمالى الحلة والجربوعية . وهى تعدّ جزءاً مهماً من ممتلكات الدائرة السنية وتقع فى منتصف الطريق بين الحلة ورأس دغارة وكلاهما على الضفة اليمنى . أما دغارة نفسها فهى على الضفة اليسرى ، وقد ورد ذكرها فى مكان آخر . ويبقى فقط أن نتكلم عن (أبو الفضل) ، وهى قناة تتفرع من نهر الفرات من ضفته اليسرى على بعد حوالى ٢٠ ميلا شمالى الديوانية . ثم تتلاشى فى المستنقعات إلى الاتجاه الجنوبى الشرقى حيث تكون قرية فوار التى تقع على مسافة ٣٠ ميلا من الديوانية .

فضول

قبيلة عربية هامة من جنوبى نجد ، وهى كما يبدو لاتوجد فى أى مكان آخر . وتوجد فى السدير فى كل من : العشيرة والعطار والمجمع والتريم وزلفى ، أما فى عارض فيوجدون فى : بيروجرينه ومحريقة وملحم فى المحمل . وفى ملقا يوجدون فى : عوده وفى وادى حنيفه ، وفى ضرمه يوجدون فى مدينة حريق ، وفى الحوطة يوجدون فى

مدينة الحوطه . والحلوه . وفى الأفلاج يوجدون فى عمار وليله وروضة وأم الشاضر وينتمى المقيمون فى مدينة الحوطه إلى فروع آل طالب وكثران ، بينما الذين فى عمار والروضةينتمون إلى فرع المغيرة . ويحتمل أن يكون آل كثير والكثران من أصل واحد ، وأصل قبيلة الفضول غير معروف ، ولكن البعض ينسبهم إلى قبيلة بنى لام .

فحيْل – أو فحاحيْل

قرية ساحلية فى منطقة عدان ، فى مشيخة الكويت على بعد واحد وعشرين ميلا جنوب ، جنوبى شرقى مدينة الكويت ، وتتكون من حوالى ٥٠٠ منزل ،وبها ٢٠ بئراً من المياه الحلوة يبلغ عمقها ١٨ قدماً ، وفيها حوالى ٢٠٠ شجرة نخيل نامية نمواً جيداً ، كما فيها بعض زراعات القمح والشعير ، والبطيخ والشمام التى تُسقى من الآبار وينتمى السكان إلى قبائل عربية مختلفة ، ولديهم بعض قطعان الأغنام والماعز ، وكما ذكر فى الباب الخاص بعدان ، وفحيحيل ، يشكل هذان المكانان منتجعاً ملائماً لسكان مدينة الكويت .

فحْل

جزيرة تقع على بعد سبعة أميال شمال غربى مدينة مسقط أو على بعد ميلين من أقرب نقطة إلى ساحل عُمان ، وهى مرتفعة ٢٨٠ قدماً وشديدة الانحدار مع أخاديد فوق السفوح ، كلها مستديرة ، عدا الركن الجنوبى الغربى ، حيث يوجد المكان الوحيد الصالح لرسو المراكب .

يبلغ طول جزيرة فحل ثلث ميل من الشمال إلى الجنوب ، ولونها فاتح ،وحولها مياه عميقة وقد كانت هذه الجزيرة معروفة جيداً للبرتغاليين الذين سموها جزيرة النصربعد نجاح البحرية البرتغالية فى كسب المعركة حولها ضد الأتراك .

فيد

قرية كبيرة ممتدة فى منطقة جبل شمر تقع على بعد حوالى ٤٥ ميلا جنوب شرق شرقى حايل على طريق بريك ، وهى تقوم على أرض مرتفعة من ناحية غرب وادى أبا الكروش ، والقرية تبعد كذلك ميلين جنوب غربى مكان يسمى جبل قفيل الذى يبلغ ارتفاعه مائتى قدم . وتتكون التربة من رمال يبلغ عمقها مابين ١٥ إلى ٣٠قدماً ، مع طبقة من أسفل يبلغ ارتفاعهاست أقدام فيها أحجار البازلت الصلبة السوداء . ، وتمتد بيوت فيد وزراعات نخيلها فى مساحة من الأرض تتراوح مابين ميلين أو ثلاثة أميال . وتتكون المنطقة بالإضافة إلى فيد من الأقسام الآتية : العين ٤٠ منزلا ، العزيزية والحمره ، والخذيفان والمرحوم ، ونجيب وقليب وأبوشجرة وسينان .

ويبلغ عدد السكان نحو مائة شخص وهم جزء من قبيلة بنى تميم والجزء الآخر من قبيلة شمر ويزرعون الحبوب والخضروات والبطيخ ، ويتراوح عمق الماء من ست إلى تسع قامات ، وأفضل الآبار فى مرجوم .

وكانت فيد مكاناً مشهوراً فى العصور القديمة كمحطة للحجاج على الطريق مابين الكوفة ومكة المكرمة ، وتوجد بها كذلك بعض الآثار البركانية على جبل أسود يسمى خراش يبعد ٦٠٠ ياردة عن العين .

جزيرة فيلكة

جزيرة عرفها البحارة البريطانيون فى السابق باسم (فيلكى) وهو اسم ينطقونه محوراً عن الاسم المحلى الذى هو فيلكة ويبلغ طولها سبعة أميال ، وأقصى عرض لها ثلاثة أميال ، وهى تقع فى الجانب الشمالى من مدخل خليج الكويت ، ويبعد طرفها الغربى الأكثر قرباً لمدينة الكويت ، وتبعد حوالى عشرة أميال شرق الشمال الشرقى عن الرأس المعروف باسم رأس الأرض ويبعد طرفها الشمالى سبعة أميال جنوب شرقى مدخل خور الصبية .

البيئة والمميزات الطبيعية :

شكل جزيرة فيلكه يشبه الشكل الوتدى ، رأسه فى الجنوب الشرقى وقاعدته فى الشمال الغربى ، وتقوم الجزيرة على سطح منبسط من الطين والرمال مع ممرات صخرية تسمى ضاروب ، وتمتد فى اتجاه الجنوب الشرقى من مدخل خور الصبية . وفيلكة منخفضة ، وأعلى جزء فيها هوتل رملى ارتفاعه ٣٠ قدماً فى أقصى الجزء الشرقى من الجزيرة . ويتبع فيلكة جزيرتان صغيرتان إحداهما رملية وتسمى العوهة ، وتقع على بعد ثلاثة أميال جنوب شرقى نهاية الضاروب ، والجزيرة الصغيرة الأخرى تسمى مشجان وهى رملية منخفضة ومنبسطة ، وتبعد ميلين من جزيرة فيلكة فى اتجاه خور الصبية .

السكان :

يختلف تقدير عدد سكان جزيرة فيلكة ، ولكن يبدو أنه يبلغ نحومائتى رجل . ويقال أيضاً إن التعداد الكلى لها يصل إلى خمسمائة نسمة . وتوجد الآن على الساحل الشمالى الغربى المواجه لمشجان قرية واحدة فقط وهى زور ، وهى نقعة أوميناء صعب لرسو المراكب تقع على الشاطىء على بعد ثلاثة أرباع الميل شمالى شرقى القرية والرسو فيها سهل ، ولدى أهل فيلكة حوالى ٧٠ أو ٨٠ مركباً صغيراً فى المتوسط ، وهى أصغر من مراكب مدينة الكويت ، وأكثر من عشرين مركباً لصيد السمك قد صنعت من الجريد أو فروع النخيل . وتحوى الجزيرة عدة قرى صحراوية تسمى إحداها الصبيحية وتقع على الشاطىء الغربى أقرب إلى الجنوب منها إلى الجزء الشمالى من الجزيرة . وهى تتميز بوجود مجموعة من النخيل تقدر بحوالى تسعين نخلة . ويوجد خلف ميناء الزور وقريباً منها مكان صحراوى يسمى (سعيدى) يبعد ميلين عن مكان مشابه له يسمى دشت ، وأخيراً توجد فى نفس الاتجاه قرية قرينيه التى يوجد بها منزل لجابر الابن الأكبر للشيخ مبارك حاكم الكويت ، وهذا هو المكان الوحيد المعمور بالجزيرة باستثناء « الزور » . وأهالى زور فى السناكب صيادو أسماك ولكن البعض يغوصون على اللؤلؤ ، وهم من أصل مختلط ، ويقال إن أغلبهم جاءوا من جزيرة خارج ، ولكن البعض منهم من الفاوومنطقة الهندية وحتى من عمان ، وهم متدينون ومنظمون وتغلب عليهم الخرافة والخيال ، وأحوالهم عموماً سيئة .

المياه :

توجد المياه فى أغلب أجزاء الجزيرة على عمق ست أقدام ، ويقال إنها أفضل من مياه مدينة الكويت وأقل ملوحة مع قربها من البحر . وهى تتحول فى الجو الحار إلى مياه شديدة الملوحة ، حتى إنها تقتل الحيوانات والناس الذين يشربون منها .

صيد الأسماك والزراعة :

موارد جزيرة فيلكه من صيد الأسماك والزراعة على نطاق متوسط ، ويقسم السمك بعد استقطاع مصاريف البحارة وطعامهم إلى أقسام متساوية ، واحد منها لشيخ الجزيرة ، والثاني لمالك المركب ، وجزء إلى ربان السفينة وآخر إلى رجال المركب .

ويزرع فى الجزيرة القمح والشعير فى الممرات الطميية ، ويقال إنه يجمع من القمح سنوياً من الجزيرة ما يصل إلى ٦٠٠٠ رطل ، كما يبلغ الإنتاج الكلى للحبوب حوالى ثلاثين طناً سنوياً ، وذلك بعد خصم الضرائب . ويقسم هذا القدر من الحبوب بالتساوى فيما بين المزارعين وأصحاب حيوانات العمل والحرث . وتبذر المحاصيل فى أكتوبر وتحصد فى أبريل . ويزرع هنا عدا القمح البرسيم الحجازى وبعض الخضراوات العادية ، كالبصل والجزر والفجل ، وتوجد بعض أشجار الزهور وبعض النخيل ، ولكن النخيل وهو موجود بصورة رئيسية عند نهاية الجزيرة فى الجزء الجنوبي ليس من الأنواع الجيدة ، وبوجه عام فالزراعة فى جزيرة فيلكة أقل جودة منها فى الجهرة . وتنمو أشجار السدر والعبل وهى الأشجار الرئيسية غير النخيل ، ولكنها تنمو بدون عناية أحد .

الحيوانات الأليفة وغير الأليفة :

يوجد فى جزيرة فيلكة ١٢ جملا وعدد من الحمير ، وقليل من قطعان البقر والغنم ، وبعض الطيور الداجنة وطير البشروش ، والبجع ، والنورس ، وتأتي مجموعات كبيرة من الطيور المشابهة للكروان إلى الشاطىء ، ويقال إنه يؤم الجزيرة فى الجو الحار قطعان كبيرة من طيور القطا كما ينحدر عدد من الغزلان من زوج من الغزلان كان أطلقها أحد أفراد عائلة شيخ الكويت منذ سنوات مضت ، ولا يسمح لغير أقارب الشيخ بصيدها .

الإدارة :

تحكم فيلكة (١٩٠٤) باسم شيخ الكويت على يد أحد أقاربه وهو سعود قلاطة ، ويبلغ عمره حوالى ٣٥ سنة ومصاب بشلل جزئى فى أطرافه السفلى وقد خلف والده فى الحكم .

ويعفى حوالى ثلث أراضى فيلكة الصالحة للزراعة من الضرائب أما البقية فتدفع الزكاة لشيخ الكويت بمعدل العشر من الإنتاج الكلى ، وإلى جانب ذلك يأخذ الشيخ لنفسه سائر محصول القش من جميع الأراضى بما فيها المعفاه من الضرائب . باستثناء جزء صغير يحتفظ به الأهالى لحاجاتهم . وقد مال الشيخ إلى السماح للتجار الأغنياء من الكويت والخارج بالعمل فى فيلكة ، مع مافى هذا الإجراء من مضايقة للتجار الأصليين من أهل الجزيرة .

الأضرحة :

تعرف فيلكة بكثرة أضرحتها ومزاراتها ، فأولا توجد قبور الأولياء الذين لعبوا دوراً كبيراً فى تاريخ الجزيرة ، ومن هؤلاء حوالى ٦٠ أو ٧٠ مقبرة حول قرية الزور . وبعد حوالى ميل واحد جنوبي الزور توجد أضرحة سعد وسعيد وسعيده ، ويقع قبر سعد فى شرقى بقية المقابر التى تشاهد من البحر بوضوح عند اقتراب المراكب المقبلة من الكويت ، ويكثر عدد الوافدين من اليمن والهند وأفغانستان وبلوشستان لزيارة الأضرحة ولا سيما ضريحا أخوين وضريح أخت لهما قتلوا فى الجزيرة .

ويوجد قبر آخر لرجل من أصحاب الفضل يقال إن اسمه محمد البدوى .

وأخيراً يوجد مقام الخضر الذى يرى من المراكب من ميناء الزور ، وهو الآن برج دون سقف ومهدد بأن يجور عليه البحر ، وبما لوحظ هذا العام تخلف الإيرانيين عن هذه الزيارات .

ويعاود البحارة العرب الزيارة مراراً للوفاء بنذورهم التى ينذرونها فى حالات المرض والخطر فى البحر فيذبحون رأساً من الغنم أو الماعز أو يحرقون البخور أو يطعمون الفقراء ، وربما كان هذا الخضر هو نفس الخضر الذى له ضريح فى جزيرة عبدان ، وسمعته فى جزيرة فيلكة كبيرة لا سيما فى أوساط البحارة الذين يبجلونه كثيراً ، ولكن ضريح الخضر لا يزوره الكثير من الحجاج الأجانب كما ذكرنا من قبل عن غيره .

التقاليد :

يقال إن قرينيه مكان الطاغية الذى كان يرتدى أحذية ذهبية برقبة ، وقد دمر الله مدينته لأنه قد قطع طفلا قسمين ليختبر حدة سيفه .

ويوجد تقليد محلى تحييه مجموعة من البيوت الجيدة البناء من الحجر فى وسط المدينة يشير إلى أن البرتغاليين فيما مضى قد احتلوا المدينة ، ويقال إنهم طردوا من دشت ، ثم بعد ذلك من وسط الجزيرة ، حيث طردوا منها نهائياً عن طريق وباء الطاعون الذى تحمله الفيران .

الفيلية

قرية فى منطقة المحمرة فى جنوب عربستان تقع على الضفة اليسرى لشط العرب على بعد ثلاثة أميال شمالى مدينة المحمرة ، بين شط العرب والضفة اليمنى لقناة أبو جديع . وتتكون من حوالى ٣٠٠ منزل من الحجر والطين والبوص . وبها ١٢ أو ١٥ محلا للتجارة ومقاه ، والسكان من المحيسن وخليط من العرب والبلوش . وتوجد بها مجموعة صغيرة من النخيل فى الزاوية المنحصرة بين النهر والقناة على بعد ميل واحد شمال أبو جديع .

والفليج هى مقر القيادة لإدارة شيخ المحمرة ، وموظفى حكومته كما تعسكر بها قوات المرتزقة التابعين للشيخ ، ويبلغ تعدادها ٤٠٠ من العرب والبلوش ، وعلى بعد حوالى ميل واحد شمالى أبو جديع يوجد حوض صغير تصلح فيه سفن الشيخ . ولدى الشيخ فى الفيليه حوالى ٢٠ بندقية من النحاس والحديد ، وهى تشحن بالبارود .

ويصل الفيليه بمدينة المحمرة خط هاتفى خاص بالشيخ ، والمباني الرئيسية هما مكانان ما يزالان مشغولين بجزء من أفراد عائلة الشيخ ، ولكن الخان يستقر الآن فى مكانَ مملوك له . مبنى بالطابوق ، يسمى قصر خزعليه .

وعلى بعد ثلاثة أرباع الميل ، حتى ضفة شط العرب ، تقيم زوجته الإيرانية جميل السلطنة ولها مسكنها الخاص بها .

وقد اكتشف الفيليه الحاج جابر أول شيخ لقبيلة المحيسن حوالى سنة ١٨٦٠ .

خورفكان

قرية ساحلية فى وسط المنطقة الشمالية فى ساحل عُمان ، تبعد حوالى ٢٥ ميلا شمالا عن خور كلباً ، وحوالى عشرين ميلا جنوبِي غربِي (ديبه) .

ويقع خور فكان على الشاطىء الجنوبِي ، والخليج رملى يبلغ اتساعه ميلين وعمقه ميل واحد ومفتوح نحو جهة الشمال الغربِي ، ويوجد به ميناء صالح لرسو المراكب كما توجد جزيرة يبلغ ارتفاعها ٢٤٠ قدماً عند نهاية الخليج الشرقية ، وعلى التحديد عند نهاية الطرف الشرقى ، وهى تعرف باسم صيرة الخور لابأس بمياهها . ويوجد بالقرية مزارع للنخيل تحوى حوالى ٥٠٠٠ نخلة كما توجد فيها الأسماك والخضروات والأبقار والدواجن . وفيها حوالى ١٥٠ منزلا من النقبيين والفرس المستقرين ، ويبلغ تعداد السكان حوالى ٨٠٠ نسمة تقريباً يعيشون على التمور ، وزراعة القمح ، وغوص اللؤلؤ ولهم حوالى أربعة أو خمسة مراكب تعمل بجوار الساحل وتسافر إلى مدينة مسقط وبعض الأماكن الأخرى فى الخليج . وبها مايشبه الدكاكين ، ويحكم هذا المكان سعيد بن أحمد ابن عم شيخ الشارجه ، ويسمى أحد أحياء أو ضواحى خور فكان باسم هياوه .

وادى فليج

واد يقع شرقى منطقة حجر فى سلطنة عمان يسير خلاله خط المواصلات الرئيسى بين ساحل صور والمناطق الداخلية فى جعلان الشرقية فى اتجاه جنوب الجنوب الشرقى، وشمال الشمال الشرقى حتى يصل إلى البحر غربِي صور.

ويرتفع وادى فساو ، وهو الجزء الرئيسى من وادى فليج ، عن الجزء الشرقى من ممر جبل خميس يبعد بحوالى عشرين ميلا جنوب الجنوب الشرقى من صور .

وعلى بعد حوالى ميل واحد أسفل الممر يطل الوادى على سهل صخرى يسمى . معقل وهو محاط بتلال وأخاديد اكتشف بها. الفحم الحجرى كما أشرنا لذلك فى الباب الخاص عن جبل خميس . وتشاهد مخيمات البدويين مكان وآخر فى هذه المنطقة على بعد حوالِي ثمانية أميال جنوبِي معقل . وتقع وادى فساو بجوار وادى

فليج الذى لم يكتب عن قسمه الأعلى أى رحالة أوربي ، وتقع قرية مشارفة عند آخر تلال جبل خميس إلى شرق أوشمال شرقى التقاء الواديين ، وتتكون مشارفه من ٦٠ منزلا ، وتسمى هذه غسه وهى تتميز بوجود برج فيها ، ويقال إن فيها ٢٠ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٨٠٠ نخلة فى حوض الوادى نفسه . ويوجد أسفل اتصال وادى الفليج واحة الفليج ، وبها نخيل وأشجار صغيرة أخرى تدل على وجود زراعة سابقة على بعد ميل تقريباً ، وينتمى البدو هنا إلى قبيلة المشارقة أو لفرع الرواجة أحد فروع بنى بو حسن ، وكثيراً ما يضربون خيامهم فى هذا المكان الذى لا يوجد به أى سكان مستقرين .

ويقع برج رفصه على مسافة أربعة أميال ونصف جنوبي واحة الخليج ، وعلى الضفة اليمنى للوادى ، ويقال إن الذى بناه هو أحد أئمة عمان لمقاومة تغلغل الوهابيين ، ولكنه الآن فى أيدى قبيلة المشارقة الذين يرغمون جميع القوافل التى تستعمل الطريق للمرور من بوابة يبلغ عرضها مائة ياردة ودفع الجزية ، وفى مقابل ذلك يمتنعون عن نهب القافلة . والبرج نفسه بناء قديم يبلغ ارتفاعه خمسين قدماً ، وقطره ثلاثون قدماً وهويسيطر سيطرة كاملة على المرورفى الوادى حيث إنه قائم فى الجزء الضيق منه .

وفى الضفة اليسرى من الوادى فى مواجهة البرج ، توجد كهوف مسكونة تحتوى على ثماني أو عشر عائلات من المشارقة الذين لهم ثلاثة من الإبل وأربعون حماراً ، وثماني أبقار ، ومائتا شاة ، وهذه هى قرية الحدود فى اتجاه صور .

وعلى بُعد ميلين أسفل رفصة يوجد وادى فليج من ناحية الغرب بأخدود مع قمم عالية ومنحدرة من الصخور الرملية الصفراء . وعلى بعد ميلين أو ثلاثة أميال ارتفاعاً تقع قرية المشارفة فى مسلق . والناس فى مسلق يعملون بقطع الأخشاب وحمل البضائع ، وعندهم ثمانية من الإبل و ١٦ حماراً ، و ١٢ بقرة و ٢٠٠ من الغنم والماعز . وعلى بعد ميل واحد أكثر فى وادى فليج قريباً من التلال وبعيداً عن سوق صور على الضفة اليمنى يتحول اتجاه الوادى إلى الشمال الشرقى نحوالساحل .

ويبلغ التعداد الكلى لسكان الوادى حوالى ٥٠٠ نسمة . ووادى فليج يختلف اختلافاً شديداً فى عرضه عند رفصة ، ويبلغ بضع مئات قليلة من الياردات ، ونجده إلى الشمال قليلا يتجاوز فى عرضه الميلين . وفى بطن الوادى يتراوح عرضه مابين مائتين وثلثمائة ياردة ، وهو محصور بين ضفتين يتراوح ارتفاعهما مابين ٢٠ إلى ٣٠ قدماً .

وعن واحة الفليج فى اتجاه تنازلى للوادى مجرى ماء صافٍ ، وهو كثيراً مايقطع عند النزول أو الصعود إلى الوادى ، ويبلغ قمته فى بعض الأماكن قدمين ، والطريق بوجه عام يسير فى داخل الوادى الخاص بالمجرى ، ولكن عند رفصة يرتفع إلى مستوى برج المشارفة بواسطة طريق ضيق متعرج .

منطقة الفلاحية :

هى منطقة تقع فى عربستان الجنوبية ، وتحدها المحمرة من الغرب والجنوب الغربي ، كما تحدها منطقة الأهواز من الشمال ، ومنطقة نهر الجراحى من الشمال الشرقى ، ومعشورمن الجنوب الشرقى ، وخورموسى والبحرمن الجنوب .

الحدود :

تبدأ حدود المنطقة من البحر عند فم خورسليك ، ثم يتبع ذلك الخور الخويرين فرع من خور قناقة ، ويتصل خورسليك بآثار قبان ، ويبدو أن الحدود تبدأ من قناة السليمانية حتى تصل إلى منطقة المستنقعات القريبة من نهر قارون ، ثم تستمرهذه الأطراف فى الامتداد فى اتجاه الشمال ، مارة على التتابع بكل من : مقطوع وعطيش اللتين يوجد عندهما ضريح مهدم لمتوفى من المواطنين اسمه خويسه ، وعند هذا الضريح تكون الأرض مرتفعة . وخلف خويسه ينفرج الخط فى اتجاه الشرق حتى يصل إلى قصيبه ، حتى تكون الأرض مرتفعة أيضاً . وعلى الضفة اليمنى لنهر الجراحى مباشرة نحوالجنوب توجد قرية قرقر ، ثم تستمر الحدود مخترقة النهر فى اتجاه الجنوب الشرقى ، ثم فى اتجاه الجنوب مباشرة ، مارة بعاقوله عند مكان يبعد ثمانية أميال غربي معشور .

وأخيراً تصل إلى ضفة خور موسى أو بالقرب من النقطة التى ينقسم عندها إلى خورين هما : خور دوراق وخورمعشور ، ومن هذه النقطة التى تقع خلف فتحة خور سليك ، تكون الحدود هى خورموسى ثم الخليج بعد ذلك .

الجغرافيا الطبيعية والمناخ والمنتجات الطبيعية :

تتكون منطقة الفلاحية من رقعة الأرض التىيخترقها نهر الجراحى فى الثلث

الأسفل من مجراه . ومن النقطة التى يدخل فيها المنطقة جنوبى قرقر مباشرة أسفل الخزينة إلى أن يتشعب مجراه شمالى مدينة الفلاحية يحيط بضفتيه حزام من المزروعات التى تروى بالقنوات المتفرعة من الجراحى . وتوجد خارج هذا الحزام الزراعى عند الحد الشرقى للمنطقة سهول من الطمى منبسطة واسعة . وخالية من المياه فيما عدا مياه الأمطار . ويمتد هذا الجزء الجاف أو الصحراوى حتى جنوب نهر الجراحى الذى يعرف عند غربي إمام زاده عبد الحسن باسم الشطوط . وتتصل به منطقة زراعية كما توجد مستنقعات ضخمة على كلا جانبى غريبه شمالى نهر الجراحى على حدود منطقة الأهواز . وتقوم قناة غريبه بتغذية كل من مجرى المالح ، ومجرى الجوبال ، وهما مجريان فى منطقة الأهواز عند الفيضان .

وتخترق قناة مارد الفلاحية وهى – امتداد لنهر الجراحى الأهواز والمستنقعات التى تمتد إلى مسافة غير محدودة على كلا الجانبين . ولم تكتشف حتى الآن الجهة الواقعة بين خور قناقة وخور دورق ، ولكن الضفة الشمالية الشرقية من خور دورق تعرف بأنها مستنقعات ، ولا يمكن الاقتراب منها إلا فى نقطة واحدة بالقرب من إمام زاده عبد الحسن . وفى الأجزاء الرطبة من المنطقة تصبح درجة الحرارة فى أقصى فصل الصيف لاتطاق ، وتمتلىء المنطقة بالناموس حتى إن أهل البلاد أنفسهم يلجأون إلى داخل شباك ، قبل غروب الشمس ، ويتناولون طعامهم هناك . وتصبح العمليات والمناورات العسكرية مستحيلة للظروف المناخية . وفى الأجزاء الأكثر جفافاً فى المنطقة نجد أشجار العبل ، والجمال والأشواك وخاصة على الضفاف . كما تنمو نباتات أخرى فى المنطقة مثل القاقله والعوسج ، ونوع من الصاصولا التى يحصل عليها من الشنان بالإحراق .

السكان :

أغلبهم من قبيلة كعب ، ولذلك هم على المذهب الشيعى ، ومنازل السكان ضعيفة البناء ، والبيئة زراعية مستقرة ، ولذلك لانجد هناك عدداً كبيراً من البدو يعتد بهم ، وفيما يلى تقدير تقريبى لعدد السكان بالمنطقة .

فى مدينة الفلاحية	٢,٠٠٠
البوزية	٨,٠٠٠
فى منطقة الجراحى	٢٨,٠٠٠
فى منطقة جانجيره	٤,٥٠٠
فى منطقة الشطوط	٢,٥٠٠
العدد الكلى	٤٥,٠٠٠

فى المدينتين اللتين ذكرناهما سابقاً تشكل قبيلة كعب الأغلبية السكانية ، لكنها تحوى خليطاً من الإيرانيين وقليلاً من عرب الكويت وبعض الصابئين ، وينتمى سائر سكان منطقة الجراحى لقبيلة كعب عدا ألف شخص أو أقل هم الأشراف وبعض المنتمين لقبائل عربية مختلفة . وتجاوز منطقة جانجيره والشطوط ، منطقة كعب . ومن بين السكان غير الكعبيين بجوار الجراحى بعض البنى طرف المستقرين على قناة الخزعلى ، وقلة من العنافجة من فرع السميرات على قناة الشبيشه . ويمكن أن نضيف إليهم بيت إبلال (حوالى ١٥٠ نسمة) عند الخوينس والخميس والمعاوية (حوالى ٧٠ شخصاً) . وعند مدينة المؤمن وتعتمد كلا القبيلتين السابقتين هنا على قبيلة كعب . ويعتم رجال كعب العمامة السوداء .لكنهم تركوا العمائم الآن ويلبسون بدلها الغطرة والعقال . ولكن الرؤساء ما يزالون يرتدون غطاء الرأس القديم ويبنى بعض البيوت من الطين والبعض الآخر من البوص والقصب ، والطابوق المصنوع من الطين هو نفس طابوق منطقة الجراحى .

القنوات والمبانى والطبوغرافيا العامة :

أغلب قرى المنطقة هى مبان واقعة على القنوات المتفرعة من نهر الجراحى ، وتسمى بنفس أسماء القنوات وغالباً مايكون نظام القنوات الدليل المرشد لطبوغرافية المنطقة . وفى الجدول التالى محاولة جرت لتوضيحها ، ولكنا احتجزنا منطقتين أو مجموعتين من الأماكن ذات أهمية خاصة لوضعهما فى موضع آخر تحت اسمى جانجيره والشطوط ، أما القنوات الباقية فنتعرض لها فيما يلى بترتيب تنازلى من الجراحى :

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
دلس	على الضفة اليسرى ، على بعد ميل واحد جنوبي قرقر فى منطقة الجراحى	من كعب من بيت هلايل ، ويسكنون أكواخاً من البوص والقصب ، وعدد المسلحين عشرون رجلا يحملون البنادق ويركبون الخيول .	الأرض الزراعية عشرون فداناً ولديهم عشرون بقرة وألف رأس من الغنم والماعز
زبدى	على الضفة اليسرى، وتقع على بعد ميل ونصف جنوبي دلس .	كعب من آل بوغبيش ويسكنون أكواخاً من القصب ، وبها ٣٠ مقاتلاً مسلحين بالبنادق ويركبون الخيول .	الأرض الزراعية ثلاثون فداناً ، والثروة الحيوانية ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز .
زبيدية	على الضفة اليمنى ، جزء منها فى مقابل دلس والباقى فى مقابل زبدى .	كعب من قسم الخنافرة ، يسكنون فى أكواخ من البوص وبها عشرون مقاتلا وهم خيالة ومسلحون بالبنادق .	الأرض الزراعية عشرون فداناً والثروة الحيوانية مائة بقرة ومائة من الغنم والماعز .
قطراني	على الضفة اليسرى ، على بعد ثلاثة أرباع الميل ، جنوبي زبيدى .	كعب من بيت هلايل من فرع المونى ، أغلبهم يسكنون فى أكواخ من الحصير ، ولديهم تسعون مقاتلاً ،	حوالى التسعين فداناً بما فيها الحدائق ، ولكن القناة يمكنها رى مائة وخمسين فداناً والحيوانات مائة بقرة ، وألف رأس من الغنم والماعز .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
		يركبون الخيل ويتسلحون بالبنادق .	
المنصورة	على الضفة اليمنى ، ربما ثلاثة أرباع الميل جنوب قطرانى .	كعب من الحازبة ولديهم منزلان أو ثلاثة من الطين ، والبقية أكواخ من القصب والبوص ، ويوجد عشرون مقاتلاً مسلحون بالبنادق ويركبون الخيول	ثلاثون فداناً من الأرض الزراعية وبها حدائق ، ولا يحتفظون بأية حيوانات ، ولدى الملاك حيوانات فى أم الصخر .
منصورة سيد جعفر	على الضفة اليمنى، على بعد حوالى ميل واحد جنوبي المنصورة .	عرب من قبائل مختلفة المقاتلون ٦٠ رجلا يركبون كلهم الخيول ، ولكن نصفهم فقط يملك البنادق ، ويوجد منزلان من الطين ، والمساكن الباقية من الغاب والبوص .	٦٠ فداناً من الأرض الزراعية ويوجد بها بعض الحدائق ، والحيوانات ٥٠ بقرة ، وثلثمائة رأس من الغنم والماعز .
منصورة كنين	على الضفة اليُمنى على بعد ميل واحد جنوبي منصورة سيد جعفر .	كعب من العساكرة يسكنون فى منازل من البوص والحصير ويوجد ثلاثون مقاتلا يركبون الخيول ويتسلحون بالبنادق .	بها بعض الحدائق ، وثلاثون فداناً للزراعة ، والثروة الحيوانية ثلاثون بقرة ، ومائة من الغنم والماعز .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
فرحاني	على الضفة اليُسرى ، على بعد ثلاثة أرباع الميل ، جنوبي منصورة سيد جعفر .	كعب من آل بو غبيش ويسكنون أكواخاً من البوص والحصير والمقاتلون ٢٠ رجلاً مسلحون كلهم بالبنادق ، ومنهم ١٥ يركبون الخيول .	عشرون فداناً من الأرض الزراعية والثروة الحيوانية ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الماعز والأغنام .
نهر الشيخ	الضفة اليسرى على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوبي فرحاني	عرب من قبائل عربية مختلفة ، يسكنون فى أكواخ من الغاب والبوص ، وفيها أربعون مقاتلاً ، منهم ثلاثون يركبون الخيول ، وثلاثون مسلحون بالبنادق .	يوجد حدائق ، وأربعون فداناً من الأرض الزراعية والحيوانات هى ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز .
چلبان	على الضفة اليسرى ، على بعد نصف ميل ، جنوبي نهر الشيخ .	كعب من آل بو غبيش ومساكنهم من البوص ، والمقاتلون عشرون رجلاً ، كلهم خيالة ، ومسلحون بالبنادق .	عشرون فداناً من الأرض الزراعية وفيها بعض الحدائق والثروة الحيوانية خمسون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز .
خوينس	على الضفة اليُسرى على بعد ثلاثة أرباع	بيت إبلال ، وهم تابعون لكعب ، ويسكنون فى أكواخ	بها حدائق وثلاثون فداناً من الأرض الزراعية والثروة الحيوانية أربعون بقرة ومائة

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
	الميل ، جنوبي حلبان .	من البوص والغاب ولديهم ثلاثون مقاتلا ، منهم عشرون من الخيالة ولديهم بنادق .	رأس من الغنم والماعز .
منصورة حسن بن ماضى	على الضفة اليمنى ، والموقع غير محدد بالضبط .	من الفرع المقدم من كعب ، ولديهم ثلاثون مقاتلاً كلهم خيالة ، ومسلحون بالبنادق ومنازلهم من البوص والغاب .	فيها حدائق ، وثلاثون فداناً من الأرض الزراعية والحيوانات ، عشرون بقرة ومائة رأس من الغنم والماعز .
خمينس	على الضفة اليُسرى ، جنوبي خوينيس وشمالى قرخان	إبلال من بيت العرب وهم تابعون لكعب .	هذه القناة تروى ٢٢ فدانا من الأرض الزراعية .
قرخان	على الضفة اليسرى على بعد ٣٠ ميلا جنوبي خوينيس	من آل بو بنيدر من كعب وهم يسكنون فى أكواخ من البوص ولديهم أربعون مقاتلاً ، كلهم مسلحون ، بالبنادق ويركبون الخيل .	توجد حدائق وأربعون فداناً من الأرض الزراعية ، والحيوانات : ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز .
نهر سيد حسن	على الضفة اليمنى وعلى بعد نصف ميل جنوبي نهر سيد حسن .	المقاتلون ١٥ رجلا لديهم بنادق ، ولكنهم غير خياله .	يوجد خمسة عشر فداناً من الأرض الزراعية .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحي	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
خشاب	على الضفة اليُمنى ، على بعد نصف ميل ، جنوبي نهر سيد حسن .	كعب من فرع آل بوعبيد من كعب ، وهم يسكنون فى أكواخ من البوص ، ولديهم ثلاثون مقاتلاً منهم عشرون مسلحا يركبون الخيول .	يوجد زورقان هنا وثلاثون فداناً والثروة الحيوانية : ٣٠٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مدينة دشمان	على الضفة اليسرى على بعد ميل واحد جنوبي خشاب	كعب من فرع آل بوصوف ويسكنون أكواخاً من البوص ، المقاتلون ٢٠ رجلا كلهم راكبو خيول ومسلحون بالبنادق .	يوجد حدائق ، وعشرون فداناً والحيوانات ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز .
بريجة	على الضفة اليُمنى ، فى مقابل المدينتين	كعب من خريجة ، المقاتلون خمسون رجلاً منهم أربعون ، مسلحون ببنادق ، وأربعون يركبون الخيل .	خمسون فداناً من الأرض الزراعية .
مدينة المؤمن	على الضفة اليسرى متصلة بمدينة دشمان .	مُعاوية ، فرع من كعب ؛ ويعيشون فى أكواخ من البوص ولديهم أربعون مقاتلاً ، منهم ١٥ مسلحون ببنادق ، و ١٥ يركبون الخيل .	يوجد حدائق ، وعشرون فداناً والحيوانات ثلاثة أبقار و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحي	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
آل بوغوازى	على الضفة اليسرى جنوبي مدينة المؤمن .	سادة .	خمسة عشر فداناً من الأرض الزراعية .
نهر شتوى	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد جنوبي آل بوغوازى .	. . .	تسعة أفدنة أرضاً زراعية .
غريبة	على الضفة اليمنى عند النقطة التى يغير منها الجراحى اتجاهه من الغرب إلى الجنوب الغربي والسكان بين القناتين (٢) ، (٣) .	مثل المدرج أدناه .	غريبة ميناء نهرى ، وتأتي إليه المراكب دائماً وتأتي قوافل البغال بالبضائع من شمالى عربستان وتشحن من هنا إلى البوزية .
تتكون من : (١) نهر الحسينى	على الضفة اليمنى جنوبي نهر شتوى .	كعب من فرع العوامر ولديهم خمسون مقاتلاً منهم عشرون خيالاً وعشرون مسلحون بالبنادق . والمنازل عبارة عن أكواخ من البوص والغاب	

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحي	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
(٢) نهر محمود	على الضفة اليمنى جنوبي نهر الحسيني	كعب من فرع آل بو بنيدر ، ويسكنون أكواخاً من البوص ، ولديهم خمسون مقاتلاً منهم أربعون مسلحون ببنادق وأربعون من الخيالة .	الأرض الزراعية ٥٠ فداناً ، وفيها ثمانون بقرة ، ومائتا رأس من الغنم والماعز .
(٣) غريبة	على الضفة اليمنى جنوبي نهر محمود مباشرة .	عرب من قبائل مختلفة ولديهم خمسون محارباً وعشرون بندقية ، وثلاثون من الخيالة وبيوتهم من البوص .	خمسون فداناً من الأرض . والثروة الحيوانية خمسون بقرة ومائة رأس من الغنم والماعز .
عقلة	على الضفة اليمنى على بعد نصف ميل جنوبي غريبة	كعب من قسم الربيعات ، والمحاربون أربعون رجلاً ، منهم ثلاثون خيالة وكلهم مسلحون .	
شاخة السيد فاخر وتسمى أيضاً قاهن والشاروخية	على الضفة اليسرى جنوبي عقله .	من السادة .	تروى هذه القناة عشرين فداناً من الأرض الزراعية ، وبجانب ذلك تمد منطقة قنوات الشطوط بالمياه .
بن ناصر	على الضفة	فرع الخنافرة من كعب	ثمانون فداناً زراعية مروية

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحي	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
	اليمنى ، جنوبي شاخة السيد فخر ، على بعد ميل ونصف الميل من غريبة		بالماء .
بيوضى	على الضفة اليمنى ، جنوبي بن ناصر على بعد ميل ونصف الميل من غريبة .	" "	"
بن عريد	على الضفة اليمنى ، جنوبي بيوضي وعلى بعد ميل ونصف الميل من غريبة .	" "	ستون فداناً مروية بالماء .
فارسي	الضفة اليُمنى	الخنافرة من كعب	١٥ فداناً من الأرض الزراعية مروية بالماء .
مكسر	" "	فرع آل بونعيم من كعب.	
صفرة	" "	" "	" "
عبد النبي عمه	على الضفة اليُسرى	سادة .	١٥ فداناً مزروعة مروية بالماء
الصبيخية	على الضفة اليسرى .	سادة .	خمسة أفدنة مروية بالماء ومزروعة .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
صفرة	على الضفة اليُسرى .	فرع الخنافرة من كعب،	هذه القناة تسقى ٣٠ فداناً .
آل بوصوف	الضفة اليُمنى	من آل بو صوف من كعب .	المنطقة الزراعية كبيرة وتروى بالماء .
مغيضى	الضفة اليمنى	من الخنافرة من كعب	نفس الشىء .
خزعلى	الضفة اليمنى	بنى طروف ، استوطنوا هذا المكان ، بواسطة شيخ المحمرة ، وهو الذى حفر القناة .	يزرع الأرز بصورة جيدة كالقمح والشعير ، وهما المحصولان الوحيدان على القناة والمحصول السنوى يقدر بألف منّ هاشم ، ويبلغ اتساع القناة ١٠ ياردات عند المدخل وتصل مياهها الفائضة نهر قارون ، بجوار على بن الحسين وهذه القناة والتى فى جنوبها غير القنوات المذكورة عاليه وتفيض فى الصيف بنفس الصورة كالشتاء .
جعفرى	على الضفة اليمنى .	العمارة من كعب .	ويزرع بها الأرز ويقدر الإنتاج السنوى بقدر خمسة آلاف من هاشمى ، ويوجد ثلاثة آلاف نخلة .
محمدى	«	فرع المقدم من كعب .	يوجد بها ألفا نخلة ، وإنتاجها السنوى يتدر بألف من هاشمى من القمح ، وألفين من الأرز.

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
أم الصخر	على الضفة اليمنى .	فرع الحزبة من كعب ويقال إنهم يملكون خمسمائة وخمسون بندقية .	بها زراعة واسعة من الأرز ، تغل سنويًا حوالى ١٤,٠٠٠ منّ هاشمى ، ويبلغ عدد النخيل خمسة آلاف ، والثروة الحيوانية خمسة عشر ألف رأس من الجاموس ، وألف رأس وخمسمائة من الماشية .
الناصرية	«	فرع الحزبة من كعب	تبلغ الأرض الزراعية خمسة عشر فداناً ، تغل سنويًا حوالى خمسمائة .منّ هاشمى من القمح والشعير .
جفال	على الضفة اليمنى .	كعب الدوارقة (فرع آل بوناصر) .	يوجد بها خمسة آلاف نخلة ، والإنتاج السنوى من الأرز ، أربعة آلاف منّ هاشمى .
الصباحية	على الضفة اليمنى .	فرع المقدم من كعب .	يبلغ الإنتاج السنوى خمسة آلاف من هاشمى من الأرز ومثله من القمح والشعير .
شتاليه	«	«	ثلاثة أفدنة من الأرض الزراعية ، تغل سنويا خمسمائة من هاشمى من القمح والشعير .
شاخة غانم	على الضفة اليُسرى .	من فرع آل بو غبيش من كعب .	تروى هذه القناة خمسة وعشرين فداناً من القمح والشعير .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
منافية	على الضفة اليمنى .	من فرع آل بو نعيم من كعب .	سبعة أفدنة من الأرض الزراعية وتغل حوالى سبعمائة من هاشمى من القمح والشعير سنويًا .
جنجيرة	على الضفة اليسرى .	انظر مقال جنجيرة .	انظر مقال جنجيرة .
خلفية	على الضفة اليمنى	آل بو نعيم من كعب .	فيها ستة أفدنة من الأرض الزراعية التى تغل سنوياً ستمائة من هاشمى من الحبوب .
كويت هاشم	على الضفة اليمنى .	الخنافرة من كعب .	تروى عشرين فداناً ، من الأراضى الزراعية وتغل سنوياً ٢٠٠ من هاشمى من الحبوب ، ويوجد أيضاً النخيل .
البدع	〃	〃	فيها خمسة عشر فداناً من الأراضى المزروعة ، وتغل سنوياً خمسمائة من هاشمى من القمح والشعير .
سودانية	〃	〃	الأرض المروية ثمانية أفدنة ، ويقدر الإنتاج السنوى من القمح والشعير بأربعمائة من هاشمى .
مبق	الضفة اليُسرى	من فرع آل بو طه من كعب .	يزرع بها عشرة أفدنة من القمح والشعير وعشرة أفدنة من الأرز ، والإنتاج السنوى ، لكل منها خمسمائة من هاشمى كما يزرع بها بذر الكتان والنخيل .
علوان وتسمى أيضاً حيدرى	الضفة اليسرى	من فرع آل بو بنيدر من كعب .	عشرون فداناً من المزروعات المروية .
مزار عنوى	على الضفة اليمنى .	من السادة .	عشرون فداناً من الزراعة المروية ، تنتج سنويًا حوالى ألف من هاشمى من القمح والشعير .
شبيشة	على الضفة اليُسرى .	باوية من فرع السميرات .	فيها عشرون فداناً .
بدرية	على الضفة اليمنى مقابل شبيشة .	كعب .	يقدر الإنتاج السنوى من الحبوب بخمسمائة من هاشمى من الأرز ومثله أيضاً من القمح والشعير .
شاخة حمد	على الضفة اليمنى .	كعب من قسم المسلّم المتواضع .	تنتج الزراعة حوالى سبعمائة من هاشمى من القمح والشعير ، وألفاً من الأرز سنويًا .
جديدة	على الضفة اليمنى .	كعب .	فيها خمسة آلاف نخلة ، والإنتاج السنوى من الحبوب خمسمائة من هاشمى من

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
			القمح والشعير و ١٢٥٠ من الأرز .
شاخة شاه باز	على الضفة اليمنى .	كعب .	يبلغ تعداد النخيل ألفى نخلة ، والإنتاج السنوى من الحبوب يبلغ خمسمائة منّ هاشمى من الأرز ومثله من القمح والشعير.
شكالية	الضفة اليمنى	كعب .	يوجد بها نخيل وإنتاج الحبوب حوالى سبعمائة من هاشمى من القمح والشعير ، ومثله من الأرز سنوياً .
تويجية	على الضفة اليمنى عند النقطة التى يسمى فيها نهر الجراحى باسم خزانة .	كعب أبريه وآل بو عشيرة والدوارقة ومنيعات ، ومحمد ابن حارص ياقوت وفرع آل بو عبيد .	حوالى خمسمائة من هاشمى من القمح والشعير وألفين وخمسمائة من الأرز سنوياً . وفيها ستمائة نخلة ، وثلثمائة جاموسة ، ومائتا بقرة .
مندوان	على الضفة اليمنى شمالى التويجية .	من فرعى الدوارقة والربيعات من كعب .	تنتج حوالى ألف وخمسمائة من هاشمى من الأرز سنويًا وفيها خمسة آلاف نخلة ، وثلاثة آلاف جاموسة .
شاولى	على الضفة اليمنى جنوبي مندوان	من الدوارقة والربيعات ومن فرع يوسف بن عقيب من كعب .	فيها ستة آلاف نخلة ، والإنتاج السنوى من الحبوب يزيد على خمسمائة من هاشمى من القمح والشعير وألف من النخيل

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
غياضى	على الضفة اليمنى مباشرة جنوبى شاولى .	كعب من آل بو حنام وآل بو خضير وآل بو كرى ومطارد والسوالم والشواردنه وآل بو يوسف من فرع الزمبور .	تنتج الأراضى المروية ألف من هاشمى سنويًا من الأرز .
خلقى	على الضفة اليسرى عند النقطة التى عندها يسمى نهر الجراحى خزينة وجنوبى غياضى .	كعب من قسم الدوارقة	خمسة عشر فداناً من الأرز وبذر الكتان والنخيل ، وهذه القناة تمر قليلاً إلى شرق البوزية ، وتحت ذلك تصب فى خور الدورق . والرأس وهى فى العادة تصب فى خمس قنوات تابعة ، ويبلغ عرضها خمس عشرة ياردة .
البزية	أعلاها مشابهة للسابقة ومجراها السفلى أبعد قليلاً للاتجاه الغربى .	كعب من آل بو غبيش وفرع نصار المتفرعون من فرع الدوارقة .	فيها عشرة آلاف نخلة ، وإنتاج الأراضى المزروعة حوالى ١٠٠٠ من هاشمى من القمح والشعير وألفين من الأرز سنويًا . وهذه القناة تمر على أقل من نصف ميل غرب البزيه ، وأسفل قليلاً حيث تصب فى خور الدورق .
أوشار	نفس الشىء	كعب من قسم العساكرة ، وهم على فرع يسمى خور من	فى القسم الرئيسى من هذه القناة عشرة آلاف نخلة ، والإنتاج السنوى من الحبوب

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
		قسم آل بو عبادى والآخر من بيت عبد الشاه ، وبيت فصيل وبيت عزيز وآل بو حمد وآل بو خيام ، وآل بو كويسب ، وآل بو مسلم وآل بو نعيم وآل بو فهادر وآل بو شرهان وآل بو صبيح .	حوالى ٥٠٠ من هاشمى ، من القمح والشعير و ١٥٠٠ من الأرز ، ويمر على مسافة قليلة تحت البزية على بعد نصف ميل بعيداً عن أوشار ، ويكون فرعين يعرف واحد منهما باسم خور والآخر باسم نهر موسى ، والأول به ٨,٠٠٠ نخلة والثانى يروى أرضاً تنتج ١٠٠٠ من هاشمى من الأرز سنوياً
عنيتى	رأسها مثل السابق ، ولكن مجراها الأسفل يميل بعض الشىء إلى اتجاه غربى .	كعب من آل بوحاجى على وحسن وفرع السويلط	بها ثلاثة آلاف نخلة ، وتغل أرضها حوالى ألفى من هاشمى من الأرز ، سنوياً ، وتمر القناة على بعد ميل ونصف جنوب البزية .
مسير	نفس الشىء	كعب من آل بو على وفرع من المكاسبة .	يبلغ تعداد النخيل خمسة آلاف ، ويبلغ الإنتاج السنوى من الأرز ، حوالى ٢٠٠٠ من هاشمى .
سعدى	"	كعب من قسم الدوارقة والمطاريد .	تغل حوالى ألف وخمسمائة من هاشمى من الأرز سنوياً ، ويوجد بها ستة آلاف نخلة .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحى	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، والثروة الحيوانية . . . إلخ . . . والملاحظات
مغيطى	على الضفة اليمنى جنوبي خزينة .	—	—
قيدارى	نفس الشىء	—	—
ناصرى	نفس الشىء	—	—
عبودى	الضفة اليسرى على مسافة ميل واحد شمالى الفلاحية .	—	—
خروسى	على الضفة اليسرى .	كعب من آل بو حمدى والكوامل وفرع الشوادرية .	

وتردم رؤوس القنوات التى يرغب فى إغلاقها سريعاً ، بخليط من التراب وخشب الأشجار .

والأماكن الرئيسية أو الجهات التى فى المنطقة ، بالإضافة إلى ماسبق ذكره هى الآتية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عبد الحسن (إمام زادة)	على بعد عشرين ميلاً غرب شمال معشور وعلى بعد عدة أميال نحو الداخل ، من	ضريح مهمل وهو أحد معالم المنطقة .	يمر الطريق المباشر بين البزية ومعشور بهذا المكان وطوله ١٠ أميال ، ويربط إمام زادة من نقطة على

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	الضفة الشمالية من خور الدورق ، وهى واقعة على الحافة الشرقية لمنطقة الشطوط .		خور الدورق .
عقلة	على بعد ثمانية أميال غرباً ، وقليلاً نحو الشمال من معشور ، وعلى حدود منطقة الفلاحية مع ضاحية معشور .	منطقة بها حفرة أوحفرتين تحوى ماء مرًّا فى وسط سهل لا ملامح له .	يمر الطريق المباشر بين البزية إلى معشور عبر عقلة .
بزية	على كلا الجانبين من خور الدورق وعند رأسه وتبعد ٢٨ ميلا غرب شمال معشور .	—	انظر مقال بزية .
مدينة الفلاحية	على كلتى الضفتين لقناة مارد الفلاحية ، وثلاثة أميال غرب البزية .	—	انظر مقال مدينة الفلاحية
جنجيرة	على الضفة اليُسرى من نهر الجراحى وعلى بعد ثمانية أميال شمال شرق مدينة الفلاحية	—	انظر مقال جنجيرة .
قبان	عند رأس فرع قناقة بخورموسى ، على بعد خمسة عشر ميلا جنوب شرق خور مارد ، على نهر قارون	—	انظر مقال قبان .
رملة	على بعد أربعة أميال جنوب شرق إمام زادة عبد الحسن .	مكان معروف بالتلال الرملية	طريق مختلف عن الطريق المباشر بين البزية ومعشور ويمر بالرملة ، بدلاً من إمام زادة .
الشطوط	بين نهر جراحى وإمام زادة عبد الحسن ، وخور الدورق والبوزية	—	انظر مقال الشطوط .

الزراعة والثروة الحيوانية والتجارة :

التمور هى المحصول الرئيسى للمنطقة ، وتوجد أكثر المزروعات على ضفاف القنوات ابتداء من أم الصخر فى اتجاه الجنوب والغرب ، ويزرع الأرز والقمح والشعير كما هو الحال بالنسبة للتمور فى مساحات كبيرة ، كما يزرع بجانب المياه الراكدة هنا وهناك . ويوجد بالحدائق التى فى القرى الثوم والفاصوليا . وتوجد الماعز والخراف وقطعان كبيرة من الأبقار والجاموس فى المناطق الرطبة . ويجلب بعض الجاموس للمنطقة فى مواسم خاصة فقط ، كما توجد الخيل والحمير أيضاً ولكن بأعداد أقل . والصادرات الرئيسية لمنطقة الفلاحة هى التمور والأرز والقمح والشعير والصوف والجلد وصوف الأغنام وسعف النخيل والبوص للسقوف ، وخشب النخيل للوقود ، والبطيخ والخضروات والثوم . وإلى جانب هذا تصدر الجلود وريش البيوض والطيور الأخرى التى توجد فى المستنقعات ، وترسل التمور بصورة رئيسية عن طريق المراكب المبحرة فى الخليج ، لكن البعض يرسل إلى راموز والكويت ، وهى الجهة التى يصدر إليها أغلب محصول الأرز ويصدر الجزء الأكبر من القمح والشعير إلى الخارج عن طريق المسافرين من الكويت ، وبو شهر ،

والبحرين ، ومسقط ، وترســـل بقية المواد إلى المحمرة . والواردات عبارة عن اللوازم العادية من المحمرة والتوابل والقهوة والشاى والسكر والمعادن من الكويت .

والبزيّة هى الميناء الوحيد الموجود فى المنطقة ، ويتم بها الجزء الأكبر من التجارة الخارجية ، ولكن البعض منها كما رأينا يمر عن طريق مدينة المحمرة ، والصناعة الوحيدة هى العباءة الصيفية الخفيفة ، ويعادل منّ الفلاحية أو الدورق حوالى ٢٤٨ رطلاً (كل رطل ستة عشر أوقية إنجليزية) وهو يعادل ١٦ مَنْ شوشترى ، وهو مقسم إلى ١٢ أوقية وكل منها تحتوى على ٢٠ رطلاً . ونصف مَن الفلاحية يسمى قسارة ، وكل عشرة أمنان من مَنْ الفلاحية يكون كارت الدورق . ويوجد وحدتين للقياس ، هما الذراع أو الذرع ، وتساوى تسعة أعشار الياردة الإنجليزية ، والمقياس العادى جازى شاه .

المواصلات البريّة والنقل والتموين :

سيتم بحث الطرق البريّة الرئيسية فى المنطقة فى المقال العام عن عربستان ، ويمكن عبور الطرق الأكثر جفافاً فى أى اتجاه فى عربستان . ويكون العبور فى الأقسام الرطبة أكثر صعوبة ، وفى بعض الأماكن توجد طرق متعرجة يمكن لحيوانات النقل عبورها ، ومنها مسالك تؤدى إلى الاتجاه الغربي من البزيّة ، ومدينة الفلاحية بين المستنقعات على الضفة اليسرى من نهر قارون .

وليس هناك إحصاءات عن حيوانات النقل ، ولا معلومات عن التموين غير تلك المذكورة فيما سبق ، فى الفقرة الخاصة بالزراعة ، والجمال كثيرة ومن السهل الحصول على الماء فى المناطق المأهولة .

وقد تمت الإشارة إلى أنه إذا أريد احتلال منطقة الفلاحية عسكريًّا فإن الخطوة الأولى هى الاستيلاء على موقع بالقرب من جنجيرة التى تسيطر على عملية رى المنطقة .

وهذا يمنع السكان من اللجوء إلى التكتيك التقليدى لهم بإغراق البلاد لتعطيل العدو وبالسيطرة الفعلية على موارد المياه التى يتوقف عليها الحصار يحتمل إجبار السكان على الاستسلام .

المواصلات المائية والنقل :

تعتمد المواصلات البحرية للمنطقة ، على ميناء البوزية ، وخور موسى فى الداخل ، وتوجد المعلومات المتعلقة بهما فى مقالات تحت اسميهما .

ويعتبر نهر الجراحى الوسيلة الرئيسية للمواصلات المائية الداخلية ، ويمكن للزوارق ذات الحجم المعقول أن تبحر فيه حتى الجزء الأعلى لمنطقة الفلاحية بل حتى بعدها بقليل .

ولا يتصل نهر الجراحى بخور موسى بأية قناة صالحة للملاحة ، كما لا يتصل بأى من فروعه ، ولكنه ممتد إلى نهر قارون ، وعندها يدخل إلى خور المارد عن طريق قناة مارد الفلاحية ، التى تسمى محليًّا بالشاخة وهى تمر وسط مدينة الفلاحية وجنوبها بأربعة أميال ، وتخرج من أحراش النخيل وتدخل فى الصحراء المفتوحة المخضرة ، وتسير فى اتجاه الجنوب الغربي . ولكن الاتجاه الجنوبي يزول عندما تقترب من نهر قارون . وعلى بعد عدة أميال من أشجار النخيل عند مدينة الفلاحية ، يصبح عرض القناة ست أو ثماني أقدام ، وعمقها يتراوح من قدم ونصف إلى قدمين . ونظراً لضآلتها فى هذا الجزء فإن الزوارق التى تزيد حمولتها على خمسة أطنان تتعثر فى العبور ، ولكن يمكن التغلب على هذه العوائق لتصبح أكثر صلاحية . ومع ذلك ، فهى وسيلة الاتصال الرئيسية فيما بين مدينة الفلاحية والمحمرة وعلى بعد عشرة أميال من نهر قارون ، تبدأ الشاخة فى التأثر بأمواج البحر ، وتصبح قناتها أكثر اتساعاً ، وأكثر عمقاً . ويبلغ الطول الكلى للقناة ، من الخزينة ، حيث ينتهى نهر الجراحى إلى المارد ٣٧ ميلاً ، ولكن يبدو أن هذا الطول مبالغ فيه . ويقال إن الناموس ، يعوق الملاحة فى القناة حتى يصبح عبورها مستحيلاً فى بعض أوقات السنة ، ويوجد عدد قليل جداً من الزوارق يملكها أهل القرى الواقعة على ضفاف نهر الجراحى ، وليس لديهم زورق يحمل أكثر من ستين منًّا من أمنان الفلاحية ، أو حوالى سبعة أطنان إنجليزية . ويقال إن مدينة الفلاحية مركز لثلثمائة مركب (بلم) وهى تعمل بصورة رئيسية فى القسم من النهر بين هذا المكان وبين غريبة ، التى تقع على الطريق المؤدى إلى شوشتر . وتنقل البضائع فيما بين غريبة ومدينة الفلاحية بواسطة النهر ، وتعمل المراكب المحلية فى الجزء العلوى من النهر ، تماماً ، كما أنها تعمل من الاتجاه المعاكس بين مدينة الفلاحية والمحمرة ، ويزور عدد كبير من المراكب الصغيرة من المحمرة مدينة الفلاحية ، وتخترق نهر الجراحى إلى مسافة قصيرة ، وبصورة رئيسية فى موسم جنى التمور .

ويوجد سعر موحد للشحن ، إلى كل الأماكن الواقعة على نهر الجراحى ، بغض النظر عن المسافة ، وهو يختلف من قران إلى قرانين أجرة لكل منّ من أمنان الفلاحية .

وتشحن البضائع من شوشتر إلى الفلاحية بطريق البر والبحر بسعر يتراوح بين ١٥ ، ٢٠ توماناً لكل ١٠٠ مَنْ شوشترى .

الإدارة :

يكوّن هذا الإقليم جزءًا من أراضى شيخ المحمرة وتجبى ضرائبه بواسطته ، ويديره شيخان من قبيلة كعب يعتبران مسئولين أمامه وهما مسئولان معه أمام الحكومة الإيرانية . ولشيخ المحمرة ممثل شخصى فى مدينة الفلاحية . وتفصل السلطات الدينية بالقضايا الجنائية ، وتنفذ أحكام الإعدام بأوامر الأكبر سنًا من الشيخين اللذين يحكمان الإقليم .

وتجبى الضرائب الرئيسية على الزراعة . ويدفع عن محصول البلح ٣٣ قراناً لكل كارة ؛ ويدفع زارع الأرز نصف المحصول . وعلى الأراضى المزروعة قمحاً أو شعيراً ضريبة نقدية قدرها ١٢ قراناً عن كل فدان بالإضافة إلى حزء يؤخذ من المحصول ، على نهر الجراحى تحت قناة صَفْرة تكون الضريبة العينية هى الثلث أما فوق القناة فتكون الضريبة العينية هى ربع المحصول .

وهناك أيضاً ضريبة على المحلات التجارية بمعدل ٣ قرانات شهريًا عن كل دكان .

وترسل المبالغ المحصلة من هذه الضرائب إلى شيخ المحمرة كتعويض عن العجز فى إيراد جمارك المحمرة الذى كان يحصله سابقاً . ويقدر إجمالى المبالغ التى تحصل من الضرائب بمبلغ ٤٥٠٠ تومان . وهناك تقدير آخر يقدرها بحوالى ٦٠٠٠ تومان .

والمؤسسات التى تتبع الحكومة المركزية الإيرانية هى الجمرك ومكتب بريد فى بوزية ، ومكتب بريد فى الفلاحية .

مَدينة الفلاحيَة

هى المدينة الرئيسية فى الإقليم الذى يسمى بنفس الاسم فى جنوب عربستان وهى أيضاً عاصمة قبيلة كعب .

وهى غارقة وسط بساتين النخيل على ضفتى قناة مارد الفلاحية على بعد ثلاثة أميال جنوب خزنة فى المكان الذى ينتهى فيه نهر الجراحى وتبدأ القناة . وعندما تصل القناة الطرف السفلى من الفلاحية تكون قد فقدت معظم مياهها . وتنتهى القناة بعد أميال قليلة حيث تتلاشى مياهها فى بساتين النخيل .

ويحيط بجزء المدينة الذى يقع على الضفة اليسرى من ثلاثة جوانب حائط حجرى متهدم يحوى مساحة كبيرة من المستنقعات .

وإزاء هذه الظروف فليس من الغريب أن تكون الفلاحية هى أكثر مدينة غير صحية فى عربستان .

ومن الأمراض المنتشرة فى الفلاحية مرض القرحة ونخر العظام والروماتيزم والرمد .

ومنها ٢٥٠ منزلاً من الطين و ١٣٠ دكاناً تشكل الجزء الرئيسى من المدينة . ويلاحظ فى مكان واحد على الضفة اليسرى للقنال وجود عدد من المنازل المبنية بالطوب الأحمر وكان يملك أكبرها فيما مضى الشيخ جعفر أحد شيوخ كعب . ومعظم الناس من الخنافرة من قبيلة كعب . وسنرى فى مقال تحت هذا الاسم بعض الأقسام التى تنتمى إليها ، ويبلغ تعدادها حوالى ٢٠٠٠ نسمة . والمواصلات المائية هى الوسيلة الرئيسية ، وتمتلك المدينة كثيراً من « البالمات » (نوع من المراكب) وأيضاً « ماحلات » تأتى من المحمرة عبر قناة الفلاحية . وهناك طريق مائي جيد . ويزرع الأرز بوفرة . ولكن التجارة قليلة . والسوق مقفلة ظهراً لقلة الأعمال . وقد أصبحت سلطة شيخ المحمرة خلال الثماني سنوات الأخيرة مطلقة ، ويديرها الآن مجموعة من أفراد الأسرة الحاكمة من قبيلة كعب .

وتدار الجمارك فى مدينة الفلاحية عن طريق مكتب بريد فى البوزية . ويوجد بها مكتب بريد آخر مستقل .

الفَلوجَة

هى قرية فى العراق التركى على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، تقع تقريباً على بعد ٧٠ ميلاً فوق مدينة المسيب ، وهى محاطة بالمزروعات ولكن لا يوجد بها كثيراً من النخيل .

وتنبع قناة أبو غُرَيِّب من الفلوجة على بعد ٤ أميال أسفل الفلوجة ، وتنبع قناة السقلاويّة من نقطة تبعد ٨ أميال فوقها . وكلا القناتين موضحتان فى مقال عن النهر .

ويوجد عند الفلوجية جسر على نهر الفرات يبلغ طوله ٢٢٧ ياردة وعرضه عشر أقدام . وينقسم الجسر إلى قسمين بواسطة جزيرة ، ويحتوى كلاهما على ٢٥ قارباً طول الواحد منها ٣٠ قدماً ، وعرضه ١١ قدماً ، وعمقه خمس أقدام وعدد السكان حوالى ٦٠٠ نسمة يسكنون منازل مبنية من الطوب الأخضر . وهناك منزل معزول لكاظم باشا صهر سلطان تركيا الحالى والمعتقل سياسيًا فى بغداد ، وهو يقع على الجانب الأيمن لنهر الفرات فى مواجهة الفلوجة بالقرب من نهاية الجسر .

ويوجد بها مسجد وخانان أو ثلاثة وسوق يحتوى على حوالى ٣٠ دكاناً . وسراى أو مبنى

الحكومة لمدينة الفلوجة مقر قيادة ناحية وبالتالى فهو مقر المدير .

ويقع المكان على خط تلغراف بغداد – حلب . وهو المحطة الوسيطة بين المكاتب فى مدينة الكاظمية والرمادية . ونقطة الاتصال مزدوجة فى كلا الاتجاهين .

فنطَاس

هى قرية ساحلية فى إقليم عدان بإمارة الكويت تقع على بعد حوالى ١٦ ميلاً جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت ، وتحتوى على حوالى ١٠٠ منزل ، وينتمى السكان إلى قبائل عربية مختلطة توجد فى مدينة الكويت . وبها حوالى ثلاثين بئراً ، ماء بعضها ضارب للملوحة ، ويحتوى بعضها الآخر على مياه جيدة على عمق ٢٠ قدماً . والآبار ذوات فتحات مساحتها ٢٠ قدماً مربعاً .

ويزرع الأهالى الشعير والبرسيم والبطيخ والفجل والبصل ، وهى أغنى من جراح بالرغم من صغر المساحة المزروعة .

وبالقرية ٣٠٠ نخلة وكثير من شجر البربريس .

وكما ذكرنا فى مقالنا عن عدان ، فإن القرية منتجع صيفى لبعض أهالى مدينة الكويت .

الفَاو

هذا الاسم الذى يستعمله الأوربيون للدلالة على محطة التلغراف المشهورة ، بالقرب من مدخل شط العرب ، يشمل كل المناطق المزروعة والمبانىِ الممتدة على الضفة اليمنى للنهر من البحر حتى مسافة ثمانية أميال إلى الداخل . وتقع محطة التلغراف عند أعلى منتصف المساحة المزروعة وعلى بعد حوالى خمسة أميال من البحر .

ويطلق الأتراك اسم الفاو أيضاً على قضاء فى ولاية البصرة مركز إدارته الرئيسى فى الفاو .

حدود منطقة الفاو :

يحد منطقة الفاو من الشمال الشرقى مياه شط العرب ، ومن الجنوب الغربى الصحراء .

ويبلغ عرضها بين الاثنين من ربع إلى ثلاثة أرباع الميل ، فهى أعرض فى جزئها الأسفل من الجزء العلوى .

ويفصل أعلى نهاية الفاو عن منطقة المعامير فوقها خليج أو أخدود يعرف بحد أو موسى ، وطولها عند البحر كما أشرنا سابقاً حوالى ثمانية أميال .

المميزات والطبوغرافيا والسكان فى منطقة الفاو :

تحتوى منطقة الفاو على شريط من التربة الطينية يتصل بضفة شط العرب وتعبرها قنوات الرى القادمة من نهر الفرات فى كل مكان . وهى تشكل سلسلة متصلة من طرف منطقة الفاو إلى طرفها الآخر وتبعد كل قناة عن الأخرى أقل من ربع الميل . ويقع على كل منها قرية صغيرة تحمل اسمها .

ونوضح فيما يلى قائمة بأسماء القنوات والقرى الصغيرة مرتبة من أعلى المنطقة إلى الأسفل باتجاه البحر :

الرقم المسلسل	اسم القناة والقرية	عدد المنازل	السكان وملاحظات
١	حد أو موسى	١	فرس من إقليم هنديان .
٢	محمد محب على	٥	فرس من إقليم هنديان
٣	شنّو	٣	عرب بهركون من إقليم الهنديان
٤	خنازى	٥	عرب بهر كون من إقليم الهنديان
٥	حربو	٢	فرس من إقليم الهنديان
٦	صنافى	١	عرب من كعب من فرع نصار من القصبة بجزيرة عبدان .
٧	سرسكوه	٣	فرس من ديلم
٨	منّخ	١	عرب من الكويت
٩	صقر وكريم	١	عرب من الكويت
١٠	صلاعيد	٣	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١١	عبد الحسن	٢	عرب بهركون من إقليم الهنديان

الرقم المسلسل	اسم القناة والقرية	عدد المنازل	السكان وملاحظات
١٢	ناصر جلسة	٢	فرس من ديلم
١٣	دشهان	٣	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١٤	منقوس	١	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١٥	عبد السيد	٢	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١٦	عيد	٢	عرب من الكويت
١٧	خضيرى	٣	عرب بهركون من إقليم الهنديان
١٨	محفرى	٢	عرب من الكويت
١٩	شيران ومحمد صالح	٤	عرب من الكويت
٢٠	على صفر	٢	عرب بنى حجار من الكويت
٢١	محمد كديان	٤	عرب من الكويت
٢٢	حاجى رشيد	٢	فرس من كنجون
٢٣	حاج عبد الله وقناة الكرنتينة	٣	فرس من كنجون (ومحطة الفاو تقع بين هذا الخليج والخليج الأخير) .
٢٤	أحمد بارون وشميل	٥	فرس من ديلم .
٢٥	عبد النبى	٧	عرب إقليم الدواسر على شط العرب
٢٦	بنى عياى	١٢	عرب من بنى كعب من إقليم القصبة على جزيرة عبدان . وهذا الخليج له فرع جنوبي يدعى يوسف بحريني .
٢٧	تنكسير	٦	فرس من إقليم تانجستان .
٢٨	حاج عبد الله	٢	فرس من كانجون
٢٩	خليفة بن إبراهيم	٣	عربخشنام الذين هم تقريباً محيسين من نفس الفرع الذى

الرقم المسلسل	اسم القناة والقرية	عدد المنازل	السكان وملاحظات
			يوجد فى فداغية .
٣٠	زرزور	٩	عرب من بنى كعب من إيران
٣١	كثيف ودر دشاد	٢٣	عرب بنى كعب من فرع نصار من القصبة على جزيرة عبدان .
٣٢	على شير	٦	فرس من ديلم
٣٣	طاهر وناصر صفر	١٥	فرس من ديلم (والجيل الجديد منهم من عرب الكويت)
٣٤	محمد سليمان	٧	فرس من إقليم هنديان
٣٥	عبد الرحمن وعبد العزيز	٤	فرس من كانجون
٣٦	مابن سنيسر واستاوى	٦	عرب كعب من إيران
٣٧	حاجى سلطان وحاجى سليمان .	١٨	عرب كعب من إيران
٣٨	صالح بن ناصر وشناني نهار	٢٥	مستقرون من بابرين
٣٩	ابن قجارى ونهر أثار	٢٣	فرس من إقليم الهنديان
٤٠	ابن أحمد	٩	عرب بنى كعب من إيران
٤١	حبش بواكب	٢٠	عرب من بنى كعب فى إيران
٤٢	محمد عبد الدايم وأحمد زبيح	٧	عرب من إقليم الدواسر على شط العرب
٤٣	بوسعيد	٧	〃 〃
٤٤	مُلاّ عيسى وحسين عبد الدايم	٥	〃 〃 وقلعة الفاو بين هذا الخليج والأخير .
٤٥	ملا حسين وعجم مغلوب	١٤	فرس من ديلم
٤٦	بيت صبيان	٤	عرب بن كعب من فرع نصار من القصبة على جزيرة عبدان .

الرقم المسلسل	اسم القناة والقرية	عدد المنازل	السكان وملاحظات
٤٧	بن علوى	١٦	عرب من إقليم الدواسر على شط العرب .
٤٨	حسين اهشمارى	١٨	فرس من كانجون
٤٩	عبد العزيز	٤	فرس من كانجون

وتوجد فى الفاو محطة مدنية تحتوى على مكتب تلغراف الفاو ، وتقع بين قناتي حاجى عبد الله وحاجى رشيد ، وقلعة بين قناتي بو سيد وملاعيسى ، وهناك ٢٢ قناة فى الفاو أعلى المحطة المدنية و٢١ بين الفاو والقلعة ، و٦ أسفل القلعة .

ويتبين من الجدول السابق أن عدد السكان المدنيين فى الفاو بما فى ذلك المحطة المدنية والقلعة والذين سبق الكلام عنهم بتفصيل أكثر هو حوالى ١٧٠٠ نسمة وهو رقم يتضمن عناصر مختلفة غير متجانسة .

الزراعة فى منطقة الفاو :

تكاد تنحصر الزراعة فى النخيل . وتبدأ غابات النخيل عادة على بعد حوالى ٢٠٠ إلى ٨٠٠ ياردة من شاطىء الماء .

ويقدر عدد أشجار النخيل فى الوقت الحاضر فى كل منطقة الفاو بحوالى ١٠,٠٠٠ نخلة من النوع الفاخر الذى ينافس الأنواع الأخرى المعروفة حينما يصدر إلى أسواق الدول الآسيوية . ويشترى تجار البصرة بعض الأنواع الممتازة من البلح من هنا لإعادة تصديرها فى صناديق إلى أوربا وأمريكا .

ويزرع فى الفاو قليل من القمح والشعير للاستهلاك المحلى كما يزرع قليل من الخضروات أيضاً صيفاً وشتاءً للاستعمال الخاص .

ولا يحتفظ المزارعون بكميات كبيرة من المنتجات الزراعية المذكورة ، شأن سكان جزيرة عدان على الجانب الآخر من شط العرب ، وعندهم بعض الحيوانات وقليل من الأغنام حيث لا يزرعون البرسيم بكميات وافرة لأنهم يعتمدون على العشب الذى ينمو

فى كل مكان على ضفة شط العرب .

وقد استصلحت فى السنوات الأخيرة مساحة من الأرض المجاورة للنهر وللبحر على يد الشيخ مبارك شيخ الكويت الذى يمتلك كل أراضى منطقة الفاو .

وقد أمكن إضافة مساحات من الأرض القابلة للزراعة عن طريق إقامة السدود أسفل القلعة على ضفة النهر وفى اتجاه البحر ، ولكن ليس فى اتجاه خور عبد الله . وقد سعى الشيخ فى مكان آخر لمنع تفتت ضفة النهر وذلك بردم كميات من التراب عند الشاطئ . . .

ويعتبر الخور رقم ٤٩ خوراً حديثاً وسمى باسم وكيل الأراضى الحالى لشيخ الكويت ويستعد الشيخ مبارك الآن لاستصلاح رقعة من الأراضى المجاورة للصحراء تمتد بعرض حوالى ٦٠٠ ياردة من المحطة المدنية إلى خليج الحد حيث يبلغ طولها خمسة أميال . ولكن هذه المنطقة لا تنتج أى محصول الآن .

المناخ :

تنقسم السنة فى منطقة الفاو إلى الفصول الآتية :

الشتاء : ديسمبر ، يناير ، فبراير .
الربيع : مارس ، أبريل ، مايو .
الصيف : يونيه ، يوليه ، أغسطس ، سبتمبر .
الخريف : أكتوبر ، نوفمبر .

وهذا التقسيم مأخوذ على أساس أعلى وأقل درجات الحرارة (بالدرجة الفهرنهيتية) كما هو مبين فيما يلى :

الفصل	درجة الحرارة القصوى	درجة الحرارة الدنيا
شتاء عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥	٨٤	٥١
ربيع عام ١٩٠٥	١٠٦	٧٠
صيف عام ١٩٠٥	١١٦	٩٣
خريف عام ١٩٠٥	١٠٥	٧٨
شتاء عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦	٨٤	٤٧
ربيع عام ١٩٠٦	١٠٧	٦٨
صيف عام ١٩٠٦ (حتى آخر يوليو)	١٢٠	٧٣

وكان فصلا الشتاء فى عامى ١٩٠٤ – ١٩٠٥ ، ١٩٠٥ – ١٩٠٦ أكثر برودة ، بينما كان فصلا الصيف عامى ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ أقل حرارة من المعدل السنوى . وأكثر الشهور إمطاراً هما يناير وفبراير ويمكن أن يسقط المطر فى أى وقت فى الفترة بين منتصف نوفمبر ومنتصف مارس ، وفى عام ١٩٠٥ تساقطت بعض الأمطار فى شهر مايو .

وكان إجمالى كمية الأمطار التى سقطت عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ حوالى ٣,٦٥ بوصات . وبجانب ذلك فهناك احتمال سقوط بعض المطر الخفيف خلال جميع الفصول .

وتهب خلال الفترة من يوليو والنصف الأول من مارس الرياح الشمالية الغربية مصحوبة بالحرارة والجفاف ، ويكون الطقس خلال الفترة من منتصف يوليو إلى آخر سبتمبر رطباً وحاراً . وينتشر الضباب والشبورة أثناء الليل وفى الصباح الباكر فى شهرى سبتمبر وأكتوبر .

المحطة المدنية فى الفاو :

تقع محطة الفاو المدنية فى المنطقة التى فى اتجاه نهاية النهر على لسان أرضى بين قناتى حاجى رشيد (رقم ٢٢ فوق) وقناة الحاج عبد الله (رقم ٢٣ فوق) ويبلغ امتدادها على النهر ٦٠٠ ياردة .

وتقع مكاتب البريد – التى من أجلها أنشئت المحطة – فى الضفة الجنوبية لخليج الحاج رشيد ، وتقع مساكن جهاز الإشارة التركى فى الزاوية بين الخليج وضفة شط العرب . وهذه المساكن مبنية من الخشب وذات طابقين يحتوى كل طابق على أربعة غرف . ويتكون الجهاز التركى من مشرف وميكانيكى وستة كتاب . وعلى بعد مسافة قصيرة من النهر (وأيضاً على نفس البعد من خليج الحاج رشيد) توجد غرفة الآلات ، وهى ذات طابق واحد خشبى مقسم فى وسطه بحاجز ، ويشغل الأتراك الطرف الغربى من النهر بينما يحتل البريطانيون الطرف الآخر .

تقع مساكن موظفى البرق البريطانيين على مسافة أبعد من النهر ، ولكنها قريبة من القناة . ويتألف الموظفون من كاتب مسؤول وثلاثة آخرين من الهنود الأوربيين بدائرة البرق ، ومساعد طبيب بمصلحة الصحة الهندية مع سبعة خدم من بين البحارة الأربعة ، مع حديقة وباحة للعب التنس وبعض المساكن المأهولة الأخرى المجاورة ، لمساكن البريطانيين من جانب الأرض وسبع صهاريج لحفظ المياه سعة كل منها ٤٠٠ جالون وتبلغ كمية الرسائل التى تحوّل شهرياً من الفاو عن طريق الخط التركى للشركة الهندية الأوربية حوالى

٨٠٠ رسالة وترد إليها ٦٠٠ رسالة .

وتقع السراى التركية على الجانب الجنوبي من المنطقة البريطانية وعلى مسافة معادلة بين النهر والقناة وهى مؤلفة من طابق واحد من القرميد من خمس غرف ويقع خارج هذا البناء على الضفة الغربية قناة الحاج عبد الله ، وتوجد على نفس المسافة من شط العرب مباني شركة البرق البريطانية وهى عبارة عن قرية من الأكواخ وعدد سكان المدينة لا يتجاوز ١٥٠ ألف نسمة منهم موظفون رسميون من الأتراك وشرطة إلخ ...

كما تتألف مباني ومؤسسات الحجر الصحى من غرفتين من الطين ، وتقع فى ركن بين قناة الحاج عبد الله وشط العرب وهى مشابهة لمباني البرق التركى فى الجانب الآخر ، كما أن مركز الجمرك يقع بين السراى ومكتب الحجر الصحى مع غرفة علوية ، وعلى مواجهة النهر بالقرب من الحجر الصحى . ومركز البرق .

يقع مركز مدير المرفأ التركى على طول قطعة من الأرض بين مستنقعين ، مستنقع وراء المحطة يصل بين قناة وأخرى ، ويوجد مستنقعان فوق الخليج ويقع الأكبر منها بين محطة البرق والسراى ومديرية المرفأ ، والأصغر بين مكاتب الحجر الصحى والمباني العائدة له ، وتقع على مسافة ٧٠٠ ياردة من النهر وخلف المستنقع الداخلى غابة صغيرة تمتد بضع مئات من الياردات باتجاه الصحراء .

وتقع على بعد حوالى ١٠٠٠ ياردة من خليج الحاج رشيد على الضفة الجنوبية منه على حافة الصحراء آثار قلعة قديمة من الطين وتستعمل كمقبرة وقد زرعت بالنخيل ، وعلى الضفة نفسها من الخليج وجدت مواقع مجاورة لبعضها مبنية بالطين . وقد شرع فى بناء قلعة الفاو عام ١٨٨٦ وعلى بعد أربعة أميال من الفاو توجد الخليجات وهى بو سعيد سابقاً والملاّ عيسى حيث الآثار على طول الشط الشمالى الغربي والجنوب الغربي ، وعلى مسافة ٥٠٠ ياردة من شط العرب ترتفع المياه بحركة المدّ والجزر حتى تغسل جدران القلعة . والأرض هناك وعرة المسلك واتجاهها الرئيسى يطل على قناة الملاّ عيسى ، وإلى الجنوب الشرق وجهة المنبع حيث توجد الحجارة الملونة والمرتفعة حوالى ١٥ قدماً فوق قمة الجبل الذى يظهر كخط أبيض عريض خلافاً لأرض المزارع ، حيث كانت متصلة بالغابات الصغيرة من جهة الجنوب الغربي ، وقد وصلت الأرض المزروعة حديثاً لشط العرب حتى الشمال الغربي والجنوب الشرقى ، وظهرت هناك القلعة منذ سنوات قليلة ما عدا الزقاق الذى يقود إلى أسفل الخليج والمحاط بغابة ، وكذلك فإن القلعة خالية من سلاح المدفعية .

وتتألف حاميتها الخاصة من ضابط واحد برتبة يوزباشي مع ٤٥ جنديا من المشاة وضابط صحة مع بمباشي للقلعة يسكن فى البصرة .

الوضع السياسى :

تعتبر الفاو من حيث المركز السياسى مفتاحاً لشط العرب ، ونقطة التقاء خطوط البرق الهندية الأوربية بخط الأراضى التركية ، وذلك مكان له أهميته الدولية وهو المحطة التركية الوحيدة بيد البصرة . ولشيخ الخوير مصالح قيمة بالفاو ؛ وقد حصل عليها بعد انتظار طويل ثم حكمت له بها المحاكم التركية عام ١٩٠٤ وبذلك حل الخلاف بين المطالبين المختلفين ، وكان وكيل شيخ الكويت بالفاو السيد عبد العزيز من كنجون بإيران .

الإجراءات الإدارية التركية :

الفاو قضاء تركى يحكمه قائمقام ، له مكتب بالسراى وكانت هذه الوظيفة التى أصبحت مدنيّة فى الوقت الحاضر تعطى للعسكريين ، كما أن واجبات القائمقام سياسية أكثر منها تنفيذية . ويتكون طاقم الموظفين من مدير أو حاكم عام وأمين صندوق أو خزينة وكاتب مع شرطة مدنية ، تحت تصرفه ، وضابطين بدون تكليف و ١٥ رجلا من الضبطية . أما فيما يتعلق بالسلطة المحلية لموظف التلغراف التركى بالفاو ، فإنها قد ذكرت سابقاً . والموقع هو مكان القيادة للغرفة الثانية مشاة ، وبها فصيلة ٨٥ من الاحتياطى .

يتألف جهاز الجمارك التركية من المدير أو المسؤول ، وكاتب واحد بجانب المستخدمين الآخرين ، ويتألف الحجر الصحى من ضابط وحارسين كذلك ، كما أن مدير المرفأ يحمل رتبة ملازم فى البحرية التركية ، ومهمته تسجيل المهن المحلية المتعلقة بالأعمال التركية ، وجمع الضرائب المستحقة من جراء عمليات الاستيراد والتصدير التى تتم عن طريق البحر . ويتألف قضاء الفاو من مقاطعات على الضفة اليمنى لشط العرب ممتدة من الفاو إلى منطقة المطوع كما تتضمن مجموعة جزر مستقلة تعداد سكانها ١٥,٠٠٠ نسمة .

المواصلات :

تتم المواصلات عن طريق المياه المرتفعة التى تعتبر الأيسر بالنسبة للمناطق المجاورة للفاو وعند انخفاض المد يمتد الطين لمسافة تتراوح بين ٥ و ١٠٠ ياردة داخل النهر وهى غير مغطاة فى المنطقة الممتدة بين المحطة ومصب شط العرب ويصبح الاقتراب منه غير مناسب ولكنه ليس مستحيلا .

ويبلغ عرض مسطحات الطين بالمحطة حوالى ٢٠ ياردة تأخذ فى التناقص لغاية ١٠ ياردات عند رأس الفاو ، والفرق بين حركة المد والجزر هى ١٠ يارادت . وتحدث معها رياح جنوبية غربية ، كما يرتفع المد لعشرين قدماً ، وتغمر المياه المحطة والمناطق المجاورة وتقسم الطرقات بمدينة الفاو حسب الأنهر بترتيب منظم بالقرى ، وتتبع الطرقات ضفاف كل نهر من شط العرب لغاية تخوم الصحراء ، وهناك طريق يوصل من النهر إلى الصحراء وإلى أعلى نقطة بين الأنهر ، والمواصلات المؤدية لذلك هى ثلاث طرق أو ممرات ، وكلها عسيرة ، ويسير الأقرب إلى النهر مع الشط الزراعى والمجارى المخصصة له ، والطريق الثاني هو الذى يصل القرية على طرف النهر مع القرى الأخرى المجاورة لأعلى النهر كما أن العبور على النهر يتم بواسطة جسر ، وهو عبارة عن خشبة مرور تسمح بالسير عليها – ويمتد الطريق الثالث على طول حافة الصحراء بيد تخوم زراعة النخيل حيث لا تتخلله القنوات ، ويمتد الطريقان الثاني والثالث إلى طريق مدينة البصرة .

وادى فرع

ويسمى أيضاً وادى الرستاق وهو واد مهم بسلطنة عمان ، ويقع رأسه فى الطرف الشمالى لنجد الفرع فى تلال الحجر الغربية على بعد ١٥ ميلا إلى الشمال من حمرة العبريين فى منطقة عمان ، وعلى بعد أميال قليلة للشرق من جبل شام أعلى قمة فى الجبل الأخضر وهو يسير من نجد وادى الفرع باتجاه شمال الشمال الشرقى حيث يصل البحر على الطرف الغربِي للمصنعة فى ساحل الباطنة فى نقطة تبعد ٤٥ ميلا من منشأة . ويحتوى الوادى على جدول ماء يظهر فوق الأرض فى الرستاق وغشب والوشيل وجمة .

القرى الواقعة فى وادى فرع حسب
ترتيب تنازلى هى كالآتي :

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
الفرع	على بعد نصف ساعة من نجد	اليمنى	٧٠ منزلا لبنى عوف	يزرع السكان القمح والشعير والذرة البيضاء ويشتغلون كحمالين ولديهم ٦ جمال و ٣٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٧٠٠ رأس غنم وألفا شجرة نخيل .
حيل	على بعد ساعتين من الفرع	اليسرى	١٠٠ منزل للمشاكسة	يعمل السكان حمالين ويزرعون القمح والشعير والذرة البيضاء ولديهم عشرة أحصنة وعشرة حمير وعشرون بقرة وألف نخلة .
نازيه	مجاورة للفرع	اليسرى	٣٠ منزلا لبنى عوف	يعملون بالزراعة ولديهم عشر بقرات وخمسون رأساً من الأغنام وألف شجرة نخيل
علية المزاريع	مواجهة لنازية	اليمنى	٣٠٠ منزل للمزاريع	هناك قلعة تدعى برج المزاريع بناها ثلاثون رجلا من قبيلة المزاريع فوق القرية يزرع بها النخيل وبها جدول ماء عذب وأربعون حماراً ومائة بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام وعشرون ألف نخلة .

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
صوالح	تتصل بعلية المزاريع	اليمنى	٣٠ منزلا للمزاريع	يزرعون الحبوب كما فى الفاو ولديهم ١٢ حماراً وعشرون بقرة وأربعون رأس غنم وتسعة آلاف نخلة .
حجرة الشيخ	مجاورة للقرية الأخيرة	اليمنى	٥٠ عائلة من بنى هناة	الزراعة كما فى صوالح ويقدر عدد النخيل بعشرة آلاف نخلة ولديهم ٢٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٤٠ رأساً من الأغنام .
حارة الجبه	مجاورة للقرية الأخيرة	اليمنى	١٠٠ منزل لبنى هناه وآل بوسعيد	الزراعة كما فى صوالح وهناك ٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٨٠ رأساً من الأغنام ويقدر عدد النخيل بـ ٥ آلاف شجرة نخيل .
محاضر	على مسافة ربع ساعة من آخر قرية	اليمنى	٢٠٠ مسكن من آل الدلاليل يتاجرون فى الماشية	لديهم ٢٠ حماراً و ٤٠ بقرة ومائة وخمسون رأساً من الأغنام و ٢٠٠٠ شجرة نخيل
بيت القرن	على مسافة ربع ساعة من آخر قرية	اليمنى	٦٠ منزلا من العبريين والشراينة	السكان تجار وعندهم ٨,٠٠٠ نخلة وعشرة حمير وعشر بقرات وخمسون رأساً من الأغنام .
حواجرى	مواجهة بيت القرن	اليسرى	٣٠ منزلا للمناذرة والدلاليل	ينسجون ويزرعون الحبوب وعندهم سبعة حمير وأربع

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				بقرات و ٢٥ رأساً من الأغنام و ٢٠٠٠ شجرة نخيل .
قلعة كسرى أو قرية الرستاق	مجاورة لآخر	اليسرى	٣٠ منزلا للمناذرة والدلاليل	انظر مقال الرستاق .
قصرى	مقابل هواجرى تقريباً	اليمنى	١٥٠ منزلا لبنى عدى وبنى لمك	السكان يتاجرون ويزرعون الحبوب وعندهم ١٥ حماراً و ١٥ بقرة ومائة رأس غنم و ٤ آلاف نخلة .
رومانية	مقابلة لقلعة كسرى	اليمنى	٥٠ منزلا للسليميين	مزارعون عندهم ٨ حمير و ٧ بقرات و ٥٠ رأساً من الغنم و ٤٠٠ شجرة نخيل
أم حمار	بجوار رومانية	اليمنى	٦٠ منزلا لبنى شكيل وبنى لمك	يعمل السكان عمالا وحمالين وفلاحين ، ولهم ثروة حيوانية مثل سكان رومانية كما يقدر عدد النخيل بعشرين ألف نخلة.
عين الرماح	على بعد قليل من أم حمار	اليسرى	٣٠٠ منزل لقبيلة الرماح التى لا تتواجد فى أى مكان آخر فى عمان	يعمل السكان بصياغة الفضة وكفلاحين وعندهم ٤٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس غنم كما يبلغ عدد النخيل ٣٠ ألف شجرة .
مُربه	نصف ساعة	اليمنى	١٥٠ منزل من	زراعة الحبوب وعندهم

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
	أسفل عين الرماح		بنى عدى	٢٠ حماراً و ١٥ بقرة و ٢٥ ألف شجرة نخيل .
سقيريّه	باتجاه مربه	اليمنى	٣٠ منزلا لبنى هناه	يعملون بالزراعة وعندهم ٥,٠٠٠ نخلة وخمسة حمير وأربع بقرات وعشرين رأساً من الغنم .
حله	مجاورة لموربه	اليسرى	١٠٠ مسكن للمناذرة	يعمل السكان بزراعة الحبوب والذرة البيضاء وعندهم ثمانية حمير وعشرة رؤوس من البقر ومائة رأس من الغنم وستة آلاف نخلة .
غشب	على مسافة نصف ساعة أسفل هالة	على الضفتين	٥٠٠ منزل من الطين لبنى عدى وبنى بكر وبنى عمر	الزراعة كما فى حله ويبلغ عدد الحيوانات عندهم ٢٥ حماراً و ٢٥ بقرة و ٢٥٠ رأساً من الغنم و ٤٠ ألف نخلة .
طيخة	مجاورة لغشب	اليسرى	٢٠ منزلا لفرع وليد عبد السلام من اليعاربة	المحاصيل كما فى هاله وعندهم ٢٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ١٢٠ رأساً من الغنم و ٣٠ ألف شجرة نخيل
وبل	مقابل طيخة	اليمنى	١٥٠ منزلا لبنى عدى	الزراعة وتعداد الحيوانات كما فى طيخة وعدد النخيل ٨ آلاف نخلة .
عين وبل	مجاورة لوبل	اليمنى	بدون منازل	يوجد بها نخيل حيث يقدر

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				العدد بـ ٨ آلاف شجرة وعـدد الحيوانات ٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس غنم .
مزاحيط	مجاورة لعين وبل	اليمنى	٢٠ مسكناً للمناذرة والمشاكسة لبنى سلمان وهم من الميايهه	يوجد هنا مركز به ١٥ جنديًا يمثلون سلطان عمان لدى السكان والثروة الحيوانية تقدر بـ ٣٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الغنم و١٢ ألف نخلة
فلج شراه	على مسافة نصف ساعة بعد مزاحيط	اليمنى	١٠٠ مسكن للسيابيين والعبابيد	أكثر قرى تلال حجر انخفاضاً . ولدى السكان ١٠ حمير و ٧٠ رأساً من الغنم و ٨ آلاف نخلة
وشيل	مقابل فلج شراه	اليسرى	٧٠٠ مسكن للمشاكسة والمزاريع	بها عدد قليل من البقر و ٦٠ ألف شجرة نخيل
فلج العالى أو فلج ،، بنى عمر	على مسافة ساعة بعد فلج شراه	اليمنى	١٥٠ منزلا لبنى عمر	بدون حيوانات ولديهم ١٨ ألف شجرة نخيل .
فلج الوسطى أو فلج الهواشم	ربع ساعة بعد فلج العالى	اليمنى	١٥٠ منزلا للهواشم	لا توجد عندهم حيوانات وأشجار النخيل لديهم أقل مما فى الفلج العالى
دارس	مجاورة لفلج الوسطى	اليمنى	٤٠ منزلا لعيال سعيد والهواشم	٥ جمال فقط و ١٢ ألف شجرة نخيل
شبيكه	على مسافة ثلاثة أرباع الساعة بعد دارس	على الضفتين	٥٠ منزلا لبنى هناه والهواشم	عدد أشجار النخيل ٢٠٠٠
حزم	على بعد نصف ميل من شبيكه	اليسرى	. . .	انظر مقال حزم
مسفاه	على مسافة نصف ساعة من حزم	اليسرى	١٠٠ منزل للسيابيين وبنى عوف	انظر مقال حزم
جمّه	مقابل حزم	على مسافة نصف ساعة من الضفة اليمنى	١٠٠ منزل للسيابيّين وبنى عوف	انظر مقال جمه
بويرد	مقابل حزم	على مسافة ربع ساعة شرق جمّة	٥٠ منزلا لبنى حراس والبلوشيين من خدم آل بوسعد	٣٠ رأساً من الغنم و ٨ آلاف نخلة .
منصور	مقابل حزم	على مسافة نصف ساعة شرقى جمّة	٤٠ منزلا لبنى حراس	يشكل السكان حامية وهم طبقة فلاحين نيابة عن السيد على بن بدر من آل بو سعيد الذى يملك القرية . ويعملون بزراعة النخيل والحبوب أما عدد شجر النخيل فيقدر بـ ٨ آلاف والثروة الحيوانية

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				عبارة عن ٥ جمال و ٣٠٠ رأس من الماعز وحصان واحد فقط .
طريف	على مسافة ٣ ساعات بعد حزم	اليسرى	...	انظر مقال الباطنة
طواش الشاوى	باتجاه طريف	اليمنى	...	انظر مقال الباطنة
ناستاه	على بعد ساعة من طريف	اليمنى	...	انظر مقال مضنعه

أما عدد السكان الذين يقطنون الوادى بما فيهم آل منصور فيقدرون بنحو ٢٥,٠٠٠ ألف نسمة ، كما أن هناك أطلال قرية تدعى مناقى قرب الوشيل نصفها يخص سلطنة عمان والنصف الآخر لسكان الوشيل بها ١٢ بئراً ، واحد منها واسع للغاية ويستعمل للرى . وآخر قرية صحراوية تسمى حجر على مسافة ميل من جنوب جمة بناها بنو حراس والسيابيون .وتنشط التجارة بين وادى فرع والمصنعة . ولا تعرف دلالة اسم الرستاق بالضبط . وتستعمل أحياناً للتدليل على القرية المحصنة المسماة قلعة كسرى التى هى عاصمة الوادى . ولكنها تستعمل بصفة أكثر شمولا للدلالة على مجموعة القرى من حزم إلى الجهة العليا . ويملك الرستاق بمفهومها الأخير السيد سعيد بن إبراهيم بن قيس بن عزان الذى يتلقى منحة مقدارها ٢٠٠ دولار شهرياً من سلطان مسقط الذى زوجه من شقيقته .

كوت الفرنجى

مكان فى العراق يقع على الضفة اليمنى لشط العرب على بعد أربعة أميال شمال مدينة البصرة حيث دعاها الأوربيون ماجيل ولكن الأهالى لم يتداولوا هذه التسمية المجهولة الأصل . كانت كوت الفرنجى حتى ٣٥ سنة خلت مركزاً للقنصلية البريطانية بالبصرة ، واشتق اسمها من هذه الحقيقة،وتأسست أحواض سفن ومشاغل « لشركة الملاحة لنهرى الفرات ودجلة » منذ سنوات كثيرة . ويستعمل حوض سفن كوت الفرنجى لأعمال التصليح الصغيرة . ولكن أعمال التصليح الكبيرة تجرى فى بغداد . وهنالك مقبرتان إحداهما للشركة والأخرى للطائفة الإنجيلية فى البصرة . كما توجد قرية صغيرة . وقد هاجر بعض السكان العرب من هذه المنطقة إلى إيران ليتجنبوا التجنيد الإجبارى الذى تفرضه السلطات التركية . ويوجد فى الجزء الجنوبي من هذا المكان خور غير مهم لا يجرى كثيراً فى الداخل . وهنالك قناة فى الطرف الشمالى يجرى بها الماء من الخماسية على نهر الفرات . ويقال بأنها تصل إلى شط العرب . وقد تم استصلاح الواجهة البحرية لكوت الفرنجى على شط العرب منذ زمن غير طويل ، ولكن مياه النهر لا تنفك عن تحديها .

فارس

فارس – التى تدعى بالعربية « فارِس » هى قسم مهم وواسع من بلاد الفرس وهى ولاية يديرها حاكم عام أو فارمان فارما ، وتقع الولايات التالية ضمن سلطة الحاكم العام لفارس :

ليرافى – شبان كارة – المزاريع – قسم من داشتستان – تانجستان – دشتى – والقسم الأكبر من شيبكوه. والجزء البحرى من باستاك قرب خمير ولكن بالاسم فقط .

وقد تم بحث الجغرافية الطبيعية والإدارة والعملة والموازين والمقاييس المستعملة فى مقاطعات فارس فى المقالة الخاصة بالخليج . والاسم الأوربي لبلاد فارس بأكملها مأخوذ من اسم هذه المنطقة من أصل اسمها الإغريقى « برسيس » .

فارسى

جزيرة فى وسط الخليج على بعد ٦٧ ميلا شمال شرقى خليج المسلمية على شاطىء سنجق الإحساء ، وعلى مسافة متساوية إلى جنوب غربي قرى باراكى على شاطىء ولاية تانجستان الإيرانية .

وتقع جزيرة العربِ على بعد ١٥ ميلا إلى الجنوب منها ويقدر عرضها بربع ميل وعلى ارتفاع عشر أقدام فوق سطح البحر ، وينمو فيها عشب خشن وغابات صغيرة يأتِي الصيادون إليها وخاصة من الخرج لاصطياد سلحفاة البحر . وليس بها مياه عذبة . وملكية هذه الجزيرة مثل جزيرة العرب لم تتقرر بعد .

وادى فروق

يجرى هذا الوادى باتجاه شمالى غربي وجنوبِي شرقى وتفصله عن واحة الإحساء إلى الشرق منها مسافة ٣٠ ميلا . ويقابل وادى فروق من الشمال سمّان بالقرب من جبل حمرة جودا . وتحده من الغرب منطقة السمان عبر امتداده كله الذى يبلغ ١٠٠ ميل . وينتهى فى الجنوب فى سلسلة من التلال تدعى جو الدخان على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا من يبرين . وعرضه بين ١٠ و ١٥ ميلا . ويتألف دارى فروق من تلال رملية صحراوية . ولكنه ينتج حطب الوقود الذى يجلبه البدو لبيعه فى الهفوف . ويقطنه العجمان فى الخريف وتغير عليه أحياناً قبيلتا مرة والمناصير .

فُرُور

هى مركز للملاحة البريطانية ، وكان يعرف قديماً باسم بوليور وهى عبارة عن جزيرة صغيرة فى وسط الخليج على مسافة عشرين ميلا جنوبِي شيبكوه ، كما أن شكل فرور بيضاوىّ بطول أربعة ونصف أميال من الشمال إلى الجنوب وأقل من ٣ أميال عرضاً ، مع وجود صخور فى الماء على طول الجانب الغربِي ، كما أن المياه العميقة تحيط بها من كل جانب فلا توجد شواطئ بسيطة العمق ، ويتراوح ارتفاع الصخور

من ٣٠ إلى ٤٠ قدماً ، كما أن المد والجزر يسيران بعنف وقوة ، وهنا خطر واحد هو وجود المناطق الضحلة بين الصخور المشار إليها واليابسة وهناك حقل لصيد اللؤلؤ . وجزيرة فرور مغطاة بتلال بركانية وقمم يبلغ ارتفاعها ٤٦٥ قدماً ، ومعظم صخور الجزيرة جرداء وقاسية ولكن بعض أقسامها يحتوى على أشجار ، وتظهر فى الجانب الشرقى منها تلال وبعض أشجار النخيل ، بها عصافير قليلة وقليل من الغزلان ، وتقع على الجانب الشرقى قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالى ٤٠ نسمة من قبيلة السودان والعرب الخليط من الجانب الإيرانِي ولديهم قاربان للصيد ويستوردون تموينهم من السواحل المجاورة من مخا كما يرسل سكان مخا أبقارهم إلى فرور للرعى ، كما يحصلون من الجزيرة على الحطب اللازم للنيران كوقود . ويحكم فرور الشيخ المرزوقى الذى يقيم فى مخا ولم تظهر الحكومة الإيرانية أى اهتمام بهذه الجزيرة فى الوقت الحاضر .

نابيُوفُرُور

عرفت سابقاً بالإنجليزية باسم نُب فلور وهى جزيرة غير مأهولة تقع فى الخليج على مسافة ١٠ أميال لجنوب والجنوب الغربِي فى أقصى جنوب جزيرة فرور ، كما تحتوى على صخور بطول ميل واحد ممتدة على الطرف الشمالى الغربِي وسلسلة صخور ضيقة على الشاطئين الغربِي والجنوبِي ، كما أن المياه التى تحيط بفرور عميقة شبه دائرة بقياس نصف ميل على الجانب الشرقى ، وترى اللون الداكن مع تلال على ارتفاع ١٢٠ قدماً ، والقسم الأكبر من الأرض رملى ومغطى بنبات السكولا ، وبها قليل من العصافير من نوع القنبرة والأبلق وبها قرية واحدة يعيش بها السكان ، ولا تهتم بها الحكومة الإيرانية فى الوقت الحاضر .

فشت خور

صخور مرجانية غير منتظمة الشكل قطرها حوالى ٣ أميال على بعد ٧ أميال شمال غربِي جزيرة البحرين ، ويوجد بها فى أقصى طرفها الشرقى نبع ماء عذب ينخفض ٣ أقدام عن سطح البحر عند الجزر .

ويمكن الحصول منها على ٧٠٠ غالون من الماء العذب يومياً . ويستفيد منها غواصو اللؤلؤ أثناء موسم الصيد . ولا تزورها القوارب خلال بقية السنة إلا نادراً .

الفوارس

ويدعون آل فارس والمفرد فارسى وهو تعبير عام استعمل فى الخليج ليصف عرب منطقة الخليج فى بلاد إيران من كنجون إلى بندر عباس ويطلق على القبائل العربية غير المشهورة مثل جماعة « أبو دستور » الذين يعيشون فى جزيرة سرّى .

وقد استعملت هذه التسمية بسلطنة عُمان ولكن هناك مهاجرين « فوارس » منحدرين مبدئيًّا من الأصل العربى ، ثم عاشوا تحت سلطة حكام فارس وأكثرهم من السنة ، ومنهم حوالى خمسة آلاف نسمة يعيشون بالصويحرة ومدينة صحار وسالان بالولاية الملحقة بالباطنة وشارو وفنجة Fanjah فى وادى سمايل .

الفجيرة

قرية من أعمال المنطقة الشمالية وواحدة من إمارات ساحل عمان – تقع على مسافة ١٥ ميلا جنوبى خور فكان و ٢٧ ميلا شمال الشمال الشرقى من شناص فى مكان قرب وادى حام Ham وبمحاذاته للشاطئ على بعد ميلين من البحر كما تسمى الأراضى المواجهة للفجيرة باسم الغريفة ، ولكن قلعتها الصغيرة تقع لجهة الجنوب منها وعلى مسافة أربعة أميال باليابسة تمشى الجمال حاملة البضائع كما يبلغ عدد أشجار النخيل بالفجيرة حوالى ٣,٠٠٠ ثلاثة آلاف نخلة ، هى التى تظهر بالقرية وفوق التل الذى عليه القلعة القوية ، كما يحيط بالقرية سور عظيم يبلغ ارتفاعه ٩ أقدام ، وتوجد بجواره بعض الحفر . كما تكثر المياه العذبة بالآبار على عمق ٤ قامات ، كما يبلغ عدد المنازل ١٥٠ منزلا ، معظمها مبنى من الطين والحجارة والقليل بالأسمنت ، وأثناء موسم جمع الثمر من النخيل وفترة السلم يقيم السكان قرى مؤقتة عبارة عن أكواخ من الحصير ، كما أن سكان الفجيرة معظمهم من فرع الحفيتات ويعيشون على زراعة النخيل وصيد اللؤلؤ وبعض التبغ والحبوب ، ولا توجد لديهم صناعات أو مخازن ، ويحكم الفجيرة من قبل حاكم الشارقة حامد بن عبد الله منذ ١٩٠١ . وكان قد عمل على استقلال قسم من المنطقة الشمالية ضد شيخ الشارقة ، كما أن الأقسام التالية أصبحت بحوزة حامد بن عبد الله . وقرى الفجيرة هى البتنة – وغريف – مربح – – القرية – القدفع وسقمقم ، وهذه البقعة أصبحت تحت حكم حامد الذى اتصل بشيخ أبو ظبى .

الفويرط

هى قرية على الجانب الشرقى من الجبل المتقدم لقطر ، وعلى مسافة ١٠ أميال من الطرف الشمالى ، وإلى الجنوب منها تل يسمونه « جبل الفويرط » الذى يفصله عن المنطقة والقرية المعروفة باسم الغارية التى تقع على الشاطئ .

وبحساب آخر فإن الجبل عبارة عن ريف صخرى مستقيم على علو ٣٠ قدماً كما أن القرية محاطة بأبراج وسور غير مكتمل بدون أبواب . والمنازل مبنية بالحجارة والطين ويبلغ عدد المنازل قرابة ١٠٠ منزل لقبيلة البوكوارة و ٥٠ لقبيلة الكسبسة ، وهذه الجماعات يفصل بينها شارع معروف مكون على شكل ساحة شمالية وجنوبية ، ويعيش السكان عامة على صيد اللؤلؤ ولديهم ٢٠ حصاناً و ١٠٠ جمل و ٦٠ حماراً و ٨٠ بقرة مع ٣٥ قارباً لصيد اللؤلؤ و ٩ مراكب بحرية و ١٢ قارباً للصيد ولكن بدون محلات تجارية ، ويمكن الحصول على المياه من بئر الزرقاء على مسافة ميل من القرية ، وكذلك يحصل على المياه الصالحة من آبار الدليحة وعين سنان على مسافة ٢ و ٤ أميال لجهة الجنوب الغربى ، كما أن عين سنان محمية بقلعة عادية بناها المعاضيد ، ولكنها الآن قد احتلت من قبل البوكواره وأصبحت تحت نفوذهم .

جَابندى

واد بمنطقة شيبكوه من أعمال الخليج ممتدة بخط مواز للشاطئ على مسافة عشرة أميال باليابسة ، وتتصل أخيراً بالبحر وبخليج نابند ويتراوح طول الوادى ٤٥ ميلاً باتجاه من الشرق للجنوب الشرقى ومن الغرب للشمال الغربى . وأهم المراكز بها هى قرية الجاه مبارك على بعد ١٣ ميلا ، إن قرى الجابندى مقسمة إلى أربعة أقسام سياسية معروفة بالحرامى والمالكى والنصورى والتميمى . كما أن قرى الحرامى ممتدة على الجانب الجنوبى للوادى على مسافة قصيرة من أعلى وأسفل قرية الجاه مبارك ، وعلى الجهة الشمالية من الوادى إلى البحر – وقرى المالكى أغلبها ممتدة على الجهة الجنوبية للوادى لقرية الجاه مبارك . وبعض منها لا يتجاوز القرية أو القريتين منثورة مع قرى الحرامى على الجانب الجنوبى للوادى بقرب الشاه مبارك وتكون قرى ناصورى عنقود على مسافة قصيرة .

إن قرى قابندى وتيمى كانت قد احتلت بسرعة من سكان الجانب الشمالى للوادى ، كما أن قسماً من الوادى لقرية جماعة الناصورى ليس به قرى ، والجداول التالية تبين طبوغرافية الجماعة تفصيلا .

قرى الحرامى

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ
بو عسكر	على مسافة ستة أميال غربِي الشمال الغربِي لجاه مبارك على الجانب الشمالى للوادى .	يبلغ عدد المنازل حوالى ٨٠ منزلا ويملك السكان أربعة جمال و ٤ حمير و ٩٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الغنم و ١٣٠٠ نخلة و ١٠ آبـار مياه حلوة صالحـة للشرب على عمق يتراوح من ٣ إلى ٤ قامات منها أربعة مخصصة لسقى نبات التبغ .
بزبز	تقع على مسافة ميلين من ده نو على الجانب الشمالى للوادى .	يبلغ عدد المنازل ٥٠ منزلا ويملك السكان ٣٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الغنم و ٣٠٠٠ نخلة وهناك ينبوعا ماء عذب و ٣ آبار عمقها بين قامتين وثلاثة .
دِه نَوْ	تقع على مسافة ٩ أميال غرب الشمال الغربِي لجاه مباركوعلى مسافة ٥أميال من نهاية وادى كابنذى وعلى الجانب الشمالى منه	يبلغ عدد المنازل بده نو ٧٠منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ٥٠ حماراً و ٤٥ بقرة ، و ٨٠٠ رأس من الغنم و ٣,٠٠٠ نخلة مع آبار حلوة صالحة للشرب على عمق يتراوح بين٢ و ٣ قامات .
غويرزة	على بعد بعض المسافة إلى الشرق من كاشكانار	يبلغ عدد السكان ٥٠ منزلا ، أما الحيوانات فيبلغ عددها ٦ جمال و ٤٠ حماراً و ٤٠ بقرة وعدد الأغنام تقريباً ٥٠٠ رأس بالإضافة إلى ٧٠٠ نخلة و ٨ آبار على عمق ٦ قامات .
كشكنار	على مسافة ٦ أميال جنوب شرقى جاه مبارك على الجهة الجنوبية للوادى	يبلغ عدد منازل القرية ٤٢٥ منزلا ولدى السكان ٦٠ جملا و ٥٠٠ حمار و ٩٠٠ بقرة و ٥٠٠٠ رأس من الغنم و ١٦,٠٠٠ نخلة و ٥ خزانات ماء وآبارها على عمق قامتين . وهناك طريق فوق التلال يربط كشكنار بميناء تيبين على بعد ١٠ أميال . ويسميها العرب قصر كنار .
خيارو	تقع على مسافة ٤ أميال غرب الشمال الغربى من جاه مبارك وعلى الضفة الشمالية للوادى .	يبلغ عدد منازل هذه القرية ١٢٠ منزلا ولدى السكان ١٠ جمال و ٦٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٦٠٠ رأس من الغنم و ٤٠٠٠ نخلة و ١٤ بئراً للماء العذب على عمق ٣ إلى ٤ قامات منها ٥ آبار تستعمل لرى التبغ والتنباك .
خند	على مسافة ميل أو ميلين شرقى تانج شرزا	يبلغ عدد منازلها ٢٦٠ منزلا ٣٠ منها يقطنها اليهود ولديهم ١٥ جملا و ١٣٠ حماراً و ٢٨٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الغنم و ١٥٠٠٠ نخلة وبها ينبوعان من الماء العذب و ٣٠ بئراً صالحة للشرب على عمق يتراوح من ٢ – ٣ قامات منها عشر تستعمل لسقى زراعة التبغ .
سروباش	تقع على مسافة ميـــل ونصف لجهــة الشمال الغربى من كشكنار وعلى مرتفع رملى وعلى الجهة الجنوبية للوادى .	يبلغ عدد المنازل بها ١١٠ ولدى السكان ٦ جمال و ٤٠ حماراً و ٩٠ بقرة مع ٥٠٠ رأس من الغنم و ٣٥٠٠ نخلة و ٣ خزانات للمياه و ٢٥ بئراً يتراوح عمقها بين ٢ إلى ٣قامات كما أن أعمق مكان هو قرب الجزانات

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
تنك شرزه	تقع على مسافة ميل أو ميلين شرقى ده نو قرب جبل يدعى شرزه	يقدر عدد المنازل بعشرة ولدى السكان ١٥ حماراً و ٣٥ بقرة و ٥٠٠ رأس من الغنم و ٢٥٠٠ نخلة وكذلك ٣ ينابيع عذبة المياه يتزود منها السكان بما يحتاجونه .
تمبو	تقع على مسافة ميلين جنوب غربي جاه مبارك	يبلغ عدد المنازل ٧٠ منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ٢٥ حماراً و ٤٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم و ١٦٠٠ نخلة وبها ١٤ بئراً يتراوح عمقها من ٢ – ٣ قامات .
تمبو غربي	على مسافة ميل غرب الشمال الغربي من تمبو	يبلغ عدد منازلها ٤٠ منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ٢٥ حماراً و ١٥٠ بقرة و ٢٥٠٠ رأس من الغنم وبها ١٦ بئراً للمياه العذبة الصالحة للشرب على عمق ١ – ٢ قامات .

قرى المالكى

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
أكابر	على مسافة ميلين ونصف جنوبي غربي جاه مبارك وعلى الجهة الجنوبية للوادى .	يبلغ عدد المنازل ٦٠ منزلا ولدى السكان ٥ جمال و ١٥ حماراً و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم و ٢٥٠٠ نخلة وبها ١٨ بئراً على عمق ٢ – ٣ قامات وتنطق أكبرى وأحياناً تأخذ اسم أكبرى .
بنود	على مسافة سبعة أميال غرب شمال جاه مبارك .	يبلغ عدد منازلها ٨٠ منزلا ولدى السكان ١٠ جمال و ٩٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الغنم و ٧٠٠٠ نخلة وبها ١٨ بئراً على عمق ٣ – ٤ قامات وتدعى هذه الخزانات ببرك أكهافات وعلى اتجاه كاهنجام واسم القرية أيضاً قد وجد كما بقرية بانوت .
بساتين	على نهاية وادى كابندى على مسافة ميل أو ميلين غرب حالة نابند على الشاطىء .	بها ١٠٠ منزل ولدى السكان ٧ جمال و ٤٠ حماراًو ٦٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم و ٦٠٠٠ نخلة وثمانية آبار كلها فى حدائق النخيل على عمق يتراوح بين ٣ – ٤ قامات .
فوارس	تقع على مسافة ٣ أميال جنوبى شرقى جاه مبارك وعلى الجهة الجنوبية للوادى .	بها ٧٠ منزلا ولدى السكان ٥ جمال و ٣٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم و ٢٣٠٠ نخلة وبها كذلك ١٥ بئراً عذباً صالحاً للشرب على عمق ٢ – ٣ قامات ويدعى هذا المكان أحياناً باسم فارس .
خره	على مسافة ٣ أميال غربى جنوبى جاه مبارك وعلى الجهة الجنوبية للوادى .	بها ١٦٠ منزلا ولدى السكان ١٠ جمال و ١٠٠ حمار و ١٣٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم وكذلك ١٠,٠٠٠ نخلة وبها ٢٢ بئراً على عمق ٢ – ٣ قامات .
كنه خيمه	على مسافة ٦ أميال غربى شمال جاه مبارك على الجهة الجنوبية للوادى	بها ٧٠ منزلا و ٥ جمال و ٢٥ حماراً و ٤٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الغنم و ٥٠٠٠ نخلة وكذلك بها ١٢ بئراً على عمق ٣ – ٤ قامات .
صافيه	على الجهة الجنوبية للوادى وفى نهايته على مسافة ميلين من اليابسة من قاع خليج نابند .	بها ٧٠ منزلا ولدى السكان ١٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٦٥ بقرة و ٦٠٠ رأس من الغنم و ٥٠٠٠ نخلة وخزان ماء واحد و ٦ آبار مياه عذبه على عمق ٤ – ٥ قامات .

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
سواحل	على مسافة ميل شرقِ الجنوب الشرقي لجاه مبارك وعلى الجهة الشمالية للوادي .	بها ٥٠ منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ٢٥ حماراً و ٤٥ بقرة و ٥٥٠ رأساً من الغنم وكذلك ٥٠٠ شجرة نخيل وأربعة آبار على عمق يتراوح بين ٢ و ٣ قامات .
ذوبار	على مسافة ميل شرق الجنوب الشرقي لصفية وعلى الجانب الجنوبي للوادي .	بها ٩٠ منزلا ولدى السكان ١٥ جملا و ٧٠ حماراً و ٧٥ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم وبها كذلك ٥٠٠٠ نخلة وخزان ماء واحد و ٨ آبار على عمق ٤ – ٥ قامات وبها قلعة تخص الإدارة مع بئر على عمق ٧ قامات .

قرى النصوري

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
أحشام	تقع على مسافة ميل جنوب شرقي قرية كابندي	يبلغ عدد المنازل بها قرابة ١٥٠ منزلا ولدى السكان ٤٠ جملا و ١٥٠ حماراً ، و ١٠٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الغنم وألفا شجرة نخيل وبها كذلك خزانان للمياه وتُعرف باسم أضار أيضاً
أموني	تقع بقسميها على مسافة ٤ و ٦ أميال شمالي غربي قرية كابندي والجانب الشمالي من الوادي .	يبلغ عدد المنازل بها ٥٠ منزلا ولدى السكان ١٢ جملا و ٢٠ حماراً و ٨٠ بقرة و ١٢٠٠ رأس من الغنم وبها كذلك ٧٠٠ شجرة نخيل وتدعى أيضاً باسم العمانية .
بمبري	على مسافة ميل واحـد	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٤ جمال و ١٠

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
	جنوب غربي قرية كابندي	حمير و ٣٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم و ١٥٠٠ شجرة نخيل .
بردول	تقع على مسافة ميل ونصف شمال غربي قرية كابندي على الجهة الشمالية للوادي تحت تلة تدعى مرزوفابانو	بها ٥٠ منزلا ولدى السكان ٣٠ حماراً و ٦٠ بقرة و ٢٠ رأساً من الغنم و ٣٠٠٠ شجرة نخيل – وطاحونة ماء ، وبها كذلك أشجار الكرمة وأشجار النخيل التي تعيش على الري .
نخل ديلم	تقع على مسافة ميل غربي بلدة كابندي .	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٧ جمال و ٢٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٥٠٠ نخلة .
دشتي	تقع على مسافة ميل جنوب الجنوب الغربي من كابندي على الجهة الجنوبية للوادي .	بها ٢٠٠ منزل ولدى السكان ٧٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ٣٢٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الغنم وبها كذلك ألف شجرة نخيل .
بركة دوكون	تقع على مسافة ٧ أميال شمال غربي قرية كابندي على الجهة الشمالية للوادي	بها ٩٠ منزلا ولدى السكان ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ١٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز وبها ٢٠٠٠ نخلة وتدعى أيضاً باسم باريدكان .
فومستان	تقع على بعد ميل واحد شمال قرية كابندي تحت تلة مزروا بانو	بها ٧٠ منزلا ولدى السكان ٣٠ حماراً ، و ١٠٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ٥٠٠ شجرة نخيل ومعظم مياهها من الينابيع وبها أيضاً خزان للمياه وينمو بها الليمون والحامض والعنب والرمان وبها ثلاثة طواحين ماء .
كابندي	تقع على مسافة ١٣ ميلا شمال الشمال الغربي	بها ٣٠٠ منزل ولدى السكان ١٥ حصاناً وبغلان و ٣٠ جملا و ٣٠٠ حمار و ٤٠٠

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ
	من شيفو وعلى الجانب الشمالى للوادى .	بقرة و ٢٥٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ١٠٠٠ شجرة نخيل وكذلك ٨ أحواض مياه وبعض الآبار وأفضلها بئر شاهى بو . باتجاه أحشام ويقيم هنا بهذا المحل شيخ نصورى .
نخل كريط	تقع على مسافة ميل جنوبى قرية كابندى	بها ٣٠ منزلا ولدى السكان ٧ جمال و ٢٠ حماراً و ٤٥ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز و ١٠٠٠ نخلة .
يرد خلف	تقع على مسافة ميلين جنوب شرقى قرية كابندى	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز و ٨٠٠ شجرة نخيل تسقى بالمياه فى قرية كابندى أما الحيوانات فتشرب من الآبار المحلية .
كنار بهار	قرب يرد خلف	بها ٣٥ منزلا ولدى السكان ٣٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ألف شجرة نخيل تروى بالمياه
مليكى	على بعد ٣ أميال شمال غربى قرية كابندى على الجانب الشمالى للوادى .	بها ٤٠ منزلا ولدى السكان ٥ جمال و ١٥ حماراً و ١٥ بقرة و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٨٠٠ نخلة .
نخل (مُقبل)	على مسافة ربع ميل غربى قرية كابندى	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٣ جمال و ١٥ حماراً و ١٥ بقرة و ١٥٠٠ بين غنمة وعنزة و ٨٠٠ شجرة نخيل .
ستلو	على مسافة ٣ أميال غربى كابندى القرية على الجهة الجنوبية للوادى وعلى قاع	بها ٦٠ منزلا ولدى السكان ٣٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٤٥ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز وكذلك ٨٠٠ شجرة نخيل .

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
	تلة تدعى قلعة شرخ .	
سرخوها	قرب يارد خلف	بها ٣٠ منزلا ولدى السكان ١٢ جملا و ٤٠ حماراً و ٣٥ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ألف شجرة نخيل ، والشعب بهذه البلدة خليط أحمر ويتحدث جيداً اللغة الفارسية ويعتقد أنه من الشمال .
عين السوده	تقع على ربوة تدعى عين السوده إلى الشرق من باندو	بها ٢٠ منزلا ولدى السكان ٥٠٠ رأس من الماعز وبها كذلك ١٠٠٠ شجرة نخيل و ٣ آبار فى التلة .
بندو	على مسافة خمسة أميال شرق الجنوب الشرقى من جاه مبارك على الضفة الشمالية للوادى	بها ٨٠ منزلا ولدى السكان ٢٠ حماراً و ٨٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز وكذلك ٥٠٠ شجرة من النخيل وبها أيضاً ٧ آبار على عمق ٣ إلى ٣ قامات ونصف .
بستانو	على بعد ميلين ونصف غرب شمال غربى جاه مبارك على الجانب الشمالى من الوادى .	بها ١١٠ منازل ولدى السكان ١٠ جمال ، و ٧٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز و ٤٥٠٠ نخلة و ١٢ بئراً للمياه الحلوة على عمق ٣,٥ إلى ٤ قامات .
جاه مبارك	تقع على مسافة ١٦ ميلا للشمال الغربى من قرية كابندى وعلى الضفة الشمالية للوادى وعلى مسافة متساوية للجنوب من نابند .	بها ٢٣٠ منزلا ولدى السكان ٨ خيول و ٢٠ جملا و ١٦٠ حماراً و ٢٥٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز و ٤٢,٠٠٠ شجرة نخيل وبها أيضاً أربعة خزانات للمياه والأكبر بهم يدعى (الجرامى) وبها أيضاً ٢٠ بئراً على عمق ٣ إلى ٥ قامات منها واحدة يدعى شاه بابول التى تعتبر أكبر حجماً وأقدم وجوداً من الآبار المذكورة . وكان

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – إلخ .
		جاه مبارك يقيم سابقاً ببلدة التميمى وقد بنى صقر بن مبارك هنا قلعة يحيط بها خندق عميق .
جلالات	تقع على مسافة أربعة أميال شرق الجنوب الشرقى من جاه مبارك على الطرف الشمالى للوادى بأسفل تلة تدعى عين السودة .	بها ٥٠ منزلا ولدى السكان ١٠ حمير و ٤٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز وكذلك ٦٠٠ شجرة نخيل و ٣ آبار على عمق ٤ قامات .
ماردو	تقع على تلال للشرق من تازو	بها مسكن واحد و ٣٠٠ شجرة نخيل ومياه جارية .
مروعة	تقع على مسافة ميل أو ميلين للشرق من جاه مبارك .	بها ٤٠ منزلا ولدى السكان ٢٥ حماراً و ٤٥ بقرة و ٥٠٠ رأس من الغنم وبها أيضاً ٦٠٠ شجرة نخيل وبها أيضاً خمسة آبار على عمق ٢ إلى ٤ قامات .
سهمو	تقع على مسافة ميل شرق الجنوب الشرقى من سواحيل على الجهة الشمالية للوادى .	بها ٩٠ منزلا ولدى السكان ٦ جمال و ٥٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الغنم و ٣٠٠٠ شجرة نخيل بها سبعة آبار للمياه الصالحة للشرب على عمق ٣,٥ – ٥ قامات .
سهمو شرق	تقع على مسافة ميل شرق جنوب شرقى سامو .	بها ٧٠ منزلا ولدى السكان ٥ جمال و ٤٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز وكذلك ٣٥٠٠ شجرة نخيل وبها سبعة آبار مياه حلوة صالحة للشرب على عمق ٣–٤ قامات .
تل يردو	تقع على مسافة بين بستانو وجاه مبارك	عبارة عن قلعة كانت قد بنيت عام ١٩٠٥ على يد الشيخ صقر التميمى وتجلب لها المياه من جاه مبارك .
تازو	تقع بالتلال على مسافة ميل أو ميلين للشرق من عين السودة ،	بها مسكن واحد و ١٠٠ شجرة رمان وبها أشجار ليمون حامض و ٥٠٠ شجرة نخيل ومياه جارية

يتضح لنا من عدد المنازل بأن عدد سكان الوادى يصل لحوالى ١٩,٥٠٠ نسمة كما يلى :

قرى الحرامى	٦,٤٠٠	نسمة
قرى المالكى	٣,٧٠٠	نسمة
قرى النصورى	٥,٩٠٠	نسمة
قرى التميمى	٣,٥٠٠	نسمة

وعلى كل فإن الوادى قد أقفر نتيجة امتداد واتساع الهجرة بالنظر للظروف والأزمات السياسية وخاصة إلى البحرين والكويت والفاو ، ومعظم القرى أصبحت خالية نسبياً . التصوريين ولكن العائلات الكبرى وبعض العائلات الأخرى من أصل قبلى وتجد العبيد وكل أقسام السكان المختلطى المنشأ يتكلمون اللغتين الفارسية والعربية ، ومعظمهم من أهل السنة على المذهب الشافعى ، كما أن سكان وجماعة النصورى يدعون أنفسهم منتشرين فى مختلف الأمكنة . وتزرع الحبوب بوادى كابندى كالشعير والذرة والأرز والقنب والتبغ ويعتمد القسم الأكبر من تلك المزروعات على مياه الأمطار وفى بعض الأمكنة الأخرى على الرى كما تجد شجر النخيل بكل مكان وتوجد ببعض القرى أشجار الليمون الحامض وأشجار الرمان وكروم العنب ومعظم السكان يعملون بالزراعة وبعضهم يعمل بصيد اللؤلؤ على الجانب العربي من الخليج ، ويوجد بمنطقة كابندى ميناءان هما تبن وشيوه ، أما المصادر المحلية فيمكن أخذها من المعلومات المبينة بالجداول المذكورة . وكان الوادى حتى عام ١٩٠٥ يدار بواسطة شيخ قرية كابندى حسن بن مذكور ، ويضاف لإدارته بعض الأمكنة الأخرى على شاطىء شيبكوه وقرى داروه

واسوه . وبسبب وجود هذه الأماكن فى حكم الشيخ ، فقد دفع ١٢,٠٠٠ تومان سنوياً لحاكم بستك مقابل الإدارة ، وفى عام ١٩٠٦ جرت ترتيبات جديدة نزعت بموجبها قرى الحرامى والمالكى والتميمى من حسن بن مذكور الذى تدنى دخله السنوى إلى ٧٠٠٠ تومان وتولى إدارتها الشيخ صقر بن مبارك التميمى من جاه مبارك الذى أصبح مسؤولاً أمام حاكم بستك ويدفع له ٥٠٠٠ تومان سنوياً مقابل إدارة قرى التميمى والمالكى .

ويدفع ٣٥٠٠ تومان سنويًا للجمارك الإمبراطورية الإيرانية مقابل إدارة قرى الحرامى فى كابندى وعلى ساحل شيبكوه . وقد اغتيل الشيخ صقر عام ١٩٠٧ ولا يعرف كيف ستتأثر الترتيبات المحلية نتيجة لهذا الحادث . والشيخ صقر بن مذكور سنى أما زوجته وهى ابنة ظاهر خان من كالدار فهى شيعية وبالتالى فقد اقتدى أبناؤه به فأصبحوا سنيين وبقيت ابنته الوحيدة شيعية .

كناوه

تقع على الشاطئ المنطقة المعمورة من الخليج مجموعة من ثلاث قرى على مسافة ١٥ ميلا شمالى وشمالى غربِي مدينة ريج ، أما ترتيب القرى من الشمال إلى الجنوب فهى كالتالى :

شمال – مينانِي – وقرية قوسى – ويحمى هذا المكان ستة أبراج تستوعب ١٥٠ منزلا ، كما أن الطريق الأقرب للقرى هو طريق خليج عميق تسير به القوارب ذات الحمولة التى مقدارها ٢٥ طنًا ، كما ترسو المراكب الكبيرة على مسافة من الشاطىء بميل ونصف وعلى عمق ٣ قامات حيث إن العمل سئ فى المياه الضحلة على الشاطىء ، أما المنتجات الرئيسية فهى النخيل والحبوب والشعير وبها ٤٠ حصاناً و ٣٠ بغلا و ٢٠٠ حمار ، كما يربِي الدجاج . وتحكم « الحمانافا » من قبل مرادخان ابن خان مراد فى الوقت الحاضر وكذلك يقوم هناك موظف رسمى بالعمل على منع تهريب الأسلحة إلى البلد وبسبب تدخله فإن التجارة تأثرت نوعاً ما ، كما يجد المرء بعض الآثار بالقرب من « جنابة » التى يعرف موقعها الجغرافى فى العصور الوسطى من العرب والفرس .

آب كركر

تعتبر هذه القناة أعلى مركز اصطناعى يمتد من نهر قارون على الضفة الشمالية بعد مدينة شوشتر – وتتصل هذه المنطقة بنهر بندى قير – وسيرها من الشمال للجنوب

وعرضها على خط مستقيم يبلغ ٣٥ ميلا وأحياناً تضيق ويصل العرض ٨ أميال ويُشكل الجرجر الحدود الشرقية لجزيرة مياناب وبالحقيقة فإن شكلها عبارة عن رأس جسر يعرف حاليًّا باسم باندى ميرزا مبنى من حجارة مصقولة وبه ستة مداخل ضيقة يمر منها الماء للسقى باستثناء أيام ارتفاع منسوب النهر وفيضانه . كما أنه الفتحات بدون جسور وعريضة يمكن عبورها . . وبعد هذا السد فإن الجدول يمشى مسافة نصف ميل بالقناة على عمق ١٠٠ قدم بحفر اصطناعية فى صخور رملية حتى تصل إلى السد الثاني المسمى بول بولاتى الذى يسير بالطريق من مدينة شوشتر إلى كافة المناطق الشرقية منها أما بشأن الأسماء بند قيصر وبتد شرزادى فراجع فقرة « شتات » .

والمنطقة التى بها مدينة شوشتر التى تمتد حدودها لكافة الأمكنة الشرقية فى المنطقة ، بلدة بول بولاتِي تجرى المياه فى قنوات على جانبى النهر وهذه لتشغيل الطواحين الخاصة بطحن الحبوب وعلى مسافة ٢٠٠ ياردة أو أكثر من السد تجد الصخور القاسية ، وتنتهى ضفافه على عمق ١٠٠ قدم بنهاية بلدة شوشتر ، وعلى بعد نصف ميل بعد بول بولاتِي هناك ريف صخرى يقطع القنال بفتحة بعرض ٢٠ ياردة . وتسمح بعبور القوارب النهرية . وعلى مسافة مسيرة قدرها ٤ أميال يُكوّن النهر سدًّا حاملا معه الحصى ويُشكل شكل زاوية ويسمى هذا الشريط باسم ماهيبازن أو بازانيت . ويعنى هذا مكان يتسع لأن يحيا به السمك وتبيض به وعلى الضفة الجنوبية على مسافة ٧ أو ٨ أميال بعد شوشتر هناك مكان مهم يدعى شليلى وهو الذى يستعمل لأغراض عملية للبحرية الوطنية أو الأوربية كما توجد الصخور على الجانبين . والعرض هنا يتراوح بين الميل الواحد وبين بعض المئات من الياردات والعلو يتراوح من ٤٠ – ٥٠ قدماً وقد يتصل النهر أحياناً من جراء تعرجاته وانكساراته التى يتصل بعضها ببعض حتى بلدة بندى قير حيث يقترب من الضفاف العليا والصخور ويترك مواد آجرية تصلح للبناء ، أما المتبقى من المدينة فهو « عسكر مكرم » وبعض الأجزاء الأخرى منها قد غرق على عمق يزيد على ١٠ إلى ٢٠ قدماً تحت سطح الأرض كما أن ضفاف النهر لا يتجاوز ارتفاعها عن ١٨ قدماً ببلدة بندى قير . . وتنخفض بفعل الانخفاض ويرتفع ضفاف النهر أثناء الفيضان وفصوله كما أن العرض يتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ ياردة

وفى بلدة بندى قير يبلغ عرض النهر حوالى ٦٠ ياردة وضفافه عارية تماماً من الأشجار .

ارتفاع المياه وانخفاضها :

يبلغ تصريف النهر أثناء الفيضان حوالى ٧,٠٠٠ متر مكعب فى الثانية ولكن فى شهر آذار فى عام ١٩٠٥ فإن التفريغ كان ببلدة بندى قير حوالى ٢,٠٠٠ متر مكعب فى الثانية ولكن يعتمد كليًا على علو ضفاف النهر والتى تساعد على عمليات الرى وببعض الأمكنة تجد بعض الأقنية الصغيرة ، ويختلف ارتفاع وانخفاض النهر من عام لآخر ؛ والفرق هو بين مستوى فصل الصيف وفصل الشتاء ؛ وفى وسط شهر حزيران كانت تأخذ مستوى منخفض وتبدأ بعدها بالاعتماد على وفرة مياه فصل الشتاء التى تتساقط حتى أواخر تشرين الأول أو لبداية شهر تشرين الثاني ؛ وغالباً ما يختلف المجرى ويتراوح بين ٥ – ١٢ عقدة ويظهر أقوى بأقسامه العليا باتجاه مدينة شوشتر ولدى فيضانه ببلدة « هاوم » يبلغ بمجراه حوالى ٨ عقدات ويبين أن معظم المياه هنا من منشأ نقى وسير بطىء ويظهر أن لون المياه لدى الفيضان هى صفراء برتقالية .

الملاحة :

الملاحة صعبة بنهر الجرجر ، وذلك نتيجة للأماكن الضيقة العديدة به والأقنية المنتشرة ويتراوح عرضه بين ٢٠ – ٤٠ ياردة مع انخفاض النهر حسب المناطق الصخرية ، وتوجد بالنهر أحجار وأكوام رملية وقطع من الأشجار بعضها يمكن تجنبه والبعض الآخر لا يمكن تجنبه ، هذا ما نشاهده عند الفيضان ، والمعدل الأوسط لعمق النهر فى الفصول القليلة المياه يتراوح بين ٤ – ٦ أقدام وفى نقاط أخرى من ٢ – ٣ أقدام وأحياناً ١,٥ قدماً ويعيق النهر أحياناً كتل من الرمل الذى يعبر النهر خلال الفيضان . وعند مصبه العريض توجد مالح على مسافة ستة أميال ، وبالقرب منها تظهر ينابيع النفط بعد تلال البختيارى والهدام على مسافة ميل واحد بعد « السيد حسن » ، وكل هؤلاء على الضفة الشمالية للنهر ولا يسير الماء بها إلا أثناء هطول الأمطار . وعلى بعد ١,٥ ميلا بعد بندى قير ، فإن النهر يحتوى على أعمدة صخرية تعيق العمل به وتجعله خطراً بفصول الانخفاض كما يكون ببعض الأمكنة ضفاف رملية .

إن نهر الشوشان الذى يسير من الأهواز إلى شاليلى ، تحد به أعشاب ذات صفة شجرية على امتداد ١٠٠ قدم ، وتسير به مراكب وكتل خشبية طولها ٢٣ قدماً وغاطس ٣ أقدام لحمولة ٣٠ طنًا أما المراكب الكبيرة فلا تستطيع السير هنا نظراً لكثرة المضايق والقنوات الضيقة ، ومنذ ١٨٩٢ يسير شاشان بالجرجر وفى أكثر فصول السنة ملائمة لذلك ، ولكن أثناء نقص المياه يختلف الأمر ، والوقود الوحيد هو الخشب ويستهلك منه حوالى ١٥ طنًا .

إن مياه نهر الجرجر معروفة باسم مشروفان ، وتوصف بالمياه البيضاء التى كان قد وصفها بتلك الصفة الرحالة العرب فى القرن العاشر بعد الميلاد . طول مراكبها ٦٥ قدماً تحمل ٥٠ طنًا من الحمولة ويستفاد منها بالمياه الصالحة للعبور . كما أن المسافة بالمراكب ابتداءاً من الأهواز والشلالى تتراوح بين ٢٠ – ٢٦ ساعة وذلك حتى نهاية النهر وكذلك فإن العودة للأهواز تستغرق من ٩ – ٢٠ ساعة تبعاً وطبقاً لحالة النهر .

القرى :

إن القرى التالية هى القرى الموجودة على ضفتى نهر الجرجر مرتبة اعتباراً من مدينة شوشتر إلى بندى قير :

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
بوليتى	لا شىء الضفة اليسرى	منازلها ٢٠٠ منزل بعضها من الطين وبعضها الآخر من الحجارة والأسمنت ولدى السكان ٢٠٠ بندقية .	تتصل بلدة بوليتى ببلدة شوشتر وتكوّن ضاحية لها بواسطة سد يقطع النهر وتعبر الطرق من شوشتر إلى مدينة تول وراموز عبر هذه القرية أو الضاحية ، ويزرع أهلها الحبوب والشعير والفول ويعمل البعض بالحمالة ولديهم ١٠٠ بغل للعمل وبالمدينة بعض مطاحن الدقيق ويملك هذه المطاحن معين

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
			التجار فى طهران ورئيس تجار المحمرة واثنان آخران
كوت حاجى محمد حسين أو قلعة سيد أمين	على مسافة ٥ أميال من شوشتر وعلى الضفة اليمنى .	بها ستة منازل مبنية من الطين ولديهم ثلاثة بنادق .	يقع هذا المكان على مرتفع على بعد ميل واحد من ماهبيازان ويطل على النهر وبها حديقة . وسيتمركز هنا ثلاثة جنود إيرانيين يحرسون شليلى .
شليلى برزك أوشليليه كبير	على مسافة ٧ أميال على الضفة اليمنى .	بها ٢٠ منزلا للشير على البختيارى والأكراد وبها من ٣ – ٤ بنادق وبالإضافة إلى ٢–٣ منازل للسكان العرب.	تقع القرية على مسافة نصف ميل من ضفة النهر ويزرع بها الحبوب والشعير والفول والسمسم والقطن وذلك بالقرب من ضفاف النهر ، ولدى العرب بها بعض الجواميس وبعد هذه القرية تباعاً تأتي مدينة شوشتر حيث يجرى الإبحار بالقوارب من قارون السفلى وتنقل الحمولة منها . ويقيم الجنود الايرانيون هنا لحماية المراكب والبضاعة ويبلغ عددهم ثلاثة جنود

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
			يعيشون ببلدة كوت حاجى محمد حسن ومنتجات شليلى ملك لبعض أفراد عائلة محمد على مجتهد من مدينة شوشتر .
شليلى خورد أو شليلى كوجك	على مسافة ٨ أميال على الضفة اليمنى .	بها ١٠ منازل لنفس القبائل فى القرية السابقة ولدى السكان ٣–٤ بنادق	انظر القرية الأخيرة .
قرومزى أوقل رومزى	على مسافة ٩ أميال وعلى الضفة اليمنى.	بها ٤٠ منزلا للشير على البختيارى ولدى السكان ٣٠ بندقية	يزرع بها الحبوب والشعير والفول ويملك البلدة مرزا طاهر خان مصطفى من بلدة شوشتر .
حسماوا أو حسم آباد	١١ ميلا على الضفة اليمنى	بها ٣٠ منزلا تابعة للشير على البختيارى والعرب من قبيلة ميناب ولديهم ١٠ بنادق	يزرع بها الحبوب والشعير والفول ويقوم بهذا العمل البختياريون بينما يربى العرب الجاموس بها وكانت القوارب فى السابق تفرغ حمولتها هنا لنقلها إلى شوشتر . ويبدو للعيان هنا مزار للنبى شعيب ومالكها هو ميرزا طاهر خان

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
جهار كاوه	تقع على مسافة ١٣ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٥ منزلا للشير على البختيارى والششتر وبها ٤ بنادق .	يؤم الناس هذا المكان وقت البذار والحصاد ومالكها هو ميرزا طاهر خان .
بنّه إجباره	تقع على مسافة ١٦ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٣٠ منزلا مبنية من الطين للميناب العرب ولديهم ١٠ بنادق .	بها ١٠ بغال وتعود ملكية القرية لعائلة حاجى سعيد عبد الصمد المجتهد فى مدينة ششتر .
بنه ناصر– أو نصير	١٤ ميلا على الضفة اليمنى	١٤ كوخاً من القش لقبيلة ميناب العربية ولديهم ١٠ بنادق	يزرع بها القمح والشعيرة والفاصوليا . ويملكها ميرزا طاهر خان
بنّة – كوت عبدالله جرّاح	تقع على مسافة ١٦ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٥ كوخاً معظمها من الطين وهم من العرب والششتر والشير على البختيارى وبها ٩ بنادق .	ملكية هذه البلدة كما هى ملكية بنّه إجبارة المذكورة أعلاه .
صوفان أو بنه ملاّ نصرالله	تقع على مسافة ١٨ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٣٠ كوخاً من الطين للشير على البختيارى ولديهم ١٠ بنادق .	أخذ الاسم صوفان من ضريح قريب من المكان ، تزرع بها الحبوب والشعير والفول وبها أيضاً ١٠ بغال ومالكو هذه الأرض هم نفس الأشخاص بإجبارة

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
بنه ملاّعباس	تقع على مسافة ١٩ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٥٠ منزلا من الطين خاصة بالشير على البختيارى وبعض العرب وبها أيضاً ٢٠ بندقية .	تزرع بها الحبوب والشعير والفول وبها ١٠ بغال وأيضاً معبر على النهر ومالكوها من إجباره كما ذكر سابقاً .
هلالة	على بعد ٢٠ ميلا على الضفة اليسرى	بها ٦٠ منزلا طينياً وخيمة . وهم من عرب سلامات وشير على بختيارى ولدى السكان ٣٠ بندقية .	المحصولات هى القمح والشعير . والملاك من بنه إجبارة . ونصيف الدخل يدفع لشيخ المحمرة الذى كان قد أجرها .
سوزى	تقع على مسافة ٢١ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٣٥ كوخاً من الطين تابعة لشير على البختيارى وفرعى المهدية والوهابية من قبيلة العنافجة وقليل من قبيلة سلامات ورئيسها بختيارى. ولدى السكان ١٠ بنادق .	يزرع بها الحبوب والشعير ويملكها بنو الإجبارة .
دولت آباد	تقع على مسافة ٢٢ ميلا على	بها بقايا لقرية أو مدينة تحيط بها .	كان هذا المكان قد هجر منذ عشرين سنة بسبب

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
	الضفة اليمنى .		فشل نظام الرى من قناة مينو
عضافة	تقع على مسافة ٢٣ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٥٠ منزلا، أربعة أو خمسة منها من الطين والباقى من القش والخيام والسكان هم عرب العنافجة من الديلم والمهدية ومن بيت سعيد . وبها ٢٠ بندقية ورئيس البلدة من الديلم أيضاً .	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ٢٠ بغلا ولكن هنا كما فى بنى جباره ، وهذه القرية تشبه بو بنه ملا عياس وتقع فى منطقة تسمى دولت أباد .
السلامات أو السيد محمد	تقع على مسافة ٢٣ ميلا وعلى الضفة اليسرى	بها ٢٥ خيمة لعرب السلامات وبها أيضاً عشر بنادق .	–
بنه ملا عبد النبى	تقع على مسافة ٢٤ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٢٠ كوخاً مبنية من القش يملكها الميناب العرب المتصلين بالعنافجة وهم قسم من آل كثير وفرع من فرحان أسد ، وبها ١٠ بنادق .	تزرع بها الحبوب والشعير ومالكوها هم من بنى جباره المذكورين أعلاه .

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
بنّه سيد ديوان	تقع على مسافة ٢٨ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٢٠ كوخاً من الطين وسكانها خليط من العرب الششتريين وبها ٥ بنادق .	يزرع بها الخيار والبطيخ والبصل ويقوم بذلك الششتريون ومالكوها هم نفس آل إجباره المذكورون أعلاه .
بنه شيخ جنام	تقع على مسافة ٢٨ ميلا على الضفة الشمالية .	بها ٣٥ كوخاً من الطين والقش والخيام ومعظم السكان من العرب المنحدرين من قبيلة الزهارية من آل خميس ولديهم ٢٠ بندقية .	يزرع بها الحبوب والشعير والمالكون هم من أقارب شيخ المحمرة .
بنه سيد سلطان	تقع على مسافة ٣١ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٥ كوخاً لعرب الميناب مع قليل من الششتريين ومعظم الأكواخ مبنية من القش وقليل منها من الطين وبها ٦ بنادق	تزرع بها الحبوب والشعير المالكون هم نفس بنه إجباره .
كريدى	تقع على مسافة ٣١ ميلا ونصف على الضفة اليسرى	بها ٢٥ كوخاً مبنية من القش لعرب الحردان فخذ من بنى نعمة وبعض	يعتبر المحصول الرئيسى الحبوب والشعير . والمالك هوشيخ المحمرة وهى المركز الخاص به كما بهلاله

الاسم	المسافة بالأميـــال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
		من السلامات ولديهم ١٠ بنادق .	المذكورة أعلاه . والسكان هنا مؤقتون وغالباً ما يتركون الأرض بعد سنة وذلك نتيجة للمعاملة القاسيـة التى يلاقونها من المالك . وبها قارب واحد فقط
اديحى	تقع على مسافة ٣٢ ميلا على الضفة اليسرى .	قرية صغيرة	بعض المالكين بها من بنه إجباره كما يظهر بأن هذا المحل مسجل باسم سيد دخيل .
سميدة	تقع على مسافة ٣٤ ميلا وربع عـلى الضفة اليمنى	بها ١٠ منازل مبنية من الطين لعرب الميناب وبها أيضاً ٣ بنادق والحاكم بها هو على بن مشوط الذى كان لاجئاً من الويس وخادماً بضريح إمام زاده .	بهذه البلدة معبر ، ويزرع بها الحبوب والشعـير والمالكين من بنه إجباره المذكورين أعلاه
سيد حسن	تقع على مسافة ٣٤ ميلا وربع عـلى الضفة اليسرى .	بها ٤٠ كوخاً مبنية جدرانها من الطين وسقوفها من غطاء من الخيام أو الحصر معظم سكانهـا من	بها ١٥ فرساً و ١٠ بغال و ٦٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الغنم ونفس المالكين هم المذكورون أعلاه بنه إجباره ، وبها أيضاً معبر

الاسم	المسافة بالأميـــال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
		بيت سعد من فخذ محمد ؛ قد اتصلوا بجمـاعات الشيخ فرحات آل كثير وبهـا بعض من السلامات وقليل من الششترين البختيارى والعنافجة وبها أيضاً ٢٠ بندقية .	صغير مع قارب صغير .
نغيشى	تقع على مسافة ٣٦ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٠ أكواخ و ١٠ خيام لعرب الميـاه الذين ينحدرون من الديلم من العنافجة ولديهم ١٠ بنادق .	المالكون هم بنه جباره وتعتبر تلك القرية آخر قرية بملكيتهم على هذه الجهة . وتقع على مواجهتها على الضفة اليسرى بلدة شاى آل هدام التى تكون الحدود بين حكم شيخ المحمرة وشمال عربستان .
أم الروبية	تقع على مسافة ٣٩ ميلا على الضفـة اليسرى .	قلعة بناها شيخ المحمرة بالقرب من حدوده ليحمى بها حرية المرور عـلى النهر وليس بالقلعة حماية الآن وليس	إن مدخول هذا المكان ثابت بسعر أدنى يقدر بقرانين عن كل فـلاح حيث إن قطعتين من القران تعادل روبية هندية واحدة وأحياناً تدعى باسم

الاسم	المسافة بالأميال أسفل مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
		بها أى مدني حيث إن الجباية ليست مطلوبة فى الحاضر	روبية ومنها أتي اسم هذه القلعة .
بندى قير	تقع على مسافة ٤٤ ميلا وعلى الضفة اليمنى .	—	راجع مقال بندى فير .

ومن مركز يدعى أم الحمام على مسافة ميل بعد بندى قير وإلى الشمال من « سيد حسن » توجد الآثار المنتشرة والظاهرة لبلدة يشكر أو « عسكر مكرم » وتقع على كلا الجانبين ، وقد اشتقت كلمة عسكر مكرم من اسم قائد عربى أرسله الحجاج الحاكم المشهور للعراق من قبل الأمويين ؛ ليقضى على الثورة بعربستان ، وكانت توجد فى القرن العاشر مدينة رئيسية على الضفة اليمنى متصلة مع البلدان الأخرى عن طريق جسرين من القوارب ، وعسكر مكرم لم تزل موجودة حتى القرن الرابع عشر ، وكانت حينئذ تسمى لشكر .

كعطه

عبارة عن جزيرة تتصل بالضفة اليمنى لشط العرب بمحاذاة منطقة تدعى كعطة وتبدأ أسفل بلدة البحرية ، مقابل جزيرة حاجى صلبوق وطولها يقدر بميلين تقريباً وعرضها قليل جدًّا ، ويبلغ عدد سكانها قرابة ٢٠٠ نسمة ، وينحدرون من عدة قبائل ولديهم قرابة ٧٠٠٠ شجرة نخيل و ٤٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الغنم وحصان أو اثنان ويُزرع بها العنب والتفاح والتين والبطيخ والرمان بجوار النخيل . وتعتبر كعط إقليماً تركياً .

غفله

مفردها غفيلى . وهى قبيلة عربية من البدو الرحل يستوطنون السهل الداخلى فى رأس الخيمة وأم القيوين ، ولكن منازلهم لا تمتد إلى التلال ، ويعتبر سهل جيرى والمناطق المجاورة له مكانهم المفضل . والغفلة قبيلة صغيرة لا يتعدى عدد أفرادها ٥٠٠ نسمة . وهم غافريون تربطهم علاقات ودية مع شيخ أبو ظبى . وكثيراً ما ساعدوه فى حروبه . ولكن علاقاتهم الآن قوية مع أم القيوين . وهم حنابلة سنيون . ويملكون الجمال ويعيشون من بيع الحطب والوقود فى مدن الساحل . ولديهم ٧٠٠ جمل و ٤٠ حماراً و ١٠٠ رأس من البقر و ١٠٠٠ رأس من الماعز .

وادى بنى غافر

يقع رأس هذا الوادى فى منطقة حجر الغربية فى سلطنة عمان ، ويعبر الباطنة ويصل إلى البحر عند بطحة يال سعد . ويسمى الممر الذى يرتفع عنده الوادى نجد العيال ، وهو يجاور قرية حيال فى الوادى الكبير فى الظاهرة . ورافده الرئيسى هو وادى سحطان الذى يتصل به من ضفته اليمنى بالقرب من قرية طباقة .

وقرى وادى بنى غافر من ممر حيال إلى الأسفل هى كالآتى :

والمسافات مقدرة بالساعات :

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
صعبة	فى رأس الوادى	الضفة اليسرى	بها ٢٥ منزلا لبنى الشهوم	لا شيء
رمى	على مسافة ساعتين من صعبة .	اليمنى	بها ٦٠ منزلا لبنى الشهوم .	—
بلاد الشهوم	على مسافة ساعتين من رمى .	اليسرى	بها ١٠٠ منزل لبنى الشهوم .	—

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
مرِّى	على مسافة ثلاث ساعات من بلاد الشهوم .	الضفة اليسرى	بها ٦٠ منزلا للمقابيل .	بها قلعتان
مهبب	على مسافة ساعتين أسفل مرِّى .	الضفة اليمنى	بها ٦٠ منزلا للمقابيل .	مركزها على الطريق بين مدينة الرستاق وضنك .
صنبعا	على مسافة ساعة من مهبب .	–	بها ٢٥ منزلا للميايهة .	بها برج .
ميحة	على مسافة ١,٥ ميل من صنبعة	–	بها ٦٠ منزلا لبنى شكيل .	بها قلعة مربعة الش
مقحم	على مسافة نصف ميل من ميحة .	–	بها ١٨ منزلا لبنى شكيل .	بها برج
ميدان	مجاورة لمقحم	–	بها ٣٠ منزلا لبنى شكيل .	لا شيء
سنى	مجاورة لميدان	–	بها ١٢٠ منزلا لبنى شكيل .	–
كهف	على مسافة ساعة أسفل سنى .	–	بها ٣٠ منزلا للميايهة .	–
ضويهر	على مسافة ربع ساعة من كهف	اليسرى	بها ٢٠ منزلا للميايهة	لا شيء

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
طيب	على مسافة ربع ساعة من ظويهر	الضفة اليسرى	بها ٢٥ منزلا للميايهة .	لا شيء
رجلة	على مسافة ربع ساعة من الطيِّب .	–	بها ٢٠ منزلا لقبيلة الميايهة .	–
قرطى	على بعد نصف ساعة من رجلة	–	بها ٤٠ منزلا للميايهة .	–
رويبى	على بعد نصف ساعة من قرطى	–	بها ١٥ منزلا للميايهة .	–
دفع	على مسافة ساعة من أسفل قرطى	الضفة اليمنى	بهنا ٣٠ منزلا للميايهة .	–
مرجى	على مسافة ساعة من الدفع	–	بها ٥٠ منزلا للميايهة المنحدرين من فرع بنى سلمان	–
خفدى	على مسافة ساعتين أسفل مرجى .	اليسرى	بها ٣٠ منزلا للميايهة .	–
عين الشرائنة	على مسافة ربع ساعة من خفدى .	اليمنى	بها ١٥٠ منزلا للشرنية .	يقع وادى سمطان على الضفة اليمنى ويوجد بهذه القرية قرابة ٤٠٠٠ نخلة وتزرع بها الحبوب وبها أيضاً بعض الجمال

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
دهاس	على مسافة ساعتين من الطباقة	اليمنى	بها ٢٠ منزلا للميايهة المتحدرين من أصل السلاميين	وعدد كبير من الغنم والماعز . يوجد النخيل بهذه القرية ولكن لا زراعة بها وتوجد قلعة بوسط القرية .

وهذا يلخص القسم الأعلى من الوادى أو وادى منطقة بنى غافر الذى يسكنه قوم يبلغ عددهم ٥٠٠٠ نسمة تقريباً، وتجد زراعة الحبوب والشعير والدخن والفول والذرة البيضاء فى كل مكان من الوادى ، ويقدر عدد أشجار النخيل بـ ٢٥٠٠٠ نخلة أما الثروة الحيوانية فبهذا الوادى ١٠٠٠ جمل و ٥٠٠ حمار و ٢٠٠٠ بقرة و ٨٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

وبالقرب من دهاس على بعد ١٢ ميلا بخط مستقيم من البحر يصل الوادى الباطنة ، ويتحول الاسم هنا ويصبح وادى الحوقين حتى قرية بنى هناة التى ذكرت سابقاً ، أما عند مقدمتها عند البحر فتعرف باسم بطحة السويق أو بطحة يال السعد .

أما القرى الموجودة بوادى الحوقين فهى كالآتي :

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
لمكى	على مسافة ميلين من دهاس .	اليمنى	بها ٣٠ منزلا لبنى لمك .	لا شىء
عين	على مسافة ميل أسفل لمكى .	تقع على الضفتين.	بها ٢٠ منزلا للشرائنة .	–

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
عمار	على مسافة ٣ أميال من العين .	على الضفتين	منازل للميايهة .	
نيزوك	على مسافة ٣ أميال أسفل قرية عمار	على الضفتين	بها ٤٠ منزلا للمقابيل والميايهة المنحدرين من الخنابشة .	
مدينة	على بعد ثلاثة أميال أسفل نيزوك	اليمنى	بها ٥٠ منزلا للمقابيل والميايهة من فخذ الحنابشة	
مسنة	على بعد ميل واحد أسفل المدينة .	اليمنى	بها ٢٥ مسكنا للبياصرة	
زولا	على بعد ميل واحد أسفل مسنة .	اليمنى	بها ٢٠ منزلا لبنى طيوم المنحدرين من بنى كلبان .	
سلم	على بعد ميل واحد من زولا	اليمنى	بها ٣٠ منزلا للمقابيل .	
الزواجر	على مسافة ميل واحد من أسفل سلام .	اليمنى	بها ٣٥ منزلا للميايهة .	لا شىء .
ملى	على مسافة ميل واحد من الزواجر .	اليمنى	بها ٤٠ منزلا للبياصرة .	،،
حويل	على مسافة ميل	اليمنى	بها ٤٥ منزلا لبنى	،،

الاسم	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
الحوقين	واحد من ملى على مسافة ٤ أو ٥ أميال من الحويل .	على الضفتين	هناة بها ٢٠٠ منزل لبنى هناة ويقال بأن لديها ٢٠ جملا و ٨٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز	

والمحاصيل هى نفسها الموجودة فى وادى الحوقين كما هو مبين بالوادى الأعلى ويبلغ عدد السكان الذين يعملون فى الخارج بـ ٢٨٠٠ نسمة أما تجارة وادى بنى غافر فهى مع بين ودام ومع السويق والطريق من مسكن فى الظاهرة إلى الرستاق ينحدر إلى وادى بنى غافر عند مهبب ويتركه مرة ثانية عند قرية دهاس .

غَالّة

وتعرف أيضاً باسم كلبا ولا تدعى باسم غالة كلبا ، وليس لها أية علاقة بخور كلبا .

وغالة هى عبارة عن قرية من قرى الساحل الشمالى لعمان المتصالح تقع على بعد ٤ أميال فى منتصف الطريق بين خور كلبا والفجيرة وبها ٣٠٠ منزل ، والمزروعات الهامة بها هى النخيل أما السكان فهم من النقبيين والشرجيين والكنود (٢٠ عائلة) وعبد الله (٢٠ عائلة) والبلوش الإيرانيين وأخيراً من منطقة بستك المجاورة للنجة . ويعيش السكان من الصيد وزراعة النخيل والحبوب والسمك المجفف والتبغ ويملكون حوالى ٢٥٠٠٠ نخلة وعشرة مراكب سفر بحرية تنقلهم لمسقط ومكران ، وللموانئ الإيرانية وكذلك ١٤ مركباً لصيد السمك ، وأهم الصادرات هى التبغ الذى يزرع خلف التلال ويصدر للبحرين ، ويجفف السمك ويرسل إلى موانئ الباطنة ومسقط كما أن غالة لا تزال تحت نفوذ الشارقة ، ولم تتأثر بالاضطرابات الأخيرة ، التى

كانت قيادتها فى الفجيرة والتى يحكمها ممثل حاكم الشارقة ويقيم فى القلعة الصغيرة بغالة الشمالية وتعتبر غالة ميناء للفجيرة .

جَزيرة الغنَم

جزيرة بمحاذاة الشاطىء الغربي لمنطقة رؤوس الجبال بالقرب من أقصى طرفها الشمالى ويفصلها عن البر العمانى خور القوى . وطولها من الشمال إلى الجنوب ميلاين ونصف وعرضها ثلاثة أرباع الميل كما ترتفع من الجنوب لغاية ٦٠٠ قدم وتنخفض فى الشمال ، وهذه الجزيرة خالية من المياه ولكن سكان قمزار يرسلون أغنامهم للجزيرة للرعى بعد سقوط المطر .

شَط الغراف

ويدعى أيضاً شط الحى – ولكن هذا الاسم بالرغم من أنه لا يزال مفهوماً إلا أنه يبدو أنه لا يستعمل فى التسمية العادية .

وشط الغراف مجرى مائى عظيم – ويمكن اعتباره نهراً – فى العراق التركى ويمتد إلى ما بعد الضفة اليمنى لنهر دجلة مواجهاً كوت العمارة ، ويجرى شرقاً نحو الجنوب الشرقى تقريباً ، ويتصل بنهر الفرات فى موقعين : عند الحمار ، وعند نقطة تقع أسفل مدينة الناصرية قليلا . والعلاقات بين مختلف فروع الغراف موضحة فيما بعد . ويبلغ طول مجراه من الكوت حتى الناصرية حوالى ١٢٠ ميلا . ومن الأجزاء التى يكون فيها المجرى منفرداً يبلغ متوسط عرضه أحياناً حوالى ٧٥ ياردة ، وترتفع ضفتاه الرمليتان فى بعض الأماكن إلى حوالى ١٨ قدماً فوق سطح مجراه .

ويكون شط العزاف فى الصيف جافًّا ، ويبلغ عمق المجرى الرئيسى فى الشتاء حوالى ست أقدام ويمكن أن يكون صالحاً للملاحة للسفن النهرية ذات الحمولة الخفيفة . وعلى أى الأحوال فإنه من المؤكد أن عمقه يقل نتيجة للترسبات فى قاعه .

والفارق بين مستوى شط الغراف عند نهايته العليا على نهر دجلة وبين نهايته السفلى عند مدينة الناصرية . ليس كبيراً . ويقال إن الفيضان فى الفرات يختلف باختلاف الوقت الذى يكون فيه تيار النهر فى أقل مدى .

وهناك فرع من شط الغراف كان قد انفصل فيما مضى عن المجرى الحالى عند أسفل مدينة الحى ، ثم اتصل مرة أخرى على بعد حوالى ميلين أو ثلاثة من أسفل قلعة سكر ، وهذا الفرع قد جف الآن ويسمى شط الأعمى أو النهر الأعمى . بينما لا يزال يجرى من مجرى بديل كان يعرف باسم أبو جهيرة . وتعرف الجزيرة التى تقع بين الفرعين باسم جزيرة كنانة :

ويعرف باسم شط السيل عندما يقترب من شطرة المنتفك ولكن يبدو أن هذا الاسم أصبح غير مستعمل . ويقال إن المجرى ينقسم أعلى مدينة شطرة المنتفك إلى فرعين ، ويسمى الفرع الشرقى الذى يجذب ثلثى المياه باسم البدعة بينما يعرف القسم الغربي الذى يأخذ الباقى ، باسم شط الشطرة ويسير شط البدعة بين مستنقعات نهر الفرات حتى منطقة الحمار ، كما ينقسم شط الشطرة بعد عبوره للمدينة التى سمى باسمها إلى قناتين عند حمزة ، ويسمى الفرع الأكبر المتفرع من شط الشطرة باسم العجوزة ويسير فى اتجاه الشرق حتى يتصل بشط البدعة ، بينما يدخل الفرع الآخر إلى نهر الفرات على بعد أربعة أميال جنوبي الناصرية ويكتنف المجرى الأدني بشط الغراف فى كلا فرعيه كثير من المستنقعات التى ينتقل السكان فوقها بزوارق صغيرة فيما عدا فصول الجفاف ، ولكن المواصلات فيما بين مدن الناصرية وشطرة المنتفك حيث يتراوح من ثلاثة أقدام إلى ٦ أو ٧ أقدام فى زمن الفيضان فى وقت الصيف .

والجدول الآتي يوضح الأماكن الرئيسية ذات الأهمية بالقرب من شط الغراف مرتبة من أعلى إلى أسفل :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
المحيرجة	تقع على الضفة اليمنى على مسافة ١٠ أميال من نهر دجلة .	قرية صغيرة بها ٥٠ منزلا وخمسة أو ستة مخازن وتعتبر القرية مركز إدارة الناحية .	يحيط بها عرب من بنى ربيعة منحدرون من فرع المياح .
مدينة الحىّ	تقع على الضفة اليسرى على مسافة ٢٠ ميلا من المحيرجة .		انظر مقال مدينة الحى .
قلعة سكر	تقع على الضفة اليسرى على مسافة ٢٥ ميلا أسفل مدينة الحى		انظر مدينة سكر أسفل المنتفك ويحتمل أن يكون فرع البدعة انفصل إلى وقت ما فيما بين هذا المكان وبين شطرة المنتفك المبيّنة فيما بعد .
تلوه	تقع على مسافة ٣ أميال من الضفة اليسرى وعلى بعد ٢٥ ميلا من قلعة سكر .	مركز لآثار قديمة تمتد لمسافة أربعة أميال من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقى على طول الضفة اليسرى للحوض السابق أو القنال القديمة من شط الغراف وقد أجرى الجيولوجيون الفرنسيون التنقيب هنا .	يحيط بالبلدة مستنقعات تستمر ستة أشهر وتتحول بالستة الأشهر الأخرى إلى صحراء ، وتقع مدينة شطرة المنتفك على مسافة ٨ أميال للجنوب الغربى لهذا المكان .
شطرة المنتفك	تقع على بعد ٤ أو ٥ أميال من الضفة اليمنى وعلى مسافة ٣٠ ميلا بعد قلعة سكر .	—	انظر مقال شطرة المنتفك فى بعض الأحيان يتفرع مجرى الشطرة إلى قناتين هما العجوزة والناصرية فى هذا المكان .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
مدينة الناصرية	تقع على الجانب الغربى للقناة الغربية لشط الغراف عند التقائها بنهر الفرات على بعد ٣٠ ميلا أسفل شطرة المنتفك		انظر مقال مدينة الناصرية

تمتد زراعة الحبوب على ضفتى شط الغراف ، حيث تتوفر المياه الكافية للرى الذى يشبه فى هذه المنطقة الرى فى المناطق الواقعة على ضفاف نهر النيل وضنكلى بمنطقة البنجاب بالهند ، والمحاصيل الرئيسية فى هذه المنطقة هى القمح والشعير والذرة الصفراء والبيضاء والسمسم .

وفى منطقة بنى ربيعة التى تجاوز نهر دجلة يقسم شط الغراف مقاطعة قبيلة المياح فى ناحية الغرب ، ومنطقة السراى فى ناحية الشرق ويسير الجزء المتبقى من مجراه فى منطقة المنتفك .

وتعتبر بعض المراجع أن شط الغراف كان قناة شقت للرى من نهر دجلة وأصبحت باتساعها الحالى حيث توسعت من قبل نتيجة لفائض المياه الزائدة من النهر فى وقت الفيضان ، كما أن المجرى الرئيسى لنهر دجلة بدأ يفيض فى مجرى شط الغراف .

وذلك فى سنة ٦٠٠ بعد الميلاد ولكنها عادت إلى وضعها الحالى فى عام ١٥٥٠ م .

ويحتمل أن تكون المدينة المسماة واسط الحى قد أقيمت على شط الغراف ، وليست بعيدة عن المدينة المسماة الحى والتى أنشأها الحجاج عام ٧٦٣ م والتى سميت باسم واسط أو المركز والتى تعتبر تقريباً فى مكان وسط بين مدينة الكوفة والبصرة والأهواز .

وقد احتلتها حامية من جيش تيمور لنك فى القرن الرابع عشر .

غريف

منطقة مستوية مليئة بالحصى الصغير الأسود بين ساحل عمان المتصالح وتلال الداخل ، وتقع على الطريق الممتدة بين الشارقة إلى واحة البريمى وهى أقرب إلى الأولى منها إلى الثانية ، ويستوطنها بنو قتب . وكانت فى الأصل ملكاً لبنى نعيم من البريمى الذين طردهم بنو كعب سنها حوالى ١٧٩٠ . وفى عام ١٨٤٠ كان بنو قتب يعيشون فيها ، وكانت المنطقة مغطاة بغابات من الشوك الخشن وبها آبار عديدة وقلعة مهدمة . وقد تلاشت بقاياها تماماً الآن . وأقرب آبار غريف للشارجة بئر تسمى ثقيبة وأبعدها بئر عيوه .

غبة غزيرة

وتسمى أيضاً خليج مالكولم . وهى عبارة عن ذراع بحرى . يشكل ثغرة فى خط الساحل الشرقى لمنطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان تجاه أقصى طرفها الشمالى . وعرضها عند المدخل ثلاثة أميال وامتدادها للداخل من شرق الجنوب الشرقى إلى غرب الشمال الغربي ٩ أميال ويفصل رأسها عن خور الشام فى الخليج برزخ صغير يسمى مقلب . ويوجد فى الجانب الشمالى خليجان كبيران يتوغلان ثلاثة أميال إلى الداخل ، كما يوجد فى الجانب الشمالى خليجان آخران ولكنهما أقصر مدى . وهما يشكلان مع الخليج الرئيسى زوايا قائمة . وتحيط بغبة غزيرة من جميع جوانبها تلال شديدة الانحدار وتوجد هنا وهناك خلجان رملية صغيرة شكلتها الوهاد المنحدرة من الجبال . وخطوط ساحل الخليج متعرجة يبلغ طولها ٤٠ ميلا . ويتراوح عمقه بين ٢٠ و ٢٥ قامة فى الخلجان الأصغر . ويمكن أن يرسو فى غبة غزيرة أسطول كبير ولكنها ليست جيدة من حيث إمكانية الدفاع عنها ولكن يمكن أن تكون مرسى مؤقت ، وتقع قرى فلم والحبلين والمنصل ومقاقة التابعة للظاهريين فى غبة غزيرة .

أبو غريب

محطة للدائرة السنية فى قضاء الكاظمية فى العراق التركى . وهى تقع على الطريق الممتد من بغداد إلى الفلوجة على نهر الفرات عل بعد حوالى ٢٨ ميلا من الأولى و ١٥ ميلا من الثانية ويوجد هنالك خانان كبيران مسوران وآخران صغيران وتتسع كلها لحوالى ٢٠٠ حصان و ٤٠٠ رجل . وتقع فوق مرتفع جاف . وتحيط بها أرض زراعية تتخللها قنوات ، وهى أرض مستنقعات فى بعض الجهات . ومصدر الرى الرئيسى هو قناة أبو غريب التى تم شرحها فى المقالة الخاصة بنهر الفرات . ويتم خزن كميات كبيرة من الحبوب فى هذا المكان . ويدير المحطة ضابطان تركيان يساعدهما كاتبان وسبعة خيالة من الضبطية . ودخل الدائرة السنية ٨٠٠٠ ليرة سنوياً مقابل ٨٠٠ ليرة تدفع كمصروفات .

الغِوَار

منطقة فى سنجق الحسا تقع على الجانب الغربى من واحة الحسا . ولها حدود مشتركة معها بين جبل قارة الركبان وجبل بو غنيمة اللذين يقعان على الحدود المشتركة . وتمتد الحدود الشرقية لغوار إلى الجهة الجنوبية وتصل إلى جبل يسمى قصور بن عجلان الذى يقع تقريباً على بعد ٥٠ ميلا شمال جبرين التى تقع جنوب واحة الحسا . وتتصل بمنطقة غوار من الشرق منطقة تدعى خرمة .

ويقع فى الركن الشمالى الغربي للغوار جبل غار الشيوخ ومن ثم فإن الحدود الغربية تمتد جنوباً حتى تصل جبلا آخر يسمى قارة العثمانية ، وتتجه تدريجيًا تجاه الحدود الشرقية حيث تلتقيان عند قصور بن عجلان .

ويبلغ طول منطقة الغوار طبقاً لهذه المواصفات حوالى ٩٠ ميلا وعرضها مقابل واحة الحسا يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ ميلا . والحدود الغربية للغوار توازى طرف صمان ، ولكنها تنفصل عنها قرب منطقتى نعلة ووادى فاروق وهما طويلتان ضيقتان وتسيران فى نفس اتجاه صمان . وتتصل نعلة مع الغوار مباشرة .

ويوجد فى وسط هذا الجزء من غوار الذى تحيط به تلال قارة الركبان وبو غنيمة

وقارة العثمانية وغار الشيوخ ، تل يعرف باسم جبل غوار . وتوصف الغوار بأنها إقليم رملى تنتشر به الأحجار الصخرية .

ويعتبر بعض السلطات أن غوار يمتد بعيداً إلى الشمال حتى يصل إلى تل الغريمل ، وبذلك يشمل غوار الجزء الأكبر من المنطقة التى تحدثنا عنها فى مكان آخر تحت اسم بد الأسيس .

مَوَانئ الخليج

ويطلق عليها بالفارسية بنادر خليج فارس . وهى قسم إدارى للساحل الفارسى الذى يعد بمثابة مملكة . ويديره حاكم من مرتبة حكمران . وتتضمن المنطقة فى الوقت الحاضر الأقاليم والمدن الآتية :

مدينة ديلم وأقاليم حياة داود وروظيلة وأنجالى وزيرا وجزء من إقليم داشتستان وشبه جزيرة بوشهر ومدينة بوشهر وجزء من إقليم شيبكوه وإقليم ومدينة لنجة وجزر قشم وهنجام ولارك وهرمز والجزء البحرى لإقليم بستك بالرغم من أن بستك تتبع فارس ، ومدينة بندر عباس وأقاليم شامل وميناب وبيابان . وجاشك .

وقد وصفت جغرافية موانئ الخليج وإدارته والأوزان والمقاييس المستعملة فيه بصفة عامة فى مقال عن الساحل الفارسى .

كلشن

هو واد فى إقليم شيبكوه فى إيران . وفى المقال الذى وصفنا فيه الموقع ويبدو أن وادى كلشن يعرف أيضاً بوادى صداق وقد تم وصف موقعه ومجراه فى مكان آخر وفيما يلى بيان ببعض القرى فى وادى كلشن .

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
بيخة أرمكى	تقع على بعد بضعة أميال غرب قرية كلشن وهى ليست ضمن وادى كلشن		هى مقر عبدالله بن محمد عبيدلى شيخ شيرو .

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
بهمنى	تقع على بعد ٩ أميال شمال الشمالى الغربى فى اتجاه مستقيم لشراك	من آل على . . . نصفهم تحت حكم شيخ شراك والنصف الآخر تحت حكم شيخ بوشرى .	–
كلشن	تقع على بعد حوالى ميل واحد جنوب غربى ده نومير على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الغربى لشراك	بها ١٥٠ منزلا .قليل منهم عبادلة والباقى من قبائل مختلطة يسمون أنفسهم عبادلة . وهم سنيون يتبعون المذهب الشافعى	لدى السكان : ١٢ جملا و ٤٠ حماراً و ٧٥ رأساً من البقر و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٢٠٠ نخلة وهناك خمسة خزانات للماء وثلاثة آبار ذات عمق يتراوح بين ٣ و ٥ قامات .
نخلى مير	تقع على بعد ١٠ أميال شمال غربى شراك .	– –	هى محل إقامة محمد ابن رحمة رئيس قسم البوشرى ، وهم قسم من آل على .
مُراغ	تقع على بعدخمسة أميال شرقى شمال نخلى مير .	–	لدى السكان بعض الزراعات عند شاهى فارزابخ التى تقع على بعد أربعة أميال فى اتجاه شرقى الجنوب الشرقى .

والقرى الأخرى فى وادى كلشن هى : بو العسكر ونخل عز الدين وكنده وده نومير التى تقع على بعد ميل ونصف جنوب غربِي نخلى مير وده نومراغ على بعد ميلين جنوب غربى مراغ . ورستمى وسه كنار .

ويبدو أن جميع القرى فى الوادى – ما عدا كلشن نفسها التى يحكمها شيخ شيرو – تتبع إما شيخ شراك من آل على أو رئيس قسم بو شرى من آل على . وتليها فى الأهمية قرى نخلى مير وسنكونار . ويطلق على مجموعة قرى آل على اسم بيخة صداق . ويقدر عدد السكان فى وادى كلشن بـ ٤٠٠٠ نسمة تقريباً .

كوپال

تلفظ بالعربية جوبال . وهو عبارة عن جدول مياهه ضاربة للملوحة ، يعبر السهل العظيم المشترك بين مقاطعتى راموز والأهوازفى عربستان . ويشكل أحياناً عائقاً خطيراً على الطريق بين ناصرى ومدينة راموز . ويتألف الجدول فى البدء من فائض مياه قناة تبدأ من الضفة اليمنى لنهر راموز فى نقطة تبعدعن شرق مدينة راموز ٥ أميال وتسقى السهل الواقع شمال شرقى المدينة بينها وبين التلال . وعلى مسافة أربعة أميال شمال مدينة راموز يلتقى فائض مياه القناة مع مياه جدول مالح ينبع من التلال الجيرية التى تحد مقاطعة راموز من هذا الجانب . ويستمر الجدول الغزير الآن بالجريان باتجاه شمالى غربى بعيداً ميلاً واحداً عن التلال وموازياً لها حتى تلال كوت الشيخ،حيث يمر على بعد ميل ونصف أو ميلين إلى ميلين إلى الجنوب منها . وبعد ذلك بثلاثة أميال أو أربعة يغير جوبال اتجاه مجراه إلى الجنوب الغربي ويمر على بعد حوالى ستة أميال إلى الشمال الغربى من قرية مير باشا . ويتصل به بالقرب من هذه شرق مير باشا ، وثانيهما جدول مياهه مالحة . وسيأتى ذكره فى المقال الخاص بمنطقة راموز . وبعد أن يبتعد عن مير باشا تسعة أميال ، يصله جدول مالح من الشمال يسمى تندك ، وهو ينبع من التلال الجيرية التى تحيط بالسهل من ناحيته الشمالية الشرقية ، ثم يتصل الجدول فى جبل على ضفته اليمنى .

ويتقاطع جوبال على مسافة حوالى ١٢ ميلاً إلى الغرب من مير باشا مع الطريق العادى بين ناصرى وراموز . وقد بنى شيخ المحمرة سداً بعضه من الحجر فى عام ١٩٠٥ أجريت منه قناة لتروى أراضى بنّه التى تقع على مسافة أميال قليلة إلى الجنوب . ويمكن استعمال الخزان كجسر يعبر عليه الناس . ولكن الحيوانات لا تستطيع العبور عليه . وينوى شيخ المحمرة إجراء تحسينات عليه . وفى هذه النقطة من مجراه ، تكون مياه جوبال مالحة ، حتى بعد سقوط المطر .

وترتفع ضفتا النهر عن مجراه ٢٠ قدماً ، وهما فى معظم المسافة عموديان ، ويتألفان من الطين . وتتراوح المسافة بينهما بين ٢٠ و ٧٠ ياردة . ويكاد يكون نهر جوبال جافًّا فى فصل الصيف . وترتفع مياهه فى الشتاء بين ١٥ و ٢٠ قدماً وتفيض على الجانبين . ويمكن عبوره فى بعض المناطق فى هذا الموسم ، وأحياناً لا يمكن عبوره . حين يبلغ عرضه بين ١٥ و ٢٠ ياردة ، وتكون مياهه إذ ذاك غزيرة تماماً وتياره قويًّا . وتحدث به الدوامات أحياناً .

ويتجه جدول جوبال إلى الغرب على بعد مسافة ٣٠٠ ياردة أسفل السد ، وبعد ذلك بثمانية أميال يتجه جنوباً متفرعاً إلى قنوات صغيرة كثيرة العدد عمق بعضها ثلاث أقدام . ومن الصعب عبورها . وهنا يتلاشى النهر ، وينتشر الماء الفائض عن حاجات الزراعة مكوناً مستنقع شاخة . وتكون المياه غزيرة جدًّا فتندفع مياه الفيضان أميالا عديدة إلى الجنوب وتغمر الريف إلى الشمال الشرقى من غرابية على نهر الجراحى .

مقاطعة كوادر (جوادر)

الاتساع :

تشمل مقاطعة كوادر بالإضافة إلى مدينة كوادر والميناء الذى يحمل هذا الاسم جميع المنطقة الواقعة فى مكران والتابعة لسلطان عُمان . وتتألف من شواطئ كوادر الشرقية والغربية وشريط رملى من الأراضى المنبسطة التى ترتفع بها تلال جبل مهدى وكوهى درام وقمم أخرى باتجاه الغرب . ويقع بالقرب من سفح كوهى درام أرض زراعية اسمها كوادر نكور . ويعرف الباقى باسم كوادر ريك ، أى رمال كوادر . وتبلغ مساحة المقاطعة ٣٠٧ أميال مربعة .

الحدود :

اختلفت الآراء كثيراً حول حدود هذه المقاطعة باستثناء الحدود الجنوبية . وكان رأى الكابتن روس الذى كان مساعداً للمعتمد السياسى فى كوادر بأنه يحدها من الشمال كوهى درام ومن الشرق برمباب أو برمب أبادكور ، ومن الغرب رأس بيشكان . وهى الحدود المتعارف عليها لدى سكان كوادر . ولكن بعض البلوشيين من أتباع

سلطنة عمان يقولون بأن حدودها الشمالية هى سلسلة جبال تلار المسماة صائجَى فى دشت من ممر تلار إلى كنداسول . وبأن حدودها الشرقية هى الخط الممتد جنوباً من ممر تلار إلى قرب سرجب منتهياً بمصب نهر كاروات ، وبأن حدودها الغربية هى الخط الممتد جنوباً عبر كوه تنكى قرب كبد إلى اسبركوه وهى هضبة شرقى كنز . أما أتباع خان كلات فيقولون بأن حدود كوادر من الشمال هو جبل درام ، وحدها الشرقى هو نهر دربيلو وحدها الغربى نهر انكارو . ويقولون بأن المنطقة الممتدة من مصب نهر باليرى إلى بيشوكان تابعة لسلطان عُمان . ويبدو أن رأى الغالبية يميل إلى الأخذ بهذا الرأى . وهناك خلاف على الحدود فى بيشكان ، ويدعى سكان هذا المكان بأنه يمتد إلى اسيركوه . بينما يدعى سكان كنز وجينورى بأن حدود بلادهم تقع على الطرف الغربى لدكار وتل على بعد حوالى ميلين إلى الغرب من بيشكان ، ويمتد الخط الساحلى مسافة ٤٠ ميلا فى خط مستقيم . ويتألف من كثبان رملية . وأهم المرتفعات به هى سر أو جبل سر وهو النقطة الشمالية الشرقية لخليج كوادر الشرقى . وهنالك رأس كوادر وطوله سبعة أميال من الشرق إلى الغرب وعرضه ميل واحد فقط . وكذلك رأس بيشكان وهو قمة صخرية صغيرة .

التضاريس الطبيعية :

تشكل درام أو تلال درامب جزءاً من ساحل مكران الجبلى . وبسبب صعوبة الوصول إليها ووعورة مسالكها ، فقد كانت دائماً ملجأً لسكان منطقة مكران الجنوبية تحميهم من غارات الإيرانيين وغيرهم . وقد لجأ إليها كلانجى عندما جدّ مير عبدالله خان فى طلبه بين عام ١٧١٥ - ١٧١٦ وعامى ١٧٣٠ - ١٧٣١ . وأعلى قممها قمة بارون (٣١٥٢ قدماً) ودرام (٣١٢٥) ومكه (٣٢٠٠) ويطرق سلسلة جبال درام البدو الرحل من كداونجور . وتوجد بها أشجار الجش والكهور بكثرة ، كما أن مصادر المياه متوفرة بكثرة . ويتألف جبل مهدى من تلال طينية بيضاء ذات صخور منحدرة عموديًّا فى طرفه الجنوبى . وقد دعى بهذا الاسم نسبة إلى مهدى زى ، وهم فرع من قبيلة سنكر . ويفصله عن جبل صور فجوة طولها ميلان . ويشكل كوهى باطل جزءاً من راس كوادر . وهو عبارة عن كتلة صخرية غير متناسقة ، لونها بنى ترتفع فوق مدينة كوادر ٤٨٠ قدماً وتشرف عليها . وهنالك بركان طينى على بعد ٥ أميال شرقى مدينة كوادر بالقرب من الشاطئ ، كما أن هنالك بركاناً آخر بالقرب من الشاطئ تقذف حمماً من الغازات السامة أثناء الطقس العاصف ، وكثيراً مايقضى على آلاف الأسماك .

ولا يوجد فى المنطقة أنهار . وأهم الجداول المائية هى كروات وبرمب أباد وسرو وأنكارو . وتنبع جميعها من تلال درام باستثناء أنكارو الذى ينبع شمالا من منحدرات سلسلة صائجى الجنوبية ويصب فى البحر عبر خليج كبير مالح يقع إلى الغرب من مدينة كوادر .

المناخ ومصادر المياه :

الطقس حار طيلة السنة . ولكن قرب الساحل ونسيم البحر يجعله أقل سوءا من وادى كيج . وقد اضطر موظفو شركة التلغراف الأوربيون لمغادرة المكان بسبب سوء الأحوال الصحية فيه . وتنبعث من البحر روائح عفنة كريهة ، تجعل الحياة فيه غير محتملة على الإطلاق . وربما كان ذلك بسبب البركان الطينى . وقد حدثت تحسينات على المكان فى المدة الأخيرة . ولكن وباء الملاريا منتشر كثيراً ويتعرض الغرباء للإصابة فيه بسرعة .

والمياه ضاربة للملوحة . وتحصل مدينة كوادر على المياه من آبار ضحلة . أما آبار كودنكور فهى عميقة ومياهها مالحة ويندر سقوط المطر . وغالباً لا يسقط فى غضون سنوات متعاقبة عديدة . وإذا سقط ففى فصل الشتاء .

الزراعة والحيوانات :

ليس فى المنطقة إلا القليل جداً من النبات . وتوجد نباتات الحناء بالقرب من ضفاف الجداول ، أما نباتات الجش والجكرد والكهور فتوجد فى السهل باستثناء كوادر ريك حيث لا يوجد أى نوع من الأشجار . وتوجد فى التلال قطعان الماعز وتيوس الجبل المشهورة بحجمها الكبير . ويتوافر السمك بكثرة . ويقوم السكان بصيد الأسماك فى خلجان كوادر وبيشكان وصور ومصب برمباب .

السكان :

يبلغ عدد سكان منطقة كوادر بما فى ذلك كوادر نكور وبيشكان حوالى ١٠٣٠ أسرة تضم ٥١٥٠ نسمة . وقد جرى الإحصاء عام ١٩٠٣ . ولا توجد قرى يقطن فيها الناس بشكل دائم باستثناء مدينة كوادر ، وهى المركز الإدارى للمنطقة وبيشكان . وهنالك قرى يسكنها الناس مؤقتاً مثل كوادر نكور وكهيا قلات، وهما مركز زعيم قرية نكور . وكان يقطن نكور عام ١٩٠٣ حوالى ٢٠ أسرة من كلمتى و ٣٠ أسرة من مهدى زى و ١٠ أسر من زينوزى (فرع من كلنج بند) و ٥٠ أسرة من ريكانى وهم بلوشيون و ١٠ أسر أصلهم من العبيد .

وتعيش فى مدينة كوادر حوالى ٨٧٠ أسرة تضم ٤٣٥٠ شخصاً كما يعيش فى بيشكان حوالى ٤٠ أسرة تضم ٢٠٠ شخص . ومعظمهم من الميد الذين يبلغ عددهم ٣٧٠٠ شخص ، والآخرون من الكورا أو الملاحين وهم ٨٠ أسرة . والهندوس ٤٠ أسرة والخوجا أو لوتيا ٥٠ أسرة . كما يتبع الوالى العربى ٣٠ مجنداً . وبلوش نكور فى ذكرى . أما الخوجا فهم من أتباع أغاخان والعرب من الإباضيين أما الميد والكورا فهم مسلمون سنيون . ويعمل معظم السكان بصيد الأسماك . ويعمل البلوش بتربية الماشية والزراعة والنقل ، كما يعمل الخوجا والهندوس بالتجارة .

الزراعة :

لا توجد زراعة إلا فى كوادر نكور . وهى ليست ذات شأن ، إذ لا تكفى الحاجة المحلية . ويمكن زراعة جزء كبير من الأراضى البور . ولا تعتمد الزراعة على الرى بل على مياه الفيضانات التى يختزنها السكان فى خزانات صغيرة . ويعمل السكان بتربية المواشى بالإضافة إلى الزراعة .

وأشهر المحاصيل هى القطن والماشى وقليل من القمح والشعير والبطيخ والتمور . ويوجد فى نكور ٢٠٠ جمل و ١٠٠ رأس من البقر و ١٠٠٠ رأس من الماعز وينعدم وجود الحمير بها تقريباً .

الصناعة :

صناعة الملح هى الصناعة الرئيسية حيث يستخرج الماء المالح من آبار قرب الشاطئ ويوضع فى برك صغيرة . وقد كان الملح معفى من الضرائب حتى عام ١٩٠٣ حيث فرضت السلطات العربية دفع ضريبة مقدارها ٥ ٪ من الناتج . ويستعمل الملح للاستهلاك المحلى وتجفيف السمك .

المواصلات :

تمر الطريق الرئيسية من كوادر إلى تربت جنوب شرقى المنطقة . وتمر الطريق البديلة باتجاه شمالى إلى نهر انكارو عبر درام وتتصل مع الطريق الأولى فى ممر تلار . وتؤدى بضعة طرق إلى الغرب إلى مكران الفارسية . وأهمها الطريق التى تتبع خط التلغراف عبر كبد و درابول إلى باهو وأخرى تقود إلى نفس المكان عبر سنت سرودشت . وحيوانات النقل هى الجمال ، وهنالك قليل من البغال والحمير .

الإدارة :

يدير المنطقة وال عربى تابع لسلطان عُمان . ويعيش فى مدينة كوادر ويسانده ٢٠ جندياً عربياً من المشاة . ويساعده نائب حاكم من قبيلة الميد يعيش فى بيشكان . وينظر القاضى المحلى فى القضايا المدنية ، ويصادق على قراراته الوالى . ويرعى مصالح الرعايا البريطانيين من الهندوس ، والخوجا مساعد مدير شركة تلغراف الخليج الفارسى وهو مواطن مقيم . وينظر فى القضايا المدنية والجنائية المدير نفسه . ويساعد الوالى فى تصريف شؤون نكور زعيم هذه القرية ، وذلك بالمسائل التى تخص أتباعه . كما يساعده الكوهدا وهو زعيم الميد والكورا فى المسائل التى تخص هاتين القبيلتين . ويمنح زعيم نكور ضريبة العشر وضريبة المراعى لقاء خدماته . أما الكوهدا فيمنح ٤ دولارات سنوياً لقاء هذه الخدمات . والرسوم الوحيدة التى تحصل عليها السلطات العربية هى الضرائب الجمركية التى تجبى على البضائع التى تدخل الميناء أوتخرج منه ، وكذلك العشر الذى يدفع على السمك الطازج . ويقال بأن مجموع الضرائب التى تجبيها السلطات هى ٣٧٠٠٠ دولار وأن الدخل الصافى منها ٢٨٠٠٠ دولار .

مدينة كوادر

هى عاصمة مقاطعة كوادر والمكان الرئيسى فى ساحل مكران . وهى ذات مرفأ مفتوح ، وتقع على برزخ رملى إلى الشمال من رأس كوادر على بعد ٣١٠ أميال شرقى كراتشى . ويوجد خليجان على طرفى البرزخ وهما ضحلان ولا تستطيع البواخر الكبيرة الاقتراب من الشاطئ ، ولذا فإن الوصول إليها يعتمد على القوارب الصغيرة . وكان عدد السكان عام ١٩٠٣ حوالى ٤٣٥٠ شخصاً ، وقد أعطيت تفصيلات كافية عنهم فى المقال الخاص بمقاطعة كوادر . ومعظم المنازل من أكواخ الحصير ، ويوجد حول قلعة الوالى ذات البرج العالى منازل مبنية من الطين والحجر وأهمها مسجد الخوجا . وتقيم فى القلعة حامية من الجنود العرب التابعين لسلطان عمان . وبها قليل من أشجار النخيل والتمر الهندى . ويستخرج الماء العذب على عمق ١٢ قدماً . ومناخ المدينة غير صحى . ويصاب السكان بالحمى مصحوبة بأوجاع فى الرأس ، وانعدام فى الشهية مع تقيؤ شديد . وخصوصاً عندما تهب الرياح الجنوبية الغربية .

وقد بلغت قيمة التجارة التى يديرها الهندوس والخوجا بشكل رئيسى ٥٥٠ ألف روبية هى قيمة الصادرات مقابل ٢٠٠ ألف روبية قيمة الواردات . وتتألف الصادرات من السمن والصوف وشعر الماعز والجلود والقطن والسمك المملح وزعانف السمك والتمور والحصير أما الواردات فهى المنسوجات القطنية والحرير والسكر والأرز والحديد والكيروسين . وتنتج الأصواف الخشنة كما يصنع الحصير . وتتم التجارة مع الداخل بواسطة قوافل يديرها البلوش .

وهنالك خمسة بيوت هندوسية و ١٠ بيوت للهنود المسلمين، وهى البيوت التجارية التى تتمتع بالحماية البريطانية . وتدفع الضرائب على الصادرات والواردات بنسبة ٥ ٪ من أثمان البضائع . وتجبى ضريبة العشر على السمك الطازج الذى يصل إلى الميناء . ويبلغ عدد المراكب التى يمتلكها السكان ٢٣ مركباً . وهنالك ٥٠ مركباً صغيراً لصيد السمك و ٦ قوارب كبيرة و ٤٠٠ قارب من نوع جورى . وتذهب السفن من هذا الميناء إلى البصرة ومسقط وكراتشى و بومباى وساحل مالابار .

وكانت مدينة كوادر الميناء الرئيسى فى منطقة مكران ، وكانت تمر بها تجارة الساحل

الفارسى ، ولكن هذه التجارة تحولت إلى بسنى منذ بناء الممر من بسنى إلى تربت وبنجكور ، وتزدهر بسنى الآن على حساب كوادر .

وتزور الميناء السفن البريطانية مرة كل أسبوعين . وبها مركز بريد وتلغراف موحد .

ويمثل سلطة سلطان عمان والٍ وعشرون عسكريًا .

كوتر

عبارة عن خليج عظيم فى ساحل مكران فى النقطة التى تنتهى بها الأرض الإيرانية وتبدأ أراضى كلات . ويتقاسم البريطانيون والإيرانيون منطقة النفوذ فى هذا الخليج . ويبلغ عرضه عند المدخل ١٩ ميلا ، ولكنه أقل طولا حيث يبلغ ١١ ميلا فقط وجميع منطقة الخليج مفتوحة إلى الجنوب . أما القاع فهو طينى ومنبسط . ويبلغ العمق عند المدخل ٦ قامات ثم يبدأ بالتناقص منذ منتصف المسافة باتجاه نهاية الخليج . ثم تصبح ضحلة حتى تصل إلى الساحل حيث منطقة المستنقعات التى تشكل شاطئه الشمالى والأرض على جانبى الخليج الغربى والشرقى صخرية وعرة . ثم يزيد ارتفاعها فى الجانب الغربى حتى يصل بين ٣٠٠ — ٤٠٠ قدم . ولا يعنينا النصف الشرقى من الخليج الواقع فى بلوشستان . والمميز الرئيسى لبقية المنطقة هو نهر دشتيارى چيل الذى يأتى من باهو عاصمة مقاطعة باهو ويمر على بعد أربعة أميال إلى الشرق من مير بازار عاصمة مقاطعة دشتيارى ، ثم يدخل الخليج من زاويته الشمالية الغربية .

وتقع قرية كوتر على الساحل الغربى للخليج على بعد ثلاثة أميال فى مصب هذا النهر . وهى تتألف من ٢٠٠ كوخ من الحصير . وبها مسجدان مبنيان من الطين . ويبلغ عدد سكانها حوالى ١٠٠٠ نسمة وهم من قبيلة الميد وبها عشرة من التجار الهندوس . ولا يصطحبون أسرهم معهم . وبها ٢٨ من الخوجا من الرجال والنساء . وهم جميعاً من الرعايا البريطانيين . وهنالك أربعة مراكب بحرية تسمى سفرى بوجى حمولة كل منها ٧٥ طنًا وبها طاقم مؤلف من ٨ إلى ٢٠ ملاحاً كما يوجد ٢٢ قارباً لصيد الأسماك ، يسمى الواحد منها كرداى ، وحمولتها بين ١٠ إلى ٢٠ طنًا ، كما يوجد بها

٤ قوارب أخرى صغيرة يسمى الواحد منها يكدار .

وكانت تجارة كوتر وهى أحد الموانئ الرئيسية الثلاث فى مكران تضاهى تجارة جاهبار ، ولكنها تتناقص اليوم بسبب الاضطرابات فى الداخل ، ولا تزيد قيمة الصادرات الآن عن ٥٠,٠٠٠ روبية ، كما أن وارداتها لا تزيد عن ٣٠,٠٠٠ روبية . ويمثل دائرة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية مدير يساعده حراس ثلاثة من البلوش . وهى تقع ضمن مقاطعة رئيس باهو .

بنى حبيب

هنالك قريتان متلاصقتان فى سلطنة عُمان ، إحداهما هى العين والثانية عقر . وتقعان فى وادى بنى حبيب فى الجبل الأخضر ، على بعد ١٦ ميلا شمال الشمال الغربى من تنوف . ويبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر ٦٢٠٠ قدم . ويتألف المكان برمته من حوالى ٤٠ منزلا يملكها فخذ بنى شامس من قبيلة النعيم . وهى منازل صغيرة تقع على أحد منحدرات الوادى . وعلى جانبى الوادى يزرع الرمان والتين والخوخ والمشمش والكمثرى والليمون الحلو . كما يزرع القليل من القمح والشعير . وتغطى أشجار الكرمه التلال ، ولدى سكان القريتين ١٥ جملا و ١٥ حماراً و ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز .

حبل

منطقة صحراوية واسعة غير منتظمة الشكل تقع فى سنجق الحسا . ويمكن القول إن وسط المنطقة .يبعد حوالى ٧٠ ميلا عن مدينة القطيف باتجاه الداخل إلى غرب جنوبها الغربى .

الحدود :

تشبه الغلبون ، وتتجه قاعدتها من شمال الشمال الشرقى إلى جنوب الجنوب الغربى ، أما رأسها فهو فى الطرف الجنوبى ويستدير بعدئذ إلى الغرب . ويمكن القول

إن المسافة بين القاعدة والرأس تبلغ ٨٠ ميلا . ويحدها من الشمال لسنفان الهنا ، وتقول بعض المراجع إنه يقع ضمنها .

ومن جبل لبطلة عند الطرف الجنوبى لسنفان الهنا ، يسير الحد بين حبل فى الشرق ووادى المياه فى الغرب مباشرة إلى جبل قدام . ومن هذه النقطة يستدير حد حبل غرباً بمحاذاة الطرف الجنوبى لوادى المياه إلى تلال طف ، ويتبعها باتجاه جنوبى إلى نصلتين الفرحة . ثم يتجه شرقاً محدداً طرف حبل فى الجنوب وفاصلا إياها بين نصلتين الفرحة وجبل المثلوث عن منطقة جو السعدان . ومن جبل دام . يسير الخط باتجاه شمالى ليصبح الحد الشرقى لمنطقة حبل وتدعى المنطقة المجاورة على هذا الطرف البياض حتى بلوغ الطرف الجنوبى لجو الشمين . ثم يتجه الخط غرباً لبضعة أميال ليفصل هذه المنطقة عن حبل ثم يستأنف مسيرته باتجاه شمالى وينتهى عند نقطة الالتقاء بين مناطق حبل وسنفان الهنا ورديف وجو الشمين . وهنا تقع بئر الهجرة . ويجب القول بأن بعض البدويضعون الجزء الجنوبى الغربى من حبل الذى يقع وراء جبل قدام ضمن منطقة وادى المياه . ولكن هذا الرأى لايؤخذ به كثيراً .

التضاريس الطبيعية والأقسام :

يمكن القول بأن منطقة حبل عبارة عن امتداد شاسع من الرمال الداكنة تتخللها الروابى والوديان . وتمتلئ منبسطات حبل بأشجار المرخ والغضى كما توجد بها نباتات العرفج والرمث ونباتات ناس وسوبات وأعشاب الشمام . والآبار قليلة والمسافات بينها متباعدة . وهى أكثر عمقاً من آبار جوف التى تشبه منطقة حبل . ويقع فى أقصى غرب منطقة حبل قبل جبال طف ، منطقة جرداء اسمها جو الغائم ، وفى منتصفهايوجد منخفض يدعى الخور تحدده الآبار الواقعة ضمن أراضيه . وهنالك جبلان فى المنطقة ، أحدهما يدعى غميس ويبعد ١٠ أميال شمال جبل مثلوث والآخر هو قبوره ويقع على بعد ١٧ ميلا إلى الغرب من أقصى الطرف الشمالى لجبل دام .

الآبار :

الآبار الرئيسية فى حبل هى الآتية :

الاسم	الموقع	ملاحظات
أبواب	بالقرب من الزاوية الجنوبية الغربية لحبل على مسافة ٣٠ ميلا إلى الغرب من جبل دام ، وهى متساوية الأبعاد عن جبل المثلوث ونصلتى الفرحة وعلى مسافة قليلة شمال الخط الواصل بينهما .	
عليمية	بالقرب من الطرف الشمالى لحبل ، على بعد خمسة أميال غرب جبله لبطله بالقرب من طرفه الجنوبي .	
عرق	تقع فى وسط المنطقة الأكثر عرضاً من حبل على بعد ٩أميال جنوب غرب جبل قدام .	
حبثى	بالقرب من مثلث الاتصال بين حبل وجو الشمين والبياض	
حبيّه	بالقرب من الحد الشرقى لحبل على مسافة ١٠ أميال غرب الحشوم فى البياض .	
حفيرة	على الحدود الجنوبية لحبل ، على بعد ٨ أميال شرقى جبل المثلوث.على بعد ٨ أميال جنوب	

الاسم	الموقع	ملاحظات
حماره	شرقى جبل قدام .	هى إحدى بئرين تقعان فى المنخفض المسمى بالخور. ويستساغ شرب مائهابصعوبة
المغر	على بعد ١٣ ميلا شمال جبل قدام قريباً من حافة جوالشمين	. . . .
خور أم القاح	تقع بين حبيه وحماره وعلى بعد ٨ أميال من كل منهما .	بئر فى منطقة الخور . يكاد ماؤها لايشرب .
مسآخ	فى الطرف الشمالى لحبل فى الجزء الشرقى لقاعدة جبل لبطلة	
ردها	ضمن حدود حبل فى طرفها الشمالى وتقع على بعد ٥ أميال جنوب آبار الهجره عند نقطة التقاء حبل وسنفان الهناورديف وجو الشمين .	يقال بأن ماء هذه البئر صالح للشرب .
عقلة ريطة	على الطرف الشرقى لحبل بين حبئى وحبيه وعلى بعد ٦ أميال من كل منهما .	
شفيّه	على بعد ١٢ ميلا غرب جنوب عريق .	
طوله	على بعد ميلين غربي جبل دام	عمقها اثنتا عشرة قامةونصف وماؤها من أفضل مياه حبل

السكان :

يمتلك منطقة حبل الواقعة إلى الشمال بئر حبيه بنو خالد . أما الطرف الجنوبي فتمتلكه قبيلة العجمان . وعندما تتحسن العلاقات بين القبيلتين ، فإن أفرادها يتجولون بحرية كل فى منطقة الفريق الآخر .

حبوس

مفردها حبسى ، وهى قبيلة من أصل يمنى . وهم ينتمون إلى الهناوية سياسيًّا ولكن مذهبهم أباضى . وهم يقيمون فى الجزء الغربي من مقاطعة الشرقية فى سلطنة عمان المعروفة باسم بلدان الحبوس ، ويملكون قرى وافى والمثيلع فى وادى عندام كما يوجد قسم منهم فى مناه داخل عمان وكذلك فى وادى ميادين ، أما أقسام القبيلة الرئيسية فهى كالآتى :

الفخذ	عددالمقاتلين	الموطن	ملاحظات
عيال عَبدو	١٠٠	مناه	لاشىء
عاسيره	١٠٠	قرى الشرقية . خصوصاً المضيبى .	»
يال ضنين	٢٠٠	قرى الشرقية خصوصاً الروضه فى وادى سمد	»
غنانمة	٢٠٠	قرى الشرقية .	»
غساسمة	١٠٠	»	»
أولاد حبن	١٠٠	المضيبى	»
جوابر	٢٠٠	»	»
عيال مهره	١٦٠	المضيبى وردة	»

الفخذ	عددالمقاتلين	الموطن	ملاحظات
مقادمة	٣٠	قرى الشرقية خصوصاً لزق .	لا شيء
ناجية	١٠٠	قرى الشرقية خصوصاً قفيفه .	«
بني بوسعيد	٦٠	قابل بني بوسعيد	«
سوالم	١٤٠	قفيفه .	«
يال شبيب	٨٠	قرى الشرقية خصوصاً عينين ولزق .	
شماطره	٨٠	قرى مختلفة فى الشرقية	«
بني ثاني	١٠٠		هذا الفخذ من البدوولديهم ٦٠ جملا و (٣٠) حماراًو (٥٠) بقرة و (٢٠٠) رأس من الماعز

ويمكن الرجوع إلى أسماء القرى والمدن الرئيسية التي يقيم بها الحبوس فى المقالات الخاصة بمقاطعة الشرقية ووادى سمد . وليس هنالك من إحصاء موثوق به لعدد السكان ، ويعتقد بأن عددهم حوالى (٧٠٠٠) نسمة .

وقبيلة الحبوس همجية لاتعرف من المدنية شيئاً وهم أقل غنى وأهمية من جيرانهم من قبيلتى الحرث والهاجرين . ويعتمد نفوذهم على أعدادهم وليس على شيمهم . ويعملون بزراعة النخيل بشكل رئيسى ويمتلكون الجمال . ولديهم أعداد كبيرة من البنادق من مختلف الأنواع الرخيصة . وهم على تحالف هجومى دفاعى مع قبيلة الحرث . وتعتبر قبيلة الورود الصغيرة جزءاً من الحبوس وأهم شيوخهم (١٩٠٥) هم سليم بن حميد من الغنانمة ومسعود بن راشد الجابرى ، وتعتبر المضيبى مركز القبيلة السياسى ، ولكن أكبر مستوطناتهم الرئيسية هى الروضة فى وادى سمد .

الحد (١)

قرية فى سلطنة عمان تقع عند قاعدة خور الحجر على مسافة حوالى ميل واحد إلى الداخل باتجاه جنوبي غربي من رأسي الحد الذى هوعبارة عن رأس رملى يشكل علامة لمدخل خليج عمان . كما أنه يعتبر أمضى نقطة شرقية فى الجزيرة العربية . وتقع الحد على بعد ١٦ ميلا إلى الجنوب الشرق من صور ، ويمكن القول بأنها تابعة لساحل مقاطعة الحجرالشرقية .

تقع القرية فى سهل رملى وتتألف من ٢٠٠ منزل بعضها مبنى من الطين ومعظمها من سعف النخيل ، وبها قلعة مبنية من الحجر وثلاثة أو أربعة أبراج . كما أن بها بعض أشجار النخيل . ومصادر المياه جيدة نوعاً ولكنها ليست كثيرة . وينتمى سكان قرية الحد إلى قبيلة المواليخ . ويعيشون على صيد الأسماك . ولديهم ٨ قوارب كبيرة من نوع (برن) و ١٥ قارباً صغيراً ، كما أن لديهم ٣٠ رأساً من الماعز هى كل ما لدى القرية من الحيوانات ، وأحجام الأسماك فى هذه المنطقة ضخمة جداً .

وتتمثل سلطة سلطان عُمان بوجود فصيل من الجند عدد أفراده ١٥ يرأسهم حكمدارتابع لوالى مدينة صور .

الحد (٢)

مدينة تقع على النقطة الجنوبية الشرقية فى جزيرة المحرق فى البحرين . وتقع على رأس ضيق طوله $\frac{3}{4}$ الميل وعند ارتفاع المد تتصل مع جزيرة المحرق بجسر أرضى عرضه ٤٠٠ ياردة وبها عدد من البيوت الجيدة المبنية من الحجر وربما بلغ عددها ٢٠٠ ، أما البيوت المبنية من الطين والحصير فعددها ٧٠٠ . وتحصل على المياه من آبار فى مزرعة نخيل تدعى زمه على بعد نصف ميل إلى الشمال منها .

وأهالى المدينة سنيون معظمهم من السادة (١٥٠) بيتاً ومن آل بن على وآل بوفلاسه (بنى ياس) (٢٠٠ منزل) وتسمى أحياء المدينة بأسماء هذه القبائل .

وهنالك ٢٠ بيتاً للهوله و ١٠ بيوت لآ ل بو كواره و ١٠ بيوت للسودان و ١٠ بيوت للمنانعة وبيت أو بيتان لآل مسلم ، ويسمى أحد أقسام المدينة الأربعة فريق المسلم . ويبلغ عدد السكان حوالى ٨٠٠٠ نسمة . وعدد الحوانيت خمسة أو ستة . وتعتبر أكبر أماكن الغوص لصيد اللؤلؤفى البحرين بعد مدينة المحرق ، ولدى السكان ١٦٧ قارباً لصيد اللؤلؤ ، وبها جميع أنواع المراكب البحرية ثلاث منها من نوع باطل و٤٢ بقارة و ١٨٣ شويع وسمبوكه و ٢١ مشوه وبها حصانان و ١١٠ حمير ، ٣٥ بقرة . ولا يزرع بها النخيل ، ولا يوجد بها سوى مزرعة زمه .

حدية

قرية صغيرة على الساحل الغربي لقطر على بعد ثلاثة أميال شمالى الزبارة . وهى تتألف من ٤ منازل فقط تمتلكها قبيلة الكبيات .

حفر

محطة استراحة مهمة ، ومجموعة من الآبار فى قسم الباطن بوادى الرمة بالقرب من نقطة افتراقها مع الدهناء لتتصل بدبدبه . وتقع الحفر على بعد حوالى ١٦٠ ميلاً إلى غرب الجنوب الغربي من مدينة الكويت .

ويبلغ عدد الآبار فى الحفر ٤٠ ولا يوجد منها الآن سوى ١١ بئراً صالحة للاستعمال وهى مبعثرة فى منطقة الباطن التى تشكل هنا سهلاً دائرياً قطره حوالى ٣ أميال . ويقع كل بئر فى وسط تلة ارتفاعها مائةقدم . والآبارمبنية من الحجارة ، وعمقها ١٥٠ قدماً . ومياهها فاترة ويمكن رؤية البخار يتصاعد من فوهتها فى الصباح عند مايكون الهواء بارداً جداً وهنالك تل رملى طويل منخفض يقع جنوب شرقى الآبار بينها وبين الضفة اليمنى لمنطقة الباطن .

وليس بها أخشاب للوقود ، ويستعمل السكان روث الجمال بدلاً من الأخشاب ، وتنتفع قبيلتا المطير وظافر وقبائل الكويت الأخرى من هذه الآبار ، وربما كان التردد عليها

أكثر كثيراً لو أن عمقها أقل . وتعتبر الحفر إحدى المحطات الموصلة إلى قاسم عبر الباطن من مدينة الكويت والبصرة وهى تشكل الحد الفاصل بين الكويت وجبل شمر ، وفى الحروب التى دارت أخيراً تنازع حكمها الشيخ والأمير . وهنالك منخفضان يصلان الحفر بالباطن ، أحدهما يأتي من الشمال والآخر من الجنوب . ويسمى الأول فليج الشمالية يقود إلى مجموعة من الآبار تسمى أطوال الضفير . التى تتجه إلى الشمال وأولها هو بئر دليميه والآخر هو فليج الجنوبية وبه مجموعة من الآبار تتجه جنوباً وتعرف باسم أطوال المطير وأولها بئر صافه فى سمان . ويقال بأن المسافة بين البئر والأخرى على بعد مسيرة يومين إلى ثلاثة .

حفار

مقاطعة تقع على الضفة اليمنى لنهر قارون وتبدأ على بعد سبعة أميال فوق مدينة المحمرة وتنتهى على بعد حوالى ميل واحد فوق نقطة افتراق نهرى قارون وبهما نشير . وهى تضم قرى رمان وأسكاله ، وبومحسن ، وبوشريم ، ومقامسه ، وأم الطلول ، وكلها محاذية للنهر . وقد تم وصف القرى تلك بالمقالة الخاصة بمقاطعة المحمرة وجزيرة عبوان .

حى قضا

جزء من سنجق المنتفك فى ولاية البصرة فى العراق التركى .

الموقع والحدود :

يقع حى القضا على ضفتى شط العزاف الذى يصل نهر دجلة بالفرات بالجزء العلوى من مجراه . وهى تقع بين قضاء قوت العمارة فى الشمال والعمارة فى الشرق ، وشطرة المنتفك فى الجنوب والديوانية فى الغرب .

الطبوغرافيا والسكان :

لا توجد أماكن مهمة فى القضا باستثناء مدينة حى وقريتى قلعة سكر ، والمهيرجا التى ستتحدث عنهما فى مقالتين منفصلتين خاصتين بهما . وأهم الملامح الطبيعية هو شط العزاف وأهم القبائل هى قبيلة المنتفك فى الجنوب وبنى ربيعة فى الشمال وقبيلة بنى هاشم بالقرب من قلعة سكر .

السكان :

يقدر عدد السكان بحوالى ٤٤٠٠٠ نسمة منهم ٤٢٠٠٠ من الشيعة العرب و ١٥٠٠ من السنة وحوالى ٥٠٠ يهودى .

المصادر :

المقاطعة جافة ومناخها صحى وبها محاصيل وحيوانات تزدهر فى الطقس الذى لارطوبة فيه . وهى تنتج القمح والشعير والذرة البيضاء والصفراء ، والسمسم . والتمور. والسمن والصوف ، والجلود

الإدارة :

يقسم قضاء الحى إلى ثلاث نواح ، هى مركز ناحية الحى وناحية قلعة سكر وناحية المهيرجة . ويقيم مديرا الناحيتين الأخيرتين فى القريتين اللتين تحملان هذين الاسمين .

مدينة حى أوكوت الحى

مدينة تقع على الضفة اليسرى لشط العزاف على بعد ثلاثين ميلا من منبعه مقابل كوت العمارة . وهى المكان الرئيسى فى قضاء الحى ويتألف ثلثا منازل المدينة من الطوب والبقية من الأكواخ ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة ثلاثة أرباعهم من الشيعة ، وبها عدد كبير من اليهود لديهم مدرسة خاصة بهم بالإضافة إلى مائة منزل يمتلكها

الأكراد . وينتمى العرب المحيطون بالمدينة إلى قبيلة ربيعة وتنتج الأراضى المجاورة للمدينة القمح والشعير والذرة البيضاء والصفراء والسمسم وبعض التمور . وهى تشكل معظم صادرات المدينة بالإضافة إلى المنتجات الحيوانية مثل السمن والصوف والجلود . وبها سوق بها حوالى ٣٠٠ حانوت . ويقيم بالمدينة القائمقام . وبها فرع للجمارك ومكتب للتلغراف والبريد وبعض الفنادق والحمامات العامة وتتألف حامية المدينة من فصيلة من الفرسان وكتيبة من المشاة يقيمون فى معسكرات خاصة بهم كما أن بها مستشفى عسكرياً . ومناخ الحى جاف وصحى .

حائل

عاصمة مقاطعة جبل شمر فى أواسط شبه الجزيرة العربية ، وتقع على بعد حوالى ٤٠٠ ميل جنوب الجنوب الغربى لمدينة البصرة و ٣٥٠ ميلاً شمال غربى الرياض و ٤٥٠ ميلا شمال الشمال الشرقى لمكة و ٥٠٠ ميل جنوب شرقى القدس . وترتفع ٣٥٣٠ قدماً عن سطح البحر .

الموقع والمناطق المحيطة :

تقع حائل فى سهل يدعى سهل البطن فى وادى دعيجان وتشرف عليها صخور جبل أجا التى ترتفع ١٠٠٠ قدم على بعد ثلاثة أميال إلى الغرب منها ، ويحيط بالمدينة من الشمال والشرق جبل سمرا وهو عبارة عن جبل مزدوج . ارتفاع قمته الشرقية ٣٩٩٠ قدماً عن سطح البحر وتدعى أم أركب وهى أعلى من القمة الغربية ، ويمر بينهما وادى دعيجان فى طريقه إلى الصحراء .

وهنالك سلسلة جبلية تصل بين جبل أجا وجبل سمرا ويبلغ أقصى ارتفاع لها ٣٠٠ قدم . وهى تحجب حائل عن الرؤية من الشمال . ويعبر بهذه السلسلة ممر على ارتفاع ٦٠ قدماً . ومع أن حائل بدون جدران خارجية تحميها ، إلا أنها تعتبر مدينة وليست واحة ، ولكن أشجار النخيل فى غرب المدينة وجنوبها كثيرة لدرجة أنها تخفى المنازل فتكاد لا ترى .

الأحياء والشوارع :

تشبه فى شكلها متوازى أضلاع طول ضلعه على وادى دعيجان أكثر من الضلع الآخر الموازى له . وأحياء المدينة من الغرب إلى الشرق هى : سماح وبرزان وسبهان وعبد ولبدة ومغيثة وعتيق وجبارة وجرد وقريش ورخيص وفريخ وضبعان وزقدى ووسيطة . وهنالك حيان منفصلان يقعان فى الشرق هما خريمى وسويفلة . وأكبر هذه الأحياء هى برزان ولبدة ومغيثة . وتضم برزان قصر أمير جبل شمر المحصن . كما يوجد فى لبدة سوق رئيسية . أما الوسيطة فهو حى صغير به مزارع نخيل كبيرة . ويقع مقابل بقية أنحاء المدينة على الطرف البعيد من وادى دعيجان وأسفل الجزء الشمالى من جبل سمرا . وقد بقيت وسيطة غير مأهولة لفترة من الزمن . وكان ذلك عام ١٨٧١ ، وذلك بعد أن فتك بأهلها وباء الكوليرا . وهى متصلة بمقبرة حائل . وهنالك مزرعة نخيل كبرى فى خريمى ، تسقيها مياه الينابيع التى يملكها الأمير . وتقع سويفلة على بعد ميلين شمال شرق المدينة وبعد جبل سمرا ، وقد قضى على سكانها وباء الكوليرا أيضاً مثل وسيطة ولا تزال حتى الآن مهجورة . . والمكان الرئيسى فى المدينة هو مسحب . ويبلغ طوله ٢٥٠ ياردة وعرضه ٢٥ ويقع على أحد جوانب قصر الأمير ، بينما يقع مقابله صف من الغرف هى المخازن حيث يحل ضيوف الأمير . وفى الطرف الجنوبى من المخازن توجد سوق مستقلة تعمل به نساء ويبعن أدوات الزينة والخضاب والعطور والتمور والخضروات . وبعد هذه السوق تبدأ السوق الرئيسية فى المدينة وتسمى المبيع وهى استمرار للمسحب وطولها ٢٠٠ ياردة وتحتوى على ١٤٠ دكاناً ، كلها ملك للأمير ويستأجرها الأهالى منه . ويقع المسجد الرئيسى فى المدينة فى الطرف الجنوبى من مسحب .

المبانى :

كثيراً ما تتكون المنازل من طبقتين . وهى مبنية من الطوب المجفف ومن سعف النخيل أو أخشاب الأثل . وللغرف الخاصة بالضيوف مدخل مستقل فى البيت . وغالباً ما يكون عدد الحجر قليلاً ، ولكنها واسعة ومريحة . والمنظر العام للمدينة لا يلفت النظر كثيراً . وأكبر أبنيتها هو قصر الأمير ، وهو مبنى من الطين المغطى بالكلس الأبيض ، ويرتفع جزء منه حوالى ٤٠ قدماً . ويحيط ببعض أحياء المدينة سور تغلق أبوابه ليلاً .

السكان :

حجمها صغير ولا يتناسب مع أهميتها السياسية . ويبدو بأن عدد سكانها لا يتجاوز ٣٠٠٠ نسمة . وهم مزيج من التجار والمزارعين والمسلحين والعبيد . ولكن أعداد العبيد غير كبيرة . ومعظم السكان من شمر بينهم بعض الناس من قبيلة قاسم وجلاس وقليل من الإيرانيين . وهم ضعيفو البنية . ويلبسون حول خصرهم الإزار وهم يشبهون فى ملابسهم بدو الصحراء . يتناولون طعامهم جلوساً على الأرض . يبيعون الطعام فى الأسواق خلافاً لعادات جوف العامر والمناطق الشمالية الأخرى . ويشتهر أهل حائل بأخلاقهم السهلة . وبها أربع مدارس عادية .

التجارة والصناعات :

تجارة المدينة محدودة . وصناعاتها قليلة . ويعتبرون الاتجار باللحوم عملاً مهيناً . ويشرف على المطاعم الإيرانيون . أما أصحاب الحوانيت فهم من النجف وقاسم والمدينة . وتستورد الأقمشة والبهارات والمعادن والبضائع الأوربية من البصرة والنجف والمدينة . ويستورد القمح من سوق الشيوخ . وأصحاب الحرف قليلو العدد ويعمل معظمهم بالحدادة ، ولكن صناعاتهم خشنة وليست جيدة إطلاقاً . ولكنهم يصنعون رؤوس السهام والأدوات النحاسية ونعال الخيول . وهنالك القليل ممن يعملون ببناء البيوت وطلائها بالكلس . وتعمل النساء بالتطريز فى الحرير والأسلاك المعدنية . وأكبر رأس مال أى تجارة فى حائل لا يتجاوز ٣٠٠ جنيه .

التموين :

يمكن الحصول على مواد التموين العادية . ففيها العديد من أنواع الماشية ، وكذلك الخيول والجمال . ويجمع السكان من قبيلة قاسم الخشب والأعشاب . ويوجد فى المدينة أعداد كبيرة من الآبار على عمق ١٠ – ١٥ قدماً . ولكن مياه هذه الآبار مرة أو مالحة ، باستثناء بئر واحدة مياهها عذبة وتقع فى حى السماح .

عام :

يبدو أن المدينة الحالية أسست منذ زمن قصير . ويعتقد بوجود مدينة كانت تقع إلى شرق حائل وكانت تشمل حى سويفلة . ويبدو بأن حائل اكتسبت أهميتها السياسية بسبب إقامة أمير جبل شمر بها . وعندما كان ابن رشيد فى أوج قوته ، كانت حائل مكاناً يلتقى فيه الكثير من الغرباء ، وكان الأمير يستضيف ١٨٠ رجلاً فى اليوم . وقد بلغت نفقات الضيافة حوالى ١٥٠٠ جنيه سنوياً . وقد جنت حائل أرباحاً طائلة بسبب كونها على طريق الحجاج الإيرانيين الذاهبين إلى مكة والقادمين منها . ولكن الطريق أصبحت مهجورة تقريباً بسبب الحروب المتواصلة وانعدام الأمن .

أبوحيل

منطقة رملية بها مزارع نخيل . وتقع على ساحل عمان المتصالح على الحد بين إمارتي الشارقة ودبي . وذلك على مسافة قصيرة جنوب غربي خان ويفصلها عنها خليج خان . وهى على بعد ميلين ونصف من مدينة الشارقة وخمسة أميال من مدينة دبي . ويقطن بها فى موسم قطف التمور أناس من كل من خان ودبى . ولا يقطنها أحد فى مواسم أخرى .

هيل الغاف

قرية مزدهرة عدد منازلها حوالى ٦٠ . وتقع فى الطرف الغربي لوادى طاين فى مكان على بعد ٧ أميال عن الساحل فى سلطنة عمان . وتستمد ماءها من خليج ينبع من الجبال . وسكانها من آل بو سعيد وبنى بطاش وقبائل أخرى . وتتوفر فيها أشجار النخيل بكثرة بالإضافة إلى المزروعات الأخرى . وتزدهر بها أشجار الزيتون والمانغا . أما عدد الحيوانات فيها فهى ٢٠ حماراً و ٢٥ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز . وقد أسست القرية فى أوائل القرن التاسع عشر . وقد بناها السيد خلفات البوسعيدى الذى اشتهر

بحبه للإنجليز فى أيامه . وقد اشترى الأرض من بنى بطاش ، الذين كانوا يمارسون نوعاً من الحماية على المنطقة حتى عام ١٨٨٤ .

حيض

مكان بوادى الحلتى فى منطقة الحجر الغربية بسلطنة عمان . وتقع على الضفة اليمنى على بعد ثلاثة أميال من خروج الوادى من التلال . ويبلغ عدد منازلها ٣٠ تقريباً لقبيلتى جهاور والشبول . وبها حصن لسلطان عمان ، وهو المكان الوحيد الذى يحتفظ به فى منطقة الحجر الغربية . ويبلغ عدد أفراد الحامية فى الحصن ١٠ جنود . وبها قليل من أشجار النخيل والحبوب . وبها ٦ جمال و ١٠ حمير و ٥ بقرات و ٣٠٠ رأس من الماعز .

الحجر

جمعها الحجور . وهى منطقة جبلية أو سلسلة جبال فى سلطنة عمان تمتد من شناص فى الشمال الغربى إلى صور فى الجنوب الشرقى . وهى ليست بعيدة عن الساحل فى أى مكان منها . وهى تلامس البحر بالقرب من مسقط وهى أوسع مناطق عمان ، إذ بينما يتراوح عرضها بين ٢٠ و ٥٠ ميلاً فإن طولها يزيد على طول المنطقتين المجتمعتين . ويعتبر الأهالى منطقة الحجر منطقة واحدة ، وبغرض الدراسة لابد من تقسيمها عند وادى سمايل (بما فى ذلك هذا الوادى وتوابعه فى الأجزاء الشرقية) . وينبغى معالجتها فى مقالين خاصين بالحجر الغربية والحجر الشرقية .

هجر وخط هجر

أسماء قديمة لم تزل نهائيًا ، ولكن استعمالها أصبح غير محدد . وهنالك وجهة نظر تقول بأن الهجر كانت تعنى واحة الحسا وأن كوت هجر كان يعنى فى الأصل المنطقة الساحلية من رأس تنورة إلى دوحة سلوى ، ولذلك فهى تشمل واحة القطيف و بر الظهران و بر العقير و بر القارة . ويقال إن هذه المنطقة كانت مأهولة . ولكنها الآن صحراء باستثناء واحة القطيف . ويعنى الاسم أحياناً خط هجر البحرين ، وهذا يسند افتراضاً يقول بأن اسم البحرين كان يشمل جزءاً من بر الجزيرة العربية الرئيسى بالإضافة إلى الأرخبيل الذى يحمل هذا الاسم الآن .

الحجر الشرقية

يتضمن باب منطقة الحجر بسلطنة عمان تعريفاً عامًا للمنطقة التى تحمل هذا الاسم . ويمكن وصف منطقة الحجر الشرقية بالتفصيل كا لآتى :

الحدود والاتساع :

تمتد الحجر الشرقية مسافة حوالى ٢٠ ميلا من وادى سمائل وجداوله على الجهة الشمالية الغربية إلى سلسلة جبل خميس فى الجهة الجنوبية الشرقية . وهى تشمل كليهما . وتبعد حدودها المتصلة مع حدود الحجر الغربية مسافة ٥٠ ميلا من الساحل من بداية وادى سمايل ثم تسير باتجاه شرقى إلى نقطة تبعد ٤٠ ميلا من جنوب الجنوب الشرقى لمدينة مسقط ، وبعد هذا يتغير اتجاهها من شمال غربى إلى جنوب شرقى وتبدأ المسافة بينها و بين الساحل بالتناقص حتى تصبح عند صور ٢٠ ميلا فقط .

ومن الصعب فهم مواقع الأودية وسلاسل الجبال فى الحجر الشرقية ، فوادى طاين مثلا يجرى أولا موازيا للاتجاه العام بسلسلة الجبال بدلا من أن يشكل معها زاوية قائمة . وهو وضع غريب لايطابقه وضع مماثل فى منطقة الحجر الغربية . وتنحدر الجبال متجهة إلى البحر بين دغمر وصور ، وهنالك طريق تعبر هذه الجبال من صور إلى جعلان .

ولا يعرف سوى القليل عن الجزء الداخلى للحجر الغربية باستثناء القول بأنها تشكل حدًّا لشمال مقاطعتى جعلان والشرقية الداخلتين . ومن الصعب تحديد عرض المنطقة ، ولكن يبدو أنها تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ ميلا .

وارتفاع تلال المنطقة متشابه فى الطرف الشمالى الغربى . حيث يصل إلى ٥٢٥٠ قدما فى رأس وادى طاين و ٦٣٠٠ قدم فى قريات إلى الجنوب الشرقى من جبل خضر . وبعد هذه النقطة يصبح ارتفاعها ٢٨٤٥ قدماً فى جبل خميس وراء صور .

الشكل والمميزات :

لعل المميز الرئيسى فى شمال الحجر الغربى هو وادى طاين الذى يجرى فى البداية بين سلسلتين مهمتين من جبال الحجر وهما جبل بيضه وجبل سوده

ويوجد بالقرب من شمال غرب وادى طاين بالقرب من البحر وادى بنى بطاش . وهنالك ثلاثة أودية تتبع وادى طاين من جنوبه الغربى وتعرف كلها باسم وادى بنى جابر . وهى وادى شاب ووادى طيوى ووادى قلهات . وأهم الأودية على هذا الجانب من السلسلة هو وادى فليج الذى يصب بالقرب من صور ، والذى يقع بين سلسلتى خضر وخميس المتوازيتين .

وكما أشرنا سابقاً ، فإن المنحدرات الداخلية للحجر الشرقية غير معروفة وربما كانت أقل إنحداراً من منحدراتها الخارجية . وهنالك ثلاثة أودية فى الجزء الداخلى هى محرم وعندام وسمد الذى يجرى بالقرب من مدينة سمد إلى الطرف الغربى لمنطقة الشرقية . ويتصل وادى عندام بوادى حلفين بينما ينحدر وادى بنى خالد إلى الجنوب الغربى إلى سهل جعلان . ويعتبر وادى محرم ووادى سمد رافدين لوادى عندام . وتتألف الحجر الشرقية من الحجر الجيرى .

الطبوغرافيا :

تضم القائمة الواردة أدناه أسماء الأماكن الواقعة على ساحل الحجر الشرقية بالترتيب من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قريات	تقع على بعد ٣١ ميلا جنوب شرقى مدينة مسقط .	. . . .	انظر المقالة الخاصة بالقريات .
دغمر	على بعد ١٦ ميلا جنوب شرقى قريات .	بها ٥٠ أو ٦٠ منزلا لبنى جابر من فخد الغزال	يعمل السكان بصيد الأسماك وبزراعة النخيل والبطيخ والقطن . ولديهم ٢٥ قارباً لصيد الأسماك و٥٠٠ شجرة نخيل و١٠٠ رأس من الماعز .
بمه	على بعد ٢٤ ميلا جنوب شرقى قريات .	بها ١٠٠ منزل معظمها من الحجر والطين لبنى غدانة من قبيلة بنى جابر	يعمل السكان بصيد الأسماك وزراعة النخيل فى الجبال . ولديهم ٣٠ قارباً لصيد الأسماك و ١٠٠٠ شجرة نخيل وقليل جداً من المزروعات الأخرى . وبها آبار مياهها ضاربة للملوحة
فنس	فى منتصف الطريق بين قريات وصور على بعد ٣١ ميلا من كل منهما .	بها ٥٠ أو ٦٠ منزلا لبنى غدانه من قبيلة بنى جابر.	لدى السكان ٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من البقر و ٢٠٠ رأس من الماعز وبعض زراعة الحبوب وقليل من أشجار النخيل .
غيل الشاب	على بعد ٢٥ ميلا شمال غربى صور	. . . .	انظر المقالة الخاصة بوادى شاب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
طيوى	على بعد ٢٣ ميلا شمال غربى صور	. . . .	انظر المقالة الخاصة بطيوى .
حيوى	على بعد ٢٠ ميلا شمال غربى صور	مرسى ليس به منازل أوسكان .	تصدر الأحجار الجيرية الجيدة من هذا المكان إلى الهند .
كلهات	١٢ ميلا شمال غربى صور .	. . . .	انظر المقالة الخاصة بكلهات .
صور	على بعد ٩٤ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط .	. . . .	انظر المقالة الخاصة بصور
الحد	١٦ ميلا جنوب شرقى مدينة صور	. . . .	انظر المقالة الخاصة بالحد. إن المكان هو وراء حدود الحجر الشرقية ، ولكن لا يمكن إلحاقه بمنطقة أخرى .

أما أسماء الأماكن الداخلية الرئيسية وأوصافها فى منطقة الحجر الشرقية فهى فى المقالات الخاصة بأودية عق وديما وفليج وحيلام وبنى جابر وخبه وبنى خالد ومنساه وسيجان وسمايل وشاب وطاين وطيوى وفى الأودية فى جبل خضر وجبل خميس . وهنالك أسماء أماكن قليلة لم يرد ذكرها وهى كالآتى مرتبة حسب الحروف الأبجدية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
فتا	فى وادى منقال بين كلهات وصور وهى أقرب كثيراً إلى	عبارة عن نوع من السهل يتخلله وادى منقال وهو يحتوى	فى القرية ٣٠٠ منزلا للفرارجة من بنى بوحسن وبها ٤٠ جملا و ١٠٠

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	كلهات وعلى بعد أميال عديدة فى الداخل بعيدة عن البحر .	على قرية على بعد ميلين من الضفة اليمنى لهذا الوادى	حمار و ١٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز و ٢٠٠ شجرة نخيل .
جردا	فى التلال بالقرب من رأس وادى العق أحد روافد وادى سمايل .	بها ٦٠ منزلا للندابيين وآخرين .	بها ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٣٥ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز و ١٥٠ شجرة نخيل .
كبدا	بوادى منقال على بعد أميال قليلة من كلهات	بها ١٣٠ منزلا من الطين للشعبيين من بنى جابر .	بها ٣٥٠ شجرة نخيل و ١٠٠ جمل و ١٥٠ حماراً و ٨٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز .

وينبغى أن نضيف إلى ماتقدم دوه وسِبيا اللتين تم ذكرهما فى الباب الخاص بسلطنة عُمان .

السكان :

أهم القبائل الرئيسية فى منطقة الحجر الشرقية هى بنو رواحة وبنو جابر والندابيون والرحبيون والسيابيون فى وادى سمايل فى الجزء الأوسط . أما المشارقة فهم بالقرب من الناحية الشرقية . ويعيش الرحبيون وبنو بطاش وبنو عرابه فى وادى طاين والسعديون والحشم فى وادى بنى خالد بالجهة القريبة من جعلان .

ويبين الجدول أدناه عدد السكان المقيمين فى منطقة الحجر الشرقية .

المكان	عدد السكان
وادى العق	١٥٠٠
وادى بنى بطاش	٣٠٠٠
وادى ديما	٤٥٠٠
وادى فليج	٥٠٠
وادى حلام	٢١٠٠ (باستثناء كلهات)
وادى بنى جابر	٩٠٠٠
وادى خبه	١٩٠٠
جبل خضر	١٧٠٠
وادى بنى خالد	٦٤٠٠
وادى منساه	٣٩٠٠
وادى سيجانى	٨٥٠
وادى سمايل ورافده وادى ضبعون	٣٠,٠٠٠
وادى شاب (باستثناء غيل الشاب)	٢٥٠
وادى طاين (باستثناء دغمر)	٨٦٠٠
وادى طيوى (باستثناء طيوى)	٢٢٠٠
أماكن على الساحل	٢٠,٩٠٠
أماكن مختلفة	١١٠٠
المجموع الكلى	٩٨,٤٠٠ نسمة .

أما بدو المنطقة فهم من بنى بوحسن والحشم وأولاد كاسب . وعددهم غير معروف .

الإنتاج والحيوانات :

إن معرفتنا بمنطقة الحجر الشرقية قليلة جداً ولا تكفى إطلاقاً لإعطائنا صورة واضحة عن خضراواتها وإنتاجها الحيوانى أوزراعتها .

الإدارة :

باستثناء قريات وصور على الساحل ، فإن سلطان عمان لايملك فى الوقت الحاضر ممثلين عنه فى المنطقة . ونفوذه فى منطقة الحجر الشرقية ضئيل جدًّا . وجميع أجزاء المنطقة من الداخل مستقلة تماماً .

خور الحجر

مدخل على ساحل سلطنة عُمان على بعد ميلين ونصف غربي رأس الحد وعلى بعد المسافة نفسها شرقى مدخل خور الجرامة . ويبلغ عرض مدخل خور الحجر $\frac{1}{4}$ ميل ويقع بين صخور منخفضة . ويبلغ امتداد الخور إلى الداخل ثلاثة أرباع الميل باتجاه جنوب الجنوب الشرقى ثم يفتح باتجاه شرقى داخل حوض ضحل كبير يمتد أكثر من ميل إلى الشرق ويصل مدينة الحد . والمدخل مفتوح إلى الشمال ويقل عمقه ليصبح من ثلاث قامات ونصف إلى قامة ونصف . بينما يجف الحوض الداخلى فى أثناء الجزر . ويمكن القول بأن قيمة خور الحجر ضئيلة حتى بالنسبة لأصغر المراكب حجماً ولا يستعمل إلا من قبل مراكب الصيد .

وقد حدثت منازعات عليه كتلك التى نشبت بخصوص خور الجرامه وذلك بين عامى ١٨٧٧ و ١٨٨٠ .

الحجر الغربية

جزء من إقليم الحجر بسلطنة عمان .

الحدود والاتساع :

تصل منطقة الحجر الغربية من وادى القر فى الشمال الغربي إلى وادى سمايل فى الجنوب الشرقى وبهذا يبلغ طولها ١٦٠ ميلا تقريباً . أما حدودها فهى موازية لساحل الباطنة وتجرى مسافة ٤٠ ميلا فى الداخل وحدود المنطقة باتجاه البحر عبارة عن خط جبلى يصل إلى سهل الباطنة على بعد مسافة ١٥ ميلا عن البحر . أما حدودها مع

الداخل باتجاه الظاهرة فهى غير محددة تماماً . وتعتبر الأودية الواقعة على هذا الجانب تابعة للظاهرة . ولكن تلال منطقة الحجر تمتد باتجاه جنوبى غربى حتى جوار مدينة عبرى ومدينة ضنك . ولذا فهى تشمل المنحدرات التى تعتبر جزءا من الظاهرة . ولذا يمكننا القول بأن معدل عرض منطقة الحجر الغربية هو بين ٤٠ إلى ٥٠ ميلا .

صفاتها وميزاتها العامة :

تبدو جغرافية هذه المنطقة بسيطة ومنتظمة ، إذ يجرى محورها شمالا غرباً وجنوباً شرقاً ، وتجرى الوديان التى تنبع من منحدراتها بزوايا مستقيمة على كلا الجانبين ، وتجرى الأودية الواقعة فى الشمال الشرقى إلى الباطنة ، أما أودية الجنوب الغربي فتجرى إلى الظاهرة وعُمان ، وأعلى قمم منطقة الحجر الغربية هو جبل الأخضر فى طرف المنطقة الجنوبي الشرقى . ويصل ارتفاع الجبل الأخضر إلى ١٠,٠٠٠ قدم ، ولكن ارتفاع بقية السلسلة الجبلية إلى الشمال الغربي أقل كثيراً من ذلك ، وتصل فى رأس وادى الجزى إلى ١٨٠٠ قدم فقط .

أما الأودية الرئيسية التى تجرى من الحجر الغربية عبر الباطنة إلى البحر فهى كالآتى مرتبة من الشرق إلى الغرب : وادى طاو ووادى لاجال ووادى معاول ووادى بنى خروص (ويسمى بالقرب من الساحل وادى القاسم) مع رافده الشرقى وادى مستال . ووادى بنى عوف ووادى فرع أو الرستاق ووادى بنى غافر (فى الباطنة يسمى الحوتين) مع رافده الذى يصب به من ضفته اليمنى وادى سهتان ووادى مبره ووادى الحواسنة مع رافده الغربي وادى بنى عمر ووادى شافان ووادى سرامى ووادى عاهن ووادى الهلتى ووادى الجزى ووادى بنى عمر الغربي ووادى حطة ووادى القر . وهنالك واد يسمى وادى الفيض بجوار مدينة شناص .

وعندما نتجه من الغرب إلى الشرق بمحاذاة المنحدرات الداخلية لمنطقة الحجر الغربية ، فإننا نجد وادى ضنك ووادى الكبير اللذين يتجهان معه إلى الظاهرة ووادى تنوف ووادى معيدان إلى منطقة عُمان .

ومنطقة الحجر الغربية عبارة عن سلسلة جيرية . وقد تم شرح منطقة الجبل الأخضر بإسهاب فى الباب الخاص به . أما باقى المنطقة فهى شديدة الانحدار كثيرة القمم ، بها قليل من الأعشاب ، وكمية لاتكاد تذكر من الخضراوات . وتشمل الأشجار والنباتات الصمغ والأكاسيا والسنط العربي والصنوبر والخروع ونبات الرسل العطرى

الذى يستعمل فى صناعة الحصير ، وهنالك نبات يسمى المرنحة وهى تحمل ثماراً تشبه ثمار الليمون المر ، وإذا ما مزجت بذورها مع الطعام أو الشراب فهى تسبب نوعاً من الخمول .

الطيور قليلة وبها بعض الغزلان والثعالب .

القرى والسكان :

هنالك إسهاب فى وصف القبائل التى تقطن الحجر الغربية فى المقالات الخاصة بهذه المنطقة ، ووصف للقرى ونمط الحياة . ولإتمام طبوغرافية الحجر الغربية نورد هنا أسماء الأماكن غير الواقعة فى أودية مشهورة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
بوه	بين طاو ودبدتحت ممر يحمل هذا الاسم	بها ٥٠ منزلا معظمها من الطين والحجر لبنى جابر	لدى السكان ٣٠ جملا و٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز
طويّة	على بعد ٣ أميال غربي نخل على طريق عوابي .	٨٠ منزلا لقبائل مختلفة وخصوصا اليعاربة .	تتجه مياه طوية شرقاً إلى وادى معاول . ولدى السكان ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٧٠٠ رأس من الماعز .

ويبين الجدول أدناه عدد السكان المقيمين فى منطقة الحجر الغربية :

المكان	عدد السكان
وادى عاهن	٣٠٠٠
الجبل الأخضر (بما فى ذلك القرى العليا فى وادى معيدان)	٣٥٠٠
وادى بنى عوف	١٠٠٠
وادى فرع	٢٥٠٠٠
وادى بنى غافر	٥٠٠٠
وادى حطه	٥٠٠
وادى الحواسنة	٢٣٠٠
وادى الهلتى	١٨٠٠
وادى الجزى	٤٠٠٠
وادى بنى خروص	٦٤٠٠
وادى القر	٤٠٠
وادى لاجال	١٢٠٠٠
وادى مبره	١٧٠٠
وادى مستال	١٥٠٠
وادى سحتان	٧٠٠
وادى سرامى	٥٥٠٠
وادى شافان	٤٥٠٠
وادى طامر	١٥٠٠
وادى بنى عمر	٣٦٠٠
وادى بنى عمر الغربي	٨٠٠
أماكن مختلفة	٦٥٠
المجموع الكلى	٨٥,٧٥٠

وهنالك بعض البدو من قبائل البدوات والحواسنة و بنى خروص .

الإدارة :

سلطة سلطان عُمان فى منطقة الحجر الغربية ضئيلة . والأماكن التى يمارس بها السلطة هى نخل حيث يمثله وال ، كما أن له حصوناً فى العوابي وحبي والحيض وفى مزاحيط بوادى فرع وبرج الشاكرى فى وادى الجزى .

بنى هاجر أو الهواجر

قبيلة من البدو الرحل فى شرق الجزيرة العربية . ويلفظ البدو هذا الاسم « بنى هاير » والهواير . والمفرد هاجرى أو هايرى .

التوزيع :

يوجد معظم بنى هاجر فى مكان أو آخر فى سنجق الحسا . ولكنهم لا يملكون إقليماً معيناً بعينه ، باستثناء جزء كبير من أراضى قطر يعيش فيه فخذ المخضّبة من الهواجر . وهم يصطحبون رفاقاً من قبيلة عجمان ليتجولوا بأراضيهم بحرية . وكثيراً مايضرب الهواجر خيامهم جنوباً فى خور العديد . وأحياناً يزورون المناطق الخاضعة لشيخ الكويت فى الشمال . ويزور بعضهم قرية عنك فى واحة القطيف سنوياً . أما القسم المستقر من الهواجر فهم غير مرتبطين مع القبيلة ، ويقال بأنهم يقيمون فى الوصيلة بمنطقة الأفلاج والهريمله وثديق فى منطقة العريض بجنوب نجد . ويوجد بعض العرب ممن يقولون إنهم من بنى هاجر على الساحل الإيرانيِ فى مقاطعة روض الحلة .

الديانة والأخلاق ونمط الحياة :

بنو هاجر حنابلة سنيون .

أما طبائعهم فهى فظة وخشنة ، وهم غير متمدينين . ولكنهم ذو فكر بناء ومزاجهم مرح يوفون بالوعود والعهود . وتتمتع نساؤهم بحرية كبيرة . ومع أنهم لا يملكون سفناً خاصة بهم إلا أنهم يحبون القرصنة ، ويقومون بسرقة القوارب من القرى المجاورة لتنفيذ أعمال النهب والسلب فى البحر . ومهنتهم الرئيسية هى رعاية الماشية ويعيشون على إنتاج قطعان الماشية وتربية الخيول والجمال . ولديهم عدد صغير من مزارع النخيل فى بر العقير وبر الظهران . ويملكون النخيل فى جعيمة فى البياض إلى الشمال من واحة القطيف . وخيامهم ذات لون أسود أو سوداء بها خيوط بيضاء .

الأقسام والأعداد :

يبين الجدول المدون أدناه هيكل القبيلة مع تفاصيل عن عدد رجالها المقاتلين والتفاصيل الأخرى .

البطن	الفخذ	عدد المقاتلين	شيوخ الأقسام وملاحظات
مخضبة	دبسه	١٥	
»	آل فهيد	٢٠	
»	آل حمره	٢٥	
»	آل حصين	١٥	
»	جرارحة	٢٠	
»	خيارين	٤٥	مشاش بن مبارك
»	مضافرة	٥٠	
»	آل مانع	٢٥	
»	مزاحمة	٢٥	
»	آل قمزة	١٥	
»	آل سعيّد	١٥	
»	آل شباعين	١٠٠	شافى بن سليم بن شافى . وهو رئيس شيوخ المخضبة
»	آل شهوان	٥٠	سيف بن شهوان
»	آل شرعان	٥٠	. . .
»	شراهين	٣٥	. . .
»	آل سلطان	٢٥	. . .
»	آل طوا	٢٠	. . .
»	آل بدوزير	٤٠	. . .
»	زخانين	٣٠	. . .
»	أقسام مختلفة	٥٠	. . .
آل محمد	عميره	٣٠ ١٢٠	يقسم آل عميره إلى آل جدنى وآل ضمين ويبلغ عدد مقاتلى آل جدنى ٣٠ وآل ضمين ١٢٠

البطن	الفخذ	عدد المقاتلين	شيوخ الأقسام وملاحظات
			ويتزعم القسم الأول الشيخ ذيب بين رضا والقسم الثاني الشيخ مهنا بن بلود .
آل محمد	آل فلحة	٦٠	بطال بن حشر .
«	كدادات	٧٠	عبدالله بن جديد
«	آل كلبه	٥٠	. .
«	مسارير	١٥٠	سويد بن مطرب
«	آل قروف	٥٠	مبارك بن دغمه
«	شعامل	٢٠٠	محمد بن مضى بن تعزة . وهو رئيس شيوخ بطن آل محمد .
«	سماهين	٣٠	عويضة السمهاني
«	آل طايع	٢٠	فهد بن طايع
«	أقسام مختلفة	٧٠	. .

وهكذا فإن عدد المقاتلين لدى قبيلة بنى هاجر هو ١٥٠٠ ينتمى ٦٥٠ منهم إلى المخضبة و٨٥٠ لآل محمد ويبلغ عدد أفراد القبيلة حوالى ٥٠٠٠ نسمة .

الحالة السياسية :

تستحكم بين المخضبة وآل محمد وهما الفخذان الرئيسيان لقبيلة الهواء عداوة قوية . وهى الحالة السائدة بينهما الآن . ولذا فإنه لايوجد شيخ واحد للقبيلة بأسرها . ويقال بأن وجهاء القبيلة يتلقون معونة مالية من متصرف الحسا التركى وهدايا من شيخ الكويت ومن شيوخ آل ثاني فى قطر . وهم يميلون إلى اعتبار أنفسهم مستقلين عن أية سلطة . ولكنهم يدفعون الزكاة إلى الأمير الوهابي وهذا الأمر له دلالته فى المستقبل . وقد بلغت قيمة مادفعوه لخزينة الرياض عام ١٨٦٥ حوالى ٣٠٠٠ دولار .

الحجريون

مفردها حجرى . وهى قبيلة تعيش فى سلطنة عمان وهم إباضيون من أصل يمنى وهناوية من ناحية الانتماء السياسى . وهم يقطنون البادية فى منطقة الشرقية كما يعيشون فى المضيبي ولهم تعامل مع ميناء صور. وهم مشاغبون لا يؤتمنون . ولكنهم من أكثر القبائل غنى وأكثرها حنكة ومقدرة فى تصريف الأعمال . ويعملون فى الزراعة والتجارة ولديهم عدد من القوارب . ويزورون بومباى وزنجبار . ومع أن لديهم قرى ثابتة ، إلا أنهم احتفظوا بكثير من طباع البدو وميولهم .

ويبلغ عددهم ٧٥٠٠ نسمة وفروع القبيلة هى كالآتي :

الفرع	عدد المقاتلين	قرى البادية	ملاحظات
البهارمة	٢٠٠	واصل وهيلى وحاطو	لاشىء
البحارنة	—	—	«
الحبابسة	٨٠	واصل ودابق وقا	«
ولاد بوحيد	٣٠٠	راك ومنطرب	«
المهادبة			
المحادّة	٤٠٠	ياحس وشارق وشاهك	هذان القسمان يشبهان البدو أكثر من أى قسم آخر .
المحاسنة	٤٠٠	غبّة ومنطرب	لا شىء

وتعتبر واصل العاصمة القبلية .

وكان الهاجريون قد هاجموا القائد الوهابي مطلق فجأة عام ١٨١٣ وقتلوه وطردوا قواته من البلاد ، ولكن سعد بن مطلق ثأر لوالده وحطم قواهم ، ولم يتمكنوا بعد ذلك من استعادة مركزهم السابق .

أبو حليفة

قرية ساحلية فى منطقة عدان فى إمارة الكويت ، على بعد ١٨ ميلا جنوب الجنوب الشرقى لمدينة الكويت . وهى تتألف من ٥٠ منزلا ويقطنها عرب من قبائل مختلفة . وبها ١٠٠٠ شجرة نخيل و ٣٠ بئرا مياهها عذبة وهى على عمق ٢٠ قدماً وتستخرج مياه الرى من سبع آبار . ويزرع بها الشعير والبطيخ وقليل من الخضروات ، وبها أشجار السدر .

وهذه القرية كما ذكرنا فى مقال سابق هى منتجع صيفى يأتِي إليه أهل مدينة الكويت .

وادى حلفين

واد فى عمان ، وربما كان أطول الأودية فى هذا الجزء من شبه الجزيرة العربية . ويفصل رأسه عن رأس وادى سنمايل نجد المغبرية ، ويصل البحر فى ماهوت . ويتجه فى مجراه باتجاه جنوبِي شرقى ويبلغ طوله ١٨٥ ميلا . وعلى بعد ٥ أميال من أسفل نجد المغبرية الذى يبلغ ارتفاعه ٢٤٠٠ قدم عن سطح البحر يمر وادى حلفين فى مونِي (٢٣٠٠ قدم) وعلى بعد ٧ أميال أخرى يصل إلى مدينة أزكى (٢١٥٠ قدماً) التى يقسمها إلى جزأين . وعلى بعد ١٠ أميال جنوب أزكى يمر الوادى قرب مجموعة من القرى الصغيرة التى تمتلكها قبيلة العوامر وتسمى فلاج العوامر . وقد تم وصف بعضها فى المقالة الخاصة بعمان . ولا يقطن حوضه بعد هذه النقطة سوى البدو . ويبلغ ارتفاع ضفته اليمنى فى أزكى حوالى ٢٠٠ قدم وبعد المدينة يصبح حوضه مستوياً ورمليًّا يكاد لايميزه شىء عن الصحراء المحيطة به . ويقال بأن مياهه تصل البحر عند ماهوت أثناء الفيضان الذى تسبب الأمطار الغزيرة .

ويتصل وادى معيدن الذى ينحدر من الجبل الأخضر مع وادى حلفين على مسافة غير بعيدة من جنوب أزكى ، ويصب به بعد دوه بالقرب من إدام وادى كالبو ، وذلك على ضفته اليمنى .

مياه وادى حلفين عذبة قرب السطح ، وتحيط به الأعشاب الجيدة فى كل

الفصول . وهو الطريق الرئيسى بين القسم المأهول من عمان والساحل الجنوبِي الشرقى . وكثيراً ما شحن العبيد وأنزلوا فى ماهوت ، ليسلكوا هذا الطريق إلى الداخل لتجنب الوقوع فى أيدى السفن الحربية البريطانية .

حالول

جزيرة فى الخليج على بعد ٦١ ميلا شرق الشمال الشرقى لمدينة الدوحة فى قطر . ويبلغ طول قطرها حوالى ٣ أميال ويتألف جزء منها من التلال التى يصل أقصى ارتفاع لها إلى ١٨٠ قدماً . ولكن جزءاً كبيراً من سطحها مستو تماماً . وليس بها مياه عذبة ولا أعشاب حتى بعد سقوط المطر . ولكن مواطن الأسماك فى هذه البقعة ممتازة للصيد . وهى المكان المفضل لطيور التيرن التى تضع بها أعداداً كبيرة من البيض . وتزورها قوارب صيد اللؤلؤ ، كما تحتمى بها سفن صيد الأسماك عندما تهب رياح الشمال . حيث ترسو فى طرفها الجنوبِي الشرقى ، حيث يوجد مرسى عمقه ست قامات على بعد نصف ميل عن الشاطئ ، وهو صالح تماماً لاستقبال السفن ، حيث توجد به فجوة كبيرة بين الصخور على الساحل . وتحيط بالجزيرة مغاصات اللؤلؤ ، وهنالك على بعد ١٦ ميلا إلى الشمال الشرقى منها مغاصة لؤلؤ تسمى نجوة بنى هلال أورقه حالول .

وهنالك ينبوع تحت الماء يتدفق منه الغاز أحياناً ، وهو بالقرب من حالول ، ولكن موقعة الصحيح لايزال مجهولاً . ويبدو أن مركزها السياسى لم يتقرر حتى الآن ، ويستعملها صيادو اللؤلؤ والأسماك من قطر وساحل عمان ويقيمون بها أحياناً . ولا يدعى أحد من هؤلاء الحق الأفضل فيها . كما لا يطالب بها أو يدعى امتيازات خاصة بها أى رئيس من الأقاليم المجاورة .

وادى حام

واد فى ساحل عُمان يخترق التلال من الشمال الغربِي إلى الجنوب الشرقى . ويبدأ بالقرب من قرية أذن فى سهل جيرى وبعد أن يقطع الكتلة الجبلية يصل البحر على الساحل الشرقى قرب الفجيرة . ويبلغ طوله حوالى ٣٥ ميلا . ويقع حوضه الأسفل فى الشمالية وحوضه الأعلى فى رأس الخيمة ، وتقع كلا المنطقتين فى إمارة الشارقة .

ويبين الجدول المدرج أدناه أسماء القرى الرئيسية فى وادى حام أو المناطق المرتبطة به حسب الترتيب الأبجدى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
أذن	خارج وادى حام ، بالقرب من بدايته ، على بعد ١٤ ميلا شمال شرقى قرية صنيد فى منطقة رأس الخيمة	. . . .	تقع فى سهل جيرى مع أنها تعتبر المستوطنة فى الجزء العلوى فى وادى حام .
عسمة	فى وادى حام ، على بعد ٦ أميال أسفل أذن ، فى منطقة رأس الخيمة .	٥٠ منزلا للمزاريع والشهايرة	لدى السكان ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز و ٤٥٠٠ شجرة نخيل .
بليده	فى وادى حام ، على بعد حوالى ٣ أميال فوق بثنة فى منطقة الشمالية .	بها أربعة منازل للشرقيين .	تقع فى رأس الجزء العلوى فى وادى حام بمنطقة الشمالية
بثنه	فى وادى حام ، على بعد ٦ أميال من الساحل فى منطقة الشمالية	بها ٥٠ منزلا للشرقيين	يحيط بالقرية سور وهى محصنة وتسيطر على الطريق الرئيسية فى وادى حام . ويحكمها الآن شيخ الفجيرة بالرغم من سيده شيخ الشارقة . لدى السكان ١٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز و ٤٠٠٠ شجرة نخيل .
دفته	فى وادى حام أو بالقرب منه بين بثنه ومسافى ولكنها أقرب إلى الأولى .	بها ١٠ منازل للنقبيين	لدى السكان ٢٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ١٥٠ رأساً من الماعز و ١٠٠٠ شجرة نخيل .
فرع	فى وادى حام ، فى منتصف الطريق بين أذن وعسمه فى منطقة رأس الخيمة	بها ٢٠ منزلا للمزاريع .	لدى السكان ١٠ جمال و ٤٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٢٥٠ رأساً من الماعز و ١٥٠٠ شجرة نخيل .
خليبيّة	تقع بواد صغيرة يدعى وادى خب بالقرب من عسمه فى وادى حام . منطقة رأس الخيمة	بها ٣٠ منزلا للعبادلة والشرقيين .	يقال إن بها ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز . و ٢٠٠٠ من أشجار النخيل
منامة	تقع بواد صغير متصل مع وادى حام .	٧ أو ٨ منازل لفرع الهفينات من قبيلة الشرقيين	تقع سفد فى نفس الوادى وربما كان المكانان تابعين للشمالية وليس لوادى حام
مسافى	فى وادى حام ، على بعد حوالى ١٥ ميلا فوق بليدة و ١٢ ميلا أسفل أذن فى منطقة رأس الخيمة	بها ٥٠ منزلا نصفها لفرع الهفيتات من قبيلة الشرقيين والنصف الآخر للمحارزة	لدى السكان ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٣٥٠ رأساً من الماعز ويقدر عدد أشجار النخيل بحوالى ٥٠٠٠
صفنى	بالقرب من سيجى فى واد صغير يسمى وادى صفنى الذى يتصل بوادى حام	بها ٤٠ منزلا للضبابعة و ٣٠ منزلا للمزاريع .	عد أشجار النخيل ٣٠٠٠ وبها ٣٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ٦٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز ويشرف على صفنى جبل حقالة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	وتقع فى منطقة رأس الخيمة		وبوادى ضفنى فرع يدعى وادى يندين .
شوكة	بالقرب من سيجى خارج وادى حام إلى الغرب منه فى منطقة رأس الخيمة .	١٠ أسر من القويد وهم من البدو .	هنالك القليل من الجمال والحمير وبها حوالى ١٥٠ رأساً من المعاز و١٠٠٠ من أشجار النخيل .
سيجى	يبدو أنها تقع فى سهل على بعد ٧ أميال غربي وادى حام فى مسافى فى منطقة رأس الخيمة .	بها ٢٠ منزلا للزهوم	لدى السكان ١٠ جمال و ٢٥ حماراً و ٣٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز و٢٠٠ من أشجار النخيل .
طيّبة	فى وادى حام على بعد ميل أو ميلين أسفل عسمه فى منطقة رأس الخيمة	بها ٥٠ منزلا للشرقيين والمحارزة	يقال إن عدد أشجار النخيل بها حوالى ٣٠٠٠ ولدى السكان ١٠ جمال و ٦٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٦٥٠ رأساً من الماعز

وتسير الطريق من الفجيرة إلى صنيد مع وادى حام إلى ثلاثة أرباع طوله .

حماد

سهل صحراوى عظيم فى شمال الجزيرة العربية إلى الشمال الشرقى من وادى سرحان وإلى الشمال من جوف العامر ، ويصل باتجاه شمالى إلى خط بغداد – دمشق ، ويقع فرع صغير منه بين الجوف والنفوذ . ويبلغ ارتفاع هذا الجزء منه حوالى ٢٢٢٠ قدماً عن سطح البحر . وهو مستو تماماً وقاحل . وهو عبارة عن منبسط أرضى واسع من التربة السوداء التى يغطيها الحصى المستدير الصغير وعند التقائه مع وادى سرحان قرب كاف يشكل سهل حماد هضبة صخرية هائلة ، لها مرتفعات بيضاء ذات أشكال هندسية مميزة . وعلى بعد ٤٥ ميلا جنوب شرقى كاف تجرى به سلسلة جبلية تدعى جبل مسما باتجاه شمالى غربي من طرف وادى سرحان .

حميد

قبيلة عربية كبيرة من البدو الرحل فى جنوب عربستان . وهم يستوطنون المنطقة الممتدة من الطرف السفلى لنهر جرجر ومن نهر قارون (بالقرب من الندافية) باتجاه شرقى حتى الرغيوه . ومركزهم القبلى هو رافد حدام أو بالقرب منه . وهو أحد روافد نهر جرجر . وهم ينتمون سياسيًّا إلى البادية . وهم يمتلكون قليلاً من الجمال بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الأبقار وقطعان ضخمة من الماعز . ولكنهم يعتمدون على القمح والشعير بشكل رئيسى . ويبلغ عدد مقاتلى القبيلة ١٥٠٠ منهم ٥٥٠ فارساً ، ويحمل حوالى ٥٠٠ من رجالهم البنادق . ويذهب بعضهم فى الصيف إلى منطقة شط العرب للعمل بمزارع النخيل .

ويبين الجدول المدرج أدناه فروع القبيلة الرئيسية مع بعض المعلومات التى أمكن الحصول عليها .

الاسم	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
عتاب	فى الحسنيه على بعد ١١ ميلا شرق سيد حسن على نهر الجرجر .	١٠٠ منهم ٣٠ فارساً و ٣٠ آخرون يحملون البنادق	لديهم ١٠٠ رأس من البقر و ٥٠٠ رأس من الماعز .
عوامر	فى زوير على بعد ٤ أميال من الندافية على نهر	٢٠٠ منهم ٥٠ يحملون البنادق و ١٠٠ فارس .	لديهم ٤٠ جملا و ٢٠٠ رأس من البقر و ٦٠٠٠ رأس من الماعز ، وينتمى

البطن	الفخذ	عدد المقاتلين	شيوخ الأقسام وملاحظات
	قارون .		شيخ القبيلة الرئيسى إلى هذا الفرع .
حوالات	على بعد ٤ أميال شمال حدام وعلى بعد نفس المسافة من نهر جرجر .	١٥٠ منهم ٥٠ يحملون البنادق و ٥٠ فارساً .	لديهم ٢٠٠ رأس من البقر و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
خرامزه	فى النهرية قرب رغيوه	٥٠٠ منهم ٢٠٠ يحملون البنادق و ١٥٠ فارساً .	لديهم ٤٠ جملا و ٤٠٠ رأس من البقر و ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز .
مياح	على طرفى حدام بالقرب من نقطة التقائه مع نهر جرجر .	نفس الشىء	لديهم ٥٠٠ رأس من البقر و ٦٠٠٠ رأس من الماعز .
نسيلات	فى الندافية على نهر قارون وفى زوير بالقرب منه	٤٠ منهم ١٠ فرسان و ١٥ يحملون البنادق	لديهم ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز .
ساعد	على طرفى حدام	٢٠٠ منهم ٣٠ يحملون البنادق و ٥٠ فارساً	لديهم ١٠٠ رأس من البقر و ٣٠٠٠ رأس من الماعز .

يقدر عدد أفراد القبيلة بحوالى ٦٠٠٠ نسمة ، ويدفع الخرامزه من كل الفروع المذكورة أعلاه الضرائب لرئيس قبيلة البختيارى صمصام السلطنة . أما الفروع الأخرى فتدفع حوالى ٦٠٠ تومان سنوياً إلى شيخ المحمرة بواسطة ملاً ثان من الندافية ويعيش فرع العبادات من قبيلة العنافجة مع حميد منذ بضع سنوات

حميدات

مفردها حميدى . وهم جزء من آل صبيح من قبيلة بنى خالد ولديهم ٥٠ منزلا بقرية الوسيل فى قطر . كما يعيش قسم منهم فى قرية الظعاين . وهم سنيون من أتباع المذهب المالكى . ويعيشون على صيد اللؤلؤ والأسماك . ويضربون خيامهم فى فصل الشتاء فى أراضى قطر الداخلية حيث ترعى قطعان أغنامهم .

حمدان

مدينة فى العراق على الطرف الجنوبي من شط العرب على مسافة ٢/٧ من الطريق الموصلة بين البصرة ومدينة المحمرة . وتقع على مسافة ميلين ونصف فى رأس الخليج المسمى بهذا الاسم على مسافة من مدخل النهر تقدر بحوالى ستة أميال وربع أسفل القنصلية البريطانية فى البصرة مقابل يامين فى جزيرة العجراوية .

وتقع المدينة على جانبى الخليج . ويبلغ عدد سكانها ١١,٠٠٠ نسمة معظمهم من بيت كنعان من قبيلة المحيسن . ولديهم ٣٠ إلى ٤٠ منزلا مبنية من الآجر والطين ، ولكن باقى منازلهم عبارة عن أكواخ . أما المراعى فجيدة والقطعان كثيرة . ويبلغ عدد أشجار النخيل حوالى ١٥٠,٠٠٠ ، كما أن لديهم ٢٥٠٠ رأس من الأبقار و ١٠٠٠ رأس من الماعز و ٤٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار .

ويوجد فى خليج حمدان ضريح يزوره الشيعة ومقام يجله السنيون ، ويعتقد بأن الضريح لرجل مجهول ويقال بأنه الإمام حمزة الذى لم يعش فى حمدان ولم يمت بها .

حمدة

قبيلة استوطنت فى ضاحية رأس الرمان بالقرب من مدينة المنامة فى البحرين . وتعرف أيضاً باسم فريق الحميدة . ولديهم ١٢٠ منزلا . وهم من أحفاد المنانعة ولكنهم اعتنقوا المذهب الشيعى . وهم يعتبرون الآن ضمن البحارنة . ويعملون بصيد الأسماك واللؤلؤ .

جزيرة الحمرا

وتدعى أيضاً جزيرة الزعاب . وهى عبارة عن جزيرة وقرية فى إمارة الشارقة فى ساحل عمان على بعد ١٢ ميلا غرب الجنوب الغربي لمدينة رأس الخيمة . وتقع ضمن منطقة رأس الخيمة أيضاً . والجزيرة التى يبلغ طولها ميلين توازى الساحل ولكنها ضيقة جداً . وهى منخفضة ورملية ، وهى تكاد تكون مرتبطة مع البر الرئيسى من طرفها الجنوبى الغربى ، عندما يكون المد منخفضاً . والخليج الفاصل بين الجزيرة والساحل ضحل ويمكن اجتيازه سيراً على الأقدام مهما كان نوع المد . ويوجد فى البر الرئيسى المقابل للجزيرة تلال رملية ذات لون أحمر . وتتألف القرية التى تقع فى منتصف الجزيرة من ٥٠٠ منزل لقبيلة الزعاب ، وهى مقسمة إلى حيين أحدهما فى الشمال وهو صغير ويدعى أم عويمر والثانى فى الجنوب وهو كبير ويدعى مناخ . ولدى السكان حوالى ١٠٠ جمل و ١٠٠ حمار و ١٥٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز . وليس لديهم أشجار نخيل سوى فى خط الواقعة بسهل جيرى . ولديهم ٢٥ قارباً لصيد اللؤلؤ و ١٠ قوارب صغيرة يجلبون بها حطب الوقود لبيعه فى مدينتى الشارقة ودبي . ويعتمدون فى معيشتهم على صيد اللؤلؤ بشكل رئيسى .

حمريّة

قرية على ساحل عمان على بعد ٨ أميال جنوب غربى مدينة أم القيوين و ٦ أميال شمال شرق مدينة عجمان وهى واقعة على الضفة اليسرى لخليج صغير . وتتألف من ٣٠٠ منزل ، وبها قلعة وعدة أبراج وستة حوانيت . والسكان بمن فيهم الشيخ من فرع الدراوسة من قبيلة النعيم مع قليل من الطنيج . ولديهم ١٧ قارباً لصيد اللؤلؤ كما أنهم يملكون ثلاثة خيول و ٤٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٦٠ بقرة و ١٥٠ رأساً من الغنم و ١٠٠٠ من أشجار النخيل . أما شيخ قبيلة النعيم فى الحمرية فهو عبد الرحمن بن سيف . وهو غير معترف به كشيخ مستقل ولا تؤدى له التحية الرسمية . ويصطحب شيخ الشارقة فى العادة لمقابلة الضباط البريطانيين . ولكنه ينكر تبعيته لشيخ الشارقة الآن ، وهو يتطلع إلى شيخ أم القيوين ليوفر له الحماية . وليس فى الحمرية جمارك ولكن الشيخ

يجبى حوالى ٤٥٢٠ دولاراً فى السنة كضريبة على قوارب صيد اللؤلؤ وله مزرعة نخيل فى الذيد .

وادى حنيفة

بالقرب من جبل طويق وينبع منه . وهو أهم مميزات جنوب نجد الطبيعية أو على الأقل منطقة العريض .

المجرى العام :

يبدأ وادى حنيفة من سلسلة جبل طويق فى نقطة تقع إلى الغرب من سيدوس . ويبدو بأنه تكون من التقاء أربعة أودية فى جبل طويق هى وادى خمر ووادى الحيسية الشرقية ووادى غرور ووادى بوضة ، وهى مرتبة من الشمال إلى الجنوب . وأشهرها وادى الحيسية الذى تنبت فيه أشجار الأكاسيا وأشجار أخرى بكثرة ، كما أن به طريقاً بين عينة وبره ، وهى جزء من أحد الطرق الرئيسية التى تمر عبر الجزيرة العربية . ويتجه وادى حنيفة إلى الشرق ابتداء من الحيسية حتى مدينة الرياض . وتبلغ هذه المسافة حوالى خمسين ميلا ، وعلى بعد ١٥ ميلا فوق الرياض عند ملقى يتفرع الوادى ويحتضن بين فرعيه جزيرة صغيرة وبعد أربعة أميال بالقرب من إلب يحدث نفس الشىء مرة أخرى . وتصب فى وادى حنيفة بين عينة والرياض ثلاثة من روافده على ضفته اليمنى . وهى وحيرش الذى يأتي مباشرة فوق طرف ورافد أبيطح فى منتصف الطريق بين جبيلة وملقى ورافد العماريّة أو المزيرعة الذى يضم قرية العمارية ويتصل بوادى حنيفة أسفل ملقى وعند الرياض أو خلفها قليلا . يتحول الوادى ويجرى باتجاه جنوب الجنوبي الشرقى . وبعد أن يمر فى حاير على بعد أقل من ٢٠ ميلا من الرياض يتصل به وادى ضرومه ، وهنا يصبح اسمه وادى حاير . ويصب به بعد هذه النقطة عند حدود الخرج رافد يسمى نساح الذى يبدأ من نفس الجزء من جبل طويق . ثم يفيض وادى حنيفة فى الصحراء القاحلة فى منطقة سحابة التى تبعد حوالى ٣٠ ميلا من حاير . ويقال بأن مياهه تصل إلى الدهناء ثم يختفى ويتلاشى . ويقول بعض أهالى المنطقة بأن الينابيع العذبة فى الحسا تتلقى مياهها الباطنية من وادى حنيفة ، وهى نظرية تبدو معقولة ، تماماً .

المميزات العامة :

تفصل تلال العينة الوادى على ضفته اليمنى من القمم العالية فى جبل طويق ، بينما يوجد على ضفته اليسرى هضبة مرتفعة . وحوض الوادى فى العينة من الحصى ثم يصبح رملياً عند الدرعية ويبلغ معدل عرضه مئات قليلة من الياردات ، وعلى جانبيه صخور ذات قمم مستوية ومنحدرات منخفضة ، ولا يزيد ارتفاع التلال المجاورة له عن ٢٠٠ قدم . ويبدو الوادى ذا طبيعة مختلفة بين الدرعية والرياض حيث يصبح فى بعض الأماكن منخفضاً عميقاً بدلا من أن يكون مفتوحاً . وترتفع مياه الفيضان فى وادى حنيفة إلى ٧ أو ٨ أقدام . وتحدث الفيضانات أربع أو خمس مرات فى السنة . وإذا هطل المطر بغزارة فإن مياه الوادى الجارية تستمر بالقرب من الرياض حتى فصل الربيع وربما الصيف . ويشتهر حوض الوادى الأسفل بمزارع النخيل الشهيرة . وتشاهد فى حوضه الأعلى الذى يتردد عليه الناس بشكل أقل قطعان الغزلان وطيور الحجل .

وقد كان وادى حنيفة مركز السلطة السياسية فى جنوب نجد ، وتقع فيه مدن العينة والدرعية والرياض اللواتي أصبحن عواصم سياسية على التوالى .

المدن والقرى :

تحتوى القائمة المبينة أدناه على أسماء الأماكن الرئيسية المأهولة فى وادى حنيفة ورافد العامرية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
العيينة	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على مسافة ١٨ ميلا جنوب شرقى سيدوس	ليس بها سكان يقيمون بصفة دائمة وعندما يكون الطقس جيداً والماء متوفراً . فإن المزارعين يتوافدون عليها من سيدوس وملحم ومن الدرعية ولكن بشكل أقل	ليس بها أشجار نخيل ولكن أشجار الحناء كثيرة ويزرع بها القمح والشعير والذرة البيضاء ، وتتوافر المياه من ينابيع وآبار كثيرة عمقها حوالى ١٢ قامة . ويدعى أحد الينابيع غينات بن معمر وهو يعتمد على غدير غالة الذى يمده بالمياه من اتجاه سيدوس . ويقول بعض الناس إن عيينة هى مسقط رأس مؤسس الحركة الوهابية ، وكانت فى وقت ما عاصمة البلاد . ويستدل من الخرائب والجدران التى شيدت لدرء مياه وادى حنيفة أن عيينة كانت مدينة هامة .
طرف	على بعد ميل واحد أسفل عيينة	تشبه عيينه ، ويتردد عليها بعض المزارعين من ملحم	مثل عيينة من حيث الزراعة وموارد المياه
جبيله	تقع على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ٣ أميال من طرف	المنازل الدائمة هى أربعة لقبائل متواضعة النسب . وتتردد عليها فى فصل الشتاء حوالى ٥٠ أسرة من المزارعين من ملحم وقليل من صلبوخ .	كانت توجد فى هذا المكان قرية . ومحاصيلها هى القمح والشعير والبرسيم والشمام والبطيخ . ولكن أشجار النخيل قليلة جداً . وتقع أراضى القرية على طرف الوادى . وبها آبار كثيرة مياهها عذبة عمقها حوالى ١٢ قامة ولكن

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			حوض الوادى منخفض جداً ولا يمكن استعماله للرى .
ملقى	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ٩ أميال أسفل جبيلة .	حوالى ٣٠ منزلا منها ١٥ منزلا للفضول و ٤ لقحطان و ١٠ لقبائل ذات نسب متواضع .	تعود تسمية هذا الموقع بهذا الاسم بسبب تفرع وادى حنيفة إلى قسمين عند هذه النقطة ليعودا فيتحدا بعد مسيرتهما بقليل . ويزرع بها القمح والشعير والذرة البيضاء والبرسيم والبطيخ . توجد بها أشجار نخيل كثيرة ولكن لا توجد بها فواكه أخرى . ومزارع النخيل ملك لحاكم الرياض . والمياه من آبار عمقها من ٨ إلى ١٤ قامة . ويحتفظ ابن سعود ببعض خيوله هنا .
أبو الكباش	على الضفة اليمنى لرافد العمارية من وادى حنيفة على مسافة بضعة أميال منه	ليس بها سكان يقيمون بصفة دائمة ويزورها البعض فى موسم الزراعة وهم عشر أسر من الفضول من الدرعية وملحم وبعض	ليس بها أشجار نخيل . ولكن بها بعض أشجار الفاكهة والبطيخ ويبلغ عمق الآبار بين ٦ و ١٢ قامة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		القبائل الوضيعة النسب من علب .	
العمارية	بالقرب من رأس رافد العمارية على بعد أميال قليلة فوق أبو الكباش	بها ٦٠ منزلا منها ٢٠ للدواسر و ١٠ للسبيع و ١٠ لبنى تميم و ٢٠ لقبائل أقل شأنا	بها ٥٠٠٠ من أشجار النخيل وبعض أشجار الفواكه الأخرى ، وليس بها أشجار كرمة . ويبلغ عمق الآبار بين ٨ و١٨ قامة .
علب	على الضفة اليمنى لوادى حنيفة على بعد ٤ أميال أسفل ملقى	بها ٥٠ منزلا منها ٢٠ للسبيع و ٣٠ لقبائل أقل شأناً .	بها حوالى ٦٠٠٠ من أشجار النخيل وأشجار الحمضيات والتين ويزرع بها البطيخ والفواكه المعتادة ويقع جزء فى المزارع على الطرف الأبعد فى الوادى . ويتراوح عمق الآبار بين ٤ و١٢ قامة .
عودة	على الضفة اليمنى لوادى حنيفة على بعد ميل واحد أسفل علب	بها ٣٠ منزلا منها ١٠ للفضول و ١٠ للسبيع و ١٠ لقبائل أقل شأناً	يقع جزء من المزارع على الطرف الأبعد من وادى حنيفة وتزرع بها الفواكه العادية بالإضافة إلى الحمضيات والتين والشمام والبطيخ . ويبلغ عدد أشجار النخيل بها حوالى ٤٠٠٠ .
درعية	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على	. . . .	أنظر المقال الخاص بالدرعية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	بعد ميل واحد أسفل عوده .		
عرجة	على الضفة اليمنى لوادى حنيفة على بعد ٣ أميال أسفل الدرعية	بها ١٠٠ منزل منها ٣٠ للسبيع و ٣٠ لبنى تميم و ٤٠ لقبائل أقل شأنا	بها أشجار الفواكه العادية ويبلغ عدد أشجار النخيل بها حوالى ١٥٠٠٠ ويتراوح عمق الآبار بين ٤ و ١٢ قامة .
باطن الشيوخ	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ٤ أميال أسفل عرجة ويقع جزء صغير منها على الضفة اليمنى	بها ١٠٠ منزل منها ٣٠ لأسرة ابن سعود و ٧٠ لقبائل أقل شأناً	مزارع النخيل بها ملك لأسرة ابن سعود . وبها أشجار فواكه أخرى كما يزرع بها البرسيم وتحيط بمنازلها الحدائق .
الرياض	على بعد ميلين من ضفة وادى حنيفة اليسرى فى نقطة تبعد ميلين أسفل باطن الشيوخ .	. . . .	انظر المقال الخاص بمدينة الرياض .
منفوحة	تقع على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ميلين أو ثلاثة أسفل مدينة الرياض ويفصلها	بها ٤٥٠ منزلا منها ١٠٠ لقبيلة العنيزة و ٥٠ للدواسر و ١٠٠ لقبيلة قحطان و ٥٠ لبنى تميم و ١٥٠ لقبائل أقل شأناً	كان فى منفوحة عام ١٨١٩ منازل ذات طبقات مبنية من الحجر والطين . وأهم منتجاتها التمور والقمح والشعير وتروى أشجار النخيل بها من آبار

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	عنها مقبرة كبيرة		قريبة . ويقال إن بها أكثر من ٣٠,٠٠٠ من أشجار النخيل . وكان يزرع بها منذ ١٨١٩ القطن والذرة الصفراء والشمام والبطيخ والكمثرى والتين . كما كان يزرع بها السبانخ والبرسيم ولكن فواكهها ليست من نوع جيد . ويتراوح عمق آبارها بين ٤ و ١٢ قامة . ولدى الحاكم السعودى ٣٠ حصاناً فى القرية كما أن بها ٣٠ جملا ، ٥٠ حماراً و ١٥٠ بقرة .
مصانع	على الضفة اليسرى لوادى حنيفة على بعد ثلاثة أميال أسفل منفوحة	بها ١٠٠ منزل منا ٣٠ للسبيع و ٣٠ لبنى تميم و ٤٠ لقبائل أقل شأناً	تقع أراضى القرية على طرف الوادى . وماؤها بالقرب من سطح الأرض . وبها الفواكه العادية كما أن بها ١٠,٠٠٠ من أشجار النخيل ومزارعها متصلة مع مزارع منفوحة
حائر	على الضفة اليمنى لوادى حنيفة على بعد ١٢ ميلا	بها ٢٠٠ منزل منها ١٠٠ منزل للسبيع و ١٠٠ لقبائل أقل	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	أسفل مصانع وعلى مسيرة يوم واحد للقوافل القادمة من سحابة باتجاه الشمال الشرقى	شأناً . ويزيد عدد سكانها فى الطقس الحار بسبب قدوم بدو السبيع إليها حيث يمتلكون مزارع نخيل بها .	. . . .

هنجام

جزيرة عرفت لدى الجيل السابق من البحارة البريطانيين باسم « أنجوم » وأحياناً باسم « أنجر » وتقع بمحاذاة الساحل الجنوبي لجزيرة قشم بالقرب من نقطة خارجو ويفصل بينهما مضيق اتساعه ميل واحد وعمقه بين ٦ و ١٢ قامة . وقد دعيت بحق « بريم الخليج » لأنها تشكل قاعدة بحرية ممتازة لمراقبة التحركات البحرية . فالخليج هنا ضيق تماماً ويمكن رؤية الساحل العربي منها بسهولة . ولكنها ليست موقعاً مناسباً يمكن الدفاع عنه بسهولة .

التكوين :

ليست متجانسة التركيب . ويبلغ طولها خمسة أميال ونصف من الشمال الشرقى إلى جنوب الجنوب الغربي وعرضها حوالى ثلاثة أميال . وتتكون الجزيرة من مجموعة من التلال الوعرة التى يتناقص ارتفاعها بالتدريج من الشمال إلى الجنوب . وأعلى قممها هو جبل المائدة ويبلغ ارتفاعه ٣٥٠ قدماً ويبعد ميلا واحداً عن طرف الجزيرة الشمالى . ومظهرها المتواضع من البحر يوضح حقيقة طبيعتها غير المتجانسة فهى عبارة عن صخور سوداء قاحلة تتخللها هنا وهناك خيوط حمراء وأخرى بيضاء .

الجيولوجية :

الجزيرة غنية جيولوجيًّا بسبب تنوع تركيبها وعدم تجانس طبيعتها ولكنها فقيرة جدًّا بنباتاتها ، وصخورها جيرية ولكن بها بعض الحجارة ذات اللون الأحمر الداكن مما يشير إلى وجود الأملاح الصخرية . وهنالك كهوف ملحية فى شمال الجزيرة . أحدها يقع بالقرب من وسط الجزيرة ، ويمكن الدخول إليه من ممر طويل ضيق منخفض يواجه الجبل . ويحتوى هذا الكهف على مناظر وأشكال هندسية ذات جمال نادر يزينها ملح أبيض نقى جدًّا . ويوجد بجانب أبواب الكهوف أكوام الحجارة ومواد معدنية لها ألوان عديدة . وقد أثارت إعجاب كثير من الزوار . ويعتقد أن بين هذه المواد الكبريت والحديد ومعادن أخرى . وتستعمل خامات الحديد كمثقالات وأوزان لغمر شباك الصيد فى المياه .

وهنالك واد بالقرب من الساحل الغربِي علِى بعد حوالى ٣٠٠ ياردة شمال غربِي قاعدة جبل المائدة . وهو يشكل منظراً جيولوجيًّا غريباً وملفتاً للنظر . حيث تظهر به أعمدة من الآجر التى تقف منتصبة وتشبه جذوع النخيل كثيراً .

المناخ :

يمكن احتمال المناخ فى جزيرة هنجام أثناء فصل الصيف بصعوبة كبيرة . فالحرارة هائلة ، وتزيد من وطأتها الرطوبة فى أشهر يونيو ويوليو وأغسطس ، ويصبح الجو خانقاً ولزجاً ، وتزيد من سوئه هجمات الذباب الرملى والحشرات الأخرى ، كما أن الأمر يصبح فوق الاحتمال بالقرب من الشاطئ حيث تنبعث الروائح الكريهة الناتجة عن تعفن الحشائش البحرية . يبدأ الفصل الماطر فى شهر أكتوبر وينتهى فى مارس . وقد سقط المطر بغزارة فى شتاء عام ١٩٠٣ – ١٩٠٤ ، فامتلأت الخزانات ، ولكن قبل ذلك بأربع أو خمس سنوات نزل المطر بكميات لاتكاد تذكر .

النبات والحيوانات :

تنبت بالجزيرة أشجار السنط والبر . أما الأعشاب فهى تكسو وادياً أو واديين فى أوج موسم الربيع ، ولكنها غير كثيفة .

توجد فى التلال بعض من الماعز البرى . وهى فى الواقع ماعز هرب من السكان ولجأ إلى الجبال . ويوجد بها الكثير من الأرانب البرية ، وقد جلبها فى البداية للجزيرة هذه ، ولجزيرة طنب المستر فنش الذى كان مديراً لشركة التلغراف فى الخليج عام ١٨٨٢ . ولا توجد بها حيوانات برية ضارية . وبها بعض الطيور خصوصاً فى المنبسط السهلى فى جنوب غربِي الجزيرة مثل الحدأة والصقر وحمام أبوطوق والحمام الأزرق والقمرى والقبرة ويعيش الحمام الأزرق فى الكهوف والآبار العميقة . ويتواجد المحار بكثرة على الشواطىء بما فى ذلك محار اللؤلؤ . وبها الكثير من الذباب والحشرات الأخرى التى تصبح مزعجة جداً فى بعض الفصول .

محطة التلغراف :

هنالك أماكن ثلاثة مأهولة فى هنجام . منها محطة التلغراف البريطانية التى أعيد تأسيسها فى الطرف الشمالى للجزيرة فى شهر أبريل عام ١٩٠٤ بعد أن أهملت مدة ١٣ عاماً . وتقع أبنيتها على صخرة تبعد $\frac{1}{4}$ ميل عن الساحل الشمالى للجزيرة . وتتألف إدارة المحطة من مساعد مشرف وكاتبين . ويقع فى جنوب المحطة واد كبير عرضه ٥٥٠ ياردة . ويجرى فى الجزيرة من غربها إلى شرقها ، وبه بئران أو ثلاث تستعمل المحطة مياه أفضلها .

ويبلغ عمق الماء حوالى ١٨ قدماً ويتراوح مذاقه بين الحلو والضارب للملوحة . ويتألف الجزء الشمالى من الوادى من صخور عالية . وتقع إلى الشرق من محطة التلغراف قرية اسمها مشه تتألف من أكواخ قليلة ويسكنها مستخدمو إدارة التلغراف من الأهالى الذين جلبوا من جاشك ولكنهم فى الأصل من باسيدو .

قرية هنجام

هى أكثر الأماكن سكاناً فى الجزيرة ، وتقع على منبسط أراضى على الساحل فى الطرف الجنوبى الشرقى للجزيرة . ويزرع السهل المجاور لها برمته . وهى قرية عربية تماماً ، فهى نظيفة وحسنة البناء .وتتألف من ٢٠٠ منزل . وبها ٨ أو ٩ بساتين ملأى بأشجار الفواكه ، وترويها آبار على عمق ٢٠ إلى ٢٥ قامة . وبها ١٤٠٠ شجرة نخيل ومحاصيلها الرئيسية الأخرى هى القمح والشعير والبصل واليقطين . وينتمى عرب هنجام إلى قبيلة بنى ياس التى تسكن الساحل العربِي من الخليج . ويقال بأن سكان هنجام هاجروا إليها منذ ثلاثة أجيال ، وتعاملهم مع الساحل العربِي وخصوصاً مع دبِي . وهم يتمتعون بالرجولة ، ومستقلون و أذكياء ولديهم روح الأصالة بالإضافة إلى سخائهم المفرط . ولديهم ٣٦ قارباً لصيد اللؤلؤ وهى تشكل أهم مصادر رزقهم . ويتغيب رجال القرية عنها ويسافرون إلى مغاصات اللؤلؤ العربية طيلة الموسم من شهر يونيو إلى شهر أكتوبر كل سنة . ولا يعودون للقرية إلا بعد أن يبيعوا ماجمعوه من اللؤلؤ إلى التجار الهنود فى ساحل عمان المتصالح أو فى لنجه . وتعمل نساء القرية أثناء هذا الموسم فى ميناب والمناطق الأخرى لقطف التمور وجمعها . ويعدن إلى بيوتهن بنفس الوقت الذى يبدأ فيه أقاربهن بالعودة من صيد اللؤلؤ . ولذا تصبح قرية هنجام مهجورة تماماً فى فصل الصيف باستثناء ، الكهول والطاعنين فى السن

ويقضى رجال القرية فصل الشتاء باصطياد سمك القرش ، ولكن بعضهم يعمل فى زراعة المواسم الشتوية فى الجزيرة . ويمتلك سكان القرية وسكان قرية غيل الوارد ذكرها أدناه ٧ جمال و ٥٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز . وتوجد بقايا أبنية حجرية قديمة على بعد ميل جنوب قرية هنجام ، ويقول العرب إنها تعود فى الأصل إلى البرتغاليين .

قرية غيل

المستوطنة الثالثة فى الجزيرة هى قرية غيل ، وهى امتداد لقرية هنجام وتقع على الساحل الغربِي على بعد ٣ أميال جنوب غرب محطة التلغراف و ٣ أميال شمال غربِي قرية هنجام وبها ٣٠ منزلا ، ويعتمد السكان فى معيشتهم على صيد اللؤلؤ . وبها بئر مياهها عذبة على بعد خطوات قليلة من شاطىء البحر . ويوجد أربع حدائق مسورة على بعد ١٠٠ ياردة من شرق القرية . وتزرع بها أشجار الفواكه والبصل وقليل من اليقطين والفاصوليا . وتوجد ٨ آبار قليلة العمق فى الحدائق ، وهنالك بحيرة اصطناعية بينها وبين القرية لتخزين مياه الأمطار . وموارد المياه فى غيل كثيرة جداً وتبدو كأنها لا تنفد وتحصل المراكب المحلية التى ترسو بين هنجام وقشم على المياه من هذه القرية بواسطة المراكب ، وذلك عندما تكون الخزانات فى شمال الجزيرة خالية من الماء .

ولا توجد بالإضافة إلى محطة التلغراف وقريتى هنجام وغيل أى مستوطنة أخرى

الآن . ولكنه يمكن العثور على بقايا قرى صغيرة فى أكثر من مكان فى هذه الجزيرة .

المرسى :

لقد أعطينا فكرة عن موارد وتجارة هنجام عند وصف الجزيره والقريتين . ولم تستغل كهوف الملح وبركه فى السنوات القليلة الماضية . ويبقى أن نضيف أن بالجزيرة مرسى مهما يدعى خليج مشه بين هنجام وقشم وتتردد عليه معظم مراكب المنطقة لتتزود بالماء أو لتحتمى من رياح الشمال فى بعض الحالات . لقد كان هذا المكان محطة للقراصنة وتجار الرقيق وهو عبارة عن مرسى مزدوج يقع على طرفى رأس رملى فى أقصى شمال الجزيرة . ويبدو بأن عدد السفن التى تتردد عليه خشية الرياح محدود جداً . وأرضه صلبة ، ويمكن للسفن التى يبلغ غاطسها ١٠ أقدام الرسو فيه بالقرب من الرأس . والجزء الغربى منه هو الأفضل ولكنه معرض قليلا لريح الشمال . وهنا ترسو السفن التى تشحن الملح من مناجم نمكدان فى جزيرة قشم إلى كلكتا والأسواخ الأخرى . وينقل الملح من نمكدان على شاحنات بحرية صغيرة إلى خليج مشة ، حيث إنه لا يوجد مكان صالح للرسو فى نمكدان التى تبعد عن الخليج المذكور حوالى ٢٠ ميلا .

الوضع السياسى :

يتولى السلطة الرئيسية فى الجزيرة شيخ قرية هنجام الذى صادف بعض النجاح فى تجنب إقامة علاقات مع السلطات الإيرانية . ولا يدفع أهالى الجزيرة الضرائب . والدليل الوحيد على السيادة الإيرانية فى الجزيرة هو مركز الجمارك الإيرانى وعلمان يرتفعان على الطرف الشمالى للجزيرة .

الآثار :

لن يكون البحث كاملاً عن هنجام ، إذا لم تعط فكرة واضحة عن بقايا الأطلال والآثار على الساحل الشمالى . وأهمها مسجدان يبعد الواحد منهما من الآخر ٢٧٥ ياردة ، ويبدو باب المسجد الشرقى من طراز بناء فارسى ، بينما يقع المسجد الغربي على صخرة تشرف على البحر . وإلى جانب المسجد الشرقى بقايا مستوطنة كانت تتألف من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ منزل . وقد وجدت بين آثارها عملة نحاسية يعود تاريخها إلى ١١٣ و ١٦٤ سنة مضت . وإلى جنوب هذه الخرائب مباشرة هنالك حوض مساحته ٢٥٠ ياردة

مربعة يحتوى على قبور وشواهد قبور . وبالقرب من المسجد ٩ خزانات مشيدة من صخور كلسية صلبة مغطاة بطبقة من الأسمنت المحلى الذى يدعى ساروش . ويبلغ طول أكبر هذه الخزانات ٦٠ قدماً وعرضه ١٢ قدماً وعمقه ١٢ قدماً . ويبدو أن الجامع الغربى قد شيد من أسمنت الجزيرة الأحمر الداكن ، وتتصل به ٣ خزانات أو ٤ وكذلك مقبرة ، وهى تشكل مع بقايا البيوت على التلال المحيطة بقايا مستوطنة كانت قائمة هناك . وعلى بعد ميل واحد من قرية غيل ، توجد ثلاث كتل من صخر الغرانيت يزن أكبرها بضعة أطنان ، وليس هناك ما يفسر سبب وجودها فى هذا المكان إلاّ ما تنطق به الخرافات .

حرب

مفردها حربِي . وهى قبيلة عربية عظيمة الشأن معظم أفرادها من البدو الرحل ، تقيم فى منطقة الحجاز وأطراف نجد الغربية .

التوزيع :

يقيم بعض سكان القبيلة بين مكة والمدينة ضمن حوض البحر الأحمر ، ويقيم بعض منهم جنوب خيبر بالقرب من رأس وادى ذى الرمة ووادى الحمض الذى يتجه نحو المدينة . أما باقى القبيلة الذين هم موضوع بحثنا فيقيمون فى البلاد الواقعة فى الحوض العلوى لوادى الرمة ، والمنطقة التى تدعى حزم الراجى إلى الجنوب منها وتصل أحياناً فى الشرق إلى الديلمية وأبا الدود وصبيح فى القصيم وإلى عقله وبلازيه وفواره وعضيم فى جبل شمر . وكثيراً ما يرى بدو قبيلة حرب فى العارض . أما المستوطنون منهم فيقيمون فى برود فى وادى السير . وفى زلفى فى السدير وفى رغابة فى العارض . ويدعى بعض أهالى القرى فى القصيم بأنهم ينحدرون من قبيلة حرب خصوصاً أهالى قرى بصر والكبيرية وعين ابن فهيد وحمر والهلالية وجوى وقرية وقويعة ومريد سيد والنبهانية والشيحية وشقة وصبيح وأمهات الزيابه . والبدو الذين يتصلون بحرب فى نجد هم بدو الحطيم فى الشمال والمطير فى الشرق وعتيبة فى الجنوب الشرقى والجنوب .

الفروع والأعداد :

تتألف قبيلة حرب من فرعين رئيسيين هما بنومسروح وبنوسالم .

أما أقسام بنى مسروح منهم : بنو على وبنو عمر وبنو السفر . وأقسامهم الفرعية مبينة أدناه .

أقسام بنى على من فرع مسروح

عبده
دهيم
دواعرة
كلخة

كراشيف
كتمة
طرفه

ويبدو أن بنى على يقيمون فى أبعد نقطة من شمال وشرق القبيلة بأسرها . وبعضهم لا يجيدون سوى النوم فى النهار مع احتساء القهوة وبعضهم شديد التدين . وبعض منهم لا يملك القدرة على أداء الصلاة . ولا يؤدى جميعهم فريضة الصيام . ويضرب قسم منهم خيامهم على شكل دائرة ويضعون حيواناتهم فى وسطها . والأسرة الحاكمة لفرع مسروح بأكمله من الكراشيف وتدعى أسرة فروم .

أقسام بنى عمرمن فرع مسروح

عطور
بدارين
غيادين
شعب

شعافين
شده
صلاّح

أقسام بنى السفرمن فرع مسروح

عوف
فرده

مخلّف
وهوب

ويقال بأن قسم عوف هم قطاع طرق خصوصاً فى موسم الحج ولكن الحقيقة أن جزءاً منهم فقط يمارس عمليات السطو .

ويوجد فى بنى سالم قسمان فقط هما ميمون ومزينه . ويبدو أن بنى سالم قوم شرفاء وكرماء .

أقسام فخذ ميمون من بطن بنى سالم

أحامده
غربان
حنشه
جملة

أولاد سليم
وسده
زغيبات

أقسام فخذ مزينة من بطن بنى سالم

عريمات
بشارية
ضواهرة
حنانية

هوامل
حوازم
حصنان
نهايته

ولا يملك العريمات جمالا بل بعض الماعز . وهنالك الحوازم الذين ربما ينتمون لغير قبيلة حرب ويعيرهم أعداؤهم بأنهم من الحطيم ، ويقال عنهم أحياناً بأنهم إباضيو المذهب مثل قبائل سلطنة عمان .

أما المقيمون فى زلفى من قبيلة حرب فيقال بأنهم ينتمون لفخذ بنى حماد .

ومن الصعب تقدير عدد أفراد القبيلة ، وربما يكون عدد أفرادها فى نجد حوالى ٣٥٠٠ نسمة .

مصادر رزقهم وطبائعهم :

يملك بنو حرب الجمال والماشية ، وجمالهم سوداء اللون مشعثة ، كما أن بعض أغنامهم سوداء . وعدد من رجال القبيلة لصوص محترفون وقاطعو طرق ، بينما يعمل البعض الآخر فى حراسة قوافل الحجاج التى تمر عبر أراضيهم . أما بشرتهم فهى شديدة السمرة ولكن ملامحهم عربية أصيلة . وهم حنابلة سنيون . وتختلف فروع القبيلة فى الطبيعة والخلق بشكل كبير ، ويعيش الفقراء منهم مع قبيلة الحطيم ولكنهم يأنفون من التزاوج مع أفرادها . والقبيلة ليست مسلحة جيداً ، ويملك بعض أفرادها بنادق قديمة تحشى بالبارود وبعض الحراب . وقد استوردوا بنادقهم عن طريق ميناء ينبع على البحر الأحمر .

الوضع السياسى :

علاقات قبيلة حرب مع الأتراك جيدة بالضرورة خصوصاً أن معظم أراضيهم وأموالهم غير المنقولة موجودة فى الحجاز حيث يملكون قرى عديدة ثابتة . وتدفع الحكومة التركية لبنى سالم وبنى عمر هبات مالية لقاء الحفاظ على الطرق المؤدية إلى مكة مفتوحة . وهى الطرق التى تمر فى ديرة صرب ، ولكن الهبات تدفع من الحجاج فى الواقع وتجمعها السلطات التركية فى مكة بالنيابة عن قبيلة حرب . ويدفع الحجاج القادمون من دمشق ضريبة عاليـة ، بينما يدفع الحجاج من حائل ضريبة أقل ، كما يدفع الحجاج من القصيم ضريبة أقل كثيراً ويعفى الحجاج القادمون من الرياض . وقد كان أفراد القبيلة الذين يعيشون فى نجد تابعين للوهابيين ، بسبب كونهم خارج منطقة السيادة التركية . ولكنهم تحالفوا عام ١٨٦٤ مع العتيبة الذين كانوا فى حالة عداء مع ابن سعود . وكانوا يدفعون الضرائب لابن رشيد عام ١٨٧٨ . ولكنهم عادوا فمنحوا ولاءهم للأمير الوهابى وأخذوا يدفعون له الضريبة بواقع رأس واحد من الماعز عن كل ٥٠ رأساً . ودولار واحد عن كل خمسة جمال . ولم يتم حصر المبلغ الذى يدفعونه سنويًا للأمير الوهابى .

حردان

قبيلة عربية كبيرة تقطن الحدود إلى الغرب من نهر قارون بين عربستان الشمالية والجنوبية . ويوجد القليل منهم إلى الشرق من نهر جرجر . ويبدو بأن مركز القبيلة الرئيسى هى شارتاغ التى تقع على بعد أميال قليلة شرقى كوت نهر هاشم . وهم يزرعون القمح والشعير . ولديهم ٣٠٠ جمل ، وأعداد كبيرة من الأبقار وقطعان كبيرة من الماعز والأغنام . ويبلغ عدد المقاتلين حوالى ٧٠٠ منهم ٢٠٠ فارس ، كما أن لدى ١٠٠ أو ٢٠٠ منهم البنادق . ويبلغ عدد أفراد القبيلة ٢٥٠٠ . ويدفعون الضريبة لشيخ المحمرة .

ويبين الجدول المدرج أدناه فروع القبيلة وبعض التفاصيل الخاصة بهم :

الاسم	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
عبوده	شارتاغ ، على بعد ٧ أميال شرقى كوت نهر هاشم	١٥٠ منهم ٤٠ فارساً .	لديهم ٥٠ جملا و ١٠٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنـام . ويدفعون الضريبة بواسطة شيخ عناية بأم الطمير . وهو يحكم منطقة الضفة اليمنى لنهر قارون فى منطقة الأهواز .
آل بوحاجى	يعيشون بين العنافجة فى اليقاوية على نهر دز	١٥٠ منهم ٣٠ فارساً	لديهم ٢٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والغنم ويدفعون الضريبة عن طريق العنافجة .
حردان	شارتاغ	٢٠٠ منهم ٥٠ فارساً	ينتمى كبير شيوخ هذه القبيلة لهذا البطن . ولديهم ٢٠٠ جمل و ٢٠٠ بقرة و ٥٠٠٠ رأس من الماعز والغنم ويدفعـــون الضريبة بنفس طريقة عبودة .

الاسم	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
بنو نعامة	خران بالقرب من قدمجاه	٨٠ منهم ٣٠ فارساً .	الأراضى التى يقيم بها بنو نعامة ملك لعبد الصمد وهو مجتهد من شستر ويدفعون له الضريبة . ولديهم ١٠ جمال و ٢٠٠ بقرة و ٥٠٠٠ رأس من الماعز والغنم .
شجيرات	بمنطقة سيديه وتقع على ضفة نهر قارون اليمنى أسفل ليامى ولكن هذا القسم مبعثر فى أماكن مختلفة .	١٠٠ منهم ٣٠ فارساً .	لديهم ٢٠٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والغنم . وكانت السرقة وأعمال السطو منتشرة بالقرب من مركز هذه القبيلة ولكنها تناقصت منذ مجىء قبيلة المراونة إلى هذا المكان .
بنو تميم	شارتاغ	١٠٠ منهم ٤٠ فارساً .	يدفعون الضريبة بنفس الطريقة التى يدفع به فرع عبودة ولديهم ٤٠ جملا و ١٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والغنم .

ويسكن جميع أفراد أقسام القبيلة فى الخيام باستثناء أسر قليلة جداً تقيم فى كريدى على نهر جرجر .

حريق

تلفظ أحياناً حريج وهو واد فى جنوب نجد يشكل منطقة تابعة للوهابيين .

الحدود والمميزات الطبيعية :

يفصل جبل علية هذا الوادى عن مقاطعة العارض من الشمال . وتحد الوادى من الجنوب

سلسلة جبال حلية التى تقع بينه وبين جزء من منطقة الحوطة . ويبدو بأنه ينحدر من الغرب إلى الشرق ، ويبدو أن مياهه تصب فى وادى حوطة وهو فى طريقه إلى الخرج .

ويعتبر جبل علية معلماً طبيعياً مهما يرتبط بهذه المنطقة وبمنطقة الحوطة . ولا يعرف فيما إذا كان تابعاً لسلسلة جبل طويق أو أنه منفصل عنه . وهو يضم حوضاً تذهب مياهه عبر أخدود يقال له شعاب عليه فى الطرف الشرقى من الجبل . وتوجد فى الجزء الشمالى الغربى من الحوض منطقة تسمى موان بها ٤ آبار عمق كل منها ٤ قامات كما أن بها مزارع نخيل يجتمع بها البدو أثناء موسم جنى الثمار . ويقال إن جبل علية مرتفع ويحتوى على تحصينات تدعى القرانية أو القرونية تحتلها عصابات من اللصوص تنتمى لقبائل عربية كثيرة . ويطل جزء من جبل علية على وادى حريق باتجاه جنوبى ويمكن عبوره مباشرة بعد مغادرة مدينة حريق فى الطريق من هذا المكان إلى ديلم فى الخرج .

المواصلات :

تتفرع الطرق من مدينة حريق إلى ديلم فى الخرج وإلى حائر على وادى حنيفة وإلى قرية جو السيبانِي التى سنتناولها بالتفصيل فى المقال الخاص بالضرومة .

تتجه الطريق المؤدية إلى ديلم إلى الشرق مع انحراف قليل إلى الجنوب . وتستغرق مسيرة القافلة إليها من حريق بين ١٠ و ١١ ساعة ويعتقد بأنها تبلغ حوالى ٣٠ ميلا . ويقضى المسافر الساعات الثلاث الأولى بالصعود ثم يبدأ بالانحدار عن جزء من جبل علية . وبعد ذلك تجرى الطريق عبر سهل ليس به قرى أو أودية . ومن الممكن الذهاب من حريق إلى ديلم بالنزول فى وادى حريق إلى نقطة التقائه مع وادى حوطة ، ثم متابعة مجرى وادى حوطة إلى ديلم ، ولا توجد قرى على هذه الطريق أيضاً .

وتتشابه الطريق من حريق إلى حائر مع الطريق المؤدية إلى ديلم حتى عبور جزء من جبل علية والوصول إلى الزاوية الجنوبية الشرقية من الجبل ، حيث ينحرف الطريق باتجاه شمالى من هذه النقطة ، ويبقى جبل علية على اليسار بعض الوقت . وهنالك محطة تقع فى منتصف الطريق إلى حائر تسمى أوسط وليس بها ماء . والمسافة بين حريق وحائر لا تزيد عن ٦٠ ميلا إلاّ إذا كانت الطريق متعرجة كثيرة الانحناءات . وتستغرق الطريق الموصلة بين حريق وجو السيبانِي ٨ ساعات عبر أراضى جبلية ، ويكون جبل علية على يمين المسافر . وذلك حتى جبل فريشة ، ثم تستمر الطريق باتجاه غربِي لمدة ٥ ساعات عبر سهل مستو إلى جو السيبانى . وربما تكون المسافة بين ٣٠ و ٤٠ ميلاً . وقبل

جو السيبانى بثلاث ساعات تقع زاوية خشم الذيب إلى جنوب الطريق ، وهى تعتبر الزاوية الشمالية الغربية لجبال حريق . وهى أبعد نقطة يصلها وادى أبلجيلات من العارض .

الطبوغرافيا والسكان والموارد :

يبين الجدول المدرج أدناه أسماء الأماكن الرئيسية فى منطقة حريق مع بعض التفاصيل الخاصة بها .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
مدينة حريق	على بعد ٣٠ ميلا شمال غربى ديلم فى الخرج .	عدد سكانها حوالى ٣٠٠٠ نسمة ، وينتشر بعضهم فى مزارع النخيل . بها ١٠٠ منزل لفخذ الحزازنه من رولة العنيزة و ٤٠ منتزلا للسهول و ٢٠ منتزلا لفخذ خذلان من قبيلة السبيع و ١٥ منتزلا للدواسر و١٠ للفضول و١٧٥لبنى خضير . وتقيم السبيع فى مزارع النخيل إلى الجنوب الشرقى وهنالك قصر يسمى شراق فى وسط المدينة .	مزارع النخيل واسعة جداً وبها عدد كبير من الأشجار وتزرع بها الفواكه المألوفة بجنوب نجد بالإضافة إلى الكمثرى ، وتستخرج المياه من آبار على عمق١٦ إلى ٢٠ قامة . ولدى السكان ٥٠ حصاناً وبها ٥٠ حماراً ٥٠٠ جمل و ٣٠٠ بقرة . وبها سوق به ٤٠ دكاناً ، وتزوده الحسا بما يحتاج إليه من بضائع . كما يستورد العباءات من قطر والحسا والأسلحة والذخيرة من اليمن . وبه منازل ذات طبقات . ويمكن الحصول على خشب البناء من السوق المحلية .
مفيجر	على بعد ٨ أميال شرقى نعيم	بها ٤٥ منتزلا منها ١٥ للحزازنه من قبيلة العنيزة و ١٠ للسهول و ٢٠ منتزلا لقبائل أقل شأناً .	موارد المياه والمحاصيل مشابهة لمدينة حريق . ولكن مزارع النخيل مهملة ويبدو أن المكان آخذ فى الاندثار .
نعيم	على بعد ٨ أميال شرقى مدينة حريق بين الطريقين من حريق إلى ديلم فى الخرج .	بها حوالى ٨٠ منتزلا للأشراف وأتباعهم وأصحابها أثرياء .	مؤسسها هو محمد بن حسين الذى توفى ، فخلفه أولاده الثلاثة مع أسرهم وأتباعهم . بها مزارع نخيل كبيرة . ومنتوجاتها الزراعية تشبه مدينة حريق
شعيبات	باتجاه وادى بريك فى وادى من حوطة يذهب إلى الخرج	قرية مهجورة	هنالك بضع آبار بهذا المكان .
وثيلان	فى واد ينحدر من جبل علية إلى وادى حوطة	قرية مهجورة	هنالك آثار قصر وبعض مزارع النخيل المهملة ، وليس بها إقامة دائمة . ويزرع بها قليل من القمح من قبل بعض أهالى حوطة . ومياهها من نبع قريب .
قاع الزلال	بالقرب من مدينة حريق على الجانب باتجاه نعيم		خربة ينبت بها العشب وبها بئر . ويزرع بعض أهالى حريق القمح هنا فى الطقس البارد .

ويسيطر فخذ الرولة من قبيلة عنيزة على قرى منطقة حريق ، وربما يكون عدد أفراد القبائل التى تجمعت وانضمت تحت لواء بنى خضير أكثر عدداً . ويبلغ عدد السكان المقيمين فى منطقة حريق ٤٠٠٠ نسمة . ويعتقد بأن المنطقة كانت أكثر كثافة سكانية ، ولكن السكان يعزون هذا التناقص إلى الغزوات المصرية . ويشتهر الوادى بجودة فواكهه . ويبلغ مقدار ما تدفع حريق من ضرائب إلى الأمير الوهابى حوالى ٥٠٠٠ دولار سنوياً .

حرقوص

منطقة رملية على الخليج تبعد مسافة ٣٠ ميلا غربي جزيرة فارسي . ويبلغ طولها حوالى ٢٠٠ ياردة ولا يكاد يرتفع مستواها عن مستوى سطح الماء إلاّ قليلاً . وبها قليل من الطيور . ولا تعرف تبعية هذه الجزيرة ولم تثر أسئلة حتى الآن حول ملكيتها .

بنو حرّاص

مفردها حراصى . وهى قبيلة غافرية فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان . وهى إباضية المذهب . وهم يعيشون فى حلة بنى حراص (١٠٠ منزل) فى وادى سمايل وفى نخل (٦٥ منزلا) وفى هبرا (٤٠ منزلا) فى وادى معاول وفى عوابى فى وادى بنى خروص . وفى بويرد (٢٥ منزلاً) ومنصور (٤٠ منزلاً) وجمة (٥٠٠ منزل) فى وادى فرع وفى فيق فى وادى مستال . ويوجه قسم منهم فى تمسا (٤٠ منزلا) فى عمان وعدد أفراد القبيلة ٤٠٠٠ . وتدعى أسرتهم الحاكمة أولاد ثنيان ورئيسهم الحالى هو خلفان بن ثنيان والعاصمة القبلية هى جمة .

واحة الحسا أو الأحسا

واحة الحسا وواحة القطيف هما البقعتان الوحيدتان الخصبتان اللتان ترويان جيداً بالمياه فى سنجق الحسا . وتعتبر واحة الحسا التى هى موضوع بحثنا الآن الأهم والأكثر قيمة .

الحدود والاتساع والموقع :

تقع زاويتها الشمالية الغربية على جبل قارة الركبان وزاويتها الجنوبية الغربية على جبل غنيمة ويجرى حدها الجنوبِي من جبل غنيمة إلى جبل أربع ثم يستمر أميال عديدة باتجاه الشرق ، أما الأطراف الباقية من حدودها فهى غير محددة بمعالم واضحة مميزة . ويبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب حوالى ٣٥ ميلا وعرضها حوالى ٢٠ ميلا . وتقع إلى غربها صحراء الغوار وإلى جنوبها صحراء خرمة كما تحدها صحراء البياض من الشرق والشمال . وهى تلامس بد العسيس فى جبل قارة الركبان وتقابل جافورة من حدها الجنوبِي الشرقى . وتقع مدينة الهفوف فى المنطقة بالقرب من زاويتها الجنوبية الغربية . ويقترب إلى الشرق للواحة إلى مسافة ٣٠ ميلاً من الخليج فى ميناء العقير .

المميزات الطبيعية والمناخ :

مع أن الحديث يتناول منطقة الحسا بكاملها فإن جزءاً صغيراً منها يزرع ويقيم به الأهالى . والجزء الأعظم منها ليس سوى صحراء باستثناء المنطقة الواقعة بين قران والعيون وهى مستنقعات . وتتركز الزراعة فى الجنوب إلى الشرق من مدينتى المبرز والهفوف . وهى لا تصل إلى أبعد من المبرز فى الشمال ولا تصل إلى أبعد من الهفوف فى الجنوب ، ولا تصل إلى جنوب طريق الهفوف – الجشة إلاّ بالقرب من باب الجفر . وطولها من الغرب إلى الشرق لا يزيد عن ١٢ ميلا . وهنالك منطقتان أو ثلاثة زراعية منفصلة عن الواحة ، ولكنها قليلة الأهمية بالمقارنة معها ، وعندما نتحدث عن الزراعة ، فإننا نعنى منطقة الواحة فقط . وأقرب المناطق الزراعية إلى الواحة هى التى تلامس الطرف الغربِي لشعبه ، وهى منفصلة عن المناطق المزروعة فى الجنوب بحزام صخرى ضيق تعبر منه مياه الرى فى قنوات عميقة . وتقع على بعد ميلين شمالى المبرز وتمتد إلى مسافة ميلين آخرين فى نفس الاتجاه بعد المدينة المذكورة . وهنالك منطقة أخرى أكثر اتساعاً وتضم قرى مطير فى وجليجلة وقرن وقرين . وتشكل أراضى قرية العيون أكبر هذه المناطق المعزولة عن الواحة الرئيسية وتبلغ مساحتها ٤ أميال مربعة ويبعد أقرب أجزائها حوالى ١٥ ميلاً عنها شمال المبرز . وتوجد بقعة زراعية صغيرة فى قطار ، وتبعد ٦ أميال شمال المنطقة التى قبلها ويملكها أهالى قرية العيون .

وقد تم شرح التفاصيل المتعلقة بجبال قارة الركبان وبوغنيمة وأربع فى المقال

الخاص بسنجق الحسا . ولا توجد قمم ذات شأن فى المنطقة . وأقرب القمم إلى الهفوف تلة تدعى أبو الكبارى على بعد ميل ونصف شمال شرقى المدينة . وأكبرها جبل قارة الذى يقع على بعد ٦ أميال شرق الشمال الشرقى لمدينة الهفوف ويغطى مساحة شاسعة من الأرض ، وتقع على جنباته قرى قارة ودلوه وتيميه وتويثير . ويتكون جبل قارة من صخور حجرية رملية اتخذت أشكالا غريبة بفعل عوامل التعرية ، وهى تحتوى على كهوف واسعة يتردد عليها الناس عند اشتداد الحر . وهنالك جبل آخر مهم هو جبل بريجه ، وهو سلسلة مرتفعة تتجه إلى الشرق على بعد ميل من قرية الشعبة التى تقع بالقرب من قاعدته . وهنالك هضبة تقع على بعد ميل إلى الجنوب الشرقى من الحبشة وتدعى تلول الدوار .

وقد تم شرح ينابيع وجداول وبحيرات الواحة فى الفقرة الخاصة بالرى والتى سيرد ذكرها أدناه .

ولم يسبق أن قيس ارتفاع مستوى الحسا عن سطح البحر ، ولكنه ليس كبيراً . وتنحدر أراضى الواحة من الغرب إلى الشرق كما يمكن أن يستدل على ذلك من اتجاه مياه الينابيع ، ويبدو أن هنالك انحداراً إلى الشمال كما فى الشرق وذلك فى الجزء الشمالى إلى الجنوب من قرية العيون . والتربة خفيفة ورملية ، ومع أنه توجد بقاع قاحلة صغيرة مبعثرة هنا وهنالك ، إلاّ أن الأرض خصبة بوجه عام . وتكثر الينابيع بها ، وهى ذات مياه دافئة وبعضها ساخن جداً .

وربما تكون جزءاً من مياه نجد التى تتجه شرقاً وتختفى لدى وصولها صحراء الدهناء وينطبق هذا القول على المياه الدافئة فى كل من القطيف والبحرين . وتغذى الينابيع المياه الجارية خصوصاً فى الجانب الشرقى من مدينة الهفوف .

ويتكاثر العشب فى الربيع ، وينمو القصب والحلفا فى المستنقعات . كما تنمو أشجار السدر والحناء والمر بصورة كبيرة .

مناخ واحة الحسا لا يناسب الصحة ، وهو أكثر برودة وجفافاً وأدعى للتعب من مناخ القطيف أو البحرين .

السكان :

جزء من سكان واحة الحسا بدو رحل وبعضهم يقيمون فى المدن والقرى . وسيرد ذكر البدو فى المقال الخاص فى سنجق الحسا ، وسنتعرض هنا إلى السكان المقيمين

الذين يدعون بالحساوية . ولا يوجد بينهم تشديد أو تركيز على الأصول القبلية ، ولعل الفروق المميزة هى ما يتعلق بمذهب السكان . ويبلغ عدد سكان الواحة من المقيمين بما فى ذلك أهالى الهفوف والمبرز حوالى ٦٧٠٠٠ نسمة منهم ٢٥٠٠٠ (ثلاثة أرباعهم سنيون) فى مدينة الهفوف و ٨٥٠٠ (أربعة أخماسهم سنيون) يقيمون فى مدينة المبرز ويعيش الباقى وعددهم ٣٣,٥٠٠ نسمة فى ٣٥ مدينة وقرية فى الواحة ويبدو أن $\frac{٢}{٣}$ منهم شيعة والباقى من السنيين . ويمتلك أصحاب المذهبين مدارس فى الهفوف ، وللسنيين مدارس صغيرة فى القرى الكبيرة ، وليس للشيعة مدارس فى أى مكان سوى العاصمة .

وتنبغى الإشارة بالرغم من عدم أهمية الفوارق غير الدينية بين السكان ، أن معظم الشيعة فى المنطقة من البحارنة ، كما يعتبرهم سكان القطيف والبحرين ، مع أنهم ربما لا يعتبرون أنفسهم هكذا . ويوجد بين السنيين قليل من الناس يدعون الهولة . وبالرغم من الأصل التاريخى للبحارنة وقرابتهم من سكان البحرين الأصليين ، فهم متجانسون وأصليون فى الحسا وليسوا مهاجرين حتى من زمن قديم . وهنالك قليل من اليهود فى الواحة ، وقد قدموا إليها من العراق عندما احتل الأتراك الحسا ، ويقال بأن بها طائفة من الصابئة . ويبدو بأنها اختفت . ويتواجد العبيد الزنوج بأعداد كبيرة .

ويقال بأن كل رجل فى قرى الواحة يمتلك بندقية .

الأماكن المأهولة :

يبين الجدول المدرج أدناه أسماء المدن الرئيسية والقرى ومضارب خيام البدو وذلك حسب ترتيب الحروف الأبجدية :

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
عمران الجنوبية	على بعد ميلين شمال شرقى الجشة .	قرية بها ٢٠٠ منزل للشيعة .	تدعى أيضاً حوطة . وتقع هذه القرية على الطرف الشرقى من الجزء المزروع من الواحة أو خارجة قليلاً .
عمران الشمالية	شمال قرية عمران الجنوبية مباشرة	قرية بها ٣٥٠ منزلا للشيعة .	تروى أراضى القرية من مياه نبع حقل

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
العقار	على بعد ميلين من غرب الشمال الغربى لقرية الجشة على الجانب الشمالى للطريق بين الجشة والهفوف .	قرية بها ٤٠ منزلا للسنيين	تجلب مياه الرى للقرية من نبع خدود .
العيون	٢٠ ميلا شمال مدينة الهفوف	مدينة بها ٥٠٠ منزل للسنيين .	تقع فى أقصى شمال واحة الحسا ، وهى مكان له أهميته ، ويحيط بها خندق عميق ، وهى مركز الناحية – وليس بها سوق ، وهى تتلقى المياه الإضافية من الجنوب . ويمكن أن يملأ الخندق بالماء بسهولة فى حالة الخطر . والمزروعات فى قطارهى ملك لأهالى العيون.
بطاليّة	على بعد ٣ أميال شرق الشمال الشرقى من مدينة المبرز	قرية بها ٣٢٥ منزلا للشيعة .	تجلب لها مياه الرى من نبعى حارة والجهارية ، ويقع النبع الأول بالقرب من القرية .
قصر الدليقية	على بعد ٥ أميال جنوب غربي الحبشة و $\frac{1}{2}$ ميل شمال جبل عربا .	قلعة صغيرة تضم ١٠ منازل لعرب من غير البدو وليس بها حامية من الشرطة أو الجيش .	للقلعة أربعة أبراج ، وبابها فى الشمال . بها نبعان أو ثلاثة . ولدى السكان ٣٠٠٠ شجرة نخيل .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
الدالوه	تقع فى الطرف الجنوبِي لجبل قارة على بعد ثلاثة أميال ونصف غرب الشمال الغربي لقرية الجشة .	قرية بها ٢٢٥ منزلا للشيعة .	تعتمد فى الرى على المياه الفائضة عن الحاجة فى القرى الأخرى .
فضول	تقع على الجانب الجنوبِي من طريق الجشة الهفوف فى نقطة تبعد ٣ أميال عن الجشة و ٦ أميال من الهفوف	بها ٢٥٠ منزلا معظمها للسنيين .	بها مياه جارية ، وزراعتها ضئيلة باستثناء النخيل
غرابِي	على بعد أربعة أميال ونصف شرقى الجنوب الشرقى للعيون .	بئر ومضرب خيام يتردد عليه البدو	تحيط بالمكان الصحراء
الغويج والغواجية	على بعد ١٦ ميلا شمال الجشة و ١١ ميلا جنوب شرقى العيون .	بئران على مقربة من بعضهما على حدود البياض .	تحيط بهذا المكان الصحراء
حليلة	على بعد ٦ أميال شمال شرق الهفوف	قرية بها ٣٠٠ منزل للشيعة	ماء الرى من نبع حقل ويزرع الأرز بديرة السنية هنا .
عقلة أو عين حماده	على بعد ميل واحد جنوب نصلة بوغنيمة .	مضرب خيام للبدو به آبار .	. . .
حوطة	. . .	. . .	راجع عمران الجنوبية أعلاه .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
حزم	فى الغرب بجوار قلعة سهود قرب مدينة المبرز .	مضارب خيام للبدو	يتردد على هذا المكان فى الطقس الحار أعداد من البدو الفقراء من قبائل عجمان والدواسر وبنى هاجر وآل مرة . ويصل عدد الخيام فى الصيف ١٥٠٠ ولا يبقى منها خيمة واحدة فى الشتاء .
الهفوف	بجانب الزاوية الجنوبية الغربية للواحة على بعد ٤٠ ميلا جنوب غربي ميناء العقير على الساحل .		انظر المقال الخاص بالهفوف
جبيل	على بعد ٥ أميال شرق الشمال الشرقي للهفوف على بعد مسافة قصيرة من القاعدة الغربية لجبل قارة .	قرية بها ٢٠٠ منزل للشيعة .	تروى بمياه تصل إليها عبر قناة من نبع خدود . وتملك الدائرة السنية أراض يزرع بها الأرز هنا .
باب الجفر	جنوب طريق الجشة الهفوف مباشرة فى نقطة تبعد ميلاً واحداً غربى الجشة.	قرية كبيرة محاطة بسور . بها ٣٥٠ منزلا. نصف سكانها شيعة والنصف الآخر سنيون .	القرية هى مركز الناحية وبها أراض تابعة للدائرة السنية . وتروى أراضى القرية بواسطة قناة من نبع حقل . وتروى أراضى

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
			الدائرة السنية من نبع برابر وبها مركز به ٥٠ فارساً و ١٠ من الجنود المشاه .
جليجلة	على بعد ٩ أميال شمال الهفوف .	بها ١٥٠ منزلا للشيعة	تقع القرية وسط أرض زراعية منعزلة ، تملكها القرية وقرى مطيرفي وقرين وقرن وشقيق وبها أراض تزرع بالأرز وتملكها الدائرة السنية .
الجشة	تقع على بعد ٩ أميال غربى مدينة الهفوف على الطريق بين الهفوف وميناء العقير	مدينة بها ٤٠٠ منزل سكانها سنيون مع قليل من الشيعة ويقيم بها فرع آل جبور من قبيلة بنى خالد .	يزرع السكان أشجار النخيل ويملكون الجمال التى تحمل البضائع بين ميناء العقير ومدينة الهفوف ويمكن الحصول على الماء العذب والعشب والوقود والمواد الأخرى بسهولة . وليس بها دكاكين . وهى المحطة الأولى على الطريق بين الهفوف والعقير .
مسجد جواثة	على بعد ميلين شمال الشمال الشرقى من حليلة خلف شمال المنطقة الزراعية .	موقع قرية قديمة	بها نبع وآثار مسجد يعتقد أنه كان أحد أقدم ثلاثة مساجد بناها المسلمون .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
كنزان	على بعد ١٠ أميال إلى الشمال الشرقى من مدينة الهفوف و ٥ أميال شمال جبل قارة .	بئر ومضرب خيام للبدو	
كلابية	على بعد ميل واحد شمال غربي حليلة	قرية بها ٢٥٠ منزلا ثلثا السكان من السنيين والباقى شيعة ، والسنيون من فخذ آل مقدام من قبيلة بنى خالد	يقع هذا المكان على الطرف الشمالى للأراضى الزراعية .
قصر اللويمى	على بعد ميل واحد شرق الهفوف على جانب طريق جشة الجنوبي .	قلعة تقيم بها قوات وشرطة تركية تتألف من ربع كتيبة من المشاة النظاميين و ٢٥ فارساً	تسقى أراضيها مياه نبع اللويمى .
منيزله	تقع على الجهة الشمالية لطريق الجشة – الهفوف فى نقطة تبعد ٣ أميال غرب الجشة .	قرية بها ٢٢٥ منزلا معظمها للشيعة	يرتفع جبل قارة على بعد ميل واحد إلى الشمال من هذه القرية . وتملك الدائرة السنية أراض تزرع بالأرز هنا .
المقدم	تقع فى منتصف الطريق بين الكلابية وحليلة .	قرية بها ١٠٠ منزل معظمها للشيعة .	تقع على الحد الشمالى للأراضى الزراعية .
المركز	تقع على مسافة نصف ميل شمال غربي الجشة	قرية بها ٣٢٥ منزلا نصف السكان سنيون والنصف الآخر من الشيعة	تروى أراضى القرية من قنوات تأتي من نبعى خدود وحقل وبها مركز به ٢٥ فارساً و ١٠ من جنود المشاة .
مطيرفى	على بعد $\frac{٣}{٤}$ الميل جنوب الجنوب الغربى من جليجلة فى نفس الأرض الزراعية المنعزلة	قرية بها ١٢٥ منزلا للشيعة .	يقع نبع حويرة على بعد مئات قليلة من الياردات غربي هذا المكان وتروى أراضى القرية أيضاً من مياه نبع أم الليف . وتمتلك الدائرة السنية أراض بهذه القرية .
المزاوى	على بعد ميلين شمال غربي الجشة .	قرية بها ٥٠ منزلا للشيعة .	تعتمد الزراعة على مياه نبع حقل . وتمتلك الدائرة السنية أراض تزرع بالأرز
المبرز	على بعد ميلين شمال الهفوف .	. . .	انظر المقال الخاص بالمبرز
بنى نعام	على الجهة الشمالية من طريق الجشة الهفوف على بعد $٢\frac{١}{٢}$ أميال من الهفوف .	قرية بها ٢٠٠ منزل للشيعة .	يقع نبع الناصرية بالقرب من الطرف الشرقى للقرية ويروى حقولها .
بنى نهو	على بعد ميل واحد شرق الهفوف على بعد مسافة قصيرة من طريق الجشة – الهفوف	قرية صغيرة بها ٢٠ منزلاً للشيعة .	تردت حالة هذا المكان بصورة كبيرة ، ولكن أراضيه لا تزال تروى . وتقع ينابيع حقل وأم الليف وقصيبة واللويمى

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
			وبرابر فى مجمع بين هذه القرية والهفوف . ويقع نبع منصور إلى الجنوب الشرقى منها مباشرة .
قارة	على بعد ٦ أميـــال شمال شرقى الهفوف	قرية بها ٣٠٠ منزل للشيعة .	يرتفع جبل قارة مباشرة خلف هذه القرية على طرفها الجنوبِي الشرقى .
قرين	على بعد نصف ميل جنوب شرقى قرن	قرية بها ١٣٠ منزلا للشيعة .	فى نفس المنطقة الزراعية المنعزلة التى تقع فيهـا جليجلة .
قرن	تقع على مسافة ميل واحد شمال شرقى جليجلة .	قرية بها ١٢٠ منزلا للشيعة .	يرتفع جبل قارة مباشرة وراء هذه القرية على طرفها الجنوبِي الشرقى .
قصر الشرقى	تقع على الجهـــة الجنوبية من طريق الجشة–الهفوف على مسافة ٤ أميال من الهفوف .	قلعة تقيم بها حامية تركية تتألف من $\frac{1}{4}$ كتيبة من المشـــاة النظاميين و ٢٥ فارساً .	يعرف هذا المركز أيضاً باسم قصر غصيبة وقصر الوجاج .
الرميلة	تقع على مسافة ميل واحد شمال الشمال الشرقى للجشة .	قرية بها ١٠٠ منزل	. . .
رقيقة	على مسافة ميل واحد جنوب الهفوف	مضرب خيام كبير يسكنها البدو الفقراء منهم ٥٠٠ أسرة تقيم بالمكان بصفة دائمة	يلفظ اسمها رجيجة ويزرع السكان المقيمون بها الشعير فى فصل الشتاء فى الصحراء المحيطة بهم .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
		ويتردد عليهم ١٠٠٠ عائلة أخرى فى الجو الحار والبدو ينتمون لقبـــائل الدواسر وعجمان وآل مرة وبنى هاجر والهول ومطـــير وسبيـــع وقحطـان .	
صاباط	على بعد ميل واحد غرب الشمال الغربِي لجشة .	قرية بها ١٠٠ منزل ومعظم أهلهـا من الشيعة .	. . .
الشعبة	على بعد ٤ أميـــال شمال الشمال الشرقى من المبرز على الطرف الجنوبِي لجبل بريجة	قرية بها ١٥٠ منزلا للشيعة .	أراضى القرية الزراعية التى تمتد باتجاه جنوبى غربِي لمسافة ميلين منعزلة عن الواحة الرئيسية وعن المنطقة المحيطة بجليجلة . وتجلب لها مياه الرى من نبع حارة ونبع الجوهرية .
الشهارين	على بعد ميل واحد جنوب غربى جبيل	قرية صغيرة بها ٢٠ منزلا للشيعة .	مواردها المائية جيدة . ولكن سكانها قليلون
شقيق	تقع على بعد $\frac{3}{4}$ الميل جنوب شرقى مطيرفى	قرية بها ١٠٠ منزل نصف سكانها من الشيعة والنصـــف الآخر سنيون .	تملك الدائرة السنية هنا أراض تزرع بالأرز . وتعتبر شقيق من نفس مجموعة جليجلة .
سيايره	على بعد ميل ونصف	قرية بها ١٥٠ منزلا	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	ملاحظات
	شمال الجشة .	معظم سكانها من الشيعة .	
التميمية	على بعد ٣ أميال شمال غرب الجشة على الزاوية الجنوبية الشرقية لجبل قارة .	قرية بها ٢٢٥ منزلا للشيعة .	تروى بواسطة قنوات تنقل المياه من نبعى خدود وحقل
طرف	تقع على مسافة ميل واحد جنوب غربى الجشة .	قرية بها ٤٥٠ منزلا معظم سكانها من السنيين والباقى شيعة	تعتمد على مياه نبع البرابر
أبوثنين	على بعد ٤ أميال جنوب شرقى الهفوف	مضرب خيام للبدو به آبار	تحيط به الصحراء
ثقبة	على بعد ميلين غرب الهفوف .	مضرب خيام للبدو به آبار .	مكان تحيط به الصحراء
أبو ثور	على بعد ميلين شمال غربى الجشة .	قرية بها ٤٠ منزلا للشيعة .	. . .
طريبيل	تتصل مع جبيل من جنوبها الشرقى	بها ٥٠ منزلا للشيعة	تجلب لها مياه الرى من نبع خدود .
تويثير	تقع على مسافة ٤ أميال شمال غربِي الجشة عند جبل قارة فى أقصى جبهتــه الشمالية الشرقية .	قرية بها ٢٥٠ منزلا من الشيعة .	. . .

وتشيد البيوت فى واحة الحسا من الآجر المجفف والطين أما القرى فهى محاطة بأسوار . وتوجد خارج الأسوار فى معظم الأماكن مجموعة من الأكواخ . وتختفى القرى

بين أشجار النخيل . ويشرب الأهالى المياه من الينابيع التى تروى مزروعاتهم باستثناء مدينة الهفوف التى توجد بها آبار خاصة بها .

الرى :

لعل أهم مميز للواحات هو موارد المياه فيها وطريقة استخدامها للرى . وقد تمت الإشارة إلى الينابيع الساخنة التى توجد هنا وهناك فى جميع مناطق البلاد . وتكون أحياناً عيناً واحدة وأحياناً مجموعة ينابيع . ويبين الجدول المدرج هنا أدناه أسماء ومواقع وميزات البحيرات والقنوات المهمة :

الاسم	الموقع	ملاحظات
بركة الأصفر	على بعد ١٢ ميلا شرق الشمال الشرقى لمدينة الهفوف .	بحيرة كبيرة أو مستنقع نشأ عن تجمع المياه الزائدة القادمة من الينابيع شرقى مدينة الهفوف ، وتصب بها مياه نبع سليسل الشمالية .
بحير وبحيرية	يقع الواحد منهما بقرب الآخر . على بعد مئات قليلة من الياردات غربى الهفوف بالقرب من الزاوية الشمالية الغربية لقلعة خزام . وتقع البحيرية شمال البحير .	ينابيع تروى الأراضى الزراعية التى تمتد باتجاه شمالى غربِي . وتصب المياه الفائضة منهما فى سليسل .
برابر	على بعد بضع مئات من الياردات شرقى مدينة الهفوف ونفس البعد جنوب غربِي قرية بنى نهو .	نبع كبير . تصل مياهه إلى قريتى باب الجفر وطرف فى الجنوب الشرقى .
فريحة	على بعد $\frac{1}{2}$ ميل شرقى الهفوف .	نبع يغذى سليسل .
حقل	على بعد بضع مئات من الياردات شرقى الهفوف وغرب قرية بنى نهو	نبع كبير يروى قرى باب الجفر ومركز ومزاوى وعمران الشمالية وتيمية وحليلة .

الاسم	الموقع	ملاحظات
حارة	تقع شمال المبرز مباشرة .	نبع يزود المبرز والبطالية وشعبة بالمياه .
هويرة أو هويرات	على بعد بضع مئات من الياردات إلى غرب مطيرفى .	ينبوع مياه ساخنة . ويصب فى سليسل . وتصل مياه إلى العيون من الجهة المقابلة .
إبلال	تقع على بعد أقل من ميل واحد جنوب شرقى الهفوف .	نبع تشكل مياهه الفائضة أحد روافد سليسل .
جبريّة	يقع بين قريتى بنو نهو وبنو نعام وهو أقرب إلى الأخيرة .	نبع كبير مياهه تشكل رافداً لسليسل .
أم الجمال	على بعد بضع مئات من الياردات بين نبعى حقل وخدود .	. . .
جوهرية	بالقرب من الناحية الجنوبية الغربية لقرية البطالية .	نبع تصل مياهه إلى شعبة .
جزيرة	على مسافة ميل واحد جنوب غربِي الهفوف فى منطقة تسمى الجزيرة	نبع مزدوج تصب مياهه الفائضة فى سليسل .
صرات الكشت	على بعد ميل شمال غربِي الهفوف وميل واحد جنوب غربِي المبرز .	بحيرة كبيرة ضحلة بالقرب من الجهة الغربية للواحة . وتصب بها مياه ينابيع عديدة . وتجف البحيرة فى الطقس الحار ، وعندما يبدأ ماؤها بالجفاف يصبح مالحاً وغير صالح للشرب .
الخدود	على مسافة عدة مئات من الياردات شرقى مدينة الهفوف غرب قرية بنى نهو .	نبع كبير تروى مياهه قرى جبيل وطريبل وعقار وتيمية ومركز
أم خريسان	يقع خارج الهفوف مباشرة على الجهة الشمالية الشرقية .	نبع كبير ، تغذى مياه سليسل .

الاسم	الموقع	ملاحظات
أم الليف	يقع إلى الشمال الشرقى من نبع الخدود مباشرة .	نبع كبير ، تغذى مياهه سليسل .
لويمى	يقع شرقى نبع برابر مباشرة	نبع كبير تروى مياهه الأراضى المحيطة بقصر اللويمى .
بركة أم المهزع	على بعد أميال شرقى مدينة العيون	بحيرة تصب بها كميات كبيرة من المياه القادمة من شمال واحة الحسا . وتصب بها من جهة مدينة العيون قناة تدعى مقتل المهزع التى يبلغ عرضها ١٠ أقدام أما عمقها فيختلف حسب فصول السنة ، وأحياناً لا يمكن اجتيازها .
منصور	على بعد مسافة قليلة من قرية بنى نهو على بعد ميل واحد من الهفوف	نبع يروى جزء من أراضى مدينة الهفوف .
مرجان	خارج مدينة المبرز مباشرة على زاويتها الجنوبية الغربية .	تسمى أيضاً عين السيد . نبع يحصل منه أهل المبرز على الماء للشرب .
مشيطية	على بعد ميل واحد جنوب شرقى مدينة الهفوف .	نبع
ناضرة	بالقرب من زاوية مدينة المبرز فى الجنوب الغربى .	كانت فى هذا الموقع قرية تسمى عين الناضرة ، ولكنها اندثرت . لا تزال بها بعض المزروعات التى يقوم على رعايتها أهل الهفوف والمبرز .
عين النجم	على بعد ١½ ميل غرب المبرز بالقرب من تلة نصلة الغنيمة .	ينبوع ساخن من المياه الكبريتية . الماء نظيف ومفيد فى التخلص من

الاسم	الموقع	ملاحظات
		حالات بعض الأمراض الجلدية . ويمكن استعماله للرى أيضاً . وكانت تقوم فوق النبع قبة ولكن الوهابيين دمروها عام ١٨٦٢ .
خيسه—سبعة نقيرات	على بعد أربعة أميال ونصف شرقى الجشة .	نبع صغير على هيئة بئر ولا يستعمل للرى .
نصيرية	فى الجهة الشرقية من قرية بنى نعام ، ويتصل بها مباشرة .	نبع يروى أراضى قرية بنى نعام
قصيبية	يقع إلى الشمال مباشرة من نبع لويمى .	. . .
قطار	على بعد ٦ أميال شمال مدينة العيون .	نبع لا تصل مياهه إلى مسافة بعيدة. ويمتلك الأرض المحيطة به أهالى مدينة العيون الذين يزرعون القمح والأرز فيها .
أم سبع	على بعد $\frac{1}{2}$ ميل جنوب قرية مطيرفى و $\frac{1}{2}$ ميل غرب شقيق .	نبع كبير مياهه ساخنة جداً ، وتنبع منه سبع جداول صغيرة تجرى فى مختلف الاتجاهات ، ويبدو أنه أخذ اسمه من هذا الواقع ، ويحيط بالنبع بناء وأشجار كثيفة . وتوزع مياه النبع بين قرى مطيرفى وشقيق وقرين وتصل إلى مدينة العيون .
عين السيد	. . .	انظر مرجان أعلاه .
السليسل	تبدأ على بعد ميل واحد شرقى مدينة الهفوف فى الطرف الشمالى من قرية بنى نهو	غدير أشبه ما يكون بنهر يتألف بفعل تجمع المياه الزائدة من ينابيع كثيرة . ويجرى إلى الشرق فى البداية ضمن مجرى واحد ذا تيار قوى . ويبلغ عرضه بين ٣٠ و ٤٠ قدماً وهو عميق جداً ، وعندما يجتاز قرية بنى نعام من طرفها الشمالى ينقسم إلى فرعين يسمى أحدهما نهر السليسل والثانى نهر دغانى . وتسقى مياه الدغانى جميع القرى الواقعة فى الجنوب الشرقى من واحة الحسا . ويبدو بأن عرضه ١٠ أقدام وعمقه بين قدمين وثلاثة . ويمر نهر سليسل بالقرب من جنوب جبل قارة ، وتمر بعض فروعه حول الجبل وتصل حليلة والقرى الأخرى ، وتذهب معظم مياهه التى لا تستعمل فى الرى إلى بركة الأصفر .
الصرة	على بعد ٥ أميال شرق الجنوب الشرقى من الجشة .	نبع يقع فى أقصى جنوب شرق واحة الحسا . بالقرب منه بعض أشجار النخيل . ويقال بأن قرية قديمة كانت تقوم هنا فى السابق
تعاضيد	على بعد ميل واحد شرقى الهفوف	نبع
زعابلة	على بعد ٣ أميال شرقى الهفوف	نبع

وتتشابك قنوات الرى القادمة من الينابيع إلى الحقول ، وتصبح شبكة الرى معقدة جداً ، حيث إن كل نبع ملك لقرية أو أكثر . ويبدو بأن مياه الرى تكفى للأراضى المزروعة ، وكثير منها يذهب هدراً . وتحصل كل قطعة أرض على ما تحتاجه من الماء حسب نظام معمول به منذ القدم .

الزراعة والثروة الحيوانية :

الأرض الزراعية فى واحة الحسا عبارة عن مزارع كثيرة من أشجار النخيل تتخللها حقول الأرز . وتملك كل قرية بعض مزارع النخيل . وتعتبر التمور أهم محاصيل الواحة ، ويعتبرها عرب الخليج الأفضل من نوعها فى العالم ويفضلونها على تمور البصرة وعمان ، وثلث التمور من صنف يسمى الخلاص ، وهو الحائز قصب السبق بين جميع أنواع التمور فى الحسا ، ونصف التمور من نوع يسمى رزيزى . ويقدر إنتاج الحسا السنوى بحوالى ٥١٠٠٠ طن . ويزرع الأرز والبرسيم فى الواحة . كما يزرع القمح والشعير . ويزرع بعض الشعير شتاء بدون رى . ولا تنتج الواحة من الفواكه ما يكفى للسوق المحلية . وتشمل الفواكه الموجودة بها الحمضيات والمشمش والتين والرمان والعنم والليمون الحلو والحامض . كما أن بها بعض الخضروات مثل الفجل والبصل والثوم ، ولكن الفواكه والخضراوات من نوع ردىء .

أما الحيوانات فهى الأبقار والأغنام والحمير والخيول والجمال . وبالرغم من طبيعة الأرض الرطبة المليئة بالمستنقعات وارتباطها السياسى بالعراق التركى إلاَّ أنها خالية من الجاموس . وتتوفر الأبقار بكثرة ولكن الأغنام قليلة ويمتلكها البدو ، ويبلغ عدد الحمير الجيدة التى يمتلكها القرويون ٣٠٠٠ وهى من النوع المشهور بالحمار الحساوى الأبيض اللون ، أما الحمير العادية فعددها ١٠,٠٠٠ وعدد رؤوس الخيل حوالى ١٠٠ .

المواصلات والنقل والتموين :

تم وصف الطرق الرئيسية التى تخترق واحة الحسا بالمقال الخاص بسنجق الحسا . ويمكن أن نضيف أن المسافرين المتجهين إلى الشمال من مدينة الهفوف يستقلون طريقاً من عين حمادة والبر أو الصحراء إلى الغرب ليتفادوا المرور فى الأرض الزراعية .

ولا توجد معلومات موثوق بها عن التنقل والتموين فى الواحة .

وقد تم شرح طبيعتها ومداها فى الفقرات السابقة بشكل مبسط .

الصناعات والتجارة والإدارة المدنية والترتيبات العسكرية :

تم شرح وبيان هذه المواضيع فى المقال الخاص بسنجق الحسا باستثناء تجارة التمور التى نبنيها ضمن الجدول المدرج أدناه .

الكمية بالأطنان	كيفية تصريفها	ملاحظات
٣٠٠٠	تصدر إلى جده عن طريق ميناء العقير والبصرة .	تم الملاحة بين ميناء العقير والبصرة بمراكب صغيرة .
١٠٠٠	تصدر إلى جدة عن طريق البحرين .	. .
٥٠٠٠		للاستهلاك المحلى فى البحرين .
٢٠٠٠	تصدر إلى قطر	للاستهلاك المحلى فى قطر
٤٠,٠٠٠	تستهلك محلياً فى واحة الحسا ويباع قسم إلى البدو أو يصدر إلى نجد والكويت إلخ .	. . .

سنجق الحسا*

إحدى مقاطعات الإمبراطورية التركية وتقع على الساحل الشرقى لشبه جزيرة العرب بين إمارة الكويت فى الشمال وشبه جزيرة قطر وصحراء جافورة فى الجنوب . ويحدها من الشرق البحر وتحدها من الغرب صحراء السمان . وكان الأتراك يطلقون عليها قبل الاحتلال العثماني لنجد عام ١٩٠٥ « سنجق نجد » .

الحدود والأقسام الطبيعية :

تبدأ حدود سنجق الحسا من الشمال فى جبل منيفة على الساحل وتجرى إلى الداخل باتجاه غربي إلى تل النعيرية ، ثم تغير اتجاهها إلى الجنوب الغربي وتعبر تل العدومات إلى النهاية الشمالية لسلسلة أبو ظهير .

وتقع الحدود الغربية فى جبل الطف وتسير بعده فى خط يربط النهاية الجنوبية لجبل الطف بجو الدخان . ثم تسير الحدود بعد ذلك باتجاه شمالى شرقى أولا عند قصور بن عجلان إلى الركن الجنوبي الشرقى من واحة الحسا ثم باتجاه شرقى ، وتسير أخيراً باتجاه جنوبي شرقى إلى قاعدة خليج سلوى .

وسوف نأتي على ذكر الأقسام الإدارية لسنجق الحسا فيما بعد . ولكن من المناسب أن نعدد هنا المقاطعات الطبيعية المتعددة التى يتألف منها سنجق الحسا . ولكل من هذه المقاطعات ميزات وخصائص تنفرد بها عن غيرها . وتشكل كل منها أيضاً موضوع دراسة مستقلة فى هذا الدليل .

وترتيب هذه المقاطعات على الشاطىء من الشمال إلى الجنوب هو كالآتي : زور العوضان والحزوم والبياض وواحة القطيف وبر الظهران وبر العقير وبر القارة .

أماالمقاطعات الداخلية فهى على النحو التالى : سبخة المطايا والرديف ووادى المياه فى الشمال ووادى المياه وجبل والطف ووادى فاروق ونعلة والغوار وخرمة وواحة الحسا (من زاويتها الجنوبية الغربية) والبياض وبر القارة من الغرب . والمقاطعات المتوغلة فى الداخل هى صنفان الحنة وجو الشمين جنوب الرديف وجو السعدان وبد الأسيس والجوف إلى الشمال الشرقى وشمال واحة الحسا . ويتألف السنجق كما سنرى من ٢٢ قسماً طبيعياً منفصلا . وكلها صحارى باستثناء واحتين وقليل من وادى المياه .

وبالإضافة إلى هذه المقاطعات الواقعة على البر الرئيسى هنالك جزر المسلمية وجنة وجناح وأبو على جريد وتاروت . وكلها تقع ضمن سنجق الحسا .

وقد تم وصف كل منها فى مقال خاص بها على حدة .

---

* حيث إن هذا الإقليم يشكل وحدة إقليمية ، فقد تم بحثه على هذا الأساس . وبدون مقال خاص به ، لا يمكن إعطاء فكرة عامة شاملة للقارئ عن هذا الجزء من المنطقة الشرقية للجزيرة العربية ، ولكان من الصعب إلقاء الضوء على الإدارة التركية لهذه المناطق والأماكن المبعثرة التى يقيم بها ممثلون للباب العالى . وبالإضافة إلى ذلك ، يصبح من المستحيل وصف الطرق الرئيسية التى تتخلل هذه البلاد .

واصطلاح « سنجق الحسا » عليه بعض الاعتراضات ، ولكنه يبدوأفضل ما اقترح له من أسماء . ولعل البديل الوحيد لهذا الاسم « شرق الجزيرة العربية » ولكن هذه العبارة لها مدلول أوسع وأشد غموضاً . واسم سنجق الحسا يستدعى النقد فى شقيه . فالكلمة الأولى سنجق يستعملها الأتراك لتضم كامل مقاطعة « سنجق نجد » ولكن العرب لا يعترفون بصلاحية كلمة « الحسا » لتشمل أرضاً أخرى سوى الواحة الصغيرة المسماة بهذا الاسم . ولأن كلمة الحسا تشير ضمنياً بأن الأتراك احتلوا كاملا الإقليم المسمى بهذا الاسم . والاعتراض الأول ليس بذى وزن ، لأن العرب اعترفوا بوجود سنجق تركى فى شرق الجزيرة العربية ورفضوا الاسم التركى « سنجق نجد » لأسباب واضحة . والاعتراض الثاني على كلمة « سنجق » له مبرر أقوى . ويجب أن نتذكر بأن الاحتلال التركى الفعلى هو لواحتى الحسا والقطيف وميناء العقير وجزر تاروت والمسلمية وجنة . ومع ذلك ولأسباب وجيهة يمكن اعتبار كافة الأقاليم خاضعاً للنفوذ التركى وحتى للسلطة التركية . ويقول الأتراك بأنهم يتمتعون بالسيادة على كافة الأراضى بما فى ذلك تلك التى تقع شمال ميناء العقير . واعترفت الحكومة البريطانية بذلك . ويدفع الأتراك الإعانات لقبائل العجمان وبنى هاجر وبنى خالد وآل مرة الذين يقيمون فى هذه البلاد باستثناء الواحتين وجزيرة تاروت ، ولهم نظام بريدى خاص بهم خارج الواحات .

وكانت القبائل المذكورة مرتبطة طيلة الثلاثين سنة الماضية بالحكومة التركية دون غيرها من الحكومات وذلك ضمن الحدود التى أطلقنا عليها اسم « « سنجق الحسا » . ويبدو بأن مناطق البياض والغوار تحت سلطة المتصرف التركى فى الهفوف . والوضع السياسى للإقليم (باستثناء الواحات وميناء العقير والجزر) يشبه بعض الشيء الوضع الذى كان سائداً على الحدود بين الهند البريطانية وأفغانستان . حيث تأكد نفوذ الحكومة البريطانية ليس عن طريق الاحتلال الإدارى ولكن بدفع الضرائب والخدمة العسكرية .

وقد تم الحصول على المعلومات الكافية عن واحة القطيف من المستر جاسكين المساعد السياسى فى الخليج . وفى نوفمبر ١٩٠٥ ، تم جمع المعلومات عن سنجق الحسا وراجعها الكابتن بريدو المعتمد السياسى فى البحرين آنذاك وساعده السيد أنغام الحق المترجم بالمعتمدية البريطانية هناك ، ووثقها الميجوركوكس المقيم البريطاني فى الخليج .

وقد استعملت مراجع كثيرة قبل كتابة الفصل الخاص بسنجق الحسا لا مجال لتعدادها هنا .

التضاريس الطبيعية :

أرض الإقليم بوجه عام صحراء رملية أو ترابية تحتوى على آبار ضحلة كثيرة مياهها صالحة للشرب ، كما تحتوى على الأعشاب بصورة جيدة ولذا فإن البدو يقيمون بها ويترددون عليها. وتتخلل سطحها هناك وهناك تلال منعزلة. وقد تم شرحها وبيانها كل فى المنطقة التى تخصه . بينما تقع بقية التلال على الحدود بين منطقتين أو أكثر ، وندرج أسماءها ضمن الجدول المبين أدناه :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
قصور بن عجلان	على بعد ٧٠ ميلا جنوب جبل بو غنيمة	جبل	تقع على حدود صحراء الغوار الجنوبية وتفصلها عن جافورة .
جبل أربع	على بعد ٥ أميال جنوب قرية الجشة فى الحسا	جبل منعزل ذو أربعة رؤوس .	يقع على الحد بين واحة الحسا وخرمة ، ويقع قصر الدليقية إلى الشمال منه مباشر
جبل برائم	على بعد ١٥ ميلا جنوبى جبل غريمل	جبل منعزل حجمه صغير .	على الحد بين بد العسيس فى الشرق وجو السعدان فى الغرب .
جبل الدام	على بعد ٤٠ ميلا فى الداخل شمال غربى ذوحة الرحوم ، وعلى بعد ٥٠ ميلا جنوب غربِي القطيف و ٦٠ ميلا شمال شرق الهفوف .	جبل منعزل ، وأحد المعالم الرئيسية فى وسط سنجق الحسا ويبلغ طوله أميالا عدة من الشمال إلى الجنوب .	تقع فى طرفه الشمالى قمتان تدعيان جبلا الفرج . ويعتبر جبل دام نقطة التقاء حدود خمس مناطق هى جبل والبياض والجوف وبد العسيس وجو السعدان .
جبل أبو ظهير	على بعد ٦٠ أو ٧٠ ميلا فى الداخل	سلسلة تلال طولها ٢٠ ميلا من الشمال	يلتف حول وادى مياه من الغرب مقابل نتاع جنوباً

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	باتجاه غربِي من الساحل بين المسلمية وجزيرة أبو على	إلى الجنوب وهو يمثل امتداداً شماليًا لجبل الطف . وأهم قممه واحدة فى الشمال تدعى أم الزور وأخرى فى الجنوب تدعى حليات .	وحتى آبار عوينه . وخلفه وعلى بعد بضعة أميال منه السمان .
جو الدخان	على بعد حوالى ٩٠ ميلا جنوب غرب جبل بو غنيمة	جبل	يحد جنوب منطقة نعلة ومنطقة وادى فاروق .
جبل بوغنيمة	على بعد ٦ أميال غربِي مدينتى الهفوف والمبرز	سلسلة من التلال البيضاء اللون طولها من الشمال إلى الجنوب عدة أميال وهنالك نتوء يعرف باسم نصلة بوغنيمة يأتِي إلى نبع نجم على الطرف الغربى لمدينة المبرز .	تلتقى فى طرفه الجنوبى واحة الحسا ومنطقتا الغوار وخرمه .
جبل غريميل	على بعد ٤٠ ميلا شمال مدينة الهفوف و ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقى لجبل الدام .	جبل منعزل ، ذو حجم كبير	.تلتقى مناطق الجوف والبياض وبد العسيس حول هذا الجبل .
جبل الحصى	على بعد ١٥ ميلا	جبل منعزل	نقطة التقاء الرديف وصنفان

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	جنوب شرقى نتاع		الحنة ووادى المياه .
جبل جودة	على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوب الجنوب الغربي لآبار أم الربيع فى الطف .	حزام خارجى لجبل الطف ومن المحتمل أنه غير متصل به .	بين الطف والسمان .
جبل حمرة جودة	على بعد حوالى ١٢ ميلا جنوب الجنوب الغربي لجبل جودة بين الطف والسمان .	حزام خارجى لجبل الطف ومن المحتمل أنه غير متصل به .	بين الطف والسمان . وتقع آبار جودة فى الطف بين هذا الجبل وجبل جودة
جبل لبطلة	على بعد حوالى ٥ أميال جنوب شرقى ثاج فى وادى المياه	جبل منعزل	يقع هذا الجبل على الحد بين حبل ووادى المياه .
جبل مثلوث	على بعد ٢٥ ميلا جنوب غرب جبل الدام .	جبل منعزل ذو ثلاث رؤوس مساحته صغيرة .	نقطة التقاء مناطق حبل وجو السعدان والطف .
جبل مرير	على بعد ١٠ أميال إلى الداخل باتجاه غربي من قاعدة دوحة الدافى	جبل صغير منعزل	تقع على الحد بين البياض والحزوم .
جبل نعيرية	على بعد حوالى ١٨ ميلا شمال الشمال الشرقى من نتاع .	جبل منعزل أو مجموعة جبال .	يلتقى وادى المياه بمنطقة الرديف بهذه النقطة التى تقع على الحد الجنوبي لإمارة الكويت .
قارة العثمانية	على بعد حوالى ٢٥ ميلا جنوب غرب جبل بو غنيمة .	جبل منعزل	على الحد بين الغوار ونعاله .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
جبل قدام	على بعد حوالى ٣٥ ميلا شمال غربي جبل الدام	جبل منعزل .	يقع على رأس مدخل على حدود حبل ، وتتصل به منطقة وادى المياه .
قارة الركبان	على بعد حوالى ٢٠ ميلا شمال الشمال الغربى للهفوف .	جبل ذو ارتفاع ضئيل ولكنه ذو دور مهم فى النزاعات والحروب التى تقع بين القبائل .	يبين الزاوية الشمالية الغربية لواحة الحسا ونقطة التقاء البياض وبد العسيس والغوار .
غار الشيوح	على بعد حوالى ٢٥ ميلا شمال غربي جبل بو غنيمة	جبل ، يمتد جنوباً بعض المسافة .	نقطة التقاء مناطق بد العسيس والغوار ونعلان وجو السعدان .
جبل الطف	مواز للساحل على بعد حوالى ١٠٠ ميل فى الداخل وطرفه الشمالى على خط عرض قصر الصبيح تقريباً وطرفه الجنوبي على خط عرض جزيرة الزخنونية	سلسلة جبال ، وهى أكبر سلسلة فى شرق الجزيرة العربية طولها حوالى ١٠٠ ميل ، ولها نتوءان رئيسيان أحدهما يسمى دقلم قرب آبار قبيبة فى وادى المياه ونصلتى الفرحة على الحد بين حبل والطف . ويوجد فى قاعدته الغربية على نفس خط العرض الذى تقع عليه نصلتا الفرحة	يفصل جبل الطف منطقتى الطف وحبل والنصف الجنوبي من وادى المياه فى الشرق عن السمان فى الغرب . ويشكل جبل جوده وجبل حمرة جودة الجزء الجنوبي من سلسلة جبل الطف مع أنهما يبدوان وكأنهما منفصلان

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
عدومات	جبل منعزل	منخفض يدعى سبسب ، ويوجد إلى الغرب على مسافة أبعد قليلا جبل منعزل يسمى جبل وشيحة . فى منتصف المسافة بين جبل النعيرية والطرف الشمالى لجبل الطف .	يقع على الحدود الشمالية لوادى المياه بين هذه المنطقة ومنطقة وريعة فى إمارة الكويت .

وهنالك تلال أخرى تقع فى المنطقة ، وقد وردت التفاصيل الخاصة بها فى مقالات تحت اسمها وهى الآتية : جبيل البحرى والظليفين والمباركية وقرين فى البياض ويقع الأول والثانى على الساحل والاثنان الأخيران فى الداخل . ويقع غميس وقبوره فى حبل فى الداخل والظهران فى بر الظهران بالقرب من الساحل . كما يقع قارة وبريجة فى واحة الحسا .

والغوار فى منطقة الغوار وخرمة فى منطقة خرمة وكلاهما فى الداخل . ويقع جبل القارة فى بر القارة بالقرب من الساحل . وتوجد الينابيع والجداول والبحيرات فى واحتى الحسا والقطيف فقط . وقد أوردنا عمق المياه بقدر الإمكان فى المقالات الخاصة بمختلف المقاطعات . والمناخ حار ولكنه رطب فى الواحات أيضاً . ويتساقط المطر بها أكثر من معدله فى البحرين . وتزرع الحبوب بالقرب من واحة الحسا دون الحاجة للجوء إلى أساليب الرى الاصطناعية .

السكان :

نورد هنا عدد السكان التقريبى لسنجق الحسا ، مع التمييز بين سكان القرى (أو المدن) والبدو وذلك طبقاً للمعلومات المتوفرة لدينا :

السكان المستقرون

المنطقة	عدد السكان
واحة الحسا بما فى ذلك مدينتا الهفوف (٢٥,٠٠٠) والمبرز (٨,٥٠٠)	٦٧,٠٠٠
جزيرة جنة	٥٠٠
وادى المياه	١٠٠٠
جزيره المسلمية	٢٠٠٠
واحة القطيف بما فى ذلك مدينة القطيف (١٠,٠٠٠)	٢٦,٠٠٠
قصر آل صبيح	١٠٠٠
جزيرة تاردت	٣٥٠٠
المجموع الكلى للسكان المستقرين	١٠١,٠٠٠

السكان الرحل

القبيلة	العدد
عجمان	٣٥,٠٠٠
بنى هاجر	٥,٠٠٠
بنى خالد (بعد حذف بنى خالد المستقرين فى جزر المسلمية وجنة وتاردت وقصر آل صبيح . . . إلخ)	١٠,٠٠٠
آل مرة	٧,٠٠٠
المجموع الكلى لعدد البدو الرحل فى سنجق الحسا	٥٧٠٠٠

وقد وضعت قبيلتا العجمان وآل مرة ضمن بدو الحسا لأن معظم أفراد القبيلة الأولى يقيمون فى هذا السنجق ، بينما لا يكاد يرتبط آل مرة بأية علاقات مع العالم الخارجى باستثناء الحسا ، مع أنهم يملكون صحراء الجافورة وواحة جبرين . وقد استثنينا قبيلتى العوازم والرشايدة من بدو الحسا مع أنهم يتجولون فى الحسا لحد ما لأن مقرهم الرئيسى فى الأراضى الكويتية . كما استثنيت بعض قبائل نجد البدوية مثل الدواسر

والسهول والمطير والسبيع والعتيبة وقحطان الذين يأتون إلى الحسا فى الفصل الحار فقط .

ويشكل البحارنة $\frac{٣}{٧}$ من سكان واحة الحسا ، كما يقيمون فى جزيرة تاردوت . وجميع سكان القطيف منهم ، ولا يوجدون فى غير هذه الأماكن . ويبلغ عددهم حوالى ٥٨٠٠٠ نسمة . وهم يشكلون عنصراً أساسياً فى السكان المستقرين . ويأتى بعدهم فى العدد من السكان المستقرين بنو خالد وعددهم ٤٥٠٠ ويقيمون بصورة رئيسية فى جزر المسلمية وجنة وتاردت وكذلك فى قصر آل صبيح والكلابية والجشة فى واحة الحسا وأم الساهك فى واحة القطيف . ويقيم فى وادى المياه حوالى ١٠٠٠ نسمة من مختلف القبائل العربية مثل العجمان والعوازم وبنى خالد والمطير والرشايدة وشمر . وإلى جانب هؤلاء هنالك سكان مستقرون من الهولة فى مدينة القطيف وواحة الحسا بالإضافة إلى قليل من بنى ياس والسادة فى جزيرة تاردت . وقد تم إلحاق العبيد من الزنوج بالقبائل التى تمتلكهم . وعدد هؤلاء كبير . وكانت هنالك طائفة كبيرة من التجار الهندوس فى مدينة القطيف ، ولكنها اختفت لأسباب سنذكرها فيما بعد .

وقد تم شرح توزيع القبائل البدوية المقيمة فى السنجق فى مقالات خاصة بها . وعلى العموم فإن بنى خالد يقيمون فى الشمال وآل مرة فى الجنوب ويقيم بنو هاجر بينهما باتجاه الساحل ، كما تقيم قبيلة عجمان بين بنى خالد وآل مرة ولكن باتجاه الداخل .

والسكان مسلحون جيداً ، ويقال إن كل رجل يمتلك بندقية فى قرى واحتى الحسا والقطيف . وكان من السهل الحصول على السلاح عندما كانت تجارته مسموحاً بها ، ولكن معظمه يهرب الآن عبر قطر .

الزراعة والثروة الحيوانية :

تنحصر الزراعة فى واحتى الحسا والقطيف . وتشكل التمور الغذاء الرئيسى وهى كثيرة ومن نوع ممتاز كما أسلفنا سابقاً . ويزرع بها الأرز والقمح والشعير وأنواع كثيرة من الفواكه والخضروات .

وبها أعداد كبيرة من الماشية والحمير ويمتلكها القرويون فى الواحتين . أما الجمال والخيول والأغنام فيمتلكها البدو .

النقل :

هنالك نسبة معينة من الحمير الممتازة فى واحتى الحسا والقطيف وهى تنتمى

للنوع الأبيض الجيد الذى يوجد فى البحرين أيضاً . وتعزى جودتها إلى نوع التمور والبرسيم الذى تتغذى عليه . ويتراوح ثمن الحمار من ١٠ إلى ١٥٠ ريالاً . ويبلغ عدد الحمير من هذا النوع الجيد ٣٢٠٠ ، أما الحمير من الأصناف الدنيا فعددها ١٠٦٥٠ ، ولا يستطيع أصحابها الاستغناء إلاّ عن عدد قليل منها ، لأنها تستعمل للعمل فى الحقول والأعمال الأخرى . ولم نتمكن من الحصول على عدد الخيول والجمال لدى البدو . ويقال إن عدد الخيول فى الحسا باستثناء خيول الحكومة التركية حوالى ١٥٠ رأساً معظمها من الإناث . ومنها النوع العربى الأصيل ، الذى يصعب الحصول عليه بسبب ثمنه المرتفع جداً . وهنالك الخيول العادية (الكديش) . ويمكن الحصول على بعض الخيول من النوع المتوسط بثمن يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ ليرة تركية ويستعمل هذا النوع رجال الضبطية الأتراك . ويمكن لهذا النوع اجتياز مسافة ١٠٠ ميل فى غضون ثلاثة أيام بسهولة . كما توجد فى الواحة الجمال الجيدة ولكنها من صنف أقل جودة من جمال عمان ، وهى كثيرة .

ويبلغ ثمن الجمل الجيد حوالى ٢٠ ليرة ولكن الثمن كثيراً ما يكون أعلى من ذلك بكثير .

المنتوجات الطبيعية :

معظم منتوجات سنجق الحسا زراعية من الواحتين ، بالإضافة إلى منتوجات الماشية فى الصحارى المحيطة .

مصائد اللؤلؤ :

يقوم الأهالى بصيد اللؤلؤ على الساحل إلى حد ما . وهنالك ١٦٧ قارباً يشغلها ٣٥٠٠ رجل لصيد اللؤلؤ . ويتسع القارب فى العادة لطاقم من البحارة عدد رجاله ٢١ .

الصناعات :

أهمها صناعة العباءات فى مدينة الهفوف . وتصنع من الصوف ويستعمل أحياناً مزيج من الحرير والصوف أو من الحرير والقطن فى صناعتها . وتوشى العباءات أحياناً بخيط من الذهب أو الفضة . كما تصنع دلات القهوة من النحاس والقصدير .

التجارة :

مركزها مدينة الهفوف التى تعتبر السوق الرئيسية فى واحة الحبسا والمناطق المجاورة . كما أنها مستودع لتجارة نجد الخارجية . وهنالك مركز آخر ولكنه أقل أهمية فى القطيف وفى السنجق ميناءان اثنان فقط هما ميناء العقير ومدينة القطيف . ويستخدم الميناء الأول لتجارة الهفوف والأقاليم التابعة لها ، بينما يستخدم الثانى لتجارة واحة القطيف والمنطقة الصغيرة حولها . ويبلغ حجم التجارة الخارجية لمدينة القطيف ٣٥٠٠٠ روبية سنوياً . وقد أوردنا بعض التفاصيل الخاصة بتجارة التصدير والاستيراد لمقاطعة الحسا فى المقالتين الخاصتين بمدينة القطيف وميناء العقير . ومعظم التجارة مع البحرين حيث تعتبر المنامة مركز البواخر التى تستهدف الوصول إلى السنجق .

وأهم الصادرات هى التمور والمنتوجات المتعلقة بها بالإضافة إلى أعواد القصب والحصير والحمير والسمن والجلود والعباءات . وقد أوردنا تفاصيل الجهات التى تصدر إليها التمور وكمياتها فى المقالين الخاصين بواحتى الحسا والقطيف . وتصدر أعواد النخيل وسعفه للبحرين وإيران وتستعمل كأخشاب وقود . كما تصدر أعواد القصب من القطيف إلى البحرين لصناعة الحصير . ويصدر الحصير إلى مسقط وقطر والبصرة والحمير والسمن والجلود إلى البحرين والجلود إلى إيران .

أما الواردات فهى البضائع والأرز والقمح والشعير والقهوة والسكر والبهارات والمعادن والحديد وكلها تستورد بواسطة البحرين من الهند .

ويقال إن تجارة العبيد رائجة فى الحسا فى الوقت الحاضر ، وحتى فى مدينة الهفوف . ويرسل كثير من الزنوج الذين يباعون فى الحسا إلى قطر لاستخدامهم فى صناعة صيد اللؤلؤ :

الأوزان :

يبين الجدول التالى الأوزان المستعملة وما يعادلها من الأوزان الإنجليزية ، وقد جمعت من مصادر متعددة وهى ليست دقيقة تماماً . وتدعى الأوزان التى تستعمل فى واحة الحسا لتجارة الجملة والمفرق « الأسقاط » وهى كالآتى :

١ ربعة = ٠,٦٨ رطل
١ ثمين
أو ١ حقه = ٤ ربعة = ٢,٧٥ أرطال (وربما أكثر)
١ قياسة = ٨ ثمين أو ٨ حقه = ٢٣ رطلا (وربما أقل)
منّ الحسا = ٢٤ قياسة = ٥٥٢ رطلا (وربما أقل)

وهنالك أوزان أخرى مستعملة فى الحسا مثل « المثقال الشيرازى » ويساوى $\frac{٢}{٥}$ من التولا الهندية أو ٧٢ حبة لوزن الذهب والفضة . والموسمية وتساوى ١٠ قياسة أو ٢٣٠ رطلا وتستعمل محلياً لبيع الحبوب بالجملة . وهنالك الوزنة وتساوى $\frac{١}{٧}$ قياسة أى حوالى ٣$\frac{٢}{٧}$ أرطال وتستعمل لبيع التمور بالجملة . وتستعمل الوزنة دائماً لبيع التمور وليس القياسة أو المن .

وتعتبر القياسة وحدة الوزن الحقيقية فى الحسا .

أما الأوزان العادية المستعملة فى واحة القطيف للبيع بالمفرق فهى كما يلى :

القياس = ١,٠٧ رطل ويعادل وزن ١٨ ريالا أو ١٠٢ مثقال شيرازى .
١ ألف = ٢ قياس = ٢,١٤ رطل إنجليزى .
١ من القطيف = ١٦ ألف = ٣٤,٣٧ رطلاً .
١ قلّة = ٢ من القطيف = ٦٨,٧٥ رطلاً .

ويباع التمر بالجملة بالقلّة . ولدى القطيف بالإضافة إلى ما ورد أعلاه نوعان آخران من الموازين للأغراض الخاصة .

الأول لوزن المعادن الثمينة وهو كالآتى :

١ مثقال مشخص أو أحمر = ٥٤ حبة ($\frac{٣}{١٠}$ من التولا الهندية)
١ مثقال شيرازى (محلى) = ٧٢ حبة ($\frac{٢}{٥}$ من التولا الهندية)
١ خمسين = ١٠ مثاقيل شيرازى = ١,٦٥ أونس
١ ميّة أو ١ أمية = ٢ خمسين = ٣,٢٩ أونس

والثانى لوزن اللحم والسمك بالمفرق وهو كالآتى :

١ وقيّة = ٠,٦٨ رطل .
١ حقه = ٤ وقية = ٢,٧٥ رطلا .
من القطيف = ١٢$\frac{١}{٢}$ حقه = ٣٤,٣٧ رطلا .

ويعتبر المنّ فى القطيف وحدة الوزن الحقيقية .

وتختلف القياسة المستعملة فى واحة الحسا عن القياس المستعمل فى القطيف تماماً . ولكن الربعة المستعملة فى الحسا والوقية المستعملة فى القطيف لبيع أنواع معينة من السلع هما متماثلتان . وتساوى كل منهما $\frac{١}{٦}$ ربعة البحرين . والقلة تستعمل فى القطيف فقط . ولا يوجد فى الحسا قياس أو ألف .

المقاييس :

يستعمل الذراع فى واحتى الحسا والقطيف كوحدة قياس طولية ويساوى ذراع الحسا طول ذراع البحرين أى $١٨\frac{٣}{٤}$ إنش . أما الذراع المستعمل فى القطيف فطوله $١٩\frac{٣}{٤}$ إنش .

العملة :

العملة المستعملة من أنواع كثيرة مختلطة . والعملة الرسمية هى الليرة التركية التى تساوى ١٠٠ قرش ذهبى أى ١٨ شلناً إنجليزيًا . ولكن اسم القرش ليس متداولا أو معروفاً فى الأسواق . والريال أو دولار ماريا تيريزا هو العملة الشعبية المعروفة وتساوى ١ شلن و $١٠\frac{١}{٤}$ بنسات

وتقبل واحة القطيف التعامل بالروبية الهندية . وقد أرسلت ١٣٠٠٠ روبية هندية لشراء التمر فى عام ١٩٠٥ . كما تقبل أوراق النقد الهندية فى مدينتى القطيف والهفوف .

ويبين الجدول الآتى العملات الحقيقية وغير الحقيقية المستعملة فى سنجق الحسا :

الاسم	التقييم التركى الرسمى	متوسط السعر فى السوق	ملاحظات
مرضوف	$\frac{١}{١٦}$ من القرش الذهبى	$\frac{١}{٤}$ المحمدية (انظر أدناه)	وحدة خيالية فى مدينة القطيف فقط
محمدية	$\frac{١}{٤}$ القرش الذهبى	$\frac{١}{٣٠}$ من الريال (انظر أدناه)	وحدة خيالية فى مدينة القطيف فقط .
ريال	$\frac{١}{١٠}$ من الليرة	الوحدة المستعملة فى السوق .	لاشىء .
روبية	$٥\frac{١}{٢}$ قرش ذهبى	$\frac{٥}{٧}$ من الريال .	لا شىء
طويلة	$\frac{١١}{١٤٢}$ من القرش الذهبى	$\frac{١}{١٠٠}$ من الريال ولكنها تتراوح بين $\frac{١}{٧٠}$ و $\frac{١}{١٢٠}$	عملة قديمة يتعامل بها الأهالى فى واحة الحسا فقط . وهى من النحاس طولها إنش ونصف . ومن الصعب وصف شكلها ، وهى عبارة عن شريط معدنى مزدوج فى الوسط تدور حوله قطعة معدنية أخرى .

وتسمح الحكومة التركية بجباية الضرائب بالريال أو الروبية بالإضافة إلى العملة التركية الرسمية . ولا يسمح باستعمال المرضوف والمحمدية بالحسابات الرسمية . وينبغى أن نلاحظ أن التقييم الشعبى للروبية الهندية أعلى مما هو معترف به رسمياً .

المواصلات :

لا بد لنا من أن نورد بعض الملاحظات عن الخطوط الرئيسية للمواءملات فى سنجق الحسا وهى كالآتى :

١ – **الطريق من الهفوف إلى مدينة الكويت** : تعبر الطريق المؤدية إلى الحدود الكويتية عبر عدد من المقاطعات الصحراوية فى سنجق الحسا ، وهى تمر بالقرب من جبل النعيرية . ولا توجد على الطريق محطات توقف ثابتة . وتسلك القوافل طرقاً تؤدى إلى الآبار وذلك حسب المُوسم والحالة السياسية بين البدو . ولكن هذه القوافل تمر فى نطاع فى وادى المياه . وتعتبر نطاع القرية الوحيدة ذات الأهمية على الطريق وهى تقع فى منتصف المسافة تقريباً . وتبلغ المسافة بين الهفوف ومدينة الكويت أقل من ٣٠٠ ميل بقليل وذلك فى خط مستقيم . ولكن طول الطريق الذى تسلكه القوافل لا يقل عن ٣٦٠ ميلا وذلك نتيجة لاضطرارها أحياناً للانحراف فى اتجاهاتها للوصول إلى الآبار . ويمكن الاطلاع على طبيعة المقاطعات التى تجتازها القوافل وآبارها فى المقالات الخاصة بها .

وهذه المقاطعات ، بعد مغادرة واحة الحسا هى : البياض أو بد الأسيس ثم الجوف أو جو السعدان وحبل ووادى المياه وصنفان الحنة ، وربما تقوم القوافل باجتياز صنفان الحنة بين مقاطعتى حبل ووادى المياه . وتسود نفس الظروف فى الجانب الكويتى من الطريق ، وتجتاز القوافل هنا مقاطعات سودة وهزيم وسلو وعدان وقراعة على التوالى . وهى مقاطعات ساحلية فى الكويت . ولكن هذه المقاطعات لا تشكل صعوبات للقوافل فى الفصول العادية .

٢ – الطريق من الهفوف إلى مدينة القطيف :

هذه الطريق أكثر وضوحاً وتحديداً من سابقتها . وهى تسير باتجاه شمال الشمال الغربى ويبلغ طولها ١٠٥ أميال . وأهم الأماكن الرئيسية الواقعة عليها هى :

الاسم	الطبيعة	المقاطعة	المسافة بالأميال من النقطة السابقة
الهفوف	مدينة	واحة الحسا	. . .
الكلابية	قرية	〃	٦
كنزان	آبار	〃	٤
غويج	〃	〃	٨
أبو الحمام	〃	الجوف	٢٣
أبو الحياة	〃	البياض	١٦
زغيل	〃	〃	٦
جيعوى	〃	〃	١٦
الآجام	قرية	واحة القطيف	٢٠
مدينةالقطيف	مدينة	〃	٦

وهنالك كميات كافية من المياه والوقود على الطريق . ولكن الماء ردىء والطريق ملأى بقطاع الطرق من البدو . ويمكن قطع المسافة بثلاثة أيام ، ولكن القوافل تستغرق وقتاً أطول .

٣ – الطريق من مدينة القطيف إلى مدينة الكويت :

يشبه الطريق الأول من حيث اتجاهه وعدم وضوحه ، ولكنه يتجه إلى الغرب قليلاً عن شمال الشمال الغربى . ويبلغ طول الطريق ٢٣٠ ميلاً ولكن التعاريج التى تضطر القوافل إلى سلوكها فى الانتقال من بئر إلى بئر تجعل طول الطريق الحقيقى حوالى ٣٠٠ ميل . ولابد للمسافرين أن يمروا على آبار أبو معن وتل المباركية فى مقاطعة البياض ثم بآبار المستنّة التى هى نقطة التقاء مقاطعتى الرديف والحزوم .

٤ – الطريق من الهفوف إلى ميناء العقير .

يقع اتجاه هذا الطريق بين الشمال الشرقى وشرق الشمال الشرقى ويبلغ طوله حوالى ٥٠ ميلا . ويعبر الطريق بقرية الجشة فى واحة الحسا على بعد ٩ أميال من الهفوف

ثم إلى آبار شاطر على بعد ١٢ ميلا وبريمان (١٤ ميلاً) وكلاهما فى البياض . ويمكن للقوافل التوقف . وتصل القوافل أخيراً إلى ميناء العقير (١٤ ميلا) .

وتمر الطريق بين الهفوف وقرية الجشة فوق سهل حجرى وهى واضحة المعالم ثم بأرض زراعية فى الأميال الثلاثة أو الأربعة الأخيرة .

ويوجد بين الجشة وآبار شاطر سهل حجرى طوله ميلان وتتبعه ٦ أميال بين التلال الرملية ثم ٤ أميال ضمن سنجة شاطر وهى خالية من الرمال . ولكن السير على بقية الطريق شاق جداً بسبب نعومة الرمال وكثافتها ، وكثيراً ما تمحو الرياح آثار الطريق تماماً . وتقع الأماكن المذكورة أعلاه فى البياض .

وهنالك مسلك بديل بعد قرية الجشة ، وهو يمر بخوينيج (٢٣ ميلا) وموية (٥ أميال) وبسيتين (ميلان) والعقير (١١ ميلا) ويوجد الماء بالأماكن الثلاثة المذكورة قبل العقير . وقد تم وصف الآبار فى المقال الخاص بمقاطعة البياض حيث تقع هذه الآبار . وتعتبر خوينيج محطة التوقف على هذا الطريق .

٥ – الطريق من الهفوف إلى الدوحة فى قطر :

الاتجاه العام لهذا الطريق هو شرق الجنوب الشرقى ، ولكن هذا الطريق مثل الطريق الأول والثالث له مسالك متغيرة تسير بها القوافل . ويبدو أن بعض القوافل تسلك اتجاهاً دائرياً لتجنب عبور صحراء الجافورة ، ولذا فهى تمر بحمرور وبعيج وكلاهما فى بر القارة وقد تم وصفهما فى المقال الذى يحمل هذا الاسم . ولكن الطريق العادى يمر فى منعاية والبحث فى الجافورة . وهنالك طريق أكثر قرباً ويمر فى البعيج عن طريق الغياثين فى الجافورة . وتبلغ المسافة من الهفوف إلى منعاية حوالى ٣٥ ميلا وإلى البحث ٤٥ ميلا وإلى بعيج ٦٥ ميلاً أو ٣٥ ميلا إلى الغياثين و ٥٥ ميلاً إلى بعيج . وتصل القافلة إلى دوحة سلوى بعد البعيج بحوالى ١٠ أميال وهنالك تبدأ أراضى منطقة قطر . والماء على هذا الطريق ردىء ولا يوجد مكان يمكن أن تتزود منه القوافل بالطعام .

٦ – الطريق من الهفوف إلى الرياض :

لا يتبع المسافرون من واحة الحسا إلى جنوب نجد طريقاً مباشراً من الهفوف بل يسلكون اتجاهاً شمالياً غربياً ليصلوا إلى آبار جودة فى مقاطعة الطف أو يسلكون طريقاً جنوبياً يؤدى إلى آبارالعويسة فى خرمة . وهما طريقان متباعدان ولكنهما يلتقيان فى سعد

بجوار أبو جفان كما يقال .

وقد تم وصف الآبار الواقعة على كل هذه الطرق فى المقالات الخاصة بالمناطق التى يتكون منها سنجق الحسا . وعندما يوصف الماء بأنه « عذب » فإن ذلك يعنى أنه لا يقل جودة عن مياه الينابيع فى البحرين .

النظام العام للإدارة :

يسمى الأتراك سنجق الحسا باسم « سنجق نجد » وهو يعتبر من الناحية الإدارية جزءاً من ولاية البصرة فى العراق التركى . ومقر الحاكم مدينة الهفوف فى واحة الحسا . ويجمع السلطتين المدنية والعسكرية ويطلق عليه اسم متصرف لواء نجد .

وقد قسم الأتراك سنجق الحسا إلى أربعة أقضية هى قضاء الهفوف (أو واحة الحسا وتوابعها) والقطيف (أو واحة القطيف وتوابعها) وقطر ونجد . ولكن الحكومة البريطانية لا تعترف بسلطة تركيا على قطر وكذلك نجد التى ليس لها مع الحسا روابط إدارية حقيقية حتى ولو فرضنا أن احتلال الأتراك للقصيم قريباً سوف يستمر .

ويقسم قضاء الهفوف إلى أربع نواح : هى الهفوف والمبرز وباب الجفر والعقير . وليس لقضاء القطيف تقسيمات إدارية أصغر منه ولكنه يشمل جزء تاروت والمسلمية وجنة . ويقوم بتصريف أعمال قائمقام قضاء الهفوف ومدير ناحية الهفوف متصرف الحسا شخصياً . ولكن يوجد لقضاء القطيف قائمقام خاص به ومقره مدينة القطيف وهو موظف مدنى ليست له سلطة على الحامية العسكرية المتمركزة فى القضاء . ويقوم بتصريف الشؤون المدنية لناحية العقير آمر الضبطية فى ميناء العقير .

وقد نظمت إدارة سنجق الحسا على غرار النمط التركى العادى .

وهنالك بعض الدوائر المدنية العادية الممثلة فى السنجق . ولكن نظام الحكومة هنا أقل تعقيداً مما هو عليه فى العراق ، وله هنا سمات الاحتلال العسكرى . وقد أحكم الأتراك قبضتهم على واحتى الحسا والقطيف . ويوجد فى معظم قرى هاتين الواحتين شيوخ وراثيون باستثناء سيهات فى واحه القطيف . وقد حرمهم الأتراك من سلطاتهم التنفيذية التى كانوا يمارسونها تحت الحكم الوهابى أو قبله .

والرئيس الرسمى للقرية الآن هو المختار ، ويختاره أربعة من الشخصيات المحترمة (الاختيارية) الذين يعينهم الأتراك . ويخضع البدو ضمن سنجق الحسا لسلطة الباب العالى ولكنهم لا يعترفون بالسلطة التركية فى الصحارى المجاورة ويهاجمون القوافل

التركية أحياناً . ولا يمكن للبريد التركى أن يصل إلا إذا حمله الساعون من قبائل البدو أو قام بحراسته الرفقاء . ويدفع الأتراك الأعطيات والهبات لقبائل العجمان وبنى هاجر وبنى خالد وآل مرة . ويبلغ مجموع ما يدفعونه ٤٣٧½ ليرة تركية أى ما قيمته ٤٠٠ جنيه إسترلينى .

القوة العسكرية والشرطة :

تتألف الحامية العسكرية للسنجق مع قطر من أربع كتائب من المشاة النظاميين وفصيلتين من الفرسان وبطارية واحدة للمدفعية الخفيفة التى تجرها البغال ، ويسميها الأتراك المدفعية الجبلية . وهنالك بالإضافة إلى ما ذكر مدفعان فى الدوحة فى قطر . ويتناوب الجنود واجباتهم على فترات من موقع البصرة . وهم ينقلون بالبواخر الإنجليزية والقوارب العادية التى يمتلكها الأهالى . وليس من المفروض أن تبقى أية وحدة عسكرية فى الحسا لمدة تزيد عن السنتين . والخدمة بها غير محببة ويعتبرها الجنود نوعاً من المنفى .

وهنالك قوة مساندة من البدو قوامها ٥٠ ويعمل أفرادها كمرشدين . وهم يركبون الجمال ويتسلحون بالبنادق .

وتعتبر قوة الشرطة ظهيراً مهماً للحامية العسكرية وتتألف من ست سرايا من الضبطية الذين يؤتى بهم من البصرة . وتتألف أربع من هذه السرايا من الفرسان . وتكمن واجبات هذه القوة باحتلال المراكز الصغيرة لحماية الطرق والقرى وتوفير الحراسة للقوافل والمسافرين . ويبلغ راتب الفارس ٣٠ روبية شهرياً وراتب الشرطى العادى ١٥ . وكلاهما يرتدى الزى العسكرى ويحمل البنادق من نوع سنايدر . ومعظمهم من الأكراد والعرب غير المحليين . وقد تم استخدام البحارنة وبعض السكان فى هذه القوة الآن .

ويبين الجدول الآتي توزيع الجنود والشرطة فى الوقت الحاضر :

المحطة	المركز	الحامية العسكرية	حامية الشرطة
الهفوف	كوت الهفوف	١ كتيبة مشاة واحدة فصيلتان من الفرسان بطارية مدفعية واحدة .	لا شيء .
الهفوف	قصر الخزام .	¼ كتيبة من المشاة	٢٥ من الخيالة .
الهفوف	قصر العبيد	لا شيء	١٠٠ شرطى من غير الخيالة .
المبرز	فى المدينة	لا شيء	٢٥ من الخيالة و ١٠ من غيرهم .
المبرز	قصر ساهود	¼ كتيبة من المشاة	٢٥ من الخيالة
واحة الحسا	قصر اللويمى	¼ كتيبة من المشاة	٢٥ من الخيالة
واحة الحسا	قصر الشرقى	〃	٢٥ من الخيالة
واحة الحسا	قرية باب الجفر	لا شيء	٥٠ من الخيالة و ١٠ من غيرهم
واحة الحسا	قرية مركز	لا شيء	٢٥ من الخيال و ١٠ من غيرهم .
ميناء العقير	. . .	لا شيء	٥٠ من الخيالة و ٢٠ من غيرهم .
مدينة القطيف	كوت القطيف	مفرزة من ٥٠ جندياً من المشاة من كتيبة عانك .	٣٦ من غير الخيالة .
عانك	. . .	كتيبة مشاة .	١٥٠ من الخيالة منهم خمسة فى سيهات
سيهات	. . .	لا شيء	مفرزة من خمسة من

المحطة	المركز	الحامية العسكرية	حامية الشرطة
			الخيالة يعاونون فى أعمال الجمارك .
جزيرة تاروت	. . .	لا شىء	١٠ من غير الخيالة
جزيرة جنة	. . .	«	٣ من غير الخيالة
جزيرة المسلمية	. . .	«	٣ من غير الخيالة

وتتبع الكتيبة المتمركزة فى مدينة الدوحة بقطر قيادة الحسا .

وكانت حالة المواصلات البرية مع العراق والوضع السياسى الداخلى والموارد العسكرية للأتراك فى الحسا كما صورناها . ومن المحتمل أن تتعرض الإدارة التركية فى الحسا لمآزق خطيرة لو تم حصار السواحل بحرياً .

الدخل والمالية :

التفاصيل الخاصة بالنظام المالى غير متيسرة . ويبدو أن عائدات الخزينة تعتمد على الزراعة وخصوصاً محصول التمور . ولا تجبى الضرائب بشكل دقيق فى السنجق . وتأخذ الحكومة التركية جزءاً من المحاصيل الزراعية فى واحة الحسا . ولكنها تجبى ضرائب نقدية على التمور فى واحة القطيف .

ولا تدار الجمارك بالطريقة المتبعة فى مختلف البلاد العثمانية الأخرى مثل العراق التركى . ولكنها تباع فى المزاد من قبل المتصرف الذى يبلغ النتيجة لرئيس دائرة الجمارك فى بغداد ويتلقى التعليمات طبقاً لها . وقد دفع متعهدان من شيعة القطيف ١٣٥٠٠ ليرة تركية لعام ١٩٠٥ مقابل جمارك السنجق .

وتجبى الضرائب على قوارب صيد اللؤلؤ . ويدفع المالك نصف ليرة تركية عن كل قارب بغض النظر عن حجمه . وقد بلغت الضرائب المستوفاة فى تلك السنة(١٩٠٥) عن القوارب مبلغ ٥٧ جنيهاً إسترلينياً .

وقال متصرف متقاعد للحسا فى بيان له فى البحرين أن العائدات السنوية التى تجبيها الحكومة التركية من سنجق الحسا بلغت ٦٠,٠٠٠ ليرة (٥٤٠٠٠ جنيه إسترلينى)

عام ١٩٠٣ . وقد أنفق منها ٥٤٠٠٠ ليرة لتغطية النفقات العسكرية . وقد بقى منها ٦٠٠٠ ليرة لم تكن كافية لتغطية نفقات الإدارة المدنية . وقد قال مصدر آخر أن الهبات التى تدفعها الحكومةالتركية لرجال القبائل تزيد كثيراً عما تجبيه من الضرائب من هذه القبائل.

الدوائر المدنية المختلفة :

يوجد فى سنجق الحسا بعض المؤسسات المدنية العادية . ولكنها ليست مهمة . وتؤلف المحاكم على غرار ما هى عليه فى الأماكن الأخرى فى الولايات التركية . ويمثل دائرة الدين العام مدير يقيم فى مدينة القطيف . ويشرف على ميناء مدينة القطيف وميناء العقير مدير ميناء تركى اسمه « رأس اللبان » وسيعين مدير لميناء الدوحة فى قطر . وتمتلك دائرة المعارف العامة مدارس فى أماكن مختلفة فى سنجق الحسا . ولا نعرف الكثير عن نشاطاتها . وليس بالسنجق كاتب بريد أو تلغراف . ويرسل البريد الشخصى بالوسائل الخاصة . ويحمل البريد الرسمى ساع يعين من رجال القبائل التى تتلقى الإعانات من الحكومة التركية . ويذهب الساعى كل يوم لمكتب المتصرف لجمع البريد . ويذهب فى رحلة من الهفوف إلى مدينة القطيف مرة كل أسبوع ومن الهفوف إلى الدوحة فى قطر مرة كل شهر . وتستغرق الرحلة الأولى ثلاثة أيام والثانية بين ٣ و ٤ أيام . ويرسل البريد الرسمى بين الهفوف والبصرة عن طريق البحرين ، وقد عمل بهذا النظام منذ عام ١٨٧١ وحتى عام ١٩٠٥ .

الدائرة السنيّة :

بدأت الدائرة السنية أعمالها فى سنجق الحسا منذ ٢٠ سنة . وهى تمتلك بعض المزارع فى واحة الحسا وخصوصاً فى قرية باب الجفر التى يبلغ محصولها السنوى من التمر ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ منّ .

أما محصولها السنوى من التمر فى واحة القطيف فهو ١٦٠٠٠ قلّة ويبلغ ثمن ما تجنيه الدائرة من التمور فى الواحتين ٣٠٠٠ جنيه إسترلينى سنوياً وتملك الدائرة مزارع أرز فى قرى جبيل وجليجلة وحليلة ومنيزلة ومطيرفى ومزاوى وشقيق فى واحة الحسا . ويبلغ إنتاجها السنوى ١٠٠٠ مسميّة . كما تمتلك الدائرة السنية ٢٥ منزلا فى القطيف ، وكانت فى السابق ملكاً لشيوخ آل بن غانم البحارنه . ومدير أملاك الدائرة السنية هو مدير شرطة القطيف فى العادة . وهو الآن حاجى منصور باشا بن جمعة .

بلد بنى بوحسن

مدينة أو مستوطنة فى منطقة جعلان بسلطنة عمان . وهى عاصمة قبيلة بنى بوحسن . وتقع على بعد حوالى ٣٥ ميلاً إلى الجنوب الغربِي من جنوب صور وتمتد لمسافة خمسة أميال فى اتجاه شمالى وشمالى شرقى . وعرضها ميل واحد . ويحيط بشمال المدينة سور له قلعتان إحداهما من الطين والأخرى من الجبس . كما أن هنالك برجين للدفاع عن ينابيع المياه التى تعتمد عليها المدينة فى رى أراضيها . ويقعان على بعد ميل واحد إلى الغرب منها . وتقع إلى الجنوب الشرقى منها قلعة من الحجر والجبس يحيط بها ٣٠ منزلا وتسمى « حصن المشائخ » وتقع مستوطنة بلد بنى بو على المعادية على بعد ٧ أميال إلى جنوب الجنوب الشرقى .

ويبلغ عدد منازل مستوطنة بنى بوحسن ١٠٠٠ ، وربما كان هذا العدد مبالغاً فيه . أما عدد السكان فيقدر بنحو ٤٠٠٠ نسمة ومعظم المنازل من الطين وبعضها من الجبس . وتتبعثر منازل المستوطنة بين مزارع النخيل . وتجرى جداول الماء العذب من ينابيع عديدة لتروى هذه المزارع. ويبلغ عمق آبار مياه الشرب ٤ أو ٥ قامات . ويزرع بالإضافة إلى النخيل البرسيم وقليل من الذرة الصفراء والقطن . ويقال إن عدد أشجار النخيل ١٠,٠٠٠ .

ولدى السكان حوالى ١٥ حصاناً و ٢٥٠ جملاً و ٤٠٠ حمار و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويوجد فى المدينة سوق تحتوى على ٤٠ حانوتاً تباع بها الأقمشة والأطعمة . وليس بها صناعات . وينسج بها قليل من القماش للاستهلاك المحلى . وتصدر التمور المجففة المسماة « بسر » إلى بومباى فى الهند عن طريق مدينة صور ومدينة مسقط . وتعتبر صور الميناء الطبيعى لبلاد بنى بو حسن . وتقع الطريق المؤدية لها فى وادى الفليج وتمر إلى الشرق قليلاً من الكامل والوافى . وقد شهدت أحياء المدينة الجنوبية الغربية معركة دامية فى شهر يوليو عام ١٨٨١ بين بنى بو حسن وبنى بو على وسقط من الفريق الأول ٧٥ قتيلا ومن الفريق الثانِي ٦٠ . وتدعى هذه الأحياء « جوابِي الخويصة » .

بنى بوحسن

مفردها حسنى . وهى قبيلة من قبائل سلطنة عمان وتنحدر من أصل يمنى ، وهى هناوية المذهب سياسيًّا . ويبلغ عدد أفرادها فى بلاد بنى بو حسن فى منطقة جعلان حوالى ٤٠٠٠ نسمة . وهى المقر الرئيسى للقبيلة . ويقيم ٥٠٠ منهم فى « بركة » و « هضيب » فى منطقة الباطنة . كما يوجد قسم منهم فى جناة قرب صور (٤٠ منزلا) و فتا (٣٠ منزلا) فى منطقة الحجر الشرقية . ويبلغ عددهم الكلى ٥٠٠٠ . وإذا ما أضيفت لهم القبائل المساندة فإن عددهم يصل إلى ٧٠٠٠ نسمة .

وهم يعملون بزراعة النخيل والحبوب فى منطقة جعلان ولديهم جمال كثيرة .

وهم مستقرون ولكنهم يتحلون بصفات وعادات وطباع البدو المجاورين لهم .

وهم مسلحون جيداً ببنادق من نوع رخيص . وهم أقل شغباً من القبائل الهناوية الأخرى فى جعلان والشرقية .

أما أقسام قبيلة بنى بو حسن فهى كالآتِي :

القسم	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
دروع	٣٠	بلد بنى بو حسن	لا شىء
فرارجة	٤٠	فتا وجعلان	»
حواجر	٦٠	جناه	»
بنى جابر	٧٠	»	»
حال بومتانِي	٢٠٠	جناة وبلد بنى بو حسن	»
مسارير	٢٠٠	بلد بنى بو حسن	»
رواجح	١٠٠	يضربون خيامهم فى الفليج بوادى الفليج .	بدو
شكاله	١٠٠	. . .	لا شىء
سوابع	١٠٠	بلد بنى بو حسن	»

وهنالك خمس قبائل صغيرة تابعة لبنى بو حسن ويمكن اعتبارها أقساماً من هذه القبيلة وهى :

الاسم	الموقع	عدد الأسر	ملاحظات
أهل جبل	بالقرب من عقيبة فى جعلان .	٦٠	كلهم من اللصوص ولديهم ٩٠ جملاً و ١٠ حمير و ٥٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام
مشائخ البلد	بالقرب من عقبة فى جعلان .	٤٠	من اللصوص وقطاع الطرق أيضاً .
مشائخ الجبل	فى جبل مشايخ فى جعلان	٢٥٠	بدو وهم لصوص أيضاً . ولديهم عدد كبير من الحيوانات .
بنى سرحان	فى جبل مشايخ فى جعلان .	٤٠	. . .
حال عمر	فى جعلان وبادية	١٠٠	يعملون بالزراعة ولديهم ٢٠٠٠ شجرة نخيل .

وبنى بو حسن من الإباضيين باستثناء أهل جبل فهم وهابيون . وهنالك عداء مستحكم بين بنى بو حسن وجيرانهم بنى بو على . وشيخ قبيلة بنى بو حسن الحالى هو عامر بن على بن راشد .

خور حسّان أو خوير

قرية على الساحل الغربي لقطر ، على بعد حوالى ١٠ أميال من أقصى طرفها الشمالى . وكثيراً ما يشار إليها باسم الخوير لتمييزها عن الخور (خور شقيق) التى تقع على ساحل قطر الشرقى . وتوجد بالخوير قلعة بحالة جيدة . ويقطن القرية ٨٠ عائلة من قبيلة الكبيسات الذين يعيشون على صيد اللؤلؤ والأسماك فقط . ولديهم ٢٠ قارباً لصيد اللؤلؤ و ٢٠ جملا ، وليس لهم أية موارد أخرى . ويجلبون مياه الشرب من ثغب على بعد ثلاثة أميال إلى الجنوب الشرقى . وتوجد بمحاذاة خور حسان جزيرة صغيرة تسمى جزيرة الخوير .

الهتيم

مفردها هتيمى . وجمعها هتيان . وهى قبيلة بدوية فى أواسط الجزيرة العربية . ولا يعرف شيء عن أصلهم . ولا يعتبرون عرباً حقيقيين .

الموقع :

تسكن قبيلة الهتيم (باستثناء فرع الحوازم) فى الأراضى الواقعة بين شرق خيبر وحتى تلال أبنات فى وادى الرمة فى الشمال . وهم محاطون بقبيلة حرب من الجنوب وعنيزة من الشمال .

ويقال إن بعضهم مستقرون فى قريتى حاية وثرغد فى حرة خيبر وفى قريتى غزالة والمستجدة فى جبل شمر وفى عيون الصوينع وفيضة فى وادى الصر .

الفروع :

نورد هنا فروع قبيلة الهتيم وهى كالآتي ، مع أن بعض المصادر قد ذكرت فروعاً أخرى :

العوامرة	المهيمزات
البراقة	المضاربة
دلاميك	النواسة
الحوازم	التعايبد
جلادان	سمرة
خيارات	

وينتمى شيوخ القبيلة إلى فرع البراقة . (وتعتبر بعض المراجع أن فرع الحوازم ينتمى إلى قبيلة حرب وليس إلى الهتيم) . وربما اختلط الأمر على الرواة بينهم وبين قبيلة العوازم فى الكويت أو ربما كانت القبيلتان تنتميان إلى نفس الأصل . ويوجد الحوازم أو العوازم فى جوف العامر وسكاكه وتيمة وبيضة نائيل فى جبل شمر وكذلك فى قرية غات فى منطقة السدير فى جنوب نجد . ومن الغريب أن يقال أن الرشايدة – الذين يشبهون العوازم ويعيشون مثلهم بقرب الكويت – مرتبطون مع الهتيم .

ويبلغ عدد أفراد قبيلة الهتيم إلى الغرب من أواسط الجزيرة العربية ٣٠٠٠ .

الحياة والطباع :

يعيشون حياة البداوة العادية . ويختلفون عن البدو العرب بقمصانهم الطويلة الزرقاء اللون . وهم أقل مرحاً وأكثر صراحة وأنفة وشرفاً من العرب وأقل ترحيباً بالضيف . وهم محاربون ممتازون ويصيبون أهدافهم بدقة . وهم أكثر عافية من العرب ونساؤهم أجمل . ولا يفوقهم فى الصيد إلاّ قبيلة الصلبا ، وينجحون أحياناً باصطياد النعام . وجمالهم من أفضل الجمال العربية وهى تنافس جمال قبيلة الشرارات فى جودتها . ولكنهم لا يملكون خيولاً . وكان لديهم عام ١٨٦٣ حوالى ١٠ رؤوس من الأفراس ولكنهم لم يكونوا يملكون شيئاً منها عام ١٨٧٨ . ويقوم بعضهم بصناعة الجبن من حليب الماعز والأغنام ويبيعونها إلى أهالى خيبر .

الوضع السياسى :

على الرغم من أحوالهم المعيشية الجيدة نسبياً ، فهم محتقرون من قبل العرب الذين يعتبرونهم مثل الصلبا وأقل شأناً من أية قبيلة عربية . ويعيبون عليهم أكل الجيفة . ولا يتزاوج العرب معهم إطلاقاً ، مع أن بعض الأسر من قبيلتى عنيزة وحرب تعيش بينهم . وتضطر النساء الفقيرات من نساء قبيلة الهتيم إلى الزواج من الزنوج . وهم يقومون بدفع الإتاوة (الخوة) إلى كل من يرهبونه . وهذا هو السبب فى رخائهم النسبى . وفى عام ١٨٧٨ كان بعضهم ممن يعيشون حول خيبر يدفعون الضرائب لكل من أمير جبل شمر وللأتراك كما يدفعون الخوة إلى قبائل حرب وعنيزة وشمر أيضاً .

سيح حطاط

سهل فى منطقة مسقط بسلطنة عمان ، ولعله السهل الوحيد المتسع فى هذه المنطقة . ويشمل جزءاً من الأحواض العليا لأودية عدى والميح ومجلاس وجزءاً صغيراً من مجرى وادى صرين . ويبدأ فى الشمال من المتهدمات فى وادى عدى ويمتد باتجاه جنوبي ليشمل يرين ، ثم ينحنى باتجاه شرقى ويستدير ليضم الأميال الثمانية الأخيرة من وادى جنة ، الذى يسمى هنا وادى حطاط ، وذلك قبل أن يتصل بوادى الميح . ويضم أخيراً جميع وادى الميح فوق طويلة وجميع وادى صرين أسفل قابل على بن زمان وكذلك الجزء العلوى من وادى مجلاس ورافده وادى هيضة . والجزء الشمالى الغربي من السهل هو الأكثر اتساعاً ، ويصل عرضه إلى ٨ أميال ، ولكنه أقل اتساعاً فى الاتجاه الجنوبي الشرقى لوادى جنة .

ويبلغ طول السهل عبر المنحنى الذى يقع فيه حوالى ٣٠ ميلا . وبه قليل من الأشجار فى الجهة المجاورة للحجر الشرقية ، وقد تناقصت أشجاره كثيراً بسبب ما تتعرض له من قطع على يد تجار الأخشاب فى مسقط . ويوجد فى هذا الجانب أعمدة صخر طبيعية طولها بين ٢٠ و ٢٥ قدماً . وينتمى معظم سكان قرى سهل وسيح حطاط إلى بنى وهيب وبنى خزام .

وادى حتى

يقع فى أقصى الشمال الغربى فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان . ويبدأ من أسفل مقاطعة رملية فى قلب رأس عمان ثم ينفصل عنها بواسطة أرض مرتفعة ، ويتفرع إلى رافدين بالقرب من الساحل ويصب فى البحر فى شناص وودياج .

ويمر وادى حتى من منبعه إلى مصبه بالأماكن التالية :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
حدف	قرب منبع الوادى	اليمنى	٢٠ منزلا لبنى كعب .	لا شىء
مصفوط	ساعة واحدة أسفل حدف	اليمنى	٥٠ منزلا للبدوات	بينهم وبين سكان قرية حجرين عداء مستحكم ، ولكنهم يعتمدون على مساعدة قبيلة النعيم فى واحة البريمى .
حجرين	$\frac{1}{4}$ واحدة أسفل مصفوط	اليمنى	١٠٠ منزل للبدوات	شيخ هذه القرية تابع لشيخ دبى وهو يتطلع له لحمايته من أهالى مصفوط وحلفائهم من قبيلة النعيم .

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	ملاحظات
فليج بن قفيّر	ساعة واحدة أسفل حجرين	اليمنى	٨ منازل للبدوات	لا شيء .
طميط	½ ساعة أسفل فليج بن فقير	اليمنى	١٠ منازل للوشاحات	لا شيء
مشبّخ	½ ساعة أسفل طميط .	اليمنى	١٠ منازل للوشاحات	لا شيء
عجيب	على مسافة ساعة واحدة أسفل مشبّح	اليسرى	٧٠ منزلا للوشاحات	تطل هذه القرية على الباطنة . وهى تشرف على مناظر جميلة . وتنتهى التلال على بعد مسافة قصيرة أسفلها وتبعد ٤ ساعات عن مدينة شناص

ويبلغ عدد السكان فى الوادى ١٤٠٠ نسمة منهم ٥٠٠ فقط من أتباع سلطان عمان . أما الباقون فينتمون لعمان المستقلة .

والحيوانات بقرى الوادى قليلة . وليس لدى السكان سوى ٥٠ جملاً و ١٠٠ حمار و ٥٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

وتصب فى وادى حتى مياه وادى قحفى ورافده وادى الهيول الذى يأتى من جوار المهاضة .

الحوطة

منطقة فى داخل جنوب نجد ، وهى جزء من ممتلكات الوهابيين .

الحدود والتضاريس الطبيعية :

تحدها من الشمال منطقة حريق ويفصل بينهما جبل هيلية وتحدها من الشرق منطقة الخرج ويفصلها من الجنوب عن منطقة الأفلاج سلسلة جبال برك . ولم يتم التأكد من حدودها الغربية حتى الآن ، وربما كانت سلسلة جبال طويق . وأهم معالمها الطبيعية واد يجرى على ما يبدو باتجاه شرق الشمال الشرقى من مدينة الحوطة إلى مدينة ولم فى الخرج ، والمسافة بينهما ٣٥ ميلا . ويبدو أن اسم هذا الوادى الذى يقع أسفل مدينة الحوطة مباشرة هو وادى بريك ، وتصرف مياه الحوطة داخل منطقة الخرج . وهنالك رافدان رئيسيان يصبان فى وادى الحوطة أولهما الحلوة الذى يصب به على بعد أميال جنوب مدينة الحوطة ، ورافد حريق الذى يأتى إليه من الشمال الغربى فى نقطة أبعد باتجاه الخرج .

الطبوغرافيا وتعداد السكان والموارد :

يحتوى الجدول التالى على وصف للأماكن الرئيسية فى منطقة الحوطة :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
مدينة الحوطة	على بعد ٣٥ ميلا غرب الجنوب الغربي من مدينة ولم فى الخرج وربما على بعد ٢٠ ميلا إلى الجنوب من غربي مدينة حريق فى منطقة حريق .	عدد السكان حوالى ٤٠٠٠ نسمة . والقبائل الرئيسية هى الدواسر من فرع الغيثات ٣٠ منزلا وفرع آل طالب من قبيلة الفضول ٢٠ منزلا وفرع كثران من القبيلة السابقة ٢٠ منزلا وفرع داود من قبيلة العنيزة ١٠ منازل وقبيلة قحطان ٢٠ منزلا وبنو خضير أو القبائل المتواضعة النسب	يعيش معظم السكان فى منازل مبعثرة بين مزارع النخيل وليس فى المدينة نفسها التى تدعى «حلة» وتقع معظم مزارع النخيل فى الجزء المسمى بريك من هذه المستوطنة . وربما سميت بهذا الاسم نسبة إلى وادى بريك الواقع أسفل المدينة . ويزرع بها المحاصيل والفواكه العادية فى جنوب نجد . وآبارها عميقة وتستخرج مياهها برافعات تديرها الجمال . والمدينة تجارية وبها أكثر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظـات
		٦٠٠ منزل وأهم أحياء المدينة هو فـريق آل حسين سليّب وقلعة ظاهرة صدر .	من ٨٠ حانوتاً . ولـدى السكان ٥٠٠ جمل و ٥٠ حصاناً و ٥٠ حماراً و ١٠٠ بقرة . وتستخدم بعض الجمال فى القوافل التجارية .
الحلوة	على بعد أميال قليلة جداً جنوب مدينة الحوطة	بها ٣٠٠ منزل . منها ١٧٠ منزلا لبنى تميم و ٣٠ منزلا لفرع الغيثات من قبيلة الدواسرو ٢٠ منزلا للفضـول و ٢٠ للسبيع و ١٠ لفرع داود من قبيـلة العنيزة و ٦٠ لبنى خضير .	تزرع بها الحبوب والفواكه والبرسيم علاوة على النخيل وآبارها أقل عمقاً من آبار الحوطة . ولدى السكان ٣٠٠ جمل و ٥٠ حماراً و ١٠٠ بقرة . ومزارع النخيل كثيفة جداً .
قويع	إلى الشمال الشرقى من حلوة وهى مرتبطة معها ولكنها أقرب إلى الحوطة .	٣٠ منزلا ، منها ٢٠ لبنى تميم والباقى لبنى خضير .	تشبه حلوة فى سماتها العامة ولكن حيواناتها أقل .
وسيطة	بين حلوة وقويع	قصرلبنى خضير	يمتلك سكان هذا المكان مزرعة نخيل كبيرة جداً .

ويبلغ عدد سكان المنطقة المستقرين ٦٠٠٠ نسمة ، يقيم معظمهم فى مدينة الحوطة وضواحيها . وزراعتها وحيواناتها هى تلك التى توجد فى جنوب نجد ، وأشجار النخيل هنا ضخمة وجميلة وبعضها ينتج كميات وفيرة من الثمار فى الموسم الواحد . كما أن فواكه المنطقة فوق مستوى المتوسط .

التجارة :

تربط المنطقة علاقات تجارية مزدهرة مع الحسا وقسط من ناحية ومع اليمن والحجاز من ناحية أخرى . وتستورد البضائع من الحسا ، وتستورد الذخائر والأسلحة عبر قطر والبن من اليمن .

ويقوم بعض تجار منطقة الحوطة بزيارة الهند للتجارة . وبين الشركات الرئيسية فى الحوطة شركة غنيم ويمتلكها شخص من بنى تميم .

الإدارة :

أمير مدينة الحوطة والرجل الرئيس فى المنطقة هو محمد أبو شيبة من قبيلة بنى تميم . وهو يتمتع بحظوة لدى ابن سعود ويمارس سلطته على جميع منطقة الحوطة باسم الحكام الوهابيين ، ويتبعه أمير الحلوة عبد العزيز بن خريس ، وهذا ترتيب مؤقت سببه حظوة أبو شيبة لدى ابن سعود . وأهالى الحوطة مسلحون تسليحاً جيداً وبالبنادق ولكنهم لا يزالون يحملون السيوف .

الحواسنة

مفردها حوسنى . وهى قبيلة هناوية فى سلطنة عمان وجزء منها أباضى والآخر سنى . وهم يقيمون فى وادى الحواسنة وفى وادى صرامى وشافان والحجر الغربية وفى الجزء الأعظم من مدينة الخابورة فى الباطنة ، كما يوجدون فى قصبية الحواسنة فى ولاية صحم . وعاصمتهم القبلية هى غيزين فى وادى الحواسنة . ويبلغ عدد أفراد القبيلة ١٧٥٠٠ باستثناء بعض البدو التابعين للقبيلة .

ونورد هنا جدولا يبين توزيع ١٠,٥٠٠ نسمة من أفراد هذه القبيلة . ويقيم الباقى (٧٠٠٠ نسمة) فى الخابورة حيث يعيش هنا فرعاً الحوامد والسوالم من الحواسنة .

الفرع	عدد المنازل	الموطن
الحوامد	٣١٠	فى مجزى بوادى الحواسنة وهبى وخد فى وادى صرامى وخشاى فى وادى شافان .
نجاجعة	٦٠	فى صورى وشخبوت وصدان فى وادى الحواسنة
أولاد رشيد	١٦٠	فى غيزين بوادى الحواسنة وقصبية الحواسنة فى ولاية صحاح .
بنى سعيد	١,٤٤٠	فى خضراء وسخيات وقلعة وفلج وهرمل والظويهرة وفجيج وهيل راشا فى وادى صَرّامى ونخشة وغشيش وصفا وعقلى وبيعك فى وادى شافان .
السوالم	٧٠	فى غيزين بوادى الحواسنة .
بنى سنان	١٨٠	فى هرملى و بدعة أولاد جمعة فى وادى الحواسنة

والحواسنة على عداء مع بنى عمرو والمجاورين لهم فى الغرب . ويرأس القبيلة حالياً الشقيقان المر وناصر أولاد محمد .

وادى الحواسنة

واد بمنطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان ويبدأ بالجانب الشمالى من ممر يبعد بضعة أميال شمال مسكن فى الظاهرة ويصل إلى البحر عند خابورة فى الباطنة على مسافة قليلة إلى الشرق من سوق المدينة .

ويضم وادى الحواسنة الأماكن التالية وهى مرتبة فى الجدول من أعلى إلى أسفل . وجميع السكان من قبيلة الحواسنة :

المكان	الموقع	على أية ضفة	عدد المنازل	ملاحظات
مجزى	٦ ساعات أسفل رأس الوادى .	اليسرى	٩٠ منزلا لفرع الحوامد	لديهم ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وعدد أشجار النخيل ٣٠٠٠
سورى	ساعة واحدة أسفل مجزى	اليسرى	١٥ منزلا للنجاجعة	لديهم ٤ جمال و ٢٠ حماراً و ١٥ بقرة و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٢٠٠٠
حرملى	٣ ساعات أسفل سورى	اليسرى	٧٠ لفرع بنى سنان	لديهم ٣٠ جملاً و ٤٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٤٠٠٠
شخبوت	ساعة واحدة أسفل حرملى .	اليمنى	٢٥	لديهم ٥ جمال و ١٠ حمير و ١٠ بقرات و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٧٠٠
فلج الحواسنة	نصف ساعة أسفل شخبوت	اليمنى	٤٠	لديهم ٢٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٢٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٣٠٠٠ .

المكان	الموقع	على أية ضفة	عدد المنازل	ملاحظات
بدعة أولاد جمعة	نصف ساعة أسفل فلج الحواسنة ولكن ليس فى الوادى الرئيس	اليمنى	٣٠ لفرع بنى سنان	لديهم ٣ جمال و ٥ حمير و ١٠ بقرات و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٥٠٠٠
بديعة	نصف ساعة أسفل بدعة أولاد جمعة	اليمنى	٢٠	لديهم ٥ جمال و ٢٠ حماراً و ١٥ بقرة ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ١٠٠٠ .
صدان	ثلاث ساعات أسفل بديعة .	اليمنى	٢٠	لديهم ٣ جمال و ١٠ حمير و ١٠ بقرات و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ١٠٠٠ .
غيزين	٣ ساعات أسفل صدان	اليسرى	٢٠٠ منزل لفرع أولاد رشيد وفرع السوالم	المكان الرئيسى لقبيلة الحواسنة . ولديهم ٣٠ جملا و ٢٥ حماراً و ٤٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وعدد أشجار النخيل ٨٠٠٠
قسف	ست ساعات أسفل غيزين وساعة واحدة فوق الجابورة	اليمنى	. . .	انظر المقال الخاص بالباطنة

وتقع غيزين ضمن تلال الحجر . ولكن قسف فى الباطنة . ويبلغ عدد سكان الوادى فوق النقطة التى يدخل فيها إلى الباطنة ٢٣٠٠ نسمة .

ولوادى الحواسنة رافدان رئيسيان يصبان به من الغرب .

وأعلاهما هو وادى الضلع الذى يأتى أسفل حرملى ولكن فوق شخبوت ويضم فى حوضه قرية واحدة هى بدعة أولاد جمعة المذكورة فى الجدول المبين أعلاه والآخر هو وادى بنى عمر الذى يصب فى وادى الحواسنة بين غيزين وقسف خارج التلال . وقد تمت الإشارة إليه فى مكان آخر من هذا الدليل ، ولكن ينبغى أن نلاحظ هنا أن أعلى قرية هنا هى مجزى ولكنها تختلف عن قرية مجزى الواقعة فى وادى الحواسنة والتى يمكن الوصول إليها من القرية الأولى بعد مسيرة حوالى ٥ ساعات فى ممر عبر التلال .

ووادى الحواسنة ضيق وعميق ، ولكن التلال التى تشكل جوانبه صخرية قاتمة اللون . وقد بنيت القرى على سفوح التلال ، وتنمو أشجار النخيل فيها على رواب منبسطة وتصل إليها المياه من الينابيع بواسطة قنوات خاصة . وليس بالوادى آبار . والمنازل من الحجارة والطين .

وتتألف محاصليها من القمح والشعير والبحرى والذرة الصفراء ، والدخن والبرسيم والفاصوليا والبطاطا الحلوة وحشائش مختلفة تستعمل كعلف للماشية . ولدى السكان الجمال والأبقار والماعز والأغنام والحمير . ومن بين فواكهها الليمون والمانجا والعنب والزيتون والكمثرى والرمان والتين واللوز . ولدى سكان الوادى تجارة مع كل من الخابورة والسويق .

منطقة حويزة

هى أقصى منطقة فى غرب عربستان الجنوبية .

الموقع والاتساع :

تحيط منطقة حويزة بمدينة حويزة وتقع على بعد ٦٥ ميلا شمال مدينة المحمرة وتبعد مسافة مماثلة من قرية ناصرى على نهر كارون والعزير على نهر دجلة . وهى تحاذى العراق من الغرب وتحدها من الشمال دزفول ومن الشرق الأهواز ومن الجنوب المحمرة . ويحدها ويفصلها عن منطقة دزفول من الجانب الشمالى الشرقى سلسلتان متوازيتان

من التلال هى منيور ومشداخ اللتان تجريان من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى على بعد مسافة ١٥ ميلا و ٢٠ ميلا من مدينة هويزة على التوالى وتنتهى عند وصولها الضفة اليمنى لنهر الكرخة .

وقد أطلق على هاتين السلسلتين من التلال اسم عام هو خضر.

وحدود المنطقة غير واضحة ، ولكن الأماكن الواقعة ضمنها مذكورة فى الفقرة الخاصة بالطبوغرافيا .

التضاريس الطبيعية :

لا يمكن فهم ملامح المنطقة وتضاريسها وحالتها فى الوقت الحاضر بسبب النزاعات القبلية المستحكمة فيها وبسبب انعدام القانون والأمن . ولهذا بات من المتعذر على المسافرين اجتيازها . ويبدو أنه لم يزرها أى أوربى منذ قيام بعثة المسح الأنجلو روسية بتخطيط الحدود الفارسية التركية منذ نصف قرن . ويدخل نهر الكرخة هذه المنطقة قرب كوت نهر هاشم فى الطرف الشمالى بعد أن يدور حول سلسلتى منيور ومشداخ . ويعاود النهر الظهور مرة أخرى فى الطرف الغربى تحت اسم السويب ثم يصب أخيراً فى شط العرب . وتتألف منطقة هويزة من منطقة اختفاء الكرخة وظهور السويب من مستنقعات وقنوات مائية يتبدد فيها النهر ، وتتخلله بعض المراعى وتحيطه الصحارى القاحلة .

السكان :

ينتمى سكان منطقة حويزة باستثناء أهالى مدينة حويزة إلى قبائل من البدو الرحل ، وجميع سكانها من الشيعة باستثناء قليل من الصابئة وتاجرين أو ثلاثة من عرب نجد . وتقيم هذه القبائل فى المستنقعات أثناء الصيف والخريف ، ولكنها تتجول فى الصحارى مع قطعانها وماشيتها فى الشتاء والربيع . ويجتاز بعضهم الحدود ليدخل الأراضى التركية . وليس بين سكان المنطقة سكان مستقرون باستثناء أهالى مدينة حويزة وعددهم ٥٠٠٠ نسمة . ويبلغ عدد أفراد القبائل الرحل حوالى ٦٠,٢٥٠ . ويقول جيرانهم عنهم إنهم غير متمدنين وخطرون ويكنون عداء شديداً للمسلمين السنيين .

ونورد هنا فى الجدول التالى أسماء القبائل من البدو والمستقرين فى منطقة حويزة :

القبيلة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
آل باجى	. . .	. . .	يعتقد أن هذا الفرع ينتمى إلى قبيلة بنى لام . ويوجد بعضهم فى منطقة دزفول فى خير أباد على نهر الكرخة .
حلاف	مبعثرون فى أراضى بنى صالح وبنى طرف	من ضمن مقاتلى بنى صالح وبنى طرف	كانت قبيلة مستقلة فى الماضى ولكنها موزعة الآن بين بنى صالح وبنى طرف وربما بنى تميم . وهم شيعة .
حيادر	مبعثرون فى بلاد بنى طرف	٦٠٠	يعيشون بصورة رئيسية بين بنى صالح ، ويبدو أن لا صلة لهم بفرع الحيادر من بنى صالح أو قبيلة الحيادر فى عربستان الجنوبية وهم شيعة .
عكرش	حول السويمية وفى الريف على بعد أميال قليلة إلى الشرق من كوت نهر هاشم	١٥٠ من فرع بيت غالب و ١٥٠ من بيت حسن وكذلك معظم فرع دغا له الذين يقيم باقيهم فى منطقة الأهواز	لمزيد من التفاصيل ينبغى الاطلاع على المقال الخاص بعكرش .
أهل الجرف	مبعثرون ، ويقيم جزء منهم فى مدينة حويزة	ربما كان عددهم ٤٠٠ منهم ١٥٠ فى مدينة حويزة	قبيلة شيعية .
أهل الكوت	مدينة حويزة	٣٥٠ وقد ضم إليهم	قبيلة شيعية

القبيلة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
		عـدد من رجال القبائل الصغيرة فى المدينة .	
بنى مالك		. . .	فرع من قبيلة بنى تميم ومن الممكن أن فروعاً أخرى من هذه القبيلة تدخل المنطقة أيضاً .
مزرعة	فى بلاد بنى طرف	ينضوون تحت لواء بنى طرف	كانوا سابقاً قبيلة مستقلة وقوية ويقال إن $\frac{1}{3}$ منطقة حويزة كانت ملكاً لهم . ولكنهم أصبحوا أتباعاً لبنى طرف الآن ويعتبرون فرعاً منهم . وهم شيعة .
بنى نعامة	بين الشرفا	٢٥٠ بينهم ٦٠ فارساً	كانوا ينتمون إلى قبيلة حردان فى الأصل ، وهم شيعة .
نيس	مبعثرون ، ويقيم بعضهم فى مدينـة حويزة .	٤٠٠ منهم ٦٠ فى المدينة .	يعتقد أنهم ينتمون إلى نفس الأصل الذى ينتمى إليه الفروع التى تحمل هذا الاسم فى قبائل العنافجة وبيت سعد وبنى طرف . وهم شيعة وهنالك قسم منهم فى بالنجان وبالاى وحاجى آباد فى منطقة دزفول .

القبيلة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
آل قاطع	أسفل الشرفا	١٠٠ بينهم ٣٠ فارساً .	شيعة .
صابئة	مدينة حويزة	. . .	انظـر المقـال الخـاص بالصابئة .
ساكية	مدينة حويزة	٣٠٠	شيعة
بنى صالح	مقـاطعة كبيرة جنوب مدينـة حويزة .	٤٣٥٠ بينهم ١٠٠٠ فارس .	انظر المقال الخاص ببنى صالح .
شرفا	ليست بعيدة عن كوت نهر هاشم على ما يبدو وتقع بين هذا المكان ومدينة حويزة	٥٠٠ بينهم ١٠٠ فارس .	يعتبرون من السادة ، ويقال إنهم قدموا من مكة منذ زمن طويل جداً . ويعملون بالزراعة . وهم شيعة . وترتبط بهم قبيلة الشواكر فى الأهواز سياسياً انظر المقال الخاص بالأشراف للمقارنة .
سواعد	فى بلاد بنى طرف	٤٠٠	يعيشون بين بنى طرف فى عربستان ويقال إنهم جزء من قبيلة كبيرة تقيم فى العراق باتجاه العمارة . وهم شيعة .
سوارى	مبعثرون فى أنحاء المنطقة	٩٠٠	ينتمى ٥٠٠ من مقاتليهم إلى فرع بيت عواية الذين يقيم معظمهم فى العراق قرب العمارة . وينتمى

القبيلة	الموقع	عدد المقاتلين	ملاحظات
بنى طرف	بالمنطقة بوجه عام	٥٦٠٠ بينهم ٥٠ فارساً فقط .	المقاتلون الباقون إلى فرع بيت نصر. وهم شيعة . انظر المقال الخاص ببنى طرف

الطبوغرافيا :

نورد هنا أسماء أماكن قليلة فى المنطقة وهى كالآتى :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
دهيبة	على بعد بضعة أميال غرب مدينة حويزة	قناة تعتمد على نهر الكرخة .	مركز عدد كبير من السكان .
كوت نهر هاشم	على نهر الكرخة ، على بعد حوالى ٢٥ ميلا غرب الشمال الغربى من قرية ناصرى و ١٥ ميلا إلى الشرق من شمال مدينة حويزة	موقع سد عظيم تعتمد عليه منطقة حويزة لرى أراضيها وقد تقوض عام ١٨٣٧ وبقى على حالته دون ترميم .	تقيم حوالى ٧٠٠ عائلة من فرع الدغاغلة من قبيلة عكرش على بعد أميال قليلة من هذا المكان
مدينة حويزة	فى وسط المنطقة على بعد حوالى ٤٠ ميلا إلى الغرب من شمال قرية ناصرى .	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة حويزة .
خفاجية	على الضفة اليسرى لمجرى نهر الكرخة	مقر الأسرة الرئيسية فى قبيلة بنى طرف	يقال إن فى هذا المكان ٩٠ دكاناً من الطين .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	الرئيسى فى منطقة حويزة . وتقع على بعد عدة أميال إلى الغرب من كوت نهر هاشم .		
شيخ محمد	يقع إلى الجنوب الشرقى من مدينة حويزة على ما يبدو	موقع	تبين الحدود الشرقية لأراضى قبيلة بنى صالح .
سويمية	على بعد حوالى ٧ أميال شمال مدينة حويزة	موقع	تقيم هنا حوالى ١٠٠ عائلة من فرع بيت غالب من قبيلة عكرش .

التجارة والمواصلات :

أهم صادرات المنطقة هى الأرز والسمك وريش طائر يسمى البيوضى . ويتم صيد كميات عظيمة من السمك من نوع « عتز » أثناء الموسم وتباع محلياً .

وترتبط حويزة بعلاقات تجارية مع العمارة على نهر دجلة بصورة رئيسية ، وهى تتم عن طريق المستنقعات وقناة جهالة . وهنالك طرق تربط بينها وبين مدينتى المحمرة ودزفول. وقد تم بيان ذلك فى المقال الخاص بعربستان .

التاريخ والإدارة :

كانت المنطقة مزدهرة زراعيًا ، ولكن انفجار سد كوت نهر هاشم على نهر الكرخة عام ١٨٣٧ دمر زراعتها وجعل من الصعب الوصول إليها أو المرور منها . وقد تقلصت سلطة والى المنطقة بعد هذا الحادث وأصبحت محصورة فى نطاق ضيق بعد أن كان يمارس صلاحيات واسعة ، وهو ينتمى إلى أسرة السادة فى مدينة حويزة . وقد تم ضم المدينة عام ١٩٠٢ إلى عربستان الجنوبية إداريًا .

وفى عام ١٩٠٤ تمكن شيخ المحمرة بعد حملة ناجحة ضد قبيلة بنى طرف من إخضاع المنطقة تماماً . وتم إدارتها بعد ذلك من قبل كبير شيوخ قبيلة بنى صالح ، ولكن شيخ المحمرة عاد فعين عابد على بن مولى نائباً له ليحكم المنطقة ، واتخذ هذا مدينة حويزة مقرًا له . وكان يتعين على بنى طرف دفع ٣٠,٠٠٠ تومان كضريبة وعلى الأهالى الأكثر استقراراً ١٦٠٠٠، ولكنه تبين أن بنى طرف دفعوا ٢٠,٠٠٠ تومان فقط والآخرون ١٠,٠٠٠ .

مدينة حويزة

تقع على بعد حوالى ٤٠ ميلا إلى الغرب من شمال قرية ناصرى فى وسط منطقة حويزة التى هى عاصمتها . وكانت فى الأصل مدينة كبيرة ، إلاّ أن انفجار سد كوت نهر هاشم على نهر الكرخة أربك نظام الرى بالمنطقة ، وسبب فى تحول مجرى نهر الكرخة الرئيسى إلى الشمال ، مما أفقد المدينة أهمينها وجعل منها مركزاً ثانوياً . ويقال إن كثيراً من سكانها نزحوا عنها بسبب انهيار السد وانضموا إلى القبائل العربية من البدو الرحل الذين يتجولون فى المنطقة . وقد بقى بها ألف منزل يقيم بها حوالى ٥٠٠٠ نسمة . ولكن بها منازل كثيرة مهجورة ويقع حى الكوت الذى هو أهم أحياء المدينة فى الجنوب ، أما الأحياء الأخرى فهى ساكية فى الجنوب أيضاً ونيس فى الجنوب الغربى وأهل الجرف فى الشمال ، وقد أخذت هذه الأحياء أسماءها نسبة إلى القبائل التى تقيم بها ، ويقيم كثير من سكان المدينة قرب قناة الدهبية . وجميع السكان من الشيعة باستثناء ثلاثة من نجد و ٢٠ أسرة من الصابئة الذين يعمل ١٢ رجلا منهم بصناعة الفضة واثنان بالحدادة . ومياه المدينة رديئة وقليلة ، ولكنها لا تزال مقر حاكم المنطقة الذى يعينه شيخ المحمرة .

وقد كانت حويزة أكثر مدن عربستان ازدهاراً فى القرن الرابع عشر ومركزاً لمنطقة تنتج الأرز والقطن وقصب السكر . وكانت طائفة الصابئة تقيم بها منذ ذلك التاريخ .

حيات داود

تقع على ساحل الخليج بين منطقة ليراوى فى الشمال ومنطقة روضلّة فى الجنوب ، وهى فى أقصى شمال محافظة موانئ الخليج باستثناء مدينة دلم . وعاصمتها مدينة ريك

الحدود :

يحدها البحر من الغرب والحد الشرقى فى جزئها الشمالى عبارة عن سلسلة من الجبال تمتد إلى الداخل مسافة ١٥ ميلا ، ويبلغ ارتفاع هذه الجبال فى بعض الأماكن حوالى ١٠٠٠ قدم ، ويحدها من الجنوب جدول ماء مالح يسمى رود شور وهو ينبع من جبل بيكر زوميشان أو تويسة ويفصلها عن منطقة شبان كارة .

وتقع قرية بهميارى فى أقصى شمال المنطقة ، وتمتد حيات داود فى الجنوب حتى نهر روضلة ، ويبلغ طولها حوالى ٤٠ ميلا .

الجغرافيا الطبيعية :

تتألف المنطقة بأكملها من سهل . وتربتها جيدة فى بعض الأماكن وتتخللها مجارى المياه التى تهبط من التلال متجهة إلى البحر . وهنالك نتوء مرتفع من الحجر الرملى الرمادى اللون بالقرب من ريك عاصمة المنطقة . وأهم ملامحها خور قصير الذى روضلة ، وبها أيضاً خور خليل وهو مدخل بحرى إلى الجنوب من جناوة ، وترسو به ترتاده القوارب الكبيرة بحثاً عن أصداف اللؤلؤ فى منتصف الطريق بين ريك ونهر القوارب التابعة لذلك المكان .

السكان :

تم ذكر قرى منطقة حيات داود تحت عنوان الطبوغرافيا . ومعظم سكانها من اللور الذين رحل أسلافهم من مقاطعة بهبهان إلى هذه المنطقة . وهنالك بعض السلالات العربية فى بعض الأماكن ، كما أن قرية كما رون مستوطنة يقيم بها السادة .

ويبلغ عدد سكان المنطقة حوالى ١٢,٠٠٠ نسمة ، ويتكلمون اللغة الفارسية مع مزيج من لغة اللور . ويعمل السكان فى الداخل بالزراعة ، أما سكان الشواطىء

فيعملون بصيد الأسماك والملاحة والزراعة . وجميعهم من الشيعة . وجميع منازلهم خارج مدينة ريك من الأكواخ فقط .

والسكان مسالمون ومهذبون على وجه العموم ، ولكنهم مسلحون تسليحاً جيداً ببنادق المارتيني ، ويقال إن فى حوزة كل منزل بندقية . ويتزايد عدد السكان بين شهرى يناير وإبريل عندما يهبط أفراد قبيلتي درشولى وكاشكولى من الجبال ويقيمون بجوار مدينة ريك ليشتروا ما يحتاجونه خلال السنة .

الزراعة والحيوانات :

يزرع بالمنطقة القمح والشعير بصورة أساسية ، كما أن بها بعض أشجار النخيل . وتزدهر بها أشجار التين وزيت الخروع . ويبدو أنهم يمتلكون قليلا من الماشية ولكن الأغنام كثيرة ، ويقال إن عددها يتجاوز ١٠،٠٠٠ ومياهها من الآبار .

التجارة :

تناولنا موضوع التجارة بالبحث فى المقال الخاص بمدينة ريك التى تمر منها تجارة المنطقة الخارجية . ولكن التجارة الداخلية ليست ذات مغزى .

النقل والمواصلات :

يمكن تأمين المواصلات والنقل بسهولة ، ويملك السكان ٣٥٠ رأساً من الخيل و ١٥٠ بغلاً و ٢٥٠ جملاً و ٢٠٠٠ حمار . ويمكن للقوافل السير بمحاذاة الساحل ، وهنالك طريق داخلية من برازجان إلى زيدان فى المنطقة عبر قرى جاهر وسهى وكاه سفيد وعباسى ومحمد صادق وبهميارى ، وهنالك طريق أيضاً من ريك إلى ده كهنة فى منطقة شبان كاره .

الإدارة :

يحكمها خان بالوراثة ، وحاكمها الحالى هو حيدر خان ابن خان على خان وهو من اللور ، ويقيم فى ريك وهو تابع لحاكم موانيء الخليج . وهو يدفع ٨٠٠٠ تومان سنوياً لقاء حكمه للمنطقة ، وهو ينظر فى القضايا الجنائية مع شقيقه محمد خان الذى يحكم جاهر وسهى نيابة عنه . وينظر القضاة فى القرى فى المسائل المدنية باستثناء قضايا الزواج .

وليس بالمنطقة قوة شرطة نظامية ، ولكن جنود الخان يتولون حماية الطرق ، وممثلو الحكومة الإيرانية هم مدير بريد ومدير مركز برقيات فى ريك وبعض موظفى الجمارك فى ريك وكناوة .

الطبوغرافيا :

يبين الجدول الآتي الأماكن الرئيسية فى منطقة حيات داود مع بعض التفاصيل :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
عباسى	على بعد ٨ أميال إلى الشمال الشرق من ريك	١٠٠ منزل للور وبعض القبائل الفارسية القديمة . ويقال إن بعض هذه المنازل المأهولة تنتمى إلى حقبة ما قبل الإسلام .	تقع القرية فى السهل ، وتحميها ثلاثة أبراج ، ويزرع بها القمح والشعير والنخيل . ولدى السكان ٣٠ حصاناً و ٢٠ بغلا و ١٠٠ حمار و ٧٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
الله يارى	على بعد ١٠ أميال إلى الشرق من جنوب ريك	١٥ منزلا	لدى السكان ٧ خيول و ١٥ حماراً و ١٢ بقرة و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام .
عرش	على الساحل على بعد ميلين شمال ريك .	١٢ كوخاً للسنيين من أهل ريك	يزرع بها قليل من القمح والشعير .
بهميارى	على بعد ١٥ ميلا **إلى الشمال** من شرق **جنافة**	٧٥ منزلا معظمها للور والبهبهان . وبها بعض المنازل القديمة كما فى قرية العباسى	بها أربعة أبراج ويزرع بها النخيل والقمح والشعير . ولدى السكان ٣٠ حماراً و ٨٠٠ رأس من الأغنام وأهلها هادئون ومهذبون .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
بنك	على بعد حوالى ميلين من جبل بنك فى منطقة ليراوى	١٠ منازل للــور والبهبهان	بها القليل من أشجار النخيل وبعض الزراعة ، كما أن لدى السكان القليل من الخيل والحمير و ١٠٠ رأس من الماعز .
بيدو	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من جنوب ريك قرب رود شور	٢٠ منزلا للعــرب السنيين ويقال إنهم من بنى تميم وبأنهم قدموا من الفلاحية فى العراق .	تزرع بها الحبوب فقط . وبها قليل من الخيل وحوالى ٣٠ حماراً و ٣٠ جملا .
جهاربرج	على بعد ١٢ ميلا إلى الشرق من شمال كناوة	٣٠ منزلا للــور والبهبهان	تزرع بها الحبوب . ولدى السكان حوالى ٤٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الأغنام وقليل من الخيول .
جهار مل	على بعد ١٠ أميال شرق ريك	٣٠ منزلا للبهبهان	يزرع بها القمح والشعير ولدى السكان ٤٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز وقليل من الخيول .
جاهر وسهى	على بعد ١٥ ميلا شمال شرق ريك وميلين من الضفة اليمنى لجدول رود شور .	١٠٠ منزل للــور والبهبهان .	تقع القرية على أرض مرتفعة وتحميها قلعة صغيرة وأربعة أبراج ، ويزرع بأراضيها النخيل والحبوب والتبغ ولدى السكان ٣٠ رأساً من الخيل و ١٠٠ حمار و ٥٠٠ رأس من الماعز . وبها ضريح صغير ويقيم نائب حاكم المنطقة بها .
درة دون	على بعد ١٢ ميــلا من ريك	٣٠ منزلا للور	يزرع بها القمح والشعير . ولدى السكان ١٠ خيول و ٣٠ حماراً .
فهرابرى	على بعد ١٥ ميلا إلى الشمال من شرق كناوة	٧٠ منزلا للــور وقبائل فارسية قديمة	تقع فى السهل . ويزرع بها القمح والشعير . ويقال إن بها منازل تعود لحقبة ما قبل الإسلام . ولدى السكان ١٠ خيول و ١٥ بغلا و ١٠٠ حمار و ٥٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
جنافة	على الساحل على بعد ١٥ ميلا إلى الشمال الغربي من ريك .	. . .	انظر المقال الخاص بمدينة ريك .
كاه سفيد	على بعد ٩ أميال جنوب شرقى ريك	مجموعة من ثلاث قرى تضم ٢٥٠ منزلا للور وأحفار قبائل فارسية قديمة .	تقع القرية على مرتفع ، وتحميها الأبراج ؛ ويزرع بها القمح والشعير ولدى السكان ٣٠ حصاناً و ١٥٠ حماراً و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويقال إن هذه القرى قديمة جداً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
كما رون	على بعد ١٢ ميلا شرق الشمال الشرقى من كناوة .	٨٠ منزلا للسادة من الشيعة وهم مشهورون عبر الخليج باسم الكمارونيين. ويوجد بعضهم فى جاه زنكى فى منطقة شبان كاره	يزرع هنا القمح والشعير والنخيل . ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ١٠٠ حمار و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ورئيس القرية أحد السادة . وهو رجل ذو علم . ويدير القرية باسم خان حيات داود . ويقال إن سكان القرية محسنون ومغالون فى تشيعهم .
قلعة حيدرى	على الساحل على بعد ٢٠ ميلا شمال غربي ريك	(قرية صغيرة) .	بها قليل من أشجار النخيل
إمام زادة	تتصل بقرية كناوة	١٢ كوخاً لخليط من اللور والعرب	يزرع بها القمح والشعير . ولا تزال بها أعمدة مسجد قديم يقال إنه أول مسجد بنى فى هذا الجزء من إيران
جزيرة	على الجهة الجنوبية لخور يجرى فى الداخل لمسافة ربع ميل من البحر	١٥ منزلا للعرب الذين يقولون إنهم من بنى هاجر ومن بنى تميم وهم سنيون ويتكلمون العربية والفارسية .	يعمل الأهالى بالزراعة وصيد الأسماك ولديهم ٣٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام بالإضافة إلى عدد من قوارب الصيد ويبيعون فائض إنتاجهم فى بوشهر . وعمق الخور عند المدخل قامتان

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
كمالى	على بعد ١٠ أميال شمال شرقى ريك	٢٠ منزلا للور	لدى السكان ٣٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويزرعون القليل من الحبوب .
كوه آق	على بعد ٥ أميال جنوب شرقى ريك مع جدول ماء مالح لدى رود خانة شور الذى يمر شرق وجنوب القرية فى طريقه نحو البحر	١٥ منزلا للور من بهبهان.	لدى السكان حوالى ١٠٠ جمل و ٣٠ حماراً . وهم يزرعون أراضيهم على نطاق ضيق . ويصدرون بعض الصوف إلى سوق بوشهر . وتدعى القرية أبو غريب أيضاً .
كوه لار	على السهل على بعد حوالى ٦ أميال شمال ريك .	٣٠ منزلا للور من بهبهان الذين يقال إنهم متدينون ومحسنون .	يزاول الأهالى تجارة الصوف والصمغ وبعض الزراعة . ولديهم ٤٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مهمد صادى	على السهل على بعد ١٢ ميلا إلى الجنوب الشرقى من ريك .	١٠٠ منزل للور . وهم محسنون. ويقال إنهم مغالون فى التدين .	يزرعون القمح والشعير بكميات كبيرة مع بعض النخيل . ولديهم ٣٠ حصاناً و ١٥٠ حماراً . وتسمى أيضاً محمدصادق
مال مهميد	على تل على بعد ٧ أميال من ريك .	٣٠ منزلا للور من مقاطعة بهبهان	تزرع بها الحبوب . ولدى السكان ٨٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقليل من الخيول .
بوزة كاه	على الساحل على	٥٠ كوخاً للور من	يزرع بها بعض القمح

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	بعد ٦ أميال جنوب الجنوب الشرقى من كناوة	مقاطعة بهبهان	والشعير ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ٨٠ حماراًو ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام
ريك	على بعد ٣١ ميلا شمال الشمال الغربي من مدينة بوشهر	. . .	انظر المقال الخاص بريك
روسور	على بعد ١٠ أميال من ريك .	٣٠ منزلا للور	يزرع بها القمح والشعير . وتصدر الصوف إلى بوشهر ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ٤٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
شول	على بعد ١٤ ميلا إلى الداخل من ريك على الحافة الجنوبية لجدول ماء مالح ينبع من تلال بيبى حكيمة .	٤٠٠ منزل للور من مقاطعة بهبهان .	يزرع بها القمح والشعير ، ويجمع الأهالى ٥٠٠ منّ هاشمى من التلال سنوياً للتصدير . ويلاحظ وجود آثار مبان قديمة هنا . ولدى السكان ٢٠ حصاناً و ١٥ بغلاً و ٣٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
تاج ملكى	على بعد ٣ أميال جنوب شول	٣٠ منزلا للور من مقاطعة بهبهان	تزرع بها الحبوب ولدى السكان ٣١ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز
يزدبوشان	على بعد ١٠ أميال شمال شرقى كناوة	٢٥ كوخاً للور	بها بعض الحمير . ويزرع الأهالى الحبوب .

حزيم

منطقة فى إمارة الكويت . ويحدها البحر من الشرق ومنطقة سلو من الشمال ومنطقة الشق من الغرب . ويحدها من الجنوب نهر المقطع ذو المياه المالحة ويفصلها عن سهل لبية . ويبعد وسط المنطقة عن مدينة الكويت حوالى ٦٠ ميلا . ولا يعرف مدى اتساعها .

وهى تتألف من سهل كبير لا أشجار فيه ، ولكن به بعض الأعشاب التى تتغذى عليها الجمال . وتربته صلبة ولونها داكن وليس بها حجارة . ويوجد فى نهايتها الجنوبية بالقرب من نهر المقطع سبخة مالحة .

وتضم منطقة حزيم الأماكن التالية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
عقربي	يمكن مشاهدتها من البحر وهى بالقرب من الحد الشمالى لمنطقة الحزيم .	آبار	عمقها بين قامة ونصف وقامتين . وتختلف نوعية مياهها تبعاً لكمية الأمطار
عسيلان	على بعد ٤ أميال إلى الغرب وإلى الشمال نوعاً مّا من الرافعية .	آبار	مياهها جيدة وهى على عمق قامة ونصف قامة .
عطارض	إلى الغرب وإلى الشمال نوعاً ما من عسيلان .	آبار	مياهها جيدة وهى على عمق قامتين .
ضليع العشارى	إلى الجنوب قليلا من الرافعية .	آبار	مياهها جيدة وهى على عمق قامة ونصف .
مراغة	فى حوالى منتصف الحدود الغربية لمنطقة الحزيم ، على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلا إلى الغرب من شمال مصب	آبار	مياهها رديئة وهى على عمق قامة ونصف .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	نهر المقطع وعلى ١٠ أو ١٥ ميلا جنوب شرقى الوفرة		
قعمة	قريبة من ساحل البحر . على بعد ميلين إلى الجنوب من عقربي .	آبار	عمقها قامتان ، ومياهها لا طعم لها .
الرافعية	على بعد حوالى ١٠ أميال غرب الجنوب الغربى من مصب نهر المقطع .	آبار	مياهها جيدة وعمقها قامتان .
رحيّة	على بعد ٥ أميال غربى الوفرة .	تل صغير	. . .
رغوة	على بعد بضعة أميال إلى الشمال أو شمال شرقى الرافعية .	آبار	مياهها مرة المذاق وعمقها قامة واحدة .
رغوان	متصلة برغوة .	آبار	مياهها مرة المذاق وعمقها قامة واحدة .
صعود	إلى الغرب وإلى الشمال قليلا من « طيبة الاسم »	آبار	مياهها جيدة وعمقها قامتان ونصف
شصنف	على بعد ٩ أميال جنوب الجنوب الشرقى من الوفرة و ٧ أميال غربى المراغة	آبار	مياهها ضاربة إلى الملوحة وعمقها قامتان .
طيبة الاسم	على بعد مسافة قصيرة إلى الداخل من قعمة .	آبار	مياهها لا طعم لها . وعمقها قامتان .
الوفرة	على بعد ٥٠ أو ٦٠ ميلا جنوب مدينة الكويت	آبار كثيرة	عمقها قامتان . وطعم المياه مستساغ .

وهنالك بعض الناس من يقولون بأن أم جنيب منطقة صغيرة منفصلة تقع إلى الغرب من منطقة الحزيم ، ويضيفون أن تل رحية جزء منها . وأن آبار شصنف والوفرة تقع بها .

الحزم

قلعة مهمة وقرية صغيرة فى سلطنة عمان . وتقع على الجانب الغربى من وادى فرع على بعد أقل من ميل واحد من حوض الوادى وعلى بعد ١٥ ميلا إلى الجنوب الغربى من مدينة المصنعة فى الباطنة التى تعتبر ميناء الحزم . وتعتبر الحزم أكثر الأراضى انخفاضاً فى المقاطعة المعروفة باسم الرستاق . وتختلف الآراء حول موقع هذه القرية . ويقول البعض إنها تقع فى الحجر . وربما كان هذا الرأى صحيحاً . ويقول آخرون إنها تقع فى الباطنة . وهى تقع فى سهل على بعد مسافة قليلة من تلال الحجر .

ويحيط بالقرية سور . وهى تتألف من ٨٠ منزلا لقبيلتى الميايحة واليعاربة . وتقع قلعتها الشهيرة فى منتصفها . وليس فى هذا الموقع آبار ، وهى تعتمد على قنوات تأتى لها من وادى فرع الذى يدخل القرية . وبها الكثير من مزارع النخيل ، ويقال إنها تحتوى على ٧٠,٠٠٠ شجرة . ويزرع بأراضيها القمح والشعير والسمسم والفاصوليا وقصب السكر والبرسيم . ولدى السكان ٤ رؤوس من الخيول و ١٥٠ حماراً و ١٠٠ جمل و ٩٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

ويمكن لحامية صغيرة الدفاع عن القلعة التى تشرف وتسيطر على كل الطرق وخصوصاً طريق سويق . وكانت الحزم ملكاً لليعاربة فى الأصل ، ثم احتلها عزان ابن قيس عام ١٨٧٠ بعد حصار طويل . ويمتلكها الآن السيد سعيد بن إبراهيم أحد أقرباء سلطان عمان ، ولكنه مستقل عنه تماماً .

حيبى

أو حبى . وهى قرية فى منطقة الحجر الغربية فى سلطنة عمان . وهى تبعد مسيرة يوم واحد من مدينة صحم الواقعة فى رأس وادى صّرامى . وتتألف من ٨٠ منزلا لبنى

عيسى ولفرع الحواميد من قبيلة الحواسنة وبنى عمرو . ولدى السكان ٢٠ جملاً و ١٠ حمير و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويبلغ عدد أشجار النخيل فيها ٣٠٠٠ . وبها قلعة يحرسها ٤٠ رجلاً بزعامة ضابط برتبة عقيد معين من قبل سلطان عمان .

حكمان

مفردها حكمانى . وهى قبيلة تقيم على الساحل الجنوبى الشرقى لعمان . وقد سميت المنطقة الواقعة على البر الرئيسى المقابل لجزيرة مصيرة وبين غبة الحشيش بر الحكمان نسبة إليهم . كما يقيمون بمحاذاة الساحل على امتداد ٤٠ ميلا إلى الجنوب الغربى من غبة الحشيش . وكان الحكمان مستقلون منذ ستين سنة . وهم غافريون سياسياً ويتبعون المذهب السنى . ويعتقد أنهم على صلات قربى مع قبيلة الجنابة . ثم فقدوا هويتهم المستقلة بعد ذلك ، فارتبط القسم الذين يعيش فى بر الحكمان مع بنى بوعلى بينما أصبح الآخرون هناديين تحت رعاية الشيخ زايد بن خليفة شيخ أبو ظبى . وهم يترددون عليه ، ويخلع عليهم الهدايا والهبات . ومستوطنتهم الرئيسية هى محوط . ويبلغ عدد أفراد القبيلة ٨٠٠ . ويوجد بعضهم فى مرباط فى ظفار وفى بركة دوادى منومة فى الباطنة . ويقول أحد المراجع إن اسم القبيلة هو عكمان .

وادى حلم

هو أحد الأودية الثلاثة التى تكون وادى بنى جابر(١) فى منطقة الحجر الشرقية فى سلطنة عمان . ويصل الوادى إلى الساحل بالقرب من كلهات .

ويبين الجدول التالى أسماء الأماكن الرئيسية الواقعة فى حوضه مرتبة من أعلى إلى أسفل :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
حلم	بالقرب من رأس الوادى	٢٥٠ منزلاً لفرع سلوط من قبيلة بنى جابر	مقر سلوط وهم الفرع الحاكم لقبيلة بنى جابر .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
حول	ساعة ونصف أسفل حلم	٣٠ منزلاً لبنى جابر .	لا شىء
قصعة	ربع ساعة أسفل حول	٣٠ منزلاً لبنى جابر .	»
قعب	نصف ساعة أسفل قصعة	٢٠ منزلاً لبنى جابر .	»
سفن	ثلاثة أرباع الساعة أسفل قعب .	٣٠ منزلاً لبنى جابر .	»
شوفى	نصف ساعة أسفل سُفُن.	٤٠ منزلاً لبنى جابر .	»
محط	نصف ساعة أسفل شوفِى	٢٠ منزلاً لبنى جابر .	»
قوضة	٤ ساعات أسفل محط	٢٠ منزلاً لبنى جابر .	»
كلهات	على البحر ، ساعتان أسفل قوضه .	. . .	انظر المقال الخاص بكلهات .

وينتمى معظم الأهالى هنا لفرع أولاد ناصر من قبيلة بنى جابر ، وبعض أولاد رشيد أيضاً . وعدد سكان الوادى باستثناء كلهات حوالى ٢٠٠٠ نسمة .

وقد تم وصف طبيعة وادى حلم فى المقال الخاص بوادى بنى جابر(٢).

قضاء الحلّة

جزء من سنجق الديوانية فى ولاية بغداد بالعراق .

الموقع والحدود :

يقع قضاء الحلة على ضفتى نهر الفرات أسفل المسيب وفوق الديوانية . ويحده من الشمال والشمال الشرقى قضاء الكاظمية وقضاء الجزيرة وكلاهما فى سنجق بغداد . ويحده قضاء الديوانية من الجنوب الشرقى ، وقضاء الشامية من الجنوب .

ويحده من الغرب الأقضية الثلاثة فى سنجق كربلاء .

الطبوغرافيا والقبائل :

لا يضم هذا السنجق أماكن كبيرة جداً باستثناء مدينة الحلة . ولكن قريتى

الحسين والإمام حمزة المذكورتين أدناه كبيرتان نوعاً . ويبلغ عدد سكان كل منهما ٢٠٠٠ نسمة . ويقسم القضاء إلى أربع نواحٍ ، تحتوى كل منها على عدد من القرى التى تقيم بها قبائل مختلفة .

ويبين الجدول الآتى أسماء القرى والقبائل فى ناحية بارمانه وهى ناحية من الدرجة الثانية فى القضاء :

القرية	القبائل
١ – عتايج ٢ – بارمانة (مقر مدير الناحية) ٣ – دولاب ٤ – قنهره ٥ – كريطعة ٦ – حصين ٧ – جمعيات ٨ – كويخات ٩ – نخيلة ١٠ – رواشد ١١ – سادة	آل بوسلطان من الفروع التالية : آل بوعبد الله آل بوعنه عويسات دغيرات آل بودرويش آل بو آل بوحمدة آل بوحريش آل بوحسين على الجنابيين آل بوخليل آل بومريزة آل بوصالح آل بوسمندر آل بوصقر آل بوشكير آل بوشادى آل بوطلبة آل بوثابت

القرية	القبائل
	آل بوزوين وكذلت قبيلة زبيد من فرع جحيش (قسمى آل بوددة وآل بوسنيد) .

ويقيم فى ناحية خواص وهى من نواحى الدرجة الثانية حوالى ٥٠٠٠ نسمة من قبيلة يسار و ٤٠٠٠ من القبائل الأخرى . وقراها هى : عنانة (على الضفة اليمنى لنهر الفرات مقابل أطلال مدينة بابل وسنجار والطهماسية (على بعد ٣ أميال غرب مدينة الحلة) . ويقيم مدير الناحية فى قرية عنانة .

أما قرى ناحية المحاويل وهى من نواحى الدرجة الثانية فهى مدرجة فى الجدول التالى ؛ علماً بأن القبائل هنا ليست محددة :

القرية	القرية
١ – بتّـة أحمد	٦ – آل بومصطفى
٢ – برنون	٧ – سادات الحصن
٣ – جمجمة	٨ – بتّـه سيد
٤ – خاتونيه	٩ – سورة
٥ – كويرش	١٠ – بتّـة وهبى

وتقع القرى التالية على قناة المحاويل فى نفس الناحية : الصباغيّة وخان المحاويل وإمام ومنفيّه . ويقيم مدير الناحية فى الصباغية .

أما ناحية المدوحية فهى من الدرجة الأولى . وهى تضم القرى والفروع القبلية الآتية :

الفروع القبلية	القـرى
آل بوحمد آل بوعيسى جريات جربوع آل بوجاسم كسيرات آل بومساعد آل بومنصور آل بوسمندر شريفات والزهيرية وكلها فروع من قبيلة آل بوسلطان .	١ – علاك ٢ – علاونة ٣ – إمام حمزة ٤ – خيكان الكبير (مقر مدير الناحية) ٥ – خيكان الصغير ٦ – خشخشيّة ٧ – مزيدية ٨ – أبوسعير ٩ – شرفة الصغير

والناحية الرابعة فى قضاء الحلة هى ناحية نهر شاه وهى من الدرجة الثانية وتضم القرى الآتية :

القرى	القرى
٧ – حويش السيد	١ – جديدة الحج عبيد
٨ – جناجة	٢ – عفينات
٩ – معيمرة	٣ – بصيرة
١٠ – رشيدية	٤ – دبلة (مقر مدير الناحية)
١١ – سعيدية	٥ – غليس
	٦ – حدَة

وتقيم فى هذه الناحية قبائل الجميعات والجوازرية وخزاعل وبنو منصور وشغب وشكر وعمر لانك وعويديان وكلهم باستثناء الخزاعل أقسام من فرعى الجبور فى قبيلة زبيد .

السكان :

يبلغ عدد السكان المستقرين فى قضاء الحلة حوالى ٧٥٠٠٠ نسمة . منهم ٤٨٠٠٠ من الشيعة و ٢٦٠٠٠ سنيون و ٥٠٠ يهودى .

المصادر :

أهم منتوجات القضاء هى التمور والقمح والشعير . وتبين الإحصائية التالية عدد أشجار النخيل فى النواحى التابعة لقضاء الحلة :

ناحية بارمانة	١٤٦,٣٢٩ شجرة نخيل
ناحية خواص	١٢,٥٣٨
ناحية المحاويل	٤,٢٠٧
ناحية المحمودية	٥٧,٠٢٦
ناحية نهر شاه	٤٨,٤٨٨

وبذا يبلغ العدد الكلى لأشجار النخيل ٢٦٨,٥٨٨ وإذا أضفنا إليها أشجار النخيل فى مزارع مدينة الحلة، فإن العددالإجمالى يصبح ٣٣٣,٠٠٠ فى القضاء برمته . وتربى فيه الجمال والماشية والجاموس والأغنام وقليل من البغال والماعز . وينمو نبات العرقسوس فى البر دون رعاية .

أما القنوات الرئيسية فى هذه النواحى فهى كالآتى :

بارمانة	الخواص	المحاويل	المحمودية	نهرشاه
١ – بارمانة	١ – خواص	١ – الخاتونية	١ – أبوجماق	١ – أبو زواية
٢ – فهره	٢ – مهناوية	٢ – نيل	٢ – عوادل	٢ – علية
٣ – غنيّة	٣ – ساطورية	٣ – الوردية	٣ – بذل	٣ – بتره
٤ – آل بوحسن	٤ – طهماسية		٤ – باشية	٤ – دوره
٥ – مشيمش	٥ – تاجية		٥ – هورالسيد	٥ – غربيدة
			حجاب .	٦ – همزاوية

بارمانة	الخواص	المحاويل	المحمودية	نهر شاه
			٦ – كودس	٧ – حقانية
			٧ – عثمانية	٨ – هور الهندية
			٨ – روبيانة	٩ – هور النائل
			٩ – شوملى	١٠–هور السمان
			١٠–شويملى	١١–هور الوسطانى
			١١–زعيلاوى	١٢–علاج
				١٣–جازرية
				١٤–جرنوعية
				١٥–جوب
				١٦–مناصيم صالح
				١٧–ملتهية
				١٨–نهر سيف
				١٩–رستمية
				٢٠–زروفية
				وتوجد ثمانى قنوات أخرى لم نتمكن من التأكد من أسمائها وبذا يصبح عدد القنوات فى ناحية نهر شاه ٢٩ . تخرج ١٣ قناة منها من نهر

بارمانة	الخواص	المحاويل	المحمودية	نهر شاه
				الفرات والباقى من نهر شاه الذى أخذت الناحية اسمه .

الإدارة :

قضاء الحلة فى أقضية الدرجة الأولى ويتألف من خمس نواحٍ ،هى ناحية الحلة وهى مركز القضاء ،وناحية بارمانة وخواص والمحاويل والمحمودية ونهر شاه . ويحكم كل ناحية مدير . ومواقع هذه النواحى غير محدودة بالضبط ولكن ناحية خواص تقع فى الجانب الغربى من الفرات فوق مدينة الحلة مباشرة ، بينما تمتد ناحية المحاويل بمحاذاة الضفة الشرقية لنهر الفرات من مدينة الحلة وحتى الحد الشمالى للقضاء . ويبدو أن ناحيتى بارمانة والمحمودية تقعان على الضفة اليسرى للفرات أسفل مدينة الحلة . أما ناحية نهر شاه فتقع مقابلة لأجزاء من الناحيتين السابقتين على الجانب الآخر من النهر .

وتمتلك الدائرة السنية أراض متنوعة فى القضاء . ومن بينها مقاطعات أبو عرايس وأبو غرف وأم الهوى والمالح واليوسفية . ويقال إن عربا من قبيلة معدان يقومون بزراعة هذه الأراضى التى تقع جميعها فى الجزء الأسفل من ناحية خواص وترويها مياه شط الهندية .

مدينة الحلّة

إحدى أهم مدن العراق فى الوقت الحاضر . وتقع على ضفتى نهر الفرات على بعد حوالى ٣٠ ميلاً أسفل المسيب و ٦٥ ميلاً فوق مدينة الديوانية . وتربطها ببغداد طريق ترابية ولكنها صالحة ، وهى تبعد عن بغداد حوالى ٦٥ ميلاً . وأهم أحياء المدينة حى الشامية (بسبب كونه أقرب الأحياء إلى الصحراء السورية) ، ويقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات . ويبلغ عرض النهر هنا ١٠٠ ياردة . ويربط بين حى الشامية وحى

الجزيرة الشرقى جسر مؤلف من ١٥ قارباً . ويجف النهر هنا فى الصيف ، ويحصل أهالى الحلة على المياه فى هذه الحالة من حفر عمقها ثلاثة أقدام فى قاع النهر . ويتألف جزءا المدينة المذكوران من الطوب القديم الذى نقل من موقع مدينة بابل القديمة . ويتجلى فن الهندسة المعمارية فى الحى الغربى ، ويتمثل فى مئذنة عالية فى الوسط ومسجد يسمى مسجد الشمس . وهو يقع خارج البوابة الشمالية الغربية على الطريق إلى كربلاء . وتقع الحلة على النهاية العليا لمزارع النخيل الرائعة الممتدة على ضفتى نهر الفرات لمسافة ٣٠ ميلاً . ويقدر عدد أشجار النخيل التى تمتلكها المدينة نفسها بـ ٦,٥٠٠٠ أما عدد أشجار النخيل فى المنطقة فهو ٣٣٣,٠٠٠ .

وعدد سكان المدينة ٣٠,٠٠٠ نسمة ، ثلاثة أرباعهم من العرب الشيعة . والباقى من العرب السنيين . وبها أيضاً ٧٥٠ إيرانياً و ٣٠ مسيحياً شرقياً و ٢٠ من البنجاب وهنود من كشمير و ١٢ أفغانياً . ومن بين الإيرانيين عدد من البلوش الذين هم من رعايا إيران .

وتحيط بالحلة الحدائق وأشجار الفاكهة وهى مركز لمنطقة تنتج القمح والشعير بكميات وفيرة . وهى تصدر الفائض من الحبوب والتمور . ولكن زراعتها تضمحل تدريجياً نتيجة لنقصان مياه الفرات ، وربما أصبحت ملكاً للذكرى فى وقت ليس ببعيد . ويمكن للحلة أن توفر فى أسبوع ٤٠٠ طن من القمح و ٦٠٠ طن من الشعير و ١٠٠ طن من الأرز و ١٠٠٠ ثور وبقرة و ٦٠٠ رأس من الجاموس و ٣٠٠ رأس من الخيول و ١٠٠٠ حمار و ٥٠ بغلاً و ٧٠٠ جمل و ٥٠٠٠ رأس من الماعز . وبها أسواق عامرة مسقوفة كثيرة ، ويقال إنها تضم أكثر من ٢٠٠٠ دكان وهى ملأى بالبضائع الأوربية . ويبلغ عدد العلوات أو مخازن الغلات ١٢٠ . وعدد مخازن القهوة ٢٠ كما أن بها ١٨ متزلاً . وبها مستودع للبترول . وتستورد الحلة بعض البضائع من مدينة بغداد ، ولكن بقية تجارتها مع الكوفة على شط الهندية . وهنالك طريق للمواصلات عبر المستنقعات التى تمتد فى بعض المواسم من الهندية حتى قبل مدينة الحلة بأربعة أميال . وأهم صادراتها القمح والشعير والسمن . وأهم وارداتها البضائع والسكر والقهوة . ولعل الصناعة الوحيدة المهمة هى الخيوط الناعمة التى تستعمل فى صناعة السجاد ونوع معين من السروج العربية .

وهى مركز قضاء الحلة فى سنجق الديوانية . ويقيم بها بالإضافة إلى القائمقام مأمورون من دائرة الدين العام ومدير ميناء .

وتتألف حاميتها العسكرية من لواء فرسان و ٣ مدافع وكتيبة من المشاة . وهى أهم محطة عسكرية بعد بغداد والبصرة . وهى مركز تجمع لحوالى ١٢٠٠ من جنود الاحتياط بسبب كونها مقر الكتيبة الأولى من لواء الرديف الرابع والثمانين . كما أن بها مخازن كبيرة للذخيرة وبضع مئات من البنادق الإضافية لجنود الاحتياط . ويقال إن بها أيضاً بطارية مدفعية احتياطية . وتقع مبانى الوحدات العسكرية فى الجزء الغربى من المدينة . وتتألف مكاتب الإدارة المدنية من مجموعة مبان كبيرة تقع إلى الشمال من معسكرات الجيش . وبها مكتب بريد وبرقيات ، كما أن بها ثلاث مدارس وثلاثين مسجداً . ويمثل الحكومة الإيرانية هنا نائب كاربرداز فخرى أو وكيل قنصلى .

وتقع الحلة بين عدد من المواقع التاريخية . وتبدأ أطلال بابل على بعد ثلاثة أميال إلى الشمال من المدينة ، بينما يبعد تل النمرود على بعد ٨ أميال إلى الجنوب الغربى منها . ويقال إن الهاشمية وهى العاصمة الأولى للخلفاء العباسيين تبعد حوالى ١٠ أميال إلى الشمال على بعد أميال قليلة شرقى نهر الفرات . وقد بنى حى «جامعان» الذى يشكل الجزء الشرقى من المدينة فى القرن العاشر الميلادى ، كما بنيت مدينة الحلة نفسها على الضفة الغربية عام ١١٠٢ ميلادى .

وادى الحلتى

واد فى منطقة الحجر الشرقية فى سلطنة عمان ، ويهبط إلى الباطنة ويصل إلى البحر عبر فروع عديدة قرب صويحرة وعوينات . وينبع من الجانب الشمالى لممر بين الباطنة والظاهرة يسمى نجد الحلتى ، وهو يمر فى القرى الآتية على التوالى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
حلاحل	٦ ساعات أسفل نجد الحلتى على الضفة اليمنى	٩٠ متزلاً لبنى غيث .	لدى السكان ١٥ جملاً و ١٥ حماراً و ٤٠ بقرة و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
متعارشة	ساعتان أسفل حلاحل على الضفة اليمنى .	٦٠ متزلاً للمقابيل من فرع بنى خيل .	لديهم ٨ جمال و ١٠ حمير و ١٢ بقرة و ٥٠٠ رأس من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			الماعز والأغنام .
حيل	ساعة واحدة أسفل متعارشة على الضفة اليمنى .	٤٠ منزلاً للمقابيل .	لدى السكان ٣ جمال و ٧ حمير و٥ بقرات و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويبلغ ثمن محصول المزارع هنا ٣٠٠ دولار سنوياً . ويمتلكها حالياً سيد فيصل سلطان عمان .
لثيباث	ساعة واحدة أسفل حيل على الضفة اليسرى .	٥٠ منزلاً للمقابيل . والجهاور .	لدى السكان ٨ جمال و ١٠ حمير و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
عقير	ساعة واحدة أسفل لثيباث على الضفة اليسرى .	٤٠ منزلاً للمقابيل . والجهاور .	لدى السكان ٨ جمال و ١٠ حمير و ٦ بقرات و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
حيّض	أسفل عقير قليلاً ، على الضفة اليمنى .	. . .	انظر المقال الخاص بحيض
خبط	ساعتان أسفل حيض على الضفة اليمنى .	٣٠ منزلاً للجهاور وبنى عيسى .	لديهم ٣ جمال و ٦ حمير و ٤ بقرات و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
عبلة	ساعتان أسفل خبط على الضفة اليسرى .	٢٠ منزلاً للجهاور .	لدى السكان ٥ جمال و ٨ حمير و ٧ بقرات و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
عبيلة	ساعة واحدة أسفل عبلة على الضفة اليمنى .	١٠ منازل لقبيلتى الجهادر وبنى عيسى	لديهم جملان و ٥ حمير و ٥ بقرات و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
رقة	ساعة واحدة أسفل عبيلة على الضفة اليسرى .	مستوطنة غير دائمة للرعاة .	تنتهى التلال هنا . وتبعد هذه النقطة عن البحر عبر الباطنة مسيرة ١٢ ساعة .

ويبدو أنه لا يقيم عند رأس هذا الوادى أى من أهالى الظاهرة . وأقرب القرى له هى قرى الحواسنة . ويزرع النخيل على امتداد الوادى ولكن ليس بكثرة ، كما يزرع قليل من الحبوب ، ولكن معظم الناس يعملون برعاية المواشى .

ويبلغ عدد سكان وادى الحلتى ١٨٠٠ نسمة .

وادى الحلو

واد صغير طوله حوالى ١٢ ميلاً فى منطقة مسقط بسلطنة عمان . ويجرى من الجنوب إلى الشمال ويدخل وادى الميح من الشرق أسفل يتى مباشرة على بعد ميل واحد فقط من الساحل . وهو يضم قريتين هما حور وتقع على بعد ميلين فوق يتى وحلو وتقع على بعد ميلين فوق حور ، وكلاهما على الضفة اليمنى للوادى . وتتألف حور من ١٠ منازل لفرع المعاشرة من قبيلة بنى بطاش . وتقع بالقرب منها قرية فلج الحلم وتتألف من ٨ منازل يملكها هندى يقيم فى مدينة مسقط . وبها مزارع نخيل .

بنو هنا

مفردها هنائى . قبيلة من أصل يمنى فى سلطنة عمان وهم إباضيون ينتمون إلى الهناوية سياسياً .

ويقيم بنو هنا فى الحجر وإقليم عمان بصفة رئيسية . وهم يقيمون فى القرى التالية فى الحجر : قرين (١٠٠ منزل) وحباس (٨٠ منزلاً) وهيلى (٢٠٠ منزل) وقديمة (٤٠ منزلاً) وخوض (١٢٠ منزلاً) ونغزه (٥٠ منزلاً) والحارثية (٢٠ منزلاً) فى

وادى سمايل . وفى هجرة الشيخ (٥٠ منزلاً) وحارة الجبة (٨٠ منزلاً) والصقيرية (٣٠ منزلاً) وشبيكة (٤٠ منزلاً) فى وادى فرع . وفى حويل (٤٥ منزلاً) وحوقين (٢٠٠ منزل) فى وادى بنى غافر وفى خان (٤٠ منزلاً) فى وادى الجزى . ومركزهم الرئيسى هو مدينة نزوى فى إقليم عمان ولهم بها ٣٠٠ منزل . ولهم فى بلاد سيت ٤٠ منزلاً وفى غافات ٥٠ منزلاً . ويعتبر جبل الكر من ضمن أراضيهم . ويوجد قسم منهم فى مدينة لوى (١٦٠ منزلاً) فى الباطنة وفى حيل (١٠٠ منزل) وفى ضم (٨٠ منزلاً) فى الظاهرة .

ويبلغ عدد أفراد قبيلة بنى هنا ٩٠٠٠ . وينتمى قليل ممن يقيم فى مدينة نزوى إلى فرع يسمى الحواقنة وربما كان الجبور فرعاً من هذه القبيلة ، مع أننا تكلمنا عنهم كقبيلة مستقلة . ويتصف بنو هنا بالشجاعة وبهم نزعة إلى القتال . وهم على عداء الآن مع قبائل الجنابة والدروع وبنى كلبان . وقد اشتق اسم الهناوية وهو أحد المذهبين السياسيين فى عمان من اسم هذه القبيلة وذلك فى القرن الثامن عشر عندما وحد زعيمهم الشيخ خلف القصير كثيراً من القبائل تحت لواء بنى هنا . وكان هلال بن زهير أحد أحفاد الشيخ خلف زعيم بنى هناه من عام ١٨٨١ إلى ١٨٩٤ ، وكان مشهوراً بشجاعته وحزمه فى عمان بأسرها . ويحكم القبيلة الآن أبناؤه ويقيمون فى نزوى .

هندرابى

جزيرة بالقرب من ساحل منطقة شيبكوه فى إيران . ويبعد طرفها الشرقى أربعة أميال ونصف غرب الشمال الغربى من جيرو . ويبلغ طول الجزيرة أكثر من أربعة أميال من الشرق إلى الغرب وعرضها ثلاثة أميال تقريباً . ولونها بنى . ويبدأ سطحها بالارتفاع من جوانبها ولكنه مستوفى الوسط ويرتفع عن مستوى سطح البحر ١٠٠ قدم . وليس بها أى نوع من الزراعة باستثناء الأعشاب التى تنمو فى فصل الربيع . وتحيط بها شعاب صخرية بها عدد من مغاصات اللؤلؤ باستثناء مكان واحد فى الجهة الشرقية .

وتقع قرية هند رابى فى منتصف الشاطئ الشمالى وبها حوالى ١٠٠ منزل للعرب من قبيلة العبيدلى . وبها آبار مياهها ضاربة إلى الملوحة . ويعمل السكان بصيد الأسماك واللؤلؤ ولديهم ٢٠ مركباً صغيراً . وتتبع القرية شيخ قبيلة العبيدلى المقيم فى جيرو . ويمتلك ربع مقاتليها بنادق حديثة .

قضاء الهندية

جزء من سنجق كربلاء فى ولاية بغداد فى العراق .

الموقع والحدود :

يقع قضاء الهندية على ضفتى شط الهندية مبتدئاً أسفل مدينة المسيب قليلاً وينتهى شمال الكوفة . ويحده قضاء كربلاء من الشمال وقضاء الحلة من الشرق وقضاء الشامية وقضاء النجف من الجنوب وصحراء الشامية من الغرب .

الطبوغرافيا والسكان :

لا يحتوى قضاء الهندية على أماكن كبيرة سوى مدينة طويريج . وهى المركز الإدارى للمنطقة وكذلك قرية كفل . وقد تم وصفهما فى مقالين خاصين بهما . وأهم معالم القضاء شط الهندية الذى يمر به من بدايته إلى نهايته وله فروع كثيرة .

ويبين الجدول التالى أهم المقاطعات الزراعية فى القضاء مع أسماء القبائل التى تقيم بها وتزرعها :

المقاطعات	القبائل	المقاطعات	القبائل
١ – فتلة	آل بوفتلة	٧ – مسيعيدة الشرقية .	جليحة وبراجع .
٢ – حرقا	طفيل	٨ – مشورب الغربي .	الدعوم والكراكشة ومسعود .
٣ – جناجية	جناجة	٩ – أبو نفاش .	بنى حسن .
٤ – كعبورى	بنى حسن	١٠ – مشورب الشرقى .	العامرية وبنى سعد وبنى طرف .
٥ – منفهان	قريط	١١ – أبو روبة	قريط .
٦ – مسيعيدة الغربية .	جليحة	١٢ – زبيليه	العاربة .

وتوجد قبيلة بني صالح فى هذه المنطقة أيضاً .

السكان :

يبلغ عدد سكان المنطقة حوالى ٩٥,٠٠٠ نسمة منهم ٨٩,٠٠٠ من مسلمى الشيعة و ٥٥٠٠ مسلمون سنيون و ٥٠٠ يهودى .

الموارد :

يقدر عدد أشجار النخيل بحوالى ٤٠٠,٠٠٠ . وكان الأرز هو المحصول الرئيسى فى السابق ، ولكن الجزء العلوى من المنطقة بجوار طويريج بدأ الآن بالجنان بعد أن كانت تغطيه المستنقعات . وقد حلت زراعة الحبوب الأخرى مكان الأرز .

الإدارة :

يتألف قضاء الهندية وهو من أقضية الدرجة الأولى من ناحيتين : إحداهما « المركز » وتدار من مدينة طويريج حيث يقيم قائمقام القضاء والأخرى هى « الكفل » ويحكمها مدير يقيم، فى قرية الكفل . وهنالك عدد من التقسيمات الإدارية الصغيرة تسمى قل معشرلية وتشمل حرقا التى تمتد بعض المسافة بمحاذاة الضفة اليسرى لشط الهندية فوق ناحية الكفل ومشورب التى تقع على ضفتى شط الهندية من قناة الديوانية إلى أعلى . وتقسم إلى مقاطعتين هما مشورب الغربي فى الغرب ومشورب الشرقى فى الجانب الشرقى من شط الهندية . وكان مركز القضاء فى موقع غير صحى فى وسط المستنقعات ، ثم نقل إلى مدينة طويريج .

شط الهندية

مجرى مائى عظيم فى العراق ، وكان فى الأصل قناة ثم أصبح الآن نهراً . وهو يتفرع من ضفة نهر الفرات اليمنى فى نقطة تبعد مسافة ٥ أميال أسفل المسيب وهو يتلقى مياه هذا النهر كلها تقريباً فى الوقت الحاضر .

جسر الهندية :

يشكل التقاء الفرات والهندية أسفل نقطة تفرعهما مباشرة زاوية حادة . ويبلغ اتساع شط الهندية قبل مدخله بمسافة قصيرة حوالى ٢٠٠ ياردة . وقد أقيم فوق هذه المنطقة سد من الحجارة الكلسية . ويوجد فى وسط هذا السد فجوة اتساعها ٢٠ ياردة . ويزيد طول هذا السد عن ٢٠٠ ياردة . ويندفع الماء بسرعة هائلة تشبه الشلال عبر الفجوة إلى الداخل مكوناً حوامة عميقة . وتوجد قرية اسمها سدّة على جانبى الهندية بالقرب من السد . وتتألف من ٥٠ منزلاً وبضعة دكاكين ومقاه على الضفة الغربية وحوالى ٢٥ منزلاً بما فيها منزل المهندس المشرف على أعمال السد على الضفة الشرقية . ويبين الرسم التالى شكل السد :

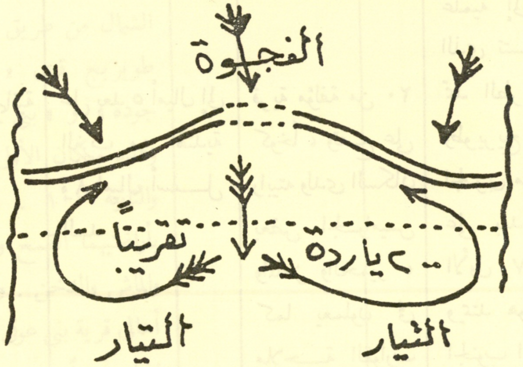

مقياس الرسم ١ بوصة = ٢٠٠ قدم

طبوغرافية منطقة الهندية :

يمكن وصف معالم الهندية فى مسافة الـ ٦٨ ميلاً التالية من مجراه بواسطة الجدول التالى :

الاسم	الموقـع	الطبيعة	ملاحظات
قناة مشورب	تتفرع من الضفـــة اليمنى على بعد حوالى ٧ أميال أسفل السد	قناة ، تجف أحياناً وعرضها ١٥ إلى ٢٠ ياردة وعمقها ١٠ أقدام .	تضيع كميات كبيرة من الماء سدى عبر هذه القناة، وتؤدى إلى الفيضانات فى

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
			الأراضى الواقعة إلى الجنوب الشرقى من مدينة كربلاء ، وقد أدى توسع فم القناة على أسس غير علمية إلى زيادة التلف الذى تسببه القناة .
قرية السليمانية	على بعد ٥ أميال إلى الغرب من الهندية و٨ أميال أسفل السد .	قرية مؤلفة من ٢٠ كوخاً ، وتقع على رابيته ولدى السكان بعض الجواميس والماعز والحمير ، كما يعملون فى ملاحة القوارب الصغيرة عندما تفيض القناة . وتؤجر الحمير إلى زوار مدينة كربلاء .	تمد الطريق بين كربلاء وطويريج فى الجانب الجنوبى من هذه القرية ، على بعد ٦ أميال من الأولى و٧ أميال من الثانية ويمتد هور الحسينية إلى الجنوب الغربى من القرية وتجاورها بعض المستنقعات .
قناة دويحية	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد حوالى ميلين أسفل قناة مشورب .	عرضها ٢٥ ياردة وارتفاع ضفتيها من ٧ إلى ٨ أقدام . وعمقها فى الشتاء بين ٣ و ٤ أقدام . وهى تجرى إلى الجنوب الغربى . ولها فرع يسمى أبو الخصاوى ، وهو يتصل بالمستنقعات المجاورة لقرية السليمانية .	تشبه قناة مشورب المذكورة أعلاه . وتوجد بقربها قرية بني صالح التي يزرع أهلها القمح والشعير . وعدد سكانها حوالى ٢٠٠ نسمة وربما كانوا من قبيلة بني صالح التي تحمل القرية اسمها . وتوجد قرية أم جمال إلى الجنوب منها بمسافة قليلة . ويزرع الحبوب والنخيل والبطيخ. وتوجد أيضاً بالقرب من قناة الدويهية ولكن إلى الشمال من طريق كربلاء طويريج قرى « سيد جودة » و « بنى عوفى » وعدد سكان الأولى ٤٠٠ والثانية ١٠٠ . ويزرع بأراضيهما القمح والشعير والماش والدخن . ويمتلك أهالى قرية بنى عوفى مزرعة نخيل أيضاً . وتقيم حول جانبى قناة الدويهية قبيلة « مولى » التى تمتلك مزارع نخيل .
قناة عبد عوينات	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد حوالى ٣ أميال أسفل قناة الدويهية	تشبه القناة السابقة	تشبه قناة مشورب أيضاً . وتوجد فى منتصف المسافة بين الدويهية وعبد عوينات قرية آل بو صحوة ، وعدد سكانها ٤٥٠ نسمة . ويعملون بزراعة الحدائق والأراضى والملاحة . وتوجد قرية صغيرة اسمها « ابن

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
طويريج	على الضفة اليمنى بصفة رئيسية على بعد ميل واحد أسفل قناة عبد عوينات .	انظر المقال الخاص بطويريج	عمتى » على بعد ميل ونصف من آل بو صحوة على الطريق إلى طويريج تزداد الزراعة والغابات كلما اقترب المرء من طويريج . ويبلغ عرض القناة فى المدينة نفسها حوالى ١٥٠ ياردة . وقد بنى فوقها جسر من ٢١ قارباً . ويجرى الماء هنا عميقاً وقوياً بين ضفتين صلبتين .
قناة شط الملا	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد ٣ أو ٤ أميال أسفل مدينة طويريج .	يبلغ عرضها بعد بضعة أميال من بدء جريانها حوالى ٤٠ ياردة وعمقها ٨ أقدام ويتفرع من ضفتها اليمنى بعد ذلك رافد قوى يسمى الزبدية . ويبلغ عرضه ١٢ ياردة وعمقه ٣ أقدام . وتوجد أسفل نقطة تفرع الزبدية من القناة الأصلية قرية لقبيلة قريط	يقال إن القناة تنحنى باتجاه غربي ثم باتجاه جنوبي ، وتمر بالقرب من خان حمد وخان مصلى على الطريق بين مدينة كربلاء ومدينة النجف ، ثم تعود بعدئذ فتلتقى مع شط الهندية بالقرب من الكوفة (وربما فوقها مباشرة) .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		على قناة شط الملا . وتوجد على الضفة اليسرى لشط الهندية مقابل قناة شط الملا بين طويريج والحلة قطعة من الأرض تسمى المهناوية التى ترويها قناة تحمل نفس اسمها . وهى تنتج القمح والشعير والدخن والماش والفاصوليا .	
تل نمرود أو برص نمرود	على الضفة اليسرى أو على بعد ١٠ أميال من نقطة تفرع قناة شط الملا من شط الهندية	رابية مميزة عليها أنقاض بابلية . وهى مدينة بورسيبا القديمة	يتفرع من شُط الهندية على مسافة قصيرة فوق تل نمرود ممر مائى يسمى كصّ ، وتتجمع مياهه على هيئة بحيرة كبيرة أو مستنقع بين الهندية والطريق التى تربط بين طويريج والحلة . ويسمى جزء من هذا الإقليم عوفى .
كفل	على الضفة اليسرى على بعد ١٢ ميلا أسفل نل نمرود .	انظر المقال الخاص بالكفل .	يبلغ عرض الجدول هنا ٢٠٠ ياردة . والزراعة هنا كثيفة وخصوصاً على الضفة اليمنى . وتوجد

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
			قرية عمران على بعد حوالى ٣ أميال أسفل الكفل بالقرب من الضفة اليمنى وتتألف من أكواخ قليلة ومبنى محصن له سور. وتتفرع قناة أبوشورة التى تروى أراضى حور الدخن والمنوه عنها فى المقال الخاص بقضاء النجف ، من الضفة اليسرى فى نفس الموقع . وهنالك مكان أسفل قرية عمران بحوالى ٤ أميال حيث يضيق مجرى الهندية ويصبح عرضه ٨٠ ياردة . وترتفع الضفتان هنا عن مجرى القناة ١٠ أقدام .
الكوفة	على الضفة اليمنى على بعد حوالى ١٢ ميلا أسفل الكفل .	انظر المقال الخاص بالكوفة .	يبلغ عرض الهندية فى الكوفة حيث يوجد جسر مؤلف من ١٦ قارباً ، حوالى ١٥٠ ياردة ويبلغ عمقها فى الشتاء ٦ أقدام . ويبلغ عرض القناة قبل الجسر بمسافة ربع ميل حوالى ٣٠٠ ياردة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
أبوصخير	على الضفة اليمنى على بعد حوالى ١٢ ميلاً أسفل الكوفة .	مركز مقاطعة غنية اسمها مشخاب التى تمتلكها الدائرة السنية . ويقع هذا المكان بقضاء الشامية .	تمتلك الدائرة السنية محطة فى قلعة مبنية هنا . ويوجد رأس قناة الحميدية التى تجرى إلى مدينة النجف مباشرة فوق أبوسخير .
جعارة	على الضفة اليمنى على مسافة ميل واحد أسفل أبوسخير .	قرية غنية تمتلكها الدائرة السنية . وعدد سكانها ١٥٠٠ نسمة بعضهم بلوش من رعايا إيران . وتقع فى قضاء الشامية .	بها ثلاثة مساجد وحوالى ١٠٠ حانوت .

منطقة هنديان

تقع فى أقصى الطرف الشرقى من عربستان الجنوبية . ويلفظ اسمها هنديجان أحياناً ، ويلفظ محلياً هنديون .

الاتساع والحدود :

يحدها الخليج من الجنوب ومن الغرب منطقة الخيط وهى عبارة عن شريط أرضى مرتفع قليلا يسير موازيا لنهر هنديان فى حوالى منتصف المسافة بينه وبين معشور. ويحدها من الشمال خط يقطع جزءاً من سهل يدعى بنى شاه ويجرى باتجاه شرقى إلى بعض التلال . ويحدها من الشرق خط يسير عبر السلسلة البحرية من جرجرى

إلى نقطة على الساحل بين شاه أبو شاه وديلم ، وبذا يبلغ طول منطقة هنديان بمحاذاة الساحل حوالى ٥٠ ميلا وعمقها الداخلى حوالى ٣٠ ميلا .

التضاريس الطبيعية والمناخ :

تتألف هنديان فى معظمها من سهول ، وذلك إذا استثنينا التلال الممتدة من زاويتها الشمالية الشرقية إلى جوار البحر فى شاه أبو شاه . وتربتها ملحية فى بعض الأماكن ، ولكنها جيدة على وجه العموم . وتشكل السهول مراعي ممتازة لتربية الماشية والخيول وخصوصاً بعد سقوط الأمطار ،حيث تنبت بها الأعشاب بشكل كثيف .وأهم معالم المنطقة نهر هنديان الذى تم وصفه فى مكان آخر من هذا الدليل تحت اسمه ، ومياه البحر على ساحل هنديان ضحلة ولا يزيد عمقها عن ٣ قامات .

وجوها صحى ، وتهب عليها رياح ساخنة جافة من الشمال الغربي أثناء فصل الصيف . ولكن الحرارة تزيد على الحد الطبيعى فى بعض المواسم وخصوصاً أثناء شهر سبتمبر .

السكان :

يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بعدد السكان وتركيبهم فى المقال الخاص بنهر هنديان الذى يحتوى على جدول بأسماء القرى الواقعة على ضفتى النهر وعدد سكانها . والقرية الوحيدة الواقعة على الساحل هى شاه أبو شاه . وعدد سكان المنطقة حوالى ١٤,٠٠٠ نسمة بالإضافة إلى بعض القبائل من البدو الرحل وخصوصاً قبيلة الشريفات .

ويبين الجدول التالى أسماء القبائل الرئيسية مع نبذة مختصرة عن كل منها . والبعض القليل من هذه القبائل يعيش فى مناطق أخرى من عربستان :

القبيلة	القرى	عدد الأشخاص	ملاحظات
آباد	جام تنك وكرهبا	١١٠٠	هاجروا من منطقة كوه‌كالو اللور منذ ٦٠ سنة بسبب مجاعة .
عوشار	سرخرة	٤٠٠	يقال إنهم غادروا موطنهم فى شيراز بسبب موت كريم خان زند .
بهركون	عباد إلهى وبدرانى وبو زسفيد وطويشه وكذلك بعض الأكواخ أسفل القرية الأخيرة .	٧٥٠	قبيلة عربية لاتوجد إلا فى منطقة هنديان وفى مدينة الفاو فى العراق .
بختيارى	جرجرى بالاى	١٥٠	من فرع شير على
ديلمى	جرجرى باينى	١٢٥	يقولون إنهم ينحدرون من أسرة الديلمى الملكية وأنهم كانوا فى هذا المكان منذ ٥٠٠ سنة .
غالبى	جرجرى باينى	١٢٥	هاجروا من بهبهان بسبب المعاملة السيئة التى قوبلوا بها هناك وذلك منذ ٦ سنوات .
كركى	ساه أباباد	٢٠٠	. . .
حيد رى	جيرى	٥٠٠	سنيون . ويقال إنهم قدموا من روض الحلة منذ ٦٠ عاماً ولكن سبب قدومهم غير معروف .

القبيلة	القرى	عدد الأشخاص	ملاحظات
			وتقول بعض المصادر إنهم ينتمون إلى الحيادر فى منطقة الجراحى .
جعفرى	جابر آباد وكبركاه وناصر آباد	٨٥٠	قدموا من بلاد اللور منذ ٦٠ سنة بسبب مجاعة .
كعب	غرابس وجام شعبانى وقرية هنديان وده ملا .	١٥٥٠	انظر المقال الخاص بقبيلة كعب وهم هنا من فرع شعبانى من نفس القبيلة
لكى	أسياب وجرجرى باينى وصويرة .	١٠٢٥	يقال إنهم هاجروا من خرم آباد منذ ١٠٠ سنة . وكانوا يعرفون سابقاً باسم نادر شاه لاكى وهذا يبين بأنهم ربما كانوا من أتباع نادر شاه وتفرقوا بعد موته . وبعض المصادر تقول إنهم من أصل أفغانى.
لور	دارلكه وفيلى وجرجرى بالاى ومالكى وجام مراد وجام شعبانى .	١٢٥٠	من فرع آغا جرى من مجموعة كوه كلو فى اللور الشرقية .
نظارات	بزى وكوت	١٠٠٠	قبيلة عربية يقال إنها هاجرت من نجد منذ ثلاثة قرون .
قنواتى	جهل منى ودريهك وغز عالى وقرية	٤٥٠٠	هى القبيلة الرئيسية فى المنطقة الآن . ويوجد

القبيلة	القرى	عدد الأشخاص	ملاحظات
	هنديان وحسين آباد وجام كلكه وجام خلف عيسى وجام خرنوب وده ملا وجام رحمانى وزلم آباد.		قسم منها فى معشور ويبلغ عددهم فيها ٧٥٠ شخصاً . ويقال إنهم هاجروا من بهبهان منذ ٥٠ سنة بسبب الاضطهاد ويقال إن موطنهم الأصلى بجوار الكوفة .
شريفات	شير آباد وقرية هنديان .	٣٥٠	انظر المقال الخاص بالشريفات . وإضافة إلى هؤلاء ، هنالك ٥٠٠ من البدو الرحل من قبيلة الشريفات يأتون إلى قلعة مشرق أثناء جنى المحصول.

وأكثر القبائل عدداً هى قبيلة القنواتى . وتقيم فى مقاطعة الفاو بالعراق على شط العرب عائلات عربية وإيرانية من منطقة هنديان .

الزراعة :

تنحصر الزراعة فى الأراضى الواقعة على ضفتى نهر هنديان . وتعتمد الأراضى الممتدة من ده ملا باتجاه أسفل المنطقة على مياه الأمطار . ولكنها تعتمد على مياه الرى فى المنطقة الواقعة فوق ده ملا .

ويبدو أنه ليس هناك مايمنع بناء القنوات فى مجرى النهر الأسفل سوى فقر وكسل الفلاحين فى هذه المنطقة . وقد تم شرح طبيعة هذه القنوات فى المقال الخاص بنهر هنديان .

ويزرع الأرز فى منطقة قناة لنجير ، ويزرع القمح والشعير فى المناطق الأخرى

ولكن كمية القمح تبلغ أربعة أضعاف كمية الشعير. كما تزرع الفاصوليا والسمسم والشمام والبطيخ . ويمتلك أهالى القرى أعداداً كافية من الحمير والأبقار والأغنام والماعز بالإضافة إلى بعض الخيول .

التجارة :

أهم صادرات المنطقة هى الحبوب والصوف وتصدر بكميات كبيرة إلى الخارج . وقد تضاءلت تربية الخيول بالرغم من توافر الظروف المناسبة لذلك . ويستورد الأهالى الحاجيات الضرورية مع بعض الأدوات الترفيهية البسيطة التى لاتنتجها المنطقة . وليس بها صناعات محلية . ويساوى منّ قرية هنديان ٢٤٠ رطلا إنجليزياً ومنّ ده ملا ٢٤٧,٥ رطلا .

المواصلات :

لاتشكل سهول هنديان أية عقبات فى وجه حركة الناس والحيوانات باستثناء خلوها من المياه فى بعض الأحيان . وقد تم وصف الطرق الرئيسية فى المقال العام الخاص بعربستان .

الإدارة :

تخضع منطقة هنديان لحكم شيخ المحمرة الذى يحتفظ بموظفين رسميين يمثلونه فى قريتى هنديان وده ملا. وقد بلغت العائدات سنة ١٩٠٥ من تأجير الأراضى المجاورة لقرية ده ملا ٥٠٠٠ تومان بينما بلغت عائدات بقية المنطقة ١٨٠٠٠ تومان سنوياً .

وتمتلك دائرة الجمارك الإيرانية الإمبراطورية مراكزها فى قرية هنديان وطويشة بالقرب من الساحل .

الآثار القديمة :

كانت المنطقة تحتوى فى القرن العاشر الميلاد على بقايا هياكل عبدة النار وبعض عجلات الماء القديمة . وكان للإسماعيليين قلاع حصينة فى الجبال المجاورة . وتقول القصص المحلية بأن البرتغاليين حكموا المنطقة . وهناك ما يؤيد هذا

القول لوجود بعض الآثار لأبنية على نمط برتغالى بالإضافة إلى بعض المدافع الحديدية القديمة البرتغالية الصنع فى قرية ده ملا . وربما كانت ده ملا مصنعا برتغالياً . وكانت المراكب تبحر فى النهر لمسافة فوق قرية هنديان ، وبقيت الملاحة صالحة فى هذه المنطقة حتى سنة ١٨٣٦ .

نهر هنديان

يلفظ اسمه دائماً « هنديون » وأحياناً هنديجان . وقد تكون النهر بفعل التقاء جدولين هما خير آباد أو آب شيرين وشولستان أو آب شور وذلك فى سهل زيدان (بلفظ بالعادة زيتون) فى نقطة تبعد ٢٢ ميلا إلى الشمال من غرب ديلم على الساحل . ويأتى كلا الجدولين من اتجاه الشرق . وقد عرفه جغرافيو العرب فى القرون الوسطى باسم نهر شيرين . ومياه جدول خير آباد عذبة ، ويقال إنه أخذ اسمه من مستوطنة مهدمة تقع على ضفته اليمنى على بعد أميال قليلة فوق نقطة التقائه مع الجدول الآخر . وهو ينبع من سلسلة الجبال العالية الواقعة فى بلاد لور كوه كلو. وتصب فيه أثناء جريانه مياه العديد من الجداول الأخرى وخصوصاً مياه جدول زهرة وجدول كمبل . أما مياه جدول شولستان فهى مرة ، وهو ينبع من كتلة التلال الواقعة إلى الغرب من طريق كازرون – شيراز . وكانت قبيلة تدعى شول تقيم فى هذه التلال ، ثم قدمت إليها قبائل اللور من فرع « ممنى » واستوطنتها منذ عدة قرون . وله عدة روافد منها شش بير الذى يهبط قادماً من شمال شيراز ومياهه شديدة المرارة وتؤثر على مياه شولستان ، ولكن ليس إلى الدرجة التى تجعل مياه نهر هنديان غير قابلة للشرب . ومياه كل من خير آباد وشولستان غزيرة تماماً ولا تتأثر حتى فى أشد مواسم الجفاف ويبلغ عرض كل منهما عند نقطة الإلتقاء ٢٥ ياردة .

مجرى النهر العلوى فى منطقة زيدان :

يعرف النهر فى مجراه العلوى باسم نهر زيدان وليس هنديان . ويمتد من مقام خيدر كرار الواقع على لسان أرضى بين نهرى خير آباد وشولستان إلى حدود منطقة هنديان . حيث يخرج من بين التلال . ويبلغ طول هذا الجزء من النهر حوالى ٣٠ ميلا

ويتجه من شرق الجنوب الشرقى إلى غرب الشمال الغربى ، ويبلغ عرض نهر زيدان هنا ٧٠ ياردة وقوة التيار ثلاثة أميال ونصف فى الساعة عبر سهل زيدان . وهذا السهل عبارة عن واد عرضه ٥ أميال وتحده سلسلة جبال كوه زيدان من الجنوب ويبلغ ارتفاعها ١٥٠٠ قدم وتحده من الجنوب سلسلة جبلية تشكل الحدود الداخلية لمنطقة ليراوى وتسمى جبال كوه ليراوى التى يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر. وتقطع طريق القوافل الذاهبة من ديلم إلى بهبهان النهر بالقرب من جام زيدان ، حيث توجد ثلاثة معابر يمكن قطعها سيراً على الأقدام .

القرى الواقعة على ضفاف النهر فى منطقة زيدان :

يبين الجدول التالى القرى والأماكن المهمة الأخرى الواقعة فى سهل زيدان مرتبة ترتيباً تنازليًا :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
عسكرى	على الضفة اليمنى على بعد نصف ميل إلى الشمال الغربي من نقطة التقاء نهر خير أباد وشولستان .	٤٠ منزلا لقبيلة كرويس من بلاد لوركوه كلو.	يعمل الأهالى بالزراعة ولديهم ٢٠٠٠ رأس من الماعز .
أباذر	على الضفة اليمنى من النهر على بعد ميل واحد إلى الغرب من شمال قرية عسكرى .	٨٠ منزلا لقبيلة كرويس	لدى السكان ٤٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ولكن ليس لديهم أية خيول
إمام زاده زيدان	على بعد ميل واحد إلى الغرب من شمال أباذر وعلى بعد ميل واحد تقريبا من ضفة النهر اليمنى.	١٠ منازل للسادة والدراويش .	لدى السكان ٣٠ حماراً و ٢٥ بقرة و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويزرع بها بعض القمح والشعير
شاه إبراهيم	على بعد ميل ونصف جنوب إمام زاده زيدان على الجانب المقابل لها من النهر .	ضريح مع غرفتين ملحقتين به يقيم بهما الدراويش .	. . . .
سردشت	بالقرب من الضفة اليمنى للنهر على بعد ثلاثة أميال أسفل نقطة التقاء نهرى خير آباد وشولستان	١٦٠ منزلا لقبيلة قلعة كلا بي	يزرع بها الأرز والقمح والشعير . ولدى السكان ٣٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٢٠ من الخيول.
جم زيدان	بالقرب من ضفة النهر اليمنى على بعد ميلين أسفل سردشت	. . .	انظر المقال الخاص بجم زيدان
ده بيشه	على بعد نصف ميل شمال غربي جم زيدان .	٧٠ منزلا للورمن فرع آغا جرى .	يزرع بها القمح والشعير والأرز والفاصوليا ولدى السكان ١٠٠ حمار و ١٠٠ بقرة و ٥٠٠ رأس من الغنم .
لنجير	على ضفة النهر اليسرى على بعد ١٤ ميلا أسفل جم زيدان .	٦٠ منزلا .	قناة تتفرع من ضفة النهر اليمنى مقابل هذا المكان ويزرع بها القمح والشعير والفاصوليا .
جم جراته	على الضفة اليمنى	١٤ منزلا لقبيلة	يزرع بها القمح والشعير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
	لقناة لنجير على بعد ميلين أسفل لنجير	شير على بختيارى	والتبغ والفاصوليا . ولدى السكان ٢٠ رأساً من الخيول و ١٠٠ رأس من الجاموس و ٣٠٠ حمار و ٢٥٠ بقرة بالإضافة إلى الماعز والأغنام
غوله	على الضفة اليسرى للنهر على بعد ١٤ ميلا أسفل لنجير	٦٠ منزلا لقبيلة شير على بختيارى من بهبهان .	محاصيلها تشبه محاصيل جم جراته ولدى السكان ١٠ خيول و ١٠٠ حمار و ٧٠ بقرة بالإضافة إلى الماعز والأغنام .

وتخرج من الجهة المقابلة للنجير قناة من ضفة النهر اليمنى ، وهى تمر فى قرى حجم جراته وجرجرى العليا وجرجرى السفلى والأسياب وتصل سويرة . وتتفرع منها بالقرب من سويرة قنوات كثيرة قبل نقطة التقاء هذه القناة مع النهر مرة أخرى .

مجرى النهر السفلى فى منطقة هنديان :

يبدأ مجرى النهر السفلى فى منطقة هنديان بين قرية غوله فى منطقة بهبهان وقرية هنديان فى شير آباد ، حيث يخرج النهر من بين التلال باتجاه سهول هنديان وذلك بعد أن يدور حول الطرف الشمالى للتلال المذكورة . ويجرى من شير آباد لمسافة ٥ أميال غرب الشمال الغربى إلى سويره ، ثم يعود ويغير مجراه . ويسير باتجاه جنوبى لمسافة ٢٢ ميلا وذلك فى خط مستقيم من سويرة إلى قرية هنديان . ويصبح مجراه بعد قرية هنديان متعرجا . ثم يعود النهر ويجرى باتجاه الغرب لمسافة ٩ أميال وذلك فى مكان يبعد عن قرية هنديان مسافة ١٠ أميال ، ويكون مجراه بعيداً عن ساحل البحر مسافة ميلين أو ثلاثة ، ثم يصل إلى الخليج أخيراً فى نقطة تبعد ١٦ ميلا إلى الجنوب الغربى من قرية هنديان . ويصعب على المرء معرفة مكان مصبه بسبب انخفاض الساحل وجريان النهر قبيل الوصول إلى الخليج فى أراض طينية موحلة .

طبيعة النهر فى منطقة هنديان :

يتفرع النهر إلى عدة روافد فوق قرية سويرة ولكنه يعود فيتخذ مجرى واحداً من سويرة إلى الأسفل . ويبلغ عرضه هنا حوالى ٦٠ ياردة حتى يمر بقرية هنديان حيث يصبح عرض المجرى بين ٧٠ و ١٠٠ ياردة . ويمتلئ قاع النهر بالحصى من بداية جريانه فى منطقة هنديان وحتى نقطة تبعد ٦ أميال إلى أسفل سويرة ، ثم يصبح قاعه بعد ذلك من الطين الصلب . وماء النهر كما أسلفنا صالح للشرب ، ولكن المياه التى تصب فيه من جدول شولستان تجعل طعم مياهه قريبة من المرارة . وتندفع مياه النهر بتيار قوى أثناء فصل الشتاء .

وتروى الأراضى الواقعة بين جرجرى وإلى نقطة تبعد مسافة ٦ أميال جنوب سويرة بالقنوات التى تتفرع من النهر . وتمتد السهول على ضفتى النهر دون ما علامة مميزة بها . إذ تذهب مياه النهر دون الاستفادة منها فى رى هذه الأراضى . ويمكن للمرء مشاهدة مساحات صغيرة مزروعة بالبطيخ والشمام فى حوض النهر نفسه ، وليس على ضفتى النهر من الأشجار سوى القليل من شجر الكافور ، وبعض مزارع النخيل الجميلة التى تمتلكها قرية تويشة بالقرب من مصب النهر .

القرى الواقعة على ضفتى النهر فى منطقة هنديان :

يبين الجدول التالى القرى الواقعة على النهر أو بالقرب منه من قرية جرجرى إلى أسفل :

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
شير آباد	على الضفة اليسرى لنهر هنديان على بعد ميل واحد أسفل غولة	٢٠٠ منزل لقبيلة الشريفات .	لدى السكان ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ويزرع الأهالى بعض الحبوب أحياناً . وليس

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
			لديهم حمير أو ماشية .
قلعة مشرقى	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد شمال شير آباد .	عددهم غير ثابت ويبلغ عدد البدو من قبيلة الشريف أثناء جنى المحصول ٥٠٠ أو ٦٠٠	يمتلك بدو الشريفات الذين يترددون على هذا المكان ٧٠ من الخيول و ١٠٠٠ جمل و ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرعون الحبوب فى الشتاء .
كركرى بالاى	على بعد ٦ أميال شرق الشمال الشرقى من شير آباد على قناة لنجير	٦٠ منزلا لقبيلة شيرى على بختيارى واللور من فرع الآغاجرى .	يزرعون الأرز ولديهم ١٠٠ رأس من الأغنام .
آسياب	على بعد ٥ أميال إلى الشمال من شير آباد على قناة لنجير .	١٢٠ منزلا لقبيلة لكس	يزرعون الحبوب ولديهم ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
كركرى بائينى	على بعد ٥ أميال شمال شرق شير آباد على قناة لنجير	٨٠ منزلا لقبائل لكس والغالبى والديالم .	تعتمد زراعتهم على الرى ولديهم ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٣٠٠ رأس من الجاموس .
سويره	على بعد ٥ أميال غرب الشمال الغربى من شيرآباد على الضفة اليمنى لنهر هنديان فى	٦٠ منزلا لقبيلة لكس .	زراعتهم على جانب النهر ولديهم ١٠٠ رأس من البقر و ١٠٠ حمار .

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
	أسفل قناة لنجير .		
بزى	على بعد ٣ أميال جنوب الجنوب الغربى من سويرة وميل واحد من الضفة اليسرى لنهر هنديان .	١٠٠ منزل لعرب النظيرات .	يزرعون الحبوب ولديهم ١٠ خيول و ٢٥٠ حماراً و ٢٥٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
كوت	على بعد ثلاثة أرباع الميل غربى نزى بالقرب من الضفة اليسرى للنهر .	١٠٠ منزل لعرب النظيرات وبعض البهانيين	يزرع السكان القمح والأرز والفاصوليا ولديهم ١٥٠ بقرة و ٢٠٠ حمار
ده ملاّ	على بعد ٣ أميال جنوب غربى كوت	. . .	انظر المقال الخاص بده ملاّ
جم خلف عيسى	على بعد ميلين جنوب ده ملا على الضفة اليمنى للنهر .	١٦٠ منزلا لقبيلة القنواتى وبعض البهبهانيين .	يزرعون الحبوب ولديهم ٢٠ حصاناً و ٣٠ بغلا و ٢٠٠ حمار و ١٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
دريهك	على الضفة اليسرى مقابل جم خلف عيسى .	〃	يزرعون الحبوب ولديهم ٢٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار و ١٥٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
جم خرنوب	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد	٤ منازل لقبيلة القنوانى	يزرعون الحبوب ولدى السكان القليل من الأبقار

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
	جنوب دريهك .		والحمير .
فيلي	على الضفة اليسرى على بعد ميل واحد جنوب جم خرنوب	٣٠ منزلا للـــور الفيلي	يزرعون الحبوب ولديهم ٥٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٣٠ رأسا من الماعز والأغنام .
جيرى	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد جنوب شرقي فيلي .	١٠٠ منزل لعرب الحيادر .	يزرعون الحبوب ولديهم ٣٠ حصاناً و ٣٠٠ بقرة و ٣٠٠ حمار و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وإلى الغرب منها مقام يسمى شاه إبراهيم .
سرخره	على الضفة اليسرى على بعد نصف ميل إلى الشرق من جيرى.	٨٠ منزلا لقبيلـــة العوشار	يزرعون الحبوب ولدى السكان ٣٠٠ حمار و ٣٠٠ بقرة وقليل من الخيل .
ناصر آباد	على الضفة اليمنى على بعد ميل ونصف جنوب الجنـــوب الشرقي من سرخره	١٠٠ منزل لقبيلـــة الجعفرى .	يزرعون الحبوب ولديهم ١٥٠ بقرة و ٢٥٠ حماراً .
جم تنك	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحـــد جنوب ناصر آباد .	١٠٠ منزل لقبيلـــة آباد .	يزرعون الحبوب ولديهم ٢٠٠ بقرة و ٢٥٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقليل من الخيول .
جم كلكة	على الضفة اليمنى على بعـــد ميلين	١٢٠ منزلا لقبيلـــة القنواتي	يزرعون الحبوب ولديهم ١٥٠ بقرة و ٢٠٠ حمار

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	جنوب جم تنك		و ١٠٠٠ رأس من الأغنام .
كرهبا	على الضفة اليسرى على بعـــد نصف ميل جنوب شرقي جم كلكه	١٢٠ منزلا لقبيلة آباد	لديهم ١٥٠ بقرة و ٢٠٠ حمار و ١٠٠٠ رأس من الأغنام والمـاعز ويزرع الأهالي الحبوب .
جابر آباد	على الضفة اليسرى على بعد نصف ميل إلى الجنوب الشرقي من كرهبا .	٦٠ منزلا لقبيلـــة الجعفرى	لدى السكان ٣٠ بقرة و ٧٠ حماراً ويزرعون القمح .
صاحب آباد	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحـــد إلى الجنوب الغربي من جابر آباد .	٤٠ منزلا لقبيلـــة كركي .	لديهم ٦٠ بقرة و ١٥٠ حماراً ويزرعون الحبوب .
جهل منى	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف إلى الجنوب الغربي من شاه آباد .	١٠٠ منزل لقبيلـــة القنواتي .	لديهم ١٥٠ بقرة و ٢٥٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرعون الحبوب .
حسين آباد	على الضفة اليمنى إلى الأسفل مـــن جهل منى بقليل	٨٠ منزلا لقبيلـــة القنواتي .	يزرعون الحبوب ولديهم ١٥٠ بقرة و ١٧٥ حماراً و ٥٠٠ رأس من الأغنام .
ظلم آباد	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد جنوب حسين آباد	قبيلة القنواتي	لديهم القليل من الزراعة ولا توجد حيوانات .
جم مراد	على الضفة اليسرى	٨٠ منزلا للور من	لديهم ٢٧٥ حماراً و ١٦٠

الإسم	الموقع	السكان	ملاحظات
	على بعد ميل ونصف جنوب غربي ظلم آباد .	فرع الآغاجرى .	بقرة ويزرعون الحبوب
جم رحماني	ليست بعيدة عن الضفة اليسرى إلى الجنوب من جم مراد بقليل .	٤٠ منزلا لقبيلة القنواني .	لديهم ٤٠ بقرة و٧٥ حماراً ويزرعون الحبوب .
قرية هنديان	على كلا الضفتين على بعد ميل واحد جنوب غربي جم رحماني .	. . .	انظر المقال الخاص بقرية هنديان .
مالكى	على الضفة اليسرى على بعد ميل واحد جنوب شرقى قرية هنديان .	٢٠ منزلا للورمن فرع الآغا جرى	لديهم ١٥٠ بقرة و ٢٥٠ حماراً و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرعون الحبوب .
دارلكه	على الضفة اليسرى على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب غربي مالكى .	〃	لديهم ١٠٠ بقرة و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الأغنام ويزرعون الحبوب
غرابي كوجك	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف غربي دارلكه .	٦٠ منزلا لقبيلة كعب العربية .	لديهم ٢٠٠ بقرة و ١٠٠ حمار و ١٦٠ رأساً من الأغنام ويزرعون القمح .
غرابي بزرك	على الضفة اليمنى مقابل غرابي كوجك	٦٠ منزلا لقبيلة كعب العربية .	لديهم ١٠٠ حمار و ١٠٠ بقرة .
جم شعباني	على الضفة اليمنى على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب غربى بزرك .	٦٠ منزلا للورمن فرع الأغاجرى و٢٠ منزلا للعرب من كعب من فرع الشعبانى .	يزرعون الحبوب ولديهم ٢٠٠ بقرة و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
كزعالى	على الضفة اليمنى على بعد نصف ميل غربى جم شعبانى	١٠٠ منزل لقبيلة القنواتى	لديهم ١٠ خيول و ١٠٠ بقرة و ٢٠٠ حمار . ويزرعون القمح .
عباد إلاهى	على الضفة اليمنى على بعد ميلين جنوب غربي كزعالى	٣٠ منزلا لقبيلة بهركون العربية	يزرعون الحبوب ولديهم ١٠ خيول و ٤٠ بقرة و ٤٠ حماراً و ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
بدرانى	على الضفة اليمنى على بعد ميلين جنوب عباد إلاهى	٤٠ منزلا لقبيلة بهركون العربية	لديهم القليل من الخيول والحمير و ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ويزرعون الحبوب .
بوزسفيد	على الضفة اليسرى مقابل بدراني .	〃	يزرعون الحبوب ولديهم القليل من الخيول و ٣٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
فريز	على الضفة اليمنى على بعد ميلين أسفل بوزسفيد	قرية صغيرة جداً	يعمل الناس بالزراعة ولديهم ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كبركاه	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف جنوب فريز	١٢ منزلا لقبيلة الجعفرى	لديهم ٢٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	السكان	ملاحظات
شاه مير نعمان	فى النهر على بعد ٤ أميال غرب الجنوب الغربي من كبركاه	. . . .	جزيرة غير مأهولة . ويقوم على ضفة النهر اليمنى هنا ضريح يحمل نفس الاسم .
تويشة	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف جنوب الجنوب الغربي من شاه مير نعمان وعلى بعد ٥ أميال شرق الجنوب الشرقى من مصب النهر .	٢٠ منزلا لقبيلة بهركون العرب .	بها مزرعة نخيل جميلة وبعض الزراعة . ولديهم القليل من الخيول والحمير ويقوم مركز تابع للجمارك الإيرانية الإمبراطورية هنا بالإشراف على النهر من هذا المكان .

وهنالك بعض الأكواخ التى يقيم بها بعض أفراد قبيلة بهركون العربية أسفل تويشة بالقرب من مصب النهر .

قرية هنديان

تلفظ محلياً « هنديون » ، وهى المكان الرئيسى فى منطقة هنديان وتقع على كلتا ضفتى النهر فى نقطة تبعد ١٦ ميلا شمال غربي مصبه ويبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة وينتمون إلى قبائل القنواتي والشريفات وجياد وعرب كعب من فرع شعباني الذين يشكلون أغلبية السكان . ويعمل الأهالى بالزراعة والملاحة والتجارة ولديهم ٢٠ من الخيول و ٣٠٠ بقرة و ٥٠٠ حمار ، ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز . وتأتي لها المراكب القادمة من الكويت والبحرين وبوشهر ولنجه . وتصدر القرية كميات كبيرة

من القمح والشعير والصوف والأغنام والسمسم والسمن ، وتحتوى سوقها التجارية على ٣٠ حانوتاً ، وكان الجزء الواقع على الضفة اليمنى من النهر خاضعاً لشيخ قبيلة كعب منذ أربعين سنة ، ولكنه يخضع الآن مع بقية المنطقة لشيخ المحمرة . ويقيم ممثله فى قرية هنديان ويجمع الضرائب على الحوانيت وكل الصفقات التجارية وتدفع له الضريبة بالحبوب والصوف . وتمتلك الجمارك الإيرانية الإمبراطورية مركزاً هنا ، ويقال إن عائدات المركز تبلغ ١٨٠٠٠ تومان سنوياً . وبها تلغراف ، ولكن مكتب البريد الإيراني يقوم بالخدمات البريدية بين القرية وبهبهان وبوشهر .

الحرث

مفردها حارثِي . وهى قبيلة مهمة فى منطقة الشرقية بسلطنة عمان ، ويقال إنها من أصل نزارى ولكنها تنتمى الآن إلى الهناوية . وهم أباضيون . ويدعى الجزء الأوسط من الشرقية ببلدان الحرث مع مدنه وقراه التى تمتلكها القبيلة كلياً . وتعتبر إبرا عاصمتهم القبلية . وأهم مستوطناتهم هى إبرا ومضيرب . ويوجد الحرث أيضاً فى وضيبى ونزوى وسمد والسيب . وهكذا تقيم غالبية قبيلة الحرث بين الحجريين فى والشرق والحبوس فى الغرب ، ويبلغ عدد أفراد القبيلة حوالى ٩٠٠٠ شخص . ومع أنهم إحتفظوا بطابع البداوة ، فإنهم يعملون الآن بزراعة النخيل والزراعة العادية . ولكن عدداً منهم يمتلك المراكب وهم أثرياء وقد هاجر جزء منهم إلى زنجبار وأصبحوا هنالك ذوى شأن فى المال والجاه . ولا يتعامل الحرث مع صور وإنما مع ميناءى مطرح ومسقط . وهم قبيلة محاربة ويتسلح رجالها بمختلف أنواع البنادق .

وأهم فروع قبيلة الحرث هى الآتية : —

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
عاسرة	١٥٠	حى سباخ ومنزفه فى إبرا .	. . . .

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
براونة	٢٥٠	إبرا	اشتركوا فى ثورة عام ١٨٧٧
غيوث	١٥٠	إبرا وفى الفليج فى بلدان الحرث .	لاشئ
أولاد حدام	٢٠٠	ساح فى بلدان الحرث .	لاشئ
أولاد حدرى	١٥٠	القناطر فى بلدان الحرث .	لاشئ
أولاد حرفه	١٥٠	إبرا ومضيرب	〃
الخناجرة	٣٠٠	إبرا ومضيرب والحجر الغربية	〃
معامر	٢٨٠	إبرا ومضيرب وفلج مسعود	〃
المغارة	١٠٠	إبرا وعز .	هذا الفرع لايزال يعيش حياة البداوة .
المقادحة	١٥٠	سرا فى بلدان الحرث .	لا شئ
المراهبه	١٠٠	إبرا ومضيرب	لا شيء
المشاهبة	١٥٠	فى الفليج فى بلدان الحرث .	〃
المتاوبة	١٥٠	فى الفليج فى بلدان الحرث .	〃
الرشاشدة	٢٠٠	دريز وأماكن أخرى	〃
سقور	١٠٠	عز	〃
سمره	٣٠٠	قابل ودريز	ينتمى شيخ قبيلة الحرث إلى هذا الفرع
حال سناو	٣٠٠	إبرا	لا شيء

وهنالك خمس قبائل تابعة لقبيلة الحرث وهى فى غالبيتها من البدو ، ويمكن اعتبارها فروعاً حارثية وهى :

القبيلة	عد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
دوكه	١٠٠	بركة وشخاخيت ورميس وبومهار فى الباطنة .	مفردها دوكى .
موالك	٥٠٠	وادى بنى خالد فى الباطنة	مفردها مالكى
نوافل	٨٠	فى بوعبالى وشعيبه ومجز النوافل . النوافل .	مفردها نوفلى
آل بو رشيد أو الرواشد	١٧٠	فى العباسة والخضراء فى الباطنة	مفردها رشيدى . وقد اشتركوا بالهجوم على مسقط عام ١٨٩٥ .
شبول	٢٨٠	حيض وصحار ووادى بوشار .	مفردها شبلى

وكان شيخ القبيلة الرئيسى هو صالح بن على بن ناصر الذى كان يقيم فى قابل حتى وفاته عام ١٨٩٦ . وقد خلفه ابنه عيسى ، وقد سبب الكثير من القلاقل لسلطان عمان الحالى . وبسبب استمرار القحط اضطر إلى الإقامة فى عز بدلا من قابل .

الهشم أو بنو هاشم

مفردها هاشمى . وهى قبيلة تقيم فى منطقتى جعلان والحجر الشرقية فى سلطنة عمان . وقد انحدروا من نزار وهم غافريون .

وجزء منهم يتبع المذهب الإباضى والجزء الآخر سنيون وموطنهم الرئيسى هى مدينة

كامل (٢٠٠ منزل) فى جعلان كما يقيمون فى قرى ديدو (٥٠ منزلا) وحميضة (١٥ منزلا) وبويرد (٥٥ منزلا) فى جعلان وفى قرية طهوى (٦٠ منزلا) قرب جبل خضر . كما يقيم معظمهم فى الحوض السفلى لوادى بنى خالد وذلك فى قرى زلفت (٥٠ منزلا) وعضفين (٢٠٠ منزل) وحلفه (٩٥ منزلا) وبضعة (٥٠ منزلا) وسيق (١٨٠ منزلا) و سبت (١٦٠ منزلا) ويوجد قليل منهم فى خبة بوادى خبة . ولهم ٨٠ منزلا فى صور . وينتمى إلى القبيلة ١٥٠٠ من البدو. ويملك هؤلاء ٥٠٠ جمل و٢٥٠ حماراً و٧٠٠ بقرة و ٨٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

ويبلغ عدد أفراد القبيلة ٨٠٠٠ وفروعهم هى :

الفرع	عدد المقاتلين	الموطن	ملاحظات
حزوة	١٥٠	كامل	سنيون
هشاشمة	٢٠٠	»	»
كواشم	٢٠٠	حميضة	»
مراهبة	٣٠٠	ديدو وسيق	»
أولاد ناصر	٢٠٠	بويرد	»
بنى راشد	٣٠٠	بدعة وسيق	إبا ضيون
بنى سيف	٣٠٠	حلفه	»
سراهمه	٢٠٠	عضفين وسبت	»
ثوانى	٥٠	زلفت	»
طواعى	٢٠٠	سبت	»
بنى عمر	٤٠٠	كامل وسيق	»
زهيمين	٢٠٠	وادى خبه	»
زيود	١٥٠	ديدووكامل	سنيون .

ويسيطر الهواشم على الطريق من صور إلى جعلان فوق رفسه ويغلقونها متى يشاءون . وهم يسيطرون أيضاً على وادى بنى خالد وذلك بسبب الخلافات الكثيرة بين القبائل

الأخرى التى يقيم فى هذا الوادى ، ويقال إن هذه القبائل تدفع الإثارة للهواشم . وكانوا يؤيدون سيد تركى عندما كان سلطان عمان (٨٧١ – ١٨٨٨) وكانوا إلى جانبه عندما احتل مدينة مطرح من عزان سنة ١٨٧١ . كما أيدوا ابنه سيد فيصل أثناء فتنة مسقط عام ١٨٩٥ حيث كان يتزعمهم حينذاك عبدالله بن سالم من قبيلة بنى بوعلى . ويتزعم القبيلة الآن سعيد بن راشد وسلطان بن راشد من فرع بنى عمر ويقيم الأول فى سبق والثانى فى كامل .

الهفوف

مدينة الهفوف هى عاصمة سنجق الحسا الإدارية والطبيعية ، وتقع فى الركن الجنوبى الشرقى من واحه الحسا على بعد ٤٠ ميلا إلى الجنوب الغربى من ميناء العقير .

الموقع والأماكن المحيطة :

تقع فى منطقة صخرية منخفضة . ولكنها ترتفع قليلا عن الأماكن المجاورة لها . ويبلغ طول المدينة من الشمال إلى الجنوب ميلا أو ميلاً ونصف وعرضها نصف ميل . والأراضى الواقعة إلى جنوب المدينة قاحلة وتتصل مباشرة بالصحراء . ولكن الجوانب الثلاثة الأخرى من المدينة غنية بزراعة النخيل . وتنبع عيون ماء حقل وأم الجمال وخدود وأم الليف وقصيبة واللوعى وبرابر التى تم وصفها فى المقال الخاص بواحة الحسا . على بعد ميل واحد من شرق مدينة الهفوف .وتنبع عيون ماء خريسان والبحير والبحيرية من شمال وغرب المدينة . وهنالك بئر كبيرة ومجموعة من الحدائق على بعد مئات قليلة من الياردات جنوب غربى المدينة ، وتدعى هذه المنطقة سويدرة . وتحيط المقابر بالمدينة من الشرق والجنوب الغربى .

الأحياء والمنازل :

تتألف مدينة الهفوف من ثلاثة أحياء هى الكوت أوكوت الهفوف ورفاعة ونعاثل . ويشكل حى الكوت الركن الشمالى الغربى من المدينة ، وهو محصن بأسوار طول الواحد منها ٦٠٠ ياردة ويحيط به خندق من جميع جوانبه . وتقيم به الحامية التركية

والموظفون الأتراك الرسميون وآخرون . ويضم مسجداً جميلاً اسمه مسجد القبة وهو خاص بالسنيين ، كما يضم بناء جيداً تستعمله القوات التركية كمستشفى عسكرى ، بالإضافة إلى قلعتين . ويوجد فى الجانب الشرقى من هذا الحى سوق تحتوى على عدة حوانيت . وتنتشر بين حى الكوت والحى الذى يليه مزرعة نخيل .

ويشكل حى الرفاعة الجزء الشرقى من المدينة . وهو صحى أكثر من الحيين الآخرين وأكثر ارتفاعاً . وتقيم بها عائلات المدينة الأفضل .

ويشكل حى نعاثل الجزء الجنوبي والجزء الغربي من المدينة ، ويقيم به أناس من مختلف الطبقات . ويفصله عن الكوت مزرعة نخيل كما أسلفنا . وبه بعض البساتين التى تضم أشجار قليلة وخصوصاً التين والحمضيات .

ويقع المسجد الرئيسى فى مدينة الهفوف فى حى نعاثل ، وهو أكبر مسجد فى شرق الجزيرة العربية ، ويمتلكه الشيعة .

ويبلغ عدد منازل حى الكوت ١٢٠٠ والرفاعة ٢١٠٠ ونعاثل ١٧٠٠ .

وسقوف المنازل مستوية ، وهى مبنية من الحجر والطين وتغطيها طبقة من الكلس . ويوجد فى حى الرفاعة منازل أنيقة تزين مداخلها الأقواس . ويمتلك كل منزل تقريباً بئراً يبلغ عمقها ٤ قامات . وشوارع المدينة ضيقة باستثناء بعض منها . ويوجد للمدينة ٨ بوابات اثنتان منهما تسميان باب الشمال وباب الشرق وتقعان فى حى الكوت .

الدفاعات :

يحيط بالمدينة سور من الآجر والطين . ويبلغ ارتفاعه ١٢ قدماً ، ويلتقى هذا السور مع سور حى الكوت فى الركن الشمالى الغربي من المدينة . ويبلغ ارتفاع سور الكوت ضعف ارتفاع سور المدينة . وتتمثل دفاعات المدينة الرئيسية بوجود الكوت الذى يشكل أحد أحياء المدينة . ويضم قلعة رئيسية اسمها قلعة الحصار وبناءين آخرين صغيرين هما قصر القبة وقصر العبيد الذى يستخدم كسجن وقلعة . وتحيط بهذه التحصينات الخنادق التى جفت الآن وأصبحت ملآى بالأوساخ . كما يوجد بالكوت قصر الخزام وهو عبارة عن قلعة تقع على بعد مئات قليلة من الياردات من الجانب الغربي للمدينة . وتقع إلى جنوبه مقبرة تركية .

وتتألف الحامية العسكرية فى الكوت من سريتى فرسان وبطارية مدفعية واحدة تجرها البغال وكتيبة من المشاة . ويقيم فى قصر الخزام ربع كتيبة من المشاة . ويوجد فى قصر العبيد ١٠٠ عسكرى من الضبطية المترجلة و ٢٥ فارساً من الضبطية فى قصر الخزام . ولدى الحامية فرقة موسيقية تعزف للجنود بعض الألحان ولعلها هى الرفاهية الوحيدة لهم هناك .

السكان : —

يبلغ عدد سكان مدينة الهفوف حوالى ٢٥٠٠٠ نسمة وهم خليط من مختلف الأجناس ، ولا يمكن تصنيفهم على أساس قبلى ، وليس بينهم مهاجرون كثيرون من الأجانب ، كما لا يوجد إيرانيون أصليون ، ولكن بها عدد لابأس به من عرب نجد ويعمل هؤلاء بتربية الجمال ويملكون الحوانيت . كما أن قسماً منهم يمتلك بعض مزارع النخيل . ويقال إن فى حى الرفاعة ٥٠ أسرة ترجع فى نسبها إلى فرع جعفر من قبيلة شمر .

وثلاثة أرباع سكان المدينة سنيون ، والباقى من الشيعة باستثناء قليل من الوهابيين . ويوجد فى المدينة مدرستان كبيرتان لأبناء السنيين إحداهما مدرسة الشيخ أبو بكر والأخرى مدرسة الشيخ عبد اللطيف ، ويفد إليهما طلاب من البحرين ومسقط وأماكن بعيدة أخرى . أما مدارس الشيعة الرئيسية فهى مدرسة الشيخ محمد بن عبطان ومدرسة الشيخ عمران بن حسن ومدرسة الشيخ موسى أبوخمسين ومدرسة الشيخ محمد بن الشيخ حسين .

التجارة والصناعات :

تربط المدينة علاقات تجارية مزدهرة مع الرياض فى الظروف العادية . وتصدر الرياض السمن إلى الهفوف وهى بدورها تصدر القماش والسكر والأرز فى المقابل . وقبل الحروب التى نشبت حديثاً فى نجد . كانت القوافل تصل من الرياض إلى الهفوف بمعدل قافلة كل أسبوع . ويشترى البدو فى المناطق المجاورة حاجاتهم من الهفوف ، وتعقد بها يوم الخميس من كل أسبوع سوق عامة فى شمال المدينة ، ويسمى سوق الخميس ويجرى معظم التعامل التجارى المحلى فى المنازل الخاصة . وتشتهر الهفوف بصناعة العباءات المطرزة بالذهب أو الخيوط الملونة ، كما تصنع أدوات القهوة التصديرية بأشكال غريبة ، وتصدر هذه إلى أماكن عديدة مثل البصرة ومسقط .

الإدارة :

الهفوف هى العاصمة المدنية والعسكرية لسنجق الحسا وهى مركز قضاء الحسا وناحية الهفوف . وقد أنشئت بها بلدية لأغراض إدارية داخلية .

جزيرة هرمز

تقع شمال هذه الجزيرة الذى كان فى الأصل موقعاً لمدينة هرمز القديمة على بعد ١١ ميلا إلى شرق الجنوب الشرقى من مدينة بندر عباس و ٤ أميال إلى الجنوب من أقرب جزء من البر الإيرانى ، ويبعد مصب خور ميناب حوالى ١٩ ميلا إلى الشرق من الجزيرة .

والجزيرة دائرية الشكل ، ويبلغ طول قطرها بين أربعة أميال ونصف وخمسة أميال . ويخلو ساحلها من النتوءات ، ولا يوجد بها سوى رأس جبلى فى جهتها الشمالية . وتبعد الجزيرة عن البر الإيرانى ميل واحد فقط ، وتستطيع المراكب ذات الحمولة المتوسطة السير فى هذا المكان ، ويبلغ عمق الماء فى أكثر أجزائه ضيقاً ١٠ قامات ويتناقص هذا العمق حتى يصبح بين ثلاث قامات ونصف أو أربع قامات باتجاه بندر عباس . ويحيط بالجزيرة باستثناء طرفيها الشمالى والجنوبى حزام من المياه الضحلة على مدى واسع .

وتنتشر التلال فى الجزيرة ، ويميل لونها إلى الاحمرار مع خيوط بيضاء ، وصخورها ملحية . وليس بها من السهول سوى رقعة من الأرض على الساحل الشرقى ويتراوح عرضها بين نصف ميل وميل واحد . ويبلغ معدل ارتفاع التلال ٣٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر وتوجد فى وسطها قمة جبلية ارتفاعها ٦٩٠ قدما . وتمتلئ أودية الجزيرة بالملح .

والجزيرة قاحلة فى معظم أجزائها ، باستثناء وجود القليل من أشجار الكنار وأجزاء صغيرة يزرع بها الشعير بالسهل بالقرب من قرية هرمز .

وبها القليل من الغزلان وهى الحيوانات الوحيدة فى الجزيرة .

وليس بها مستوطنة دائمة باستثناء قرية هرمز . ويوجد فى الجزيرة النحاس والحديد العام وأكسيد الحديد الأحمر والملح ولم يستعمل من هذه المعادن شيئاً باستثناء الأخيرين

ويعتمد الأهالى على مياه الأمطار التى يتم جمعها فى خزانات بغرض الشرب . وليس بها خضروات أو أعلاف للماشية .

وقد استأجر الجزيرة من الحكومة الإيرانية معين التجار فى طهران مقابل ١٤٠٠٠ تومان سنوياً ، ولذا فإن الجزيرة تعتبر تابعة له شخصياً . ولكن حاكم موانئ الخليج مسؤول عنها سياسيا . ولدى معين التجار وكيل فى الجزيرة يقوم بجمع الضرائب من الأهالى ، وخصوصاً الضرائب التى تجبى على مناجم أكسيد الحديد الأحمر ، كما أن هنالك ضريبة شخصية يدفعها عمال المناجم . والوكيل مسؤول عن إدارة الجزيرة وهو حالياً ميرزا خليل الذى عمل والده لدى المقيم البريطانى فى بوشهر .

ويمثل الحكومة الإيرانية هنا مفتش فى دائرة الجمارك الإمبراطورية .

ويبين الجدول الآتى طبوغرافية جزيرة هرمز :

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قصر بيبى كل	على الساحل الجنوبى الغربى من الجزيرة	لا شىء	موقع به بئر مياهها ضاربة للملوحة وكذلك بقايا مستوطنة سابقة .
قرية هرمز	فى الجهة الشمالية من الجزيرة	. . .	أنظر المقال الخاص بقرية هرمز .
صلاح الدين	على الساحل الشرقى للجزيرة على بعد ثلاثة أميال من قرية هرمز .	. . .	يتم بهذا المكان تصنيع الملح بعد تخليصه من الشوائب
سربوزه	على الطرف الجنوبى للجزيرة .	موطن إقامة غير دائمة .	يستخرج من هذا المكان أكسيد الحديد الأحمر ، ويعمل به ٢٠٠ مستخدم ويجلب الماء من ترمبك ، ويسير الطريق من قرية

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
			هرمز بمحاذاة الساحل الشرقى والمسافة بينها وبين سر بوزه حوالى ٩ أميال .
جاه ترمبك	على الساحل الجنوبى الشرقى على بعد ٦ أميال من قرية هرمز .	لاشىء	توجد هنا بئر. عمقها حوالى ٤٠ قدماً ومياهها جيدة . كما توجد بقايا مدينة صغيرة كانت موجودة بهذا المكان .

وكان اسم هرمز يطلق فى السابق على مدينة فى البر الايرانى ، وربما كانت بالقرب من خور ميناب . ومع أن أهالى هذه المدينة هجروها حوالى عام ١٣١٥ ميلادية ، فإن حاكمها نقل مقره إلى الجزيرة التى كان إسمها منذ القرن التاسع الميلاد أورمز . وكان اسم الجزيرة عندما انتقل إليها الحاكم « جيرون » أو « زرون » . وقد احتلت جزيرة هرمز فى القرن الرابع عشر الميلادى المركز التجارى الذى كانت تتمتع به قيس فى الخليج ، مثلما احتلت قيس مكان سيراف التجارى فى الماضى .

قرية هرمز

هى المكان الوحيد المأهول فى جزيرة هرمز ، والدليل الأوحد الذى بقى شاهداً على وجود مدينة هرمز القديمة التى كانت مزدهرة ثم اندثرت . وتقع القرية على الطرف الشمالى من الجزيرة بين قلعة برتغالية وبقايا مدينة قديمة . وتتألف القرية من ٢٠٠ منزل ، ويبلغ عدد سكانها ١٢٠٠ نسمة ، وربما سيزيد هذا العدد بسبب وجود مناجم الحديد فيها . ويتناقص عدد السكان إلى النصف فى فصل الصيف ، ويهاجر بعض الأهالى إلى البر الإيرانى وخصوصاً إلى ميناب بسبب الحرارة الشديدة وللعمل فى جنى موسم التمور من مزارع النخيل . ومعظم سكان القرية من الإيرانيين وخصوصاً من قبيلتى

بشاكرد ورودبار ، وبها بعض البلوش والعرب الذين لم يعودوا يذكرون أسماء القبائل التى ينحدرون منها . وثلثا السكان من الشيعة والثلث الباقى من السنيين . ويعمل معظم الأهالى فى الملاحة وصيد الأسماك والمناجم . ويمتلكون ٨ مراكب كبيرة من نوع « ماشوة » و ٦ مراكب من نوع « بقارة » ومركب من نوع « غنجة » ، ويعمل على هذه المراكب ١٧٢ بحاراً . ويقع مرسى القرية على بعد نصف ميل إلى الشرق من القلعة البرتغالية حيث يبلغ عمق المياه ٤ قامات . ويزرع قليل من الشعير بالسهل القريب من القرية ، وليس بها سوى القليل جداً من أشجار النخيل . وبها بعض الخزانات التى يجمع بها الأهالى مياه الأمطار ، كما أن بها بعض الآبار ذات المياه الضاربة إلى الملوحة . وهى مقر وكيل معين التجار . والقلعة البرتغالية مهدمة بسبب نقل حجارتها إلى البناء فى أماكن أخرى ، ولكن بها مستودعين للمياه فى حالة جيدة . وهما فارغان ، ولكن أعيد استعمال أحدهما بناء على تعليمات معين التجار فى طهران .

نهر الحسينية

قناة كبيرة فى العراق ، وتتفرع من الضفة اليمنى لنهر الفرات عند المسيب وتجرى إلى مدينة كربلاء حيث تنقسم إلى فرعين . ويقال إن القناة بنيت بناء على أوامر السلطان العثمانى سليمان الأول عندما اتخذ بغداد مقرًّا له سنه ١٥٤٤ ، ولكن من المعروف أيضاً أن مزارع النخيل فى مدينة كربلاء وحولها كانت تروى بمياه الفرات منذ القرن الرابع عشر الميلادى .

المجرى والفروع :

كانت تتفرع هذه القناة من نهر الفرات فوق مدينة المسيب كما أسلفنا سابقاً ، ولا يزال هنالك جسر فوق المجرى الأصلى لها فى الجانب الغربى من المدينة . ولكنها تتفرع الآن على بعد ميلين أسفل مدينة المسيب . وتتجه فى بداية مجراها إلى الجنوب الغربى وبعد مسافة ٧ أميال تعود فتجرى باتجاه غرب الجنوب الغربى وتبقى فى هذا الاتجاه حتى تصل مدينة البصرة ، التى تبعد ١٨ ميلا من رأس القناة . وهنالك زراعة قليلة على ضفتى القناة فى الميلين الأولين من مجراها . ولكنها تتزايد كلما اقتربت القناة من خان العطيشى الذى يقع على رابية ارتفاع ١٠٠ ياردة على الضفة اليمنى

لقناة الحسينية ، ويبعد الخان ١٠ أميال فى رأس القناة . وبعد أن تجتاز القناة خان العطيشى بميل أوميلين تبدأ مزارع النخيل الكثيفة لمدينة كربلاء .

ويوجد فوق القناة جسر يدعى بل سفيد وسط مزارع النخيل على بعد ١٥ ميلا من نقطة تفرعها من نهر الفرات . وتنقسم القناة إلى فرعين بعد أن تجتاز الجسر بمسافة ٣ أميال وذلك فى الجانب الشمالى من مدينة كربلاء . ويجرى أحد هذين الفرعين باتجاه قبر الحر على بعد ثلاثة أميال ونصف شمال غربى المدينة ويسمى هذا الفرع الرشدية وهو أكبر بكثير من الفرع الآخر ، وبعد أن يجرى بعض المسافة باتجاه الشمال الغربي يعود فيتجه إلى الجنوب الغربي ويقترب من شرق رزازة . وتوجد فى هذه المنطقة أراضى قرطة التى تقيم بها قبيلة يسار ثم يتجه الفرع إلى الجنوب وينتهى بمستنقع يدعى هور أبو دبس الذى يقع على مسافة قليلة من رزازة . أما الفرع الآخر لقناة الحسينية فهو فرع الهنيدية الذى يدور حول مدينة كربلاء من الجانب الغربي ثم يتجه جنوباً ويجرى إلى هور الحسينية أو هور السليمانية ، نسبة إلى قرية السليمانية التى سبق وأن تكلمنا عنها فى مقال سابق عن شط الهندية . وتشكل مياه الحسينية الفائضة هور الحسينية بجوار كربلاء . وتصب بهذا الهور أيضاً مياه شط الهندية . وهو عبارة عن بحيرة كبيرة أو مستنقع مكشوف وهو يتسبب فى تغيير اتجاه طريق كربلاء – طويريج إلى الشمال فى نقطة تبعد ٣ أميال من مدينة كربلاء .

الأبعاد :

يبلغ عرض القناة عند نقطة تفرعها من نهر الفرات ٣٠ قدماً فقط ، وبعد أن تجرى لمسافة ربع ميل فقط ، يصبح عرضها ٤٥ قدماً ، وعمق الماء هنا ٤ أقدام فى فصل الشتاء . ويبلغ عرض فرع الحسينية الذى يجرى باتجاه قبر الحر ٢٤ قدما وإرتفاع ضفتيه ٢٠ قدماً عند المدخل . أما عرض فرع الهنيدية فهو ٢٠ قدماً بالقرب من كربلاء . وتجف مياه قناة الحسينية فى الفترة الواقعة ما بين شهر يونيو ونوفمبر .

الملاحة والمواصلات :

يمكن للمراكب التى لاتحمل أكثر من ٤٠٠ كيس الملاحة فى قناة الحسينية حتى بل سفيد ، وربما تستغرق الرحلة من الفرات حتى هذا المكان مدة ١٠ ساعات بسب ضعف تيار الماء .

ويوجد فوق الحسينية ثلاثة جسور يمكن لمدافع الميدان عبورها . وأول هذه الجسور هو بل سفيد الذى يبلغ عرضه ٢٠ قدماً . وهو الآن فى حالة سيئة . ويليه جسر « قنطرة باب بغداد » وهو أقرب إلى كربلاء بمسافة ميلين من الجسر الأول . ولكنه فى حالة جيدة ، وتستعمله العربات بين مدينتى كربلاء والمسيب ، أما الجسر الثالث فبناؤه غريب ، ويعتبر جسراً مزدوجاً ويقع فى المكان الذى يتفرع منه فرعا الرشدية والهنيدية . وقد بنى ليغطى نقطة التقاء قناة الحسينية مع الفرعين المذكورين ، وله ثلاثة مداخل ، وهو بحالة جيدة ، ويمكن للعربات والمارة العبور عليه .

الزراعة والسكان :

تزرع الحبوب فى حوض الجزء العلوى من قناة الحسينية ، أما فى مجراه الأسفل فتتكاثر مزارع النخيل التى تختلف عن مزارع البصرة ، حيث تشتهر الثانية بحسن تربيتها ، بينما تبدو أشجار النخيل فى مزارع كربلاء وكأنها نمت وحدها . ولكنها جيدة ومثمرة .

وتنتشر على ضفتى القناة قرى قبيلة مسعود ، وهى مبنية من الأشواك والحصير ، وتمتد من نهر الفرات حتى مدينة كربلاء . ولكن منازل شيوخ القبيلة متينة البناء ، وتحيط بها الأبراج من كل ناحية للدفاع عنها . وتتشابك القرى الصغيرة بين خان العطيشى وبل سفيد ، حتى تبدو وكأنها مستوطنة واحدة .

الهشوم

إحدى منطقتين تحتويان على أفضل آبار المياه فى مقاطعة البياض فى سنجق الحسا . أما المنطقة الأخرى فهى الدبيس . ويبعد وسط منطقة الهشوم على بعد حوالى ٣٠ ميلا إلى الغرب من جنوب مدينة القطيف ، وهى تمتد مسافة ٥ أميال من وسطها فى كل اتجاه .

ويبين الجدول التالى آبار منطقة الهشوم :

الاسم	الموقع . . . إلخ
العديوى	على بعد ٢٩ ميلا غربي مدينة القطيف .
أبوعضبولة	على بعد ٤ أميال إلى غرب الجنوب الغربي من العديوى
العشيرى	على بعد ٤ أميال غربي العديوى .
عزيز الماء	على بعد ٣ أميال شرقى العديوى . ومياهها ضاربة إلى الملوحة .
هشم الحدة	على بعد ٥ أميال إلى جنوب الجنوب الغربي من العديوى
أبوجدع	على بعد ٦ أميال جنوب العديوى .
المرتجه	على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربي من جنوب العديوى .
روا	على بعد ٧ أميال جنوب شرقى العديوى .
بوطريفة	على بعد ٣ أميال جنوب العديوى .

الحويلة

مدينة مهجورة على الساحل الشرقى بقطر فى منتصف الطريق بين دخان وطرف شبه الجزيرة . وتوجد آبار كثيرة فى هذا المكان على بعد ميلين من البحر ، ولكن مياهها تفتقر إلى الطعم . وكانت الحويلة المدينة الرئيسية فى قطر ، قبل ازدهار الزبارة والدوحة ويعتقد أن سكان هذه المدينة كانوا من قبيلة آل مسلم الذين طردهم شيوخ البحرين ، ثم أقام بها آل بن على حتى سنة ١٨٥٠ .

السهولة

مفردها هولى . وهم طبقة من العرب السنيين الذين يقيمون فى البحرين والحسا وقطر وساحل عمان وجزيرة صرّى . وكانوا يقيمون بسنوات وربما لأجيال عديدة على الساحل الإيرانى من الخليج ثم عادوا أفراداً وجماعات إلى الساحل العربي . ولم يكتسبوا اسم « الهولة » لدى إقامتهم فى إيران ، بل هو لقب أطلقه عليهم العرب عندما عادوا للعيش بينهم مرة أخرى .

الأقسام :

لايستطيع الكثير من عرب الهولة القول إلى أية قبيلة عربية يعودون فى نسبهم . ويقول بعضهم بأنهم ينتمون إلى قبيلة بنى تميم ويقول آخرون أنهم ينتمون إلى المرازيق وليس لهم بالتالى أية مؤسسات أو نظم قبيلية ، ولذا فهم يتزاوجون بحرية فيما بينهم . وهم لايقسمون إلى بطون وأفخاذ وفروع على نسق القبائل العربية ، ولكن بعضهم يشكل مجموعات تعود فى نسبها إلى أحد الأسلاف ، أو ينتسبون إلى المكان الذى قدموا منه . ومنهم على سبيل المثال مجموعة آل بوفخرو الذين يشكلون ربع عدد الهولة المقيمين فى الدوحة بقطر ومجموعة الكشكنارية الذين يقال أنهم هاجروا من مكان اسمه كشكنار بالقرب من كابندى إيران ، على ساحل شيبكوه . وليس من المؤكد إمكانية تصنيف المهاندة والسلطة على أساس أنهم من الهولة أم لا ، حيث إن هاتين القبيلتين احتفظتا بطابعهما القبلى ، مع أنهما أقامتا بعض الوقت فى إيران ، كما تقول بعض المصادر . ولكنه يمكن تصنيف بنى مالك المقيمين فى قطر على أنهم من الهوله .

المذهب والطباع :

جميع الهولة مسلمون سنيون ، وبعضهم ينتمى إلى المذهب المالكى والبعض الآخر للمذهب الشافعى . وقد فقدوا نزعتهم إلى القتال وحصروا إهتمامهم بالشؤون التجارية والصناعات اليدوية وكسب المال على مستويات كبيرة ومتواضعة .

العدد والتوزيع :

يقيم بعض الهولة فى البحرين فى حالة أنس ولديهم بها ١٠ منازل وفى البديعه ٥٠ منزلا والحد ٢٠ منزلا وفى المنامة ١٠٠٠ منزل وفى مدينة المحرق ٢٠٠٠ منزل . ويمتلكون ٢٠٠ منزل فى مدينة الدوحة بقطر ومثل هذا العدد فى الوكرة . ويوجد بعضهم وخصوصاً من أصحاب الحرف فى مدينتى الهفوف والقطيف بالأراضى التابعة لتركيا . ولديهم ٣٠٠ منزل فى بعض مدينة الشارقة فى ساحل عمان . وتوجد ٣٠ أسرة منهم فى صرى . ويبلغ عدد أفراد الهولة فى الساحل العربى ١٨٠٠٠ نسمة .

الحزوم

منطقة ساحلية صغيرة فى سنجق الحسا فى شرق الجزيرة العربية . تمتد بمحاذاة البحر من خليج المسلمية فى الشمال إلى دوحة الدفى فى الجنوب ويبلغ طول هذه المسافة ٢٥ ميلا ، ولكن طول المنطقة من الداخل أقل . وتحدها من الغرب آبار مستنّة التى تبعد ٢٠ ميلا عن الساحل وتجاورها منطقتا الرديف وجو الشمين من الجهة الغربية . وتحدها من الشمال سبخة المطايا ومن الجنوب مقاطعة البياض ويقع بينهما على هذا الحد تل مرير .

وهى منطقة رملية ، وليس بها مرتفعات ، ولون رمالها بنى داكن . وتنتشر بها أشجار المرخ . وتتردد عليها قبيلتا بنى خالد والعجمان .

ويبلغ عمق آبارها ٦ أقدام وأهمها هى الآتية :

الاسم	الموقع
العياشية	قرب الحد الجنوبي للمنطقة على بعد ٦ أميال جنوب طوئى
الفهومية	على بعد ٨ أميال جنوب غربي طوئى .
أم الحاشات	على بعد ٤ أميال شمال الشمال الغربى من طوئى .
درب الجدع	على بعد ٦ أميال شرقى طوئى .
الخسيّة	على بعد ٦ أميال غرب الشمال الغربى من طوئى .
الخفيرية	على بعد ٨ أميال إلى الجنوب الغربي من غرب طوئى .
الخرصانية	على بعد ٧ أميال شرق الجنوب الشرقى من طوئى و ٧ أميال شمال . غربي تل مرير .
المستنّة	فى نقطة التقاء مقاطعات سبخة المطايا والرديف وجو الشمين والحزوم ، على بعد ١٦ ميلا جنوب غربى خليج المسلمية وعلى بعد أكثر من ٣٠ ميلا إلى غرب الشمال الغربي من غربي دوحة الدفى
المطايا	قرب حد سبخة المطايا ، على بعد ٣ أميال جنوب غربي خليج المسلمية .
النقورية	فى قاعدة رأس الأبحرة الذى يشكل النقطة الجنوبية لخليج المسلمية على بعد ميل واحد أوميلين من البحر .
الطوئى	فى موقع وسط بين بئر المستنة والساحل على بعد ١٢ ميلا من كل منهما و ٨ أميال إلى الجنوب من خليج المسلمية .
الزبيدية	على بعد ٦ أميال إلى الجنوب الغربي من طوئى .

ابرا

أكبر مدينة فى منطقة الشرقية بسلطنة عمان ، ويقع جزء منها فى المنطقة المسماة بلدان الحرث والجزء الآخر فى المنطقة المعروفة باسم بلدان المساكرة وتقع فى منتصف المسافة بين طرفى الشرقية على بعد حوالى ٣٥ ميلا إلى شرق الجنوب الشرقى من سمد . وتصرف مياهها عن طريق وادى ابرا إلى جعلان ثم إلى البحر . وتبعد جبال الحجر الشرقية عن شمال وشرق المدينة حوالى ٢٥ ميلا . وتقع المدينة فى أرض زراعية جيدة تتكاثر بها أشجار النخيل والفواكه والحبوب ، ويبلغ طول هذه الأرض عدة أميال وعرضها نفس الشيء . وهذه الواحة مليئة بالقرى التى تقيم بها قبيلتا المساكرة والحرث .

وتتألف ابرا من حيين رئيسيين هما حى العلايه فى الشمال والشرق ويقيم به المساكرة وحى سفالة أو الجزء السفلى من المدينة فى الجنوب ويقيم به الحرث . ويبعد سوقا هذين الحيين عن بعضهما مسافة نصف ساعة .

وحى العلاية غير مسور وهو يضم ٣٠٠ منزل معظمها من الطين والكلس وقليل من الأكواخ ويتألف سوقه من ٣٠ حانوتاً . أما عدد منازل حى سفالة فيبلغ ٥٠٠ ، وكثير من هذه المنازل ممتاز ويشبه منازل مدينة مسقط . ويحيط بالجزء المسمى منزفه فى حى سفالة سور ويضم سوقاً يحتوى على ٦٠ حانوتاً ، هذا بالإضافة إلى قلعة تحرسها بعض المدافع .

ويقدر عدد سكان مدينة أبرا بحوالى ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسمة معظمهم من قبيلة الحرث .

وتستورد ابرا من الهند عبر مدينة مسقط الحرير والقطن ويتم نسجه إلى قماش ، وهذه هى الصناعة الوحيدة بالمدينة . ولدى السكان ١٠ من الخيول و ٣٠٠ جمل و ٨٠٠ حمار و ٦٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويقدر عدد أشجار النخيل فيها بحوالى ١٠٠,٠٠٠ .

عبرى

مدينة كبيرة ، وهى أكبر مدن الظاهرة فى سلطنة عمان ، وتقع على بعد ٣٧ ميلا إلى جنوب الجنوب الغربي من مدينة ضنك و ٥٠ ميلا إلى الغرب من شمال بهلة فى إقليم عمان . وتقع فى وادى سنيسل ، وتتصل مع سليف فى وادى العين التى تشكل ضاحية لها . وتحيط بها التلال من جميع الجهات ماعدا الجنوب . ويبلغ ارتفاع هذه التلال بين ٣٠٠ و ٤٠٠ قدم ، وهى ترتفع فوق سهل يقع على بعد مسافة قصيرة من المدينة . وتقيم الطبقات الفقيرة حول قلعة المدينة ، ولكن منازل الطبقات الفنية منتشرة بين مزارع النخيل على مدى واسع ، وهى أوسع مزارع النخيل فى عمان وأشدها كثافة فى عمان باستثناء وادى سمايل . ويبلغ عدد أشجار النخيل فيها ٥٠,٠٠٠ . وتزرع بها الحبوب والفواكه وعلف الماشية فى وسط مزارع النخيل والأراضى المحيطة بها . ولدى السكان ٣٠ رأساً من الخيول و ٤٠٠ جمل و ٣٠٠ حمار و ٥٠٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعزوالأغنام . وتضم المدينة أحد أكبر مساجد عمان . ويبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠ منهم ٣٥٠٠ ينتمون إلى قبيلة اليعاقيب والباقى لقبيلة بنى كلبان . وسوقها كبير وجيد ويحتوى على جميع السلع والبضائع التى يحتاجها العرب .

وتصدر التمور والمانجا والليمون والمشمش والخوخ والتين

وأهم صناعتها الصباغة . وبها مختلف أرباب الحرف اليدوية مثل الحدادين والنجارين والصاغة . وقد اشتهرت سنة ١٨٨٥ بأنها السوق الذى يلجأ إليه اللصوص لبيع البضائع المسروقة فى المزاد العلنى ، ولكن هذا الأمر زال الآن .

عيدان

قبيلة عربية فى العراق ، تنحدر من منطقة شط العرب جنوب مدينة البصرة مقرًا لها . وهم يقيمون فى القرى الواقعة على الضفة اليمنى ابتداء من مدينة البصرة وحتى لبانى ويمتلكون النصف العلوى من جزيرة العجيراوية والقرى الواقعة على الضفة اليسرى فى البر العراقى مقابل الجزيرة . ويوجد قسم منهم فى كتيبان وبعض القرى الأخرى على الضفة اليسرى من النهر فوق البصرة كما يقيم بعضهم فى دره قرب مصب النهر ، ليس بعيداً عن الفاو . وهم يشكلون مع قبيلتى العتوب والقطارنة سكان الضفة اليمنى لشط العرب على وجه العموم . ويمكن القول أنهم يوجدون فى كل مكان على ضفتى النهر فوق مدينة البصرة وأسفلها . وقد لجأ عدد كبير من أفراد القبيلة إلى إيران هرباً من الخدمة العسكرية الإجبارية فى الجيش التركى ، وقد ضمهم شيخ المحمرة إلى قبيلة المحيسن ونقلهم إلى قصبة فى جزيرة عبدان ومناطق أخرى ليعملوا بالزراعة . وهم شيعة . ولكنهم مثل معظم القبائل المقيمة فى شط العرب يمتهنون اللصوصية إلى جانب الزراعة . ويقيم كبير شيوخهم فى جزيرة العين مقابل كوت الأفرنجى فوق البصرة أو فى كباسى الصغير على البر الرئيسى المتصل بالجزيرة .

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

عكرش أو عروس

قبيلة كبيرة يبلغ عدد أفرادها ٥٠٠٠ . وتقيم فى منطقة حويزه . ويقيم فرع بيت غالب وفرع بيت حسين وهما الفرعان الرئيسيان الحاكمان فى القبيلة فى السويمية . أما الباقى فمبعثرون . وهم يعيشون فى الخيام ، ويمتلكون أعداداً كبيرة من الأبقار والأغنام وبعض الحمير . ويزرعون القمح والشعير . وفروعهم هى كالتالى :

الفرع	القسم	الموطن	عدد المقاتلين	ملاحظات
الدغاغلة	آل بوبركه	على بعد أميال قليلة شرقى كوت نهر هاشم وفى سيد عباس على نهر كارون وفى مقاطعة الزوية الملاصقة له .	٣٠٠	. . .
«	آل بودويريج	«	٢٥٠	. . .
«	سعيدات	«	١٥٠	. . .
«	صبحة	«	١٠٠	. . .
«	بيت طوقان	«	٣٠٠	. . .
بيت غالب	. . .	السويمية ، على بعد ٧ أميال شمال مدينة حويزة	١٥٠	ينتمى لهذا الفرع أحد الأسر الحاكمة للقبيلة
بيت حسين	. . .	«	١٥٠	«

ولا يوجد من قبيلة العكرش عدد كبير فى سيد عباس . وجميع أفراد القبيلة من البدو الرحل .

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

تم بحمد الله وتوفيقه
طبع الجزء الثاني
من هذا الكتاب
بمطابع على بن على بالدوحة

مكتبة الباحث حسن الفريسي
hasanfst

[illegible]